

المصنف لأبي يحيى شاذلي

الإمام أبي بابر عبد الله بن محمد بن أبي شيبه العبسي الكوفي
المتوفى سنة ١٥٩ هـ - والمتوفى سنة ٢٣٥ هـ

تقديم معالي الشيخ
ناصر بن محمد العزيز أبو حبيب الشري

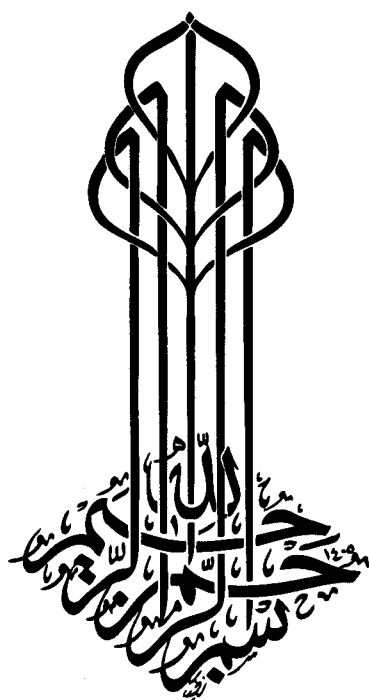
تحقيق
أ.د. سعد بن ناصر بن محمد العزيز أبو حبيب الشري

المجلد الحادي والعشرون

تتمة كتاب المغازي، كتاب الفتن، كتاب الجمل

(٣٩٦٣٣ - ٤٠٧٥٤)

دار الكتب
للنشر والتوزيع



المصنف
لأبي يحيى شبيب

جَمِيعُ الْحَقُوقِ مَحْفُوظَةٌ لِأَلْمُحَقِّقِ

الطبعة الأولى

١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م

دار كنوز إشبيليا للنشر والتوزيع

المملكة العربية السعودية ص. ب ٢٧٢٦١ الرياض ١١٤١٧

هاتف: ٤٩١٤٧٧٦ - ٤٩٦٨٩٩٤ فاكس: ٤٤٥٣٢٠٣

E-mail: eshbelia@hotmail.com



[٣١] (غزوة بني لحيان)^(١)

٣٩٦٣٣ - (حدثنا أبو بكر قال)^(٢): حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن شيان عن يحيى بن أبي كثير عن (سعيد بن)^(٣) أبي سعيد مولى المهري أن أبا سعيد / أخبره ٤٥٥/١٤ أن رسول الله ﷺ قال لهم في غزوة غزاها بني لحيان: «لينبعث من كل رجلين رجل (والأجر)^(٤) بينهما»^(٥).

٣٩٦٣٤ - حدثنا جعفر بن عون قال: أخبرنا إبراهيم بن إسماعيل الأنصاري عن الزهري قال: أخبرني عمرو أو عمر بن أسيد عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ بعث عشرة رهط سرية عينا، وأمر (عليهم)^(٦) عاصم بن (ثابت)^(٧)، (فخرجوا)^(٨) حتى إذا كانوا بالهدة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم: بنو لحيان، فبعث إليهم مائة رجل رامياً، فوجدوا ماكلهم حيث أكلوا التمر، (فقالوا)^(٩): (هذا)^(١٠) نوى يشرب، ثم (اتبعوا)^(١١) آثارهم حتى إذا (أحسن)^(١٢) بهم عاصم (وأصحابه)^(١٣) لجأوا إلى

(١) في [ع]: بياض.

(٢) سقط من: [ج، ق، ي].

(٣) كذا في النسخ، والذي في كتب التخريج والرجال بحذفها.

(٤) في [أ، ب، ج، س، ع]: (والآخر).

(٥) صحيح؛ أخرجه مسلم (١٨٩٦)، وأحمد (١١٣٠١).

(٦) في [ج]: بياض.

(٧) في [ي]: (ثابت).

(٨) في [س]: (فخرجوا).

(٩) في [أ، ب]: (وقالوا).

(١٠) في [ق، هـ]: (هذه).

(١١) في [ج]: بياض.

(١٢) في [س]: (أحسن).

(١٣) سقط من: [ي].

جبل، فأحاط بهم الآخرون، فاستنزلوهم وأعطوهم العهد، فقال عاصم: والله لا أنزل على عهد كافر، اللهم (أخبر)^(١١) نبيك عنا، ونزل إليه ابن دثنة (البياضي)^{(١٢)(٣)}.

[٣٢] ما (ذكر)^(٤) في نجد، وما (نقل)^(٥) منها

٣٩٦٣٥ - (حدثنا أبو بكر قال)^(٦): حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق (عن نافع)^(٧) عن ابن عمر قال: بعثنا رسول الله ﷺ في سرية / إلى نجد قال: فأصبنا نعماً كثيرة، قال: (نفلنا)^(٨) صاحبنا الذي كان علينا بعيراً بعيراً، ثم قدمنا على رسول الله ﷺ بما أصبنا، فكانت (سهماننا)^(٩) بعد الخمس (اثني عشر بعيراً)^(١٠)، اثني عشر بعيراً، فكان لكل رجل منا ثلاثة عشر بعيراً، بالبعير الذي (نفلنا)^(١١) صاحبنا، فما (عاب)^(١٢) رسول الله ﷺ على صاحبنا ما حاسبنا (به)^(١٣)

(١) سقط من: [س].

(٢) في [أ، ب]: [البياض].

(٣) صحيح؛ أخرجه البخاري (٣٠٤٥)، وأحمد ٢٩٤/٢ (٧٩١٥).

(٤) في [س، ي]: [ذكروا].

(٥) في [أ، ط، هـ]: [نقل]، وفي [ج]: [بقل].

(٦) سقط من: [ج، ق، ي].

(٧) سقط من: [هـ].

(٨) في [ب]: [تنفلنا].

(٩) في [أ، ب]: [سهماننا]، وفي [س]: [سهماً].

(١٠) سقط من: [أ، ب، ق].

(١١) في [أ، ب]: [انفلنا].

(١٢) في [أ، ب]: [غاب].

(١٣) سقط من: [ق].

في سهماننا^(١).

٣٩٦٣٦ - حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن (عبيد الله)^(٢) (عن)^(٣) نافع عن ابن عمر قال: بعثنا رسول الله ﷺ في سرية إلى نجد فبلغت سهماننا اثني عشر بعيراً، ونفلنا رسول الله ﷺ بعيراً بعيراً^(٤).

٣٩٦٣٧ - حدثنا عبد الرحيم بن (سليمان)^(٥) عن حجاج بن أرطاة عن مكحول عن زيد بن (جارية)^(٦) عن حبيب بن (مسلمة)^(٧) قال: كان رسول الله ﷺ ينفل من المغنم في (بدايته)^(٨) (الربع)^(٩)، وفي رجعتة الثلث^(١٠).

٣٩٦٣٨ - حدثنا وكيع قال: حدثنا^(١١) سفيان عن عبد الرحمن بن الحارث / بن ٤٥٧/١٤

(١) منقطع حكماً؛ ابن إسحاق مدلس، والخبر ورد من طريق غيره، أخرجه البخاري (٤٣٣٨)، ومسلم (١٧٤٩)، وقد رواه أبوداود (٢٧٤٣)، والبيهقي ٣١٢/٦ من طريق ابن إسحاق لكن لم يصرح بالسماع عندهما.

(٢) في [ب]: (عبدالله).

(٣) في [س]: (ابن).

(٤) صحيح؛ أخرجه البخاري (٤٣٣٨)، ومسلم (١٧٤٩).

(٥) في [أ، ب، ي]: (سلمان).

(٦) هكذا في: [س، هـ]، وفي بقية النسخ: (حارثة).

(٧) في [س، ب]: (سلمة).

(٨) في [س]: (بداية).

(٩) في [أ، ب]: (الأربع).

(١٠) حسن؛ حجاج مدلس صدوق توبع، أخرجه أحمد (١٧٤٦٥)، وأبوداود (٢٧٤٩)، والطحاوي

٢٤٠/٣، والطبراني (٣٥٢٧)، والبيهقي ٣١٤/٦، وابن زنجوية (١١٧٧)، وابن قانع في معجم

الصحابة ١٩٠/١، والحاكم ١٣٢/٢، وابن حبان (٤٨٣٥)، وسعيد بن منصور (٢٧٠٢)، وابن

ماجه (٢٨٥٣)، وسيأتي برقم: [٣٩٦٣٩] و[٣٩٦٤٠].

(١١) في [أ، ب]: زيادة (سويد قال: حدثنا).

(عياش)^(١) بن أبي ربيعة (الزرقى)^(٢) عن سليمان بن موسى عن مكحول الشامي عن أبي سلام الأعرج عن أبي أمامة الباهلي عن عبادة بن الصامت أن رسول الله ﷺ (نفل)^(٣) في البدأة الربع ، وفي الرجعة الثلث^(٤).

٣٩٦٣٩ - حدثنا وكيع قال : حدثنا سعيد بن عبد العزيز التنوخي عن مكحول عن زيد بن (جارية)^(٥) عن حبيب بن (مسلمة)^(٦) قال : شهدت النبي ﷺ (نفل)^(٧) الثلث^(٨).

٣٩٦٤٠ - حدثنا وكيع قال : حدثنا سفيان عن يزيد بن^(٩) يزيد (بن)^(١٠) جابر عن مكحول عن (زيد)^(١١) بن (جارية)^(١٢) عن حبيب بن

(١) في [س]: (عباس).

(٢) كذا في الرواية وصوابه: (المخزومي)، انظر: تهذيب التهذيب ١٤٣/٦.

(٣) في [أ]، ب: (نقل).

(٤) ضعيف ؛ لضعف عبد الرحمن بن الحارث ، والحديث أخرجه أحمد (٢٢٧٢٦)، والترمذي (١٥٦١)، وابن حبان (٤٨٥٥)، والحاكم ١٣٥/٢، وابن ماجه (٢٨٥٢)، وعبد الرزاق (٩٣٣٤)، والدارمي (٢٤٨٢)، وأبو عبيد في الأموال (٨٠١)، وابن أبي عاصم في الأحاد (١٨٦٥)، وابن جرير في التفسير ١٧٢/٩، والشاشي (١١٧٦)، والطحاوي ٢٢٨/٣، والطحاوي في مسند الشاميين (٣٥٨٣)، والبيهقي ٣١٣/٦.

(٥) هكذا في: [ق، هـ]، وفي بقية النسخ: (حارثة).

(٦) في [س]: (سلمة).

(٧) في [أ]، ب: (نقل).

(٨) صحيح ؛ أخرجه أحمد (١٧٤٦٣)، وعبد الرزاق (٩٣٣١)، والطبراني (٣٥١٨)، وابن الجارود (١٠٧٨)، وتمام (٨٩١)، والبيهقي ٣١٣/٦، والطحاوي ٢٤٠/٣، وابن عدي ١٥٩٢/٤.

(٩) في [س]: (زيادة (أبي)).

(١٠) في [أ]، ب: (عن).

(١١) في [ج]: (يزيد).

(١٢) هكذا في: [ق، هـ]، وفي بقية النسخ: (حارثة).

(مسلمة)^(١) أن النبي ﷺ (نفل)^(٢) الثلث بعد الخمس^(٣).

٣٩٦٤١ - حدثنا عبدة بن سليمان عن محمد بن عمرو قال: تذاكر أبو سلمة

ويحيى بن عبد الرحمن وعبد الملك بن المغيرة - وأنا معهم - (الأنفال)^(٤) فأرسلوا

إلى سعيد بن المسيب يسألونه عن ذلك، فجاء الرسول فقال: أبي / أن يخبرني شيئاً، ٤٥٨/١٤

قال: فأرسل سعيد غلامه (فقال)^(٥): إن سعيداً يقول لكم: إنكم أرسلتم تسألونني

عن الأنفال، وإنه لا نفل بعد رسول الله ﷺ.

٣٩٦٤٢ - [حدثنا أبو أسامة عن عبد الرحمن بن يزيد (بن)^(٦) جابر عن

مكحول قال: حدثني الحجاج بن عبد الله (النصري)^(٧) قال: النفل (حق)^(٨)، نفل

رسول الله ﷺ^{(٩)(١٠)}.

(١) في [س]: (سلمة).

(٢) في [أ، ب]: (نفل).

(٣) صحيح؛ أخرجه أحمد (١٧٤٦٢)، وعبد الرزاق (٩٣٣٣)، وابن ماجه (٢٨٥١)، وأبو داود

(٢٧٤٨)، والحاكم ١٣٣/٢، والطبراني (٣٥١٩)، والمزي ٤٤١/٩، وابن أبي عاصم في الأحاد

(٨٥٢)، والدارمي (٢٤٨٣)، والطحاوي ٢٤٠/٣، وأبو عبيد في الأموال (٧٩٨).

(٤) في [أ، ب، ج]: (أن لا يقال).

(٥) في [ق]: (قال).

(٦) في [ج، هـ]: (عن).

(٧) في [أ، هـ]: (النصري)، وفي [س]: (النصري).

(٨) في [أ، ب]: (حين).

(٩) سقط الخبر من: [ي].

(١٠) معلول؛ الأكثر على أن أبا أسامة إنما روى عن ابن تميم الضعيف لا ابن جابر، وأخرجه الطبراني

(٣١٩٨)، وسعيد بن منصور (٢٧٠٣)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٩٥٤)، وابن أبي عاصم في

الآحاد (١٤٣٩)، والبغوي في المعجم كما في المطالب العالية (٢٠٧٣)، وابن عساكر ٩٨/١٢، وابن

الأثير في أسد الغابة ٥٥٨/١.

[٣٣] (غزوة خيبر)^(١)

٣٩٦٤٣ - (حدثنا أبو بكر قال)^(٢): حدثنا وكيع عن أبي جعفر عن قتادة عن أنس ! «إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا» [الفتح : ١] قال : خيبر^(٣).

٣٩٦٤٤ - حدثنا هاشم بن القاسم قال : حدثنا عكرمة بن عمار قال : / حدثني إياس بن سلمة قال : أخبرني أبي قال : بارز عمي يوم خيبر مرحباً اليهودي^(٤) (فقال مرحب)^(٥):

قد علمت خيبر أني مرحب شاكي السلاح بطل مجرب
(إذا الحروب)^(٦) أقبلت تلهب

فقال : عمي عامر :

قد علمت خيبر أني عامر شاكي السلاح بطل مغامر
فاختلفا ضربتين فوق سيف مرحب في ترس عامر فرجع السيف على ساقه فقطع
أكحله ، فكانت فيها نفسه .

٢. قال سلمة : فلقيت من صحابة النبي ﷺ فقالوا : بطل عمل عامر ، قتل نفسه ،
قال سلمة : فجئت إلى نبي الله ﷺ (أبكي)^(٧) قلت : يا رسول الله بطل عمل عامر ،
قال : « من قال ذلك ؟ » قلت : أناس من أصحابك ، قال رسول الله ﷺ :

(١) في [ع] : بياض.

(٢) سقط من : [ج ، ق ، ي].

(٣) أبو جعفر الرازي صدوق ، وأخرجه الحاكم ٤٥٩/٢ ، والخطيب في النفل ٤٦٧/١ ، وفي صحيح البخاري (٤٥٥٤) قال : الحديث ، وفي صحيح مسلم (١٧٨٦) قال : مرجعه من الحديث.

(٤) في [أ ، ب ، ق] : زيادة (سحراً).

(٥) في [أ ، ب] : قال : مرحباً اليهودي.

(٦) في [أ ، ب] : (إنا بحروب).

(٧) في [ب] : (أيكنى).

«كذب من قال ذلك، بل له أجره مرتين».

٣. حين خرج إلى خيبر جعل يرجز بأصحاب (رسول الله) ^(١) ﷺ، وفيهم النبي عليه الصلاة والسلام، (يسوق) ^(٢) (الركاب) ^(٣) وهو يقول:

تالله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا (لا) ^(٤) صلينا

إن الذين قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا

ونحن عن فضلك ما استغنيا فثبت الأقدام إن لاقينا / ٤٦٠/١٤

(وأنزلن) ^(٥) سكة علينا

فقال رسول الله ﷺ: «من هذا؟» قال: عامر (يا رسول الله) ^(٦)، قال: «غفر لك

ربك»، قال: «وما استغفر لإنسان قط يخصه إلا استشهد»، فلما سمع ذلك عمر بن

الخطاب قال: يا رسول الله، لولا ما متعتنا به عامر فقام فاستشهد.

٤. قال سلمة: ثم إن رسول الله ﷺ أرسلني إلى (علي) ^(٧) فقال:

«لأعطين الراية اليوم رجلاً يحب الله ورسوله، أو يحبه الله ورسوله»، قال:

فجئت به (أقوده) ^(٨) ^(٩) أرمداً قال: فبصق رسول الله ﷺ في (عينه) ^(١٠) ثم

أعطاه الراية.

(١) في [ع]: (النبي).

(٢) في [س]: (سيوف).

(٣) في [ق، هـ]: (الركب).

(٤) سقط من: [س].

(٥) في [أ، ب]: (وأنزل).

(٦) سقط من: [س].

(٧) في [أ، ب، ق]: زيادة (عليه).

(٨) في [ع]: (أقود).

(٩) في [ق]: زيادة (وهو).

(١٠) في [س]: (عينه).

٥. فخرج مرحب (يخطر)^(١) بسيفه فقال :

قد علمت خير أني مرحب شاكي السلاح بطل مجرب
إذا الحروب أقبلت تلهب

فقال : علي بن أبي طالب عليه السلام :

أنا الذي سمتني أمي حيدرة (كليث)^(٢) (غابات)^(٣) (كرهه)^(٤) المنظرة

أوفيههم بالصاع كيل السندرة

ففلق رأس مرحب بالسيف ، وكان الفتح على يديه رحمه الله^(٥).

٣٩٦٤٥ - حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن الزهري عن

سعيد بن المسيب عن (جبير)^(٦) بن مطعم قال : قسم رسول الله ﷺ سهم (ذوي)^(٧)

القريبى من خير على بني هاشم وبني المطلب ، قال : فمشيت أنا وعثمان بن عفان

(حتى)^(٨) (دخلنا)^(٩) عليه فقلنا : يا رسول الله هؤلاء / أخوتك من بني هاشم ، لا ٤٦١/١٤

(ينكر)^(١٠) فضلهم لمكانك الذي وضعك الله به منهم ، رأيت (إخوتنا)^(١١) من بني

المطلب أعطيتهم دوننا ، وإنما نحن وهم بمنزلة واحدة في النسب ، فقال : «إنهم لم

(١) في [س] : (يخطي).

(٢) في [جا] : (كليث).

(٣) في [س] : (غابات).

(٤) في [أ] ، [ب] : (كره).

(٥) صحيح ؛ أخرجه البخاري (٤١٩٦ ، ٤٢٠٩) ، ومسلم (١٨٠٧).

(٦) في [ي] : (خبير).

(٧) في [أ] ، [ب] : (ذي).

(٨) في [أ] ، [ب] : (قال).

(٩) في [جا] : (بياض).

(١٠) في [أ] ، [ب] : (تنكر) ، وفي [س] : (ننكر).

(١١) في [س] : (إخواننا).

يفارقونا في الجاهلية والإسلام^(١).

٣٩٦٤٦ - حدثنا يزيد بن هارون قال: (أخبرنا)^(٢) حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن النبي ﷺ كان لا (يُغير)^(٣) حتى يصبح فيستمع، فإن سمع أذانا أمسك، وإن لم يسمع أذانا أغار، قال: فأتى خيبر، وقد خرجوا من حصونهم فتفرقوا في أراضيهم، معهم مكاتلهم وفؤوسهم (ومرورهم)^(٤)، فلما رأوه قالوا: محمد والحميس، فقال رسول الله ﷺ: «(الله)^(٥) أكبر خربت خيبر، إنا إذا نزلنا بساحة فساء صباح المنذرين»، فقاتلهم حتى فتح الله عليه، فقسم الغنائم ف وقعت صفة في سهم دحية الكلبي، ف قيل لرسول الله ﷺ: إنه قد وقعت جارية جميلة في سهم دحية الكلبي، فاشتراها رسول الله ﷺ بسبعة أرؤس، فبعث بها إلى أم سليم تصلحها، قال: ولا أعلم (إلا)^(٦) أنه قال: (وتعتد)^(٧) عندها، فلما أراد الشخصوص قال الناس: ما ندري: اتخذها سرية أم تزوجها؟ فلما ركب سترها وأردفها خلفه، فأقبلوا حتى إذا دنوا من (المدينة)^(٨) (أو وضعوا)^(٩)، وكذلك كانوا يصنعون/ إذا رجعوا، فدنوا من المدينة، فعثرت ناقة رسول الله ﷺ فسقط ٤٦٢/١٤ وسقطت، ونساء النبي ﷺ ينظرن مشرفات، فقلن: أبعد الله اليهودية وأسحقها،

(١) حسن؛ ابن إسحاق صدوق، وصرح ابن إسحاق بالسماع عند البيهقي ٣٤١/٦، وأخرجه البخاري (٣١٤٠)، وأحمد (١٦٧٤١).

(٢) في [أ]، ب، ي: (أنبأنا).

(٣) في [أ]، ب: (يغير).

(٤) أي: المجارف، وفي [ق]: (وصدرهم)، وسقط من: [ها].

(٥) سقط من: [أ]، ب.

(٦) سقط من: [أ]، ب.

(٧) في [أ]، ب: (وتعد).

(٨) في [س]: (المدينة).

(٩) في [أ]، ب: (أو وضعوا)، وفي [ي]: (وضعوا)، وفي [ق]: (وأوضعوا).

فسترها وحملها^(١).

٣٩٦٤٧ - حدثنا يزيد بن هارون قال: (أخبرنا)^(٢) ابن عون عن عمرو بن سعيد عن أبي طلحة قال: كنت ردف النبي ﷺ يوم خيبر، فلما انتهينا وقد خرجوا بالمساحي، فلما رأونا قالوا: محمد والله، محمد^(٣) والخميس، (فقال)^(٤) رسول الله ﷺ^(٥): «(الله)^(٦) أكبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين»^(٧).

٣٩٦٤٨ - حدثنا يزيد بن هارون قال: (أخبرنا)^(٨) داود بن أبي هند عن عامر أن النبي ﷺ أكرى خيبر بالشرط، ثم بعث ابن رواحة عند القسمة (فخيرهم)^(٩)^(١٠).

٣٩٦٤٩ - حدثنا هوزة بن خليفة قال: حدثنا عوف (عن)^(١١) ميمون أبي عبد الله عن عبد الله بن بريدة^(١٢) الأسلمي عن أبيه قال: لما نزل رسول الله ﷺ ٤٦٣/١٤

(١) صحيح؛ أخرجه البخاري (٦١٠)، ومسلم (١٣٦٥ و ٣٨٢)، وأحمد (١٢٢٤٠).

(٢) في [أ]، ب، ي: [أ]: (أنبأنا).

(٣) في [أ]: [أ]: زيادة (والله).

(٤) في [ي]: [ي]: (قالوا).

(٥) سقط من: [ع].

(٦) في [أ]، ب: [ب]: (والله).

(٧) منقطع؛ عمرو بن سعيد لا يروي عن أبي طلحة، أخرجه الشاشي (١٠٧٦)، وورد من حديث

عمرو عن الحسن عن أبي طلحة، وأخرجه أحمد (١٦٣٤٧)، والطبراني (٤٧٠٤)، والشاشي

(١٠٥٥)، وورد عن أنس عند البخاري (٣٧١)، ومسلم (١٣٦٥).

(٨) في [أ]، ب، ي: [ي]: (أنبأنا).

(٩) في [أ]، ب: [ب]: (فحوهم)، وفي [خ]: (يخرصهم).

(١٠) مرسل؛ عامر هو الشعبي تابعي.

(١١) في [س]: [س]: (ابن).

(١٢) في [أ]، ب، هـ: زيادة (الأنصاري).

بحضرة خيبر فزع أهل خيبر وقالوا: جاء محمد في أهل يثرب، قال: فبعث رسول الله (ﷺ) عمر بن الخطاب بالناس فلقي أهل خيبر فردوه وكشفوه هو وأصحابه، فرجعوا إلى رسول الله (ﷺ) ^(١) يجبن أصحابه ويجبنه أصحابه، قال: فقال رسول الله (ﷺ): «لأعطين اللواء غدا رجلا يحب الله ورسوله، (ويحبه الله ورسوله)» ^(٢)، قال: فلما كان الغد تصادر لها أبو بكر وعمر، قال: فدعا عليا وهو يومئذ أرمذ فتفل في عينه وأعطاه اللواء قال: فانطلق بالناس، قال: فلقي أهل خيبر ولقي مرحبا الخيبري، وإذا هو يرتجز (ويقول) ^(٣):

قد علمت (خيبر أني مرحب) ^(٤) شاكي السلاح بطل مجرب
إذا (الليوث) ^(٥) أقبلت تلهب أطعن أحيانا وحيناً أضرب
قال: فالتقى هو وعلي (فضربه علي ضربة على هامته) ^(٦) بالسيف، عض السيف منها بالأضراس، وسمع صوت ضربته أهل العسكر، قال: فما تنام آخر الناس حتى فتح لأولهم ^(٧).

٣٩٦٥ - حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا سعيد بن أبي (عروبة) ^(٨) عن قتادة

(١) سقط من: [أ، ب].

(٢) سقط من: [س].

(٣) في [س]: (وهو يقول).

(٤) في [ي]: (مرحب أني خيبر).

(٥) في [ع]: (الليوث).

(٦) في [س]: (فضربه علي ضربته)، وفي [هـ]: (فضربه ضربة على هامته).

(٧) ضعيف؛ لضعف ميمون، وأخرجه أحمد ٣٥٨/٥ (٢٣٠٨١)، والنسائي (٨٤٠٣)، والحاكم

٤٣٧/٣، وابن أبي عاصم في السنة (١٣٧٩)، وابن سعد ٢٧٣/٣، وابن شبه في أخبار المدينة

(١٠٨٥)، والثعلبي في التفسير ٤٩/٩، وابن جرير في التاريخ ١٣٦/٢، وابن عساكر ٩٣/٤٢،

وابن عبد البر في الدرر في اختصار المغازي ص ١٩٩.

(٨) في [ق]: (عروبة).

عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ من مكة إلى خيبر في ٤٦٤/١٤ ثنتي عشرة بقيت من رمضان ، فصام (طائفة) ^(١) من / أصحاب رسول الله ﷺ ، وأفطر آخرون ^(٢) فلم يعب ذلك ^(٣) .

٣٩٦٥١ - حدثنا وكيع عن المسعودي عن الحكم أن رسول الله ﷺ قسم لجعفر وأصحابه يوم خيبر ، ولم يشهدوا (الوقعة) ^(٤) ^(٥) .

٣٩٦٥٢ - حدثنا شاذان قال : حدثنا حماد بن سلمة عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال عمر : إن (النبي) ^(٦) ﷺ قال : «لأدفعن اللواء غدا إلى رجل يحب الله ورسوله يفتح الله به» ، قال عمر : ما تمنيت (الإمرة) ^(٧) إلا يومئذ ، فلما كان الغد تناولت لها ، قال : فقال : «يا علي قم اذهب فقاتل ولا (تلتفت) ^(٨) حتى يفتح الله عليك» ، فلما (قفي) ^(٩) كره أن يلتفت ، فقال : يا رسول الله (علام) ^(١٠) أقاتلهم؟ قال : «حتى يقولوا : لا إله إلا الله ، فإذا (قالوها) ^(١١) حرمت دماؤهم وأموالهم إلا بحقها» ^(١٢) .

(١) سقط من : [أ ، ب] .

(٢) في [ق] : زيادة (ﷺ) .

(٣) صحيح ؛ محمد بن بشر روى عن سعيد بن أبي عروبة قبل اختلاطه ، أخرجه مسلم (١١١٦) ، وأحمد (١١٨٧٠) ، وتقدم ١٧/٣ [٩٢٣٥] بلفظ : (حنين) بدل (خيبر) .

(٤) في [س] : (الواقعة) .

(٥) مرسل ؛ الحكم تابعي .

(٦) في [ها] : (رسول الله) .

(٧) في [أ ، ب] : (الأمر) .

(٨) في [ها] : (تلفت) .

(٩) في [أ ، ب] : (بقي) .

(١٠) في [ع] : (علاما) .

(١١) في [س] : (قالوا) .

(١٢) صحيح ؛ أخرجه مسلم (٢٤٠٥) ، وأحمد ٣٨٤/٢ (٨٩٧٨) .

٣٩٦٥٣ - حدثنا علي بن هاشم قال: (حدثنا) ^(١) ^(٢) ابن أبي (ليلي) ^(٣) [عن المنهال والحكم وعيسى (عن) ^(٤) عبد الرحمن بن أبي (ليلي) ^(٥) ^(٦) قال: قال علي: ما كنت معنا يا أبا (ليلي) ^(٧) بخير؟ قلت: بلى والله، لقد كنت معكم، قال: فإن رسول الله / ﷺ بعث أبا بكر (فسار) ^(٨) بالناس فانهزم حتى رجع ^(٩)، وبعث عمر ٤٦٥/١٤ فانهزم بالناس حتى انتهى إليه، فقال رسول الله ﷺ: «لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله (يفتح الله له) ^(١٠) ليس بفرار»، قال: فأرسل إلي فدعاني فأتيته - وأنا أرمد (لا أبصر شيئاً) ^(١١) - [فدفع] ^(١٢) إلي الراية فقلت: يا رسول الله كيف وأنا أرمد لا أبصر (شيئاً؟) ^(١٣) ^(١٤) قال: فتفل في عيني، ثم قال: «اللهم اكفه الحر والبرد»، قال: فما أذاني بعد حر ولا برد ^(١٥).

(١) في [ج، ي]: (عن).

(٢) في [س]: زيادة (المنهال عن).

(٣) في [ج]: (ليلا).

(٤) في [ج]: (ابن).

(٥) في [ج]: (ليلا).

(٦) سقط ما بين المعكوفين من: [أ، ب].

(٧) في [ج]: (ليلا).

(٨) في [ع]: (سار).

(٩) في [ها]: زيادة (إليه).

(١٠) سقط من: [ب]، وفي [ي]: (يفتح له الله).

(١١) في [ج]: بياض.

(١٢) في [س]: (فدعا).

(١٣) سقط من: [س].

(١٤) سقط ما بين المعكوفين من: [أ، ب].

(١٥) ضعيف؛ لحال ابن أبي ليلي فهو سيئ الحفظ، أخرجه الحاكم ٣٧/٣، وأحمد (٧٧٨)، وابن

ماجه (١١٧)، وسبق ٦٢/١٢ برقم [٣٤٢٥١].

٣٩٦٥٤ - حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي مرزوق (مولي) ^(١) تجيب قال: غزونا مع (رويفع) ^(٢) بن (ثابت) ^(٣) الأنصاري نحو المغرب، ففتحنا قرية يقال: لها جربة، قال: فقام (فيينا) ^(٤) خطيباً فقال: إني لا أقول فيكم إلا ما سمعت رسول الله ﷺ قال فينا يوم خيبر: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يسقين ماءه زرع غيره، ولا يبيعن مغنما حتى يقسم، ولا يركبن دابة من فيء المسلمين، فإذا أعجفها ردها فيه، ولا (يلبس) ^(٥) ثوباً (من فيء المسلمين) ^(٦) حتى إذا (أخلقه) ^(٧) رده (فيه) ^(٨)» ^(٩).

٤٦٦/١٤ ٣٩٦٥٥ - حدثنا هاشم بن القاسم قال: حدثنا عكرمة بن عمار/ قال: حدثني سماك الحنفي أبو زميل قال: حدثني عبد الله ابن عباس قال: (حدثني) ^(١٠) عمر بن الخطاب قال: لما كان يوم خيبر أقبل نفر من أصحاب (رسول الله) ^(١١) ﷺ قالوا:

(١) في [أ، ب]: تكررت.

(٢) في [جا]: (رويفع).

(٣) سقط من: [ب].

(٤) سقط من: [جا].

(٥) في [ي]: (تلبس).

(٦) سقط من: [ها].

(٧) في [ها]: (أخلفه).

(٨) سقط من: [ها].

(٩) حسن؛ ابن إسحاق وأبو مرزوق صدوقان، صحر ابن إسحاق بالتحديث عند أبي داود (٢١٥٩)، والبيهقي ١٢٤/٩، أخرجه أحمد (١٦٩٩٠)، والدارمي (٢٤٨٨)، وابن أبي عاصم في الأحاد (٢١٩٣)، والطبراني (٤٤٨٢)، وابن سعد ١١٥/٢، وابن عساكر ٣٨/١٢، وابن قانع ٢١٧/١، وسبق ٢٢٢/١٢ برقم [٣٤٧٤٨].

(١٠) في [ق]: (حدثنا).

(١١) في [ج، ع، ي]: (النبي).

فلان شهيد، (فلان شهيد)^(١) حتى مروا على رجل فقالوا: فلان شهيد، فقال رسول الله ﷺ: «كلا، إني رأيته في النار في بردة غلها، أو في عباءة غلها»، ثم قال رسول الله ﷺ: «(يا ابن الخطاب)^(٢) اذهب فناد في الناس: أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون»، (قال: فخرجت فناديت أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون)^{(٣)(٤)}.

٣٩٦٥٦ - حدثنا زيد بن (الحباب)^(٥) قال: حدثنا رافع بن سلمة الأشجعي قال: حدثني حشرج بن زياد الأشجعي عن جدته أم أييه أنها غزت مع رسول الله ﷺ عام خير سادسة ست نسوة، فبلغ^(٦) رسول الله ﷺ فبعث إلينا، فقال: «بأمر من خرجتن؟» ورأينا فيه الغضب، فقلنا: يا رسول الله خرجنا ومعنا دواء نداوي به، ونناول السهام، ونسقي السويق، ونغزل الشعر، نعين به في سبيل الله، فقال لنا: «أقمن»، فلما أن فتح الله عليه خير قسم لنا كما قسم للرجال^(٧).

٣٩٦٥٧ - حدثنا حفص بن غياث عن محمد بن (زيد)^(٨) قال: حدثني عمير مولى أبي اللحم قال: شهدت (خير)^(٩) وأنا عبد مملوك، فلما فتحوها أعطاني رسول الله ﷺ سيفاً فقال: «تقلد هذا»، وأعطاني من (خرثي)^(١٠) المتاع، ولم ٤٦٧/١٤

(١) سقط من: [ها].

(٢) في [س]: (اذهب يا ابن الخطاب).

(٣) سقط من: [أ، ب، ط، ها].

(٤) حسن؛ عكرمة صدوق، أخرجه مسلم (١١٤)، وأحمد (٢٠٣).

(٥) في [أ، ب]: (الحباب).

(٦) في [ق]: زيادة (ذلك).

(٧) مجهول؛ لجهالة حشرج بن زياد، أخرجه أحمد (٢٢٣٣٢)، وأبوداود (٢٧٢٩)، والنسائي في الكبرى (٨٨٧٩)، والبيهقي ٣٣٢/٦.

(٨) هكذا في [ها]، وفي بقية النسخ: (يزيد)، وتقدم الخبر على الصواب ٤٠٦/١٢ برقم [٣٥٤٢٢].

(٩) سقط من: [س].

(١٠) أي: الأثاث، وفي [أ]: (خربي)، وفي [ب]: (خرئ)، وفي [ق]: (خرئي)، وفي [جا]: (خرتي).

يضرب لي بسهم^(١).

٣٩٦٥٨ - حدثنا حفص بن غياث عن (بريد)^(٢) بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال: قدمنا على (النبي)^(٣) ﷺ بعد فتح خيبر بثلاث، فقسم لنا ولم يقسم لأحد لم يشهد الفتح غيرنا^(٤).

٣٩٦٥٩ - حدثنا يزيد بن هارون قال: (أخبرنا)^(٥) هشام عن ابن سيرين عن أنس ابن مالك قال: لما كان يوم خيبر ذبح الناس الحمر فأغلوا بها القدور، فأمر رسول الله ﷺ أبا طلحة فنادى: إن الله (ورسوله)^(٦) (ينهيانكم)^(٧) عن لحوم الحمر الأهلية فإنها رجس، فكفئت القدور^(٨).

٣٩٦٦٠ - حدثنا أبو داود عن شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن (مغفل)^(٩) قال: سمعته يقول: دلي جراب من شحم يوم خيبر، قال: (فالتزمته)^(١٠)

(١) صحيح؛ أخرجه أحمد (٢١٩٤٠)، وأبو داود (٢٧٣٠)، والترمذي (١٥٥٧)، وابن ماجه (٢٨٥٥)، والنسائي في الكبرى (٧٥٣٥)، وابن حبان (٤٨٣١)، والحاكم ٣٢٧/١، والطيالسي (١٢١٥)، وعبد الرزاق (٩٤٥٤)، وأبو عبيد في الأموال (٨٨٢)، وابن زنجوية (٨٨٩)، والدارمي (٢٤٧٥)، وابن أبي عاصم في الأحاد (٢٦٧١)، وابن الجارود (١٠٨٧)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٢٩٤)، والطبراني ١٧/ (١٣١)، والبيهقي ٣١/٩، وابن الأثير في أسد الغابة ٤/ ٢٨٤.

(٢) هكذا في: [هـ]، وفي بقية النسخ: (يزيد).

(٣) في [هـ]: (رسول الله).

(٤) صحيح؛ أخرجه البخاري (٤٢٣٣)، ومسلم (٢٥٠٢).

(٥) في [أ]، ب، ي: [أبأنا].

(٦) في [س]: (رسول الله).

(٧) في [س]: (ينهاكم)، وفي [ع]: (نهيانكم).

(٨) صحيح؛ أخرجه البخاري (٢٩٩١)، ومسلم (١٩٤٠).

(٩) في [س]: (معقل).

(١٠) في [ق]: (فالتزمها).

وقلت: هذا لا أعطي أحدا منه شيئا، قال: فالتفت فإذا النبي ﷺ يتبسم، فاستحييت^(١).

٣٩٦٦١ - حدثنا عبد الله بن نمير قال: حدثنا محمد بن إسحاق عن عبد الله بن ضمرة الفزاري عن عبد الله بن أبي سليط عن أبيه أبي سليط - وكان بدريا - قال: لقد (أتى)^(٢) نهي رسول الله ﷺ عن أكل / الحمر وإن القدور لتغلي بها، قال: ٤٦٨/١٤ فكفأناها على وجوهها^(٣).

٣٩٦٦٢ - حدثنا أبو أسامة عن عبد الرحمن بن يزيد (بن)^(٤) جابر قال: حدثنا القاسم ومكحول عن أبي أمامة أن رسول الله ﷺ نهى يوم خيبر عن أكل الحمار الأهلي، وعن كل ذي ناب من السباع، (وأن توطأ)^(٥) الحبالى حتى (يضعن)^(٦) وعن أن (تباع)^(٧) السهام حتى تقسم، وأن تباع الثمرة حتى ييدو صلاحها، ولعن يومئذ الواصلة والموصولة والواشمة والموشومة (والخامشة)^(٨) وجهها والشاقة جيها^(٩).

(١) صحيح؛ أخرجه البخاري (٣١٥٣)، ومسلم (١٧٧٢).

(٢) في [أ]، ب، هـ: (أتانا).

(٣) مجهول؛ لجهالة عبد الله بن عمرو الضمري وعبد الله بن أبي السليط، وأخرجه أحمد (١٥٤٥٨)،

وابن أبي عاصم في الأحاد (١٩٦٨)، والدولابي في الكنى ٣٦/١، والطبراني (٥٨٠).

(٤) في [ج]: (عن).

(٥) في [ع]: (لا توطأ).

(٦) في [أ]، ب: [تضعن].

(٧) في [س]: [إتباع].

(٨) في [س]: (والخامشة).

(٩) ضعيف؛ عبد الرحمن بن يزيد قال أهل الحديث: هو ابن تميم لا ابن جابر، وأخرجه الطبراني

(٧٥٩٣)، والرويانى (١٢٣٤).

٣٩٦٦٣- حدثنا هاشم بن القاسم قال: حدثنا عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال: لما كان يوم خيبر أصاب الناس مجاعة وأخذوا الحمر الأنسية فذبجوها وملأوا منها القدور، فبلغ ذلك نبي الله ﷺ قال جابر: فأمرنا رسول الله ﷺ (فكفأنا)^(١) القدور، وقال: «إن الله سيأتيكم برزق (هو (أحل)^(٢) من ذا وأطيب)^(٣)»، فكفأنا القدور يومئذ وهي تغلي، فحرم رسول الله ﷺ يومئذ لحوم الحمر الأنسية ولحوم البغال، وكلّ ذي ناب من السباع، وكل ذي مخلب ٤٦٩/١٤ من الطير، وحرم المجثمة والخلسة والنهبة^(٤)./

٣٩٦٦٤- حدثنا (عبيد الله)^(٥) قال: حدثنا نعيم بن (حكيم)^(٦) عن أبي مريم عن علي قال: سار رسول الله ﷺ إلى خيبر، فلما أتاها بعث عمر ومعه الناس إلى (مدينتهم)^(٧) (أو)^(٨) إلى قصرهم، فقاتلوهم فلم يلبثوا أن انهزم عمر وأصحابه، (فجاء)^(٩) (يجنبهم)^(١٠)، فسأ ذلك رسول الله ﷺ فقال: «لأبعثن إليهم رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، يقاتلهم حتى يفتح الله له ليس بفرار»،

(١) في [ج]: (وكفأنا).

(٢) في [أ، ب]: (أجل).

(٣) في [ع]: (أطيب من ذا وأحل).

(٤) مضطرب؛ رواية عكرمة عن يحيى بن أبي كثير مضطربة، أخرجه أحمد (١٤٤٦٣)، والترمذي (١٤٧٨) وفي اللعل ٢٤٠/١، وفي الأوسط (٣٦٩١)، وابن المنذر في الأوسط ٣٠٣/٢.

(٥) في [س]: (عبد الله).

(٦) في [أ، ج، د]: (حكم).

(٧) في [ج]: (مدينتهم).

(٨) في [أ، ب]: (أما).

(٩) في [س]: (وجاء).

(١٠) في [ب]: (يجيشهم).

فتطاول الناس لها ، (ومدوا)^(١) أعناقهم يروونه أنفسهم رجاء ما قال ،^(٢) فمكث ساعة ثم قال : « أين علي ؟ » فقالوا : هو أرمد ، فقال : « ادعوه لي » ، فلما أتته فتح عيني ثم تفل (فيهما)^(٣) ، ثم أعطاني اللواء فانطلقت به سعيًا خشية أن يحدث رسول الله (ﷺ)^(٤) فيهم حدثاً أو فيّ ، حتى أتيتهم (فقاتلتهم)^(٥) فبرز مرحب يرتجز ، وبرزت له أرتجز كما يرتجز حتى التقينا ، فقتله الله بيدي ، وانهزم أصحابه فتحصنوا وأغلقوا الباب ، (فاتينا الباب)^(٦) فلم أزل أعالجه حتى فتحه الله^(٧) .

٣٩٦٥ - حدثنا يعلى بن عبيد قال : حدثنا أبو منين عن أبي حازم عن أبي هريرة قال : قال نبي الله ﷺ : « لأدفعن اليوم الراية / إلى رجل يحب الله ٤٧٠/١٤ ورسوله » ، فتطاول (القوم)^(٨) فقال : « أين علي ؟ » فقالوا : يشتكي (عينه)^(٩) ، فدعاه فبرز في كفيه ومسح بهما عين علي ، ثم دفع إليه الراية ففتح الله عليه يومئذ^(١٠) .

(١) في [س] : (ومدور).

(٢) في [أ] ، ب : زيادة (قال).

(٣) في [ب] : (فيها).

(٤) سقط من : [ع].

(٥) في [س] : (فقاتلتهم).

(٦) سقط من : [س].

(٧) مجهول ؛ لجهالة أبي مريم الثقفي ، أخرجه الحاكم ٣/٣٧ ، والبخاري (٧٧٠).

(٨) في [ج] : بياض.

(٩) في [ي] : (عنه).

(١٠) صحيح ؛ أخرجه النسائي (٨١٥١) ، وابن حبان (٦٩٣٣) ، وإسحاق (٢١٩) ، والبيهقي في

دلائل النبوة ٤/٢٥ ، وأصله عند مسلم (٢٤٠٥) ، وورد من حديث أبي حازم عن سهل بن سعد ،

أخرجه البخاري (٢٨٤٧).

٣٩٦٦٦- حدثنا ابن إدريس عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبيه قال : سمعت عمر يقول : لولا أن يُترك آخر الناس لا شيء لهم ما افتتح المسلمون قرية من قرى الكفار إلا قسمتها بينهم سهمانا ، كما قسم رسول الله ﷺ خير سهمانا ، ولكنني أردت أن تكون (جزية)^(١) تجري على المسلمين ، وكرهت أن يترك آخر الناس لا شيء (لهم)^{(٢)(٣)} .

٣٩٦٦٧- حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن حجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال : سبى رجل امرأة يوم خيبر ، فحملها خلفه فنازعتة قائم سيفه ، فقتلها فأبصرها رسول الله ﷺ فقال : «من قتل هذه؟» فأخبروه ، فنهى عن قتل النساء^(٤) .

٣٩٦٦٨- حدثنا عبد الرحيم عن ابن إسحاق عن الزهري عن عبد الله بن كعب ابن مالك أن رسول الله ﷺ نهى النفر الذين / (بعث)^(٥) إلى ابن أبي الحقيق بخيبر ليقتلوه ، فنهاهم عن قتل النساء والولدان^(٦) .

* * *

(١) هكذا في [ها] ، وفي [أ] ، ب ، س ، ط ، ع : (جزية).

(٢) في [أ] ، ب ، س ، ط ، ها : (له).

(٣) صحيح ؛ أخرجه البخاري (٢٣٣٤) ، وأحمد (٢٨٤) ، وتقدم ٣٤١/١٢ برقم [٣٥١٨٧].

(٤) منقطع حكماً ؛ حجاج مدلس ، أخرجه أحمد (٢٣١٦) ، والطبراني (١٢٠٨٢).

(٥) في لق ، ها : (بعثوا).

(٦) مرسل ، منقطع حكماً ؛ عبد الله بن كعب تابعي ، وابن إسحاق مدلس ، وأخرجه متصلاً عبد الرزاق

(٩٣٨٥) ، والطبراني ١٩/ (١٥٠) ، والشافعي في المسند ١١٨/٢ ، والحميدي (٨٧٤) ، وسعيد بن

منصور (٢٦٢٧) ، والبيهقي ٧٨/٩ ، والحازمي في الاعتبار ص ٢١٣ ، وأحمد (٦٦/٢٤٠٠٩) ،

وسبق ٣٨١/١٢ برقم [٣٥٣٢٧].

[٢٤] (حديث فتح مكة) ^(١)

٣٩٦٦٩ - (حدثنا أبو بكر قال) ^(٢) : حدثنا أبو أسامة قال : حدثنا سليمان بن المغيرة قال : حدثنا ثابت البناني عن عبد الله بن رباح قال : وفدت وفود إلى معاوية وفيها أبو هريرة ، وذلك في رمضان فجعل بعضنا يصنع لبعض الطعام ، قال : فكان أبو هريرة ممن يصنع لنا فيكثر فيدعوننا إلى رحله ، قال : قلت ^(٣) : (ألا) ^(٤) أصنع لأصحابنا فأدعوهم إلى رحلي ؟ قال : فأمرت بطعام (فصنع) ^(٥) (ولقيت) ^(٦) أبا هريرة من العشي ، فقلت : الدعوة عندي الليلة ، قال : أسبقني ؟ قال : قلت : نعم ، قال : فدعوتهم فهم عندي ، قال : قال أبو هريرة : ألا أعللكم بحديث من حديثكم يا معشر الأنصار .

٢ . قال : ثم ذكر فتح مكة قال : أقبل رسول الله ﷺ حتى دخل مكة ، وبعث الزبير ابن العوام على إحدى المجنبتين ، وبعث خالد بن الوليد على المجنبة الأخرى ، وبعث أبا عبيدة على الحسر ، فأخذوا بطن الوادي ، قال : ورسول الله ﷺ في / كتيبة .

٣ . قال : فننادني ، قال : «يا أبا هريرة» ، قلت : لبيك يا رسول الله ، قال : «اهتف لي بالأنصار ، ولا يأتيني إلا أنصاري» ، قال : فهتفت بهم ، قال : فجاءوا

(١) في [ع] : بياض .

(٢) سقط من : [ج ، ق ، ي] .

(٣) في [ب] : زيادة (له) .

(٤) في [ب ، ج] : (لا) .

(٥) في [ها] : (يصنع) .

(٦) في [أ ، ب] : (وكفيت) .

حتى أطافوا به ، قال : « وقد وبّشت ^(١) قريش (أوباشا لها) ^(٢) وأتباعا » ، قالوا : (تقدم) ^(٣) هؤلاء كان (لهم) ^(٤) (شيء) ^(٥) كنا معهم ، وإن أصيبوا أعطينا الذي سئلنا .

٤ . فقال رسول الله ﷺ للأَنْصار حين أطافوا به : « (أترون) ^(٦) إلى أوباش قريش وأتباعهم » ، ثم قال بيديه إحداهما على الأخرى : [« احصدوهم » - ثم ضرب سليمان بحرف كفه اليمنى على بطن كفه اليسرى] ^(٨) - حصدا حتى (توافوا) ^(٩) بالصفاء .

٥ . قال : فانطلقنا فما أحد منا يشاء أن يقتل منهم أحدا إلا قتله ، (وما) ^(١٠) أحد منهم يوجه إلينا شيئاً ، فقال أبو سفيان : يا رسول الله أبيع خضراء قريش بعد هذا اليوم ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من أغلق بابه فهو آمن ، (ومن دخل دار أبي سفيان فهو آمن) ^(١١) » قال : (فغلق) ^(١٢) الناس أبوابهم .

٦ . قال : فأقبل رسول الله ﷺ حتى استلم الحجر وطاف بالبيت ، فأتى على صنم إلى جنب البيت يعبدونه ، وفي يده قوس وهو آخذ بسية القوس ، فجعل

(١) في [أ] ، ب ، ع : [و]بشت ، وفي [س] : [و]بّشت ، وفي [هـ] : [و]لشت .

(٢) في [هـ] : (أوباشها) .

(٣) في [أ] ، ب ، ج ، ع ، ي : [ي]قدم ، وفي [هـ] : (فإن تقدم) .

(٤) في [أ] ، ب : [لنا] .

(٥) في [هـ] : [شر] .

(٦) في [ع] : [ترو]ن .

(٧) من هنا بدأ سقط من : [أ] ، ب ، ومن هنا تكرر ما في [هـ] .

(٨) في [هـ] : تكرر ما بين المعكوفين

(٩) في [س] : [تطافوا] .

(١٠) في [هـ] : (وأما) .

(١١) سقط من : [أ] ، ب ، هـ .

(١٢) في [ي] : (فأغلق فغلق) .

يطعن بها في عينه ويقول: ﴿جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ﴾^(١) [الإسراء: ٨١]، حتى إذا ٤٧٣/١٤ فرغ من طوافه أتى الصفا فعلاها حيث ينظر إلى البيت فرفع يديه وجعل يحمد الله ويذكره ويدعو بما شاء (الله)^(٢) أن يدعو، قال: والأنصار (تحتة)^(٣) قال: (تقول)^(٤) الأنصار بعضها لبعض: أما الرجل فأدركته رغبة في قريته ورأفة بعشيرته.

٧. قال: قال أبو هريرة: وجاء الوحي، وكان إذا جاء الوحي لم يخف علينا، فليس أحد من الناس يرفع طرفه إلى رسول الله ﷺ حتى يقضى، فلما قضى الوحي قال رسول الله ﷺ: «يا معشر الأنصار»، قالوا: لبيك يا رسول الله، قال: «قلتم، أما الرجل فأدركته رغبة في قريته ورأفة بعشيرته»^(٥)، قالوا: قد قلنا (ذلك)^(٦) يا رسول الله، قال: «فما أسمى إذن، كلا إنني عبد الله ورسوله، (هاجرت)^(٧) إلى الله وإليكم، (المحيا)^(٨) محياكم والممات مماتكم»، (قال)^(٩): فأقبلوا إليه ليكون يقولون: والله - يا رسول الله - ما قلنا الذي قلنا إلا للضن بالله (وبرسوله)^(١٠) قال: «فإن الله ورسوله يعذرانكم ويصدقانكم»^(١١).

(١) في [ج]: زيادة: ﴿إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾.

(٢) سقط من: [هـ].

(٣) سقط من: [أ]، ب، ي. [ي].

(٤) في [أ]، ط، هـ: (يقول).

(٥) سقط ما بين المعكوفين من: [ج].

(٦) في [ج]، ي: [ي]: (ذاك).

(٧) في [أ]، ب: [ب]: (صرت).

(٨) سقط من: [أ]، ب. [ب].

(٩) سقط من: [ع].

(١٠) في [أ]، ب: (ورسوله).

(١١) صحيح؛ أخرجه مسلم (١٧٨٠)، وأحمد (١٠٩٤٨).

٣٩٦٧٠ - حدثنا يزيد بن هارون قال: (أخبرنا)^(١) محمد بن عمرو عن أبي سلمة ويحيى بن (عبد الرحمن)^(٢) بن حاطب قالا: كانت بين رسول الله ﷺ وبين المشركين هدنة، (فكان)^(٣) بين بني كعب وبين بني بكر قتال بمكة.

٢. فقدم صريخ بني كعب على رسول الله ﷺ فقال:

اللهم (إني)^(٤) ناشد محمداً حلف أيينا وأييه (الأتلدا)^(٥) /

(فانصر)^(٦) هداك الله نصرا (عتدا)^(٧) وادع عباد الله يأتوا مددا

فمرت سحابة فرعدت فقال رسول الله ﷺ: «إن هذه لترعد بنصر بني

كعب».

٣. ثم قال لعائشة: «جهزي، ولا (تعلمن)^(٨) بذلك أحداً»، فدخل عليها أبوبكر فأنكر بعض شأنها، فقال: ما هذا؟ قالت: أمرني رسول الله ﷺ أن أجهزه، قال: إلى أين؟ (قالت)^(٩): إلى مكة، قال: (فوالله)^(١٠) ما انقضت الهدنة بيننا وبينهم بعد.

٤. فجاء أبوبكر إلى رسول الله ﷺ فذكر له فقال النبي ﷺ: «إنهم أول من غدر»، ثم أمر (بالطريق)^(١١) فحبست، ثم خرج وخرج المسلمون معه، فغم لأهل مكة

(١) في [أ، ب، ع، ي]: (أنيانا)، وفي [ها]: (حدثنا).

(٢) في [ج]: (عبدالله).

(٣) في [أ، ب]: (فقال: كان).

(٤) في [أ، ب]: (وإني).

(٥) في [أ، ب]: (الأتلدا).

(٦) في [ب]: (فانظر)، وفي [ع]: (فانصره).

(٧) سقط من: [أ، ب، ج]: (اهتدا).

(٨) في [أ، ب، ع]: (تعلمين).

(٩) في [أ، ب]: (قال).

(١٠) في [أ، ب]: (والله).

(١١) في [ق، هـ]: (بالطريق).

(لا) ^(١) يأتيتهم خبر، فقال أبو سفيان لحكيم بن حزام: أي حكيم والله لقد (غُمِمْنَا) ^(٢) و(اغتممنا) ^(٣) فهل لك أن تركب ما بيننا وبين (مر) ^(٤)، (لعلنا) ^(٥) أن نلقى خبرا؟ فقال له بديل بن ورقاء الكعبي من خزاعة: وأنا معكم، قالوا: وأنت إن شئت.

٥. قال: فركبوا حتى إذا دنوا من ثنية مر وأظلموا فأشرفوا على الشية، فإذا النيران قد أخذت الوادي كله، قال أبو سفيان لحكيم: (أي حكيم) ^(٦) ما هذه النيران؟ قال بديل ابن ورقاء: (هذه) ^(٧) نيران بني عمرو، (جوعتها) ^(٨) (الحرب) ^(٩)، قال: أبو سفيان: لا وأبيك (لبنو) ^(١٠) عمرو (أذل و) ^(١١) أقل من هؤلاء، فتكشف عنهم الأراك، فأخذهم حرس رسول الله ﷺ نفر من الأنصار، / وكان عمر بن الخطاب ٤٧٥/١٤ تلك الليلة على الحرس، فجاءوا بهم (إليه) ^(١٢) (فقالوا) ^(١٣): جئناك بنفر أخذناهم من أهل مكة، فقال عمر وهو يضحك إليهم: والله لو جئتموني بأبي سفيان ما زدتم، قالوا: قد والله أتيناك بأبي سفيان فقال: احبسوه.

(١) في [أ، ب]: (ما).

(٢) في [ق، هـ]: (غمنا).

(٣) في [جـ]: (وأغممنا).

(٤) في [أ، ب]: (ممنع).

(٥) في [أ، ب]: (لنا).

(٦) سقط من: [هـ].

(٧) في [أ، ب]: تكرر.

(٨) في [ي]: (وجوعتها).

(٩) في [أ، ب]: تكرر.

(١٠) في [ع]: (لبنو).

(١١) سقط من: [أ، ب].

(١٢) سقط من: [س].

(١٣) في [أن ب]: (قالوا).

٦. فحبسوه حتى أصبح ، فغدى به على رسول الله ﷺ فقيل له : بايع ، فقال : لا أجد إلا ذاك أو شرا منه ، فبايع ، ثم قيل لحكيم بن حزام : بايع ، فقال : أبايعك ولا أخرجك قائماً ، قال : قال رسول الله ﷺ : «أما من قبلنا فلن نخرجك إلا قائماً».

٧. فلما ولوا قال أبو بكر : أي رسول الله ^(١) إن أبا سفيان رجل يحب السماع - يعني الشرف - فقال رسول الله ﷺ : «من دخل دار أبي سفيان فهو آمن إلا ابن خطل ، ومقيس بن صُبابه الليثي ، وعبد الله بن سعد بن أبي سرح ، (والقنيتين) ^(٢) ، فإن وجدتموهم متعلقين بأستار الكعبة (فاقتلوهم) ^(٣)».

٨. قال : فلما ولوا قال أبو بكر : يا رسول الله ^(٤) لو أمرت بأبي سفيان (فحبس) ^(٥) على الطريق ، وأذن في الناس بالرحيل ، (فأدركه) ^(٦) العباس فقال : هل لك إلى أن تجلس حتى تنظر ، قال : بلى ، و ^(٧) لم (يكن) ^(٨) ذلك (إلا) ^(٩) أن (يرى) ^(١٠) ضعفه ، (فيتناولهم) ^(١١) .

(١) في [ب]: زيادة (ﷺ).

(٢) في [س]: (والقنيتين).

(٣) في [أ] ، [ب]: (فاقتلوهم).

(٤) في [هـ]: زيادة (ﷺ).

(٥) في [س] ، [ي]: (فجلس).

(٦) في [أ] ، [ب]: (فأدركه).

(٧) في [ج]: زيادة (لكن).

(٨) في [ع]: (يكره).

(٩) سقط من : [ع].

(١٠) في [ع]: (فيرى).

(١١) أي : يتكلم عنهم ، وفي [ي]: (فيتناولهم).

٩. فمرت جهينة [فقال: (أي)^(١) عباس من هؤلاء؟ قال: هذه جهينة]^(٢) قال: (ما لي)^(٣) ولجهينة، والله (ما كانت)^(٤) بيني وبينهم حرب قط، ثم مرت مزينة فقال: أي عباس من هؤلاء؟ قال: هذه مزينة، قال: مالي ولمزينة، والله ما كانت بيني وبينهم حرب قط، ثم مرت سليم فقال: أي عباس / من هؤلاء؟ قال: هذه سليم ٤٧٦/١٤ قال: ثم جعلت تمر طوائف العرب (فمرت)^(٥) عليه أسلم وغفار، (فيسأل)^(٦) عنها فيخبره العباس.

١٠. حتى مر رسول الله ﷺ في أخريات الناس، في المهاجرين الأولين والأنصار في لامة تلتع البصر، فقال: أي عباس من هؤلاء؟ قال: هذا رسول الله ﷺ^(٧) في المهاجرين الأولين والأنصار، قال: لقد أصبح ابن أخيك عظيم الملك، (قال)^(٨): لا والله، ما هو بملك، (ولكنها)^(٩) النبوة، وكانوا عشرة آلاف أو اثني عشر ألفاً، قال: ودفع رسول الله ﷺ (الراية)^(١٠) إلى سعد بن عباد، فدفعها سعد إلى ابنه قيس بن سعد.

١١. وركب أبو سفيان فسبق الناس حتى اطلع عليهم من الثنية، قال له أهل

(١) في [أ، ب]: (ابن).

(٢) في [أ، ب]: مكرراً ما بين المعكوفين.

(٣) سقط من: [جأ].

(٤) في [أ، ب]: (ما كتب).

(٥) في [ع]: (فمر).

(٦) سقط من: [جأ].

(٧) في [ج، ع، ي]: زيادة (وأصحابه).

(٨) في [ب]: (فقال).

(٩) في [أ، ب]: (وكان).

(١٠) سقط من: [أ، ب].

مكة: ما وراءك؟ قال: ورائي الدهم، ورائي ما (لا قبل)^(١) لكم به، ورائي من لم أر مثله، من دخل داري فهو آمن، فجعل الناس يقتحمون داره.

١٢. وقدم رسول الله ﷺ فوقف بالحجون بأعلى مكة، وبعث الزبير بن العوام في الخيل في أعلى الوادي، وبعث خالد بن الوليد في الخيل في أسفل الوادي، وقال رسول الله ﷺ: «إنك لخير^(٢) أرض الله وأحب أرض الله إلى الله، (وإني)^(٣) والله لو لم أخرج منك ما خرجت، وإنها لم تحل لأحد (كان)^(٤) قبلي، ولا تحل لأحد بعدي، وإنما أحلت لي (ساعة من النهار)^(٥)، وهي ساعتني هذه حرام، لا يعضد شجرها، ولا يحتش (جلها)^(٦)، ولا يلتقط / (ضالتها)^(٧) إلا منشد»، فقال له رجل يقال له (شاء)^(٨)، والناس يقولون: قال له العباس: يا رسول الله إلا الإذخر، فإنه (لبيوتنا وقبورنا)^(٩) (١٠) (وقيوننا)^(١١) أو لقيوننا (وقبورنا)^(١٢).

١٦. فأما ابن خطل فوجد متعلقا بأستار الكعبة فقتل، وأما مقيس بن (صباة)^(١٣)

(١) في [أ، ب]: (قيل).

(٢) في [أ، ب]: زيادة (أهل).

(٣) في [ع]: (أنت)، وفي [س، ط، هـ]: (إني).

(٤) سقط من: [أ، ب].

(٥) في [ع]: (من النهار ساعة).

(٦) في [س، ي]: (جلها)، وفي [هـ]: (حشيشها).

(٧) في [ع]: (لا قطتها).

(٨) في [أ، ب]: (ثبا)، وفي [ط، هـ]: (شاه).

(٩) في [ح]: تكرر ما بين المعكوفين.

(١٠) سقط من: [ع].

(١١) في [ي]: (لقيوننا وقبورنا).

(١٢) سقط من: [س].

(١٣) في [أ، ب]: (صباة).

فوجدوه بين الصفا والمروة (فتبادروه)^(١) نفر من بني كعب ليقتلوه، فقال له ابن عمه (غيلة)^(٢): خلوا عنه فوالله لا يدنوا منه رجل إلا ضربته بسيفي هذا حتى يبرد، فتأخروا عنه فحمل بسيفه ففلق به هامته وكره أن يفخر عليه (أحد)^(٣).

١٧. ثم طاف رسول الله ﷺ بالبيت، ثم دخل عثمان بن طلحة فقال: أي عثمان، أين المفتاح؟ فقال: هو عند أُمِّي (سلامة)^(٤) ابنة سعد، فأرسل إليها رسول الله ﷺ، فقالت: لا واللوات والعزى، لا أدفعه إليه أبدا، (قال)^(٥): إنه قد جاء أمر غير الأمر الذي كنا عليه، فإنك إن لم تفعلني قتلت أنا وأخي، قال: فدفعته إليه، قال: فأقبل به حتى إذا كان وجاء رسول الله ﷺ^(٦) عثر فسقط المفتاح منه، فقام إليه رسول الله ﷺ فأحنى عليه ثوبه.

١٨. ثم فتح له عثمان فدخل رسول الله ﷺ الكعبة فكبر في زواياها وأرجائها، وحمد الله، ثم صلى بين الأسطواناتين ركعتين، ثم خرج فقام بين (البابين)^(٧) / ٤٧٨/١٤ (فقال)^(٨) علي: فتناولت لها ورجوت أن يدفع إلينا المفتاح، فتكون فينا السقاية

(١) في [ق، ها]: (فبادره)، وفي [ع]: (فتبادروه).

(٢) في [أ، ب]: (غيلة).

(٣) في [أ، ب]: (أحد).

(٤) كذا في النسخ، وهو الموافق لما في الثقات ٢٦٠/٣، وأسد الغابة ١٦٠/٧، ولباب المنقول ص ٨٣،

ونبه الحافظ إلى أن الصواب (سلافة)، كما في الأصابة ٧٢٤/٧، وانظر: الإصابة ٧٠٢/٧،

وغوامض الأسماء المهمة ٤٧٩/١، وتهذيب الكمال ٣٩٦/١٩، والسيرة الحلبية ٤٩٨/٢،

ومغازي الواقدي ٢٠٢/١.

(٥) سقط من: [ج].

(٦) سقط من: [ع].

(٧) في [ع]: (الناس).

(٨) في [أ، ب]: (قال).

والحجابه، فقال رسول الله ﷺ^(١): «(أين)^(٢) عثمان؟ هاكم ما أعطاكم الله»، فدفع إليه المفتاح.

١٩. ثم رقى بلال على ظهر الكعبة فأذن، فقال خالد بن أسيد: ما هذا الصوت؟ قالوا: بلال بن رباح، قال: عبد أبي بكر الحبشي؟ قالوا: نعم، قال: أين؟ (قالوا)^(٣): على ظهر الكعبة، قال: على (مرقة)^(٤) بني أبي طلحة؟ قالوا: نعم، قال: ما يقول؟ قالوا: (يقول)^(٥): أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدا رسول الله، قال: لقد أكرم الله أبا خالد عن أن يسمع هذا الصوت - يعني أباه، وكان ممن قتل (يوم)^(٦) (بدر)^(٧) في المشركين.

٢٠. وخرج رسول الله ﷺ إلى حنين، وجمعت له هوازن (بحنين)^(٨) فاقتتلوا، فهزم أصحاب رسول الله ﷺ، قال الله^(٩): «وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شِيقًا» [التوبة: ٢٥] الآية ثم أنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين، فنزل رسول الله ﷺ^(١٠) عن دابته (فقال)^(١١): «اللهم إنك إن شئت لم تعبد بعد اليوم، شأهت الوجوه»، ثم رامهم (بحصاء)^(١٢) كانت في يده فولوا مدبرين.

(١) سقط من: [ع].

(٢) في [أ، ب]: (لين).

(٣) في [ج]: (قال).

(٤) في [أ، ب]: (مزقة).

(٥) في [أ، ب، ع]: (قال).

(٦) سقط من: [أ، ب].

(٧) في [أ، ب]: (بدر).

(٨) في [أ، ب]: (وحنين).

(٩) في [ع]: زيادة (تعالى).

(١٠) سقط من: [أ].

(١١) في [أ، ب]: (وقال).

(١٢) في [أ، هـ]: (حصاء)، وفي [ب]: (حصى).

٢١. فأخذ رسول الله ﷺ السبي والأموال فقال لهم: «إن شئتم فالفداء وإن شئتم فالسبي»، قالوا: لن نؤثر اليوم على الحسب شيئاً، فقال رسول الله ﷺ: «إذا خرجت فاسألوني فإني سأعطيكم الذي لي، ولن يتعذر عليّ أحد من المسلمين»، ٤٧٩/١٤ فلما خرج رسول الله ﷺ (صاحوا)^(١) إليه فقال: «أما الذي لي فقد أعطيتكموه»، وقال المسلمون مثل ذلك، إلا عينة بن حصن بن حذيفة بن بدر فإنه قال: أما الذي لي فإني لا أعطيه، قال: «(أنت)^(٢) على حقك من ذلك»، قال: فصارت له يومئذ عجوز عوراء.

٢٢. ثم حاصر رسول الله ﷺ أهل الطائف قريباً من شهر، فقال عمر بن الخطاب: أي رسول الله (ﷺ)^(٣)! دعني (فأدخل)^(٤) عليهم فأدعوهم إلى الله، قال: «إنهم إذن قاتلوك»، فدخل عليهم عروة فدعاهم إلى الله فرماه رجل من بني مالك بسهم فقتله، فقال رسول الله ﷺ: «مثله في (قومه)^(٥) (مثل)^(٦) صاحب ياسين»، وقال رسول الله: «خذوا مواشيهم وضيّقوا عليهم».

٢٣. ثم أقبل رسول الله ﷺ^(٧) راجعاً حتى إذا كان بنخلة جعل الناس يسألونه^(٨).

(١) في [ج]: (هاجوا).

(٢) في [ها]: (فأنت).

(٣) سقط من: [أ، ب].

(٤) في [ق، ع، هـ]: (أدخل).

(٥) في [ب]: (يومه).

(٦) في [ع]: (كمثل).

(٧) سقط ما بين المعكوفين من: [ي].

(٨) مرسل؛ أبو سلمة ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب تابعيان، أخرج الأزرقي ١٢٥/٢ قطعة منه، وورد متصلاً من حديث أبي هريرة، أخرجه أبو يعلى (٥٩٥٤)، وابن أبي خيثمة في أخبار المكيين ص ٩٨ (٣).

٣٩٦٧١- قال أنس: حتى انتزعوا رداءه عن ظهره، فأبدوا عن (مثل)^(١) فلقة القمر، فقال: «ردوا علي ردائي لا أبا لكم أتدخلوني فوالله أن لو كان لي ما بينهما إبلًا وغنما لأعطيكموه».

٢٤. فأعطى المؤلف يومئذ: مائة، مائة من الإبل، وأعطى الناس، فقالت الأنصار عند ذلك: فدعاهم رسول الله ﷺ فقال: «قلتم كذا وكذا، ألم أجدكم ضللاً فهداكم الله بي»، قالوا: بلى، (قال: «ألم أجدكم عالة فإغناكم الله؟»)^(٢) قالوا: بلى، (قال: «(ألم) أجدكم أعداء فألف الله بين قلوبكم بي»، (قالوا: بلى)^(٣)، قال: «أما إنكم لو شتمتم قلتم: قد جئتنا مخذولاً (فنصرناك)^(٤)»، / قالوا: الله ورسوله أمنٌ، قال: «لو شتمتم قلتم: جئتنا طريداً (فاويناك)^(٥)»، قالوا: الله ورسوله أمنٌ، (قال)^(٦): «ولو شتمتم لقلتمهم جئتنا عائلاً فأسيناك»، قالوا: الله ورسوله أمنٌ، (قال)^(٧): «أفلا ترضون أن ينقلب الناس بالشاء والبعير، وتنقلبون برسول الله إلى دياركم؟» قالوا: بلى، فقال رسول الله ﷺ: «الناس دثار، والأنصار شعار»، وجعل على المقاسم عباد بن (وقش)^(٨) أخا بني عبد الأشهل، فجاء رجل من أسلم عارياً ليس عليه ثوب، فقال: اكسني من هذه البرود بردة، (قال: إنما هي مقاسم المسلمين، ولا يحل لي أن أعطيك منها شيئاً، فقال قومه:

(١) في [ها]: (مثله).

(٢) سقط من: [أ، ق، ها].

(٣) في [جا]: (أو لم).

(٤) سقط من: [أ، ب، ي].

(٥) في [أ، ب]: (فنصرناك).

(٦) في [ها]: (أويناك).

(٧) سقط من: [ها].

(٨) سقط من: [أ، ب، ج، ع، م].

(٩) في [أ، ب]: (أوقس).

اكسه منها بردة^(١)، فإن تكلم فيها أحد فهي من قسمنا (وأعطينا)^(٢) فأعطاه بردة، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال: «(من)^(٣) كنت أخشى هذا (عليه)^(٤)، ما كنت أخشاكم عليه»، فقال: يا رسول الله ما (أعطيته)^(٥) إياها حتى قال قومه: إن تكلم فيها أحد فهي من قسمنا (وأعطينا)^(٦)، فقال: «جزاكم الله خيرا، جزاكم الله خيرا»^(٧).

٣٩٦٧٢ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن أبي (السوداء)^(٨) عن (ابن)^(٩) (سابط)^(١٠) أن النبي ﷺ ناول عثمان بن طلحة المفتاح من وراء الثوب^(١١).

٣٩٦٧٣ - حدثنا سليمان بن حرب قال: (حدثنا)^(١٢) حماد بن زيد عن / أيوب ٤٨١/١٤ عن عكرمة قال: لما (وادع)^(١٣) رسول الله ﷺ أهل مكة، وكانت خزاعة حلفاء رسول الله ﷺ في الجاهلية، وكانت بنو بكر حلفاء قريش، فدخلت خزاعة في صلح رسول الله ﷺ، ودخلت بنو بكر في صلح قريش.

(١) سقط من: [ي].

(٢) في [أ، ب، ع]: (وأخطيتنا)، وفي [س]: (وأعطينا).

(٣) في [أ، ط، هـ]: (ما).

(٤) في [أ، ب]: (عليك).

(٥) في [ي]: (أعطيهم).

(٦) في [أ]: (وأخطيتنا)، وفي [ب]: (وأخطيتنا)، وفي [ع]: (وأخطيتنا)، وفي [ج، ي]: (أخطيتنا)، وفي [س]: (وأعطينا).

(٧) حسن؛ محمد بن عمرو صدوق.

(٨) في [أ، ب، ع، هـ]: (السوداء).

(٩) في [أ، ب، ع]: (أبي).

(١٠) في [هـ]: (أسباط).

(١١) مرسل؛ عبد الرحمن بن سابط تابعي.

(١٢) في [ع]: (أخبرنا).

(١٣) في [أ، ب]: (ودع).

٢. فكان بين خزاعة وبين بني بكر قتال (فأمدتهم)^(١) قریش بسلاح وطعام، وظللوا عليهم، فظهرت بنو بكر على خزاعة وقتلوا (فيهم)^(٢)، فخافت قریش أن يكونوا (قد)^(٣) نقضوا، فقالوا لأبي سفيان: اذهب إلى محمد (فأجِدْ)^(٤) (الحلف)^(٥) وأصلح بين الناس.

٣. فانطلق أبو سفيان حتى قدم المدينة، فقال رسول الله ﷺ: «قد جاءكم أبو سفيان وسيرجع راضياً بغير حاجته»، فأتى أبا بكر فقال: يا أبا بكر (أجِدْ)^(٦) الحلف وأصلح بين الناس، أو قال: بين قومك، قال: ليس الأمر لي الأمر إلى الله وإلى رسوله، قال: وقد قال له فيما قال: ليس من قوم ظللوا على (قوم)^(٧) وأمدوهم بسلاح وطعام أن يكونوا نقضوا، فقال أبو بكر: الأمر إلى الله وإلى (إلى)^(٨) رسوله.

٤. ثم أتى عمر بن الخطاب فقال: له نخوا مما قال لأبي بكر، قال: فقال له عمر: أنقضتم فما كان منه جديداً فأبلاه الله، وما كان منه شديداً أو (متيناً)^(٩) فقطعه الله، فقال أبو سفيان: ما رأيت كاليوم شاهد عشيرة.

٥. ثم أتى فاطمة فقال: يا فاطمة هل لك في أمر تسودين فيه نساء قومك، ثم ذكر لها نخوا مما ذكر لأبي بكر فقالت: ليس الأمر إليّ، الأمر إلى الله / وإلى رسوله، ثم أتى علياً فقال: فقال له: نخوا مما قال لأبي بكر، فقال له علي: ما رأيت كاليوم

٤٨٢/١٤

(١) في [أ]، ب: (فأمدتهم).

(٢) في [ق]، هـ: (منهم).

(٣) سقط من: [ق]، هـ.

(٤) في [ع]: (فأخر)، وفي [أ]، ج، ق، ع: (فأحد)، وفي [ب]: (فأعد)، وفي [هـ]: (فأجر).

(٥) في [أ]، ب: (الحلف).

(٦) في [ع]: (فأخر)، وفي [أ]، ج، ق، ع: (فأحد)، وفي [ب]: (فأعد)، وفي [هـ]: (فأجر).

(٧) في [أ]، ب: (يوم).

(٨) سقط من: [أ]، ب.

(٩) في [ب]: (متناً)، وفي [ع]: (قال: مثبتاً).

رجلا أضل، أنت (سيد)^(١) الناس (فأجد)^(٢) الحلف وأصلح بين الناس، قال:
فضرب إحدى يديه على الأخرى وقال: قد أجزت الناس بعضهم من بعض.

٦. ثم ذهب حتى قدم على (أهل)^(٣) مكة فأخبرهم بما صنع، فقالوا: والله ما
رأينا كاليوم وافد قوم، والله ما (أتيتنا)^(٤) بحرب فنحذر، ولا (أتيتنا)^(٥) (بصلح)^(٦)
فنأمن، ارجع.

٧. قال: وقدم وافد خزاعة على رسول الله ﷺ فأخبره بما صنع القوم (ودعا)^(٧)
إلى النصره وأنشده في ذلك شعرا:

حلف أيننا وأبيه (الأتلدا) ^(٩)	(لا هم) ^(٨) إني ناشد محمدا
إن قريشا أخلفوك الموعدا	ووالدا (كنت وكننا) ^(١٠) ولدا
وجعلوا لي (بكداء) ^(١٢) (رصدنا) ^(١٣)	ونقضوا ميثاقك (الموكدا) ^(١١)
فهم أذل وأقل عددا	وزعمت أن لست أدعو أحدا

(١) في [أ، ب]: (سل).

(٢) في [أ، ب]: (فأخذ)، وفي [ج، س، ي]: (فأجد)، وفي [هـ]: (فأجر).

(٣) سقط من: [هـ].

(٤) هكذا في: [ع، هـ، و] وفي باقي النسخ: (أتينا).

(٥) هكذا في: [ع، هـ، و] وفي باقي النسخ: (أتينا).

(٦) في [أ، ب]: (يصلح).

(٧) في [أ، ب]: (فدعا).

(٨) في [ج، ع، ي]: (اللهم).

(٩) في [أ، ب]: (الأبلدا).

(١٠) في [ع]: (كنا وكنت).

(١١) في [ب]: (الموكداه).

(١٢) في [ب]: (بكذا)، وفي [ع]: (بكراء).

(١٣) في [ق، هـ]: (مرصدا).

وهم أتونا بالوتير هجدا (تتلوا)^(١) القرآن ركعا وسجدا
 ثمت أسلمنا ولم (تنزع)^(٢) يدا فانصر رسول الله نصرا (أعتدا)^(٣)
 ٤٨٣/١٤ وابعث جنود الله (تأتي)^(٤) مددا في فيلق كالبحريأتي مزبدا/
 فيهم رسول الله قد تجردا إن (سيم)^(٥) (خسفا)^(٦) وجهه تربدا
 قال حماد: هذا الشعر بعضه (عن أيوب، وبعضه عن)^(٧) يزيد بن حازم وأكثره
 عن محمد بن إسحاق.

٨. ثم رجع إلى حديث أيوب عن عكرمة قال: قال حسان بن ثابت^(٨):
 أتاني ولم أشهد بيطحاء مكة (رجال)^(٩) بني كعب تحز رقابها
 وصفوان عود (خر)^(١٠) من (ودق)^(١١) استه
 فذاك (أوان)^(١٢) الحرب شد عصابها

(١) في [ها]: (تتلوا)، وفي [أ، ب، ط]: (يتلوا).

(٢) في [أ، ب]: (تنزع).

(٣) في [ب]: (أعبدا)، وفي [ع]: (عتدا).

(٤) في [ب]: (تاني).

(٥) في [أ، ب]: (شتم)، وفي [ج]: (سيم).

(٦) في [أ، ب]: (خسفاً)، وفي [ج، ق]: (حسن)، وفي [ي]: (حسناً).

(٧) سقط من: [ع].

(٨) في [أ، ب]: زيادة (شعراً).

(٩) في [ها]: (رحال).

(١٠) في [ها]: (حز)، وهو الموافق لما في ديوان حسان ٢٢/١، وتاريخ ابن جرير ١٥٥/٢، والبداية

والنهاية ٢٨٣/٤، وفي شرح معاني الآثار ٣/١٣٣: (خر).

(١١) في [أ، ب]: (درق)، وفي [ع]: (ورق).

(١٢) في [ي]: (أواني).

فلا تجزعن يا ابن أم مجالد فقد صرحت (صرفاً)^(١) وعصل نابها
 فياليت شعري هل ينالن مرة سهيل بن عمرو حوبها وعقابها
 ٩. قال: فأمر رسول الله ﷺ بالرحيل فارتحلوا، فساروا حتى نزلوا مرا، قال:
 وجاء أبو سفيان حتى نزل مرا ليلاً، قال: فرأى العسكر والنيران فقال: (من)^(٢)
 هؤلاء؟ ف قيل: هذه تميم محلت بلادها (فانتجعت)^(٣) بلادكم، قال: والله لهؤلاء
 أكثر من أهل (منى)^(٤)، (أو قال: مثل أهل منى)^(٥).

١٠. فلما علم أنه النبي ﷺ قال: دلوني على (العباس)^(٦)، فأتى العباس فأخبره
 الخبر، وذهب به إلى رسول الله ﷺ، ورسول الله ﷺ في قبة (له)^(٧) فقال له: «يا
 أبا سفيان أسلم تسلم»، فقال: كيف أصنع باللات والعزى؟

١١. قال أيوب: (فحدثني)^(٨) أبو (الخليل)^(٩) عن سعيد بن جبير، قال: قال له
 عمر بن الخطاب وهو خارج من القبة في عنقه السيف: إخرَ عليها، / أما والله
 (أن)^(١٠) لو كنت خارجاً من القبة ما قلتها أبداً، قال: قال أبو سفيان: من هذا؟
 قالوا: عمر بن الخطاب^(١١).

(١) في [أ، ب]: (صرحاً).

(٢) في [ع]: (ما).

(٣) في [ها]: (وانتجعت).

(٤) في [ع]: (منا).

(٥) سقط من: [ق، ها].

(٦) في [أ، ب]: (عباس).

(٧) سقط من: [ع].

(٨) سقط من: [أ، ب].

(٩) في [أ، ب]: (حدثني).

(١٠) في [ط، ها]: (الخليل).

(١١) سقط من: [ع].

(١٢) مرسل؛ سعيد بن جبير تابعي.

١٢. ثم رجع إلى حديث أيوب عن عكرمة : فأسلم أبو سفيان وذهب به العباس إلى منزله ، فلما أصبحوا ثار الناس لظهورهم ، قال : فقال أبو سفيان : يا أبا الفضل ما للناس أمروا بشيء ؟ قال : لا ولكنهم قاموا إلى الصلاة ، قال : فأمره العباس فتوضأ ثم ذهب به إلى رسول الله ﷺ ، فلما دخل رسول الله ﷺ^(١) الصلاة كبر ، فكبر الناس ، ثم ركع فركعوا ثم رفع فرفعوا ، فقال أبو سفيان : (ما)^(٢) رأيت كالיום طاعة قوم جمعهم من ها هنا وههنا ، ولا فارس (الأكارم)^(٣) ولا الروم^(٤) ذات القرون بأطوع منهم له .

١٣. قال : حماد وزعم يزيد بن حازم عن عكرمة أن أبا سفيان قال : يا أبا الفضل أصبح بن أخيك - والله - عظيم الملك ، قال : (فقال له)^(٥) العباس : إنه ليس بملك ولكنها (نبوة)^(٦) ، قال : أو ذاك ؟ (أو ذاك)^{(٧)(٨)} .

١٤. (ثم)^(٩) رجع إلى حديث أيوب عن عكرمة قال : قال أبو سفيان : واصباح قريش ، قال : فقال العباس : يا رسول الله ، لو أذنت لي (فأتيتهم)^(١٠) فدعوتهم (فأمنتهم)^(١١) ، وجعلت لأبي سفيان شيئاً يذكر به ، فانطلق العباس فركب بغلة

(١) سقط من : [ع].

(٢) سقط من : [هـ].

(٣) سقط من : [هـ].

(٤) في [هـ] : زيادة (و).

(٥) في [ب] : (فقاله).

(٦) في [هـ] : (النبوة).

(٧) في [ج] : (أو ذا ، وفي [س] : (وأوذا).

(٨) مرسل ؛ عكرمة تابعي .

(٩) في [ج] : تكررت .

(١٠) سقط من : [أ ، ب].

(١١) في [س] : (وأمنتهم).

رسول الله ﷺ^(١) الشهباء، وانطلق، فقال رسول الله ﷺ: «ردوا عليّ أبي، ردوا عليّ أبي»، فإن عم الرجل صنو أبيه، إني أخاف أن تفعل به قريش ما فعلت ثقيف بعروة بن مسعود، دعاهم إلى الله فقتلوه، أما والله لئن ركبوها منه لأضرمتها عليهم ناراً».

١٥. فانطلق العباس / حتى قدم مكة، فقال: يا أهل مكة أسلموا تسلموا، قد ٤٨٥/١٤ استبطنتم بأشهب (بازل)^(٢)، وقد كان رسول الله ﷺ بعث الزبير من قبل أعلى مكة، (وبعث)^(٣) خالد (بن الوليد)^(٤) من قبل أسفل مكة، فقال لهم العباس: هذا الزبير من قبل أعلى مكة، وهذا خالد من قبل أسفل مكة، وخالد (وما)^(٥) خالد؟ وخزاعة (المجدعة)^(٦) الأنوف، ثم قال: من ألقى سلاحه فهو آمن.

١٦. ثم قدم رسول الله ﷺ فتراموا بشيء من النبل، ثم إن رسول الله ﷺ ظهر عليهم فأمن الناس إلا خزاعة (من)^(٧) بني بكر (فذكر)^(٨) أربعة: مقيس بن صبابه، وعبدالله بن أبي سرح، وابن (خطل)^(٩)، وسارة (مولاة)^(١٠) بني هاشم، قال حمادة: سارة - في حديث أيوب، (أو)^(١١) في حديث (غيره)^(١٢).

(١) سقط من: [س.أ].

(٢) في [ها]: (بازل)، والمراد: رميتم في باطن أمركم بأمر شديد صعب.

(٣) في [جا]: (هذا).

(٤) سقط من: [جا].

(٥) في [ها]: (ما).

(٦) في [ب]: (المخدعة).

(٧) في [ع]: (عن).

(٨) في [أ، ب]: (وذكر).

(٩) في [ب]: (حنطل).

(١٠) في [ج، ي]: (مولي).

(١١) هكذا في [ها]، وفي بقية النسخ: (و).

(١٢) في [ع]: (غره).

١٧. قال: فقتلهم خزاعة إلى نصف النهار، وأنزل الله: ﴿أَلَا تَقْتُلُونَ قَوْمًا نَكُتُوا أَيْمَنَهُمْ وَهَمُوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَنْتُمْ خَشَوْهُمْ فَالَلَهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ ﴿١﴾ قَتَلُوهُمْ يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَتُخْزِيهِمْ (٢) وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ (٣) وَتُكْفِرُ قَوْمٌ مُؤْمِنِينَ﴾ (قال: خزاعة) (٤): ﴿وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ﴾ قال: خزاعة: ﴿وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ﴾ [التوبة: ١٣-١٥] ، (قال: خزاعة) (٦٥).

٣٩٦٧٤ - حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن زكريا بن أبي زائدة قال: كنت مع أبي إسحاق فيما بين مكة والمدينة فسايرنا رجل من خزاعة، فقال له (أبو) (٧) إسحاق: كيف (قال) (٨) رسول الله ﷺ: لقد (رعدت) (٩) / هذه السحابة بنصر بني كعب، [فقال] (١٠) الخزاعي: لقد (نصلت) (١١) بنصر بني كعب (١٢)، ثم أخرج إلينا رسالة رسول

(١) في [أ، ب]: زيادة (قال: خزاعة).

(٢) في [أ، ب]: زيادة (قال: خزاعة).

(٣) في [أ، ب]: زيادة (قال: خزاعة).

(٤) سقط من: [ها].

(٥) سقط من: [ها].

(٦) مرسل؛ عكرمة تابعي، أخرجه الفاكهي في أخبار مكة (٢٠٨/٥)، وابن أبي حاتم في التفسير (١٠٠٢٨)، والسمرقندي ٤٢/٢، والطحاوي ٢٩١/٣ و٣١٢، والبلاذري ص ٥٠، وورد بعضه من حديث عكرمة عن ابن عباس، أخرجه ابن جرير في التاريخ ١٥٧/٢، وابن عساكر ٤٤٨/٢٣.

(٧) سقط من: [ع].

(٨) في [ع]: (كان).

(٩) في [س]: (أعدت).

(١٠) في [ج، ق]: زيادة (له).

(١١) من نصل السهم، وفي [أ، ب، ع]: (نصلت)، وفي [ج]: (خلت)، وفي [ي]: (نضرت)، وفي [ق، هـ]: (وصلت).

(١٢) سقط ما بين المعكوفين من: [س].

الله ﷺ إلى خزاعة ، (وكتبها) ^(١) يومئذ كان فيها :

«بسم الله الرحمن الرحيم

من محمد رسول الله إلى بديل وبسر وسروات بني عمرو ، فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو ، أما بعد ذلكم فإني لم (أثم) ^(٢) ياللكم ولم (أضع) ^(٣) في جنبكم ، وإن أكرم أهل تهامة عليّ أنتم وأقربه رحماً ومن (تبعكم) ^(٤) ^(٥) من المطيين ، وإني قد أخذت لمن هاجر منكم مثل ما أخذت لنفسي ، ولو هاجر بأرضه غير ساكن مكة إلا معتمراً أو حاجاً ، وإني لم أضع فيكم إن (أسلمتم) ^(٦) وإنكم غير (خائفين) ^(٧) من قبلي ولا محصرين ، أما بعد فإنه قد أسلم علقمة بن علاثة (وابن) ^(٨) هوزة (وبايعة) ^(٩) وهاجرا على من اتبعهما من عكرمة ، (وأخذ) ^(١٠) لمن تبعه مثل ما أخذ لنفسه ، وإن (بعضنا) ^(١١) من بعض في الحلال والحرام ، وإني والله ما كذبتكم وليحييكم ربكم» ^(١٢) .

٣٩٦٧٥ - قال : (و) ^(١٣) بلغني عن الزهري قال : هؤلاء خزاعة وهم من أهلي ،

قال : فكتب إليهم / النبي ﷺ وهم يومئذ نزول بين عرفات ومكة ، لم يسلموا حيث ٤٨٧/١٤

(١) في [ع] : (وأثبتها).

(٢) أي : لم أغدر في عهدكم ، وفي [ع] ، ق : (أثم).

(٣) في [ع] : (أضع).

(٤) في [أ] ، ب ، ج ، س ، ي : (سبقكم).

(٥) في [ها] : زيادة (و).

(٦) في [ج] ، ق : (سلمتم).

(٧) في [ق] ، هـ : (خائبين) ، وفي [ط] : (خائنين).

(٨) في [ها] : (ابنا).

(٩) في [أ] ، ب ، س ، ي : (وتابعا).

(١٠) في [ها] : (أخذ).

(١١) في [ط] ، هـ : (بعضاً).

(١٢) مرسل ؛ الخزاعي لم تثبت صحبته ، وأخرجه ابن عساكر ١٤٣/٤١ .

(١٣) سقط من : [أ] ، ب .

كتب إليهم، وقد كانوا حلفاء النبي ﷺ^{(١)(٢)}.

٣٩٦٧٦ - حدثنا يزيد بن هارون قال: (حدثنا)^(٣) حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ قال يوم فتح مكة: «كفوا السلاح إلا خزاعة (عن)^(٤) بني بكر»، فأذن لهم حتى صلوا العصر ثم قال لهم: «كفوا السلاح»، فلقي من الغد رجلًا من خزاعة رجلا من بني بكر، فقتله بالمزدلفة فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقام خطيبا فقال: «إن (أعدى)^(٥) الناس على الله من قتل في الحرم، ومن قتل غير قاتله، ومن قتل (بذحول)^(٦) الجاهلية»^(٧).

٣٩٦٧٧ - حدثنا شعبة بن سوار قال: حدثنا (المغيرة)^(٨) بن مسلم عن أبي الزبير عن جابر قال: دخلنا مع النبي ﷺ مكة (وفي البيت)^(٩) وحول البيت ثلاثمائة وستون صنما تعبد من دون الله، قال: فأمر بها رسول الله ﷺ (فكبت)^(١٠) كلها لوجوهها، ثم قال: «جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا» [الإسراء: ٨١]، ثم دخل رسول الله ﷺ^(١١) البيت فصلى (فيه)^(١٢) ركعتين، فرأى فيه تمثال إبراهيم

(١) في [ق]: (زيادة يوم فتح مكة).

(٢) مرسل؛ الزهري تابعي.

(٣) في [ع]: (أخبرنا).

(٤) في [ق، هـ]: (هن).

(٥) في [ع]: (أعدا).

(٦) أي: عداوة الجاهلية، وفي [أ، ب، س، ط، ع]: (بذحول).

(٧) حسن؛ شعيب صدوق، أخرجه أحمد (٦٦٨١)، وأبو عبيد في الأموال ١٥٤/١.

(٨) في [هـ]: (المغيرة).

(٩) سقط من: [أ، ب، هـ]، وفي [ط، هـ]: (في البيت).

(١٠) في [ع]: (وكبت).

(١١) سقط من: [ع].

(١٢) في [ي]: (في).

وإسماعيل وإسحاق (وقد جعلوا)^(١) في يد إبراهيم الأزام يستقسم بها، فقال رسول الله ﷺ: «قاتلهم الله، ما كان إبراهيم يستقسم بالأزلام»، ثم دعا رسول الله ﷺ بزعفران فلطخه بتلك التماثيل^(٢).

٣٩٦٧٨- حدثنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح (عن مجاهد)^(٣) عن أبي معمر عن عبد الله قال: دخل النبي ﷺ مكة وحول الكعبة ثلاثمائة وستون صنما فجعل يطعنهما بعود كان في يده ويقول: «وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا» [الإسراء: ٨١] «جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِيُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ» [سبأ: ٤٩]^(٤).

٣٩٦٧٩- حدثنا شبابة بن سوار قال: (حدثنا)^(٥) نعيم بن حكيم قال: حدثني أبو مريم عن علي قال: انطلق بي رسول الله ﷺ حتى أتى بي الكعبة فقال: «اجلس»، فجلست إلى جنب الكعبة وصعد رسول الله ﷺ على منكبي، ثم قال لي: «انهض بي»، فنهضت به، فلما رأى ضعفي تحته قال: «اجلس»، فجلست فنزل عني وجلس لي فقال: «يا علي اصعد على منكبي»^(٦)، فصعدت على (منكبه)^(٧)، ثم نهض بي رسول الله ﷺ^(٨) [فلما (نهض)^(٩) بي خيل إلي

(١) في [ع]: (قد جعلوا)، وفي [أ، ب]: (وجعلوا).

(٢) حسن؛ المغيرة بن مسلم صدوق، وأخرجه أبو يعلى كما في تفسير ابن كثير ٦٠/٣، وابن المنذر كما في الدرر المنثور ٣٢٩/٥، وحسنه الحافظ في المطالب العالية (٤٣٠٣).

(٣) سقط من: [ج].

(٤) صحيح؛ أخرجه البخاري (٢٤٧٨)، ومسلم (١٧٨١).

(٥) في [ع]: (أخبرنا).

(٦) سقط من: [أ، ب، ع].

(٧) في [ب]: (منكبه).

(٨) سقط من: [س، ع].

(٩) في [ج]: (نض).

٤٨٩/١٤ (أني)^(١) لو شئت نلت أفق السماء، فصعدت على / الكعبة، وتنحى رسول الله ﷺ فقال لي: «(ألق)^(٣) صنمهم الأكبر (صنم)^(٤) قريش»، وكان من نحاس، وكان (موتودا)^(٥) بأوتاد من حديد في الأرض، فقال لي رسول الله ﷺ: «عاجله»، فجعلت أعاجله ورسول الله ﷺ يقول: «إيه»، (فلم)^(٦) أزل أعاجله حتى استمكنت منه فقال: «اقذفه»، (فقذفته)^(٧) ونزلت^(٨).

٣٩٦٨٠ - حدثنا سليمان بن حرب قال: حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة أن النبي ﷺ قدم يوم الفتح وصورة إبراهيم وإسماعيل في البيت وفي أيديهما القداح فقال رسول الله ﷺ: «ما لإبراهيم وللقداح والله ما استقسم بها قط»، ثم أمر بثوب فبل ومحي به صورهما^(٩).

٣٩٦٨١ - حدثنا سليمان بن حرب قال: (حدثنا)^(١٠) حماد بن (زيد)^(١١) عن

(١) سقط من: [اي، وفي لق]: (أن).

(٢) سقط ما بين المعكوفين من: [ب].

(٣) في [أ، ب]: (التي).

(٤) في [ها]: (فصنم).

(٥) في [أ، ب]: (موتوداً).

(٦) في [ب]: (ولم).

(٧) سقط من: [ب].

(٨) مجهول؛ لجهالة أبي مريم، أخرجه أحمد (٦٤٤)، والحاكم ٢/٢٦٦، وأبو يعلى (٢٩٢)،

والنسائي (٨٥٠٧)، والضياء ٢(٧٠٨)، وابن جرير في مسند علي من تهذيب الآثار ٣/٢٣٦

(٣١)، والبزار (٧١٩)، وإسحاق كما في المطالب (٤٢٢٤)، والخطيب ١٣/٣٠٢.

(٩) مرسل؛ عكرمة تابعي، أخرجه الأزرقى ١/١٦٩، وقد ورد من حديث عكرمة عن ابن عباس

مرفوعاً، أخرجه البخاري (١٦٠١).

(١٠) في [ع]: (أخبرنا).

(١١) في [أ، ب]: (يزيد).

أيوب عن أبي الخليل عن مجاهد أن النبي ﷺ قدم يوم الفتح والأنصاب بين الركن والمقام، فجعل يكفئها (لوجو)^(١) هها، ثم (قام)^(٢) رسول الله ﷺ خطيباً فقال: «ألا إن مكة حرام أبداً إلى يوم القيامة، لم (تحل)^(٣) لأحد قبلي، (ولا)^(٤) (تحل)^(٥) لأحد بعدي، غير أنها أحلت لي ساعة من / النهار، لا يختلئ خلاها، ولا ينفر صيدها، ٤٩٠/١٤ ولا يعضد شجرها، ولا يلتقط لقطتها، إلا أن تعرف»، (فقام)^(٦) العباس فقال: يا رسول الله^(٧) إلا الإذخر (لصاغتنا)^(٨) (وبيوتنا وقبورنا)^(٩)، فقال: «إلا الإذخر، إلا الإذخر»^(١٠).

٣٩٦٨٢ - حدثنا شابة بن سوار قال: (حدثنا)^(١١) ابن أبي ذئب عن عبد الرحمن ابن مهران عن (عمير)^(١٢) مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد قال: دخلت مع النبي

(١) سقط من: [ب].

(٢) في [ي]: [قال].

(٣) في [ب]: [يحل].

(٤) في [أ]: [فلا].

(٥) في [ب]: [يحل].

(٦) في [ب]: [مقام].

(٧) في [هـ]: [زيادة (ﷺ)].

(٨) في [أ، ب]: [لصاغتنا]، وفي [هـ]: [لصناغتنا].

(٩) في [ع]: [وقبورنا وبيوتنا].

(١٠) مرسل؛ مجاهد تابعي، وأخرجه مرسلًا البخاري (٤٣١٣)، وعبد الرزاق (٩١٨٩)، والفاكهي ٢٤٨/٢ (١٤٤٥)، وورد من طريق مجاهد عن ابن عباس، أخرجه الطحاوي ٢/٢٦٠، والأزرقي ١٢٦/٢، وابن جرير ١/٥٤٢، كما ورد من حديث مجاهد عن طاووس عن ابن عباس، أخرجه البخاري (١٥٨٧)، ومسلم (١٣٥٣).

(١١) في [ع]: [أخبرنا].

(١٢) في [ع]: [عمر].

ﷺ الكعبة، فرأى في البيت صورة فأمرني فأتيته بدلو من ماء، فجعل يضرب تلك الصورة ويقول: «قاتل الله قوما يصورون ما لا يخلقون»^(١).

٣٩٦٨٣- حدثنا علي بن مسهر ووكيع عن زكريا عن الشعبي عن الحارث بن مالك بن برصاء قال: قال رسول الله ﷺ يوم فتح مكة: «لا تغزى بعد اليوم (إلى)^(٢) يوم القيامة»^(٣).

٣٩٦٨٤- حدثنا علي بن مسهر ووكيع عن زكريا عن الشعبي عن عبد الله بن مطيع عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «(لا يقتل)^(٤) (قرشي)^(٥) صبرا (بعد هذا اليوم (أبدأ)^(٦))»^(٧) (٨) / ٤٩١/١٤

٣٩٦٨٥- حدثنا أحمد بن مفضل قال: (حدثنا)^(٩) أسباط بن نصر قال: زعم السدي عن مصعب بن سعد عن أبيه قال: لما كان يوم فتح مكة أمن رسول الله ﷺ الناس إلا أربعة نفر وامرأتين وقال: «اقتلوهم وإن وجدتموهم متعلقين بأستار الكعبة»، عكرمة بن أبي جهل، وعبد الله بن خطل، ومقيس بن صبابه، وعبد الله ابن سعد بن أبي سرح.

(١) حسن، عبد الرحمن بن مهران صدوق؛ أخرجه الطيالسي (٦٢٣)، والرويانى (٣٩)، والضياء (١٣٣٦)، والطحاوي ٢٨٣/٤، والبغوي في الجعديات (٢٨٢٠)، والطبراني (٤٠٧).

(٢) في [أ]، ب: [إلا].

(٣) منقطع حكماً؛ زكريا مدلس، أخرجه أحمد (١٥٤٠٤)، والترمذي (١٦١١)، والطبراني (٣٣٣٤)، والبيهقي ٢١٤/٩، وابن سعد ١٤٥/٢، وقد وصف الحديث بالاضطراب مع ما بعده.

(٤) سقط من: [أ]، ب.

(٥) سقط من: [أ]، ب.

(٦) سقط من: [أ]، ب.

(٧) في [ج]: (أبدأ بعد هذا اليوم).

(٨) صحيح؛ أخرجه مسلم (١٧٨٢)، وأحمد (١٥٤٠٧).

(٩) في [ع]: (أخبرنا).

٢. فأما عبد الله بن خطل فأدرك وهو متعلق بأستار الكعبة (فاستبق)^(١) إليه سعيد ابن (حريث)^(٢) وعمار، فسبق سعيد عماراً، وكان (أشب)^(٣) الرجلين فقتله.
٣. وأما مقيس بن صبابه فأدركه الناس في السوق فقتلوه.
٤. وأما عكرمة فركب البحر فأصابتهم عاصف، فقال أصحاب (السفينة)^(٤) لأهل السفينة: أخلصوا، فإن ألهمتكم لا تغني عنكم شيئاً ها هنا، فقال عكرمة: والله لئن لم (ينجني)^(٥) في البحر إلا الإخلاص ما ينجيني في البر [غيره اللهم (إن)^(٦) لك عهداً إن أنت عافيتني مما أنا فيه أني آتي محمداً حتى أضع يدي في يده فلا أجده عفواً كريماً، قال: فجاء وأسلم]^(٧).
٥. وأما عبد الله بن سعد بن أبي سرح فإنه اختبأ عند عثمان، فلما (دعا)^(٨) رسول الله ﷺ (الناس)^(٩) (للببيعة)^(١٠) جاء به حتى أوقفه على النبي ﷺ فقال: يا رسول الله بايع عبد الله، قال: فرفع رأسه فنظر إليه ثلاثاً (كل)^(١١) ذلك يأبى فبايعه بعد الثلاث، ثم أقبل على أصحابه فقال: «(أما)^(١٢) كان فيكم رجل رشيد

(١) في [أ، ب]: (فاستبق).

(٢) في [ط]: (كريب).

(٣) في [أ، ب]: (أشبه).

(٤) في [س]: بياض.

(٥) في [أ، ق، هـ]: (ينجيني).

(٦) سقط من: [س].

(٧) سقط ما بين المعكوفين من: [أ، ب].

(٨) في [ب]: (رعا)، وفي [س]: (دعى).

(٩) سقط من: [ج، ي].

(١٠) في [أ، ب، س، ع، ي]: (إلى البيعة).

(١١) في [أ، ب]: (أكل).

(١٢) في [هـ]: (ما).

(يقوم)^(١) إلى هذا حيث رأيته كففت يدي عن (بيعته)^(٢) فيقتله»، قالوا: وما يدرينا يا رسول الله / ما في نفسك ألا أومأت إلينا بعينك؟ قال: «إنه لا ينبغي لنبي أن تكون^(٣) له خائنة أعين»^(٤).

٣٩٦٨٦ - حدثنا شبابة (بن سوار)^(٥) قال: (حدثنا)^(٦) مالك بن أنس عن الزهري عن أنس قال: دخل رسول الله ﷺ مكة عام الفتح وعلى رأسه مغفر، فلما أن دخل نزعه فقبل له: يا رسول الله هذا ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال: «اقتلوه»^(٧).

٣٩٦٨٧ - حدثنا معتمر بن سليمان عن سليمان التيمي عن أبي عثمان أن أبا (برزة)^(٨) قتل ابن خطل وهو متعلق بأستار الكعبة^(٩).

٣٩٦٨٨ - حدثنا عفان قال: (حدثنا)^(١٠) حماد بن سلمة (عن ثابت)^(١١) عن

(١) في [ب]: (القوم).

(٢) في [ق، هـ]: (بيعة).

(٣) في [ب]: (يكون).

(٤) حسن؛ أحمد بن مفضل صدوق، وكذلك أسباط والسدي، أخرجه أبوداود (٢٦٨٣)، والنسائي (٣٥٣٠)، والحاكم ٤٥/٣، والبزار (١١٥١)، والطحاوي ٣٣٠/٣، وأبو يعلى (٧٥٧)، والدارقطني ٥٩/٣، والبيهقي ٢٠٢/٨، والضياء ٣/١٠٥٤، وابن عبد البر في التمهيد ١٧٥/٦، وابن بشكوال ١٢٩/١.

(٥) سقط من: [هـ].

(٦) في [ع]: (أخبرنا).

(٧) صحيح؛ أخرجه البخاري (١٨٤٦)، ومسلم (١٣٥٧).

(٨) في [هـ]: (يرزة).

(٩) مجهول منقطع؛ أبو عثمان مجهول لم يثبت إدراكه للواقعة، أخرجه متصلاً أحمد (١٩٧٩٤)، وابن سعد ٢٩٩/٤.

(١٠) في [ع]: (أخبرنا).

(١١) سقط من: [أ، ب].

أنس أن ثمانين من أهل مكة هبطوا على رسول الله ﷺ من جبل التنعيم عند صلاة الفجر، فأخذهم رسول الله ﷺ سلماً، / فعفا عنهم ونزل القرآن: ﴿وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ (بِطْنِ)﴾^(١) (مَكَّة)﴾^(٢) مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ﴾ [الفتح: ٢٤]^(٣).

٣٩٦٨٩- حدثنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: قالت أم هانئ: قدم النبي ﷺ مكة وله أربع غدائر تعني ضفائر^(٤).

٣٩٦٩٠- حدثنا وكيع قال: (حدثنا)^(٥) حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن جابر أن النبي ﷺ دخل مكة وعليه عمامة سوداء^(٦).

٣٩٦٩١- حدثنا عبيد الله بن موسى قال: (أخبرنا)^(٧) موسى بن عبيدة (عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر - وعن أخيه عبد الله بن عبيدة -)^(٨) أن رسول الله ﷺ دخل مكة حين دخلها وهو (معتجر)^(٩) بشقة برد أسود، فطاف على راحلته القصواء

(١) سقط من: [ع].

(٢) سقط من: [ع].

(٣) صحيح؛ أخرجه مسلم (١٨٠٨)، وأحمد ١٢٤/٣ (١٢٢٧٦).

(٤) منقطع؛ مجاهد لم يدرك أم هانئ، أخرجه أحمد (٢٦٨٩٠)، وأبوداود (٤١٩١)، والترمذي

(١٧٨١)، وابن ماجه (٣٦٣١)، وابن سعد ٤٢٩/١، والفاكهي في أخبار مكة (١٩٢١)، وأبونعيم

في أخبار أصبهان ١٥/٢، والطبراني ٢٤/١٠٤٩، والخطيب في التاريخ ٤٣٩/١٠، والبيهقي في

دلائل النبوة (٢٢٤٨).

(٥) في [ع]: (أخبرنا).

(٦) صحيح؛ أخرجه مسلم (١٣٥٨)، وأحمد (١٤٩٠٤).

(٧) في [أ]، ب، ي: (أنبأنا).

(٨) سقط من: [ج].

(٩) في [أ]، ب: (معتمر).

في يده محجن يستلم به الأركان، قال: قال ابن عمر: فما وجدنا لها مناخا (في)^(١) المسجد حتى نزل على أيدي الرجال، ثم خرج بها حتى (أنیخت)^(٢) في الوادي، ثم خطب الناس على (رجليه)^(٣) فحمد الله وأثنى عليه بما هو (له)^(٤) أهل، ثم قال: «أيها الناس إن الله قد وضع عنكم عبية الجاهلية وتَعْظُمُهَا (بأبائها)^(٥) الناس لرجلان، (فبر)^(٦) تقي كريم على الله، وكافر شقي / هين على الله، أيها الناس»^(٧) إن الله يقول: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ﴾^(٨) إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿[الحجرات: ١٣] أقول هذا وأستغفر الله لي ولكم»، قال: ثم عدل إلى جانب المسجد فأتي بدلو من ماء زمزم فغسل منها وجهه، (ما)^(٩) (تقع)^(١٠) منه قطرة إلا في يد إنسان، إن كانت قدر ما يحسوها حساها، وإلا مسح بها، والمشركون ينظرون، فقالوا: ما رأينا ملكا قط أعظم من اليوم، ولا قوما أحق من اليوم، ثم أمر بلالا فرقي على ظهر الكعبة، فأذن بالصلاة، وقام المسلمون (فتجردوا)^(١١) في الأزر، وأخذوا الدلاء وارتجزوا على زمزم يغسلون الكعبة ظهرها

(١) هكذا في [هـ]، وفي بقية النسخ: (وفي).

(٢) في [ب]: (نيخت).

(٣) في [س]: (راحلته).

(٤) سقط من: [ب].

(٥) في [أ]، [ب]: (يا بالها).

(٦) في [أ]، [ب]: (فبر).

(٧) سقط ما بين المعكوفين من: [ج].

(٨) في [ع]: (أتقاكم).

(٩) في [أ]، [ب]: (ماء).

(١٠) في [ب]، [ع]، [ي]: (يقع).

(١١) في [أ]، [ب]: (وتجردوا).

وبطنها، فلم يدعوا أثراً من المشركين إلا محوه أو غسلوه^(١).

٣٩٦٩٢ - حدثنا عبيد الله بن موسى قال: (أخبرنا)^(٢) موسى بن عبيدة عن يعقوب بن زيد بن طلحة التيمي ومحمد بن المنكدر قالوا: (وكان)^(٣) بها يومئذ ستون وثلاثمائة وثن على الصفا، وعلى المروة صنم، وما بينهما محفوف بالأوثان، والكعبة قد أحيطت بالأوثان؛ قال^(٤) محمد بن المنكدر: فقام رسول الله ﷺ ومعه قضيب يشير به إلى الأوثان، فما هو إلا أن يشير إلى شيء منها (فتساقط)^(٥) حتى أتى أسافاً ونائلة وهما قدام المقام / مستقبل باب الكعبة فقال: (غفروهما)^(٦)، فألقاهما المسلمون، ٤٩٥/١٤ قال: «قولوا»، قالوا: ما نقول يا رسول الله؟ قال: «قولوا: صدق الله وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده»^(٧).

٣٩٦٩٣ - حدثنا الحسن بن موسى قال: (حدثنا)^(٨) شييان عن يحيى قال: أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة أخبره أن خزاعة قتلوا رجلاً من بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه، فأخبر بذلك رسول الله ﷺ فركب راحلته فخطب فقال: «إن الله حبس عن مكة الفيل، وسلط عليها رسوله (والمؤمنين)^(٩) (ألا وإنها لم تحل لأحد

(١) ضعيف؛ لضعف موسى بن عبيدة، أخرجه الترمذي (٣٢٧٠)، وابن ماجه (٣٥٨٦)، والخطيب ٢٣/٦، وعبد بن حميد (٧٩٥)، وابن جرير في مسند ابن عباس من تهذيب الآثار (٧٢)، والفاكهي (٤٥٩)، وابن أبي حاتم (١٨٦٢٢).

(٢) في [أ، ب، ي]: [أنبأنا].

(٣) في [ع]: [وكانا].

(٤) هكذا في [ها، و] وفي بقية النسخ زيادة: (قال).

(٥) في [أ، ب]: [فتساقط]، وفي [س، ي]: [فتساقط].

(٦) في [ق]: [غفروهما].

(٧) مرسل ضعيف؛ يعقوب وابن المنكدر تابعيان، وموسى بن عبيدة ضعيف.

(٨) في [ع]: [أخبرنا].

(٩) في [ع]: [والمؤمنون].

كان قبلي ولا تحل لأحد كان بعدي^(١)، ألا وإنها أحلت لي ساعة من النهار، ألا وإنها ساعتها هذه حرام، لا يختلئ شوكتها، ولا يعضد شجرها، ولا يلتقط ساقطتها، إلا منشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين: إما أن يقتل وإما أن يفادي أهل القتل.

قال: فجاء رجل يقال له: أبو(شاه)^(٢) فقال: اكتب لي يا رسول الله، قال: «اكتبوا لأبي شاه»، فقال رجل من قريش: إلا الإذخر - يا رسول الله - فإننا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال (رسول الله ﷺ)^(٣): «إلا الإذخر»^(٤).

٤٩٦/١٤

٣٩٦٩٤ - حدثنا أبو أسامة قال: (حدثنا)^(٥) مسعر عن (عمرو)^(٦) بن مرة / عن الزهري قال: قال رجل من بني (الدبل)^(٧) بن بكر: لوددت أني رأيت رسول الله ﷺ وسمعت منه فقال (لرجل)^(٨): انطلق معي، فقال: إني أخاف أن (تقتلني)^(٩) خزاعة، فلم يزل به حتى انطلق، فلقيه رجل من خزاعة (فعره)^(١٠) فضرب بطنه بالسيف، قال: قد أخبرتك أنهم سيقتلونني، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ، فقام فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «إن الله (هو)^(١١) حرم مكة ليس الناس حرموها، وإنما

(١) سقط من: [أ، ب، ط، ق، هـ].

(٢) في [ب]: (نسيه).

(٣) سقط من: [ع].

(٤) صحيح؛ أخرجه البخاري (١١٢)، ومسلم (١٣٥٥).

(٥) في [ع]: (أخبرنا).

(٦) في [أ، ب]: (عامر)، وفي [ق، هـ]: (عمر).

(٧) في [ق]: (وائل)، وفي [هـ]: (الدئل).

(٨) في [ب]: (الرجل).

(٩) في [ب]: (يقتلني).

(١٠) في [أ، ب]: (فعره).

(١١) سقط من: [أ، ب].

أحلت لي ساعة من نهار وهي بعد حرم، وإن أعدى الناس على الله ثلاثة: من قتل (فيها)^(١)، أو قتل غير (قاتل)^(٢)، أو طلب (بذحول)^(٣) الجاهلية، فلا دين (هذا)^(٤) الرجل^(٥).

٣٩٦٩٥ - قال عمرو بن مرة: (فحدثت)^(٦) بهذا الحديث سعيد بن المسيب فقلت: أعدى الله فقال: (أعدى)^(٧).

٣٩٦٩٦ - حدثنا يحيى بن آدم عن بن إدريس عن محمد بن إسحاق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ عام الفتح لما جاءه العباس بن عبد المطلب بأبي سفيان فأسلم بمر الظهران، فقال له العباس: يا رسول الله، إن أبا سفيان^(٨) يحب هذا الفخر، فلو جعلت له شيئاً، قال: «نعم، من دخل دار أبي (سفيان)^(٩) فهو آمن، ومن أغلق بابَه فهو آمن»^(١٠).

(١) في [ي]: (منها).

(٢) في [ج، ع، ق، ي]: (قاتله).

(٣) في [أ، ب، س، ط]: (بذحول).

(٤) في [أ، ب]: (فهذا).

(٥) مرسل؛ الزهري تابعي، ومراسيله من أضعف المراسيل.

(٦) في [أ، ب]: (حدثت).

(٧) في [أ، ع]: (أعدا)، وفي [ب]: (أعد).

(٨) في [ها]: زيادة (رجل).

(٩) سقط من: [ي].

(١٠) منقطع حكماً؛ ابن إسحاق مدلس، أخرجه أبوداود (٣٠٢١)، م وابن أبي عاصم في الآحاد

(٤٨٦)، والبيهقي ١١٨/٩، وابن عساكر ٤٤٧/٢٣، وابن عبد البر في الاستذكار ١٥٢/٥، وورد

من طريق ابن إسحاق، قال: أخبرني حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس، أخرجه البزار

(١٢٩٢)، والبيهقي في الدلائل ٣٢/٥، وابن عساكر ٤٤٨/٢٣.

٤٩٧/١٤ - ٣٩٦٩٧ - حدثنا محمد بن فضيل عن يزيد عن مجاهد عن ^(١)ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «هذه ^(٢)(حرم) ^(٣)- (يعني مكة) ^(٤)- حرمها الله يوم خلق السماوات والأرض، ووضع هذين (الأخشبين) ^(٥)، (لم) ^(٦)تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي، ولم تحل لي إلا ساعة من (النهار) ^(٧)، لا (يعضد) ^(٨)شوكها، ولا ينفر صيدها، ولا (يختلى) ^(٩)(خلاها) ^(١٠)، ولا (يرفع) ^(١١)لقطتها إلا (منشد) ^(١٢)»، فقال العباس: يا رسول الله إن أهل مكة لا صبر لهم عن الأذخر لقينهم ولبيانهم، فقال رسول الله ﷺ: «إلا الإذخر» ^(١٣).

٣٩٦٩٨ - حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن ابن أبي مليكة قال: لما فتحت مكة صعد بلال البيت فأذن، فقال صفوان بن أمية للحارث بن هشام: ألا ترى إلى هذا العبد؟ فقال الحارث: إن يكرهه الله يغيره ^(١٤).

(١) في [ها]: زيادة (طاوس عن).

(٢) في [ج، ي]: زيادة (مكة).

(٣) في [ع]: (حرام)، وسقط من: [جأ].

(٤) سقط من: [جأ].

(٥) في [ب]: (الأخشين).

(٦) في [ها]: (لا).

(٧) في [أ، ب]: (نهار)، وفي [أ]: (نها).

(٨) هكذا في: [ها]، وفي بقية النسخ: (يحصد).

(٩) في [ع]: (يختلا).

(١٠) في [ع]: (خلاوها).

(١١) في [أ، ب، ق]: (ترفع).

(١٢) في [ع]: (المنشد).

(١٣) ضعيف؛ لضعف يزيد بن أبي زياد، أخرجه ابن جرير ٥٤٢/١، والدارقطني ٢٣٥/٤،

والأزرقي ١٢٦/٢، والطحاوي ٢٦٠/٢، وورد من حديث مجاهد عن طاووس عن ابن عباس،

أخرجه البخاري (١٥٨٧)، ومسلم (١٢٥٣).

(١٤) مرسل؛ ابن أبي ملكية تابعي، أخرجه الأزرقي ٢٧٤/١.

٣٩٦٩٩ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن هشام بن عروة عن أبيه أن بلالا أذن يوم الفتح فوق الكعبة^(١).

٣٩٧٠٠ - حدثنا عبدة بن سليمان عن يحيى بن (سعيد)^(٢) (عن سعيد)^(٣) بن المسيب قال: (خرج)^(٤) النبي ﷺ عام الفتح من المدينة بثمانية آلاف / أو عشرة آلاف ٤٩٨/١٤ (و)^(٥) من أهل مكة بألفين^(٦).

٣٩٧٠١ - حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن سعيد بن أبي هند عن أبي مرة مولى عقيل بن أبي طالب عن أم هانئ بنت أبي طالب قالت: لما افتتح رسول الله ﷺ مكة (فر)^(٧) إلي رجلان من أحمائي من بني مخزوم، قالت: فخبأتهم في بيتي، فدخل علي أخي علي بن أبي طالب فقال: (لأقتلنهما)^(٨)، قالت: فأغلقت الباب عليهما، ثم جئت رسول الله ﷺ (بأعلى)^(٩) مكة وهو يغتسل في (جفنة)^(١٠) إن فيها أثر العجين، وفاطمة ابنته تستره، فلما فرغ رسول الله ﷺ من غسله أخذ ثوبا فتوشح به ثم صلى ثماني ركعات من الضحى، ثم أقبل فقال: «مرحبا وأهلا بأم هانئ، ما جاء بك؟» (قالت)^(١١): قلت: يا نبي الله فرإلي رجلان من أحمائي، فدخل علي علي بن أبي طالب فزعم أنه قاتلتهما، فقال: «لا، قد

(١) مرسل؛ عروة تابعي، أخرجه ابن عساكر ٤٦٦/١٠، وأبوداود في المراسيل (٢٣).

(٢) في [ج]: (سعد).

(٣) سقط من: [ها].

(٤) في [س]: (خرق).

(٥) سقط من: [جا].

(٦) مرسل؛ سعيد بن المسيب تابعي، وأخرجه ابن سعد ١٣٩/٢، والفاكهي ٥/ (١٨٩).

(٧) في [أ]، ب: (فرا).

(٨) في [أ]، ب: (لأقبلتهما).

(٩) في [ب]: (على).

(١٠) في [س]: (في جفنته).

(١١) في [أ]، ب: (قال).

(أجرنا من أجزرت) ^(١) يا أم هانئ، وأما من أمنت ^(٢).

٣٩٧٠٢ - حدثنا غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ أنه قال: لما (نزلت) ^(٣) هذه السورة: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ [النصر: ١] قال: قرأها رسول الله ﷺ (حتى ختمها) ^(٤) وقال: «الناس (حيز) ^(٥)، وأنا وأصحابي (حيز) ^(٦)»، / وقال: «لا هجرة بعد الفتح، ولكن جهاد ونية»، فقال له مروان: كذبت وعنده زيد بن ثابت ورافع بن خديج وهما قاعدان (معه) ^(٧) على السرير، فقال أبو سعيد: لو شاء هذان لحدثاك، ولكن هذا يخاف أن تنزعه عن [عراقة] ^(٨) قومه، وهذا (يخشى) ^(٩) أن تنزعه عن ^(١٠) الصدقة، فسكتا، فرفع مروان الدرة ليضربه، فلما رأيا ذلك قالوا: صدق ^(١١).

(١) في [أ، ب]: (أخرنا من أجزرت).

(٢) حسن؛ ابن إسحاق صدوق، صرح بالسماع عند الطبراني ٢٤/ (١٠٢١)، والطحاوي ٣/ ٣٢٣، وابن بشكوال ١/ ٦٤٢، وأخرجه البخاري (٣٥٠)، ومسلم (٣٣٦)، وأحمد (٢٦٨٩٢).

(٣) في [ها]: (نزل)، وفي [ع]: (أنزلت).

(٤) سقط من: [أ، ب، و، في [ق]: (في أمتها).

(٥) في [ب، س]: (خير).

(٦) أي: في ناحية من الفضل، وفي [ب، س]: (خير).

(٧) سقط من: [أ، ب، ج].

(٨) في [ع]: (عراقة).

(٩) في [ج، ع]: (يخشى).

(١٠) سقط ما بين المعكوفين من: [ي].

(١١) منقطع؛ أبوالبختري لا يروي عن أبي سعيد، أخرجه أحمد (١١١٦٧)، والطيالسي (٦٠٢)، والحاكم ٢/ ٢٥٧، والبيهقي في الدلائل ٥/ ١٠٩، والطبراني (٤٤٤٤)، والقضاعي في مسند الشهاب (٨٤٥)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٦٢٩)، وأبونعيم في الحلية ٤/ ٣٨٤.

٣٩٧٠٣ - حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «لا هجرة بعد الفتح، ولكن جهاد ونية، وإذا استنفرتم فانفروا»^(١).

٣٩٧٠٤ - حدثنا عبيد الله بن موسى عن عبيد الله بن أبي زياد عن أم يحيى بنت يعلى عن أبيها (قال)^(٢): «جئت بأبي يوم فتح مكة فقلت: يا رسول الله هذا يبايعك على الهجرة، فقال: «لا هجرة بعد الفتح، ولكن جهاد ونية»^(٣).

٣٩٧٠٥ - [حدثنا ابن نمير عن عبد الله (بن)^(٤) حبيب بن أبي ثابت عن ابن أبي حسين عن عطاء عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا هجرة بعد الفتح، ولكن جهاد ونية»^{(٥)(٦)}].

٥٠٠/١٤

٣٩٧٠٦ - حدثنا محمد بن فضيل عن عاصم عن أبي عثمان عن مجاشع بن مسعود قال: أتيت النبي ﷺ أنا وأخي قال: فقلت: يا رسول الله، (بايعنا)^(٧) على الهجرة، (فقال)^(٨): «مضت الهجرة لأهلها»، (فقلت)^(٩): (علام)^(١٠) نبايعك يا

(١) صحيح؛ أخرجه البخاري (١٥٨٧)، ومسلم (١٣٥٣).

(٢) في [ب، ي]: (قالت).

(٣) مجهول؛ لجهالة أم يحيى، أخرجه أحمد (١٧٩٥٨)، وابن أبي عاصم في الآحاد (١١٧٣)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٦٢١)، والنسائي ١٤٥/٧، وابن جبان (٤٨٦٤)، والحاكم ٤٢٣/٣، والبيهقي ١٦/٩، والطبراني (٦٦٤)/٢٢، وسيأتي ٥٠٤/١٤ برقم [٣٩٧٢٠].

(٤) في [أ، ب]: (عن).

(٥) سقط الحديث من: [س].

(٦) صحيح؛ أخرجه مسلم (١٨٦٤)، وأصله عند البخاري (٢٩١٤).

(٧) في [أ، ب، ق]: (بايعني).

(٨) في [ب]: (فقلت).

(٩) في [أ، ب]: (فقال).

(١٠) في [س، ع]: (على ما).

رسول الله؟ قال: «على الإسلام والجهاد»، (قال)^(١): فلقيت أخاه فسألته، فقال: صدق مجاشع^(٢).

٣٩٧٠٧ - حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس أن النبي ﷺ صام عام الفتح حتى بلغ الكديد ثم أفطر، (وإنما)^(٣) يؤخذ بالآخر من فعل رسول الله ﷺ^(٤).

٣٩٧٠٨ - حدثنا ابن إدريس عن محمد بن إسحاق عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس أن النبي ﷺ أقام حيث فتح مكة خمس (عشرة)^(٥) يقصر الصلاة حتى سار إلى حنين^(٦).

٣٩٧٠٩ - حدثنا إسحاق بن منصور عن الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن أنس قال: لما دخل رسول الله ﷺ مكة يوم فتح مكة / أمن الناس إلا أربعة^(٧).

(١) سقط من: [أ، ب].

(٢) صحيح؛ أخرجه البخاري (٢٩٦٢)، ومسلم (١٨٦٣).

(٣) في [أ، ب]: (وأنا).

(٤) صحيح؛ أخرجه البخاري (٢٩٥٣)، ومسلم (١١١٣).

(٥) في [أ، ب]: (عشر).

(٦) منقطع حكماً وفيه غلة؛ ابن إسحاق مدلس، وقال أبو داود: «روى هذا الحديث عبدة بن سليمان وأحمد بن خالد الوهبي وسلمة بن الفضل عن ابن إسحاق ولم يذكروا فيه ابن عباس»، وقال البيهقي: «لا أراه محفوظاً»، وأخرجه أبو داود (١٢٣١)، وابن ماجه (١٠٧٦)، والنسائي ١٢١/٣، والبيهقي ١٥١/٣، والطحاوي ٤١٧/١، وابن سعد ١٤٣/٢، وابن عبد البر في الاستدكار ٢٤٨/٢، وأصله عند البخاري (٤٢٩٨).

(٧) ضعيف؛ لحال الحكم بن عبد الملك، أخرجه الدارقطني ١٦٧/٤، والطبراني في الأوسط (٦٥٧٧)، والبيهقي في دلائل النبوة ٦٠/٥، وابن النحاس في الناسخ والمنسوخ ١١٢/١، وابن بشكوال ١٢٩/١، وابن عساكر ٢٩/٢٩.

٣٩٧١٠ - حدثنا عفان قال: (حدثنا)^(١) همام قال: (حدثنا)^(٢) قتادة عن أنس قال: أنزلت على النبي ﷺ: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا﴾ [الفتح: ١] (إلى)^(٣) (آخر)^(٤) الآية مرجعه من الحديث، وأصحابه مخالطو الحزن (والكآبة)^(٥)، (قال)^(٦): «نزلت (علي)^(٧) (آية)^(٨) هي أحب إلي من الدنيا وما فيها جميعا»، فلما تلاها رسول الله ﷺ قال رجل من القوم: هنيئا مريئا قد بين الله ما يفعل بك، فماذا يفعل بنا؟ فأنزل الله الآية التي بعدها: ﴿لِيُدْخِلَ^(٩) الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ [الفتح: ٥] حتى ختم الآية^(١٠).

٣٩٧١١ - حدثنا أبو أسامة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال: (حدثنا)^(١١) مكحول أن رسول الله ﷺ لما دخل مكة تلقته الجن^(١٢) (بالشرر يرمونه)^(١٣) فقال جبرائيل: تعوذ يا محمد، فتعوذ بهؤلاء الكلمات / فدحروا عنه، ٥٠٢/١٤

(١) في [ع]: (أخبرنا).

(٢) في [ع]: (أخبرنا).

(٣) سقط من: [س].

(٤) سقط من: [س].

(٥) في [س]: (والكآبة).

(٦) في [ع]: (فقال).

(٧) في [أ، ب]: (عليه).

(٨) في [س]: (أتيه).

(٩) في [أ، ب]: زيادة (الله).

(١٠) صحيح؛ أخرجه البخاري (٤٨٣٤)، ومسلم (١٨٠٨).

(١١) في [ع]: (أخبرنا).

(١٢) في [أ، ب]: زيادة (يرمونه).

(١٣) في [ج]: (بالشرور)، وفي [ع]: (يرمونه بالشر).

فقال: «أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما نزل من السماء وما يعرج فيها، ومن شر ما بث في الأرض وما يخرج منها، ومن شر^(١) (الليل)^(٢) والنهار، ومن شر كل طارق إلا طارق يطرق بخيريا رحمن»^(٣).

٣٩٧١٢ - حدثنا أبو أسامة عن زكريا عن أبي إسحاق عن (عبد الله)^(٤) بن حبيب قال: مر خالد بن الوليد على اللات فقال:

كفرانك لا سبـحانك إنني رأيت الله قد أهانك^(٥)

٣٩٧١٣ - حدثنا الفضل بن دكين قال: (حدثنا)^(٦) يونس بن (أبي)^(٧) إسحاق عن أبي السفر قال: لما دخل رسول الله ﷺ مكة دعا شيبة بن عثمان بالفتح مفتاح الكعبة، فتلكأ فقال لعمر: قم فاذهب معه، فإن جاء بها وإلا فاجلد رأسه، قال: فجاء بها، قال: فأجالها في حجره وشيبة قائم، قال: فبكى شيبة، فقال (له)^(٨) رسول الله ﷺ: «هاك فخذها، فإن الله قد رضي لكم بها في الجاهلية والإسلام»^(٩).

(١) في [أ]، ب: زيادة (ما يخرج).

(٢) في [أ]، ب: [ب]: (بالليل).

(٣) مرسل؛ مكحول تابعي، والأكثر على أن الصواب أن عبد الرحمن هو ابن تميم لا ابن جابر.

(٤) في [أ]، ب: [ب]: (عبيد الله).

(٥) مرسل؛ عبد الله بن حبيب أبو عبد الرحمن السلمي تابعي، أخرجه الطبراني (٣٨١١).

(٦) في [ع]: [أخبرنا].

(٧) سقط من: [ع].

(٨) سقط من: [ق]، هـ.

(٩) مرسل؛ أبو السفر سعيد بن محمد تابعي.

٣٩٧١٤ - حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن أبي السوداء عن ابن سابط أن النبي

٥٠٣/١٤

ﷺ ناول عثمان بن طلحة المفتاح من وراء الثوب^(١).

٣٩٧١٥ - حدثنا يعلى بن عبيد قال: (حدثنا)^(٢) محمد بن إسحاق عن الزهري

عن عبيد الله بن عبد الله بن (عتبة)^(٣) عن ابن عباس قال: خرج رسول الله ﷺ عام الفتح لعشر مضت من رمضان^(٤).

٣٩٧١٦ - حدثنا حفص عن جعفر عن أبيه أن النبي ﷺ أمر أن تطمس التماثيل

التي حول الكعبة يوم فتح مكة^(٥).

٣٩٧١٧ - حدثنا عبدة بن (سليمان)^(٦) عن هشام عن أبيه أن النبي ﷺ اعتمر

عام الفتح من الجعرانة، فلما فرغ من عمرته استخلف أبا بكر على مكة وأمره أن يعلم الناس المناسك، وأن يؤذن في الناس: «من حج العام فهو آمن، ولا يحج بعد العام مشرك، ولا يطوف بالبيت (عريان)^(٧)»^(٨).

٣٩٧١٨ - حدثنا أبو أسامة (قال: حدثني)^(٩) (عبد)^(١٠) الحميد بن جعفر عن

(١) مرسل؛ ابن سابط تابعي.

(٢) في [ع]: (أخبرنا).

(٣) في [ب]: (عقبة).

(٤) حسن؛ صرح ابن إسحاق بالتحديث عند أحمد، وأخرجه أحمد (٢٨٨٢)، وأصله عند البخاري

(٢٩٥٣)، ومسلم (١١١٣).

(٥) مرسل؛ أبو جعفر تابعي.

(٦) في [ي]: (سلمان).

(٧) في [أ، ب]: (عرياناً).

(٨) مرسل؛ عروة تابعي.

(٩) في [هـ]: (عن).

(١٠) في [ع]: (بعد).

يزيد بن أبي حبيب عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال: سمعت رسول الله ﷺ عام الفتح يقول: «إن الله ورسوله حرما بيع الخمر والخنازير والميتة والأصنام»، قال: ٥٠٤/١٤ فقال رجل: يا رسول الله ما ترى في شحوم الميتة / فإنها تدهن بها السفن والجلود (ويستصبح)^(١) بها؟ قال: «قاتل الله اليهود إن الله لما حرم عليهم شحومها أخذوها فجملوها ثم باعوها وأكلوا أثمانها»^(٢).

٣٩٧١٩ - حدثنا عبيد الله بن موسى قال: (أخبرنا)^(٣) أسامة بن زيد عن الزهري عن عبد الرحمن بن الأزهر قال: رأيت رسول الله ﷺ عام الفتح وأنا غلام (شاب)^(٤) يسأل عن منزل خالد بن الوليد، (وأتي)^(٥) بشارب فضربوه بما في أيديهم، فمنهم من ضرب بالسوط وبالنعل وبالعصى، (وحدثنا)^(٦) عليه النبي ﷺ التراب، فلما كان أبو بكر أتي بشارب فسأل أصحابه: كم ضرب رسول الله ﷺ الذي ضرب؟ (فحزره)^(٧) أربعين فضرب أبو بكر أربعين^(٨).

٣٩٧٢٠ - حدثنا يونس بن محمد قال: (حدثنا)^(٩) ليث بن سعد عن عقيل عن

(١) في [أ، ب]: (ونصطح).

(٢) صحيح؛ أخرجه البخاري (٢٢٣٦)، ومسلم (١٥٨١).

(٣) في [أ، ب، ع، ي]: (أنبأنا).

(٤) في [ها]: (مثاب).

(٥) في [ها]: (فأتي).

(٦) في [أ، ب، ج، ي]: (وحتى)، وفي [ع]: (وحصا)، وفي [س]: (وجثي).

(٧) في [ج، س، ي]: (فحزره)، وفي [ق]: (فجدره)، وفي [ها]: (فحز)، وفي [ع]: (فحر).

(٨) منقطع؛ الزهري لا يروي عن عبد الرحمن بن الأزهر، أخرجه أحمد (١٦٨٠٩)، وأبو داود

(٤٤٨٩)، والنسائي في الكبرى (٥٢٨٣)، والبيهقي ٣٢٠/٨، ويعقوب في المعرفة ٢٨٣/١، وابن

أبي عاصم في الأحاد (٦٣٨)، والحاكم ٣٧٤/٤.

(٩) في [ع]: (أخبرنا).

ابن شهاب عن عمرو بن عبد الرحمن بن أمية بن يعلى بن منية^(١) أن أباه أخبره أن يعلى قال: جئت رسول الله ﷺ (بأبي)^(٢) أمية / يوم الفتح، فقلت: يا رسول الله ٥٠٥/١٤ بايع أبي على الهجرة، فقال رسول الله ﷺ: «بل أبا يعه على الجهاد فقد انقطعت الهجرة»^(٣).

٣٩٧٢١ - حدثنا عفان قال: (حدثنا)^(٤) وهيب قال: (حدثنا)^(٥) عبدالله بن عثمان بن خثيم عن مجاهد عن السائب أنه كان يشارك رسول الله ﷺ قبل الإسلام في التجارة، فلما كان يوم الفتح أتاه فقال: «مرحبا بأخي وشريكي، كان لا يداري ولا يماري، يا سائب قد كنت تعمل أعمالا في الجاهلية لا تتقبل منك، وهي اليوم تتقبل منك»، وكان ذا سلف وصلة^(٦).

٣٩٧٢٢ - حدثنا حسين بن علي عن حمزة الزيات قال: لما كان يوم فتح مكة دخل رسول الله ﷺ من (أعلى)^(٧) مكة، ودخل خالد بن الوليد من أسفل مكة،

(١) في [ها]: (أمية).

(٢) في [ع]: (في أمية).

(٣) مجهول؛ لجهالة عبد الرحمن بن أمية وابنه، أخرجه أحمد (١٧٩٥٨)، والنسائي ١٤٥/٧، وابن حبان (٤٨٦٤)، والحاكم ٤٢٣/٣، وابن أبي عاصم في الآحاد (١١٧١)، والبيهقي ١٦/٩، والمزي ٥٣٩/١٦، والطبراني ٢٢/٦٦٥، والطحاوي في شرح المشكل (٢٦٢٢)، والفسوي في المعرفة ٤٠٠/١.

(٤) في [ع]: (أخبرنا).

(٥) في [ع]: (أخبرنا).

(٦) صحيح؛ مجاهد مولى السائب، وقد لقيه وروى عنه ولا يصح أن يطعن في ذلك، بما رواه إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن قائد السائب؛ لأن ابن مجاهد ضعيف، والحديث أخرجه أحمد (١٥٥٠٥)، وأبوداود (٤٨٣٦)، والنسائي في الكبرى (١٠١٤٤)، وابن ماجه (٢٢٨٧)، والحاكم ٦١/٢، والبيهقي ٧٨/٦، والطبراني (٦٦٢٠).

(٧) في [ج، د]: (أعلا).

قال: [فقال (رسول) ^(١) الله ﷺ: «لا تقتلن»، فوضع يده في القتل، فقال رسول الله ﷺ: «لا تقتلن»، فوضع يده في القتل ^(٢)]، فقال: «ما حملك على ما صنعت؟» فقال: يا رسول الله ما قدرت على أن لا أصنع إلا الذي (صنعت) ^(٣)(٤).

٣٩٧٢٣- حدثنا هوزة بن خليفة قال: (حدثنا) ^(٥) ابن جريج قال ^(٦): محمد بن جعفر حدثني حديثا رفعه إلى أبي سلمة بن سفيان وعبد الله بن عمرو/ عن عبد الله ابن السائب قال: حضرت رسول الله ﷺ يوم الفتح فصلى في قبل الكعبة، فخلع نعليه فوضعهما عن يساره، ثم استفتح سورة المؤمنين فلما جاء ذكر (عيسى أو موسى) ^(٧) أخذته سعدة فركع ^(٨).

٣٩٧٢٤- حدثنا يزيد بن هارون قال: (أخبرنا) ^(٩) أبو (مالك) ^(١٠) الأشجعي قال: حدثنا سالم بن أبي الجعد عن محمد بن الحنفية قال: خرج رسول الله ﷺ من بعض حجره فجلس عند بابها، وكان إذا جلس وحده لم يأت أحد حتى يدعوه، قال: «ادع لي (أبا بكر)» ^(١١)، قال: فجاء فجلس ^(١٢) بين يديه فناهجه طويلا، ثم أمره فجلس عن يمينه أو عن يساره، ثم قال: «ادع لي عمر»، فجاء فجلس

(١) في [س]: (يا رسول).

(٢) في [هـ]: تكرر ما بين المعكوفين.

(٣) في [س]: (صنعت).

(٤) مرسل؛ حمزة الزيات من تابعي التابعين.

(٥) في [ع]: (أخبرنا).

(٦) في [س]: زيادة (أخبرنا).

(٧) في [ع]: (موسى أو عيسى).

(٨) صحيح؛ أخرجه مسلم (٤٥٥)، وأحمد ٤١١/٣ (١٥٤٣٤).

(٩) في [أ]، ب، ع، ي: (أنبأنا).

(١٠) في [هـ]: (ملك).

(١١) في [أ]، ب: (عمر).

(١٢) في [أ]، ب: زيادة (مجلس).

(مجلس)^(١) أبي بكر فناجاه طويلاً، فرفع عمر صوته فقال: يا رسول الله هم رأس الكفر، هم الذين زعموا أنك ساحر، وأنت كاهن، وأنت كذاب، وأنت مفتر، ولم يدع شيئاً مما كان أهل مكة يقولونه إلا ذكره، فأمره أن يجلس من الجانب الآخر فجلس أحدهما عن يمينه والآخر عن يساره، ثم دعا الناس فقال: «ألا أحدثكم بمثل صاحبكم هذين؟» قالوا: نعم يا رسول الله، فأقبل بوجهه إلى أبي بكر فقال: «إن إبراهيم كان ألين في الله من الدهن (باللبن)^(٢)»، ثم أقبل على عمر فقال: «إن نوحاً كان أشد في الله من الحجر، وإن الأمر أمر عمر فتجهزوا»، فقاموا فتبعوا ٥٠٧/١٤ أبا بكر فقالوا: يا أبا بكر إنا كرهننا أن نسأل عمر ما هذا الذي (ناجاك)^(٣) به رسول الله ﷺ^(٤)؟ قال: قال لي: «كيف (تأمرني)^(٥) في (غزو)^(٦) مكة؟»، قال: قلت: يا رسول الله هم قومك، قال: حتى رأيت أنه (سيطيني)^(٧)، قال: ثم دعا عمر، فقال عمر: إنهم رأس الكفر حتى ذكر كل سوء كانوا (يقولونه)^(٨)، «وأيم الله لا تذلل العرب حتى يذل أهل مكة فأمركم (بالجهاز)^(٩) (لتنغزوا)^(١٠) مكة»^(١١).

(١) في [ع]: (إلى).

(٢) في [ع]: (بالليل)، وفي [ها]: (في اللبن).

(٣) في [أ]، ب: [ناجاه].

(٤) سقط من: [ع].

(٥) في [ق]، هـ: (تأمرني).

(٦) في [ها]: (غزوة).

(٧) في [س]: (سيطيني).

(٨) في [ها]: (يذكرونه).

(٩) في [أ]، ب، ط، ق، هـ: (بالجهاد).

(١٠) في [ها]: (ولتنغزوا).

(١١) مرسل؛ محمد بن الحنفية تابعي.

[٣٥] ما (ذكر) ^(١) في الطائف ^(٢)

٣٩٧٢٥ - (حدثنا أبو بكر قال) ^(٣) : (حدثنا) ^(٤) سفيان بن عيينة عن عمرو عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو (و) ^(٥) قال مرة : عن ابن عمر قال : حاصر رسول الله ﷺ أهل الطائف فلم ينل منهم شيئاً ، فقال : «إنا قافلون غدا» ، فقال المسلمون : (نرجع) ^(٦) ولم نفتحه ، فقال رسول الله ﷺ : «اغدوا على القتال» ، فغدوا ، (فأصابتهم) ^(٧) جراح فقال رسول الله ﷺ : «إنا قافلون غدا» ، فأعجبهم ذلك ، فضحك رسول الله ﷺ ^(٨) ^(٩) /

٥٠٨/١٤

٣٩٧٢٦ - حدثنا عبيد الله بن موسى عن طلحة بن (جبر) ^(١٠) عن المطلب بن عبدالله عن مصعب بن عبد الرحمن (عن عبد الرحمن) ^(١١) بن عوف قال : لما افتتح رسول الله ﷺ مكة انصرف إلى الطائف ، فحاصروهم تسع عشرة أو ثمانين عشرة فلم

(١) في [س] ، ط ، ها : (ذكروا).

(٢) في [ع] : غير واضحة.

(٣) سقط من : [ج] ، ق ، ي.

(٤) في [ع] : (أخبرنا).

(٥) سقط من : [أ] ، ب.

(٦) في [س] : (نرجع).

(٧) في [ع] : (فأصابهم).

(٨) سقط من : [ع].

(٩) صحيح ؛ أخرجه البخاري (٤٣٢٥) ، ومسلم (١٨٧٨) ، وقد رواه أحمد (٤٥٨٨) ، وقال : (قيل

لسفيان : ابن عمرو؟ قال : لا ، ابن عمر).

(١٠) في [أ] ، ب : (جابر) ، وفي [س] : (جبر).

(١١) سقط من : [ع] ، ي.

يفتتحها، ثم (أوغل)^(١) روحة أو غدوة، (فنزل)^(٢) (ثم هجر)^(٣)، ثم قال: «أيها الناس، إني فرط لكم فأوصيكم بعترتي خيرا، (وإن)^(٤) موعدكم الخوض، والذي نفسي بيده (ليقيم)^(٥) الصلاة (وليؤتن)^(٦) الزكاة أو لأبعثن إليهم رجلا مني أو كنفي (فليضربن)^(٧) أعناق مقاتلتهم وليسبن ذراريهم»، (قال)^(٨): (فرأى)^(٩) الناس أنه أبوبكر (أو عمر)^(١٠)، فأخذ بيد علي^(١١) فقال: «هذا»^(١٢).

٣٩٧٢٧ - حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن عبد الله بن عثمان بن خثيم^(١٣) عن أبي الزبير أن رسول الله ﷺ حاصر (أهل)^(١٤) الطائف،^(١٥) (فجاءه)^(١٦) أصحابه

(١) في [ق، هـ]: (ارتحل).

(٢) في [أ، ب]: (ثم نزل).

(٣) في [ع]: (ثم هجر)، وسقط من: [هـ].

(٤) في [ي]: (أو أن).

(٥) في [س]: (لتقيم).

(٦) في [س]: (ولتؤتن).

(٧) في [س]: (فليضربن).

(٨) في [أ، ب، ج، س، ي]: (قالوا).

(٩) في [ع]: (فرا).

(١٠) في [ب]: (وعمر).

(١١) في [أ، ب]: زيادة (ﷺ).

(١٢) ضعيف جداً؛ طلحة بن جبر متروك، أخرجه أبويعلى (٨٥٩)، والحاكم ١٢٠/٢، وابن عساكر

٣٤٣/٤٢، والبزار (١٠٥٠)، والمروزي في تعظيم الصلاة (٩٦٨)، وخليفة بن خياط في التاريخ

ص ٨٩، والفاكهي (١٩٦٢)، وابن جرير في الجزء المفقود من تهذيب الآثار (٢١٦).

(١٣) في [أ، ب]: (خثيم).

(١٤) سقط من: [ج].

(١٥) في [ع]: زيادة (قال).

(١٦) في [ج، س، ق]: (فجاء).

(فقالوا)^(١): يا رسول الله (أحرقتنا)^(٢) نبال ثقيف، فادع الله عليهم، فقال: «اللهم اهد ثقيفا» - مرتين، قال: وجاءته خولة فقال: إني نبئت أن بنت خزاعة ذات حُلِي، فنفلني حليها (إن)^(٣) (فتح)^(٤) الله عليك الطائف غدا، قال: «إن لم يكن أذن لنا في قتالهم؟» [فقال رجل - (نراه)^(٥) عمر - : يا رسول الله / ما مقامك على قوم لم (يؤذن)^(٦) لك في قتالهم؟] قال: «فأذن في الناس بالرحيل»، فنزل الجعرانة، فقسم بها غنائم حنين، ثم دخل منها بعمرة، ثم انصرف إلى المدينة^(٨).

٣٩٧٢٨ - حدثنا أبو معاوية عن الحجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال: [أعتق رسول الله ﷺ يوم الطائف كل من خرج إليه من رقيق المشركين^(٩)].

(١) في [أ، ب]: (فقال).

(٢) في [س]: (أهرقنا).

(٣) سقط من: [أ، ب].

(٤) في [أ، ب]: (ففتح).

(٥) في [ي]: (تراه).

(٦) في [أ، ب]: (تؤذن).

(٧) سقط ما بين المعكوفين من: [ج].

(٨) مرسل؛ أبو الزبير تابعي، وورد بنحوه من حديث أبي الزبير عن جابر أخرجه أحمد وابنه

(١٤٧٠٢)، والترمذي (٣٩٤٢)، وابن عدي ٣١٢/١.

(٩) منقطع حكماً؛ حجاج بن أرطاة مدلس، أخرجه أحمد ٢٤٨/١ (٢٢٢٩)، والشافعي في الأم،

ومحمد بن الحسن في السير (١٨)، وأبو يعلى (٢٥٦٤)، وابن سعد ١٦٠/٢، والطحاوي ٢٧٨/٣،

والدارمي (٢٥٠٨)، والطبراني (١٢٠٧٩)، والبيهقي ٢٢٩/٩، والخطيب ١٢٧/٧، وابن عساكر

٢٠٩/٦٢، وخليفة في التاريخ ص ٨٩.

٣٩٧٢٩- حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن الحجاج عن الحكم عن مقسم (عن ابن عباس) ^(١) قال [أ]: خرج غلامان (إلى النبي) ^(٣) ﷺ يوم الطائف فأعتقهما، أحدهما أبو بكرة (فكانا موليه) ^{(٤)(٥)}.

٣٩٧٣٠- حدثنا أبو أسامة عن كههمس عن عبد الله بن شقيق قال: كان النبي ﷺ ^(٦) محاصر وادي القرى ^(٧).

٣٩٧٣١- حدثنا يزيد بن هارون قال: (أخبرنا) ^(٨) قيس عن أبي حصين عن عبدالله بن سنان أن النبي ﷺ حاصر أهل الطائف / خمسة وعشرين يوماً يدعو ٥١٠/١٤ عليهم في دبر كل صلاة ^(٩).

٣٩٧٣٢- حدثنا وكيع عن سعيد بن السائب قال: سمعت شيخاً من بني عامر أحد بني سؤدة يقال له: عبيد الله بن مَعِيَّة قال: أصيب رجلان يوم الطائف، قال:

(١) سقط من: [ج].

(٢) سقط ما بين المعكوفين من: [ي].

(٣) في [أ]، ب: [لنبي].

(٤) في [أ]، ب: [فكانا موليه]، وفي [ج]: (وكانا موليه).

(٥) منقطع حكماً؛ الحجاج مدلس، وانظر: ما قبله.

(٦) سقط من: [ع].

(٧) مرسل؛ عبدالله بن شقيق تابعي، أخرجه ابن جرير ٨٠/١، وقد ورد عن ابن شقيق عن رجل من بلقين، ومرة عن رجل عن ابن عم له، أخرجه سعيد بن منصور ١/(٢٦٨٠)، وأحمد ٣٢/٥ (٢٠٣٦٦)، وعبدالرزاق (٩٤٩٦)، وأبو يعلى (٧١٧٩)، والطحاوي ٣/٢٢٩، والثعلبي في التفسير ١/١٢٤، والبيهقي ٦/٣٢٤، وأحمد بن منيع كما في المطالب العالية (٢٠٦٥)، وأبو عبيد في الأموال (٧٦٥)، والمروزي في تعظيم الصلاة (١١)، وابن الأثير في أسد الغابة ٦/٤٢٦.

(٨) في [أ]، ب، ج، ي: [أنبأنا].

(٩) مرسل؛ عبدالله بن سنان الكوفي الأسدي تابعي.

فحملا إلى النبي ﷺ قال: فأخبر بهما، (فأمر)^(١) بهما (أن)^(٢) (يدفنا)^(٣) حيث أصيبا ولقيا^(٤).

٣٩٧٣٣ - حدثنا يزيد بن هارون قال: (أخبرنا)^(٥) نافع بن عمر عن أمية بن صفوان عن أبي بكر بن أبي زهير الثقفي عن أبيه أنه سمع النبي ﷺ يقول في خطبته (بالنبأ)^(٦) أو (بالنبأوة)^(٧) (و)^(٨) - النبأوة^(٩) من الطائف - : «توشكون أن تعرفوا أهل الجنة من أهل النار وخياركم من شراركم»، قالوا: بم يا رسول الله؟ قال: «بالثناء الحسن والثناء السيء، أنتم شهداء الله في الأرض»^(١٠).

(١) في [أ، ب]: (وأمر).

(٢) سقط من: [ع].

(٣) في [ع]: (يدفنا).

(٤) مرسل؛ عبيد الله بن معية وقيل: عبدالله حديثه مرسل كما في تقريب التهذيب (٣٦٣٧)، والكاشف (٣٠٠٠)، وتحفة التحصيل ص ١٨٨، والحديث أخرجه النسائي ٧٩/٤، وابن أبي شيبة في المسند (٥٥٦)، وابن سعد ٥١٧/٥، وابن قانع ١٧٩/٢، وصالح بن أحمد بن حنبل في مسائل أبيه ٩٦/٢ (٦٤٩)، وابن أبي عاصم في الأحاد (١٤٦١)، وابن أبي عمر كما في المطالب العالية (٨٣١)، وابن عساكر ٣٤٥/٥٣.

(٥) في [أ، ب، ع، ي]: (أنبأنا).

(٦) في [ق، هـ]: (بالنبأوة).

(٧) في [ق، هـ]: (بالنبأوة).

(٨) في [س]: (أو).

(٩) في [ج]: (النبلاوة)، وفي [أ، ب، ط]: (النبأوة)، وصوابه: (النبأوة) كما في لسان العرب ومعجم البلدان والقاموس وغيرها.

(١٠) مجهول؛ لجهالة أبي بكر بن أبي زهير الثقفي؛ أخرجه أحمد (١٥٤٣٩)، وابن ماجه (٤٢٢١)، والحاكم ١٢٠/١، والذولابي ٣٢/١، والطبراني ٣٨٢/٢٠، والبيهقي ١٢٣/١٠، وابن حبان (٧٣٨٤)، والفاكهي (٢٩٠٨)، وابن أبي عاصم في الأحاد (١٦٠٢)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٣٠٦)، والمزي ٩١/٣٣، وعبد بن حميد (٤٤٢).

٣٩٧٣٤- حدثنا حسين بن علي عن زائدة قال: قال: عبد الملك قال: النبي ﷺ (وهو)^(١) محاصر ثقيفا ما رأيت الملك منذ نزلت منزلي هذا، قال: فانطلقت خولة بنت حكيم (السلمية)^(٢) فحدثت ذلك عمر فأتى / عمر النبي ﷺ فذكر له قولها ٥١١/١٤ فقال: «صدقت»، فأشار عمر على النبي ﷺ بالرحيل، فارتحل النبي ﷺ^(٣).

٣٩٧٣٥- (حدثنا أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن شعيب قال: لما انصرف رسول الله ﷺ)^(٤) من حنين بعد الطائف قال: «أدوا الخياط والمخيطة»، فإن الغلول نار (وعار)^(٥) وشنار على أهله يوم القيامة إلا (الخمس)^(٦)، ثم تناول شعرة من بعير فقال: «ما لي من مالكم هذا إلا الخمس»، ((والخمس)^(٧) مردود)^(٨) عليكم^(٩).

٣٩٧٣٦- حدثنا محمد بن الحسن الأسدي قال: (حدثنا)^(١٠) إبراهيم بن (طهمان)^(١١) عن أبي الزبير عن عتبة مولى ابن عباس عن ابن عباس قال: لما قدم

(١) في [ج]: (هو).

(٢) في [ع]: (السلمية).

(٣) مرسل؛ عبد الملك هو ابن عمير اللخمي تابعي.

(٤) سقط من: [أ]، ب.

(٥) في [ب]: (وبحار).

(٦) في [أ]، ب: (الخميس)، وفي [ق]: (خمس).

(٧) سقط من: [س].

(٨) (والخمس مردود) ذكره (مرة في النسخة)، ومرة أخرى في الحاشية من النسخة [أ]، ب.

(٩) مرسل؛ عمرو بن شعيب تابعي، أخرجه مالك في الموطأ ٤٥٧/٢ (٩٧٧)، وعبدالرزاق (٩٤٩٨)،

وورد من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، أخرجه أحمد ١٨٤/٢ (٦٧٢٨)، وأبوداود

(٢٦٩٤)، والنسائي (٦٥١٥)، والطبراني في الأوسط (١٨٦٤)، والبيهقي ٣٣٦/٦.

(١٠) في [ع]: (أخبرنا).

(١١) في [ج]: (طهما).

رسول الله ﷺ من الطائف نزل الجعرانة فقسم بها الغنائم ثم اعتمر منها، (و)^(١) ذلك لليلتين بقيتا من شوال^(٢).

٥١٢/١٤ - ٣٩٧٣٧ - حدثنا أبو معاوية عن حجاج عن محمد بن عبد الرحمن / بن زرارة عن أشياخه عن الزبير أنه ملك يوم الطائف حالات له فأعتقن بملكه إياهن^(٣).

[٣٦] (ما حفظت)^(٤) في (بعث)^(٥) مؤتة

٣٩٧٣٨ - (حدثنا أبو بكر قال)^(٦): (حدثنا)^(٧) أبو خالد الأحمر عن حجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ بعث إلى مؤتة فاستعمل زيدا فإن قتل زيد فجعفر، فإن قتل جعفر فابن رواحة، فتخلف ابن رواحة (يجمع)^(٨) مع النبي ﷺ، فرآه النبي ﷺ فقال: «ما خلفك؟» قال: أجمع معك، قال: «لغدوة أو روحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها»^(٩).

(١) سقط من: [ب].

(٢) مجهول؛ لجهالة عتبة، أخرجه أبو يعلى (٢٣٧٤)، وابن سعد ١٧١/٢، وابن حبان في أحاديث ابن الزبير (٨٦)، والطبراني (١٢٢٢٢)، وفيه عمير بدل عتبة، والخبر فيه نكارة، انظر: البداية والنهاية ٣٦٧/٤، والبدر المنير ١٠٠/٦.

(٣) مجهول؛ لإبهام الأشياخ.

(٤) سقط من: [ع].

(٥) في [أ]، ب، هـ: (غزوة).

(٦) سقط من: [ج]، ق، ي.

(٧) في [ع]: (أخبرنا).

(٨) أي: يصلي الجمعة، وفي [ج]: (يجمع)، وفي [س]: (يجمع).

(٩) منقطع حكماً؛ حجاج مدلس، أخرجه أحمد (١٩٦٧)، والترمذي (١٦٤٩)، وأبو يعلى (٢٥٠٦)، والطبراني (١٢٠٨١)، والطيالسي (٢٦٩٩)، والبيهقي ١٨٧/٣، وعبد بن حميد (٦٥٤)، وابن أبي عاصم في الجهاد (٦٦).

٣٩٧٣٩ - حدثنا سليمان بن حرب قال: (حدثنا)^(١) الأسود بن شيبان عن خالد ابن سُمَيْر قال: قدم علينا (عبد الله)^(٢) بن رباح الأنصاري، قال: وكانت الأنصار تفقهه، قال: (حدثنا)^(٣) أبو قتادة فارس رسول الله ﷺ قال: بعث رسول الله ﷺ جيش الأمراء وقال: «عليكم زيد بن حارثة، فإن أصيب زيد فجعفر بن أبي طالب، فإن أصيب جعفر فعبد الله بن رواحة»، فوثب جعفر فقال: يا رسول الله ما كنت أرهب / أن تستعمل علي زيدا فقال: «امض، فإنك لا تدري أي ذلك خير»، ٥١٣/١٤ فانطلقوا فلبثوا ما شاء الله.

٢. ثم أن رسول الله ﷺ صعد المنبر وأمر فنودي الصلاة جامعة، فاجتمع الناس إلى رسول الله ﷺ فقال: «ثاب خير، ثاب خير - ثلاثا - أخبركم عن جيشكم هذا الغازي، (انطلقوا)^(٤) فلقوا العدو (فقتل)^(٥) زيد شهيداً، فاستغفروا له، ثم أخذ اللواء جعفر بن أبي طالب فشد على القوم حتى قتل شهيداً، اشهدوا له بالشهادة واستغفروا له، ثم أخذ اللواء (عبد الله بن رواحة فأثبت قدميه حتى قتل شهيداً، فاستغفروا له، ثم أخذ اللواء)^(٦) خالد بن الوليد ولم يكن من الأمراء، هو أَمْرَ نفسه»، ثم قال رسول الله ﷺ^(٧): «اللهم إنه سيف^(٨) من سيوفك (فأنت)^(٩)

(١) في [ع]: (أخبرنا).

(٢) في [أ، ب، س]: (عبد الرحمن).

(٣) في [ع]: (أخبرنا).

(٤) في [هـ]: (فانطلقوا)، وفي [ع]: (ثم انطلقوا).

(٥) في [س]: (فقيل).

(٦) سقط من: [ب].

(٧) سقط من: [ع].

(٨) في [ع]: زيادة (المسلول).

(٩) في [ق]: (وأنت).

تنصره»، فمن يومئذ سمي سيف الله^(١)، وقال رسول الله ﷺ^(٢): «انفروا (فأمدوا)^(٣) إخوانكم ولا^(٤) (يتخلفن)^(٥) منكم أحد»، فنفروا مشاة وركبانا، وذلك في حر شديد.

٣. فبينما هم ليلة (ممايلين)^(٦) (عن)^(٧) الطريق (إذ)^(٨) نعس رسول الله ﷺ حتى مال عن (الرحل)^(٩)، فأتيته فدعمته بيدي، فلما وجد مس يد رجل اعتدل فقال: «من هذا؟» فقلت: أبو قتادة، (فسار أيضاً، ثم نعس حتى مال عن (الرحل)^(١٠) فأتيته فدعمته بيدي، فلما وجد مس يد رجل اعتدل فقال: «من هذا؟» فقلت: أبو قتادة^(١١)، قال: «في الثانية أو الثالثة»، قال: «ما أراني إلا قد شققت عليك منذ الليلة»، قال: قلت كلا بأبي أنت وأمي، ولكن أرى الكرى والنعاس قد شق عليك، فلو عدلت (فنزلت)^(١٢) حتى يذهب كراك، قال: «إني أخاف أن (يخذل)^(١٣) الناس»، قال: قلت^(١٤): كلا بأبي (أنت)^(١٥) وأمي، قال: فابغنا مكانا ٥١٤/١٤

(١) في [ع]: زيادة (المسلول).

(٢) سقط من ما بين المعكوفين من: [ع].

(٣) في [ع]: فأمدوا.

(٤) في [ي]: زيادة كلمة غير واضحة.

(٥) في [س]: (يتخلفن).

(٦) في [أ، ب، ج، س، ي]: (ممايلين).

(٧) في [ق]: (من).

(٨) في [أ، ب]: (أن).

(٩) في [س]: (الرجل).

(١٠) في [س]: (الرجل).

(١١) سقط من: [أ، ب، هـ].

(١٢) في [أ]: (كنزلت).

(١٣) في [أ، ب]: (ينزل).

(١٤) سقط من: [ع].

(١٥) سقط من: [هـ].

(خمراً)^(١)، قال: فعدلت عن الطريق، فإذا (أنا)^(٢) بعقدة من شجر، فجئت فقلت: يا رسول الله هذه عقدة من شجر قد أصبتها.

٤. قال: فعدل رسول الله ﷺ وعدل معه من يليه من أهل الطريق، (فنزّلوا)^(٣) واستتروا بالعقدة من الطريق، فما استيقظنا إلا بالشمس طالعة علينا فقمنا (ونحن)^(٤) (وهلين)^(٥)، فقال رسول الله ﷺ: «رويدا رويدا»، حتى تعالت الشمس.

٥. ثم قال: «من كان يصلي هاتين الركعتين قبل صلاة الغداة فليصلهما»، فصلاهما من كان يصليهما (ومن كان لا يصليهما)^(٦)، ثم أمر فنودي بالصلاة، ثم تقدم رسول الله ﷺ فصلى بنا، فلما سلم قال: «إنا نحمد الله، (أنا)^(٧) لم نكن في شيء من أمر الدنيا، يشغلنا عن صلاتنا، ولكن أرواحنا كانت بيد الله، أرسلها أنى شاء، ألا فمن أدركته هذه الصلاة من عبد صالح فليقض معها مثلها».

٦. قالوا: يا رسول الله العطش، قال: «لا عطش يا أبا قتادة، أرني الميضأة»، قال: فأتيته بها (فجعلها)^(٨) في (ضبيته)^(٩)، ثم التقم فمها، فالله أعلم أنفث فيها أم لا، ثم قال: «يا أبا قتادة أرني (الغمر)^(١٠) على الراحلة»، فأتيته بقدح بين القدحين

(١) أي: ساتراً، وفي [ها]: (خميراً).

(٢) سقط من: [ي].

(٣) في [أ]، ب: (فعدّلوا).

(٤) في [أ]، ب: (فنحن).

(٥) في [ع]: (ذهلين).

(٦) سقط من: [أ]، ب، ج، س، ط، هـ، ي.

(٧) سقط من: [أ]، ب، ج، س، هـ.

(٨) سقط من: [ي].

(٩) في [ي]: (خبنة).

(١٠) في [أ]، ب: (الغمز)، وفي [ع]: (العمد).

٥١٥/١٤ فصب فيه، فقال: «اسق القوم»، ونادى / رسول الله ﷺ ورفع صوته: «ألا من أتاه (إناءه) ^(١) فليشربه»، فأتيت رجلا فسقيته.

٧. ثم رجعت إلى رسول الله ﷺ بفضلة القدح، (فذهبت) ^(٢) فسقيت الذي يليه حتى سقيت أهل تلك الحلقة، ثم رجعت إلي رسول الله ﷺ ^(٣) بفضلة القدح فذهبت فسقيت حلقة أخرى حتى سقيت (سبع) ^(٤) رفق، وجعلت أطاول (أنظر) ^(٥) هل بقي فيها شيء؟ فصب رسول الله ﷺ في القدح فقال لي: «اشرب»، قال: قلت: بأبي (أنت) ^(٦) وأمي، إني (لا أجد) ^(٧) (بي) ^(٨) كثير عطش، قال: إليك عني، فإنني ساقى القوم منذ اليوم، قال: فصب رسول الله ﷺ في القدح فشرب، ثم صب في القدح فشرب، (ثم صب (في) ^(٩) القدح فشرب) ^(١٠) (ثم) ^(١١) ركب وركبنا.

٨. ثم قال: «كيف ترى القوم صنعوا حين [فقدوا نبيهم (وأرهقتهم) ^(١٢) صلاتهم؟] قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: «أليس فيهم أبو بكر وعمر إن يطيعوهما

(١) في [ج، ع]: (إناء).

(٢) في [أ، ب]: (فذهب).

(٣) سقط من: [س].

(٤) في [ق، هـ]: (سبعة).

(٥) سقط من: [ع].

(٦) سقط من: [أ، ب، ج، س، ي].

(٧) في [ج، ي]: (لأجد).

(٨) في [ع]: نقاط، وفي [ي]: (ني).

(٩) سقط من: [أ].

(١٠) سقط من: [ع].

(١١) سقط من: [ج].

(١٢) في [ج]: (وأهقتهم)، وفي [ع]: (وأرهقتهم)، وفي [س]: (وأرهقهم)، وفي [ق]: (وأهمتهم).

فقد رشدوا ورشدت^(١) (أهمهم)^(٢) ، وإن يعصوهما فقد غرّوا وغوت (أهمهم)^(٣) ،
- قالها ثلاثاً - .

٩. ثم سار وسرنا حتى إذا كنا في نحر الظهيرة إذا ناس يتبعون ظلال الشجرة
فأتيناهم فإذا ناس من المهاجرين فيهم عمر بن الخطاب ، قال : فقلنا لهم : كيف
صنعتم (حين)^(٤) فقد تم نيكم وأرهقتكم صلاتكم؟ قالوا : نحن والله نخبركم وثب
عمر فقال لأبي بكر : إن الله قال في كتابه : ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾^(٥) ، / الزمر : ٥١٦/١٤
١٣٠ ، وإني (والله)^(٦) ما أدري لعل الله قد توفى نبيه^(٧) (فقم)^(٨) فصل وانطلق ، إني
ناظر بعدك (ومتلوم)^(٩) ، فإن رأيت شيئا وإلا لحقت بك ، قال : (وأقيمت)^(١٠)
الصلاة ، وانقطع الحديث^(١١) .

٣٩٧٤٠ - حدثنا عبد الله بن نمير عن يحيى بن سعيد عن عمرة أنها سمعت

(١) سقط ما بين المعكوفين من : أ ، ب .

(٢) في [ق] : (أمتهم) .

(٣) في [ق] : (أمتهم) .

(٤) في [س] : (جين) .

(٥) في [ب] : (ميت) .

(٦) سقط من : [ع] .

(٧) في [ج ، ق ، ي] : زيادة (ﷺ) .

(٨) في [أ] ، ب ، ج ، س : (قم) .

(٩) أي : منتظر ، وفي [ها] : (مقاوم) .

(١٠) في [أ] ، ب : (فأقيمت) .

(١١) صحيح ؛ خالد بن سمير ثقة ، أجره أحمد (٢٢٥٥١) ، والنسائي في الكبرى (٨١٥٩) ، وابن

حبان (٧٠٤٨) ، وابن سعد ٤٦/٣ ، وابن جرير في التاريخ ٤١/٣٠ ، والدارمي (٥١٧٠) ، والبيهقي

في دلائل النبوة ٣٦٧/٤ ، وأصله عند مسلم (٦٨١) .

عائشة (تقول)^(١): لما (جاء)^(٢) (نعي)^(٣) جعفر بن أبي طالب وزيد بن حارثة وعبد الله بن رواحة جلس رسول الله ﷺ (يعرف)^(٤) في وجهه الحزن، فقالت عائشة: وأنا أطلع من شق الباب، فأتاه رجل فقال: يا رسول الله إن نساء جعفر - فذكر (من)^(٥) (بكائهن)^(٦) فأمره رسول الله ﷺ (أن)^(٧) ينهأهن^(٨).

٣٩٧٤١ - حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن زكريا عن الشعبي زعم أن جعفر ابن أبي طالب قتل (يوم)^(٩) مؤتة باللقاء فقال رسول الله ﷺ: «اللهم اخلف جعفرأ في أهله بأفضل ما خلفت عبدا من عبادك الصالحين»^(١٠).

٣٩٧٤٢ - حدثنا (عبد الله)^(١١) بن إدريس ووكيع عن إسماعيل عن قيس قال: سمعت خالد بن الوليد يقول: لقد أندق في يدي يوم مؤتة تسعة / أسياف، فما صبرت في يدي إلا صفيحة (لي)^(١٢) (يمانية)^(١٣)(١٤).

(١) في [أ، ب]: (يقول).

(٢) في [ع]: (جاءه).

(٣) في [ج، س]: (في).

(٤) في [ق، هـ]: (يعرف).

(٥) سقط من: [ق، هـ].

(٦) في [أ، ب]: (بكائهن).

(٧) في [ي]: (لن).

(٨) صحيح؛ أخرجه البخاري (١٢٩٩)، ومسلم (٩٣٥).

(٩) في [أ، ب]: (قبل).

(١٠) مرسل؛ الشعبي تابعي.

(١١) في [هـ]: (عبدة و)، وفي [أ، ب]: (عبدة).

(١٢) سقط من: [ج، ق].

(١٣) في [أ، ب، ع]: (ثمانية).

(١٤) صحيح؛ أخرجه البخاري (٤٢٦٥)، وابن حبان (٧٠٨٩).

٣٩٧٤٣ - حدثنا جعفر بن عون عن ابن جريج عن عطاء أن النبي ﷺ نعى الثلاثة الذين قتلوا بمؤتة ثم (صلى) ^(١) عليهم ^(٢).

٣٩٧٤٤ - حدثنا عيسى بن يونس عن صفوان بن عمرو ^(٣) السكسكي عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير قال : لما اشتد حزن أصحاب رسول الله ﷺ على من أصيب منهم مع زيد يوم مؤتة ، قال رسول الله ﷺ : «ليدركن المسيح من هذه الأمة أقوامٌ إنهم (مثلكم)» ^(٤) أو خير - ثلاث مرات - ولن يخزي الله أمة أنا أولها والمسيح آخرها» ^(٥).

٣٩٧٤٥ - حدثنا (عبد الله) ^(٦) (بن نمير) ^(٧) قال : (حدثنا) ^(٨) محمد بن إسحاق عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت : لما أتت (وفاة) ^(٩) جعفر عرفنا في وجه رسول الله ﷺ الحزن ، قالت : فدخل عليه رجل فقال : يا رسول الله إن النساء يبكين ، قال : فارجع إليهن فأسكتهن ، فإن (أبين) ^(١٠) فاحت (في) ^(١١) وجوههن التراب ، (قال) ^(١٢) : قالت عائشة : قلت في نفسي : والله ما تركت نفسك

(١) في [ع] : (صلا).

(٢) مرسل ؛ عطاء تابعي.

(٣) في [س] : (عمر).

(٤) في [س] : (مثلكم).

(٥) مرسل ؛ عبد الرحمن بن جبير تابعي ، أخرجه نعيم بن حماد في الفتن (١٢١٧).

(٦) في [ي] : (عبيد الله).

(٧) سقط من : [أ] ، ب.

(٨) في [ع] : (أخبرنا).

(٩) في [س] : (وفاة).

(١٠) في [ع] : (أبو).

(١١) في [أ] ، ب : (على).

(١٢) في [ي] : (فإن).

ولا أنت مطيع رسول الله^{(١)(٢)}.

٣٩٧٤٦ - حدثنا عبد الله بن إدريس عن محمد بن إسحاق عن يحيى بن عباد (بن عبد الله)^(٣) بن الزبير عن أبيه عن جده قال: أخبرني الذي أَرْضَعَنِي من بني مرة، ٥١٨/١٤ قال: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى جَعْفَرٍ يَوْمَ مَوْتِهِ: نَزَلَ عَنْ فَرَسٍ لَهُ / شَقْرَاءُ فَعَرَقَهَا، ثُمَّ مَضَى فَمَاتَ حَتَّى قُتِلَ^(٤).

٣٩٧٤٧ - حدثنا أبو أسامة عن مهدي بن ميمون عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب عن الحسن^(٥) بن سعد قال: لما جاء النبي ﷺ^(٦) خَبِرْتُ قَتْلَ زَيْدٍ وَجَعْفَرَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ نَعَاهُمْ إِلَى النَّاسِ وَتَرَكَ أَسْمَاءَ حَتَّى أَفَاضَتْ مِنْ عِبْرَتِهَا، ثُمَّ أَتَاهَا (فَعَزَاهَا)^(٧) (وَقَالَ)^(٨): «ادْعِي لِي بَنِي أَخِي»، قَالَ: فَجَاءَتْ بِثَلَاثَةِ بَنِينَ كَأَنَّهُمْ (أَفْرَاحٌ)^(٩)، (قَالَتْ)^(١٠): فَدَعَا الْحَلَّاقُ فَحَلَقَ رُؤُوسَهُمْ، فَقَالَ: «أَمَّا مُحَمَّدٌ فَشَبَّهَ

(١) في [أ]، ب، ج، ي: زيادة (ﷺ).

(٢) حسن؛ ابن إسحاق صدوق، صرح بالسمع عند الحاكم ٤٣/٣ (٤٣٤٩)، وأحمد ٢٧٦/٦ (٢٣٦٣)، والحديث أخرجه البخاري (١٢٩٩)، ومسلم (٩٣٥).

(٣) سقط من: [ع].

(٤) حسن؛ ابن إسحاق صدوق، صرح بالتحدث عند البيهقي ٨٧/٩، والطبراني (١٤٦٢)، وأبي نعيم في الحلية ١٨/١، وابن عساكر ٨٨/٦٨، وأخرجه أبوداود (٢٥٧٣)، وابن سعد ٣٧/٤، والحاكم ٢٠٩/٣، وابن الأثير في أسد الغابة ٤٢٢/١، والطحاوي في شرح المشكل ١٠٧/١٢، وابن جرير في التاريخ ١٥١/٢.

(٥) في [ط]: زيادة (عن).

(٦) سقط من: [ع].

(٧) في [أ]، ب: (فقرأها).

(٨) في [أ]، ب: (فقال).

(٩) في [ج]، عي: (أفرخ)، وفي [س]: (أقزح).

(١٠) في [ق]، ها: (وقالت).

عما ((أبي^(١) طالب)^(٢)، وأما عون (الله)^(٣) فشيء خلقي وخلقي، وأما عبد الله - فأخذ بيده (فسألها)^(٤)، ثم قال - : اللهم بارك (لعبد الله)^(٥) في صفقة (يمينه)^(٦)، قال : فجعلت (أمهم)^(٧) (تفرح)^(٨) لهم، فقال لها رسول الله ﷺ : «أتخشين عليهم الضيعة، وأنا وليهم في الدنيا والآخرة»^(٩).

٣٩٧٤٨ - حدثنا يحيى بن آدم قال : (حدثنا)^(١٠) قطبة عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن سالم بن أبي الجعد قال : أريهم النبي ﷺ في النوم فرأى جعفرًا ملكًا ذا جناحين مضرجًا بالدماء، وزيد مقابله على السرير، قال : وابن راحة جالس معهم كأنهم (معرضون)^(١١) عنه^(١٢).

(١) في [ع] : (أبو).

(٢) سقط من : [أ، ب].

(٣) سقط من : [ب، س].

(٤) في [ب] : (فسألها).

(٥) سقط من : [ق، هـ].

(٦) في [س] : (يمينية)، وفي [ب] : (المنية).

(٧) في [ب] : (فيه).

(٨) في [ب] : (يفرح).

(٩) مرسل ؛ الحسن بن سعد تابعي، أخرجه الطيالسي (٩٨٦)، وأبونعيم في معرفة الصحابة (٦٥٠)، وأخرجه متصلًا من حديث عبد الله بن جعفر أحمد (١٧٥٠)، وأبوداود (٤١٩٢)، والنسائي ١٨٢/٨، وابن سعد ٣٦/٤، وابن أبي عاصم في الآحاد (٤٣٤)، والطبراني (١٤٦١)، والحاكم ٣٧٢/١.

(١٠) في [ع] : (أخبرنا).

(١١) في [ع] : (معرضين).

(١٢) مرسل ؛ سالم تابعي، أخرجه الطبراني (١٤٦٨)، وابن أبي عاصم في الآحاد (٣٦١)، وورد متصلًا من حديث أبي البسر، أخرجه الطبراني ٣٧٨/١٩، وابن أبي عاصم في الجهاد (٢١٨)، وابن سعد ١٣٠/٢، وابن عساكر ٢١٥/٣٨.

٥١٩/١٤ ٣٩٧٤٩ - حدثنا (عبد الرحيم)^(١) بن سليمان عن إسماعيل بن أبي خالد / عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة أنه لما أتى النبي ﷺ قتلُ (جعفر وزيد)^(٢) وعبد الله بن رواحة (ذكر)^(٣) أمرهم فقال: «(اللهم اغفر لزيد)^(٤)، (اللهم اغفر لجعفر)^(٥) وعبد الله بن رواحة»^(٦).

٣٩٧٥٠ - حدثنا يزيد بن هارون قال: (أخبرنا)^(٧) إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال: جاء أسامة بن زيد بعد قتل أبيه، فقام بين يدي النبي ﷺ فدمعت عيناه، فلما كان من الغد جاء فقام مقامه ذلك، فقال النبي ﷺ: «(ألاقي)^(٨) منك اليوم ما لقيت منك أمس»^(٩).

٣٩٧٥١ - حدثنا محمد بن عبيد قال: (حدثنا)^(١٠) وائل بن داود قال: سمعت (البهني)^(١١) يحدث أن عائشة كانت تقول: ما بعث رسول الله ﷺ زيد بن حارثة (في

(١) في [ي]: (عبد الرحمن).

(٢) في [أ، ب]: (زيد وجعفر).

(٣) في [أ، ب]: (فذكر).

(٤) في [ع]: تكررت ثلاث مرات.

(٥) سقط من: [ع].

(٦) مرسل؛ أبو ميسرة عمرو بن شرحبيل تابعي، أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (١٥٣٢)، وابن سعد ٤٦/٣، وابن عساكر ٣٦٩/١٩.

(٧) في [أ، ب، ع، ي]: (أنبأنا).

(٨) في [ها]: (ألقي)، وفي [أ، ب]: (ألاقي).

(٩) مرسل؛ قيس تابعي، أخرجه ابن سعد ٦٣/٤، والضياء في المختارة (١٣٤٢)، وورد من حديث قيس عن أسامة، أخرجه ابن عساكر ٣٧٠/١٩.

(١٠) في [س]: (أخبرنا).

(١١) في [أ، ب]: (الهنبي).

جيش قط^(١) إلا أمره عليهم ولو بقي بعده لاستخلفه^(٢).

٣٩٧٥٢ - حدثنا محمد بن عبيد قال: (حدثنا)^(٣) إسماعيل عن (مجالد)^(٤) (ابن)^(٥) سعيد عن عامر أن عائشة كانت تقول: لو أن زيدا حي لاستخلفه رسول الله ﷺ^(٦).

٥٢٠/١٤

٣٩٧٥٣ - حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه أن رسول الله ﷺ كان قطع بعثا قبل مؤتة وأمر عليهم أسامة بن زيد، وفي ذلك (البعث)^(٧) أبو بكر وعمر قال: [فكان أناس من الناس يطعنون في ذلك لتأشير رسول الله ﷺ أسامة عليهم (قال)^(٨)] : فقام رسول الله ﷺ فخطب الناس ثم قال: «إن أناسا منكم قد طعنوا علي في تأشير أسامة، وإنما طعنوا في تأشير (أسامة)^(٩) كما طعنوا في تأشير أبيه من قبله، وأيم الله إن كان (لحقيقاً)^(١٠) للإمارة، وإن كان (لمن)^(١١) أحب الناس إلي، وإن ابنه من أحب الناس إلي من بعده، وإنني أرجو أن يكون من صالحكم، فاستوصوا به خيراً»^(١٢).

(١) سقط من: [أ، ب].

(٢) حسن؛ البهي صدوق، أخرجه أحمد (٢٥٨٩٨)، والنسائي في الكبرى (٨١٨٢)، والحاكم ٢١٥/٣، وابن سعد ٤٦/٣، والحميدي (٢٦٧).

(٣) في [ع]: (أخبرنا).

(٤) في [س]: (مجاهد).

(٥) في [ي]: (عن).

(٦) ضعيف؛ مجالد بن سعيد ضعيف، وانظر: ما قبله.

(٧) في [ي]: (اليعث).

(٨) سقط من: [ع].

(٩) سقط ما بين المعكوفين من: [س].

(١٠) في [ع]: (أنا به).

(١١) في [ع]: (لحقيق).

(١٢) في [ع]: (من).

(١٣) مرسل؛ عروة تابعي، وأخرجه ابن سعد ٦٧/٤، وابن عساكر ٦٢/٨.

٣٩٧٥٤ - حدثنا علي بن مسهر عن (الأجلح)^(١) عن الشعبي قال: لما أتى رسول الله ﷺ^(٢) قتل جعفر بن أبي طالب ترك رسول الله ﷺ امرأته أسماء بنت عميس حتى أفاضت (عبرتها)^(٣)، (وذهب)^(٤) بعض حزنها، ثم أتاها فغزاها ودعا بني جعفر فدعا لهم، ودعا لعبد الله بن جعفر أن يبارك له (في)^(٥) صفقة (يده)^(٦)، فكان لا يشتري (شيئاً)^(٧) إلا ربح (فيه)^(٨)، فقالت له أسماء: يا رسول الله إن هؤلاء يزعمون أنا لسنا من المهاجرين؟ فقال: / «كذبوا، لكم الهجرة مرتين، هاجرتم إلى النجاشي وهاجرتم إلي»^{(٩) (١٠)}.

٣٩٧٥٥ - حدثنا (أبو)^(١١) إسحاق الأزدي قال: حدثني أبو أويس عن (عبيد الله)^(١٢) بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: (كنت)^(١٣) بمؤتة، فلما فقدنا جعفر ابن أبي طالب طلبناه في القتلى فوجدنا فيه بين طعنة (ورمية)^(١٤)، ووجدنا

(١) في [س]: (الأجلح).

(٢) سقط من: [ع].

(٣) في [ع]: (غبرتها).

(٤) في [ه]: (فذهب).

(٥) سقط من: [ع].

(٦) في [س]: (يدي).

(٧) سقط من: [ق، هـ].

(٨) سقط من: [ب].

(٩) مرسل؛ الشعبي تابعي، وأخرجه ابن سعد ٢٨١/٨.

(١٠) مكتوب في نسخة [ع]: (تم الجزء الثاني من المغازي) وفي [ط]: (تم الجزء الثاني من المغازي ويتلوه الثالث بحول الله تعالى، بسم الله الرحمن الرحيم).

(١١) في [ج]: (ابن).

(١٢) في [أ، ب، ج، س]: (عبد الله).

(١٣) في [أ، ب]: (كانت).

(١٤) سقط من: [ج، س، ي]، وفي [هـ]: زيادة (بضعاً وتسعين).

(ذلك)^(١) فيما أقبل من جسده^(٢).

* * *

[٣٧] غزوة حنين وما جاء فيها

٣٩٧٥٦ - [حدثنا أبو عبد الرحمن ، (حدثنا)^(٣) أبو بكر (حدثنا)^(٤)] ^(٥)
أبواسامة عن زكريا عن أبي إسحاق قال : قال رجل للبراء : هل كنتم وليتم يوم
حنين (يا أبا)^(٦) عمارة؟ (فقال)^(٧) : أشهد على النبي ﷺ^(٨) ما ولى ، ولكن انطلق
(أخفاء)^(٩) من الناس (وحسر)^(١٠) إلى هذا الحي (من)^(١١) هوازن ، وهم قوم رماة
فرموهم برشق من نبل كأنها رجل من جراد ، قال : (فانكشفوا)^(١٢) فأقبل القوم

(١) سقط من : [ق ، هـ].

(٢) صحيح ؛ أبو إسحاق الأزدي هو إسماعيل بن أبان الوراق ، وأخرجه من طريقه الحاكم ٢٣٤/٣
(٤٩٤٤) ، وابن سعد ٣٨/٤ ، والطبراني (١٤٦٤) ، وأبو عوانة ٥١٤/٤ (٧٥٤٤) ، لكن قال أبو حاتم
كما في العلل ٣٣٥/١ : «هذا حديث منكر من حديث عبدالله» ، وأصل الخبر عند البخاري
(٤٢٦٠).

(٣) في [ع] : (أخبرنا).

(٤) في [ع] : (أخبرنا).

(٥) سقط ما بين المعكوفين من : [ج ، ق ، ي].

(٦) في [ع] : (يا أبا).

(٧) في [ع] : (قال).

(٨) في [هـ] : زيادة (أنه).

(٩) في [ج ، ع ، ي] : (جفا) ، وفي [أ] : (جتا) ، وفي [ب] : (حيا).

(١٠) في [أ] ، [ب] : (وحسر).

(١١) سقط من : [ج].

(١٢) في [ق] : (نانكشفنا).

(هناك) ^(١) إلى رسول الله ﷺ، وأبو سفيان بن (الحارث) ^(٢) يقود بغلته، فنزل رسول الله ﷺ فاستنصر وهو يقول: / ٥٢٢/١٤

«أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب
اللهم (نزل) ^(٣) نصرك»، قال: (كنا) ^(٤) والله إذا احمر (البأس) ^(٥) نتقي به، وإن الشجاع الذي يحاذي به ^(٦).

٣٩٧٥٧ - حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن البراء قال: لا والله ما ولى رسول الله ﷺ يوم حنين دبره، قال: والعباس وأبو سفيان (آخذان) ^(٨) بلجام بغلته وهو يقول:

«أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب» ^(٩)
٣٩٧٥٨ - حدثنا يزيد بن هارون عن حميد عن أنس قال: كان من دعاء النبي ﷺ يوم حنين: «اللهم إنك إن تشأ لا تعبد بعد هذا اليوم» ^(١٠).

(١) في [ق]: (هناك)، وسقط من: [ع].

(٢) في [ع]: (حرب).

(٣) سقط من: [ه].

(٤) في [أ]، ب: (وكان).

(٥) في [ب]: (الناس).

(٦) صحيح؛ أخرجه البخاري (٢٩٣٠)، ومسلم (١٧٧٦).

(٧) سقط من: [ع].

(٨) في [ع]: (آخذين).

(٩) حسن؛ شريك صدوق، وقوله والعباس شاذ، وأصل الحديث أخرجه البخاري (٢٨٦٤)، ومسلم (١٧٧٦).

(١٠) صحيح؛ أخرجه أحمد (١٤٢٢٠)، والخطيب ٣/٣٩٤، وبنحوه مسلم (١٧٤٣).

٣٩٧٥٩ - حدثنا عفان حدثنا سليم بن أخضر حدثني ابن عون حدثني هشام بن زيد عن أنس قال: لما كان يوم حنين جمعت هوازن وغطفان للنبي ﷺ جمعا كثيرا، والنبي ﷺ يومئذ في عشرة آلاف أو أكثر من عشرة آلاف، ((قال)^(١): ومعه الطلقاء)^(٢)، قال: فجاؤوا (بالنفر)^(٣) والذرية، (فجعلوا)^(٤) خلف ظهورهم، قال: فلما التقوا ولى الناس، والنبي ﷺ / يومئذ على بغلة بيضاء، قال: فنزل فقال: «إني عبد الله ورسوله»، قال: ونادى يومئذ (نداءين لم يخلط)^(٥) بينهما (كلاما)^(٦)، فالتفت عن يمينه فقال: «أي معشر الأنصار»، فقالوا: لبيك يا رسول الله، نحن معك، (ثم التفت عن يساره فقال: «أي معشر الأنصار»، فقالوا: لبيك يا رسول الله نحن معك)^(٧)، ثم نزل إلى الأرض، فالتقوا فهزموها وأصابوا من الغنائم، فأعطى النبي ﷺ الطلقاء وقسم فيها، فقالت الأنصار: ندعى عند الشدة وتقسم الغنيمة لغيرنا، فبلغ ذلك النبي ﷺ فجمعهم وقعد في قبة فقال: «أي معشر الأنصار (ما حديث)^(٨) بلغني عنكم؟» فسكتوا، (فقال)^(٩): «يا معشر الأنصار! لو أن الناس (سلكوا)^(١٠) (واديًا)^(١١) (وسلكت)^(١٢) الأنصار شعبا

(١) في [أ]، ب: [ب]: (قالوا).

(٢) سقط من: [جأ].

(٣) في [أ]، ب: [ب]: (والبقر).

(٤) في [أ]، ب: [ب]: (فجعلوه).

(٥) في [ب]: [ب]: (نداء من لم يخطط).

(٦) في [ع]: [ع]: (كلام).

(٧) سقط من: [أ]، ب: [ب].

(٨) سقط من: [ب].

(٩) سقط من: [ع].

(١٠) سقط من: [أ]، ب: [ب].

(١١) سقط من: [ع].

(١٢) في [ع]: [ع]: (أرسكت).

لأخذت شعب الأنصار» ، ثم (قال)^(١) : «أما ترضون أن يذهب الناس بالدنيا (وتذهبون)^(٢) برسول الله تحوزونه إلى يوتكم» ، فقالوا: رضينا (رضينا)^(٣) (يا رسول)^(٤) الله ، قال : ابن عون قال هشام بن زيد : قلت : لأنس وأنت شاهد ذلك؟ قال : وأين أغيب عن ذلك^(٥) .

٣٩٧٦٠ - حدثنا أبو أسامة عن سليمان (بن)^(٦) المغيرة (عن ثابت)^(٧) عن أنس قال : جاء أبو طلحة يوم حنين يضحك رسول الله ﷺ / فقال : يا رسول الله ، ألم تر إلى أم سليم معها خنجر؟ فقال لها رسول الله ﷺ : «(يا)^(٨) أم سليم ما أردت إليه؟» قالت : أردت إن (دنا)^(٩) إلي أحد منهم طعنته به^(١٠) .

٣٩٧٦١ - حدثنا يزيد بن هارون قال : (أخبرنا)^(١١) حماد بن سلمة عن إسحاق ابن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس أن النبي ﷺ قال يوم حنين : «من قتل قتيلًا فله سلبه» ، فقتل (يومئذ أبو طلحة)^(١٢) عشرين رجلاً ؛ فأخذ أسلابهم^(١٣) .

(١) في [ي] : [قالوا] .

(٢) في [ط ، ق ، هـ] : [وتذهبوا] .

(٣) سقط من : [هـ] .

(٤) في [ب] : [برسول] .

(٥) صحيح ؛ أخرجه البخاري (٤٣٣٣) ، ومسلم (١٠٥٩) .

(٦) في [أ ، ب] : [عن] .

(٧) سقط من : [س] .

(٨) سقط من : [ق] .

(٩) في [أ ، ب] : [إليك] .

(١٠) صحيح ؛ أخرجه مسلم (١٨٠٩) ، وأحمد (١٢١٠٨) .

(١١) في [أ ، ب ، ع ، ي] : [أبنا] .

(١٢) في [أ ، ب ، ع] : [طلحة يومئذ] .

(١٣) صحيح ؛ أخرجه أحمد (١٢٢٣٦) ، والحاكم ٣/٣٥٣ ، وابن حبان (٤٨٤١) ، وأبوداود

(٢٧١٨) ، والبيهقي ٦/٣٠٧ ، والدارمي (٢٤٨٤) ، والطحاوي ٣/٢٢٧ ، والضياء (١٥٢٣) ،

والطيايوسي (٢٠٧٩) .

٣٩٧٦٢ - حدثنا وكيع عن مالك بن مغول عن طلحة بن مصرف قال: انهزم المسلمون يوم حنين (فندوا)^(١): يا أصحاب سورة البقرة، قال: فرجعوا ولهم حنين - يعني: بكاء -^(٢).

٣٩٧٦٣ - حدثنا الفضل بن دكين قال: (حدثنا)^(٣) يوسف بن صهيب عن عبدالله ابن (بريدة)^(٤) أن رسول الله ﷺ يوم حنين انكشف الناس عنه، فلم يبق معه إلا رجل يقال: له زيد، أخذ بعنان بغلته الشهباء، / وهي التي أهداها له ٥٢٥/١٤ النجاشي، فقال^(٥) رسول الله ﷺ: «ويحك يا زيد ادع الناس»، فنادى: أيها الناس هذا رسول الله^(٦) (يدعوكم)^(٧)، فلم يجب أحد عند ذلك، فقال: «ويحك»^(٨) (خُصَّ)^(٩) الأوس والخزرج، فقال: يا معشر الأوس والخزرج، هذا رسول الله يدعوكم، فلم يجبه أحد عند ذلك، فقال: «ويحك ادع المهاجرين، فإن لله في أعناقهم بيعة»^(١٠).

(١) في [أ، ب، ج، س، ط]: (فردوا).

(٢) مرسل؛ طلحة بن مصرف تابعي.

(٣) في [ع]: (أخبرنا).

(٤) في [ها]: (بردة).

(٥) في [ع]: زيادة (له).

(٦) في [ج، ق]: زيادة (ﷺ).

(٧) في [س]: (يدعوهم).

(٨) سقط ما بين المعكوفين من: [ع].

(٩) في [أ، ق، ها]: (حض)، وفي [ط]: (حصر).

(١٠) مرسل؛ عبدالله بن بريدة تابعي، وقد أشار للمرسل الحافظ ابن حجر في الإصابة ٦٢٧/٢، وقد رواه

المؤلف في المسند بهذا السند عن ابن بريدة عن أبيه، وهذا إسناد متصل كما في المطالب العالية (٤٣٠٧)،

وهكذا رواه البزار كما في كشف الأستار (١٨٢٨)، والرويانى (٣١).

٣٩٧٦٤ - قال: فحدثني بريدة أنه أقبل منهم ألف قد طرحوا الجفون وكسروها ثم أتوا رسول الله ﷺ حتى فتح عليهم^(١).

٣٩٧٦٥ - حدثنا عبيد الله بن موسى عن موسى بن عبيدة قال: أخبرني عمر مولى (غفرة)^(٢) قال: نزل النبي ﷺ عن بغلة كان عليها فجعل يصرخ بالناس: «يا أهل سورة البقرة، يا أهل بيعة الشجرة، أنا رسول الله^(٣) ونبيه، (فتولوا)^(٤) مدبرين»^(٥).

٣٩٧٦٦ - حدثنا يزيد بن هارون قال: (أخبرنا)^(٦) إسماعيل بن أبي خالد قال: رأيت عبد الله بن (أبي)^(٧) أوفى بيده ضربة فقلت: ما هذا؟ فقال: ضُرْبُهَا يَوْمَ حَنِينٍ، قال: قلت له: وشهدت مع رسول الله ﷺ حيناً؟ قال: نعم^(٨).

٥٢٦/١٤ - ٣٩٧٦٧ - حدثنا عبيد الله بن موسى قال: أخبرنا موسى عن أخيه / عبد الله بن عبيدة أن نفرا من هوازن جاؤا بعد الوقعة فقالوا: يا رسول الله إنا نرغب في رسول الله^(٩)، قال: «في أي ذلك ترغبون أفى الحسب أم في المال»، قالوا: (بل)^(١٠) في الحسب

(١) صحيح؛ أخرجه البزار (١٨٢٨/كشف)، والرويانى (٣١).

(٢) في [س، ط]: (غفرة)، وفي [أ، هـ]: (عمرة).

(٣) في [ج، ي]: زيادة (ﷺ).

(٤) في [ع]: (وتولوا).

(٥) مرسل ضعيف؛ عمر تابعي ضعيف، وموسى ضعيف.

(٦) في [أ، ب، ع، ي]: (أنبأنا).

(٧) سقط من: [أ، س، ق، هـ].

(٨) صحيح؛ أخرجه البخاري (٤٣١٤)، والحاكم (٦٤٣٣)، وأحمد ٣٥٥/٤ (١٩١٥٤).

(٩) في [ج]: زيادة (ﷺ).

(١٠) في [ي]: (بلى).

(والأمهات)^(١) والبنات ، وأما المال فسيرزقنا الله ، قال : «أما أنا فأرد ما في يدي وأيدي بني هاشم من عورتكم ، وأما الناس (فسأشفع)^(٢) لكم إليهم إذا صليت إن شاء الله ، (فقوموا)^(٣) فقولوا : كذا وكذا» ، فعلمهم ما يقولون ، (ففعلوا)^(٤) (ما)^(٥) أمرهم به ، وشفع لهم ، فلم يلق أحد من (المسلمين)^(٦) إلا رد ما في يديه من عورتهم غير الأقرع ابن حابس وعيينة بن حصن ، أمسكا امرأتين كانتا في أيديهما^(٧) .

٣٩٧٦٨ - حدثنا محمد بن فضيل عن أشعث عن الحكم بن (عتيبة)^(٨) قال : لما فر الناس عن النبي ﷺ يوم حنين جعل النبي ﷺ يقول :

«أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب»

قال : فلم يبق معه إلا أربعة : ثلاثة من بني هاشم ، ورجل من غيرهم : علي ابن أبي طالب والعباس وهما بين يديه ، وأبو سفيان بن (الحارث)^(٩) آخذ بالعنان ، وابن مسعود من جانبه الأيسر ، قال : فليس يقبل نحوه أحد إلا قتل ، والمشركون حوله صرعى بحساب الاكليل^(١٠) .

٣٩٧٦٩ - حدثنا يزيد بن هارون قال : (أخبرنا)^(١١) حميد عن أنس بن / مالك ٥٢٧/١٤

(١) في [ع] : (للأمهات).

(٢) في [أ] ، ب ، ط ، هـ : (فأشفع).

(٣) في [أ] : (فقوا).

(٤) في [أ] ، ب : (ففعا).

(٥) في [أ] ، ب : (وما).

(٦) في [ع] : (الناس).

(٧) مرسل ضعيف ؛ عبدالله تابعي ، وأخوه موسى ضعيف.

(٨) في [أ] ، ع ، هـ : (عيينة).

(٩) في [هـ] : (الحارث).

(١٠) مرسل ؛ الحكم من تابعي التابعين ، وأشعث بن سوار ضعيف.

(١١) في [أ] ، ب ، ع ، ي : (أنبأنا).

قال: أعطى رسول الله ﷺ من غنائم (حنين)^(١)؛ الأقرع بن (حابس)^(٢) مائة من الإبل وعيينة بن حصن مائة من الإبل؛ فقال ناس من الأنصار: يعطي رسول الله غنائمنا ناسا تقطر سيوفنا من دمائهم أو سيوفهم من دمائنا، فبلغ ذلك النبي ﷺ، فأرسل إليهم فجاءوا فقال (لهم)^(٣): «^(٤) فيكم غيركم؟» قالوا: لا إلا ابن أختنا، قال: «ابن أخت القوم منهم»، فقال: «قلتم كذا وكذا، أما ترضون أن يذهب الناس بالشاء والبعير، وتذهبون بمحمد^(٥) إلى دياركم»، قالوا: بلى يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: «الناس دثار والأنصار شعار، الأنصار كرشي وعييتي، ولولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار»^(٦).

٣٩٧٧٠ - حدثنا عبيد الله بن موسى قال: (أخبرنا)^(٧) موسى بن عبيدة عن عبدالله بن عبيدة أن أبا سفيان وحكيم بن حزام وصفوان بن أمية خرجوا يوم حنين ينظرون على من تكون (الدبرة)^(٨)، فمر بهم أعرابي فقالوا: يا عبد الله ما فعل الناس؟ قال: (لا)^(٩) (يستقبلها)^(١٠) محمد أبدا، قال: و(ذلك)^(١١) حين تفرق عنه

(١) في [ع]: (خمس).

(٢) في [أ]: (جابس).

(٣) سقط من: [ع].

(٤) في [هـ]: زيادة (هل).

(٥) في [ج، ي]: (ﷺ).

(٦) صحيح؛ أخرجه البخاري (٤٣٣١)، ومسلم (١٠٥٩).

(٧) في [أ، ب، ع، ي]: (أنبأنا).

(٨) في [ع، ي]: (الدائرة)، وفي [أ]: (الدبرة).

(٩) سقط من: [هـ].

(١٠) أي: لا ينتصر بعدها، وفي [ج]: (يستقبلها).

(١١) في [هـ]: (كذلك).

أصحابه، فقال بعضهم لبعض: لرب من قريش أحب إلينا من رب (من)^(١) الأعراب، يا فلان اذهب فأتنا بالخبر - لصاحب لهم -، قال: فذهب حتى كان بين ظهرائي / القوم، فسمعهم يقولون: يا للأوس، يا للخزرج وقد (علوا)^(٢) القوم، ٥٢٨/١٤ وكان شعار النبي ﷺ^(٣).

٣٩٧٧١- حدثنا ابن إدريس عن محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن أبي سعيد الخدري قال: لما قسم رسول الله ﷺ السبي بالجعرانة أعطى عطايا قريشا وغيرها من (العرب)^(٤)، ولم يكن في الأنصار منها شيء، (فكثرت)^(٥) (القاله)^(٦) وفشت حتى قال قائلهم: أما رسول الله (فقد)^(٧) لقي قومه.

٢. قال: فأرسل إلى سعد بن عبادة فقال: «ما مقالة بلغتنني عن قومك أكثروا فيها؟» قال: فقال له سعد: فقد كان ما بلغك. قال: «فأين أنت من (ذاك؟)^(٨)» قال: ما أنا إلا رجل من قومي، قال: فاشتد غضبه، وقال: «اجمع قومك، ولا يكن معهم غيرهم».

٣. قال: فجمعهم في حظيرة من حظائر (السبي)^(٩)، وقام على بابها وجعل لا

(١) سقط من: [هـ].

(٢) في [أ، ب]: [علقوا].

(٣) مرسل ضعيف؛ موسى ضعيف وأخوه عبد الله تابعي.

(٤) في [ع]: (الغرب).

(٥) في [ج، ق، ي]: (وكثرت).

(٦) سقط من: [ب].

(٧) في [ع]: (قد).

(٨) في [ق، هـ]: (ذلك).

(٩) في [هـ]: (النبي ﷺ).

يترك إلا من كان من قومه، وقد ترك رجالاً من المهاجرين، (ورد) ^(١) أناساً.

٤. قال: ثم جاء النبي (ﷺ) ^(٢) يعرف في وجهه الغضب (فقال) ^(٣): «يا معشر الأنصار، أألم أجداكم ضللاً فهداكم الله»، فجعلوا يقولون: نعوذ بالله من غضب الله و(من) ^(٤) غضب رسوله: «يا معشر الأنصار أألم أجداكم عالة فأغناكم الله؟»، فجعلوا يقولون: نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله، «يا معشر الأنصار» ^(٥) أألم أجداكم أعداء فألف الله بين قلوبكم»، فيقولون: نعوذ بالله من غضب الله ^(٦) وغضب رسوله ^(٧)، / (فقال) ^(٨): «ألا تحبون؟» قالوا: الله ورسوله أمنٌ وأفضل، فلما سري عنه قال: «ولو شئتم لقلتم فصدقتهم (وصدقتهم) ^(٩): أألم نجدك طريداً فأويناك، ومكذباً فصدقناك، وعائلاً فأسيناك، ومخذولاً فنصرناك»، فجعلوا يبكون ويقولون: الله ورسوله أمنٌ وأفضل، ^(١٠) «أوجدتم من شيء من دنيا أعطيتموها قوماً أتألفهم على الإسلام، (و) ^(١١) وكلتكم إلى إسلامكم، لو سلك الناس وادياً أو شعباً وسلكتهم وادياً أو شعباً لسلكت واديتكم (أو) ^(١٢) شعبكم، أنتم شعار، والناس دثار، ولولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار».

(١) في [ها]: (زاد).

(٢) سقط من: [ع].

(٣) في [أ، ب]: (قال).

(٤) سقط من: [ق، ها].

(٥) سقط ما بين المعكوفين من: [جا].

(٦) في [أ، ب، ي]: زيادة (قال).

(٧) سقط ما بين المعكوفين من: [ق].

(٨) في [ع]: (قال).

(٩) سقط من: [ها].

(١٠) في [ق، ها]: زيادة (قال).

(١١) سقط من: [ق، ها].

(١٢) في [ع]: (و).

٥. ثم رفع يديه حتى إني لأرى ما تحت منكبیه فقال: «اللهم اغفر للأنصار (ولأبناء الأنصار)^(١) ولأبناء أبناء الأنصار، أما ترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير، وتذهبون برسول الله^(٢) إلى بيوتكم»، فبكى القوم حتى (أخضلوا)^(٣) لحاهم وانصرفوا وهم يقولون: رضينا بالله ربا، وبرسوله^(٤) حظا ونصيبا^(٥).

٣٩٧٧٢ - حدثنا عفان قال: (حدثنا)^(٦) حماد بن سلمة قال: (أخبرنا)^(٧) يعلى ابن عطاء عن أبي همام عبد الله بن يسار عن أبي عبد الرحمن الفهري قال: كنت مع رسول الله ﷺ في غزوة حنين، فسرنا في يوم قاتظ شديد الحر، فنزلنا تحت ظلال الشجر، فلما زالت الشمس لبست لامتي وركبت^(٨) فرسي، فانطلقت إلى رسول الله ﷺ وهو في فسطاطه/ فقلت: السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله، الرواح ٥٣٠/١٤ حان الرواح، فقال: «أجل»، فقال: «يا بلال»، فثار من تحت (سمرة)^(٩) كأن ظله ظل طائر، فقال: لبيك وسعديك وأنا فداؤك، فقال: «اسرج لي فرسي»، فأخرج سرجا دفناه من ليف، ليس فيهما أشر ولا بطر، قال: فأسرج، (قال)^(١٠): فركب

(١) سقط من: [هـ].

(٢) في [أ، ب، ج، د، ي]: زيادة (ﷺ).

(٣) في [ع]: (أخلصوا).

(٤) في [ج، ق، ي]: زيادة (ﷺ).

(٥) حسن؛ ابن إسحاق صدوق صرح بالسماع عند أحمد، أخرجه أحمد (١١٧٣٠)، وأبو يعلى

(١٠٩٢)، والبيهقي في الدلائل ١٧٦/٥، وعبدالرزاق (١٩٩١٨)، وعبد بن حميد (٩١٥)،

وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ٧٢/٢، وابن أبي عاصم في الآحاد (١٧٢٠)، وابن سعد ٢٥١/٢.

(٦) في [ع]: (أخبرنا).

(٧) في [أ، ب، ج، د، ي]: (أنبأنا).

(٨) في [س]: زيادة (سمرة).

(٩) في [ع]: (الشجرة)، وفي [س]: (شجرة).

(١٠) سقط من: [جأ].

وركبنا (وصاففناهم)^(١) عشيئنا وليلتنا، فتشامت الخيلان، فولى المسلمون مدبرين كما قال الله^(٢)، فقال رسول الله ﷺ: «يا عباد الله أنا عبد الله ورسوله»، (ثم قال: «يا معشر المهاجرين أنا عبد الله ورسوله»)^(٣)، ثم اقتحم رسول الله ﷺ عن فرسه فأخذ كفا من تراب، فأخبرني الذي كان أدنى إليه مني أنه ضرب به وجوههم، وقال: «شاهت الوجوه»، (قال)^(٤): فهزمهم الله^(٥).

٣٩٧٧٣- قال يعلى بن عطاء: فحدثني (أبناؤهم)^(٦) عن آبائهم أنهم قالوا: لم يبق منا أحد إلا امتلأت عيناه وفمه تراباً، وسمعنا صلصلة بين السماء والأرض كإمرار الحديد على (الطست)^(٧) (الحديد)^{(٨)(٩)}.

٣٩٧٧٤- حدثنا عفان قال: (حدثنا)^(١٠) حماد بن سلمة عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن هوازن (جاءت يوم حنين بالصبيان)^(١١)

(١) في لق، ها: (فصاففناهم).

(٢) في [أ، ب]: زيادة (تعالى).

(٣) في [ب]: تكررت.

(٤) سقط من: [ع].

(٥) مجهول؛ لجهالة أبي همام عبدالله بن يسار، أخرجه أحمد (٢٢٤٦٧)، وأبوداود (٥٢٣٣)، والدارمي (٢٤٥٢)، وابن سعد ١٥٦/٢، والطبراني ٢٢/٧٤١، والدولابي ٤٢/١، والطيالسي (١٣٧١)، والمزي ٣٢٨/١٦، وابن الأثير في أسد الغابة ٢٠٠/٦.

(٦) في [أ، ب، ج، ي]: (أبناؤهم).

(٧) في [أ، ب، ع، ي]: (المست).

(٨) في [أ، ب، ش، ع]: (الحديد).

(٩) مجهول؛ لجهالة الأبناء، أخرجه أحمد ٢٨٦/٥ (٢٢٤٦٧)، وابن سعد ١٥٦/٢، وابن أبي عاصم في الآحاد (٨٦٣)، والطيالسي (١٣٧١)، وأبونعيم في الدلائل (٣٢٩)، والبيهقي في الدلائل ١٤١/٥، والدولابي ١٢٥/١، وابن الجوزي في المنتظم ٣٣٥/٣، والمزي ٣٢٨/١٦.

(١٠) في [ع، ي]: (أخبرنا).

(١١) في [ع]: (جاءت بالصبيان يوم حنين).

والنساء والإبل والغنم، فجعلوها صفوفا يكثرون على رسول الله ﷺ فلما التقوا ٥٣١/١٤
 ولى المسلمون كما قال الله، فقال رسول الله ﷺ: «يا عباد الله! أنا عبد الله
 ورسوله»، ثم قال: «يا معشر المهاجرين! أنا عبد الله ورسوله»، قال: فهزم الله
 المشركين ولم يضرب بسيف (ولم) ^(١) يطعن برمح، قال: وقال رسول الله ﷺ
 يومئذ: «من قتل كافرا فله سلبه»، قال: فقتل أبو طلحة يومئذ عشرين رجلاً، فأخذ
 أسلابهم، وقال أبو قتادة: يا رسول الله إني ضربت رجلاً على (جبل العاتق) ^(٢)
 وعليه درع له (فاتخفصت) ^(٣) عنه، وقد قال حماد: فأعجلت عنه، قال: «فانظر من
 أخذها؟» قال: فقام رجل فقال: أنا أخذتها فارضه منها وأعطنيها، وكان رسول الله
 ﷺ لا يسأل شيئاً إلا أعطاه أو سكت، فسكت رسول الله ﷺ، قال: فقال عمر: لا
 والله لا (يفيئها) ^(٤) الله على أسد من أسده ويعطيها، قال: فضحك رسول الله ﷺ،
 (و) ^(٥) قال: «صدق عمر»، ولقي أبو طلحة أم سليم ومعها خنجر فقال أبو طلحة:
 يا أم سليم (ما) ^(٦) هذا معك؟ قالت: أردت إن دنا مني بعض المشركين أن أبعج به
 بطنه، فقال أبو طلحة: يا رسول الله! ألا تسمع ما تقول أم سليم؟ قالت: يا
 رسول الله (قتل) ^(٧) (من) ^(٨) بعدنا من الطلقاء، انهزموا بك يا رسول الله فقال: «إن
 الله قد كفى وأحسن» ^(٩).

(١) في [ع]: (فلم).

(٢) في [س]: (جبل العاتق).

(٣) في [أ، ج، ي]: (فاتخفصت)، وفي [ع]: (قد انخفصت)، وفي [ب]: (فاتخفنت)، وفي [ق، هـ]:
 (فأجهضت).

(٤) في [س]: (يفيئها).

(٥) سقط من: [هـ].

(٦) في [ب]: (جا).

(٧) في [ق]: (أقتل).

(٨) سقط من: [ع].

(٩) صحيح؛ أخرجه أحمد (١٣٩٧٥)، ومسلم (١٨٠٩).

٣٩٧٧٥- حدثنا هاشم بن القاسم بن قال: (حدثنا)^(١) عكرمة بن عمار قال: حدثنا إياس بن سلمة قال: حدثني أبي قال: غزوت مع رسول الله ﷺ هوازن فبينما نحن نتضحى، وعامتنا مشاة فينا ضعفة، إذ جاء رجل على جمل أحمر، فانتزع طلقا من (حقبه)^(٢) فقيد به جملة رجل شاب، ثم جاء يتغدى مع القوم، فلما رأى ضعفهم وقلة (ظهرهم)^(٣) خرج يعدو إلى جملة فأطلقه ثم أناخه فقعده عليه ثم خرج يركضه، واتبعه رجل من أسلم من صحابة النبي ﷺ على ناقة ورقاء هي أمثل ظهر القوم، فقعده فاتبعه، فخرجت (أعدو)^(٤) فأدرسته ورأس الناقة عند ورك الجمل وكنت عند ورك الناقة، (ثم)^(٥) تقدمت حتى أخذت بخطام الجمل فأخنته، فلما وضع ركبته بالأرض اخترطت سيفي فأضرب رأسه، فندر فجئت (براحلته)^(٦) وما عليها (أقوده)^(٧) فاستقبل رسول الله ﷺ مقبلا فقال: «من قتل الرجل؟» فقالوا: ابن ٥٣٣/١٤ الأكوع، فنقله سلبه^(٨).

٣٩٧٧٦- حدثنا عفان (حدثنا)^(٩) وهيب (حدثنا)^(١٠) عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال: لما أفاء الله على رسوله يوم حنين ما أفاء قسم في

(١) في [ع، ي]: (أخبرنا).

(٢) في [أ، ب]: (جفنة).

(٣) في [س]: (سهرهم).

(٤) في [أ، ب]: (أغذو)، وفي [ع]: (أعدوا)، وفي [هـ]: (أعد).

(٥) في [ق، هـ]: (وكننت).

(٦) في [ع]: (براحلتها).

(٧) في [ق]: (أقودها).

(٨) صحيح؛ أخرجه مسلم (١٧٥٤)، وأحمد (١٦٥٢٣)، وأصله عند البخاري (٣٠٥١).

(٩) في [ي]: (أخبرنا).

(١٠) في [أ، ب]: (أخبرنا).

الناس في المؤلفة قلوبهم، ولم يقسم ولم يعط الأنصار شيئاً، فكأنهم وجدوا إذ لم يصيبهم ما أصاب الناس، فخطبهم فقال: «يا معشر الأنصار! ألم أجدكم ضلّالا فهداكم الله بي، وكنتم متفرقين فجمعكم الله بي، وعالة فأغناكم الله بي»، قال: كلما قال شيئاً قالوا: الله ورسوله أمنٌ، قال: «لوشئتم قلتم: جئتنا كذا وكذا، أما ترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير، وتذهبون برسول^(١) الله إلى رحالكم، (لولا)^(٢) الهجرة لكنت امرأ من الأنصار، لو سلك الناس واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار وشعبهم، الأنصار شعار والناس دثار، وإنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض»^(٣).

* * *

[٣٨] (ما جاء)^(٤) في غزوة (ذي)^(٥) قرد

٣٩٧٧٧ - (حدثنا أبو بكر قال)^(٦): (حدثنا)^(٧) هاشم بن القاسم

(أبو)^(٨) (النضر)^(٩) / قال: (حدثنا)^(١٠) عكرمة بن عمار قال: حدثني إياس بن سلمة ٥٣٤/١٤

(١) في [ج، ي]: زيادة (ﷺ).

(٢) في [أ]: (لولى).

(٣) صحيح؛ أخرجه البخاري (٤٣٣٠)، ومسلم (١٠٦١).

(٤) في [ع]: بياض.

(٥) سقط من: [ع].

(٦) سقط من: [ج، ق، ي].

(٧) في [ع]: (أخبرنا).

(٨) في [ب]: (ابن).

(٩) في [أ، ب، ق، ع، هـ]: (النضر).

(١٠) في [ع]: (أخبرنا).

عن أبيه قال: قدمت المدينة (من)^(١) الحديبية مع النبي ﷺ، فخرجت أنا ورياح غلام (رسول الله ﷺ، بعثه رسول الله ﷺ مع الإبل وخرجت معه بفرس طلحة)^(٢) (أبديه)^(٣) مع الإبل.

٢. فلما كان بغلس أغار عبد الرحمن بن عيينة على أبل رسول الله ﷺ فقتل (راعيها)^(٤) وخرج يطرد بها هو وأناس معه في خيل، فقلت: يا رياح، أقعد على هذا الفرس فألحقه بطلحة وأخبر رسول الله ﷺ أنه قد أغير على سرحه، قال: فقامت على تل وجعلت وجهي من قبل المدينة ثم ناديت ثلاث مرات: يا صباحاه.

٣. ثم اتبعت القوم معي سيفي ونبلي فجعلت أرميهم وأعقر بهم، وذاك حين يكثر (الشجر)^(٥)، قال: فإذا رجع إليّ فارس جلست له في أصل شجرة ثم رميت فلا يقبل عليّ فارس إلا عقرت به، فجعلت أرميهم وأقول:

أنا ابن الأكوع (واليوم)^(٦) يوم الرضع

فألحق برجل فارميه وهو على رحله فيقع سهمي في الرجل، حتى انتظمت كتفه

٥٣٥/١٤ قلت: خذها)^(٧): /

(أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع)^(٨)

(١) في [ها]: (زمن).

(٢) سقط من: [أ، ب، ج، ع، ي].

(٣) أي: أخرج به للبادية، وفي [س، ع]: (أنديه)، وفي [ي]: (أبديه).

(٤) في [جا]: (اعياها).

(٥) في [أ، ب]: (السخر).

(٦) هكذا في: [ق، هـ، و] وفي بقية النسخ: (اليوم).

(٧) سقط من: [ع].

(٨) سقط من: [ع].

فإذا كنت في الشجرة أحرقتهم بالنبل، وإذا (تضايقت)^(١) الثنايا علوت الجبل (فرديتهم)^(٢) بالحجارة.

٤. فما زال ذلك شأني وشأنهم: أتبعهم وأرتجز حتى ما خلق الله شيئاً من ظهر النبي ﷺ إلا خلفته وراء ظهري، واستنقذته من أيديهم، قال: ثم لم أزل أرميهم حتى ألقوا أكثر من ثلاثين رحماً وأكثر من ثلاثين بردة، يستخفون منها، ولا يلقون من ذلك شيئاً إلا جعلت عليه^(٣) (الحجارة)^(٤) وجمعتهم على طريق رسول الله ﷺ.

٥. حتى إذا امتد الضحى أتاهم عيينة بن بدر الفزاري ممداً لهم وهم في ثنية ضيقة، ثم علوت الجبل فأنا فوقهم، قال عيينة: ما هذا الذي أرى؟ قالوا: لقينا من هذا البرح، ما (فارقنا)^(٥) (بسحر)^(٦) حتى الآن، وأخذ كل شيء في أيدينا وجعله وراء ظهره، فقال عيينة: لولا أن هذا يرى أن وراءه طلباً لقد ترككم، قال: ليقم إليه نفر منكم.

٦. فقام إليّ نفر منهم أربعة فصعدوا في الجبل، فلما أسمعتهم الصوت قلت لهم: أتعرفوني؟ قالوا: ومن أنت؟ قلت: أنا ابن الأكوع، والذي كرم وجهه محمد^(٧) لا يطلبني رجل منكم فيدركني، ولا أطلبه فيفوتني، قال رجل منهم: أظن.

(١) سقط من: [أ، ب].

(٢) في [ج]: (فرداتهم).

(٣) في [هـ]: زيادة (أراماً من).

(٤) سقط من: [أ، ب، ج، س، ي].

(٥) في [أ، ب]: (فارقت).

(٦) في [أ، ب]: (السجر)، وفي [ج]: (بشجر).

(٧) في [ج]: زيادة (ﷺ).

٧. قال: فما برحت مقعدي ذاك حتى نظرت إلى فوارس رسول الله ﷺ يتخللون الشجر، وإذا أولهم الأخرم الأسدي، وعلى أثره أبو قتادة فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعلى أثر أبي قتادة: المقداد الكندي، قال: فولوا المشركين مدبرين، وأنزل من الجبل فأعرض للأخرم فأخذ عنان فرسه، قلت: يا أخرم! أنذر بالقوم - يعني أحذرهم، فإني لا آمن أن يقطعوك، فأتد حتى يلحق (رسول الله) ^(١) ﷺ ^(٢) وأصحابه، قال: يا سلمة! إن كنت تؤمن بالله واليوم الآخر، وتعلم أن الجنة حق والنار حق فلا تحل بيني وبين الشهادة.

٨. قال: فخليت عنان فرسه فيلحق بعبد الرحمن بن عيينة ويعطف عليه عبد الرحمن فاختلفا طعنتين فعقر الأخرم بعبد الرحمن، وطعنه عبد الرحمن فقتله، وتحول عبد الرحمن على فرس الأخرم، (فيلحق) ^(٣) أبو قتادة بعبد الرحمن واختلفا طعنتين فعقر بأبي قتادة، وقتله أبو قتادة، وتحول أبو قتادة على فرس الأخرم.

٩. ثم إني خرجت أعدو في أثر القوم حتى ما أرى من غبار صحابة النبي ﷺ شيئاً، ويعرضون قبل غيبوبة الشمس إلى شعب فيه ماء يقال له: ذو قرد، فأرادوا أن يشربوا منه فأبصروني أعدو وراءهم، فعطفوا عنه وشدوا في الثنية ثنية ذي (ثبير) ^(٤) وغربت الشمس فألحق (بهم) ^(٥) رجلاً فأرميه، فقلت: خذها:

وأنا ابن الأكوع (اليوم) ^(٦) يوم الرضع

(١) في [ع]: (برسول الله).

(٢) سقط من: [ق، هـ].

(٣) في [ج، ع]: (فلحق).

(٤) في [ط، ع]: (تبير)، وفي [هـ]: (بئر).

(٥) في [ع]: (منهم).

(٦) في [هـ]: (واليوم).

فقال: يا ثكلتني أُمِّي أكوعي بكرة، قلت: نعم أي عدو نفسه، وكان الذي رميته بكرة فأتبعته بسهم آخر، فعلق فيه سهمان (وتخلفوا)^(١) فرسين.

١٠. فجئت بهما أسوقهما إلى رسول الله ﷺ وهو على الماء الذي (خلأتهما)^(٢)

عنه / (ذي)^(٣) قرد، فإذا نبي الله ﷺ في (خمسائة)^(٤)، وإذا بلال قد نحر جزورا مما ٥٣٧/١٤ خلفت، فهو (يشوي)^(٥) لرسول الله ﷺ من كبدها وسنامها.

١١. فأتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله خلني، فأنتخب من أصحابك مائة رجل فأخذ على الكفار بالعشوة فلا يبقى منهم مخبر إلا قتلته، قال: «أكنت فاعلا ذاك يا سلمة؟» قال: نعم، والذي أكرم وجهك، فضحك رسول الله ﷺ حتى رأيت نواجذه في ضوء (النار)^(٦)، قال: ثم قال: «يقرون الآن بأرض غطفان»، فجاء رجل من غطفان قال: مروا على فلان الغطفاني، (فنحر)^(٧) لهم جزوراً، فلما أخذوا يكشطون جلدها رأوا غبرة فتركوها وخرجوا هراباً.

١٢. فلما أصبحنا قال رسول الله ﷺ: «خير فرساننا اليوم أبو قتادة، وخير رجالتنا سلمة»، فأعطاني رسول الله ﷺ سهم الفارس والراجل جميعاً، ثم أردفني وراءه على العضباء راجعين إلى المدينة، فلما كان بيننا وبينها قريب من ضحوة، وفي القوم رجل من الأنصار، كان لا يسبق فجعل ينادي: (هل من مسابق)^(٨)، ألا رجل

(١) في [ع]: (ويخلفوا).

(٢) في [س، ق، ع، ي]: (جلاتهم)، وفي [هـ]: (جليتهم).

(٣) في [ع]: (ذو).

(٤) في [س]: (خمس مائة).

(٥) في [أ، ب]: (نشوي).

(٦) في [ب، س]: (النيار)، وفي [هـ]: (النهار).

(٧) في [جـ]: (نحر).

(٨) في [أ، ب]: (هل يسابق).

يسابق إلى المدينة، فعل ذلك مراراً، وأنا وراء رسول الله ﷺ مردفاً، قلت له: (أما) ^(١) تكرم كريماً ولا تهاب شريفاً، قال: لا، إلا رسول الله ^(٢)، قلت: يا رسول الله ^(٣) - بأبي أنت / وأمي - خلني، (فلأسابق) ^(٤) الرجل، قال: «إن شئت قلت: أذهب إليك»، (فظفر) ^(٥) عن راحلته وثنيته رجلي فظفرت عن الناقة، (ثم) ^(٦) إني ربطت (عليه) ^(٧) شرفاً أو شرفين، يعني استبقيت نفسي، ثم إني (عدوت) ^(٨) حتى ألحقه فأصك بين كتفيه بيدي، فقلت: سبقتك والله أو كلمة نحوها، قال: فضحك (وقال: (إن) ^(٩) أظن) ^(١٠) حتى قدمنا المدينة ^(١١).

٣٩٧٧٨ - حدثنا وكيع (حدثنا) ^(١٢) سفيان عن أبي بكر بن أبي الجهم بن (صخير) ^(١٣) العدوي عن عبيد الله بن عبد الله بن (عتبة) ^(١٤) عن ابن عباس قال:

(١) في [ع]: (إلا).

(٢) في [أ، ب، س، ي]: زيادة (ﷺ).

(٣) سقط من: [ط، ق، هـ].

(٤) في [ب]: (فلأسابق).

(٥) في [ي]: (فظفر).

(٦) سقط من: [ع].

(٧) في [ق، هـ]: (عليها).

(٨) في [أ، ب]: (غدوت).

(٩) في [ع]: (أنني).

(١٠) في [أ، ب، ج، ع، ي]: (إن أظن وقال).

(١١) صحيح؛ أخرجه مسلم (١٨٠٧)، وابن حبان (٧١٧٥) من طريق المؤلف، وأخرجه أحمد

٥٢/٤ (١٦٥٣٩).

(١٢) في [ع]: (أخبرنا).

(١٣) في [ع]: (صخير).

(١٤) في [ع]: (عتبة).

صلى رسول الله ﷺ صلاة الخوف بذى قرد أرض من (أرض)^(١) بني سليم، فصصف الناس خلفه صفين: صف خلفه، وصف (موازي)^(٢) العدو، فصلى بالصف الذي يليه ركعة، ثم نهض هؤلاء إلى مصاف هؤلاء، وهؤلاء إلى مصاف هؤلاء، فصلى بهم ركعة^(٣).

٣٩٧٧٩ - حدثنا وكيع (حدثنا)^(٤) سفيان عن الركين (الفزاري)^(٥) عن القاسم بن حسان عن زيد بن ثابت أن رسول الله ﷺ صلى صلاة الخوف - فذكر مثل حديث ابن عباس^(٦) /.

[٣٩] ما (حفظ)^(٧) أبوبكر في غزوة تبوك

٣٩٧٨٠ - حدثنا عبد الله بن المبارك عن معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب (بن مالك)^(٨) عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ إذا أراد غزوة (ورى)^(٩) بغيرها

(١) في [ع]: (أرضاً).

(٢) في [ع]: (يوازي).

(٣) صحيح؛ أخرجه أحمد (٢٠٦٣)، وابن حبان (٢٨٧١)، والحاكم ٣٣٥/١، والنسائي ١٦٩/٣، وعبد الرزاق (٤٢٥١)، وابن خزيمة (١٣٤٤)، والطحاوي ٣٠٩/١، والطبري ٢٤٨/٥، والبيهقي ٢٦٢/٣.

(٤) في [ع]: (أخبرنا).

(٥) في [ع]: (الفزاري).

(٦) حسن؛ القاسم بن حسان صدوق، أخرجه أحمد (٢١٥٩٣)، وابن خزيمة (١٣٤٥)، وابن حبان (٢٨٧٠)، وعبد الرزاق (٤٢٥٠)، والطحاوي ٣١٠/١، والطبراني (٤٩١٩)، والبيهقي ٢٦٢/٣.

(٧) في [ع]: بياض.

(٨) سقط من: [أ]، [هـ].

(٩) في [أ]، [ب]: (وسمى).

حتى كان غزوة تبوك، سافر رسول الله ﷺ في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا، فجلى للمسلمين عن أمرهم وأخبرهم بذلك ليتأهبوا أهبة (عدوهم)^(١) وأخبرهم بالوجه الذي يريد^(٢).

٣٩٧٨١ - حدثنا عفان (حدثنا)^(٣) وهيب (حدثنا)^(٤) عمرو بن يحيى عن العباس ابن سهل بن سعد الساعدي عن أبي حميد الساعدي قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام تبوك حتى (جئنا)^(٥) وادي القرى، وإذا امرأة في حديقة لها، (فقال)^(٦) رسول الله ﷺ: «أخراصوا»، (قال)^(٨): (فخرص)^(٩) القوم، (وخرص)^(١٠) رسول الله ﷺ عشرة أوسق، وقال للمرأة: «أحصي ما يخرج منها حتى أرجع إليك إن شاء الله».

٥٤٠/١٤

٢. (قال)^(١١): فخرج رسول الله ﷺ حتى قدم تبوك، فقال: «إنها ستهب/ عليكم الليلة ريح شديدة، فلا يقوم من (رجل فيها)^(١٢)، فمن كان له بعير فليوثق عقاله»، قال: قال أبو حميد: فعقلناها، فلما كان من الليل هبت ريح شديدة، فقام

(١) في [ع]: (غدوهم).

(٢) صحيح؛ أخرجه البخاري (٢٩٤٩)، ومسلم (٢٧٦٩).

(٣) في [ع]: (أخبرنا).

(٤) في [ع]: (أخبرنا).

(٥) في [س]: (جاء)، وفي [ط]: (أتى).

(٦) في [ب، ج، ع، ي]: (قال).

(٧) سقط ما بين المعكوفين من: [أ].

(٨) سقط من: [ع].

(٩) في [أ]: (فخرص).

(١٠) في [أ، ب]: (وخرص).

(١١) سقط من: [س].

(١٢) في [ج، ع، ي]: (فيها رجل).

فيها رجل فألقته في (جيلي) ^(١) طيء.

٣. ثم جاء رسول الله ﷺ إلى ملك أيلة، فأهدى إلى رسول الله ﷺ بغلة بيضاء، فكساه رسول الله ﷺ بردا، (وكتب) ^(٢) له رسول الله ﷺ ^(٣) ببحرهم، قال: ثم أقبل وأقبلنا معه حتى جئنا وادي القرى، فقال (للمرأة) ^(٤): «كم حديقتك؟» قالت: عشرة أوسق، خرص رسول الله ﷺ.

٤. (قال) ^(٥) (رسول الله) ^(٦) ^(٧): «إني متعجل فمن أحب منكم أن يتعجل فليفعل»، قال: فخرج رسول الله ﷺ وخرجنا معه، حتى إذا (أوفى) ^(٨) على المدينة قال: «هذه طابة»، فلما رأى أحدا قال: «هذا جبل يحبنا ونحبه» ^(٩).

٣٩٧٨٢ - حدثنا خالد بن مخلد (حدثنا) ^(١٠) عبد الرحمن بن عبد العزيز الأنصاري

قال: حدثني ابن شهاب قال: حدثني عبد الرحمن بن عبد الله / بن كعب بن مالك ^(١١) ٥٤١/١٤
عن أبيه كعب قال: إن رسول الله ﷺ لما همّ ببني الأصفر أن (يغزوهم) ^(١٢) (جلى) ^(١٣)

(١) في [ق، هـ]: (جبل).

(٢) في [ع]: (فكتب).

(٣) سقط من: [ع].

(٤) سقط من: [ع].

(٥) في [ع]: (فقال).

(٦) في [أ، ب]: (يا رسول الله).

(٧) سقط من: [ع].

(٨) في [ع]: (وإفا).

(٩) صحيح؛ أخرجه البخاري (١٤٨١)، ومسلم (١٣٩٢).

(١٠) في [ع]: (أخبرنا).

(١١) في [هـ]: زيادة (حدثني عبد الله بن كعب بن مالك).

(١٢) في [أ، ب]: (يقروهم).

(١٣) في [ع]: (حكى).

للناس أمرهم ؛ وكان قل ما أراد غزوة إلا ورى عنها غيرها ، حتى كانت (تلك)^(١) الغزوة ، فاستقبل حرا شديدا وسفرا (بعيدا)^(٢) وعدوا (حديدا)^(٣) ، فكشف للناس الوجه الذي (خرج)^(٤) بهم إليه ليتأهبوا أهبة (عدوهم)^(٥) .

٢ . فتجهز رسول الله ﷺ وتجهز الناس معه ، (وظفقت)^(٦) أغدو لأتجهز فأرجع ولم أقض شيئا ؛ حتى فرغ الناس وقيل : إن رسول الله ﷺ غاد وخارج إلى وجهه ، فقلت : (أتجهز)^(٧) بعده (يوم)^(٨) أو (يومين)^(٩) ثم أدركهم ، وعندي راحلتان ، ما اجتمعت عندي راحلتان (قط قبلهما)^(١٠) فأنا قادر في نفسي ، قوي بعدتي .

٣ . فما زلت أغدو بعده وأرجع ولم أقض شيئا حتى أمعن القوم وأسرعوا ، وطفقت أغدو للحديث ، (وشغلني)^(١١) (الرجال)^(١٢) ، فأجمعت القعود حتى سبقني القوم ، وطفقت أغدو فلا أرى (الأسى)^(١٣) ، لا أرى^(١٤) إلا رجلا ممن عذر الله أو رجلا مغموصا عليه في النفاق ، فيحزنني ذلك ، فطفقت أعد العذر

(١) سقط من : [ها] .

(٢) سقط من : [ها] .

(٣) في [ها] : (جديدا) .

(٤) في [أ] ، [ب] : (جری) ، وفي [ط] ، [ق] ، [ها] : (يخرج) .

(٥) في [ع] : (غزوهم) .

(٦) في [س] : (وظفنت) .

(٧) في [ع] : (تجهز) .

(٨) في [ع] : (يوما) .

(٩) في [جا] : (يومين) .

(١٠) في [ع] : (قبلهما قط) .

(١١) في [س] ، [ي] : (ويشغلني) ، وفي [ع] : (تشغلني) .

(١٢) في [س] ، [ط] ، [ها] : (الرجال) .

(١٣) في [جا] : (شيء) ، وفي [ق] : (شيئا) ، وفي [ي] : (الأسى) .

(١٤) سقط من : [س] .

لرسول الله ﷺ إذا (جاء) ^(١) وأهبط الكلام.

٤. وقدر (برسول) ^(٢) الله ﷻ أن لا يذكرني حتى نزل تبوك، فقال في الناس بتبوك وهو جالس: «ما فعل كعب بن مالك؟» فقام إليه رجل من قومي فقال: شغله برداه والنظر في / عطفيه، (قال) ^(٣): فتكلم رجل آخر فقال: والله - يا رسول الله - إن ٥٤٢/١٤ علمنا ^(٤) إلا خيراً، (فصمت) ^(٥) رسول الله ﷺ.

٥. فلما قيل: إن رسول الله ﷻ (قد أظلم) ^(٦) قادماً (زاع) ^(٧) عني الباطل وما كنت أجمع من الكذب والعذر، وعرفت أنه لن ينجيني منه إلا الصدق، فأجمعت صدقه.

٦. وصبح رسول الله ﷻ المدينة فقدم، فغدوت إليه فإذا هو في الناس جالس في المسجد، وكان إذا قدم من سفر دخل المسجد [فرقع] ^(٨) فيه ركعتين، ثم دخل على أهله فوجده جالساً في المسجد ^(٩)، فلما نظر إلي دعاني فقال: «هلم يا كعب ما خلفك عني؟» وتبسم تبسم المغضب قال: قلت: يا رسول الله لا عذر لي، ما كنت قط أقوى ولا أيسر مني حين تخلفت عنك، وقد (جاءه) ^(١٠) المتخلفون يملفون فيقبل منهم ويستغفر لهم ويكل سرائرهم في ذلك إلى الله عز وجل، فلما صدقته قال: «أما هذا فقد صدق، فقم حتى يقضي الله فيك ما هو قاض».

(١) في [ع]: (جاء).

(٢) في [ب، ط، ها]: (رسول).

(٣) سقط من: [ع].

(٤) في [ق، ها]: زيادة (عليه).

(٥) في [أ، ب]: (وصمت).

(٦) سقط من: [ع].

(٧) في [ق، ها]: (زاح).

(٨) في [ي]: (ركع).

(٩) ما بين المعكوفين سقط من: [ج، ق].

(١٠) في [جا]: (جا).

٧. فقمتم فقام إليّ رجال من بني سلمة فقالوا: والله ما صنعت شيئاً، والله^(١) (إن)^(٢) كان (لكافيك)^(٣) من ذنبك الذي أذنبت استغفار رسول الله ﷺ لك كما صنع^(٤) ذلك (لغيرك)^(٥)، (فقد)^(٦) قبل منهم عذرهم واستغفر لهم، فما زالوا يلوموني حتى هممت أن أرجع فأكذب / نفسي، ثم قلت لهم: هل قال هذه المقالة (أحد)^(٧) أو (اعتذر)^(٨) بمثل ما اعتذرت به؟ قالوا: نعم، قلت: من؟ قالوا: هلال بن أمية الواقفي، (وربيعة بن مرارة العمري)^(٩)، (وذكروا)^(١٠) لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا قد اعتذرا بمثل الذي اعتذرت به، (وقيل)^(١١) لهما مثل الذي قيل لك.

٨. قال: ونهى رسول الله ﷺ عن كلامنا فطفقنا نغدو في الناس، لا يكلمنا أحد ولا يسلم علينا أحد ولا يرد علينا سلاماً، حتى إذا (وفت)^(١٢) أربعون ليلة جاءنا

(١) في [ق]: زيادة (قال).

(٢) في [ع]: (لئن).

(٣) في [ع]: (كافيك).

(٤) في [أ، ب]: زيادة (لك).

(٥) في [ج]: (بغيرك).

(٦) في [أ، ب]: (وقد).

(٧) في [أ، ب، ج، ي]: (أحد).

(٨) في [أ، ج]: (واعتذر).

(٩) في [أ، ب]: (ربيعة بن بدار العمري)، وفي [هـ]: (سراة بن ربيعة العامري)، وفي [ج]: (ربيعة بن مرارة اليعمري)، وفي [ق]: (مرارة بن الربيع العامري)، وفي [ع]: (ربيعة بن مرار العمري)، والذي في البخاري: (مرارة بن الربيع العمري)، وعند مسلم: (العامري)، والمثبت موافق لما في المعجم الكبير ١٩/ (٩٥).

(١٠) في [أ، ب]: (فذكروا).

(١١) في [أ، ب]: (فقيل).

(١٢) في [ق، هـ]: (مضت).

(رسول)^(١) رسول الله ﷺ أن اعتزلوا نساءكم ، فأما هلال بن أمية فجاءت امرأته إلى رسول الله فقالت له : إنه شيخ قد ضعف بصره فهل تكره أن أصنع له طعامه ؟ قال : « لا ، ولكن لا يقربتك » ، قالت : إنه والله ما به حركة إلى شيء ، والله ما زال يبكي منذ كان من أمره ما كان إلى (يومه)^(٢) هذا.

٩. قال : فقال لي بعض أهلي : لو استأذنت رسول الله ﷺ في امرأتك كما استأذنت امرأة هلال بن أمية فقد أذن لها أن تخدمه ، قال : (فقلت)^(٣) : (والله)^(٤) لا أستأذنه فيها ، وما أدري ما يقول^(٥) رسول الله ﷺ إن استأذنته ، وهو شيخ كبير وأنا رجل شاب ، فقلت لامرأتي : الحق بأهلك حتى يقضي الله ما هو قاض.

١٠. وطفقنا نمشي في الناس ولا يكلمنا أحد ولا يرد علينا سلاماً ، قال : / فأقبلت ٥٤٤/١٤ حتى تسورت جدارا لابن عم لي في حائطه ، فسلمت فما حرك شفثيه يرد علي السلام ، فقلت : أنشدك (بالله)^(٦) أتعلم أنني أحب الله ورسوله ؟ فما كلمني كلمة ، ثم (عدت)^(٧) فلم يكلمني حتى إذا كان في الثالثة أو الرابعة قال : الله ورسوله أعلم ، فخرجت.

١١. فإني لأمشي في السوق إذا الناس يشيرون (إلي)^(٨) بأيديهم ، وإذا نبطي من نبط الشام يسأل عني ، فطفقوا يشيرون له إلي حتى جاءني فدفع إلي كتابا من بعض

(١) سقط من : [أ ، ط ، هـ ، وفي لق] : زيادة (أمر).

(٢) في [هـ] : (يوم).

(٣) في [ع] : (قلت).

(٤) في [ع] : (فوالله).

(٥) في [ي] : زيادة (فيها).

(٦) في [ع] : (الله).

(٧) في [أ ، ب ، ق] : (عددت).

(٨) سقط من : [ع].

قومي بالشام : أنه قد بلغنا ما صنع بك صاحبك وجفوته عنك فالحق بنا ، فإن الله لم يجعلك بدار هوان ولا دار مضیعة ، (نواسك)^(١) في أموالنا ، قال : قلت : إنا لله^(٢) ، قد طمع في أهل الكفر ، فيممت به تنورا فسجرت به^(٣) .

١٢ . فوالله (إني)^(٤) لعلی تلك الحال التي قد ذكر الله ، قد ضاقت علينا الأرض بما رحبت ، وضاقت علينا أنفسنا ، (صباحية)^(٥) خمسين ليلة (منذ)^(٦) نهى عن كلامنا ، أنزلت التوبة على رسول الله ﷺ ، (ثم آذن رسول الله ﷺ)^(٧) بتوبة الله علينا حين صلى الفجر .

١٣ . فذهب الناس ييشروننا ، وركض رجل إليّ فرساً وسعى ساع من أسلم (فأوفى)^(٨) على الجبل ، وكان الصوت أسرع من الفرس ، فنادى : يا كعب بن مالك أبشر ، فخررت ساجدا وعرفت أن قد جاء الفرج ، فلما جاءني الذي سمعت صوته (خفت)^(٩) له ثوبين ببشراه ، والله ما أملك يومئذ ثوبين غيرهما واستعرت ثوبين .

١٤ . فخرجت قبل رسول الله ﷺ (فلقيني)^(١٠) الناس فوجا فوجا (يهنثوني)^(١١)

٥٤٥/١٤ بتوبة الله علي حتى دخلت المسجد ، فقام إليّ / طلحة بن عبيد الله يهرول حتى

(١) في [ع] : (نواسيك) .

(٢) في [ها] : زيادة (وإنا إليه راجعون) .

(٣) في [س] ، [ع] : (بها) .

(٤) في [جا] : (إنه) .

(٥) في [ق] : (صباح) ، وفي [س] : (صباحته) ، وفي [أ] ، [ها] : (صاحبته) .

(٦) في [أ] ، [ب] ، [س] ، [ي] : (منذ) ، وفي [ق] ، [ها] : (من) .

(٧) سقط من : [ي] .

(٨) في [ع] : (فأوفى) .

(٩) في [ي] : (خففت) ، وفي [س] : (خصصت) ، وفي [ها] : (خصصت) .

(١٠) في [ع] : (فلقاني) .

(١١) في [ع] : (يهنثوني) .

(صافحني)^(١) وهنأني، ما قام إلي من المهاجرين غيره، فكان كعب لا ينساها لطلحة.

١٥. ثم أقبلت حتى وقفت على رسول الله ﷺ كأن وجهه قطعة قمر، (و)^(٢) كان إذا سر (استنار)^(٣) وجهه كذلك، فناداني: «هلم يا كعب أبشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك أمك»، قال: (فقلت)^(٤): أمن عند الله (أم)^(٥) من عندك؟ قال: «لا، بل من عند الله، إنكم صدقتم الله (فصدقكم)^(٦)»، قال: (قلت)^(٨): إن من تويتي اليوم أن أخرج من مالي صدقة إلى الله (وإلى رسوله)^(٩)، قال (رسول الله ﷺ)^(١٠): «أمسك عليك بعض مالك»، قلت: أمسك سهمي بخير، قال كعب: فوالله ما أبلى الله رجلا في صدق الحديث ما أبلاني^(١١).

٣٩٧٨٣- حدثنا غندر عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد (عن سعد)^(١٢) قال: لما خرج رسول الله ﷺ في غزوة تبوك خلف عليا في النساء والصبيان، فقال: يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان، فقال: «أما ترضى أن

(١) في [ع]: (صافحني).

(٢) سقط من: [ها].

(٣) في [ع]: (استنات).

(٤) في [ع]: (قلت).

(٥) في [ع]: (أو).

(٦) في [أ، ب]: (وصدقكم).

(٧) في [ع]: زيادة (الله).

(٨) في [ق، هـ]: (فقلت).

(٩) في [ع]: (ورسوله).

(١٠) سقط من: [ع].

(١١) حسن؛ خالد بن مخلد صدوق، وعبدالرحمن سمع من جده، والحديث أخرجه البخاري

(٤٦٧٦)، ومسلم (٢٧٦٩).

(١٢) سقط من: [س].

تكون مني بمنزلة هارون من موسى ، إلا أنه (لا) ^(١) ^(٢) نبي بعدي ^(٣) .

٣٩٧٨٤ - حدثنا يزيد بن هارون (أخبرنا) ^(٤) سعيد بن أبي عروبة عن موسى عن (الحسن) ^(٥) (أن) ^(٦) عثمان أتى رسول الله ﷺ بدنانير في غزوة تبوك ، فجعل رسول الله ﷺ (يقبلها) ^(٧) في حجره (ويقول) ^(٨) : « ما على عثمان بن عفان ما (عمل) ^(٩) بعد هذا » ^(١٠) . ٥٤٦/١٤

٣٩٧٨٥ - حدثنا يزيد بن هارون (أخبرنا) ^(١١) حميد عن أنس أن رسول الله ﷺ لما رجع من غزوة تبوك ودنا من المدينة قال : « إن بالمدينة لأقواما ما سرتهم مسيرا ، ولا قطعتم من واد إلا كانوا معكم فيه » قالوا : يا رسول الله وهم بالمدينة ؟ قال : « (نعم) ^(١٢) [أ] ^(١٣) (وهم بالمدينة) ^(١٤) حبسهم العذر » ^(١٥) .

(١) سقط من : [ع].

(٢) في [أ] ، ب : زيادة (منه).

(٣) صحيح ؛ أخرجه البخاري (٤٤١٦) ، ومسلم (٢٤٠٤).

(٤) في [أ] ، ب ، ع : [أ] : (أبنا).

(٥) كذا في النسخ ، وفي فضائل الصحابة لأحمد : (يونس) هو ابن عبيد.

(٦) في [أ] ، ب : (عن).

(٧) في [أ] ، ب ، ع : [ع] : (يقبلها).

(٨) في [ب] : [يقول].

(٩) سقط من : [أ] ، ب.

(١٠) مرسل ؛ الحسن تابعي ، أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (٧٨٧) ، وابن عساكر ٦٩/٣٩ ، والخلال في السنة (٤١٧) ، وأخرجه الطبراني في الأوسط (٢٠١٣) : عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس.

(١١) في [أ] ، ع : [أ] : (أبنا) ، وفي [ي] : (حدثنا).

(١٢) سقط من : [س].

(١٣) سقط ما بين المعكوفين من : [أ] ، ب.

(١٤) سقط من : [أ] ، ب ، ط ، هـ.

(١٥) صحيح ؛ أخرجه البخاري (٢٨٣٨) ، وأحمد (١٢٠٢٨).

٣٩٧٨٦ - حدثنا (هشيم)^(١) (أخبرنا)^(٢) داود بن (عمرو)^(٣) عن (بسر)^(٤) بن عبيد الله الحضرمي عن أبي إدريس الخولاني (حدثنا)^(٥) عوف بن مالك الأشجعي أن رسول الله ﷺ أمر بالمسح على الخفين في غزوة تبوك ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر، ويوماً وليلة للمقيم^(٦).

٣٩٧٨٧ - حدثنا جعفر بن عون (أخبرنا)^(٧) المسعودي عن إسماعيل بن أوسط عن محمد بن أبي كبشة الأثماري عن أبيه قال: لما كان في غزوة تبوك سارع (ناس إلى)^(٨) أصحاب الحجر، فدخلوا عليهم، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ، فأمر فنودي: إن الصلاة جامعة، قال: فأتيته وهو ممسك ببعيره وهو يقول: «علام تدخلون على قوم غضب الله عليهم؟» (قال)^(٩): فناداه رجل تعجبا (منهم)^(١٠): يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: / «أفلا أنبئكم بما هو أعجب من ذلك؟ رجل من أنفسكم يحدثكم بما كان قبلكم وبما يكون بعدكم، (استقيموا)^(١١) (و)^(١٢) سدّدوا فإن الله لا يعبأ بعذابكم

(١) في [ع]: (هشام).

(٢) في [أ]، ب، ع، ي: (أنبأنا).

(٣) في [ع]: (عمر).

(٤) في [أ]، ب، ع، هـ: (بشر).

(٥) في [ع]: (أخبرنا).

(٦) حسن؛ داود صدوق، أخرجه أحمد (٢٣٩٩٥)، والبزار (٢٧٥٧)، والطحاوي ٨٢/١،

والطبراني ١٨/ (٦٩)، والدارقطني ١٩٧/١، والبيهقي ٢٧٥/١.

(٧) في [أ]، ب، ع، ي: (أنبأنا).

(٨) في [أ]، ب: (ناسل أفي).

(٩) سقط من: [ع].

(١٠) في [أ]، ب: (منها).

(١١) في [س]: (تقيموا).

(١٢) في [ي]: (أو).

شيئا، وسيأتي الله بقوم لا يدفعون عن أنفسهم (بشيء) ^(١١)، ^(١٢).

[٤٠] حديث عبد الله بن أبي (حذر) ^(٣) الأسلمي

٣٩٧٨٨ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن (ابن) ^(٤) إسحاق عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن القعقاع بن عبد الله بن أبي حذر الأسلمي عن أبيه عبد الله بن (أبي) ^(٥) حذر قال: بعثنا رسول الله ﷺ في سرية ((إلى) ^(٦) إضم) ^(٧) قال: فلقينا عامر بن الأضبط، قال: فحيا بتحية الإسلام، فنزعنا عنه، وحمل عليه محم بن جثامة فقتله، فلما قتله سلبه بعيرا له (وأهبا) ^(٨)، (ومتيعا) ^(٩) كان له، فلما قدمنا جئنا بشأناه إلى رسول الله ﷺ فأخبرناه بأمره فنزلت هذه الآية: ﴿يَتَأَيُّمُ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا ضَرَّتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا﴾ ^(١١)... ﴿النساء: ٩٤﴾ الآية ^(١٢).

(١) في [جا]: (بشيء).

(٢) مجهول؛ محمد بن أبي كبشة مجهول، أخرجه أحمد (١٨٠٢٩)، والطبراني ٢٢/٨٥٢، والدولابي في الكنى ٥٠/١، والطحاوي في شرح المشكل (٢٧٤١)، والبيهقي في دلائل النبوة ٥/٢٣٥.

(٣) في [أ، ب]: (حذر).

(٤) في [أ، ب، ع]: (أبي).

(٥) هكذا في [ق، هـ]، وسقط من باقي النسخ.

(٦) في [هـ]: (أن).

(٧) في [ع]: (إلى أنعم)، وفي [س]: (إلى أختم).

(٨) في [ع]: (واهب)، وسقط من: [أ، ب، ط، ق، هـ].

(٩) في [ع]: (ومتبع).

(١٠) سقط من: [س].

(١١) في [ع]: زيادة ﴿لَمَنْ أَلْفَىٰ إِلَيْكُمْ أَسْلَمَ﴾.

(١٢) مجهول؛ لجهالة القعقاع بن عبد الله، أخرجه أحمد (٢٣٨٨١)، وابن هشام ٤/٢٧٥، وابن الجارود (٧٧٧)، وابن سعد ٤/٢٨٢، وابن جرير في التفسير ٥/٢٢٢، والبيهقي في دلائل النبوة ٤/٣٠٥.

٣٩٧٨٩ - قال ابن إسحاق: فأخبرني محمد بن جعفر، عن زيد/ بن ضميرة، ٥٤٨/١٤
 قال: حدثني أبي وعمي - (وكانا)^(١) شهدا حينما مع رسول الله ﷺ -، قالوا: صلى
 رسول الله ﷺ الظهر، ثم جلس تحت شجرة فقام (إليه)^(٢) (الأقرع)^(٣) بن حابس وهو
 سيد خندف، يرد (عن)^(٤) (دم)^(٥) محلم، وقام عينة بن حصن يطلب بدم عامر بن
 الأضبط القيسي وكان (أشجعيا)^(٦)، قال: فسمعت عينة بن حصن يقول: لأذيقن
 نساءه من الحزن مثل ما (ذاق)^(٧) نسائي^(٨)، فقال النبي ﷺ: «تقبلون الدية؟» فأبوا
 فقام رجل من بني ليث يقال له: (مكيتل)^(٩)(^(١٠)): والله يا رسول الله^(١١) ما شبعت
 (هذا)^(١٢) (القتيل)^(١٣) في (غُرّة)^(١٤) الإسلام إلا (كغنم)^(١٥) وردت فرميت فنفر

(١) في [أ، ب]: (وكانوا).

(٢) في [ق]: (إليهم).

(٣) في [س]: (الأفدع).

(٤) في [أ، ب]: (على).

(٥) في [ط، هـ]: (أم).

(٦) في [ع]: (أشجعنا).

(٧) في [ق، هـ]: (أذاق).

(٨) في [ع]: زيادة (قال).

(٩) في [أ، ب]: (مكيبيل)، وفي [ج، ق]: (مكتبل)، وفي [س]: (مكيتل).

(١٠) في [ق، هـ]: زيادة (فقال).

(١١) في [ع]: زيادة (والله).

(١٢) في [ع]: (بهذا).

(١٣) في [أ، ب]: (القتيل).

(١٤) في [أ]: (عزره)، وفي [ب]: (غزوة)، وفي [ط، هـ]: (عزة).

(١٥) في [س]: (كغم)، وفي [ع]: (لغنم).

آخرها، (اسل) ^(١) (اليوم) ^(٢) (وغير) ^(٣) غدا، قال: فقال النبي ﷺ بيديه: «لكم خمسون في سفرنا هذا، وخمسون إذا رجعنا»، قال: فقبلوا الدية، قال: فقالوا: اتوا بصاحبكم يستغفر له رسول الله ﷺ ^(٤) قال: فجيء به (فوصف) ^(٥) حليته، وعليه (حلة) ^(٦) قد تهيأ فيها للقتل حتى أجلس بين يدي النبي ﷺ فقال: «ما اسمك؟» (قال) ^(٧): محلم بن جثامة، فقال النبي ﷺ (بيديه ووصف أنه رفعهما) ^(٨): «اللهم لا تغفر لمحلم بن جثامة»، قال: فتحدثنا بيننا أنه إنما أظهر هذا وقد استغفر له في السر ^(٩).

٥٤٩/١٤ - ٣٩٧٩٠ - قال ابن إسحاق: فأخبرني عمرو/ بن عبيد عن الحسن قال: قال له رسول الله ﷺ: «أمنته بالله ثم قتلته، فوالله ما مكث إلا سبعا حتى مات محلم»، قال: فسمعت الحسن (يحلف) ^(١٠) بالله: لدفن ثلاث مرات كل ذلك (تلفظه) ^(١١)

(١) في [أ، ب]: (أسي)، وفي [ق، هـ]: (أسير).

(٢) في [أ، ب]: (القوم).

(٣) في [ج، س، ع]: (وغد).

(٤) سقط من: [ع].

(٥) في [ق، هـ]: (فوصلت).

(٦) في [أ، ب]: (جلت).

(٧) في [س، ع]: (فقال).

(٨) سقط من: [أ، ب].

(٩) مجهول؛ لجهالة زيد بن ضميرة، أخرجه أحمد (٢٣٨٧٩)، وابنه (٢١٠٨١)، وأبو داود (٤٥٠٣)،

وابن ماجه (٢٦٢٥)، وابن أبي عاصم في الأحاد (٩٧٨)، وابن الجارود (٧٧٧)، والبيهقي

١١٦/٩، والطبراني (٥٤٥٧).

(١٠) في [س]: (يخلف).

(١١) في [ي]: (بياض).

الأرض، قال: فجعلوه بين (صدى) ^(١) جبل (وضموا) ^(٢) عليه من الحجارة، فأكلته السباع فذكروا أمره لرسول الله ﷺ ^(٣) فقال: «أما والله إن الأرض (لتطبق) ^(٤) على من هو (شر) ^(٥) منه، ولكن الله أراد أن (يخبركم) ^(٦) (بحرمتكم) ^(٧) فيما بينكم» ^(٨).

* * *

[٤١] ما (ذكروا) ^(٩) في أهل نجران

وما أراد النبي ﷺ (بهم) ^(١٠)

٣٩٧٩١ - حدثنا جرير عن مغيرة عن الشعبي قال: لما أراد رسول الله ﷺ أن يلاعن أهل نجران قبلوا الجزية أن يعطوها، فقال رسول الله ﷺ: «لقد أتاني البشير بهلكة أهل نجران لو تموا على الملاعنة حتى الطير على الشجر أو العصفور على الشجر»، ولما غدا إليهم رسول الله ﷺ أخذ بيد حسن وحسين وكانت فاطمة تمشي خلفه ^(١١).

٥٥٠/١٤

(١) في: لق، ها: (سدي).

(٢) في [ها]: (ورصوا)، وفي [ص]: (وهموا).

(٣) سقط من: [ع].

(٤) في [ب]: (ليطبق)، وفي [س]: (التطين).

(٥) في [ع]: (أشر).

(٦) في [ع]: بياض.

(٧) في [أ]: (لحرمتكم).

(٨) مرسل؛ الحسن تابعي.

(٩) في [ع]: بياض.

(١٠) سقط من: [ها].

(١١) مرسل؛ الشعبي تابعي، أخرجه سعيد بن منصور ٥٠٠/٢، وابن جرير في التفسير ٣٠٠/٣.

٣٩٧٩٢ - حدثنا عفان (حدثنا) ^(١) عبد الواحد بن زياد (حدثنا) ^(٢) (مجالد) ^(٣) بن سعيد عن الشعبي قال : كتب رسول الله ﷺ إلى أهل نجران وهم نصارى : «أن من (بايع) ^(٤) منكم بالربا فلا ذمة له» ^(٥).

٣٩٧٩٣ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد أن عمر أجلى أهل نجران اليهود والنصارى ، واشترى بياض أرضهم وكرومهم ، فعامل عمر الناس إن هم جاءوا بالبقر والحديد من عندهم ^(٦) فلهم الثلثان ولعمر الثلث ، وإن جاء عمر بالبذر من عنده (فله الشطر) ^(٧) ، وعاملهم النخل على أن لهم الخمس ولعمر أربعة أخماس ، وعاملهم الكرم على أن لهم الثلث ولعمر الثلثان ^(٨).

٣٩٧٩٤ - حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن سالم قال : كان أهل نجران قد بلغوا أربعين ألفاً ، قال : وكان عمر يخافهم أن يميلوا على المسلمين فتحاسدوا بينهم ، قال : فأتوا عمر ، فقالوا : إنا قد تحاسدنا بيننا فأجلنا ، قال : وكان رسول الله ﷺ قد كتب لهم كتاباً أن لا يجلوا ، / قال : فاغتنمها عمر فأجلاهم فندموا فأتوه ، فقالوا : أقلنا ، فأبى أن يقليلهم ، فلما قدم علي أتوه فقالوا : إنا نسألك بخط يمينك وشفاعتك عند نبيك ^(٩) ألا أقلتنا ، فأبى وقال : ويحكم ، إن عمر كان رشيد الأمر ، قال سالم :

(١) في [ع] : (أخبرنا).

(٢) في [ع] : (أخبرنا).

(٣) في [س] : (مجاهد).

(٤) في [ع] : (بايع).

(٥) مرسل ضعيف ؛ الشعبي تابعي ، ومجالد ضعيف.

(٦) في [أ] ، ب ، س : زيادة (منهم).

(٧) سقط من : [أ] ، ب.

(٨) منقطع ؛ يحيى بن سعيد لم يدرك عمر.

(٩) في [ج] ، ي : زيادة (ﷺ).

فكانوا يرون أن علياً لو كان طاعنا على عمر في شيء من أمره طعن عليه في أهل نجران^(١).

٣٩٧٩٥ - حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن زكريا عن أبي إسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال: أتى النبي ﷺ أسقفا نجران: العاقب والسيد، فقالا: ابعث معنا رجلا أميناً حق أمين، حق أمين، فقال: «لأبعثن معكم رجلاً حق أمين»، فاستشرف لها أصحاب محمد^(٢)، قال: «قم يا أبا عبيدة بن الجراح»، فأرسله معهم^(٣).

٣٩٧٩٦ - حدثنا ابن إدريس عن أبيه عن سماك عن علقمة بن وائل عن المغيرة ابن شعبة قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى نجران فقالوا (لي)^(٤): إنكم (تقرأون)^(٥): «يَأْتِ أَخْتَهُنَّ» [مریم: ٢٨]، وبين (موسى وعيسى)^(٦) ما شاء الله من السنين؟ فلم أدر ما (أجيهم)^(٧) به، حتى رجعت إلى النبي ﷺ / (فسألته)^(٨) فقال: «ألا أخبرتهم ٥٥٢/١٤ أنهم كانوا يسمون بأنبيائهم والصالحين من قبلهم»^(٩).

(١) منقطع؛ سالم بن أبي الجعد لم يدرك عمر، أخرجه مسدد كما في المطالب (٣٨٨٥)، وأبو عبيد في الأموال (٢٧٣)، ومقاتل في التفسير ٢١٢/١، والآجري في الشريعة (١٢٣٥)، والبيهقي ١٢٠/١٠، وابن عساكر ٣٦٤/٤٤، والفاكهي في أخبار مكة (٢٩١٩)، والبلاذري في فتوح البلدان ص ٧٨.

(٢) في [ج، ي]: زيادة (ﷺ).

(٣) صحيح؛ أخرجه البخاري (٣٧٤٥)، ومسلم (٢٤٢٠).

(٤) في [أ، ب]: (إلا)، وفي [س]: (إلى).

(٥) في [ع]: (تقرون).

(٦) في [ع]: (عيسى وموسى).

(٧) في [س]: (أخيهم).

(٨) سقط من: [أ، ب].

(٩) حسن؛ سماك وعلقمة صدوقان، أخرجه مسلم (٢١٣٥)، وأحمد (١٨٢٠١).

٣٩٧٩٧ - حدثنا (معتمر)^(١) عن أبيه عن قتادة قال: قال رسول الله ﷺ (لأسقف)^(٢) نجران: «يا أبا الحارث أسلم»، فقال: إني مسلم، قال: «يا أبا الحارث أسلم»، قال: قد أسلمت قبلك، قال نبي الله ﷺ^(٣): «كذبت منعك من الإسلام ثلاثة: ادعائك لله ولدا، وأكلك الخنزير، وشربك الخمر»^(٤).

[٤٢] ما جاء في (وفاة)^(٥) النبي ﷺ

٣٩٧٩٨ - حدثنا ابن فضيل عن أبيه عن نافع عن ابن عمر قال: لما قبض رسول الله ﷺ كان أبو بكر في ناحية المدينة، فجاء فدخل على رسول الله ﷺ وهو مسجى، فوضع فاه على جبين رسول الله ﷺ فجعل يقبله ويبكي ويقول: بأبي^(٦) وأمي (طبت)^(٧) حيا و(طبت)^(٨) ميتا، فلما خرج مر بعمر بن الخطاب وهو يقول: ما مات / رسول الله ﷺ^(٩) ولا يموت حتى (يقتل)^(١٠) الله المنافقين، (وحتى يخزي الله المنافقين)^(١١)، قال: وكانوا قد استبشروا بموت رسول الله ﷺ، فرفعوا رؤوسهم،

(١) في [ق، هـ]: (معمر).

(٢) في [أ، ب]: (أشلق).

(٣) سقط من: [ع].

(٤) مرسل؛ قتادة تابعي.

(٥) في [ع]: (رسول الله).

(٦) في [ع]: زيادة (أنت).

(٧) في [ع]: (طيب).

(٨) في [ع]: (طيب).

(٩) سقط من: [ع].

(١٠) في [س]: (يقبل).

(١١) سقط من: [ق، هـ].

فقال: أيها الرجل أربع على نفسك، فإن رسول الله (ﷺ)^(١) قد مات، ألم تسمع الله يقول: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾ [الزمر: ٣٠]، وقال^(٢): ﴿وَمَا^(٣) جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِنْ قَبْلِكَ الْخُلْدَ أَفَإِنَّ مِتَ فَهُمْ الْخَالِدُونَ﴾ [الأنبياء: ٣٤]، قال: ثم أتى المنبر فصعده فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس، إن كان (محمد^(٤))^(٥) إلهكم الذي تعبدون فإن (إلهكم)^(٦)^(٧) قد مات، وإن كان إلهكم الذي في السماء فإن إلهكم لم يمت، ثم تلا: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ (الرُّسُلُ)^(٨) أَفَلَا يَنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ أُنْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ﴾ [آل عمران: ١٤٤] حتى ختم الآية، ثم نزل (وقد استبشر المسلمون بذلك)^(٩) واشتد فرحهم، (وأخذت)^(١٠) (المنافقين)^(١١) الكآبة قال عبد الله بن (عمر)^(١٢): فوالذي نفسي بيده لكأنما كانت على وجوهنا أغطية فكشفت^(١٣).

(١) سقط من: [هـ].

(٢) في [س]: زيادة (تعالى).

(٣) سقط من: [س].

(٤) في [أ، ب]: (محمدًا).

(٥) في [ج، ي]: زيادة (ﷺ).

(٦) سقط من: [س].

(٧) في [هـ]: في [ج، س، ع، ي]: زيادة (محمدًا).

(٨) في [هـ]: (الرجل).

(٩) في [ج]: تكررت.

(١٠) في [ع]: (وأخذ).

(١١) في [ع]: (المنافقون).

(١٢) في [أ]: (عمره).

(١٣) صحيح؛ أخرجه البزار (١٠٣)، والبخاري في التاريخ ٢٠١/١، والذهبي في العلو (١٦٦).

٣٩٧٩٩ - حدثنا عيسى بن يونس عن ابن جريج عن أبيه أنهم شكوا في
 ٥٥٤/١٤ قبر النبي ﷺ أين يدفونه؟ فقال أبو بكر: سمعت النبي ﷺ يقول: «إن النبي
 لا يحول عن مكانه يدفن حيث يموت»، فنحوا فراشه فحفروا له موضع
 فراشه^(١).

٣٩٨٠٠ - حدثنا ابن إدريس عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس (بن)^(٢) أبي
 حازم عن جرير قال: كنت باليمن فلقيت رجلين من أهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو،
 فجعلت (أحدثهما)^(٣) عن رسول الله ﷺ (فقالا)^(٤): إن كان حقاً ما تقول فقد مر
 صاحبك على أمله منذ ثلاث، فأقبلت وأقبلا معي حتى إذا كنا في بعض الطريق
 (رُفِع)^(٥) لنا ركب من قبل المدينة، فسألناهم فقالوا: قبض رسول الله ﷺ واستخلف
 أبو بكر والناس صالحون، قال: فقالا لي: أخبر صاحبك أنا قد جئنا، ولعلنا سنعود
 إن شاء الله، ورجعا إلى اليمن، (قال)^(٦): فأخبرت أبا بكر بحديثهم، قال: أفلا
 جئت بهم! قال: فلما كان بعد قال لي ذو عمرو: يا جرير إن بك علي كرامة، وإني
 مخبرك خبرا، إنكم معشر العرب (لن)^(٧) (تزالوا)^(٨) (بخير)^(٩) ما كنتم إذا هلك أمير

(١) منقطع؛ عبدالعزيز بن جريج لم يدرك أبا بكر، أخرجه أحمد (٢٧)، وعبدالرزاق (٦٥٣٤)،
 والمروزي في مسند أبي بكر (١٠٥).

(٢) في [س]: (عن).

(٣) في [ع]: (أحدثهم)، وفي [س]: (أخبرهما).

(٤) في [ع]: (فقال).

(٥) في [ق، هـ]: (وقع).

(٦) سقط من: [ع].

(٧) سقط من: [ع].

(٨) في [ب]: (تنالوا).

(٩) في [أ، ب]: (الخير).

تأمرتم في آخر، فإذا (كانت)^(١) بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب / الملوك ٥٥٥/١٤ ويرضون رضى الملوك^(٢).

٣٩٨٠١ - حدثنا جعفر بن عون عن ابن جريج عن عطاء قال: بلغنا أن رسول الله ﷺ حين مات، قال: أقبل الناس يدخلون فيصلون عليه ثم يخرجون ويدخل آخرون كذلك، قال: قلت لعطاء: يصلون ويدعون، قال: يصلون ويستغفرون^(٣).

٣٩٨٠٢ - حدثنا حفص عن جعفر عن أبيه قال: لم يؤم على النبي ﷺ إمام وكانوا يدخلون أفواجا يصلون^(٤) ويخرجون^(٥).

٣٩٨٠٣ - حدثنا أبو أسامة عن سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال: لما قبض النبي ﷺ جعلت أم أيمن تبكي؛ فقبل لها: لم (تبكين)^(٦) يا أم أيمن؟ قالت: أبكي على خبر السماء انقطع عنا^(٧).

٣٩٨٠٤ - حدثنا أبو أسامة عن سليمان بن المغيرة عن ثابت^(٨) / قال: لما قبض ٥٥٦/١٤ النبي ﷺ قال أبو بكر لعمر أو عمر لأبي بكر: انطلق بنا إلى أم أيمن نزورها،

(١) في [ع]: (كانوا).

(٢) صحيح؛ أخرجه عن طريق المؤلف: البخاري (٤٣٥٩)، وأحمد وابنه عبد الله ٣٦٣/٤

(١٩٢٤٤)، ويعقوب بن سفيان في المعرفة ٢٩٠/٣، وابن عساكر ٣٨٣/١٧، وابن البخاري في

مشيخته ٣٦٠/١.

(٣) مرسل؛ عطاء تابعي.

(٤) في [أ، ب]: زيادة (عليه).

(٥) مرسل؛ أبو جعفر ليس صحابياً، أخرجه ابن سعد ٢٩١/٢، وابن الجوزي في المنتظم

٤٧/٤.

(٦) في [ج]: (تبكي).

(٧) صحيح؛ أخرجه الطبراني (٢٢٧)/٢٥، وأبو نعيم في الحلية ٦٨/٢، وابن عساكر ٣٠٣/٤، وابن

سعد ٢٢٦/٨.

(٨) في [ق، هـ]: زيادة (عن أنس).

(فانطلقا) ^(١) إليها فجعلت تبكي، فقالا لها: يا أم أيمن! إن ما عند الله خير لرسول الله ﷺ ^(٢)، فقالت: قد علمت أن ما عند الله خير لرسول الله ﷺ ^(٣)، (ولكنني) ^(٤) أبكي على خبر السماء، انقطع عنا، فهيجتهما على البكاء؛ فجعلا يبيكان معها ^(٥).

٣٩٨٠٥ - حدثنا حفص عن جعفر عن أبيه قال: خرجت صفية وقد قبض (النبي) ﷺ وهي تلمع بثوبها - يعني تشير (به) ^(٧) - وهي تقول:

قد كان بعدك (هنباء) ^(٨) و(هنبثة) ^(٩) لو كنت شاهدا لم (تكثر) ^(١٠) الخطب ^(١١)

٣٩٨٠٦ - حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب أن الذي ولي دفن رسول الله ﷺ وإجناناه أربعة نفر دون الناس: علي

(١) في [أ]، ب، ج، ي: (فانطلقنا).

(٢) سقط من: [ع].

(٣) سقط من: [ع].

(٤) في [ع]: (ولكن).

(٥) مرسل؛ ثابت تابعي، وقد ورد متصلاً من حديث عمرو بن عاصم عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس، أخرجه مسلم (٢٤٥٤)، وابن ماجه (١٦٣٥)، وأبو يعلى (٦٩)، والبخاري في التاريخ الأوسط (٢٤١)، والمروزي في مسند أبي بكر (٧٦)، وأبونعيم في الحلية ٦٨/٢، والبيهقي ٩٣/٧، وابن عساكر ٣٠٢/٤.

(٦) في [ع]: (رسول الله).

(٧) سقط من: [ع].

(٨) أي: بلاهة النساء، وفي [ق]، هـ: (أنباء).

(٩) أي: شدة تخلط الأمور، وفي [ق]، هـ: (هنبثة).

(١٠) في [س]: (نكثر).

(١١) مرسل؛ أبو جعفر تابعي، وأخرجه الطبراني (٨٠٧)/٢٤.

(والعباس)^(١) والفضل وصالح مولى (النبي) ﷺ لحدوا (له)^(٣) ونصبوا عليه اللبن نصباً^(٤) /.
٥٥٧/١٤

٣٩٨٠٧ - حدثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن عامر قال: دخل قبر النبي ﷺ عليّ والفضل وأسامة^(٥).

٣٩٨٠٨ - قال الشعبي: وحدثني مرحب أو ابن أبي مرحب أن عبد الرحمن بن عوف دخل معهم القبر^(٦).

٣٩٨٠٩ - حدثنا ابن إدريس عن (إسماعيل)^(٧) عن الشعبي قال: غسل النبي ﷺ عليّ والفضل وأسامة^(٨).

٣٩٨١٠ - قال: وحدثني ابن أبي مرحب أن عبد الرحمن بن عوف دخل معهم القبر^(٩).

٣٩٨١١ - قال: وقال الشعبي: من يلي الميت إلا أهله.

(١) في [ها]: (عباس).

(٢) في [س، ع]: (للنبي).

(٣) في [أ، ب]: (عليه).

(٤) مرسل؛ سعيد بن المسيب تابعي، وأخرجه مسدد كما في المطالب العالية (٤٣٢٥).

(٥) مرسل؛ الشعبي تابعي، أخرجه ابن سعد ٣٠٠/٢، وأبوداود (٣٢٠٩)، والبيهقي ٥٣/٤.

(٦) صحيح؛ أخرجه أبوداود (٣٢٠٩)، وعبدالرزاق (٦٤٥٥)، والبخاري في التاريخ ٥٦/٨، وابن

سعد ٣٠٠/٢، وابن أبي عاصم في الأحاد (١٧٢٦)، وأبويعلى (٢٣٦٧)، والدولابي ١٥٩/١،

والطبراني (٨٦٣٦)/٢٠، والبيهقي ٥٣/٤.

(٧) سقط من: [أ، ب].

(٨) مرسل؛ الشعبي تابعي.

(٩) صحيح؛ وانظر: ما قبله.

٣٩٨١٢ - وفي حديث ابن إدريس عن (ابن)^(١) [أبي خالد وجعل علي يقول :
بأبي وأمي (طبت)^(٢) حيا وميتا^(٣)].

٣٩٨١٣ - حدثنا^(٤) ابن إدريس عن ابن جريج عن محمد بن علي قال : غسل
النبي ﷺ في قميص ، فولي علي سفلته ، والفضل محتضنه ، والعباس يصب الماء ،
قال : والفضل يقول : أرحني قطعت وتيني ، إني لأجد شيئا ينزل علي ، قال :
وغسل من بئر سعد بن خيثمة بقاء ، وهي البئر التي يقال لها : بئر (أريس)^(٥) قال :
٥٥٨/١٤ وقد والله شربت منها واغتسلت^(٦) /.

٣٩٨١٤ - حدثنا عبد الأعلى وابن مبارك عن معمر عن الزهري عن سعيد بن
المسيب أن عليا التمس من النبي^(٧) - كرمه الله - ما يلتمس من الميت ، فلم يجد شيئا
فقال : بأبي وأمي (طبت)^(٨) حيا و(طبت)^(٩) ميتا^(١٠).

٣٩٨١٥ - حدثنا يحيى بن سعيد عن جعفر عن أبيه قال : لما أرادوا أن

(١) سقط من : [أ ، هـ].

(٢) في [ع] : (طيب).

(٣) منقطع ؛ إسماعيل بن أبي خالد لم يدرك ذلك.

(٤) سقط ما بين المعكوفين من : [أ ، ب].

(٥) في [أ ، ب] : (أدرس) ، وفي بعض المصادر : (بئر الغرس).

(٦) مرسل ؛ محمد بن علي الباقر تابعي ، وأخرجه عبدالرزاق (٦٠٧٧) ، وابن سعد ٢/٢٨٠ ، وابن
شبه في تاريخ المدينة (٤٧٧) ، والبيهقي ٣/٣٩٥.

(٧) في [ج ، ي] : زيادة (ﷺ).

(٨) في [ع] : (طيب).

(٩) في [ع] : (طيب).

(١٠) مرسل ؛ سعيد بن المسيب تابعي ، أخرجه عبدالرزاق (٦٠٩٤) ، وابن سعد ٢/٢٨٠ ، وأبوداود في
المراسيل (٤١٥).

(يغسلوا)^(١) النبي ﷺ كان عليه قميص ، فأرادوا أن ينزعوه ، فسمعوا نداء من البيت (أن)^(٢) لا تنزعوا القميص^(٣) .

٣٩٨١٦ - حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن موسى بن أبي عائشة عن (عبيد الله)^(٤) بن عبد الله بن عتبة عن عائشة وابن عباس أن أبا بكر قبل النبي ﷺ بعد ما مات^(٥) .

٣٩٨١٧ - حدثنا عبد العزيز بن أبان (عن سفيان)^(٦) عن معمر عن الزهري / ٥٥٩/١٤ عن أنس (قال)^(٧) : لما قبض (رسول)^(٨) الله ﷺ بكى الناس ، فقام عمر في المسجد خطيباً ، فقال : لا أسمع أحدا يزعم أن محمداً قد مات ، ولكن أرسل إليه ربه كما أرسل إلى موسى ربه ، فقد أرسل الله إلى موسى فلبث عن قومه أربعين ليلة ، والله إنني لأرجو أن تقطع أيدي رجال وأرجلهم يزعمون أنه مات^(٩) .

٣٩٨١٨ - حدثنا حاتم بن إسماعيل عن (أنيس)^(١٠) بن أبي يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال : خرج علينا رسول الله ﷺ يوماً ونحن في المسجد وهو عاصب

(١) في [س] : (يغتسلوا).

(٢) سقط من : [ع].

(٣) مرسل ؛ أبوجعفر محمد بن علي تابعي.

(٤) في [ج] : (عبد الله).

(٥) صحيح ؛ أخرجه البخاري (٤٤٥٥) من طريق المؤلف.

(٦) في [أ] ، ب ، ج ، ط ، ع ، هـ : (بن عثمان).

(٧) سقط من : [س].

(٨) في [ع] : (النبي).

(٩) ضعيف جداً ؛ عبد العزيز بن أبان متروك ، والحديث أخرجه البخاري (٣٦٥٤) ، وابن ماجه

(١٦٢٧) ، وابن حبان (٦٨٧٥) ، وأحمد ١٩٦/٣ (١٣٠٥١).

(١٠) في [ع] : (أنس).

رأسه بخرقة في المرض الذي مات فيه ، فأهوى قبل المنبر حتى استوى عليه فاتبعناه ،
(فقال)^(١) : «والذي نفسي بيده إني لقائم على (الحوض)^(٢) الساعة» ، وقال : «إن
عبداً عرضت عليه الدنيا وزينتها فاختر الآخرة» ، فلم يفتن (لها)^(٣) أحد إلا
أبو بكر ، (فذرفت)^(٤) عيناه فبكى (وقال)^(٥) : بأبي^(٦) وأمي بل (نفديك)^(٧) بأبائنا
وأمهاتنا (وأنفسنا)^(٨) وأموالنا ، قال : (ثم هبط فما قام عليه حتى)^(٩) الساعة

٥٦٠/١٤ /.

٣٩٨١٩ - حدثنا حاتم عن جعفر عن أبيه قال : لما ثقل النبي ﷺ قال : «أين
أكون غدا؟» قالوا : عند فلانة ، قال : «أين أكون بعد غد؟» قالوا : عند فلانة ،
فعرفن أزواجه أنه إنما يريد عائشة ، فقلن : يا رسول الله قد وهبنا أيامنا لأختنا
عائشة^(١١) .

٣٩٨٢٠ - حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن موسى بن أبي عائشة قال :

(١) في [ع] : (وقال).

(٢) سقط من : [ي].

(٣) في [أ] ، ب ، ق ، هـ : (بها).

(٤) في [س] : (قد رقت).

(٥) في [ج] ، ع : (قال).

(٦) في [هـ] : زيادة (أنت).

(٧) في [هـ] : (نفد بك).

(٨) سقط من : [ي].

(٩) في [ي] : بياض.

(١٠) حسن ؛ أبو يحيى صدوق ، أخرجه أحمد (١١٨٨٢) ، وابن حبان (٦٥٩٣) ، والحاكم ٢٨٢/٤ ،

وابن سعد ٢٣٠/٢ ، وعبد بن حميد (٩٦٤) ، وأبو يعلى (١١٥٥) ، وابن عساكر ٢٤٧/٣٠ .

(١١) مرسل ؛ أبو جعفر محمد بن علي الباقر تابعي .

حدثني (عبيد الله)^(١) بن عبد الله بن عتبة قال: أتيت عائشة فقلت: حدثيني عن مرض رسول الله ﷺ^(٢)، قالت: نعم، مرض رسول الله ﷺ فتقل فأغمي عليه^(٣) (فأفاق)^(٤) (فقال)^(٥): «ضعوا لي ماء في المخضب»، ففعلنا، قالت: فاغتسل (فذهب)^(٦) (لينوء)^(٧)، فأغمي عليه، (قالت)^(٨): (ثم أفاق)^(٩) فقال: «ضعوا لي ماء في المخضب»^(١٠)، ففعلنا، قالت: فاغتسل (ثم ذهب)^(١١) لينوء، فأغمي عليه، (قالت)^(١٢): (ثم أفاق)^(١٣) فقال: «ضعوا لي ماء في المخضب»، قالت: قلت: قد^(١٤) (فعلنا)^(١٥)، قالت: فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه، ثم أفاق، فقال^(١٦): «أصلى الناس / بعد؟» فقلنا: لا يا رسول الله هم ينتظرونك، قالت: ٥٦١/١٤

(١) في [ع]: (عبد الله).

(٢) سقط من: [ع].

(٣) في [ج، ق، ي]: زيادة (قالت).

(٤) في [ع]: (فاتاق).

(٥) في [ي]: [قال].

(٦) في [أ، ب]: (فذهب)، وفي [هـ]: (ثم ذهب).

(٧) في [ع]: (لتبوء).

(٨) سقط من: [هـ].

(٩) سقط من: [ب، ع].

(١٠) في [أ، ب]: زيادة (قالت: قد)، وفي [س]: (قالت: قلت)، وفي [ج]: (قال: قلت: قد).

(١١) في [ق، هـ]: (فذهب).

(١٢) سقط من: [ج، س، ع، ي].

(١٣) سقط ما بين المعكوفين من: [أ، ب].

(١٤) سقط من: [أ، ب].

(١٥) في [أ، ب]: (ففعلنا).

(١٦) سقط ما بين المعكوفين من: [ج، س، ع، ي].

والناس عكوف ينتظرون رسول الله ﷺ ليصلي بهم عشاء الآخرة، قالت: فاغتسل (رسول الله ﷺ) ^(١)، ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال: «أصلي الناس بعد؟» قلت: لا، فأرسل رسول الله ﷺ إلى أبي بكر أن يصلي بالناس، قالت: فأتاه الرسول فقال ^(٢): «إن رسول الله ﷺ» ^(٣) يأمرك أن تصلي بالناس، فقال: يا عمر صل بالناس، (قال) ^(٤): فقال: أنت أحق، إنما أرسل إليك رسول الله ﷺ، قالت: فصلي بهم أبو بكر تلك (الأيام) ^(٥)، ثم إن رسول الله ﷺ ^(٦) وجد خفة من نفسه، فخرج لصلاة الظهر بين العباس ورجل آخر، فقال لهما: «أجلساني (عن يمينه)» ^(٧)، فلما سمع أبو بكر حسه ذهب يتأخر، فأمره أن يثبت مكانه، قالت: فأجلساه عن يمينه، فكان أبو بكر يصلي بصلاة رسول الله ﷺ وهو جالس، والناس يصلون بصلاة أبي بكر ^(٨).

٣٩٨٢١ - قال: فأتيت ابن عباس فقلت: ألا أعرض عليك ما حدثتني عائشة؟ قال: هات، فعرضت عليه هذا، فلم ينكر منه شيئاً إلا أنه قال: أخبرتك من الرجل الآخر؟ قال: (قلت) ^(٩): لا، فقال: هو عليّ رحمه الله ^(١٠).

(١) سقط من: [ع].

(٢) في [ع]: زيادة (إن الله يأمرك أن تصلي بالناس قالت).

(٣) سقط من: [س].

(٤) سقط من: [ق، هـ].

(٥) في [ع]: (الصلاة).

(٦) سقط من: [ع].

(٧) كذا، وفي بقية المصادر: (عن يساره) أو (جنبه).

(٨) صحيح؛ أخرجه البخاري (٦٨٧)، ومسلم (٤١٨).

(٩) هكذا في: [هـ]، وفي بقية النسخ: (فقلت).

(١٠) صحيح؛ أخرجه البخاري (١٩٥)، ومسلم (٤١٨).

٣٩٨٢٢ - حدثنا عفان (حدثنا) ^(١) وهيب ^(٢) (حدثنا) ^(٣) داود عن أبي نضرة ٥٦٢/١٤ عن / أبي سعيد قال: لما توفي رسول الله ﷺ ^(٤) قام خطباء الأنصار، فجعل الرجل منهم يقول: يا معشر المهاجرين! إن رسول الله ﷺ كان إذا استعمل رجلا منكم قرن معه رجلا منا، فترى أن (يلي) ^(٥) هذا الأمر رجلا من أحدهما منكم والآخر منا، قال: (فتابعت) ^(٦) خطباء الأنصار على ذلك، فقام زيد بن ثابت فقال: إن رسول الله ﷺ ^(٧) كان من المهاجرين ^(٨)، ونحن أنصاره كما كنا أنصار رسول الله ﷺ ^(٩)، فقام أبوبكر فقال: جزاكم الله خيرا يا معشر الأنصار وثبت قائلكم، ثم قال: والله لو فعلتم غير ذلك لما صالحتكم ^(١٠).

٣٩٨٢٣ - حدثنا خالد بن مخلد (حدثنا) ^(١١) سليمان بن بلال قال: حدثني عبدالرحمن بن حرملة قال: سمعت سعيد بن المسيب قال: لما توفي رسول الله ﷺ وضع على سريره، فكان الناس يدخلون (عليه) ^(١٢) زمرا (زمرا) ^(١٣) يصلون

(١) في [ع]: (أخبرنا).

(٢) في [أ، ب]: زيادة (حدثنا عفان).

(٣) في [ع]: (أخبرنا).

(٤) سقط من: [ب، ع].

(٥) في [ع]: (يل).

(٦) في [أ، ب، س]: (فتابنت).

(٧) سقط من: [ع].

(٨) في [هـ]: زيادة (وإن الإمام إنما يكون من المهاجرين) من مصادر التخریخ.

(٩) سقط من: [هـ].

(١٠) صحيح؛ أخرجه أحمد ١٨٥/٥ (٢١٦٥٧)، وابن سعد ٢١٢/٣، والحاكم ٨٦/٣، والطبراني

(٤٧٨٥)، والطيالسي (٦١٢)، والبيهقي ١٤٣/٨، وابن عساكر ٣١٤/١٩.

(١١) في [ع]: (أخبرنا).

(١٢) سقط من: [هـ].

(١٣) سقط من: [ع].

عليه ويخرجون ولم يؤمهم أحد، وتوفي يوم (الاثنين)^(١) ودفن يوم الثلاثاء
 ٥٦٣/١٤ (ع) (٢) (٣) /

[٤٣] ما جاء في خلافة أبي بكر (وسيرته) ^(٤) في الردة

٣٩٨٢٤ - حدثنا ^(٥) غندر عن شعبة عن سعد بن إبراهيم قال: سمعت عبيد الله
 ابن عبد الله ^(٦) بن عتبة يحدث عن ابن عباس عن عبد الرحمن بن عوف (قال: حج
 عمر فأراد أن يخطب الناس خطبة، فقال عبد الرحمن بن عوف) ^(٧): إنه قد اجتمع
 عندك رعاع الناس وسفلتهم، فأخر ذلك حتى تأتي المدينة، قال: فلما قدمت المدينة
 دنوت قريبا من المنبر، فسمعتة يقول: إني قد عرفت أن أناساً يقولون: إن خلافة
 أبي بكر (فلتة) ^(٨) وإنما كانت (فلتة) ^(٩)، ولكن الله وقى شرها، إنه لا خلافة إلا عن
 مشورة ^(١٠).

٣٩٨٢٥ - حدثنا عبد (الأعلى) ^(١١) عن ابن إسحاق عن (عبد الله) ^(١٢) بن أبي بكر

(١) في [ع]: (الثلاثاء).

(٢) سقط من: [ع].

(٣) مرسل؛ سعيد بن المسيب تابعي، أخرجه ابن سعد ٢/٢٨٨.

(٤) في [ع]: (وسيرته).

(٥) في [أ]: زيادة (أبو بكر عن).

(٦) سقط من: [ع].

(٧) سقط من: [ع].

(٨) في [ع]: (فلت).

(٩) في [ع]: (قلته).

(١٠) صحيح؛ أخرجه أحمد (٣٥٢)، وأصله في البخاري (٦٨٢٩)، ومسلم (١٦٩١).

(١١) في [أ]: (الأعلى).

(١٢) في [أ]: ب، س، ق، هـ: (عبيد الله).

عن (الزهري)^(١) عن عبيد الله بن عبد الله (بن عتبة)^(٢) عن ابن عباس قال : كنت (أختلف إلى عبد الرحمن)^(٣) بن عوف (ونحن بمنى)^(٤) مع عمر (بن الخطاب)^(٥) ، أعلم عبد الرحمن بن عوف القرآن ، فأتيته في المنزل فلم أجده فقيلاً : هو عند أمير المؤمنين ، فانتظرت حتى جاء فقال لي : قد (غضب)^(٦) هذا اليوم غضباً^(٧) / ما رأيته ٥٦٤/١٤ (غضب)^(٨) مثله منذ كان ، قال : قلت : لم ذاك ؟ قال : بلغه أن رجلين من الأنصار ذكرا بيعة أبي بكر فقالا : والله ما كانت إلا فلة ، فما يمنع امرءاً إن هلك هذا أن يقوم إلى من (يحب)^(٩) فيضرب على يده فتكون كما كانت.

٢. قال : فهم عمر أن يكلم الناس ، قال : فقلت : لا تفعل يا أمير المؤمنين ، فإنك ببلد قد اجتمعت إليه (أفناء)^(١٠) العرب كلها ، وإنك إن قلت مقالة حملت عنك وانتشرت في الأرض كلها ، فلم تدر ما يكون في ذلك ، وإنما يعينك من قد عرفت أنه سيصير إلى المدينة.

٣. فلما قدمنا المدينة رحلت (مهجراً)^(١١) حتى أخذت (عضادة)^(١٢) المنبر اليمنى ،

(١) في [ب] : بياض.

(٢) في [ب] : بياض.

(٣) في [ب] : بياض.

(٤) في [ب] : بياض.

(٥) في [ب] : بياض.

(٦) في [أ] ، ب : [غضبت].

(٧) في [أ] ، ب : [زيادة (شديداً)].

(٨) في [ع] : [غضبت].

(٩) في [س] : [يحب].

(١٠) في [ع] : [أقياء].

(١١) في [ع] : [سحراً].

(١٢) في [أ] ، ب : [عصارة] ، وفي [ج] : [عضارة] ، وفي [ع] : [عضاءتي].

وراح إلي سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل حتى جلس معي ، (فقلت)^(١) : ليقولن هذا اليوم مقالة (ما قالها)^(٢) منذ استخلف ، قال : وما عسى أن يقول ؟ قلت : ستسمع (ذاك)^(٣) .

٤. قال : فلما اجتمع الناس خرج عمر حتى جلس على المنبر ثم حمد الله وأثنى عليه ثم ذكر رسول الله ﷺ فصلى عليه ثم قال : إن الله أبقي رسوله بين أظهرنا ينزل عليه الوحي من الله يحل به ويحرم ، ثم قبض الله رسوله فرفع (معه)^(٤) ما شاء أن يرفع ، وأبقى منه ما شاء أن يبقى ، فتشبتنا ببعض ، وفاتنا بعض .

٥. فكان مما كنا نقرأ (في)^(٥) القرآن : ﴿ لا ترغبوا عن آبائكم ، فإنه كفر بكم أن ترغبوا عن آبائكم ﴾ ، ونزلت آية الرجم ، فرجم النبي ﷺ ورجمنا معه ، والذي نفس محمد بيده لقد حفظتها (وعلمتها)^(٦) وعقلتها لولا أن يقال : كتب / عمر في المصحف ٥٦٥/١٤ ما ليس فيه ، لكتبته بيدي كتاباً ، والرجم على ثلاثة منازل : حمل بين ، أو اعتراف (من)^(٧) صاحبه ، أو شهود عدل ، كما أمر الله .

٦. وقد بلغني أن رجالا يقولون في خلافة أبي بكر : إنها كانت فلتة ولعمري إن كانت كذلك ، ولكن الله أعطى خيرها (ووقى)^(٨) شرها ؛ (وأيكم)^(٩) هذا الذي تنقطع إليه الأعناق كانقطاعها إلى أبي بكر .

(١) في [أ ، ب] : (فقلت) .

(٢) سقط من : [ع] .

(٣) في [ق ، هـ] : (ذلك) .

(٤) في [هـ] : (منه) .

(٥) في [ق ، هـ] : (من) .

(٦) في [س ، ع] : (فعلتها) .

(٧) هكذا في : [ق ، هـ] ، وفي باقي النسخ : (عن) .

(٨) في [ب] : (وقى) .

(٩) في [هـ] : (إياكم) .

٧. إنه كان من شأن الناس أن رسول الله ﷺ توفي فأتينا فقليل لنا: إن الأنصار قد اجتمعت في بني ساعدة مع سعد بن عبادة يبائعونه، فقام أبوبكر وأبو عبيدة ابن الجراح نحوهم فزعين أن يحدثوا في الإسلام (فتقا)^(١)، فلقينا رجلا من الأنصار، (رجلا)^(٢) صدق: عويم بن ساعدة ومعن بن عدي، فقالا: أين تريدون؟ قلنا: قومكم لما بلغنا من أمرهم، (فقالا)^(٣): ارجعوا فإنكم لن تحالفوا، ولن يؤت شيء تكرهونه، فأبينا إلا أن نمضي، وأنا (أزوي)^(٤) كلما أريد أن أتكلم به.

٨. حتى انتهينا إلى القوم وإذا هم (عكر)^(٥) هناك على سعد بن عبادة، وهو على / سرير له مريض، فلما غشيناهم تكلموا فقالوا: يا معشر قريش! منا أمير ٥٦٦/١٤ ومنكم أمير، فقام (الجباب)^(٦) بن المنذر فقال: أنا (جذيلها)^(٧) المحكك وعذيقها (المرجب)^(٨)، إن شئتم والله رددناها جذعة.

٩. فقال أبو بكر: على رسلكم، فذهبت لأتكلم فقال: (أنصت)^(٩) يا عمر، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: يا معشر الأنصار إنا والله ما ننكر فضلكم ولا بلاءكم في الإسلام ولا حقكم الواجب علينا، (ولكنكم)^(١٠) قد عرفتم أن هذا الحي من قريش بمنزلة من العرب ليس بها غيرهم، وإن العرب لن تجتمع إلا على رجل منهم،

(١) سقط من: [ع].

(٢) في [ها]: (رجل).

(٣) في [أ]، ب، ج، ع، ي: [فقال]، وفي [س]: (قال).

(٤) في [أ]، ب، س، ط: (أروي).

(٥) أي: مجتمعون، وفي [ق]، ها: (عكوف).

(٦) في [أ]، ب: [الجباب].

(٧) في [ع]: (جذيعها).

(٨) في [أ]، ب: [الموجب]، وفي [ع]: (المرحب).

(٩) في [س]: (ألفت).

(١٠) في [س]: (لكنكم).

فنحن الأمراء وأنتم الوزراء، فاتقوا الله ولا تصدعوا الإسلام، ولا تكونوا أول من أحدث في الإسلام، ألا وقد رضيت لكم أحد هذين الرجلين لي ولأبي عبيدة بن الجراح، فأيهما بايعتم فهو لكم ثقة.

١٠. قال: فوالله ما بقي شيء كنت أحب أن أقوله إلا وقد قاله يومئذ غير هذه الكلمة، فوالله لأن أقتل ثم أحيأ (ثم أقتل ثم أحيأ)^(١) في غير معصية أحب إلي من أن أكون أميراً على قوم فيهم أبو بكر.

١١. قال: ثم قلت: يا معشر الأنصار! يا معشر المسلمين! إن أولى الناس بأمر رسول الله ﷺ من بعده ثاني اثنين إذ هما في الغار، أبو بكر السباق (المتين)^(٢)، ثم أخذت بيده وبادرنى (رجل من الأنصار)^(٣) فضرب على (يده)^(٤) قبل أن أضرب على يده، (ثم ضربت)^(٥) على يده، [(وتتابع)^(٦) الناس].

١٢. وميل على سعد بن عباد فقال: الناس! قتل سعد، فقلت: (اقتلوه)^(٨)

٥٦٧/١٤ قتله الله، ثم انصرفنا وقد جمع الله / أمر المسلمين بأبي بكر، (فكانت)^(٩) (لَعَمْرُ)^(١٠) الله (فلتة)^(١١) كما (قلتم)^(١٢) أعطى الله خيرها ووقى شرها، فمن دعا إلى مثلها فهو

(١) سقط من: [ب].

(٢) في [أ]، ب، س، ط: (المبين)، وسقط من: [ي].

(٣) في [ي]: [ي].

(٤) في [أ]، ب: [ي].

(٥) في [ع]: [ع].

(٦) في [ب]، ع: [ع].

(٧) في [ي]: ما بين المعكوفين بياض.

(٨) في [ج]: (اقتلوا).

(٩) في [أ]، ب: (وكانت).

(١٠) في [ع]: (لعمرو).

(١١) سقط من: [أ]، ب، ط، هـ.

(١٢) في [هـ]: (قلتم).

(الذي)^(١) لا بيعة له ولا لمن بايعه^(٢).

٣٩٨٢٦ - حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن زر عن عبدالله قال : لما قبض رسول الله ﷺ قالت الأنصار : منا أمير ومنكم أمير ، قال : فأتاهم عمر فقال : يا (معاشر)^(٣) الأنصار ! أستم تعلمون أن رسول الله ﷺ أمر أبا بكر أن (يصلي)^(٤) بالناس ؟ قالوا : بلى ، قال : فأيكم تطيب نفسه أن يتقدم أبا بكر ، (قالوا)^(٥) : نعوذ بالله أن نتقدم أبا بكر^(٦).

٣٩٨٢٧ - حدثنا محمد بن بشر (حدثنا)^(٧) عبيد الله بن عمر (حدثنا)^(٨) زيد بن أسلم عن أبيه أسلم أنه حين بويع لأبي بكر بعد رسول الله ﷺ كان علي والزبير (يدخلان)^(٩) على فاطمة بنت رسول الله ﷺ فيشاورونها ويرتجعون في أمرهم ، فلما بلغ ذلك عمر بن الخطاب خرج حتى دخل على فاطمة فقال : يا بنت رسول الله ﷺ (والله ما من (الخلق)^(١١) (أحد)^(١٢) أحب إلينا من أبيك ، وما من أحد

(١) في [أ] ، هـ : (للذي).

(٢) حسن ؛ ابن إسحاق صدوق ، أخرجه البخاري (٦٨٣٠) ، ومسلم (١٦٩١).

(٣) في [أ] ، ب ، ج ، ع : (معاشر).

(٤) في [س] : (تصلي).

(٥) في [هـ] : (فقالوا).

(٦) ضعيف ؛ رواية عاصم عن زر ضعيفة ، أخرجه أحمد (٣٧٦٥) ، والحاكم ٦٧/٣ ، والنسائي

٧٤/٢ ، وابن سعد ١٧٨/٣ ، والفسوي ٤٥٤/١ ، والبيهقي ١٥٢/٨ ، وابن أبي عاصم في السنة

(١١٥٩) ، والضياء (٢٢٩) ، وابن عبد البر في التمهيد ١٢٨/٢٢ ، والخطابي في الغريب ١٢٤/٢ .

(٧) في [ع] ، هـ : (نا).

(٨) في [ع] : (أخبرنا).

(٩) في [ع] : (يدقون).

(١٠) سقط من : [أ] ، ب ، ع.

(١١) سقط من : [هـ].

(١٢) في [أ] ، ب : (أحدًا).

٥٦٨/١٤ (أحب)^(١) إلينا بعد أييك منك ، وأيم الله / ما ذاك (بمانعي)^(٢) أن أجمع هؤلاء النفر عندك ؛ أن أمرتهم أن يحرق عليهم (البيت)^(٣) ، قال : فلما خرج عمر جاؤوها (فقالته)^(٤) : تعلمون أن عمر قد جاءني وقد حلف (بالله)^(٥) لئن عدتم ليحرقن عليكم البيت ، وأيم الله (ليمضين)^(٦) لما حلف عليه ، فانصرفوا راشدين ، فرءوا رأيكم ولا ترجعوا إليّ ، فانصرفوا عنها (فلم)^(٧) (يرجعوا)^(٨) إليها حتى بايعوا لأبي بكر^(٩) .

٣٩٨٢٨ - حدثنا ابن نمير عن هشام بن عروة عن أبيه أن أبا بكر وعمر لم (يشهدا)^(١٠) دفن النبي ﷺ ، (كانا)^(١١) في الأنصار (فبوعا)^(١٢) قبل أن يرجعا^(١٣) .

٣٩٨٢٩ - حدثنا ابن إدريس عن ابن عجلان عن زيد بن أسلم عن أبيه قال :

(١) في [ب] : (رعب).

(٢) في [ع] : (بمانعي).

(٣) في [ع] : (الباب).

(٤) في [ع] : (قالت).

(٥) في [أ] : (الله).

(٦) في [ع] : (لتمضين).

(٧) في [ع] : (ولم).

(٨) في [ج] : (رجعوا).

(٩) صحيح ؛ أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (٥٣٢) ، وابن عبد البر في الاستذكار ٩٧٥/٣ ، وابن

أبي عاصم في الآحاد (٢٩٥٢) ،

(١٠) في [ج] ، [ع] : (يشهدوا).

(١١) في [ع] : (فكانا).

(١٢) في [ي] : (فبايعوا) ، وفي [ب] : (فبايعا) ، وفي [ق] : (فبوع) ، وفي [هـ] : (فدفن).

(١٣) مرسل ؛ عروة لم يدرك وفاة النبي ﷺ .

دخل عمر على أبي بكر وهو آخذ بلسانه (ينضضه)^(١) فقال له عمر: الله، الله، يا خليفة رسول الله^(٢) وهو يقول: هاه، إن هذا (أوردني)^(٣) الموارد^(٤).

٣٩٨٣ - حدثنا وكيع عن نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال: قال رجل

لأبي بكر: يا خليفة الله، قال: لست بخليفة الله، ولكني خليفة رسول الله، أنا

راض بذلك^(٥) /.

٣٩٨٣١ - (حدثنا)^(٦) وكيع عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن مولى لرعي

بن (حراش)^(٨) عن رعي عن حذيفة قال: كنا جلوسا عند النبي ﷺ فقال: «(إني)^(٩) لا

أدري ما قدر (بقائي)^(١٠) فيكم؟ فاقندوا بالذين من بعدي - وأشار إلى أبي بكر وعمر -

(١) في [ع]: (لنضضه)، وفي [س]: (يتصفته).

(٢) في [ج]: زيادة (ﷺ).

(٣) في [ب]: (وردني).

(٤) حسن؛ ابن عجلان صدوق، أخرجه أحمد في الزهد ص ١١٢، وابن سعد ١٠/٥، ومالك في

الموطأ (١٧٨٨)، وابن وهب في الجامع (٣٠٧)، وأبو يعلى (٥)، والبزار (٨٤)، وأبو نعيم في الحلية

٣٣/١، والضياء (٣)، والبيهقي في شعب الإيمان (٤٩٤٧)، وهناد في الزهد (١٠٩٣)، وابن المبارك

في الزهد (٣٦٩)، والخطيب في الفصل ٢٠٢/١، وابن أبي الدنيا في الورع (٦٢).

(٥) منقطع؛ ابن أبي ملكية لم يدرك أبابكر، أخرجه أحمد ١٠/١ (٥٩)، وأحمد بن منيع في المطالب

(٣٨٧٢)، وابن سعد ١٨٣/٣، والخلال في السنة (٣٣٤)، وابن عساكر ٢٩٤/٣٠، وابن عبد البر

في الاستيعاب ٩٧٢/٣، والآجري في الشريعة (١١٨٥).

(٦) في [أ]، ب، ط: زيادة (حدثنا أبو بكر قال).

(٧) في [ع]: (أخبرنا).

(٨) في [أ]، ب: (خراشي).

(٩) في [س]، ط: (لي).

(١٠) في [ع]: (مقامي).

واهتدوا بهدي عمار وما حدثكم ابن مسعود من شيء فصدقوه»^(١).

٣٩٨٣٢ - حدثنا وكيع عن سالم المرادي أبي العلاء عن عمرو بن (مرة)^(٢) عن ربيعي بن حراش وأبي عبد الله رجل من أصحاب حذيفة عن حذيفة قال: كنا جلوساً عند النبي ﷺ - فذكر مثل حديث عبد الملك بن عمير إلا أنه قالت: «تمسكوا بعهد ابن أم (عبد)^(٣)»^(٤).

٣٩٨٣٣ - حدثنا أبو أسامة عن ابن عون عن محمد عن رجل من بني (زريق)^(٥) قال: لما كان ذلك اليوم خرج أبو بكر وعمر حتى (أتيا)^(٦) الأنصار، فقال أبو بكر: يا معشر الأنصار إنا لا نكر حقكم؛ ولا ينكر حقكم مؤمن، وإنا والله ما أصبنا خيراً إلا

(١) مجهول؛ لإيهام المولى، أخرجه أحمد (٢٣٢٧٦)، والترمذي (٣٧٩٩)، وابن ماجه (٩٧)، وابن حبان (٦٩٠٢)، والحاكم ٧٥/٣، والبخاري في الكنى ص ٥٠، وابن سعد ٣٣٤/٢، وابن أبي عاصم في السنة (١١٤٨)، ويعقوب في المعرفة ٤٨٠/١، والحميدي (٤٤٩)، والبزار (٢٨٢٩)، والطبراني في الأوسط (٥٤٩٩)، والطحاوي في شرح المشكل (١٢٢٤)، والبغوي (٣٨٩٤).

(٢) كذا في النسخ، وهو وهم من أحد الرواة، لعله: (وكيع)، وصوابه: (عمرو بن هرم)، وقد عدلها في لها مصوباً ذلك مخالفاً ما في النسخ، قال الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٧٨/١: «ورواه سالم المرادي عن عمرو بن هرم عن ربيعي عن حذيفة»، وقال وكيع: «عن سالم المرواي فقال: عن عمرو بن مرة»، والأول أشبه، وانظر: موارد الظمان (٢١٩٣)، وتاريخ دمشق ١١٨/٣٣، والبدر المنير ٥٨٠/٩، والتلخيص الحبير ١٩٠/٤.

(٣) في [ع]: (معبد).

(٤) ضعيف؛ سالم ضعيف، وأبو عبد الله مجهول، أخرجه أحمد (٢٣٣٨٦)، والترمذي (٣٦٦٣)، وابن حبان (٦٩٠٢)، والبخاري في الكنى ص ٥٠، وابن سعد ٣٣٤/٢، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤٠٢/٩، وعبد الله بن أحمد في زوائد فضائل الصحابة (١٩٨)، والطحاوي في شرح المشكل (١٢٣٣)، وابن عدي ٦٦٦/٢.

(٥) في [ع]: (رزيق).

(٦) في [ع]: (أتوا).

ما شاركتموننا فيه، ولكن لا ترضى العرب / ولا تقر إلا على رجل من قريش
لأنهم أفصح الناس ألسنة، وأحسن الناس وجوها، وأوسط العرب دارا، وأكثر
الناس (شجنة)^(١) في العرب، فهلّموا إلى عمر فبايعوه، قال: فقالوا: (لا)^(٢)،
فقال عمر: لم؟ فقالوا: نخاف الأثرة، قال عمر: أما ما عشت فلا، قال: فبايعوا
أبا بكر، فقال أبو بكر لعمر: أنت أقوى مني، فقال عمر: أنت أفضل مني،
فقالاها الثانية، فلما كانت الثالثة قال له عمر: إن قوتي (لك)^(٣) مع فضلك،
قال: فبايعوا أبا بكر^(٤).

٣٩٨٣٤ - قال محمد: وأتى الناس عند بيعة أبي بكر أبا (عبيدة)^(٥) بن الجراح
فقال: (أتأتوني)^(٦) وفيكم ثالث ثلاثة - يعني أبا بكر، قال ابن عون: فقلت
لمحمد: من ثالث ثلاثة؟ قال: قول الله: ﴿ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ﴾
[التوبة: ٤٠]^(٧).

٣٩٨٣٥ - حدثنا جعفر بن عون عن أبي (العميس)^(٨) عن ابن أبي مليكة قال:
سمعت (عائشة)^(٩) وسئلت: يا أم المؤمنين (من كان)^(١٠) رسول الله (ﷺ)^(١١)

(١) في [ع]: (شجمة)، وفي [ي]: (شجنة)، وفي [س]: (سجنته)، وفي [هـ]: (سجية).

(٢) سقط من: [أ]، ب.

(٣) سقط من: [أ]، ب.

(٤) مجهول؛ لإيهام الرجل شيخ ابن سيرين، أخرجه ابن سعد ٢١١/٣، وابن عساكر ٢٧٤/٣٠.

(٥) في [س]: بياض.

(٦) في [أ]، ب، ج، س: (تأتوني).

(٧) منقطع؛ ابن سيرين لم يدرك أبا بكر، أخرجه ابن سعد ١٨١/٣.

(٨) في [أ]، ب، ج، ح، ط، ع، هـ: (العنيس).

(٩) في [س]: بياض.

(١٠) في [س]: بياض.

(١١) سقط من: [ع].

[يستخلف] ^(١) (لو) ^(٢) ^(٣) استخلف؟ قالت: أبو بكر، [قال: ثم قيل لها: (ثم) ^(٤) من] ^(٥) ^(٦) قالت: (ثم) ^(٧) عمر، قيل: من بعد عمر؟ قالت: أبو عبيدة بن الجراح، (ثم انتهت إلى ذلك) ^(٨) ^(٩).

٥٧١/١٤ - ٣٩٨٣٦ - حدثنا ابن نمير عن عبد الملك بن (سلي) ^(١٠) عن عبد خير/ قال:

سمعت عليا يقول: قبض رسول الله ﷺ على خير ما قبض عليه نبي من الأنبياء، (وأثنى عليه ﷺ) ^(١١)، قال: ثم استخلف أبو بكر فعمل بعمل رسول الله ﷺ ^(١٢) (وبسته) ^(١٣)، ثم قبض أبو بكر على خير ما قبض عليه أحد، وكان خير هذه الأمة بعد (نبيها) ^(١٤) ^(١٥)، ثم استخلف عمر فعمل بعملهما وستهما ثم

(١) في [ي]: بياض.

(٢) في [ها]: (أو).

(٣) ما بين المعكوفين سقط من: [أ، ب].

(٤) سقط من: [ع].

(٥) في [ي]: ما بين المعكوفين بياض.

(٦) في [ع]: زيادة (كانت).

(٧) سقط من: [جا].

(٨) سقط من: [ها].

(٩) صحيح؛ أخرجه مسلم (٢٣٨٥)، وأحمد في الفضائل (٢٠٤)، وابن سعد ١/١٨٠، والنسائي في فضائل الصحابة (٩٨)، والدولابي ٧٦٤/٢، وابن عساكر ٤٧٢/٢٥.

(١٠) في [ق، هـ]: (سبع).

(١١) سقط من: [ق، هـ].

(١٢) سقط من: [ع].

(١٣) في [أ، ب، ع]: (وبسته).

(١٤) في [ع]: (نبينا).

(١٥) سقط من: [ها].

قبض على خير ما قبض عليه أحد، وكان خير هذه الأمة بعد (نبيها) ^(١) (ﷺ) ^(٢) وبعد أبي بكر ^(٣).

٣٧٨٣ - حدثنا يزيد بن هارون عن سفيان (بن) ^(٤) حسين عن الزهري عن (عبيد الله بن عبد الله) ^(٥) بن عتبة قال: لما ارتد (من ارتد) ^(٦) على عهد أبي بكر (أراد) ^(٧) أبو بكر أن يجاهدهم، فقال عمر (له) ^(٨): (أتقاتلهم) ^(٩) وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله حرم ماله ودمه إلا بحقه وحسابه على الله»، فقال (له) ^(١٠) أبو بكر: أنا لا أقاتل من فرق بين الصلاة والزكاة؟ والله لأقاتلن من فرق بينهما حتى أجمعهما، قال عمر: فقاتلنا معه، فكان والله رشداً، فلما ظفر بمن ظفر (به) ^(١١) منهم (قال) ^(١٢): اختاروا بين خطتين: إما حرب مجلية؛ وإما الخطة المخزية، قالوا: هذه الحرب المجلية قد عرفناها، فما الخطة المخزية؟ قال: تشهدون على قتلنا أنهم في الجنة وعلى / قتلاكهم أنهم في

٥٧٢/١٤

(١) في [س]: (نبينا).

(٢) سقط من: [ها].

(٣) حسن؛ عبد الملك صدوق، أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند (١٠٥٥)، والآجري في الشريعة (١٨٠٤)، والضياء (٦٧٠)، وابن عساكر ٢٩٢/٣٠.

(٤) في [س]: (عن).

(٥) في [ج]: (عبد الله بن عبد الله).

(٦) سقط من: [ها].

(٧) في [أ، ب]: (وأراد).

(٨) سقط من: [ها].

(٩) في [ع]: (أتقاتلوهم).

(١٠) سقط من: [ها].

(١١) في [ج]: تكرر.

(١٢) في [ي]: (قالوا)، وسقط من: [س].

النار ففعلوا^(١).

٣٩٨٣٨ - حدثنا يزيد بن هارون عن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن عبد (الواحد)^(٢) بن أبي (عون)^(٣) عن القاسم بن محمد عن عائشة أنها كانت تقول: توفي رسول الله ﷺ فنزل بأبي بكر ما لو نزل بالجبال لهاضها، (أشرب)^(٤) (النفاق بالمدينة)^(٥) وارتدت العرب، فوالله ما اختلفوا في نقطة إلا طار (أبي)^(٦) بحظها و(عنائها)^(٧) في الإسلام، وكانت تقول مع هذا: ومن رأى عمر بن الخطاب عرف أنه (خلق غناء)^(٨) للإسلام، كان والله (أحوزيا)^(٩) (نسيج)^(١٠) وحده قد أعد للأمور (أقرانها)^{(١١)(١٢)}.

(١) مرسل ضعيف؛ عبيد الله بن عبد الله بن عتبة تابعي، ورواية سفيان عن حسين عن الزهري ضعيفة، وقد ورد الحديث بنحوه من طريق عبيد الله عن أبي هريرة، أخرجه البخاري (١٣٩٩)، ومسلم (٢٠).

(٢) في [أ]، ب، ج، س، ط، ق، ع، هـ: (الرحمن)، وانظر: مصادر التخريج.

(٣) في [ي]: (عز).

(٤) في [أ]، ب: [شرب].

(٥) في [ي]: بياض.

(٦) في [أ]، ب: [أني]، وفي [ي]: بياض.

(٧) أي: مكانتها، وفي [س]: (غنائها)، وفي [هـ]: (فنائها).

(٨) في [ي]: بياض.

(٩) في [ب]، ع: [أحوزياً]، وفي [ق]: [أجود].

(١٠) في [أ]: [يسبح]، وفي [س]: (النسيج)، وفي [ي]: بياض.

(١١) في [س]: [اقترباها].

(١٢) صحيح؛ الصواب أن عبد الواحد بن أبي عوف ثقة، أخرجه أحمد في الفضائل (٦٨)، والحاثر

(٩٦٦/بغية)، والطبراني في الأوسط (٤٣١٨) وفي الصغير (١٠٥١)، وأبونعيم في معرفة الصحابة

(١٨٥)، والبيهقي ٢٠٠/٨، والمحاملي في الآمالي (١٠٤)، وابن عساكر ٣٠/٣١٢، والعسكري في

تصحيفات المحدثين ٢٠٦/١، والبلاذري في فتوح البلدان ١٠٤/١.

[٤٤] ما جاء في خلافة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) ^(١)

٣٩٨٣٩ - حدثنا وكيع وابن إدريس عن إسماعيل بن أبي خالد عن (زيد) ^(٢) بن الحارث (أن) ^(٣) أبا بكر حين حضره الموت أرسل إلى عمر يستخلفه، فقال الناس: تستخلف علينا فظاً غليظاً، (ولو) ^(٤) قد ولينا كان أفظ وأغلظ، فما تقول لربك إذا لقيته وقد استخلفت علينا عمر، قال أبو بكر: أبربي تخوفوني، أقول: اللهم استخلفت عليهم خير (خلقك) ^(٥)، ثم أرسل إلى عمر فقال: إني موصيك بوصية إن أنت حفظتها: إن لله حقاً بالنهار لا يقبله بالليل /، وإن لله حقاً بالليل لا يقبله بالنهار، ٥٧٣/١٤ وأنه لا يقبل نافلة حتى تؤدي الفريضة؛ وإنما ثقلت موازين من ثقلت موازينه يوم القيامة باتباعهم (في الدنيا الحق وثقله عليهم، وحق لميزان لا يوضع فيه إلا الحق أن يكون ثقيلاً، وإنما خفت موازين من خفت موازينه يوم القيامة باتباعهم) ^(٦) الباطل وخفته عليهم، وحق لميزان لا يوضع فيه إلا الباطل أن يكون خفيفاً، وأن الله ذكر أهل الجنة (وصالح) ^(٧) ما عملوا، (وأنه) ^(٨) تجاوز عن سيئاتهم، فيقول القائل: (لا) ^(٩) أبلغ هؤلاء، وذكر أهل النار بأسوء ما عملوا، (وأنه) ^(١٠) رد عليهم صالح ما عملوا،

(١) سقط من: [ق، هـ].

(٢) في [ي]: [زيد]، وفي [ق]: [زئيد].

(٣) سقط من: [ي].

(٤) في [ع]: [فلو].

(٥) في [ع]: [أهلك].

(٦) سقط من: [أ، ب].

(٧) في [هـ]: [بصالح].

(٨) في [ي]: [به].

(٩) في [ق، هـ]: [ألا].

(١٠) في [ب]: [فإنه].

فيقول قائل: أنا خير من هؤلاء، وذكر آية الرحمة وآية العذاب؛ ليكون المؤمن راغباً (راهباً)^(١)، لا يتمنى على الله غير الحق ولا يلقي بيده إلى التهلكة؛ (فإن)^(٢) أنت حفظت وصيتي لم يكن غائب أحب إليك من الموت، وإن أنت ضيعت وصيتي لم يكن غائب أبغض إليك من الموت، (ولن)^(٣) تعجزه^(٤).

٣٩٨٤٠ - حدثنا وكيع عن إسماعيل عن قيس بن أبي حازم قال: رأيت عمر بن الخطاب وبه عسيب نخل وهو يجلس الناس ويقول: اسمعوا (لقول)^(٥) خليفة رسول الله^(٦)، قال: فجاء مولى لأبي بكر يقال (له)^(٧) شديد^(٨) بصحيفة، فقرأها على الناس فقال: يقول أبو بكر: اسمعوا وأطيعوا (لمن)^(٩) في هذه الصحيفة، فوالله ما (ألوتكم)^(١٠)، قال قيس: فرأيت عمر بن الخطاب بعد ذلك على المنبر^(١١).

٣٩٨٤١ - حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي (الأخوص)^(١٢) عن

(١) في [ق، هـ]: (وراهباً).

(٢) في [ي]: [قال].

(٣) في [أ، ب، ج، س، ع]: (ولم).

(٤) منقطع؛ زيد لا يروي عن أبي بكر، أخرجه هناد في الزهد (٤٩٦)، وابن شبه في تاريخ المدينة (١٠٩٨)، والآجري في الشريعة (١٢٠٢)، والخلال في السنة (٣٣٧)، وابن عساكر ٤١٣/٣٠.

(٥) في [ج]: (القول).

(٦) في [أ، ب، ج، ي]: زيادة (ﷺ).

(٧) سقط من: [ي].

(٨) في [ع]: زيادة (معه).

(٩) في [ج]: (من).

(١٠) في [س]: (ألوتكم).

(١١) صحيح؛ أخرجه أحمد ٣٧/١ (٢٥٩)، وابن شبه (١٠٩٤)، وابن عساكر ٢٥٧/٤٤،

واللالكائي (٢٥٢٣)، والخلال في السنة (٣٣٩).

(١٢) في [ع]: (الأخوص).

عبدالله قال: أفرس الناس ثلاثة: أبوبكر حين تفرس في عمر فاستخلفه، والتي قالت: «أَسْتَعِزُّهُ إِنِّي خَيْرٌ مِّنْ أَسْتَعِزَّتِ الْقَوِيُّ» (الأميين) (١) [القصص: ٢٦]، والعزير حين قال: لامرأته: «أَكْرِمِي مَثْوَنَهُ» (يوسف: ٢١) (٢).

٣٩٨٤٢ - حدثنا ابن فضيل عن (حصين) (٣) عن عمرو بن ميمون قال: جئت وإذا عمر واقف على حذيفة (٤) وعثمان بن حنيف، فقال: تخافان أن تكونا حملتما الأرض ما لا تطيق، فقال حذيفة: لو شئت لأضعفت أرضي، وقال عثمان: لقد حملت أرضي أمرا هي له مطيقة، وما فيها (كثير) (٥) فضل، فقال: انظرا ما لديكما أن تكونا حملتما الأرض ما لا تطيق، ثم قال: والله لئن سلمني الله لأدعن أرامل ٥٧٥/١٤ (أهل) (٦) العراق لا يحتجن بعدي إلى أحد أبداً، قال: فما أتت عليه إلا أربعة حتى أصيب.

٢. (قال) (٧): وكان إذا دخل المسجد قام بين الصفوف (فقال) (٨): استووا، فإذا استووا تقدم فكبر، قال: فلما كبر طعن مكانه، قال: فسمعته يقول: قتلني الكلب - أو (أكلني) (٩) الكلب، قال عمرو: (ما) (١٠) أدري أيهما قال؟ قال: وما بيني وبينه

(١) في [ي]: بياض.

(٢) صحيح؛ أخرجه ابن جرير في التفسير ١٧٥/١٢، والحاكم ٣٤٥/٢، وابن أبي حاتم في التفسير (١٦٨٣٨)، والخلال في السنة (٣٤٠)، والبيهقي في الاعتقاد ٣٥٩/١، وابن عساكر ٢٥٥/٤٤.

(٣) في [ب]: (حسين).

(٤) في [أ]، ب: زيادة (إذا).

(٥) في [أ]، ب: (كبير).

(٦) سقط من: [ي].

(٧) سقط من: [ه].

(٨) في [ع]: (قال).

(٩) في [ع]: (كلمني).

(١٠) في [ع]: (فما).

(غير^(١)) ابن عباس ، فأخذ عمر بيد عبد الرحمن (بن عوف)^(٢) فقدمه (وطار)^(٣) (العلاج)^(٤) ويده سكين ذات طرفين ، ما يمر (برجل)^(٥) يميناً ولا شمالاً إلا طعنه حتى أصاب منهم ثلاثة عشر رجلاً ، فمات منهم تسعة ، قال : فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا ليأخذه ، فلما ظن أنه مأخوذ^(٦) نحر نفسه ، قال : فصلينا الفجر صلاة خفيفة ، قال : فأما نواحي المسجد فلا يدرون ما الأمر ، إلا أنهم حيث فقدوا صوت عمر جعلوا يقولون : سبحان الله - مرتين.

٣. فلما انصرفوا كان أول من دخل عليه ابن عباس فقال : انظر من قتلني ؟ (قال)^(٧) : (فجال)^(٨) ساعة ثم جاء فقال : غلام المغيرة الصنع ، وكان نجاراً ، ٥٧٦/١٤ (قال)^(٩) : فقال عمر : الحمد لله الذي / لم يجعل منيتي بيد رجل يدعي الإسلام ، قاتله الله ، لقد أمرت به معروفاً ، قال : ثم قال لابن عباس : لقد كنت أنت وأبوك تحبان أن (تكثر)^(١٠) العلوج بالمدينة ، قال : فقال (ابن عباس)^(١١) : إن شئت فعلنا ، فقال : بعد ما تكلموا بكلامكم ، وصلوا (صلاتكم)^(١٢) ، ونسكوا (نسككم)^(١٣) ،

(١) في [ع] : (إلا غير).

(٢) سقط من : [ع].

(٣) في [أ] ، ب ، س ، ط : (وكان).

(٤) في [أ] ، ب : (الصباح).

(٥) سقط من : [أ] ، ب.

(٦) في [أ] ، ب : (زيادة (طرح)).

(٧) سقط من : [ع].

(٨) في [ب] : (جال).

(٩) سقط من : [أ] ، ب.

(١٠) في [س] ، ق : (يكثر).

(١١) في [ي] : (بياض).

(١٢) في [ع] : (بصلاتكم) ، وفي [ي] : (بياض).

(١٣) في [ي] : (بياض).

قال : فقال (له) ^(١) الناس : ليس عليك بأس.

٤. قال : فدعا بنيذ فشرب فخرج من جرحه ، (ثم دعا) ^(٢) (بلبن) ^(٣) فشربه فخرج من جرحه ، فظن أنه الموت فقال لعبد الله بن عمر : (انظر ما عليّ من الدين) ^(٤) (فاحسبه) ^(٥) فقال : (سته) ^(٦) وثمانين (ألفاً) ^(٧) ، فقال : إن (وفى بها) ^(٨) مال (آل) ^(٩) عمر فأدّها عني من أموالهم ، وإلا فسل بني عدي بن كعب ، فإن (تف) ^(١٠) من أموالهم وإلا فسل قريشاً ، ولا تعدّهم إلى غيرهم ، (فأدّها) ^(١١) عني.

٥. اذهب إلى عائشة أم المؤمنين فسلم وقل : يستأذن عمر بن الخطاب - ولا (تقل) ^(١٢) : أمير المؤمنين ، فإنني لست لهم اليوم بأمير - أن يدفن مع صاحبيه.

٦. قال : فأتاها عبد الله بن عمر فوجدها قاعدة تبكي ، فسلم ثم قال : يستأذن عمر بن الخطاب أن يدفن مع صاحبيه ، قالت : قد - والله - كنت أريده لنفسى ، ولأوثرنه اليوم على نفسي.

٧. فلما جاء قيل : هذا عبد الله بن عمر ، قال : فقال : ارفعاني ، فأسنده رجل إليه فقال : ما لديك ؟ قال : أذنت لك ، قال : فقال عمر : ما كان شيء أهمّ عندي من

(١) سقط من : [أ] ، ب.

(٢) في [ي] : بياض.

(٣) في [ب] : (بلب).

(٤) في [ي] : بياض.

(٥) في [أ] : (فاحسبيه).

(٦) في [س] : (سنة).

(٧) في [ع] : (ألف).

(٨) في [ع] : (أوفاتها) ، وفي [ج] : (وفا بها).

(٩) سقط من : [أ] ، ب.

(١٠) في [س] : (بقي) ، وفي [أ] ، ط ، ها : (تقي).

(١١) في [ع] : (قودها).

(١٢) في [هـ] : (تقتل).

ذلك، ثم قال: إذا أنا مت فأحملوني على سريري^(١)، ثم استأذن فقل: يستأذن عمر ابن الخطاب، فإن أذنت لك / فأدخلني، وإن لم تأذن فردني إلى مقابر المسلمين. ٥٧٧/١٤

٨. قال: فلما حمل (كأن)^(٢) الناس لم تصبهم مصيبة إلا يومئذ، قال: فسلم عبدالله بن عمر (وقال)^(٣): (يستأذن)^(٤) عمر بن الخطاب، فأذنت له حيث أكرمه الله مع (رسول)^(٥) الله ﷺ^(٦) ومع أبي بكر.

٩. فقالوا له حين حضره الموت: استخلف، فقال: لا أجد أحدا أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راض، (فأيهم)^(٧) استخلفوا فهو الخليفة بعدي، فسمى عليا وعثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعدا، فإن أصابت سعدا فذلك، وإلا فأَيهم استخلف فليستعن به، فإني لم أنزعه عن عجز ولا خيانة، قال: وجعل عبد الله (بن عمر)^(٨) (يشاور معهم)^(٩) وليس له له من الأمر شيء.

١٠. قال: فلما اجتمعوا قال عبد الرحمن بن عوف: اجعلوا أمركم إلى ثلاثة نفر، قال: فجعل الزبير أمره إلى علي، وجعل طلحة أمره إلى عثمان، وجعل سعد أمره إلى عبد الرحمن، قال: فأتمروا أولئك الثلاثة حين جعل الأمر (إليهم)^(١٠)،

(١) في لق، ها: زيادة (ثم قف بي على الباب).

(٢) سقط من: [س].

(٣) في [ع]: (فقال).

(٤) في [أ، ب]: (يستأذن).

(٥) في [ع]: (رسوله).

(٦) سقط من: [ع].

(٧) في [ع]: (بأيهم).

(٨) سقط من: [ع].

(٩) في [أ، ب، س]: (يشاورونه)، في [ق، ي]: (يشاور).

(١٠) في [ع]: (لهم).

قال: فقال عبد الرحمن: أيكم (يتبرأ)^(١) من الأمر؟ ويجعل الأمر إليّ، ولكم الله عليّ أن لا آلو عن أفضلكم (وخيركم)^(٢) للمسلمين^(٣)، (قالوا: نعم)^(٤).

١١. فخلا بعلي فقال: إن لك من القرابة/ من رسول الله (ﷺ)^(٥) والقدم، ولي ٥٧٨/١٤ الله عليك لئن استخلفت لتعدلن، ولئن استخلف عثمان لتسمعن ولتطيعن، قال: فقال: نعم، قال: وخلا بعثمان فقال مثل ذلك، فقال له عثمان: نعم، ثم قال: يا عثمان ابسط يدك، فبسط يده فبايعه وبايعه علي والناس.

١٢. ثم قال عمر: أوصي الخليفة من بعدي بتقوى الله والمهاجرين الأولين أن يعرف (لهم)^(٦) حقهم، ويعرف (لهم)^(٧) حرمتهم، وأوصيه بأهل الأمصار (خيراً)^(٨) فإنهم ردة الإسلام وغيظ العدو وجباة الأموال: أن لا يؤخذ منهم فيئهم إلا عن رضا منهم، وأوصيه بالأنصار خيراً: الذين تبوءوا الدار والإيمان أن يقبل من محسنهم^(٩)، وأوصيه بالأعراب خيراً فإنهم أصل العرب ومادة الإسلام، أن يؤخذ من حواشي أموالهم فترد على فقرائهم، وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله أن يوفى لهم بعهدهم وأن لا يكلفوا إلا طاقتهم^{(١٠)(١١)}.

(١) في [س]: بياض.

(٢) في [ع]: (وأخيركم).

(٣) في [ها]: زيادة (فاستك الشيخان علي وعثمان، فقال عبد الرحمن: تجعلانه إليّ، وأنا أخرج منها، فوالله لا آلو عن أفضلكم وخيركم للمسلمين).

(٤) في [ع]: تكررت.

(٥) سقط من: [ع].

(٦) في [ع]: (هم).

(٧) في [ع]: (هم).

(٨) في [ع]: (خير).

(٩) في [لق]، ها: زيادة (ويتجاوز عن مسيئهم).

(١٠) في [لق]، ها: زيادة (وأن يقاتل من وارههم).

(١١) صحيح؛ أخرجه البخاري (٣٧٠٠)، وابن حبان (٦٩١٧).

٣٩٨٤٣ - حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون الأودي أن عمر بن الخطاب لما حضر قال: ادعوا لي علياً وطلحة والزبير (وعثمان)^(١) وعبد الرحمن بن عوف وسعداً، قال: فلم يكلم (أحداً منهم)^(٢) إلا (علياً)^(٣) وعثمان، فقال: يا علي! لعل هؤلاء القوم يعرفون (لك)^(٤) قرابتك وما أتاك الله من العلم والفقه، (فاتق)^(٥) (الله)^(٦)، وإن وليت هذا الأمر فلا ترفعن بني ٥٧٩/١٤ فلان على رقاب الناس، وقال لعثمان: يا عثمان إن هؤلاء القوم لعلهم يعرفون/ لك صهرك من رسول الله ﷺ (وسنك)^(٧) وشرفك، فإن أنت وليت هذا (الأمر)^(٨) فاتق الله، (و)^(٩) لا ترفع بني فلان على رقاب الناس، فقال: ادعوا لي صهيباً، فقال: صل بالناس (ثلاثاً)^(١٠)، وليجتمع هؤلاء الرهط (فليخلوا)^(١١) فإن أجمعوا على رجل فاضربوا رأس (من)^(١٢) خالفهم^(١٣).

(١) سقط من: [أ، ب].

(٢) في [ب]: (منهم أحداً)، وفي [ع]: (أحد).

(٣) في [ع]: (علي).

(٤) سقط من: [ها].

(٥) في [ها]: (واتق).

(٦) في [ع]: (الله).

(٧) في [أ، ب]: (دينك).

(٨) في [ع]: (لأمر).

(٩) سقط من: [ب].

(١٠) في [ع]: (ثلاث).

(١١) في [ي]: (بياض).

(١٢) سقط من: [أ، ب].

(١٣) منقطع؛ عمرو بن ميمون لا يروي عن عمر، أخرجه ابن سعد ٣/٣٤٠، والخلال في السنة (٣٤٢).

٣٩٨٤٤ - حدثنا ابن إدريس عن (طلحة)^(١) بن يحيى عن (عميه)^(٢) عيسى بن طلحة وعروة بن الزبير (قالا)^(٣): قال^(٤) (عمر: ليصل)^(٥) لكم (صهيب)^(٦) (ثلاثاً)^(٧)، وانظروا (فإن)^(٨) كان ذلك وإلا فإن أمر (أمة)^(٩) محمد لا يترك فوق (ثلاث)^(١٠) سدى^(١١).

٣٩٨٤٥ - حدثنا ابن [عليه عن (سعيد)^(١٢)] عن قتادة عن سالم (بن أبي الجعد الغطفاني عن معدان بن أبي طلحة اليعمرى)^(١٤) أن عمر بن الخطاب (قام)^(١٥) خطيباً يوم الجمعة - أو خطب يوم الجمعة - فحمد الله وأثنى عليه، ثم ذكر نبي الله ﷺ وأبا بكر.

٢. ثم قال: أيها الناس! إنني قد رأيت رؤيا كأن ديكا أحمر نقرني نقرتين، ولا أرى

(١) في [ي]: بياض.

(٢) كذا في النسخ، وفي [س]: بياض.

(٣) هكذا في [ق، هـ]: وفي باقي النسخ: (قال).

(٤) في [ي]: زيادة (جاء).

(٥) في [ي]: بياض.

(٦) في [ع]: (صهيباً).

(٧) في [ي]: بياض.

(٨) في [أ، ب]: (فإذا).

(٩) سقط من: [أ، ب، ص، ط، هـ].

(١٠) في [ي]: بياض.

(١١) منقطع؛ عروة وعيسى لا يرويان عن عمر، وأخرجه ابن شبه في تاريخ المدينة (١٥٧٤).

(١٢) في [هـ]: (شعبة).

(١٣) ما بين المعكوفين في [ي]: بياض.

(١٤) في [ي]: بياض.

(١٥) في [ب]: (قال).

٥٨٠/١٤ ذلك (إلا لحضور) ^(١) (أجلي) ^(٢) ، وإن / الناس (يأمروني) ^(٣) أن أستخلف ، وإن الله لم يكن ليضيع دينه وخلافته ، والذي بعث (به) ^(٤) نبيه ^(٥) ، فإن عجل (بي) ^(٦) أمر فالخلافه شورى بين هؤلاء الرهط (السته) ^(٧) (الذين) ^(٨) توفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راض ، فأيهم بايعتم له فاسمعوا له وأطيعوا.

٣. وقد عرفت أن رجالاً (سيطعنون) ^(٩) في هذا الأمر ، وإنني قاتلتهم بيدي هذه على الإسلام ، فإن فعلوا ذلك فأولئك أعداء الله الكفرة الضلال ، إنني والله ما أدع بعدي أهم إلي من أمر الكلاله ، وقد سألت رسول الله ﷺ ^(١٠) فما أغلظ لي في شيء ما أغلظ لي فيها (حتى) ^(١١) طعن بإصبعه في (جنبني) ^(١٢) أو (في) ^(١٣) صدري ، ثم قال : « يا عمر ! (تكفيك) ^(١٤) آية الصيف التي أنزلت في آخر النساء » ، وإن أعش فسأقضي فيها قضية لا يختلف فيها أحد يقرأ القرآن (أو لا يقرأ القرآن) ^(١٥).

(١) في [ع] : (لا حضور).

(٢) في [ع] : (جلي).

(٣) في [ع] : (يأمروني).

(٤) سقط من : [ب].

(٥) في [ج ، ق ، ي] : زيادة (ﷺ).

(٦) في [ب] : (لي).

(٧) في [ع] : (سته).

(٨) في [ع] : (الذي).

(٩) هكذا في : [ق ، هـ ، و] في [ج] : (يطيعون) ، وفي الباقي : (سيطيعون).

(١٠) سقط من : [ع].

(١١) في [ي] : (حين).

(١٢) في [أ ، ب] : (جيني).

(١٣) سقط من : [هـ].

(١٤) في [ع ، ي] : (يكفيك).

(١٥) سقط من : [ج ، ي].

٤. ثم قال: اللهم إني أشهدك على أمراء الأمصار، فإنني إنما بعثتهم ليعلموا الناس دينهم وسنة نبيهم^(١)، ويقسموا فيهم فيئهم، ويعدلوا فيهم، فمن أشكل عليه شيء رفعه إليّ.

٥. ثم قال: أيها الناس! إنكم^(٢) تأكلون شجرتين لا أراهما إلا خيشتين: هذا الثوم وهذا البصل، لقد كنت أرى الرجل على عهد رسول الله ﷺ يوجد ريحه منه فيؤخذ بيده حتى (يخرج به)^(٣) إلى البقيع، (فمن)^(٤) كان آكلهما (لا بد)^(٥) (فليمتهما)^(٦) (طبخا)^(٧).

٦. قال: فخطب بها عمر يوم الجمعة وأصيب يوم الأربعاء لأربع بقين لذي

الحجة^(٨) /.

٥٨١/١٤

٣٩٨٤٦ - حدثنا ابن إدريس عن شعبة عن أبي (جمرة)^(٩) عن (جارية)^(١٠) ابن قدامة السعدي قال: حججت العام الذي أصيب فيه عمر، قال: فخطب^(١١) فقال: إني رأيت (أن)^(١٢) (ديكاً)^(١٣) تقرني نقرتين أو ثلاثاً، ثم لم

(١) في [ج، ق، ي]: زيادة (ﷺ).

(٢) في [أ، ب]: زيادة (إلا).

(٣) في [أ، ب]: (يخرجه).

(٤) في [أ، ب]: (فإن).

(٥) في [س]: (فلا بد).

(٦) في [ج]: (فليمتهما).

(٧) في [هـ]: (طبخاً).

(٨) صحيح؛ أخرجه مسلم (٥٦٧)، وأحمد (٨٩).

(٩) في [ق، هـ]: (حمزة).

(١٠) في [ع]: (حارثة).

(١١) في [ع]: زيادة (عمر).

(١٢) سقط من: [ب].

(١٣) في [ي]: (بياض).

(تكن)^(١) إلا جمعة أو نحوها حتى أصيب، قال: فأذن لأصحاب رسول الله ﷺ، ثم أذن لأهل المدينة، ثم أذن لأهل الشام، ثم أذن لأهل العراق، فكنا آخر من دخل عليه وبطنه معصوب ببرد أسود والدماء تسيل، كلما دخل قوم بكوا وأثنوا عليه، فقلنا له: أوصنا - وما سأله الوصية أحد غيرنا - فقال: عليكم بكتاب الله، فإنكم لن تضلوا ما اتبعتموه، وأوصيكم بالمهاجرين فإن الناس يكثرون ويقلون، وأوصيكم بالأنصار فإنهم شعب (الإسلام)^(٢) الذي لجأ إليه، وأوصيكم بالأعراب فإنها أصلكم ومادتكم، وأوصيكم بدمتكم فإنها ذمة نبيكم^(٣)، ورزق عيالكم، قوموا عني، فما (زادنا)^(٤) على هؤلاء الكلمات^(٥).

٣٩٨٤٧ - حدثنا أبو (الأخوص)^(٦) عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون قال:

لما طعن عمر ماج الناس بعضهم في بعض، حتى كادت الشمس أن تطلع، فنادى مناد الصلاة، فقدموا عبد الرحمن بن عوف فصلى بهم، فقرأ بأقصر سورتين في القرآن ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ [الكوثر: ١] و﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ﴾ [النصر: ١]، فلما

أصبح دخل عليه الطبيب، وجرحه يسيل دماً، فقال: أي الشراب / أحب إليك؟ ٥٨٢/١٤ قال: النبيذ، فدعا بنبيذ فشربه فخرج من جرحه، (فقال: هذا صديد، ائتوني بلبن

(١) في [ع]: (يك).

(٢) في [أ]، ب، ها: (الإيمان).

(٣) في [ج، ق، ي]: زيادة (ﷺ).

(٤) في [ع]: (زادنا).

(٥) صحيح؛ أخرج بعضه البخاري (٣١٦٢)، وأخرجه أحمد (٣٦٢)، والطيالسي (٦٦)، وابن سعد

٣٣٦/٣، وابن شبة في تاريخ المدينة ٩٣٦/٣، والبغوي في الجعديات (١٢٩٠)، وأبو عبيد في

الأموال (٥٦٩)، وابن زنجوية (٥١٩)، والبيهقي ٢٠٦/٩.

(٦) في [ع]: (الأخوص).

(٧) في [أ]، ب: زيادة «وَالْفَتْحُ».

(فأتي بلبن)^(١) فشرب فخرج من جرحه)^(٢)، فقال له الطبيب: أوصه فإنني لا أظنك إلا ميتا من يومك أو من غد^(٣).

٣٩٨٤٨ - حدثنا إسحاق الرازي عن أبي سنان عن عطاء بن السائب عن (عامر)^(٤) قال: [حلف]^(٥) بالله^(٦) لقد طعن عمر وإنه لفي النحل يقرؤها^(٧).

٣٩٨٤٩ - حدثنا ابن إدريس عن شعبة عن سعد بن إبراهيم عن ابن (ميناء)^(٨) عن (المسور)^(٩) بن مخزومة قال: سمعت عمر وإن (إحدى)^(١٠) أصابعي في جرحه هذه أو هذه أو هذه، وهو يقول: يا معشر قريش! إنني لا أخاف الناس عليكم، إنما أخافكم على الناس، إنني قد تركت فيكم ثنتين (لن)^(١١) تبرحوا بخير ما (لزمتموهما)^(١٢): العدل في الحكم، والعدل في القسم، وإنني قد تركتكم (على

(١) سقط من: [ج، ق].

(٢) سقط من: [ب، هـ].

(٣) منقطع؛ رواية عمرو بن ميمون عن عمر مرسلة؛ والحديث أخرجه ابن سعد ٣/٣٤٠، والطحاوي ١٨/٤، واللالكائي (٢٦٥٣)، وابن أبي داود في المصاحف (٥٠٩)، والبيهقي ٢/٣٩٠، وابن عبد البر في الاستيعاب ٣/١٥٣، والحارث (٥٩٤/بغية)، وابن النحاس في الناسخ ١/١٧٥، والخطيب ٦/٥٦، وأبونعيم ٤/١٥٦، وابن شبه (١٥١٧).

(٤) في [أ]: (عامره).

(٥) في [أ، ق، هـ]: (أخلف).

(٦) سقط ما بين المعكوفين من: [ع].

(٧) ضعيف؛ عطاء اختلط.

(٨) في [ع]: (أميناً).

(٩) في [أ، ب]: (المستور).

(١٠) في [ع]: (أحد).

(١١) في [ع]: (لم).

(١٢) في [ع]: (ما لزمتموها).

مثل^(١) (مخرقة)^(٢) النعم إلا أن يتعوج (قوم فيعوج)^(٣) بهم^(٤).

٥٨٣/١٤ - ٣٩٨٥٠ - حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة^(٥) عن أبيه / عن سليمان بن يسار عن المسور بن مخرمة قال : دخلت أنا وابن عباس على عمر بعد ما طعن وقد أغمي عليه ، فقلنا لا ينتبه [لشيء]^(٦) (أفرغ)^(٧) له من الصلاة ، فقلنا : الصلاة يا أمير المؤمنين^(٨) ، فانتبه وقال : (الصلاة)^(٩) ، ولا حظ في الإسلام لامرئ ترك الصلاة ، فصلى و(إن)^(١٠) جرحه ليشعب^(١١) دما^(١٢).

٣٩٨٥١ - حدثنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن عمرو بن ميمون قال : كنت أدع الصف الأول هيبة لعمر ، وكنت في الصف الثاني يوم أصيب ؛ فجاء فقال : الصلاة (عباد)^(١٣) الله ، استووا ، قال : فصلى بنا فطعنه أبو لؤلؤة طعنيتين أو

(١) في [ي]: بياض.

(٢) في [أ] ، ب ، س ، هـ : (مخرقة) ، وفي [جـ] : (مخرقة) ، وفي [ع] : (مخرقة).

(٣) سقط من : [ب].

(٤) صحيح ؛ أخرجه البيهقي ١٣٤/١٠.

(٥) في [ي]: بياض.

(٦) في [س]: (بشيء).

(٧) في [أ] ، هـ : (أفرغ).

(٨) في [ب]: ما بين المعكوفين بياض.

(٩) سقط من : [هـ].

(١٠) سقط من : [هـ].

(١١) في [ي]: زيادة (لينبث).

(١٢) صحيح ؛ أخرجه مالك في الموطأ ٣٩/١ (٨٢) ، وابن سعد ٣٥١/٣ ، والطبراني في الأوسط

(٨١٨١) ، والبيهقي ٣٥٧/١ ، وابن عساكر ٤٤/٤٩ ، والمروزي في تعظيم الصلاة (٩٢٣) ،

واللالكائي (١٥٢٨) ، وابن أبي عمر في الإيمان (٣٢) ، والآجري (٢٧١).

(١٣) في [ب]: (يا عباد).

(ثلاثاً)^(١)، قال: وعلى عمر ثوب (أصفر)^(٢)، قال: (فجمعه)^(٣) على صدره ثم أهوى وهو يقول: «وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا» [الأحزاب: ١٣٨]، فقتل وطعن اثني عشر أو ثلاثة عشر، قال: (ومال)^(٤) الناس عليه فاتكأ على خنجره فقتل نفسه^(٥).

٣٩٨٥٢ - حدثنا ابن نمير عن سفيان عن الأسود بن قيس عن عبدالله بن الحارث الخزاعي قال: سمعت عمر يقول في خطبته: إني رأيت البارحة ديكا نقرني، ورأيت (يجليه)^(٦) الناس عني، وإني أقسم بالله لئن بقيت لأجعلن سفلة المهاجرين في العطاء على ألفين ألفين، فلم يمكث إلا ثلاثاً حتى قتله غلام المغيرة: أبو لؤلؤة^(٧).

٣٩٨٥٣ - حدثنا جعفر بن عون عن محمد بن شريك عن ابن أبي / مليكة قال: ٥٨٤/١٤ ما خص عمر أحداً من أهل الشورى دون أحد إلا أنه خلا بعلي وعثمان، كل واحد منهما على حدة، فقال: يا فلان! (اتق)^(٨) الله فإن ابتلاك الله بهذا الأمر فلا ترفع بني فلان على رقاب الناس، وقال: للآخر مثل ذلك^(٩).

(١) في [ع]: (ثلاث).

(٢) في [ع]: (الصفير).

(٣) في [ع]: (جمعه)، وفي [أ]، ب، هـ: (فجعله).

(٤) في [هـ]: (وما).

(٥) صحيح؛ أخرجه ابن سعد ٣/٣٤٨، وابن شبه (١٥٢١).

(٦) في [س]: (يجليه).

(٧) صحيح.

(٨) في [ي]: (أين).

(٩) منقطع؛ ابن أبي مليكة لا يروي عن عمر، أخرجه ابن عساكر ٣٩/١٩١.

٣٩٨٥٤ - حدثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن حسن (بن) محمد قال: قال عمر لعثمان: اتق الله! وإن وليت شيئاً من أمور الناس فلا (تحمل) ^(١) (بني أبي معيط على رقاب الناس، وقال لعلي: اتق الله وإن وليت شيئاً من أمور الناس فلا تحمل بني هاشم) ^(٢) على رقاب الناس ^(٤).

٣٩٨٥٥ - حدثنا ابن إدريس عن عبدالعزيز بن عمر عن إبراهيم بن زرعة عالم من علماء أهل الشام قال: قلت له: من صلى على عمر؟ قال: صهيب ^(٥).

٣٩٨٥٦ - حدثنا ابن نمير عن يحيى (بن سعيد) ^(٦) عن القاسم أن عمر حيث طعن جاء الناس يثنون عليه ويدعون له، فقال عمر رحمه الله: (أبالإمارة) ^(٧) (تكونني؟) ^(٨) لقد صحبت رسول الله ﷺ فقبض وهو عني راض، (وصحبت) ^(٩) أبا بكر فسمعت وأطعت، فتوفي أبو بكر وأنا سامع مطيع، وما أصبحت أخاف على نفسي إلا إمارتكم ^{(١٠)(١١)} / ٥٨٥/١٤

(١) في [ع]: (عن).

(٢) في [س]: (تحمل).

(٣) سقط من: أ، ب.

(٤) منقطع؛ حسن بن محمد لم يدرك عمر.

(٥) مجهول؛ إبراهيم بن زرعة لا يعرف.

(٦) في [ج]: بياض.

(٧) في [ب]: (أبالإمارة).

(٨) في [ع]: (تكونني).

(٩) سقط من: أ، ب.

(١٠) في [ق]: ها: زيادة (هذه).

(١١) منقطع؛ القاسم لم يدرك عمر، أخرجه ابن سعد ٣/٣٥٥.

٣٩٨٥٧ - حدثنا محمد بن بشر، (حدثنا)^(١) محمد بن عمرو، (حدثنا)^(٢) أبو سلمة ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب وأشياخ، قالوا: رأى عمر بن الخطاب في المنام (فقال)^(٣): رأيت ديكا أحمر نقرني ثلاث نقرات بين (الثنة)^(٤) والسرة، قالت أسماء بنت (عميس)^(٥) أم عبد الله بن جعفر: قولوا له: فليوص، وكانت تعبر الرؤيا، فلا أدري أبلغه (ذلك)^(٦) أم لا.

٢. فجاءه أبو لؤلؤة الكافر المجوسي (عبد)^(٧) المغيرة بن شعبة، فقال: إن المغيرة قد جعل عليّ من الخراج (مالاً)^(٨)، قال: كم جعل عليك؟ قال: كذا وكذا، قال: وما عملك؟ قال: (أجوب)^(٩) الأرحاء، قال: وما ذاك (عليك)^(١١) (بكثير)^(١٢)، ليس بأرضنا أحد يعملها غيرك، ألا تصنع لي (رحى)^(١٣)؟ قال: بلى والله، لأجعلن لك (رحى)^(١٤) (يسمع)^(١٥) بها أهل الآفاق.

(١) في [ع]: (أخبرنا).

(٢) في [ع]: (أخبرنا).

(٣) في [ع]: (قال).

(٤) في [أ، ب]: (الثنية).

(٥) في [ع]: (عميس).

(٦) في [س، ع]: (ذاك)، وسقط من: [ها].

(٧) في [أ، ب]: (عند).

(٨) في [أ، ط، هـ]: (مالاً).

(٩) في [ها]: زيادة (أطيق) أخذاً من كنز العمال ٣٠٧/١٢، وفي المحن ص ٦٨: (ما لا أطيق حمله).

(١٠) في [ع]: (أجرب)، أي: أقطع الحصى ليكون رحاً لطحن الدقيق.

(١١) سقط من: [أ، ب].

(١٢) في [أ، ب، س]: (بكبير).

(١٣) في [ع]: (رحا).

(١٤) في [ع]: (رحا).

(١٥) في [ع]: (تسمع).

٣. فخرج عمر إلى الحج فلما صدر اضطجع (بالمحصب)^(١)، وجعل رداءه تحت رأسه، فنظر إلى القمر فأعجبه استواؤه وحسنه، فقال: بدأ (ضعيفاً)^(٢) ثم لم يزل الله يزيده وينميه حتى استوى، فكان أحسن ما كان، ثم هو ينقص حتى يرجع كما كان، وكذلك الخلق كله، ثم رفع يديه فقال: اللهم إن رعيتي قد كثرت وانتشرت فاقبضني إليك غير عاجز ولا مضيع.

٤. فصدر إلى المدينة فذكر له أن امرأة من المسلمين ماتت بالبيداء مطروحة على الأرض يمر بها الناس لا يكفنها أحد، ولا يوارئها أحد، حتى مر بها كليب بن البكير الليثي، فأقام/ عليها حتى كفنها وواراها فذكر ذلك لعمر، فقال: من مر عليها من المسلمين؟ فقالوا: لقد مر عليها عبد الله بن عمر فيمن مر عليها من (المسلمين)^(٣) فدعاه، وقال: ويحك مررت على امرأة من المسلمين مطروحة على ظهر الطريق، فلم توارها ولم تكفنها؟ قال: (والله)^(٤) (ما شعرت)^(٥) بها ولا ذكرها لي أحد، فقال: لقد خشيت أن لا يكون فيك خير، فقال: من (واراها وكفنها؟ قالوا: كليب ابن بكير الليثي)^(٦) قال: والله (لحري)^(٧) أن يصيب كليب خيراً.

٥. فخرج عمر (يوظ الناس بدرته)^(٨) لصلاة الصبح، فلقبه الكافر أبولؤلؤة فطعنه (ثلاث طعنات بين الشنة والسرة، وطعن كليب بن بكير فأجهز عليه)^(٩)،

(١) في [س]: (الحصب).

(٢) في [ب]: (ضعفاً).

(٣) هكذا في: [ق، هـ، و] وفي باقي النسخ: (الناس).

(٤) سقط من: [هـ].

(٥) في [ي]: يياض.

(٦) سقط من: [ي].

(٧) في [أ]: (بحري)، وفي [ب]: (لحري).

(٨) في [ي]: يياض.

(٩) في [ي]: يياض.

(وتصايح)^(١) الناس ، فرمى رجل على رأسه بيرنس ثم (اصطعنه)^(٢) إليه.

٦. وحمل عمر إلى الدار فصلى عبد الرحمن بن عوف بالناس ، وقيل لعمر: الصلاة ، (فصلى)^(٣) (وجرحه)^(٤) (يثعب)^(٥) ، (وقال)^(٦) : لا حظ (في الإسلام)^(٧) لمن لا صلاة له ، فصلى ودمه (يثعب)^(٨).

٧. ثم انصرف الناس عليه فقالوا: يا أمير المؤمنين ، إنه ليس بك بأس ، وإننا لنرجو أن (ينسي)^(٩) الله في أثرك ويؤخرك إلى حين ، أو إلى خير ، فدخل عليه ابن عباس وكان يعجب به ، فقال: اخرج فانظر من صاحبي ثم خرج فجاء ، فقال: أبشر يا أمير المؤمنين! صاحبك أبو لؤلؤة المجوسي (عبد)^(١٠) المغيرة بن شعبة ، فكبر حتى خرج صوته من الباب ، ثم قال: الحمد لله الذي لم يجعله رجلا من المسلمين / ٥٨٧/١٤ (يحاجني)^(١١) (سجد سجدة)^(١٢) لله يوم القيامة.

٨. ثم أقبل على القوم فقال: (أكان)^(١٣) هذا عن ملأ منكم؟ فقالوا: معاذ الله؛

(١) في [ج، س، ي]: [تصالح] ، وفي [ب]: [ولصالح].

(٢) في [ف]: [اصلعته] ، وفي [ق، هـ]: [اضطبعه] ، وفي [الحسن]: [اضغظه].

(٣) سقط من: [ع].

(٤) في [ج]: [جرحه].

(٥) في [س]: [ينشعب].

(٦) في [ع]: [قال].

(٧) سقط من: [ع].

(٨) في [ع]: [ينبعث].

(٩) في [س]: [ينبي].

(١٠) في [س، ع]: [غلام].

(١١) في [ع]: [فجاء حتى].

(١٢) في [ق، هـ]: [بسجدة سجدها].

(١٣) في [ج، ي]: [لقد كان].

والله لوددنا أنا فدينك بأبائنا، (وزدنا)^(١) في عمرك من أعمارنا، إنه ليس بك بأس.

٩. قال: أي يرفأ؛ (ويحك)^(٢)، اسقني، فجاءه بقدر فيه نبيذ حلوفشربه، فألصق رداءه ببطنه، قال: فلما وقع الشراب في بطنه خرج من الطعنات، قالوا: الحمد لله، هذا دم استكن في جوفك، فأخرجه الله من جوفك، قال: أي يرفأ، (ويحك)^(٣) (اسقني)^(٤) لبناً، فجاء بلبن فشربه فلما^(٥) وقع في جوفه خرج (من)^(٦) الطعنات.

١٠. فلما (رأوا)^(٧) ذلك علموا أنه هالك، قالوا: جزاك الله خيراً (قد)^(٨) كنت تعمل فينا بكتاب الله وتتبع سنة (صاحبك)^(٩)؛ لا تعدل عنها إلى غيرها، جزاك الله أحسن الجزاء، قال: بالإمارة (تغبطوني)^(١٠)، فوالله لوددت (أنني)^(١١) أنجو منها كفافاً لا علي ولا لي، قوموا فتشاوروا في أمركم، أمروا عليكم رجلاً منكم، فمن خالفه فاضربوا رأسه.

(١) في [ع]: (وزودناك).

(٢) سقط من: [ع].

(٣) سقط من: [ع].

(٤) سقط من: [أ، ب، ج، ي].

(٥) في [ي]: زيادة (خرج).

(٦) في [ها]: (منه).

(٧) في [ها]: (رأوه).

(٨) في [جا]: (لقد).

(٩) في [أ، ب، ط]: (صاحبك).

(١٠) في [ع]: (تغبطوني).

(١١) في [جا]: (أن).

١١. قال: فقاموا وعبد الله بن عمر مسنده إلى صدره، فقال عبد الله: (أتؤمرون)^(١) وأمير المؤمنين حي؟ فقال عمر: (لا)^(٢)، وليصل صهيب ثلاثاً، وانتظروا طلحة، وتشاوروا في أمركم، فأمرؤا عليكم رجلاً منكم، فإن خالفكم فاضربوا رأسه.

١٢. قال: اذهب إلى (عائشة)^(٣) فاقرأ عليها مني السلام، وقل: إن عمر يقول: إن كان ذلك ولا يضربك ولا يضيق عليك فإني أحب أن أدفن مع صاحبي، وإن كان يضربك ويضيق عليك، فلعمري لقد دفن في هذا البقيع من أصحاب رسول الله ﷺ وأمّهات المؤمنين من هو خير من عمر، فجاءها/ الرسول فقالت: إن ذلك لا يضر (بي)^(٤) ولا يضيق علي، قال: فادفوني معهما.

١٣. قال عبد الله بن عمر: فجعل الموت يغشاه وأنا أمسكه إلى صدري، قال: ويحك ضع رأسي بالأرض، قال: فأخذته غشية فوجدت من ذلك، فأفاق فقال: (ويحك)^(٥) ضع رأسي بالأرض، فوضعت رأسه بالأرض فعفره بالتراب فقال: ويل عمر، وويل أمه: إن لم يغفر الله له.

١٤. قال محمد بن عمرو: وأهل الشورى: علي وعثمان وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف^(٦).

(١) في [أ، ج، س، ع]: (أبومرون) وفي [ي]: (أبومرون)، وفي [ب]: (أبومروان).

(٢) سقط من: [أ، ب، والمعنى: أن عمر لم يعد أميراً.

(٣) في [ي]: بياض.

(٤) سقط من: [هـ].

(٥) سقط من: [هـ].

(٦) منقطع؛ أبوسلمة ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب لا يرويان عن عمر، أخرجه أبو العرب ابن تميم

في كتاب المحن ص ٦٧.

[٤٥] (ما جاء في) ^(١) خلافة عثمان وقتله (ﷺ) ^(٢)

٣٩٨٥٨ - حدثنا ابن إدريس عن شعبة عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب قال: حججت في إمارة عمر فلم يكونوا (يشكون) ^(٣) (أن) ^(٤) الخلافة من بعده لعثمان ^(٥).

٣٩٨٥٩ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عبد الله بن سنان قال: قال (عبدالله) ^(٦) حين استخلف عثمان: ما ألونا عن (أعلانا) ^(٧) ذا فوق ^(٨).

٣٩٨٦٠ - حدثنا محمد بن بشر عن إسماعيل بن أبي خالد عن حكيم بن جابر قال: سمعت ابن مسعود يقول حين بويع عثمان: ما ألونا عن (إعلانا) ^(٩) ^(١٠) (ذا) ^(١١) فوق ^(١٢).

(١) في [ع]: بياض.

(٢) سقط من: [ها].

(٣) في [ي]: (يشكوا).

(٤) في [أ، ب]: (لأن).

(٥) منقطع حكماً؛ أبو إسحاق لم يصرح بالسمع، وأخرجه أبونعيم في الإمامة (١٠٨)، واللالكائي (٢٥٥٤)، وابن عساكر ١٨٧/٣٩.

(٦) في [ع]: (عبدالله).

(٧) في [أ، ب، ج، س، ع]: (أعلاها)، وفي [ق]: (أعلاء).

(٨) صحيح؛ أخرجه الحاكم ٩٧/٣، وأحمد في فضائل الصحابة (٧٣١)، ويعقوب في المعرفة ٨٢/٣.

(٩) (٤٥٣٥)، وابن أبي عاصم في الأحاد (١٤٦)، والطبراني (١٤٠)، وابن عساكر ٢١١/٣٩،

والخلال (٥٤٤)، والعسكري في جمهرة الأمثال ١٧٦/١.

(٩) في [أ، ب، ج، س، ع]: (أعلاها)، وفي [ق]: (أعلاء).

(١٠) في [ع]: زيادة (وأعلاها).

(١١) سقط من: [ع].

(١٢) صحيح؛ أخرجه الطبراني (١٤١)، والخلال في السنة (٥٥٧)، وابن جرير في مسند عمر من

تهذيب الآثار (١٣٢٣)، وابن أبي عاصم في الأحاد (١٤٧)، وأبونعيم في الإمامة (١١٣).

٣٩٨٦١ - حدثنا أبو أسامة عن كهمس عن عبد الله بن شقيق قال: / حدثني هرم بن الحارث وأسامه بن (خریم)^(١) قال: (وكانا)^(٢) (يغازيان)^(٣) فحدثاني (جميعا)^(٤) ولا يشعر كل واحد منهما أن صاحبه حديثه، عن مرة (البهزي)^(٥)، قال: بينما نحن مع رسول الله ﷺ ذات يوم في طريق من طرق المدينة فقال: «كيف تصنعون في فتنة تنور في أقطار الأرض كأنها صياصي بقر؟» قالوا: فنصنع ماذا يا نبي الله؟ قال: «عليكم بهذا وأصحابه»، قال: فأسرعت حتى عطفت على الرجل، فقلت: هذا (يا)^(٦) نبي الله؟ قال: «هذا»، فإذا هو عثمان^(٧).

٣٩٨٦٢ - حدثنا إسماعيل بن علية عن ابن عون عن الحسن قال: أنبأني وثاب (وكان)^(٨) ممن أدركه عتق أمير المؤمنين عمر، وكان (يكون)^(٩) بعد بين يدي عثمان، قال: فرأيت في حلقة^(١٠) طعنتين، كأنهما كيتان طعنهما يوم الدار دار عثمان، قال: بعثني أمير المؤمنين عثمان، قال: ادع لي الأشتر فجاء، قال ابن عون: أظنه قال: فطرح لأمير المؤمنين وسادة^(١١).

(١) في [أ]، ب: [ب]؛ (حرث)، وفي [هـ]: [حريم].

(٢) في [ع]: [فكانا].

(٣) في [س]: [يناديان].

(٤) سقط من: [أ]، ب.

(٥) في [ع]: [الهدي].

(٦) سقط من: [ب].

(٧) مجهول؛ لجهالة هرم وأسامه بن خريم، وأخرجه أحمد (٢٠٣٥٣)، وابن أبي عاصم في السنة

(١٢٩٦)، والترمذي (٣٧٠٤)، والحاكم ١٠٢/٣، وابن قانع ٥٧/٣، والخلال في السنة (٤٢٥)،

والطبراني ٢٠/(٧٥٢)، وابن عساكر ٢٧١/٣٩.

(٨) في [أ]، ب: [فكان].

(٩) سقط من: [ج].

(١٠) في [هـ]: زيادة (أثر).

(١١) في [هـ]: زيادة (وله وسادة).

٢. فقال: يا أشتري! ما يريد الناس مني؟ قال: ثلاثاً ليس^(١) من إحداهن بد،
يخيرونك بين أن تخلع لهم أمرهم وتقول: هذا أمركم، اختاروا له من شئتم، وبين
أن تقص من نفسك، فإن أبييت (هاذين)^(٢) فإن القوم / (قاتلوك، قال: ما من
٥٩٠/١٤ إحداهن بد؟ قال: ما من إحداهن بد، قال: أما)^(٣) أن أخلع لهم أمرهم فما كنت
أخلع سربالا (سربلنيه)^(٤) الله عز وجل أبدا.

٣. قال ابن عون: وقال غير الحسن: لأن أقدم فيضرب عنقي أحب إلي من
أن أخلع أمر أمة محمد^(٥) بعضها عن بعض، قال ابن عون: (وهذا أشبه)^(٦)
بكلامه.

٤. (ولأن)^(٧) أقص لهم من نفسي، فوالله لقد علمت، أن صاحبي بين يدي كانا
يقصان من (أنفسهما)^(٨)، وما يقوم بدني بالقصاص، وأما أن يقتلوني، فوالله لو
قتلوني لا يتحابون بعدي أبدا، ولا يقاتلون بعدي عدوا جميعا أبدا، قال: فقام
الأشتري وانطلق، فمكثنا فقلنا: لعل الناس.

٥. ثم جاء (رويجل)^(٩) كأنه (ذئب)^(١٠) (فاطلع)^(١١) من الباب، ثم رجع

(١) في [ها]: زيادة (لك).

(٢) في [لق، ها]: (هاتين).

(٣) في [ها]: تكرر.

(٤) في [أ، ب]: (ستنيه).

(٥) في [جا]: زيادة (سربل).

(٦) سقط من: [ها].

(٧) في [ع]: (ولين)، وفي [ها]: (ولا أن).

(٨) في [ع]: (أنفسهم).

(٩) في [أ، ب]: (ويجل).

(١٠) في [أ، ب]: (زيد).

(١١) في [أ، ب]: (واطلع).

(وقام)^(١) محمد بن أبي بكر في ثلاثة عشر حتى انتهى إلى عثمان، فأخذ بلحيته فقال: بها حتى سمعت وقع أضراسه، وقال: ما أغنى عنك معاوية، ما أغنى عنك ابن عامر، ما (أغنت)^(٢) عنك كتبك، فقال: أرسل لي لحيتي ابن أخي، أرسل لي لحيتي ابن أخي، قال: فأنا رأيته^(٣) استعدى رجلاً من القوم (يُعينه)^(٤)، فقام إليه بمشقص حتى وجأ به في رأسه (فأثبتته)^(٥)، (قال)^(٦): ثُمَّ مَهْ؟^(٧) (قال)^(٨): ثم دخلوا عليه حتى قتلوه^(٩).

٣٩٨٦٣ - حدثنا أبو أسامة عن عبد الملك بن أبي سليمان قال: / سمعت أبا ٥٩١/١٤ ليلي الكندي قال: رأيت عثمان اطلع إلى الناس وهو محصور فقال: أيها الناس! لا تقتلونني (واستعقبوني)^(١٠)، (فوالله)^(١١) لئن قتلتموني لا (تقاتلون)^(١٢) جميعاً أبداً، ولا تجاهدون عدواً أبداً، ولتختلفن حتى تصيروا هكذا - وشبك بين أصابعه، ﴿وَيَنْقُومِ لَا تَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ

(١) في [ج، ع]: (وقال).

(٢) في [ع]: (أغنى).

(٣) في [أ، ب]: زيادة (والله).

(٤) في [س]: (يعينه).

(٥) في [ع]: (فأثبت).

(٦) سقط من: [ع].

(٧) في [أ، ب، ج، س، ع]: (مر).

(٨) سقط من: [أ، ب، ج، س].

(٩) مجهول؛ لجهالة وثاب، أخرجه ابن سعد ٧٢/٣، وابن شبه (٢٣٥٩)، وخليفة بن خياط في التاريخ ص ١٧٤، والطبراني (١١٦)، وابن عساكر ٤٠٤/٣٩، وابن جرير في التاريخ ٦٦٤/٢.

(١٠) في [ها]: (واستعقبوا).

(١١) في [أ، ب]: (والله).

(١٢) في [ها]: (تصلون).

(١٣) سقط من: [جا].

صَلِّحْ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِّنْكُمْ بِبَعِيدٍ ﴿١٨٩﴾، قال: وأرسل إلى عبد الله بن سلام فسأله فقال: الكف الكف، فإنه أبلغ لك في الحجة، فدخلوا عليه فقتلوه^(١).

٣٩٨٦٤- حدثنا ابن إدريس عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن عامر قال: سمعت عثمان يقول: إن أعظمكم عندي غنا من كف سلاحه ويده^(٢).

٣٩٨٦٥- حدثنا ابن إدريس عن هشام عن ابن سيرين قال: جاء زيد بن ثابت إلى عثمان فقال: هذه الأنصار بالباب، قالوا: إن شئت أن (نكون)^(٣) أنصار الله مرتين، فقال: أما القتال فلا^(٤).

٣٩٨٦٦- حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير ٥٩٢/١٤ قال: قلت لعثمان يوم الدار: أخرج فقاتلهم فإن معك من / قد نصر الله بأقل منه، والله (إن قتالهم)^(٥) لحلال، قال: فأبى وقال: من كان لي عليه سمع وطاعة فليطع عبد الله^(٦) بن الزبير^(٧)، وكان أمره يومئذ على الدار، وكان يومئذ صائماً^(٨).

(١) ضعيف؛ لضعف أبي ليلى، أخرجه ابن سعد ٧١/٣، وابن شبه (٢٠٧٤)، والدولابي

٩٤٣/٣، وأحمد بن منيع كما في المطالب العالية (٣٩١٠ و ٤٣٧٩)، وابن عساكر ٣٩/٣٤٨.

(٢) صحيح؛ أخرجه سعيد بن منصور (٣٢٠٣٨).

(٣) في [س، ع]: (تكون).

(٤) منقطع؛ ابن سيرين كان ابن سبتين عند وفاة عثمان، أخرجه ابن شبه في أخبار المدينة (٢١١٠)،

ونعيم بن حماد (٤٥٦)، والخلال (٤٣١)، وابن تميم في المحن ص ٨٢.

(٥) في [ق، هـ]: (أنه).

(٦) سقط من: [س].

(٧) سقط ما بين المعكوفين من: [ج].

(٨) صحيح.

٣٩٨٦٧- حدثنا عبدالله بن إدريس عن (عبيد الله)^(١) بن عمر عن نافع أن رجلا يقال له: جهجاه، تناول عصا كانت في يد عثمان فكسرها بركبته، فرمى في ذلك الموضع بأكلة^(٢).

٣٩٨٦٨- حدثنا إسحاق الرازي عن أبي جعفر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن عثمان أصبح يحدث الناس قال: رأيت النبي ﷺ الليلة في المنام فقال: «يا عثمان! أفطر عندنا»، فأصبح صائما وقتل من يومه^(٣).

٣٩٨٦٩- حدثنا ابن إدريس عن إسماعيل عن قيس عن سعيد بن زيد قال: لقد رأيتني موثقي عمر وأخته على الإسلام (ولو)^(٤) أرفض أحد مما صنعتم بعثمان كان حقيقاً^(٥).

٣٩٨٧٠- حدثنا أبو أسامة عن الأعمش (حدثنا)^(٦) أبو صالح قال: قال / ٥٩٣/١٤ عبدالله ابن سلام: لما حُصر عثمان في الدار قال: لا تقتلوه فإنه لم يبق من أجله إلا قليل؛ والله لئن قتلتموه لا تصلون جميعاً أبداً^(٧).

(١) في [أ]، ب، ج: (عبدالله).

(٢) منقطع؛ نافع لم يدرك عثمان، أخرجه ابن عساكر ٣٩٠/٣٩، وابن شبه (١٩٣٧)، والآجري في الشريعة (١٤٦٩)، وابن جرير في التاريخ ٦٦٢/٢.

(٣) حسن؛ أبو جعفر صدوق، أخرجه الحاكم ١٠٣/٣، والبزار (٧٤٧)، وأبو يعلى كما في المطالب (٤٣٨٥)، وابن عساكر ٣٨٤/٣٩، وأبونعيم تاريخ أصبهان ٢٦١/١، وأبو الشيخ في طبقات أصبهان ٢٩٨/٢، واللالكائي (٢٥٧٧).

(٤) في [ع] (ولم)، وفي [ها]: (لو).

(٥) صحيح؛ أخرجه البخاري (٦٩٤٢).

(٦) في [ع] (أخبرنا).

(٧) صحيح؛ أخرجه ابن شبه (٢٠٥٣).

٣٩٨٧١- حدثنا أبو أسامة عن صدقة بن أبي عمران قال: (حدثنا)^(١) أبو اليعفور عن أبي سعيد مولى عبد الله بن مسعود قال: قال عبد الله بن مسعود: (والله)^(٢) لئن (قتلتهم)^(٣) عثمان لا تصيبون منه خلفاً^(٤).

٣٩٨٧٢- حدثنا ابن علي عن أيوب عن أبي قلابة أن رجلاً من قريش يقال له ثمامة كان على صنعاء، فلما جاء قتل عثمان بكى فأطال البكاء، فلما أفاق قال: اليوم انتزعت النبوة - (أو قال)^(٥) - : الخلافة من أمة محمد^(٦)، وصارت ملكاً (وجبرية)^(٧)، فمن غلب على شيء أكله^(٨).

٣٩٨٧٣- حدثنا ابن علي عن أيوب عن أبي قلابة قال: لما قتل عثمان قام خطباء إيلياء؛ فقام من (آخرهم رجل من)^(٩) أصحاب النبي ﷺ يقال له: مرة بن كعب فقال: لولا حديث سمعته من رسول الله ﷺ (ما قمت، إن رسول الله

(١) في [ع]: (أخبرنا).

(٢) سقط من: [س].

(٣) في [ع]: (قتلتهم).

(٤) مجهول؛ لجهالة أبي سعيد.

(٥) سقط من: [ع].

(٦) في [ج، ق]: زيادة (ﷺ).

(٧) في [ع]: (وحرية).

(٨) منقطع؛ أبو قلابة لم يدرك عثمان، أخرجه عبد الرزاق (٢٠٩٦٨)، وابن سعد ٨٠/٣، والطبراني

(١٤٠٤)، وابن أبي عمر كما في المطالب العالية (٤٣٨٩)، وابن قانع ١٣١/١، والخلال في السنة

٣٣٤/٢، وابن شبة (٢٢٩٧)، ورواه ابن الأثير في أسد الغابة ٣٦٦/١ عن أبي قلابة عن أبي الأشعث.

(٩) في [ع]: (قام رجل من أحدهم).

(ﷺ) ^(١١) ذكر فتنة - أحسبه قال : فمر رجل مقنع بردائه فقال رسول الله
ﷺ : « هذا (يومئذ وأصحابه) ^(٣) على الحق » ، فانطلقت فأخذت ^(٤) بوجهه / إلى ٥٩٤/١٤
رسول الله ﷺ فقلت : هذا؟ فقال : « نعم » ^(٥) ، فإذا هو عثمان ^(٦) .

٣٩٨٧٤ - حدثنا ابن إدريس عن ليث عن (زياد) ^(٧) بن أبي (المليح) ^(٨) عن أبيه
عن ابن عباس قال : لو أن الناس (اجتمعوا) ^(٩) على قتل عثمان (لرجموا) ^(١٠)
بالحجارة كما رجم قوم لوط ^(١١) .

٣٩٨٧٥ - حدثنا يزيد بن هارون عن ابن عون عن محمد بن سيرين قال :
أشرف عليهم عثمان من القصر فقال : ائتوني برجل أتاليه كتاب الله ، فأتوه

(١) سقط من : [ع].

(٢) سقط من : [ق].

(٣) في [ع] : (وأصحابه يومئذ).

(٤) في [هـ] : زيادة (بمنكيه فأقبلت).

(٥) في [ق] : (هذا).

(٦) منقطع ؛ أبو قلابة لم يدرك عثمان ، أخرجه أحمد (١٨٦٠١) ، والخلال في السنة (٤٢٥) ، وابن

قانع ٥٧/٣ ، والحاكم ١٠٢/٣ ، وبنحوه الترمذي (٣٧٠٤) ، والطبراني ٧٥٢/٢٠ وابن أبي

عاصم (١٢٩٦).

(٧) في [أ] ، ب : (زيد).

(٨) في [أ] : (الملح).

(٩) في [ج] ، س ، ع : (أجمعوا).

(١٠) في [ط] ، ق ، هـ : (رجموا) ، وفي [أ] ، ب : (الرجم).

(١١) ضعيف ؛ زياد قال عنه أبو حاتم : « ليس بالقوي » ، وليث ضعيف ، أخرجه أحمد في فضائل

الصحابه (٧٤٦) ، وابن سعد ٨٠/٣ ، وابن عساكر ٤٤٨/٣٩ ، وابن معين في تاريخه ٣٤٥/٣ ،

واللالكائي (٢٥٨٦) ، والآجري (١٤٤٦).

بصعصة بن صوحان وكان شاباً، فقال: أما وجدتم أحداً (تأتوني) ^(١) به غير هذا الشاب؟ قال: فتكلم بصعصة بكلام، فقال له عثمان: اتل (فقال) ^(٢): ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَتِّلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا﴾ (وَإِنَّ) ^(٣) اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ، فقال: كذبت، ليست لك ولا لأصحابك، ولكنها لي ولأصحابي ثم تلا عثمان: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَتِّلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا﴾ وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ حتى بلغ ﴿وَلِلَّهِ﴾ ^(٤) عَقِبَةُ الْأُمُورِ [الحج: ٣٩-٤١] ^(٥).

* * *

[٤٦] ما جاء في خلافة علي بن أبي طالب (عليه السلام) ^(٦)

٥٩٥/١٤ - ٣٩٨٧٦ - حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي صالح قال: كان الحادي / (يحدو) ^(٧) بعثمان وهو يقول:

إن الأمير بعده علي وفي الزبير خلف رضي
قال: فقال كعب: ولكنه صاحب البغلة الشهباء - يعني معاوية، فقليل
لمعاوية: إن (كعباً) ^(٨) يسخر بك ويزعم أنك تلي هذا الأمر، قال: فأتاه (فقال) ^(٩):

(١) في [ع]: (يأتوني).

(٢) سقط من: [جا].

(٣) في [جا]: (وإن).

(٤) سقط من: [ق].

(٥) منقطع؛ ابن سيرين لم يدرك ذلك.

(٦) سقط من: [س، ق، ع].

(٧) في [ع]: (تحدوا).

(٨) في [ع]: (كعب).

(٩) سقط من: [س].

يا أبا إسحاق! وكيف وهننا علي والزبير وأصحاب محمد^(١)؟ قال: أنت صاحبها^(٢).

٣٩٨٧٧- حدثنا هشيم عن العوام عن إبراهيم التيمي قال: لما بويع أبو بكر (قال)^(٣): قال سلمان: أخطأتم وأصبتهم، أما لو جعلتموها في أهل بيت نبيكم^(٤) (لاكلتموها)^(٥) رغدا^(٦).

٣٩٨٧٨- حدثنا يزيد بن هارون عن عيينة بن عبد الرحمن بن جوشن عن أبيه عن عبد الرحمن بن أبي بكرة قال: ما (زرأ)^(٧) علي من بيت مالنا حتى فارقنا إلا جبة مشوة وخميصة (درا)^(٨) (بجردية)^(٩)(^{١٠}).

٣٩٨٧٩- حدثنا غندر عن شعبة عن سعد بن إبراهيم قال: سمعت عبيد الله بن أبي رافع قال: رأيت (علياً)^(١١) حين ازدحموا عليه حتى أدموا رجله، فقال: اللهم إني قد كرهتهم وكرهوني فأرحني منهم وأرحهم مني^(١٢) /.

٥٩٦/١٤

(١) في [ج، ق]: زيادة (س).

(٢) صحيح؛ أخرجه وكيع في نسخه (٣٥)، والخلال (٣٤٨).

(٣) سقط من: [ع].

(٤) في [ج، ق]: زيادة (س).

(٥) في [ج]: (كلتموها).

(٦) منقطع؛ إبراهيم لم يدرك ذلك، وهشيم مدلس.

(٧) في [أ، ب، ج]: (زرأ).

(٨) سقط من: [ج].

(٩) في [أ، ب]: (بجردة)، وفي [س]: (الجروية).

(١٠) صحيح؛ أخرجه أبو عبيد في الأموال (٦٧٠).

(١١) في [أ، ب، ج، س، ع]: (حتى).

(١٢) صحيح.

٣٩٨٨٠ - حدثنا علي بن مسهر عن الأجلح عن الشعبي قال : اكتنف
عبدالرحمن بن ملجم وشبيب الأشجعي عليا حين خرج إلى الفجر ، فأما شبيب
فضربه فأخطأه (وثبت) ^(١) سيفه في الحائط ثم (أحضر) ^(٢) نحو أبواب (كندة) ^(٣) ، وقال
الناس : عليكم صاحب السيف ؛ فلما خشي أن يؤخذ رمى بالسيف ودخل في
(عرض) ^(٤) الناس ، وأما عبد الرحمن فضربه (بالسيف) ^(٥) على قرنه ، (ثم) ^(٦)
(أحضر) ^(٧) نحو باب الفيل ؛ فأدركه عريض أو عويض الحضرمي فأخذه فأدخله على
علي ، فقال علي : إن أنا مت فاقتلوه ، ^(٨) إن شئتم أودعوه ، وإن أنا نجوت كان
القصاص ^(٩) .

٣٩٨٨١ - حدثنا وكيع عن الأعمش عن (سالم) ^(١٠) عن (عبد) ^(١١) الله بن سبيع
قال : سمعت علياً يقول : لتخضبن هذه من هذا - فما ينتظر بالأشقى ، (قالوا) ^(١٢) :

(١) في [ع] : [فثبت] .

(٢) في [أ] ، ب ، ج ، س : [أحضر] .

(٣) في [أ] ، ب : [كنك] .

(٤) في [ع] : [عوض] .

(٥) في [ب] : [السيف] .

(٦) سقط من : [ب] .

(٧) في [ع] : [أحضر] .

(٨) في [ها] : [زيادة (و)] .

(٩) حسن ؛ الأجلح بن عبدالله بن حجية صدوق

(١٠) في [جا] : [وسلم] .

(١١) في [ها] : [عبيد] .

(١٢) في [أ] ، ب : [قال] .

(فأخبرنا) ^(١) به (نبي عترته) ^(٢)، قال: إذا تالله تقتلون غير قاتلي، قالوا: أفلا تستخلف، قال: لا، ولكني أترككم إلى ما ترككم إليه رسول الله ﷺ، قالوا: فما تقول ^(٣) لربك إذا لقيت؟ قال: أقول: اللهم تركتني فيهم ثم قبضتني إليك وأنت فيهم، فإن شئت أصلحتهم، وإن شئت ^(٤) أفسدتهم ^(٥) /.
 ٥٩٧/١٤

٣٩٨٨٢ - حدثنا (هشيم) ^(٦) عن أبي حمزة عن أبيه قال: سمعت عليا يقول: يا للدماء لتخضبن هذه من (هذا) ^(٧) - يعني لحيته من دم رأسه ^(٨).

٣٩٨٨٣ - حدثنا يزيد بن هارون عن هشام بن حسان عن محمد عن عبدة قال: قال علي: ما يجبس (أشقاها) ^(٩) أن يجيء فيقتلني، اللهم إني قد سئمتهم وسئمونني فأرحني منهم وأرحهم (مني) ^(١٠) ^(١١).

(١) في [ع]: (فأخذنا).

(٢) أي: نقتله وجماعته، وفي [ها]: (بنين عترته)، وفي [ع]: (بزعرته).

(٣) في [ب]: (يقول).

(٤) في [ع]: (شيت).

(٥) مجهول؛ لجهالة عبد الله بن سبيع، أخرجه أحمد (١٠٧٨)، وأبو يعلى (٣٤١)، والمزي ٦/١٥، والبخاري (٨٧١)، وابن سعد ٢٤/٣.

(٦) في [ع]: (هشام).

(٧) في [ع]: (هذه).

(٨) مجهول؛ لجهالة والد أبي حمزة وهو: أبو عطاء الواسطي.

(٩) في [أ، ب]: (بأشقاها).

(١٠) سقط من: [ق].

(١١) صحيح؛ أخرجه ابن سعد ٣/٣٤، وعبد الرزاق (٢٠٦٣٧)، والخطابي في العزلة (٧٧).

[٤٧] ما جاء في ليلة العقبة

٣٩٨٨٤ - حدثنا ابن إدريس عن محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر قال: قال رسول الله ﷺ ليلة العقبة: «أخرجوا إلى اثني عشر منكم يكونوا (كفلاء على قومهم)»^(١) (كفالة)^(٢) الخواريين لعيسى بن مريم، فكان نقيب بني النجار - (قال: ابن إدريس)^(٣): وهم أخوال رسول الله ﷺ - : أسعد بن زرارة أبو أمانة، وكان (نقيب)^(٤) بني الحارث بن الخزرج: عبد الله بن رواحة وسعد بن ربيع، وكان (نقيب)^(٥) بني سلمة: عبد الله بن عمرو بن (حرام)^(٦) والبراء بن معرور، وكان (نقيب)^(٧) بني ساعدة: سعد بن عبادة والمنذر بن عمرو، وكان (نقيب)^(٨) بني زريق رافع بن مالك، وكان نقيب / بني عوف بن الخزرج، وهم القوافل، عبادة بن الصامت، وكان (نقيب)^(٩) بني عبد الأشهل: (أسيد بن الحضير)^(١٠) وأبو الهيثم بن التيهان، وكان نقيب بني عمرو بن عوف: سعد بن خيثمة^(١١).

(١) سقط من: [أ]، ق.

(٢) في [أ]، ب: (كلتلاء).

(٣) سقط من: [ع].

(٤) في [ق]: (نقيب).

(٥) في [ق]: (نقيب).

(٦) في [ع]: (حزام).

(٧) في [ق]: (نقيب).

(٨) في [أ]، ب، ع: (نقيب)، وفي [ق]: (نقيباً).

(٩) في [ق]: (نقيباً).

(١٠) سقط من: [أ]، ب.

(١١) مرسل: ابن أبي بكر تابعي، أخرجه ابن إسحاق في السيرة ٢/٢٩٤، وابن سعد ٣/٦٠٢.

٣٩٨٨٥ - حدثنا عبد الرحيم عن (مجالد)^(١) عن الشعبي عن عقبة بن عمرو الأنصاري قال: وعدنا رسول الله ﷺ (أصل)^(٢) العقبة يوم (الأضحى)^(٣) ونحن سبعون رجلاً، قال (عقبة)^(٤): إني من أصغرهم، (فأتانا)^(٥) رسول الله ﷺ فقال: «أوجزوا في الخطبة، فإني أخاف عليكم كفار قريش»، قال: قلنا: يا رسول الله سلنا لربك، وسلنا لنفسك، وسلنا لأصحابك، وأخبرنا ما الثواب على الله وعليك؟ فقال: «(أسألکم)^(٦) لربي: أن تؤمنوا به ولا تشركوا به شيئاً، (وأسألکم)^(٧) (لنفسی)^(٨): أن تطيعوني (أهدکم)^(٩) سبيل الرشاد، (وأسألکم)^(١٠) لي ولأصحابي: أن تواسونا في ذات أيديكم، وأن (تمنعونا)^(١١) مما (منعتم)^(١٢) منه أنفسكم، فإذا فعلتم ذلك فلکم على الله الجنة (وعلي)^(١٣)»، قال: فمددنا أيدينا (فبايعناه)^{(١٤)(١٥)}.

(١) في [س]: (مجاهد).

(٢) في [أ، ب]: غير واضحة.

(٣) في [ع]: (الأضحا).

(٤) في [ق]: (أبو عقبة).

(٥) في [ق]: (فخطبنا).

(٦) في [ع]: (أسلکم).

(٧) في [ع]: (أسلکم).

(٨) سقط من: [أ، ب، ج، س، ع].

(٩) في [ق، ع]: (أهدکم).

(١٠) في [ع]: (أسلکم).

(١١) في [ع]: (تمنعونا).

(١٢) في [ع]: (متعتم).

(١٣) سقط من: [ق].

(١٤) في [ع]: (فبايعنا).

(١٥) ضعيف؛ لضعف مجالد، أخرجه عبد بن حميد (٢٣٨)، وأحمد ١٢٠/٤ (١٧١٢٠)، وابن أبي

عاصم في الآحاد (١٨١٨)، والطبراني ١٧/ (٧١٠)، والبيهقي في دلائل النبوة ٤٥١/٢، وابن

عساكر ٥٢٠/٤٠.

٥٩٩/١٤

٣٩٨٨٦- حدثنا ابن نمير عن إسماعيل عن الشعبي قال: انطلق العباس / مع النبي ﷺ إلى الأنصار فقال: تكلموا ولا (تطيلوا)^(١) (الخطبة، إن)^(٢) عليكم عيونا (وإنني)^(٣) أخشى عليكم كفار قريش، فتكلم رجل منهم يكتنأ أبا أمامة، وكان خطيبهم يومئذ وهو أسعد بن زرارة، فقال للنبي ﷺ: سلنا لربك وسلنا لنفسك وسلنا لأصحابك، وما الثواب على ذلك؟ فقال النبي ﷺ: «(أسألكم)^(٤) لربي أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، ولنفسي أن تؤمنوا بي وتمنعوني مما (تمنعون)^(٥) منه أنفسكم وأبناءكم، ولأصحابي المواساة في ذات أيديكم»، قالوا: فما لنا إذا فعلنا ذلك؟ قال: «لكم على الله الجنة»^(٦).

٣٩٨٨٧- حدثنا الفضل بن دكين عن الوليد بن جميع عن أبي الطفيل قال: كان بين^(٧) حذيفة وبين رجل منهم من أهل العقبة^(٨) بعض ما يكون بين الناس، (فقال)^(٩): أنشدك بالله، كم كان أصحاب العقبة؟ فقال القوم: فأخبره فقد سألك، فقال أبو موسى الأشعري: قد كنا نخبر أنهم أربعة عشر، فقال حذيفة: وإن كنت

(١) في [س]: (تطيعوا).

(٢) في [ع]: (الخطبتان).

(٣) في [س]: (وإلى).

(٤) في [ع]: (أسلكم)، وفي [س]: (أسليكم).

(٥) في [ع]: (تمنعون).

(٦) مرسل؛ الشعبي تابعي، أخرجه أحمد ١١٩/٤ (١٧١١٩)، وابن سعد ١١٩/٤، والبيهقي في الدلائل ٤٥٠/٢.

(٧) في [أ]، ب: زيادة (أبي).

(٨) عقبة شمال المدينة على طريق تبوك، انظر: شرح مسلم ١٧/١٢٥، وقد كان النبي ﷺ طلب من

أصحابه أن لا يشربوا من ماء أحد الآبار حتى يسبقهم ليقراً عليه فيبارك الله فيه، فسبق خمسة عشر

رجلاً فشربوا قبل ورود النبي ﷺ.

(٩) في [ع]: (قال).

فيهم فقد كانوا خمسة عشر، أشهد بالله أن إثني عشر منهم (حرب)^(١) (لله)^(٢) ٦٠٠/١٤
ورسوله في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد، وعذر ثلاثة، / قالوا: ما سمعنا منادي
رسول الله (ﷺ)^(٣) ولا علمنا ما يريد القوم^(٤).

٣٩٨٨٨ - حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن إسماعيل بن أبي خالد قال:
سمعت عبد الله بن أبي أوفى، وكان ممن بايع تحت الشجرة، يقول: دعا رسول الله
ﷺ على الأحزاب فقال: «اللهم^(٥) منزل الكتاب، سريع الحساب، هازم الأحزاب،
اللهم اهزمهم وزلزلهم»^(٦).

٣٩٨٨٩ - حدثنا يحيى بن أبي بكير (حدثنا)^(٧) شعبة عن عمرو بن مرة قال:
سمعت بن أبي أوفى يقول: كان أصحاب النبي ﷺ الذين (بايعوا)^(٨) تحت
الشجرة (ألفا)^(٩) وأربع (مائة)^(١٠) أو (ألفا)^(١١) وثلاثمائة، وكانت أسلم (من)^(١٢)
المهاجرين^(١٣).

(١) في [س، هـ]: (حزب).

(٢) سقط من: [هـ].

(٣) سقط من: [ع].

(٤) حسن، الوليد صدوق، أخرجه مسلم (٢٧٧٩)، وأحمد (٢٣٣٢١).

(٥) في [أ، ب، س]: زيادة (هازم الأحزاب و).

(٦) صحيح؛ أخرجه البخاري (٤١١٥)، ومسلم (١٧٤٢).

(٧) في [ع]: (أخبرنا).

(٨) في [ج]: (إذا).

(٩) في [ع]: (ألف).

(١٠) سقط من: [أ، هـ].

(١١) في [ع]: (ألف).

(١٢) في [ع]: (من).

(١٣) صحيح؛ أخرجه مسلم (١٨٥٧)، وابن حبان (٤٨٠٣).

- ٣٩٨٩٠ - حدثنا عبدة بن سليمان عن (مجالد)^(١) عن عامر قال: أول من بايع تحت الشجرة أبو سنان الأسدي وهب، أتى النبي ﷺ فقال^(٢): أبايعك، (قال)^(٣): «علام تباعني؟» قال: على ما في نفسك، قال: فبايعه، قال: وأتاه رجل آخر ٦٠١/١٤ فقال: أبايعك على ما بايعك عليه أبو سنان فبايعه، ثم بايعه الناس^(٤) /.
 ٣٩٨٩١ - حدثنا محمد بن بشر (حدثنا)^(٥) إسماعيل عن عامر قال: السابقون ٥/١٥ الأولون: من أدرك بيعة الرضوان^(٦) /.

* * *

-
- (١) في [س]: (مجاهد).
 (٢) في [س]: زيادة (له).
 (٣) سقط من: [ع].
 (٤) ضعيف مرسل؛ عامر الشعبي تابعي، ومجالد ضعيف، وأخرجه أحمد في الفضائل (١٦٨٩)، والعلل ٣٣٦/٢، وابن سعد ١٠٠/٢، والخلال في السنة (٣٦)، وابن جرير في التفسير ٨٦/٢٦، وأبونعيم في الحلية ٣١٥/٤، وأبوعروية في الأوائل (٦٥)، والدولابي في الكنى ١١١/١، والفاكهي في أخبار مكة (٢٨٧)، والبيهقي في دلائل النبوة ١٣٧/٤، وأبو أحمد الحاكم في معرفة علوم الحديث ص ١٨٣، وابن عساكر ٤٢/١٠.
 (٥) في [ع]: (أخبرنا).
 (٦) في [ع]: (تم الجزء الثالث)، وفي [ج، ق]: (آخر المغازي)، وفي [ها]: (تم بحمد الله سبحانه وتعالى الجزء الرابع عشر ويلي إن شاء الله الجزء الخامس عشر، وأوله باب «من كره الخروج في الفتنة وتعود عنها من كتاب الفتن»)، وفي [س]: (تم الجزء الثالث وهو آخر المغازي والحمد لله وحده يتلوه كتاب الفتن).

بسم الله الرحمن الرحيم^(١)

[٤٤] (كتاب الفتن)^(٢)

[١] من كره الخروج في الفتنة وتعوذ منها

٣٩٨٩٢ - حدثنا أبو عبد الرحمن قال: حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة قال: حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة، قال: انتهيت إلى عبد الله بن عمرو وهو جالس في ظل الكعبة والناس عليه مجتمعون فسمعتة يقول: بينما نحن مع رسول الله ﷺ في سفر إذ نزلنا منزلاً، فمنا من يضرب خباءه، ومنا من يتنضل، ومنا من هو في جشره إذ نادى مناديه: الصلاة (جامعة)^(٣)، فاجتمعنا.

٢. فقام النبي ﷺ فخطبنا فقال: «إنه لم يكن نبي قبلي إلا كان (حقاً لله)^(٤) عليه أن يدل أمته على ما هو خير لهم، وينذرهم ما يعلمه شرا لهم، وإن أمتكم هذه جعلت (عافيتها)^(٥) في أولها، وإن آخرها سيصيبهم بلاء وأمور (تنكرونها)^(٦)؛ فمن ثم نجى الفتنة، فيقول المؤمن: هذه مهلكتي، ثم تنكشف ثم نجى الفتنة، فيقول المؤمن: هذه^(٧)، (ثم)^(٨) تنكشف، فمن سره / منكم أن يُزحزح عن النار ويدخل ٦/١٥

(١) في [س]: زيادة (وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم).

(٢) سقط من: [ع].

(٣) سقط من: [أ]، [ب].

(٤) في [أ]، [س]، [ط]، [هـ]: (حق الله).

(٥) في [ب]: (عاقبتها).

(٦) في [س]: (ينكرونها).

(٧) في [ب]: زيادة (مهكته).

(٨) سقط من: [ب].

الجنة فتدركه منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر، وليأت^(١) الناس الذي يحب أن يأتوا إليه، ومن بايع إماما فأعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ما استطاع، فإن جاء (أحد)^(٢) ينازعه فاضربوا عنق الآخر».

٣. (قال)^(٣): ^(٤)(فأدخلت)^(٥) رأسي من بين الناس، فقلت: أنشدك بالله، أسمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: فأشار بيديه إلى أذنيه: ^(٦)(سمعتُه)^(٧) أذناي ووعاه قلبي، (قال)^(٨): قلت: هذا ابن عمك، يأمرنا أن نأكل أموالنا بيننا بالباطل وأن نقتل أنفسنا، وقد قال الله ^(٩): ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتَذْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ﴾^(١١) [البقرة: ١٨٨] (إلى آخر)^(١٢) الآية، قال: فجمع يديه فوضعهما على جبهته ثم نكس هنيهة ثم قال: أطعه في طاعة الله، واعصه في معصية الله^(١٣).

(١) في [ط، هـ]: زيادة (إلى).

(٢) في [هـ]: (آخر).

(٣) سقط من: [س].

(٤) في [ك]: زيادة (قال).

(٥) في [أ]: (فأدخل)، وفي [ب]: (دخل).

(٦) في [هـ]: زيادة (قال).

(٧) في [أ، هـ]: (فسمعتُه).

(٨) سقط من: [ع].

(٩) في [أ، ب]: زيادة (تعالى).

(١٠) في [أ، ب]: زيادة (و).

(١١) سقط من: [أ، ب].

(١٢) سقط من: [س].

(١٣) صحيح؛ أخرجه مسلم (١٨٤٤)، وأحمد (٦٥٠٣).

٣٩٨٩٣- حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الرحمن ابن عبد رب الكعبة عن عبد الله بن (عمرو)^(١) عن النبي ﷺ بمثله إلا أن وكيعا قال: «وسيصيب آخرها بلاء وفتن (يوافق)^(٢) بعضها بعضا»، / وقال: «من أحب أن ٧/١٥ يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتدركه منيته» - ثم ذكر مثله^(٣).

٣٩٨٩٤- حدثنا وكيع عن عثمان (الشحام)^(٤) قال: حدثنا مسلم^(٥) بن أبي بكرة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إنها ستكون فتنة! المضطجع فيها خير من الجالس، والجالس خير من القائم، والقائم خير من الماشي، والماشي خير من الساعي»، فقال رجل: يا رسول الله (ما تأمرنا؟)^(٦) قال: «من كانت له إبل فليلحق بإبله، ومن (كانت)^(٧) له غنم فليلحق بغنمه، ومن كانت له أرض فليلحق بأرضه، ومن لم يكن له شيء من ذلك فليعمد إلى سيفه فليضرب بحده (على صخرة)^(٨) ثم لينج إن استطاع النجاة»^(٩).

٣٩٨٩٥- حدثنا عبد الأعلى وعبيدة بن حميد عن داود عن أبي عثمان عن سعد - رفعه عبيدة ولم يرفعه عبد الأعلى - قال: تكون فتنة القاعد فيها خير من

(١) سقط من: [س].

(٢) في [أ]: (يوافق)، وفي [ع]: (يوفق)، وفي [هـ]: (يرقق).

(٣) صحيح؛ أخرجه مسلم (١٨٤٤)، وأحمد (٦٧٩٣).

(٤) في [س]: (الجسام).

(٥) في [ع]: زيادة (عن مسلم).

(٦) في [س، ع]: (فما تأمرني؟).

(٧) في [ع]: (كان).

(٨) سقط من: [أ، ب].

(٩) حسن؛ عثمان صدوق، أخرجه مسلم (٢٨٨٧)، وأحمد (٢٠٤١٢).

٨/١٥ القائم، والقائم خير^(١) من الساعي، والساعي خير من الموضع^(٢) /.

٣٩٨٩٦ - حدثنا وكيع عن حماد بن نجيح عن أبي التياح عن صخر بن بدر عن خالد بن سبيع - أو سبيع بن خالد - قال: أتيت الكوفة فجلبت منها دواب، فإني لفي مسجدتها إذ جاء رجل قد اجتمع الناس عليه، فقلت: من هذا؟ قالوا: حذيفة ابن اليمان قال: فجلست إليه فقال: كان الناس يسألون النبي ﷺ عن الخير، وكنت أسأله عن الشر، قال: قلت: يا رسول الله! أرايت هذا الخير الذي كنا فيه هل كان قبله شر وهل كائن بعده شر؟ قال: «نعم»، قلت: فما العصمة منه؟ قال: «السيف»، قال: فقلت: يا رسول الله! فهل بعد السيف من بقية؟ قال: «نعم هدنة»، قال: قلت: يا رسول الله فما بعد الهدنة؟ قال: «دعاة الضلالة»، فإن رأيت خليفة فالزمه، وإن نهك ظهرك ضرباً، وأخذ مالك، فإن لم يكن خليفة فالهرب حتى يأتيك الموت، وأنت عاض على شجرة»، قال: قلت: يا رسول الله فما بعد ذلك؟ قال: «خروج الدجال»، قال: قلت: يا رسول الله! (فما)^(٤) يجيء به الدجال؟ قال: «يجيء بنار ونهر، فمن وقع في ناره وجب أجره، و(حط)^(٥) وزره،

(١) في [ها]: زيادة (من الماشي، والماشي خير).

(٢) الموضع: المسرع، وفي [ها]: زيادة (خير من الراكب، والراكب خير من الموضع).

(٣) صحيح؛ وقد وافق عبيدة في الرفع: معتمر وهشيم ومسلمة بن علقمة وأبوشهاب، وأخرجه أحمد ١٦٨/١ (١٤٤٦)، والترمذي (٢١٩٤)، وأبوداود (٤٢٥٨)، والحاكم ٤٤١/٤، وأبويعلی (٧٨٩)، والضياء في المختارة ٣/ (١٣٨)، والبزار (١٢٢٤)، والطبراني في الأوسط (٨٦٧٨)، والشاشي (١٢٦)، والدولابي في مسند سعد (١١٥)، وابن عساكر ٢٧/٢٢، والمزي ٣٩٠/٦، والسهمي في تاريخ جرجان ص ٥٤٠.

(٤) في [س، ع]: (وما).

(٥) في [أ، ب، س]: (حبط).

لومن وقع في نهره (حط)^(١) أجره ووجب وزره^(٢)، قال: قلت: يا رسول الله! فما بعد الدجال؟ قال: «(لو)^(٣) أن أحدكم أنتج فرسه ما ركب/ مهرها حتى تقوم الساعة»^(٤).

٣٩٨٩٧ - حدثنا أبو أسامة عن سليمان بن المغيرة قال: قال حميد: حدثنا نصر ابن عاصم الليثي (عن الشكري)^(٥) قال: سمعت حذيفة يقول: كان رسول الله ﷺ يسأله الناس عن الخير وكنت أسأله عن الشر، (وعرفت)^(٦) أن الخير لن يسبقني، قال: قلت: يا رسول الله! هل بعد هذا الخير من شر؟ قال: «يا حذيفة! تعلم كتاب الله واتبع ما فيه»، - ثلاثا، (قال: قلت: يا رسول الله! هل بعد هذا الخير شر؟ قال: «فتنة وشر»)^(٧)، قال: قلت: يا رسول الله هل بعد هذا الشر خير؟ قال: «يا حذيفة تعلم كتاب الله واتبع ما فيه» - ثلاث مرار، قال: قلت: يا رسول الله! هل بعد هذا الخير (شر؟)^(٨) قال: «فتنة عمياء صماء، عليها دعاة على أبواب النار، فأن (تموت)^(٩)

(١) في [أ]، ب، س: (حط).

(٢) ما بين المعكوفين سقط من: [ع].

(٣) سقط من: [س].

(٤) مجهول؛ لجهالة صخر بن بدر، أخرجه أحمد (٢٣٤٢٥)، وأبو داود (٤٢٤)، وعبد الرزاق (٢٠٧١١)، والطيالسي (٤٤٣)، والبزار (٢٩٥٩)، والحاكم ٤/٤٣٢، وابن عدي ٢/٦٦٧، والبيهقي (٤٢١٩)، وأبو عوانة (٧١٦٨)، وابن عساكر ١٢/٢٦٧، وبعضه عند البخاري (٧٠٨٤)، ومسلم (١٨٤٧).

(٥) زيادة من مصادر التخريج، وهكذا سيأتي ١٧/١٥ برقم [٣٩٩١٦].

(٦) في [أ]، ب: (فعرفت).

(٧) سقط من: [أ]، ب، س، ط، ها.

(٨) سقط من: [أ]، ب، ج، س.

(٩) في [ع]: (تمت).

يا حذيفة وأنت عاض على (جذر)^(١) خير من أن تتبع أحدا منهم^(٢).

٣٩٨٩٨ - حدثنا الفضل بن دكين قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق عن هلال ابن خباب (قال: حدثني عكرمة)^(٣) قال: حدثني عبد الله بن عمرو قال: بينا نحن حول رسول الله ﷺ (إذ ذكر)^(٤) الفتنة أو ذكرت عنده، قال: فقال: «إذا رأيت الناس مرجت عهودهم وخفت أماناتهم، وكانوا هكذا» - وشبك / بين أصابعه - قال: ١٠/١٥ فقممت إليه فقلت: كيف أفعل (عند)^(٥) ذلك؟ جعلني الله فداك، قال: فقال لي: «الزم بيتك وأمسك عليك لسانك وخذ بما تعرف وذر ما تنكر، وعليك بخاصة نفسك، وذر عنك أمر العامة»^(٦).

٣٩٨٩٩ - حدثنا عبد الله بن نمير عن يحيى بن سعيد عن (عبد الله بن)^(٧) عبدالرحمن الأنصاري عن أبيه أنه سمع أبا سعيد يقول: قال رسول الله ﷺ:

(١) في [ها]: (جذر).

(٢) حسن؛ الشكري صدوق، أخرجه أحمد (٢٣٢٨٢)، وأبوداود (٤٢٤٦)، والنسائي في الكبرى (٨٠٣٢)، وابن ماجه (٣٦٨١)، وابن حبان (٥٩٦٣)، وعبدالرزاق (٢٠٧١١)، والطيالسي (٤٤٢)، وأبو نعيم في الحلية ٥٧١/١، والبخاري (٤٢١٩)، وأصله عند البخاري (٣٦٠٦)، ومسلم (١٨٤٧).

(٣) سقط من: [ها].

(٤) في [ب]: (أذكر).

(٥) سقط من: [س].

(٦) صحيح؛ أخرجه أحمد (٦٩٨٧)، وأبوداود (٤٣٤٣)، والنسائي في الكبرى (١٠٠٣٣)، والحاكم ٢٨٢/٤، وابن السني (٤٤١)، وابن ماجه (٣٩٥٧)، وأبو يعلى (٥٥٩٣)، وأصله عند البخاري (٤٧٨).

(٧) سقط من: [أ، ب]، وما في [أ، ب]: هو الصواب، وفي بقية النسخ: (عبد الله بن عبدالرحمن الأنصاري)، وهو هكذا في مصادر التخریج، لكن العلماء قالوا: «هذا مقلوب صوابه: عبدالرحمن ابن عبدالله»، وانظر: سنن ابن ماجه (٣٩٨٠).

«يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال^(١) مواقع القطر، يفر بدينه من الفتن»^(٢).

٣٩٩٠٠ - حدثنا ابن علي عن أيوب عن حميد بن هلال عن (حجير)^(٣) بن الربيع قال: قال لي عمران بن حصين: ائت قومك فانهمم أن يخفوا في هذا الأمر، فقلت: إني فيهم (لمغمور)^(٤) و(لما)^(٥) أنا فيهم بالمطاع، فأبلغهم عني لأن أكون عبدا حبشيا في أعنز (حضيئات)^(٦) أرعاها في رأس جبل حتى يدركني الموت أحب إليّ (من)^(٨) أن أرمي في واحد من الصفيين بسهم أخطأت أو أصبت^(٩).

٣٩٩٠١ - حدثنا (أبو)^(١٠) معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب قال: قال حذيفة: إن (للفتنة)^(١١) وقفات وبعثات، فإن استطعت أن تموت في وقفاتها / ١١/١٥ فافعل^(١٢).

-
- (١) في [أ، ب، س، ع]: زيادة (و).
 (٢) صحيح؛ رواه البخاري (١٩)، وأحمد (١٣٩١) من طريق عبدالرحمن بن عبدالله عن أبيه عن أبي سعيد، ورواه ابن ماجه (٣٩٨٠)، وأحمد (١١٢٥٤) عن عبدالله بن عبدالرحمن.
 (٣) في [أ، ب، س، ع]: (حجر).
 (٤) في [ط، ع، هـ]: (لمغموز).
 (٥) في [ع]: (ما).
 (٦) الآتي من كلام عمران.
 (٧) نسبة لجبل حضن، وفي [أ، هـ]: (حصبات)، وفي [ج]: (حصيات).
 (٨) سقط من: [أ، ب].
 (٩) حسن، حجير صدوق، أخرجه ابن سعد ٢٨٨/٤، وابن جرير في التاريخ ٣٧/٣، والطبراني ١٨/١٨ (١٩٦)، والرويانى (١٢٧)، والحري في الغريب ٨٩٩/٢ و١٠٦٨/٣.
 (١٠) سقط من: [أ، ب].
 (١١) في [أ، ب، ع]: (الفتنة).
 (١٢) صحيح؛ أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٧٤/١، والحاكم ٤٣٣/٤، ونعيم بن حماد في الفتن (١٦٩)، وأبو عمران الداني في السنن الواردة في الفتن (١٨٠).

٣٩٩٠٢ - حدثنا عبد الله بن إدريس عن ليث عن طاوس عن زياد سيمين كوش اليماني عن عبد الله بن عمرو قال : تكون فتنة أو فتن تستنظف العرب ، قتلاها في النار ، اللسان فيها أشد من وقع السيف^(١).

٣٩٩٠٣ - حدثنا علي بن مسهر وأبو معاوية عن عاصم عن أبي كبشة السدوسي عن أبي موسى قال : خطبنا^(٢) فقال : «ألا وإن من ورائكم فتنا كقطع الليل المظلم ، يصبح (الرجل)^(٣) فيها مؤمناً ويمسي كافراً ، ويصبح كافراً ويمسي مؤمناً ، القاعد فيها خير من القائم ، والقائم خير من الماشي ، والماشي خير من الراكب» ، قالوا : فما تأمرنا ؟ قال : «كونوا (أحلاس)^(٤) البيوت»^(٥).

٣٩٩٠٤ - حدثنا ابن إدريس عن ليث عن مجاهد قال : قال رسول الله ﷺ : «بين يدي الساعة فتن كقطع الليل المظلم ، / يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً ، ١٢/١٥ (ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً)^(٦) ، ويبيع أقوام دينهم بعرض الدنيا»^(٧).

٣٩٩٠٥ - حدثنا عفان (قال : حدثنا همام)^(٨) قال : حدثنا محمد بن جحادة عن

(١) مجهول ؛ لجهالة زياد ، وأخرجه أحمد (٦٩٨٠) ، والترمذي (٢١٧٨) ، وأبوداود (٤٢٦٥) ، وابن

ماجه (٣٩٦٧) مرفوعاً ، ورجح البخاري الوقف في التاريخ الكبير ٣٥٦/٣.

(٢) في [س] : زيادة (رسول الله ﷺ).

(٣) سقط من : [س].

(٤) في [س] : (أجلاس).

(٥) مجهول ؛ لجهالة أبي كبشة السدوسي ، أخرجه هناد في الزهد (١٢٣٧) ، وأخرجه مرفوعاً أحمد

(١٩٦٦٢) ، وأبوداود (٤٢٦٢) ، وابن ماجه (٣٩٦١) ، وابن حبان (٥٩٦٢) ، والحاكم ٤/٤٤٠ ،

والطبراني في الأوسط (٨٥٥٨) ، والبيهقي ١٩١/٨.

(٦) في [ع] : (ويمسي كافراً ويصبح مؤمناً).

(٧) مرسل ضعيف ؛ مجاهد تابعي وليث ضعيف ، وأخرجه نعيم بن حماد في الفتن (١٣).

(٨) سقط من : [س].

عبدالرحمن بن ثروان عن (الهزيل)^(١) عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال: «(اكسروا)^(٢) قسيكم - يعني في الفتنة - (واقطعوا)^(٣) الأوتار والزموا أجواف البيوت، وكونوا فيها كالخَيْر من (ابني)^(٤) آدم»^(٥).

٣٩٩٠٦ - حدثنا عبدالعزيز بن عبد الصمد العمي عن أبي عمران الجوني عن عبدالله بن الصامت عن أبي ذر قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يا أبا ذر! أرأيت ان تقتل الناس حتى تفرق حجارة الزيت من الدماء كيف أنت صانع؟» قال: قلت: الله ورسوله أعلم، قال^(٦): «تدخل بيتك»، قال: قلت: (أفأحمل)^(٧) السلاح؟ قال: «(إذن)^(٨) (شأنك)^(٩)» قال: قلت: فما أصنع يا رسول الله؟ قال: «إن خفت أن يغلب شعاع (الشمس)^(١٠) فآلق من /ردائك على وجهك يئوء يأمك وإثمه»^(١١).

١٣/١٥

(١) في [أ]، ب، ع، ها: (الهزيل).

(٢) في [أ]، ب، ج، ع: (كسروا).

(٣) في [أ]، ب، س، ع: (واقطعوا).

(٤) في [ج، ع]: (بني).

(٥) حسن؛ عبدالرحمن بن ثروان صدوق، أخرجه أحمد (١٩٦٦٣)، وأبوداود (٤٢٥٩)، والترمذي

(٢٢٠٤)، وابن ماجه (٣٩٦١)، وابن حبان (٥٩٦٢)، والطبراني في الأوسط (٨٥٥٨)، والبيهقي

١٩١/٨.

(٦) في [أ]، ب: زيادة (قلت).

(٧) في [أ]، ب: (أن أحمل)، وفي [ع]: (أو أحمل).

(٨) في [أ]، ب: (إن).

(٩) في [أ]، ج، ع: (شأنك).

(١٠) في مصادر التخریج: (السيف).

(١١) صحيح، أخرجه أحمد (٢١٤٤٥)، وأبوداود (٤٢٦١)، وابن ماجه (٣٩٥٨)، وابن حبان

(٥٩٦٠)، والحاكم ٤/٤٢٤، وعبدالرزاق (٢٠٧٢٩)، والبزار (٣٩٥٨)، والطيالسي (٤٥٩)،

والبغوي (٤٢٢٠)، والبيهقي ١٩١/٨، والمزي ٩/٢٨، والخلال في السنة (١٠٤).

٣٩٩٠٧- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن أبي موسى قال : قال رسول الله ﷺ : « (إن) ^(١) (من) ^(٢) ورائكم أياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ، ويكثر فيها الهرج » ، قالوا : يا رسول الله وما الهرج ؟ قال : « القتل » ^(٣) .

٣٩٩٠٨- حدثنا محمد بن فضيل عن يزيد بن أبي زياد عن يزيد بن الأصم قال : قال حذيفة : أتتكم الفتن مثل قطع الليل المظلم ، يهلك فيها كل شجاع بطل ، وكل راكب موضع ، وكل خطيب مصقع ^(٤) .

٣٩٩٠٩- حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن كرز بن علقمة الخزاعي قال : قال رجل : يا رسول الله هل (للإسلام) ^(٥) منتهى ؟ قال : « نعم ، أيما أهل بيت من العرب أو العجم أراد الله بهم خيرا أدخل عليهم الإسلام » ، قال : ثم مه ؟ قال : « ثم الفتن تقع (كالظلل) ^(٦) تعودون فيها أساود (صبا) ^(٧) » ، يضرب بعضكم رقاب بعض » .

١٤/١٥ - والأسود الحية ترتفع ثم تنصب ^(٨) . /

(١) سقط من : [ع].

(٢) سقط من : [س].

(٣) صحيح ؛ أخرجه البخاري (٧٠٦٥) ، ومسلم (٢٦٧٢) .

(٤) ضعيف ؛ لضعف يزيد بن أبي زياد .

(٥) في [ع] : (للإيمان) .

(٦) في [هـ] : (كالظل) .

(٧) سقط من : [ع] .

(٨) صحيح ؛ أخرجه أحمد (١٥٩١٧) ، وابن حبان (٥٩٥٦) ، والحاكم ٣٤/١ ، والطيالسي

(١٢٩٠) ، والحميدي (٥٧٤) ، وابن أبي عاصم في الأحاد (٢٣٠٥) ، والبزار (٣٣٥٣/كشف) ،

والطبراني ١٩/ (٤٤٣) ، والبيهقي في الأسماء ص ١٥٢ ، وابن عبد البر في التمهيد ١٠/١٧٢ ،

والبغوي (٤٢٣٥) ، وعبد الرزاق (٢٠٧٤٧) .

٣٩٩١٠ - حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن أسامة أن النبي ﷺ أشرف على أطم من أطام المدينة ثم قال: «هل ترون ما أرى؟ إني لأرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع (القطر)»^(١)»^(٢).

٣٩٩١١ - حدثنا مروان بن معاوية عن عوف عن أبي المنهال سيار بن سلامة قال: لما كان زمن (أخرج)^(٣) ابن زياد (وثب)^(٤) مروان بالشام حين وثب، ووثب ابن الزبير بمكة، ووثبت القراء بالبصرة؛ قال: قال أبو المنهال: غم أبي غما شديداً، قال: وكان يشني على أبيه خيراً، قال: قال لي أبي: أي بني! انطلق بنا إلى هذا الرجل من صحابة رسول الله ﷺ.

٢. فانطلقنا إلى (أبي)^(٥) (برزة)^(٦) الأسلمي في يوم حار شديد الحر، وإذا هو جالس في ظل علو له من قصب، فأنشأ أبي يستطعمه الحديث، فقال: يا أبا برزة! ألا ترى؟ ألا ترى؟ فكان أول شيء تكلم به، قال: (أما)^(٧) إني أصبحت ساخطا على أحياء قريش، إنكم - معشر العرب - كنتم على الحال التي قد علمتم من قلتكم وجاهليتكم، وإن الله (نعشكم)^(٨) (بالإسلام)^(٩) وبمحمد حتى بلغ بكم ما ترون، وإن هذه الدنيا هي التي قد أفسدت بينكم، إن ذاك الذي بالشام - يعني مروان - والله إن يقاتل إلا على

(١) في [أ، ب]: (المطر).

(٢) صحيح؛ أخرجه البخاري (١٨٧٨)، ومسلم (٢٨٨٥).

(٣) في [ط، هـ]: (خرج).

(٤) في [ع]: (ووثب).

(٥) سقط من: [س].

(٦) في [س]: (فرزة)، وفي [ب]: (بريرة).

(٧) سقط من: [ط، هـ].

(٨) في [ب، س]: (بعثكم).

(٩) في [س]: (في الإسلام).

١٥/١٥ الدنيا، وإن ذاك الذي بمكة -/ يعني ابن الزبير - والله إن يقاتل إلا على الدنيا وإن هؤلاء الذين حولكم (تدعونهم قراءكم)^(١) والله إن يقاتلون إلا على الدنيا.
 ٣. قال: فلما لم يدع أحدا قال له أبي: يا أبا برزة! ما ترى؟ قال: لا أرى اليوم خيرا من عصابة ملبدة، خماص بطونهم من أموال الناس، خفاف ظهورهم من دمائهم^(٢).

٣٩٩١٢ - حدثنا أبو معاوية وابن نمير وحميد بن عبد الرحمن، عن الأعمش، عن شقيق، عن حذيفة قال: كنا جلوسا عند عمر فقال: أيكم يحفظ حديث رسول الله ﷺ في الفتنة كما قال؟^(٣) فقلت: أنا، قال: فقال: إنك لجريء، وكيف؟ قال: قلت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «فتنة الرجل في أهله وماله ونفسه وجاره يكفرها الصيام والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر»، فقال عمر: ليس هذا أريد، إنما أريد التي تموج (ك)^(٤) موج البحر، قال: قلت: مالك ولها/ يا أمير المؤمنين؟ إن بينك وبينها بابا مغلقا، قال: (فيكسر)^(٥) الباب، لأم يُفتح؟ قال: قلت: لا، بل يكسر، قال: (ذاك)^(٦) أخرى أن لا يغلق أبدا، قال: قلنا لحذيفة: هل^(٧) كان (عمر)^(٨) يعلم من الباب؟ قال: نعم، كما أعلم أن غدا دون الليلة،

(١) في [أ، ب، س]: (يدعونهم يراكم)، وفي [ع]: (تدعوهم قرائكم).

(٢) صحيح؛ أخرجه الحاكم ٤/٤٧٠، والبيهقي ٨/١٩٣، وأبونعيم في الحلية ٢/٣٢، وابن عساكر

٩٧/٦٢، وابن سعد ٤/٣٠٠، ونعيم بن حماد في الفتن (٣٧٩).

(٣) في [أ، ب، س، ع]: زيادة (قال).

(٤) سقط من: [ع].

(٥) في [س، ص]: (فينكسر).

(٦) في [ع]: (ذلك).

(٧) سقط ما بين المعكوفين من: [أ، ب].

(٨) سقط من: [أ، ب، س، ع].

(إني حدثته)^(١) حديثاً ليس بالأغاليط، قال: فهبنا حذيفة أن نسأله: من الباب؟ فقلنا لمسروق: سلّه، فسأله فقال: عمر^(٢).

٣٩٩١٣ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن حذيفة قال: لفتنة السوط أشد من فتنة السيف، قالوا: وكيف ذاك؟ قال: إن الرجل ليضرب بالسوط حتى يركب (الخشب)^{(٣)(٤)}.

٣٩٩١٤ - حدثنا أبو الأحوص، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن سعيد ابن زيد قال: كنا عند النبي ﷺ فذكر فتنة (فعظم)^(٥) أمرها، قال: فقلنا - أو قالوا - : يا رسول الله لئن أدركنا هذا لنهلكن، قال: «كلا، إن بحسبكم القتل»، قال سعيد: فرأيت إخواني قتلوا^(٦).

٣٩٩١٥ - حدثنا عبد الله بن نمير عن الوليد بن جميع عن عامر بن واثلة قال: قال حذيفة: تكون ثلاث فتن، الرابعة تسوقهم إلى الدجال، / التي ترمي ١٧/١٥ (بالنشف)^(٧)، والتي ترمي (بالرصف)^(٨)، والمظلمة التي تموج كموج البحر^(٩).

(١) سقط من: [أ، ب].

(٢) صحيح؛ أخرجه البخاري (٣٥٨٦)، ومسلم (١٤٤).

(٣) أي: أن المراد يهرب من الضرب بالسوط ولو بالصعود في أخشاب الصلب، انظر: المبسوط ٤٦/٢٤.

(٤) صحيح؛ أخرجه في الغيلانيات (٨٧٠).

(٥) في [ب]: (يعظم).

(٦) صحيح؛ أخرجه أبو داود (٤٢٧٧)، وأبو يعلى (٩٤٨)، والبيهقي في الدلائل ٤٠٧/٦، والضياء في المختارة ٣/ (١١٠٠)، وبنحوه أحمد ١٨٩/١ (١٦٤٧)، وابن أبي عاصم في السنة (١٤٩٣)، والطبراني (٣٤٧).

(٧) في [ب]: (بالسين)، وفي [س]: (بالنسك).

(٨) في [أ، ب، ع]: (بالرصف)، والرصف: الحجارة المحماة.

(٩) صحيح؛ أخرجه نعيم بن حماد في الفتن (٩٢)، وأبونعيم في الحلية ٢٧٣/١، وابن عساكر ٤٧٨/٣٩، والحري في الغريب ٨٠٧/٢.

٣٩٩١٦- حدثنا أبو أسامة عن سليمان بن المغيرة قال: قال: حميد حدثنا نصر ابن عاصم قال: حدثنا اليشكري قال: سمعت حذيفة يقول: قال رسول الله ﷺ: «فتنة عمياء صماء عليها دعاة على أبواب النار، فإن (تموت)»^(١) يا حذيفة وأنت عاض على (جذل)^(٢) خير لك من أن تتبع أحدا منهم»^(٣).

٣٩٩١٧- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن منصور عن ربعي قال: قال رجل لحذيفة: (كيف أصنع إذا اقتتل المصلون؟ قال: تدخل بيتك، قال: قلت)^(٤): كيف أصنع إن دخل بيتي؟ قال: قل: إني (لن)^(٥) أقتلك إني أخاف الله رب العالمين^(٦).

٣٩٩١٨- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب عن / حذيفة قال: وكلت الفتنة بثلاثة: بالجاد النحرير الذي لا يريد أن يرتفع له (شيء)^(٧) إلا قمعه بالسيف، وبالخطيب الذي (يدعو)^(٨) إليه الأمور، وبالشريف المذكور، فأما الجاد النحرير فتصرعه، وأما هذان (فتبجثهما)^(٩) فتبلو ما عندهما^(١٠).

(١) في [ع]: (تمته).

(٢) في [أ]: (جذر).

(٣) حسن، اليشكري صدوق، أخرجه أحمد (٢٣٢٨٢)، وأبوداود (٤٢٤٦)، وابن حبان (٥٩٦٣)، والنسائي في الكبرى (٨٠٣٢)، وأصله عند البخاري (٣٦٠٦)، ومسلم (١٨٤٧).

(٤) سقط من: [أ]، ب.

(٥) في [هـ]: (إن)، وسقط من: [ط].

(٦) صحيح؛ أخرجه الحاكم ٤/٤٤٤، ونعيم بن حماد (٣٥٠)، والدولابي ٢٣٧/١.

(٧) سقط من: [أ]، ب، ج، س، ع.

(٨) في [أ]، ب، س: (تدعو).

(٩) في [ب]، ط، هـ: (فتبجثهما)، وفي [أ]، س: (فتحتهما).

(١٠) صحيح؛ أخرجه نعيم بن حماد (٣٥٢)، والداني في السنن الواردة في الفتن (٢٨)، وأبونعيم

٣٩٩١٩ - حدثنا مروان بن معاوية عن الصلت بن بهرام عن المنذر بن هوزة عن خرشة بن الحر قال : قال حذيفة : كيف أنتم إذا بركت تجر خطامها فأتتكم من ها هنا (ومن ها هنا؟) ^(١) قالوا : لا ندري والله ، قال : لكني - والله - أدري ، أنتم يومئذ كالعبد وسيده ، إن سبه السيد لم يستطع العبد أن يسبه وإن ضربه لم يستطع العبد أن يضربه ^(٢) .

٣٩٩٢٠ - حدثنا عبد الله بن نمير قال : حدثنا الصلت بن بهرام عن منذر بن هوزة عن خرشة عن حذيفة قال : كيف أنتم إذا انفرجتم عن دينكم كما تنفرج المرأة عن قبلها لا تمنع من يأتيها؟ قالوا : لا ندري ، قال : لكني - والله - أدري أنتم يومئذ بين عاجز وفاجر ، فقال رجل من القوم : قبح العاجز عن ذاك ، قال : فضرب ظهره حذيفة مرارا ، ثم قال : / (قبحت أنت ، قبحت أنت) ^{(٣)(٤)} .

١٩/١٥

٣٩٩٢١ - حدثنا عبد الله بن نمير قال : حدثنا الصلت بن بهرام قال : أخبرنا المنذر ابن هوزة عن خرشة أن حذيفة دخل المسجد ، فمر على قوم يقرئ بعضهم بعضا (فقال) ^(٥) : أن تكونوا على الطريقة ، لقد سبقتكم سبقا بعيدا ، وأن تدعوه فقد ضللتكم ، قال : ثم جلس إلى حلقة ، فقال : إنا كنا قوما آمنا قبل أن نقرأ ، وإن قوما سيقرأون قبل أن يؤمنوا ، فقال رجل من القوم : تلك الفتنة ، قال : أجل ، قد أتتكم من أمامكم حيث تسوء وجوهكم ، ثم لتأتينكم دينا دينا ، إن الرجل ليرجع فيأتمر الأمرين : أحدهما عجز ، والآخر فجور ، قال خرشة : فما برحت إلا قليلا حتى

(١) سقط من : [ب ، س] .

(٢) مجهول ؛ لجهالة المنذر بن هوزة .

(٣) في [ع] : (أنت قبحت ، أنت قبحت) .

(٤) مجهول ؛ لجهالة المنذر بن هوزة ، وأخرجه الحاكم ٥٠٦/٤ (٨٤١٨) .

(٥) في [أ ، ب] : (قال) .

رأيت الرجل يخرج بسيفه يستعرض الناس^(١).

٣٩٩٢٢ - حدثنا وكيع عن سفيان عن الحارث بن (حصيرة)^(٢) عن زيد بن وهب قال: قيل لحذيفة: ما وقفات الفتنة وما بعثاتها؟ قال: بعثاتها سل السيف، ووقفاتها (إغماده)^{(٣)(٤)}.

٢٠/١٥

٣٩٩٢٣ - حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا يحيى بن سعيد/ أن أبا الزبير أخبره عن أبي الطفيل عامر بن واثلة أن حذيفة قال له: كيف أنت وفتنة خير الناس فيها غني خفي؟ قال: قلت: وكيف؟ وإنما هو عطاء أحدنا يطرح به كل مطرح، ويرمي به كل مرمى^(٥)، قال: كن إذن كابن المخاض لا ركوبة (فتركب)^(٦) ولا حلوبة (فتحلب)^{(٧)(٨)}.

٣٩٩٢٤ - حدثنا يزيد بن هارون عن شعبة عن أبي إسحاق عن عبدالله بن الرواع (عن)^(٩) حذيفة قال: تكون فتنة تقبل مشبهة وتدبر (مبينة)^(١٠)، فإن كان

(١) مجهول؛ لجهالة المنذر بن هودة.

(٢) في [أ، ب، ط، هـ]: (حصيرة).

(٣) في [ع]: (عمده).

(٤) ضعيف؛ لضعف الحارث بن حصيرة، أخرجه الحاكم ٤/٢٩٩.

(٥) أي: أن ما يصرف للإنسان من العطاء الذي لا يتمكن من الاستغناء عنه يجعله ينفي قطع هذا العطاء.

(٦) في [أ، ب، س]: (فيركب).

(٧) في [س]: (فيحلب).

(٨) صحيح؛ صرح أبو الزبير بالتحديث عند نعيم بن حماد، وأخرجه الحاكم ٤/٢٩٩، ونعيم ابن حماد في الفتن (١٦٦).

(٩) في [هـ]: (من).

(١٠) في [أ، ب، س]: (مبينة)، وفي [ج، ع]: (مبلية)، وفي [ص]: (متنتة).

ذلك فالبدو (لبود)^(١) الراعي على عصاه خلف غنمه ، لا (يذهب)^(٢) (بكم)^(٣) السيل^(٤) .

٣٩٩٢٥ - حدثنا وكيع عن سفيان عن حبيب عن ميمون بن أبي شبيب قال :
 قيل لحذيفة : أكفرت بنو إسرائيل في يوم (واحد؟)^(٥) قال : لا ، ولكن كانت تعرض
 عليهم الفتنة فيأتونها فيكرهون عليها ، ثم (تعرض)^(٦) (عليهم)^(٧) فيأتونها حتى
 ضربوا عليها بالسياط والسيوف حتى خاضوا (إخاضة)^(٨) الماء حتى لم يعرفوا
 معروفًا ولم ينكروا منكرا^(٩) . /

٢١/١٥

٣٩٩٢٦ - حدثنا غندر عن شعبة عن منصور عن ربعي قال : سمعت رجلا في
 جنازة حذيفة يقول : سمعت صاحب هذا السرير يقول : ما بي بأس (مذ)^(١٠)
 سمعت من رسول الله ﷺ : ولئن اقتلتم لأدخلن بيتي ، فلئن دخل علي لأقولن : ها
 بؤ ياثمى وإثمك^(١١) .

٣٩٩٢٧ - حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن سعد قال : قال حذيفة :

(١) في [أ] ، ب ، ع : (محوذة).

(٢) في [ب] : (تذهب).

(٣) سقط من : [أ] ، ب .

(٤) مجهول ؛ لجهالة عبدالله بن الرواع.

(٥) في [أ] ، ب : (أحد).

(٦) في [ع] : (يعرضوله).

(٧) في [ع] : (عليها).

(٨) سقط من : [أ] ، ب ، ج ، س ، ط ، هـ .

(٩) صحيح ؛ أخرجه أبونعيم في الحلية ٢٧٩/١ ، والبيهقي في الشعب (٧٢١٢).

(١٠) في [أ] ، ب : (مذ).

(١١) مجهول ؛ لإبهام الرجل ، أخرجه أحمد (٢٣٣٠٧) ، والطيالسي (٤١٧).

من فارق الجماعة شبرا^(١) فارق الإسلام^(٢).

٣٩٩٢٨ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن همام عن حذيفة قال: ليأتين على الناس زمان لا ينجو فيه إلا (الذي يدعو)^(٣) بدعاء كدعاء (الغريق)^{(٤)(٥)}.

٣٩٩٢٩ - [حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمارة عن أبي عمار قال: قال حذيفة: ليأتين على الناس زمان لا ينجو فيه إلا من دعا بدعاء كدعاء (الغريق)^{(٦)(٧)(٨)}.

٣٩٩٣٠ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن الأعمش عن عمارة عن أبي عمار ٢٢/١٥ عن^(٩) حذيفة قال: والله إن الرجل ليصبح بصيرا ثم (يمسي)^(١٠) وما ينظر بشفر^(١١).

(١) في [أ، ب]: زيادة (فقد).

(٢) حسن؛ سعد صدوق، أخرجه البخاري في التاريخ ٥٤/٤، وأبونعيم في الحلية ٢٨٠/١، والبغوي في الجعديات (٢٥٣٢)، واللالكائي (١٦١)، والخلال في السنة (٢١)، وورد مرفوعاً، أخرجه أحمد (٢٣٢٨٣)، والحاكم ١١٩/١، والدولابي ١٦٦/١، والبخاري (٢٩٣٣)، والقضاعي في مسند الشهاب (٤٤٩).

(٣) في [أ، ب]: (من دعا).

(٤) في [ع]: (الغرق).

(٥) صحيح؛ أخرجه أبونعيم في الحلية ٢٧٤/١، ونعيم في الفتن (٥٠٣)، والبيهقي في الشعب (١١١٥).

(٦) في [ع]: (الغرق).

(٧) سقط الخبر من: [أ، ب، ع].

(٨) صحيح؛ رواه نعيم في الفتن (٥٠٤)، ورواه مرفوعاً الحاكم ٥٠٧/١، وانظر: ما قبله.

(٩) في [أ، ب]: زيادة (أبي).

(١٠) في [أ، ب]: (ينظر).

(١١) حسن؛ أبو خالد صدوق، أخرجه نعيم بن حماد (١٢٠، ١٣٠).

٣٩٩٣١- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن (زيد)^(١) قال: قرأ حذيفة هذه الآية: ﴿فَقَاتِلُوا^(٢) أِيْمَةَ الْكُفْرِ﴾ [التوبة: ١٢]، قال: ما قوتل أهل هذه الآية بعد^(٣).

٣٩٩٣٢- حدثنا عبد الله بن المبارك عن هشام عن الحسن قال: قال: محمد بن (مسلمة)^(٤) أعطاني رسول الله ﷺ سيفاً فقال: «قاتل به المشركين (ما قوتلوا)^(٥)»، فإذا رأيت الناس يضرب بعضهم بعضاً - أو كلمة نحوها - فاعمد به إلى صخرة فاضربه بها حتى ينكسر، ثم اقعده في بيتك حتى تأتيك يد خاطئة أو منية قاضية^(٦).

٣٩٩٣٣- حدثنا أبو خالد الأحمر عن حميد عن أبي (المتوكل)^(٧) (الناجي)^(٨) عن أبي سعيد الخدري قال: إياكم وقتالُ عمية، وميتة جاهلية، قال: قلت: ما قتال عمية؟ قال: إذا قيل: يا فلان يا بني فلان، قال: قلت: ما ميتة جاهلية؟ قال: أن تموت ولا إمام عليك^(٩).

(١) سقط من: [أ، ب، ج، ع]، وفي [س]: بياض، وفي [هـ]: (أبي وائل)، وسيأتي ١٥/٨٠٨ برقم: [٤٠١٧٥].

(٢) في [ع]: (قاتلوا).

(٣) صحيح؛ أخرجه ابن جرير ٨٨/١٠، وأخرجه بنحوه البخاري (٤٣٨١)، والنسائي (١١٢١٥)، والحاكم ٣٦٢/٢، والبيهقي ٢٠٠/٨.

(٤) في [أ، ط، هـ]: (سلمة).

(٥) في [س، ح]: (ما قاتلوا).

(٦) منقطع؛ الحسن لم يدرك محمد بن سلمة، أخرجه أحمد (١٧٩٧٩)، والطبراني ١٩/ (٥٢٣)، وابن سعد ٣/ ٤٤٤، ونعيم بن حماد (٣٩٧)، والبخاري (٣٣٧٧)، كما أخرجه ابن ماجه (٣٩٦٢)، والحاكم ١١٧/٣، والبيهقي ١٩١/٨.

(٧) سقط من: [ع].

(٨) في [أ، ب]: (عن الناجية).

(٩) حسن؛ أبو خالد صدوق.

٣٩٩٣٤ - حدثنا أبو خالد عن (عوف)^(١) عن الحسن قال: من قُتل / في قتال عَمِيَّة فميتته ميتة جاهلية.

٣٩٩٣٥ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن عامر قال: لما تشعب الناس في الطعن على عثمان قام أبي (يصلبي)^(٢) من الليل ثم نام، قال: فقليل له: قم فاسأل الله أن يعيذك من الفتنة التي أعاذ منها عباده الصالحين، قال: فقام فمرض (فما رئي)^(٣) خارجاً حتى مات^(٤).

٣٩٩٣٦ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن علي قال: ينقص الإسلام حتى (لا)^(٥) يقال: الله، الله، فإذا فعل ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه، فإذا فعل ذلك بعث قوم يجتمعون كما يجتمع (قزع)^(٦) الخريف، والله إني لأعرف اسم أميرهم ومناخ ركا بهم^(٧).

٣٩٩٣٧ - حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن سعد بن حذيفة

(١) في [س]: (عون).

(٢) في [أ]، ب، س، ع: (فصلي).

(٣) في [أ]، ب، س، ع: (فما رى).

(٤) حسن؛ أبو خالد صدوق، وأخرجه الحاكم ٤٠٣/٣ (٥٥٣٤)، والبخاري في الأوسط ٦٤/١، وأبو نعيم في الحلية ١٧٨/١، وابن سعد ٣/٣٨٣، وابن عساكر ٢٥/٣٢٨، وابن شبه (١٩٤٥)، ونعيم في الفتن (٤٤١)، والبيهقي في الدلائل ٦/٤٠٤، وابن أبي الدنيا في المناجات (٢١٠).

(٥) سقط من: [س].

(٦) في [ط]، هـ: (فرع)، والمراد: سحاب الخريف.

(٧) صحيح؛ أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (١١٢٥) وفي العلل ٣/٤٦٤، ونعيم بن حماد في الفتن (١١٧٥)، واللالكائي (٣٧٤)، والداني في سنن الفتن (٥١٠).

قال: قال حذيفة: من (فارق)^(١) الجماعة شبرا (خلع)^(٢) ربة^(٣) (الإسلام)^(٤) من عنقه^(٥).

٣٩٩٣٨ - [حدثنا وكيع عن إبراهيم بن مرثد قال: حدثني عمي / ٢٤/١٥ أبو (صادق)^(٦) عن علي قال: الأئمة من قريش، ومن فارق الجماعة شبرا فقد نزع ربة الإسلام من عنقه^{(٧)(٨)}.

٣٩٩٣٩ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي وائل قال: قال عبد الله: كيف أنتم إذا (لبستكم)^(٩) فتنة يربو فيها (الصغير)^(١٠)، ويهرم فيها الكبير، ويتخذها الناس سنة، فإن غير منها شيء، قيل: غيرت السنة، قالوا: متى يكون

(١) في [أ، ب]: (فارع).

(٢) في [ع]: (أخلع).

(٣) في [س]: زيادة (خلع ربة).

(٤) سقط من: [س].

(٥) حسن؛ سعد صدوق، أخرجه البخاري في التاريخ ٥٤/٤، وأبونعيم في الحلية ٢٨٠/١، والبيهقي في الجعديات (٢٠٣٢)، واللالكائي (١٦١)، والخلال (٢١)، وأخرجه مرفوعاً أحمد (٢٣٢٨٣)، والحاكم ١١٩/١، والدولابي ١٦٦/١، والقضاعي في مسند الشهاب (٤٤٩).

(٦) في [أ، ب، ع]: (طارق).

(٧) سقط الخبر من: [ج].

(٨) منقطع؛ أبو صادق لم يسمع الخبر من علي بينهما ربيعة بن ناجد، وأخرجه الضياء في المختارة (٤٥٠)، والحاكم ٨٥/٤، والبيهقي ١٤٣/٨، والطبراني في الأوسط (٣٥٥١)، والخلال (٦٣)، والبخاري ٧٥٩، وأبونعيم في الحلية ٢٤٢/٧، والقزويني في التدوين ٤٢٢/٢، وابن أبي عاصم في السنة (١٥١٣).

(٩) في [ط]: (ألبستكم).

(١٠) في [أ، ب]: (الضعيف).

ذلك يا أبا عبد الرحمن؟ قال: إذا كثرت قراؤكم وقلت أمتاؤكم، وكثرت أمراؤكم وقلت فقهاؤكم، والتمست الدنيا بعمل (الآخرة)^{(١)(٢)}.

٣٩٩٤٠ - حدثنا أبو أسامة (عن الأعمش)^(٣) عن (منذر)^(٤) عن عاصم بن ضمرة عن علي قال: وضع الله في هذه الأمة خمس فتن: فتنة عامة، ثم فتنة خاصة ثم فتنة عامة، ثم فتنة خاصة، ثم فتنة تموج كموج البحر (يصبح)^(٥) الناس فيها كالبهائم^(٦).

٣٩٩٤١ - حدثنا غندر عن شعبة قال: سمعت أحمر أو ابن أحمر يحدث عن أبي رجاء العطاردي قال: سمعت ابن عباس يخطب على المنبر (يقول)^(٧): من فارق الجماعة شبرا فمات مات^(٨) ميتة جاهلية^(٩) /. ٢٥/١٥

(١) في [أ، ب]: (للاخرة).

(٢) صحيح؛ أخرجه عبدالرزاق (٢٠٧٤٢)، والشاشي (٦١٣)، والبيهقي في شعب الإيمان (٦٥١٥)، واللالكائي (١٢٣)، والحاكم ٥١٤/٤، ونعيم في الفتن (٥١)، وابن حزم في الإحكام ٣١٥/٦، وابن عبد البر في جامع بيان العلم ص ١٨٨، والخطابي في العزلة ص ٨٤، وورد مرفوعاً عن أبي نعيم في الحلية ١٣٦/١.

(٣) سقط من: [ط، هـ].

(٤) في [أ، ب]: (المنذر).

(٥) في [أ، ب]: (فيصبح).

(٦) حسن؛ عاصم صدوق، أخرجه عبدالرزاق (٢٠٧٣٣)، والحاكم ٤٣٧/٤، ونعيم في الفتن (٧٨)، وإسحاق كما في المطالب العالية (٤٣٦١)، ويعقوب في المعرفة ٢٦٢/٣، والداني (٣٩).

(٧) في [ج]: (وتقول)، وفي [أ، ب]: (فقلت).

(٨) في [س]: زيادة (مات).

(٩) مجهول؛ لجهالة أحمر، وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٧٠٨)، وذكره البخاري في التاريخ الكبير ٢٢/٣، وورد مرفوعاً، أخرجه البخاري (٦٦٤٦)، ومسلم (١٨٤٩).

٣٩٩٤٢ - حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع قال : قال حذيفة : كيف أنتم (إذا) ^(١) (سئلتكم الحق فأعطيتموه ، و(منعتم) ^(٢) حقكم ؟ قال : إذن نصبر ، (قال : دخلتموها) ^(٣) ورب الكعبة ^(٤) .

٣٩٩٤٣ - حدثنا علي بن مسهر عن إسماعيل عن أبي صالح الحنفي قال : جاء رجل إلى ^(٥) حذيفة وإلى (أبي) ^(٦) مسعود الأنصاري وهما جالسان في المسجد وقد طرد أهل الكوفة سعيد بن العاص ، فقال : ما (يجلسكم) ^(٧) وقد خرج الناس ؟ فوالله إنا لعلى السنة ، فقالا : وكيف تكونون على السنة وقد طردتم إمامكم ؟ (والله) ^(٨) لا تكونون على السنة حتى يشفق الراعي وتنصح الرعية ، قال : فقال له رجل : فإن لم يشفق الراعي وتنصح الرعية فما تأمرنا ؟ قال : نخرج (وندعكم) ^(٩) ^(١٠) .

٣٩٩٤٤ - حدثنا كثير بن هشام عن جعفر عن (يزيد) ^(١١) بن صهيب الفقير قال : بلغني أنه ما تقلد رجل سيفاً في فتنة إلا لم يزل مسخوطاً عليه حتى يضعه . /

(١) سقط من : [أ] ، ب ، هـ .

(٢) في [أ] ، ب : [منعكم] .

(٣) سقط من : [أ] ، ب ، ط ، هـ .

(٤) مجهول ؛ لجهالة زيد بن يثيع ، أخرجه عبدالرزاق (٢٠٧١٢) ، والحاكم ٥٩١/٤ .

(٥) في [أ] ، ب : [زيادة (أبي)] .

(٦) في [أ] ، ب ، ج : [ابن] .

(٧) في [ب] : [يجبكم] ، وفي [أ] ، ط ، هـ : [يجبكم] .

(٨) في [أ] ، ب : [ووالله] .

(٩) في [أ] ، ب ، س : [يدعكم] .

(١٠) صحيح ، وسيأتي نحوه في ٦١/١٥ برقم [٤٠٠٥٢] .

(١١) في [أ] ، ب : [زيد] .

٣٩٩٤٥ - حدثنا أبو الأحوص عن شبيب بن غرقدة عن سليمان بن عمرو عن أبيه قال: سمعت النبي ﷺ يقول في حجة الوداع: «أي يوم (أحرم)؟»^(١) ثلاث مرات، فقالوا: يوم الحج الأكبر، قال: «فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا، ألا لا يجني جان إلا على نفسه، لا يجني والد على ولده، ولا مولود على والده، ألا يا (أمتاه)»^(٢) هل بلغت؟ قالوا: نعم، قال: «اللهم اشهد» - ثلاث مرات^(٣).

٣٩٩٤٦ - حدثنا وكيع عن عبد المجيد^(٤) أبي عمرو قال: سمعت العلاء بن خالد ابن هوزة قال: حججت مع النبي ﷺ حجة الوداع، فرأيت النبي ﷺ قائماً في الركابين وهو يقول: «تدرون: أي شهر هذا؟ أي بلد هذا؟ قال: فإن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم (هذا)»^(٥) في شهركم هذا في بلدكم هذا، هل بلغت؟ قالوا: نعم قال: «اللهم اشهد»^(٦).

٣٩٩٤٧ - حدثنا الثقفى عن أيوب عن ابن سيرين (عن ابن أبي بكرة)^(٧) (عن ٢٧/١٥ أبي بكرة)^(٨) عن النبي ﷺ أنه قال: «أي شهر هذا؟ قلنا: / الله ورسوله أعلم،

(١) في [ط، هـ]: (هذا).

(٢) سقط من: [س].

(٣) صحيح؛ أخرجه أحمد (١٥٥٠٧)، وأبوداود (٣٣٣٤)، والترمذي (٢١٥٩)، والنسائي في الكبرى (٤١٠٠)، وابن ماجه (٢٦٦٩)، والبيهقي ٢٧/٨، والطبراني ١٧/٥٨).

(٤) في [هـ]: زيادة (عن).

(٥) سقط من: [أ، ب].

(٦) صحيح؛ أخرجه أحمد ٣٠/٥ (٢٠٣٣٦)، وأبوداود (١٩١٧)، وابن سعد ٥١/٧، والبخاري في التاريخ ٨٥/٧، وابن أبي عاصم في الآحاد (١٥٠٢)، وابن قانع ٢٧٩/٢، والطبراني ١٨/١٣)، والمزي ٢٧٧/١٨.

(٧) سقط من: [أ، ب].

(٨) سقط من: [ج، ط].

(قال)^(١): فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه، قال: «أليس (ذا الحجة؟) قلنا: بلى، قال: «فأي بلد هذا؟» قلنا: الله ورسوله أعلم، فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه)^(٢)، قال: «أليس البلد (الحرام؟)»^(٣) قلنا: نعم، قال: «أي يوم هذا؟» قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه، قال: «أليس يوم النحر؟»، قلنا: بلى، يا رسول الله، قال: «فإن دماءكم وأموالكم» - قال محمد: وأحسبه (قال)^(٤): «وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا، وستلقون ربكم فيسألکم عن أعمالکم»^(٥).

٣٩٩٤٨ - حدثنا (أبو معاوية)^(٦) عن الأعمش عن (أبي)^(٧) صالح عن جابر قال: قال النبي ﷺ في (حجته)^(٨): «أتدرون أي يوم أعظم حرمة؟» قال: فقلنا: يومنا هذا، قال: «فأي بلد أعظم حرمة؟» (قال)^(٩): قلنا^(١٠): بلدنا هذا، قال: «فأي شهر أعظم حرمة؟»^(١١) (قلنا: شهرنا هذا)^(١٢)، قال: قال رسول الله ﷺ: «فإن دماءكم وأموالكم حرام، كحرمة يومكم هذا، في بلدكم هذا، في شهركم هذا»^(١٣).

٢٨/١٥

(١) سقط من: [أ، ب، س].

(٢) سقط من: [أ، ب].

(٣) سقط من: [أ، ب، س، ط، هـ].

(٤) سقط من: [أ، ب].

(٥) صحيح؛ أخرجه البخاري (١٠٥)، ومسلم (١٦٧٩).

(٦) في [ج]: (منصور).

(٧) سقط من: [ع].

(٨) في [أ، ط، هـ]: (حجة).

(٩) في [أ، ب]: [قالوا].

(١٠) في [ع]: [فاقلنا].

(١١) في [ج]: زيادة (قال).

(١٢) سقط من: [أ، ق، ع].

(١٣) صحيح؛ أخرجه أحمد (١٤٣٦٥)، وابن أبي عاصم في الدييات ص ٣.

٣٩٩٤٩ - حدثنا غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال : قام فينا رسول الله ﷺ على ناقه حمراء مخضومة فقال : «أتدرون أي يومكم هذا؟ أتدرون أي شهركم هذا؟ (أتدرون)»^(١) أي بلدكم هذا؟» - قال : «فإن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا (في بلدكم هذا في شهركم هذا)»^(٢)»^(٣).

٣٩٩٥٠ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد قال : لما كان يوم (الجرعة)^(٤) قيل لحذيفة : ألا تخرج مع الناس؟ قال : ما يخرجني معهم؟ قد علمت أنهم لم يهريقوا بينهم محجما من دم حتى يرجعوا، ولقد ذكر في حديث (الجرعة)^(٥) حديث كثير : ما أحب أن لي به ما في بيتكم، إن الفتنة تستشرف من استشرف لها^(٦).

٣٩٩٥١ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عدي عن (زر)^(٧) بن حبيش عن حذيفة قال : وددت أن عندي مائة رجل قلوبهم من ذهب، (فأصعد)^(٨) على صخرة

(١) سقط من : [أ، ب].

(٢) في [ع] : تقديم تأخير (في شهركم هذا في بلدكم هذا).

(٣) صحيح ؛ أخرجه أحمد ٤١٢/٥ (٢٣٥٤٤)، والنسائي (٤٠٩٩)، والطحاوي في شرح المشكل (٤٢)، وابن أبي عاصم في الآحاد (٢٩٣٢)، والعقيلي ٩٥/٢، وورد من حديث مرة قال : حدثنا صاحب هذا القصر يعني ابن مسعود، أخرجه أبو الشيخ في طبقات أصبهان ٢٣٣/٣، وأبونعيم في تاريخ أصبهان ٤٣٠/١.

(٤) سقط من : [س،]، وفي [أ، ب] : (الجرعة).

(٥) سقط من : [س،]، وفي [أ، ب] : (الجرعة).

(٦) صحيح ؛ أخرجه الحاكم ٦٣٦/٤، وورد بنحوه من حديث جندب عن حذيفة، أخرجه مسلم (٢٨٩٣)، وأحمد ٣٩٩/٥ (٢٣٤٣٦).

(٧) في [س] : (زيد).

(٨) في [أ، ب] : (فأصحك).

فأحدثهم حديثا لا تضرهم فتنة بعده أبدا، ثم أذهب (قليلا)^(١) قليلا، فلا أراهم ولا يروني^(٢) /.

٣٩٩٥٢ - (حدثنا أبو بكر قال)^(٣) : حدثنا وكيع (قال)^(٤) : حدثنا الأعمش عن المنهال عن (أبي)^(٥) البخري عن حذيفة قال : لو حدثتكم ما أعلم لا فترقتم على ثلاث فرق : فرقة تقاتلني ، وفرقة (لا تنصروني)^(٦) ، وفرقة تكذبني^(٧) .

٣٩٩٥٣ - حدثنا عبد الله بن نمير عن الأعمش قال : حدثني (ضرار بن مرة عن عبد الله بن حنظلة)^(٨) قال : قال حذيفة : ما من رجل إلا به (أمة ينجسها)^(٩) الظفر إلا رجلين : أحدهما قد برز والآخر فيه منازعة ، فأما الذي برز فعمر ، وأما الذي فيه منازعة فعلي^(١٠) .

٣٩٩٥٤ - حدثنا معاوية بن هشام قال : حدثنا سفيان الثوري عن الحارث الأزدي عن ابن الحنفية قال : رحم الله امرءا كف يده ، وأمسك لسانه ، وأغنى نفسه ، وجلس في بيته ، له ما احتسب ، وهو يوم القيامة مع من أحب ، ألا إن الأعمال أسرع إليهم من سيوف المؤمنين ، ألا إن للحق دولة يأتي بها الله إذا شاء .

(١) سقط من : [أ] ، ب.أ.

(٢) صحيح ؛ أخرجه نعيم بن حماد في الفتن (١٢٩) ، وابن أبي الدنيا في العزلة (١٢٩) .

(٣) سقط من : [ج.أ].

(٤) سقط من : [ج.أ].

(٥) سقط من : [ز.أ].

(٦) في [أ] ، ب.أ. : (لتنصروني) .

(٧) منقطع ؛ أبوالبخري لا يروي عن حذيفة .

(٨) كذا في النسخ ، ولعل صوابه : (عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة) .

(٩) كذا في النسخ ، ولعلها : (أمة ينخسها) .

(١٠) لم أعرف هذا الإسناد ؛ وإن كان ما ذكرته من الاحتمال فهو حسن ، عبد الله بن سلمة صدوق .

٣٩٩٥٥- حدثنا عبدة بن سليمان ووكيع وابن المبارك عن إسماعيل عن قيس عن (الصنابحي)^(١) قال: سمعته يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أنا فرطكم ٣٠/١٥ على الحوض، وإني مكاثركم الأمم فلا تقتلن بعدي»^(٢).

٣٩٩٥٦- حدثنا ابن نمير وأبو أسامة عن إسماعيل عن قيس عن الصنابحي الأحمسي عن النبي ﷺ بمثله^(٣).

٣٩٩٥٧- حدثنا غندر عن شعبة عن واقد بن محمد بن زيد أنه سمع أباه يحدث عن عبد الله بن عمر عن النبي ﷺ أنه قال في حجة الوداع: «ويحكم» - أو قال - : «ويلكم، لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض»^(٤).

٣٩٩٥٨- حدثنا عبد الله بن نمير عن إسماعيل عن قيس قال: بلغنا أن جريرا قال: قال لي رسول الله ﷺ: «استنصت الناس»، ثم قال عند ذلك: «لأعرفنكم بعد ما أرى: ترجعون بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض»^(٥).

٣٩٩٥٩- حدثنا غندر عن شعبة عن علي بن مدرك قال: سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير يحدث (عن جرير)^(٦) أن رسول الله ﷺ قال / في حجة الوداع: ٣١/١٥

(١) تقدم في المصنف ٤٣٨/١١ برقم [٣٣٨١٨]: (أنه الصنابحي) وهو أصوب.

(٢) صحيح؛ أخرجه أحمد (١٩٠٦٩)، وابن ماجه (٣٩٤٤)، وابن حبان (٦٤٤٦)، وابن أبي عاصم في السنة (٧٣٩)، والحميدي (٧٨٠)، والبخاري في الصغير ١/١٦٨، ويعقوب في المعرفة ٢/٢٢٠، وابن قانع ٢/٢٣، وابن بشكوال في الحوض (٤٦)، والطبراني (٧٤١٦)، وابن الأثير ٣/٣٥، وأبو يعلى (١٤٥٤)، وابن المبارك في المسند (٢٥٢).

(٣) صحيح؛ وانظر: ما قبله.

(٤) صحيح؛ أخرجه البخاري (٦١٦٦)، ومسلم (٦٦).

(٥) منقطع؛ قيس بن أبي حازم لا يروي الخبر عن جرير مباشرة، أخرجه أحمد (١٩٢٦٠)، والنسائي

١٢٨/٧، وأصله عند البخاري (١٢١)، ومسلم (٦٥).

(٦) سقط من: [ج، هـ].

«استنصت الناس»، وقال: «لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض»^(١).

٣٩٩٦٠- حدثنا ابن فضيل عن حصين عن شقيق عن حذيفة قال: قال لي رسول الله ﷺ: «أنا فرطكم على الحوض، ولأناز عن أقواما ثم لأغلبن عليهم، فأقول: يا رب أصحابي، فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك»^(٢).

٣٩٩٦١- حدثنا علي بن مسهر، عن المختار بن فلفل، عن أنس بن مالك قال: قال لي رسول الله ﷺ: «الكوثر نهر وعدني ربي، عليه خير كثير، هو حوضي ترد عليه أمتي يوم القيامة، آنيته عدد النجوم، فيُخلج العبد منهم فأقول: رب، إنه من أمتي، فيقول: لا تدري ما أحدث بعدك»^(٣).

٣٩٩٦٢- حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن عبد الله بن رافع عن أم سلمة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول على هذا المنبر: «إني سلف لكم على الكوثر، فيينا أنا عليه إذ مر بكم إرسالا مخالفا (لكم)^(٤)، فأنادي: هلم، فينادي مناد (فيقول)^(٥): ألا إنهم قد بدلوا بعدك فأقول: (ألا سحقا)^(٦)»^(٧).

٣٢/١٥

(١) صحيح؛ أخرجه البخاري (٦٨٦٩)، ومسلم (٦٥).

(٢) صحيح؛ وأكثر الرواة على أنه من حديث ابن مسعود، وحديث حذيفة أخرجه مسلم (٢٢٩٧) (٥٩٨١)، وأحمد (٢٣٢٩٠).

(٣) صحيح؛ أخرجه مسلم (٤٠٠)، وأحمد (١١٩٩٦)، وأصله عند البخاري (٦٥٨٢).

(٤) في [أ، ب]: (بكم).

(٥) سقط من: [أ، ب].

(٦) في [أ، ب]: (لا سحقاً).

(٧) منقطع حكماً؛ ابن إسحاق مدلس، وأخرجه مسلم (٢٢٩٥)، وأحمد (٢٦٥٤٦).

٣٩٩٦٣- حدثنا غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة (عن مرة)^(١) عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: قام فينا رسول الله ﷺ فقال: «ألا إني فرطكم على الحوض، أنظركم وأكاثر بكم الأمم (فلا تسودوا)^(٢) (وجهي)^(٣)»^(٤).

٣٩٩٦٤- حدثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب (عن أبي البخري)^(٥) قال: كتب عمر إلى أبي موسى: إن للناس نُفرةً عن سلطانهم، فأعوذ بالله أن تدركني وإياكم ضغائن (محمولة)^(٦)، ودنيا مؤثرة وأهواء متبعة، وإنه ستداعى القبائل، وذلك نخوة من الشيطان، فإن كان ذلك فالسيف السيف، القتل القتل، (يقولون)^(٧): يا أهل الإسلام! يا أهل الإسلام^(٨).

٣٩٩٦٥- حدثنا وكيع عن كهمس عن الحسن عن أبي بن كعب قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من اتصل بالقبائل (فاعضوه)^(٩) بهن أبيه ٣٣/١٥

(١) سقط من: [أ]، ب.

(٢) في [أ]، ب: (فلا تسروا).

(٣) في [ع]: (وجهي).

(٤) صحيح؛ أخرجه أحمد (٢٣٥٤٤)، والنسائي (٤٠٩٩)، والطحاوي في شرح المشكل (٤٢)،

وابن أبي عاصم في الأحاد (٢٩٣٢)، والعقيلي ٩٥/٢.

(٥) سقط من: [أ]، ب.

(٦) في [ط]: (مجهولة).

(٧) في [س]: (تقولون).

(٨) ضعيف منقطع؛ أبو البخري لم يدرك عمر، وعطاء اختلط، وروى عنه ابن فضيل بعد اختلاطه،

أخرجه أبو عبيد في الأموال (١٠)، وابن شبه في تاريخ المدينة (١٣١٠)، والبيهقي ١٣٥/١٠،

والدينوري في المجالسة (١١٩٨).

(٩) في [أ]، ب: (فاعصوه).

(ولا تكنوا)^(١)،^(٢).

٣٩٩٦٦- حدثنا عيسى بن يونس عن عوف عن الحسن (عن عتي)^(٣)،^(٤) بن ضمرة عن أبي عن النبي ﷺ بمثله^(٥).

٣٩٩٦٧- حدثنا وكيع عن عمران عن أبي مجلز قال: قال عمر: من اعتز بالقبائل فاعضوه أو (فامضوه)^(٦)،^(٧).

٣٩٩٦٨- حدثنا وكيع عن موسى بن عبيدة عن طلحة بن عبيد الله (بن كريز)^(٨) قال: كتب عمر إلى أمراء الأجناد: إذا تداعت القبائل فاضربوهم بالسيف حتى يصيروا إلى دعوة الإسلام^(٩).

٣٩٩٦٩- حدثنا وكيع عن مسعر عن سهل أبي الأسد عن أبي صالح قال: من (قال)^(١٠): يا آل بني فلان، فإنما يدعو إلى جثاء النار.

٣٤/١٥

(١) في [أ]، ب: (ولا يكونوا).

(٢) منقطع؛ الحسن لم يدرك أبي بن كعب، أخرجه عبدالله بن أحمد في زوائد المسند (٢١٢٣٥)، والنسائي في الكبرى (٨٨٦٥)، وانظر: ما بعده.

(٣) في [ج، س، ع]: (علي).

(٤) سقط من: [أ]، ب.

(٥) صحيح؛ عتي ثقة، أخرجه أحمد (٢١٢٣٣)، والنسائي في الكبرى (٨٨٦٤)، وابن حبان (٣١٥٣)، والبخاري في الأدب المفرد (٩٦٣)، وأبو عبيد في غريب الحديث ٣٠٠/١، والطحاوي في شرح المشكل (٣٢٠٤)، والشاشي (١٤٩٩)، والطبراني (٥٣٢)، وأبونعيم في معرفة الصحابة (٧٥٦)، وعبدالله بن أحمد في زوائد المسند (٢١٢٣٦)، والبغوي (٣٥٤١)، والضياء في المختارة (١٢٤٤)، والمزي ٣٢٩/١٩، وابن السني (٤٣٣).

(٦) أي: اطلبوا منه أن يمض ذكر أبيه، كناية عن عدم الاهتمام بشأنه وكلامه، وفي [هـ]: (فامضوه).

(٧) منقطع؛ أبو مجلز لم يدرك عمر.

(٨) في [ج]: (ابن كرم).

(٩) منقطع ضعيف؛ طلحة لم يدرك عمر، وموسى ضعيف.

(١٠) في [ج]: (قام).

٣٩٩٧٠- حدثنا حفص عن الأعمش عن مسلم عن مسروق قال: قال رسول الله ﷺ: «(لا ألفينكم)^(١)، ترجعون بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض، لا يؤخذ الرجل بجريرة أخيه ولا بجريرة أبيه»^(٢).

٣٩٩٧١- حدثنا أبو خالد الأحمر عن الأعمش عن خيثمة قال: قال عبد الله: إنها ستكون هنات وأمور مشبهات، فعليك بالتؤدة فتكون تابعا في الخير خير من أن تكون رأسا في الشر^(٣).

٣٩٩٧٢- حدثنا شريك عن أبي حصين عن الشعبي (أن رجلاً)^(٤) (قال)^(٥): (يا لضبة)^(٦) قال: فكتب إلى عمر، قال: فكتب إليه عمر: أن عاقبه، أو قال: أدبه، فإن ضبة لم يدفع عنهم سوءاً قط، ولم يجر إليهم (خيراً)^(٧) قط^(٨).

٣٩٩٧٣- حدثنا ابن علية عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال: حدثنا زيد بن ثابت عن رسول الله ﷺ قال: «تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها ٢٥/١٥ وما بطن»، (قلنا: نعوذ بالله من / الفتن ما ظهر منها وما بطن)^(٩)^(١٠).

(١) في [أ، ب]: (لا ألتنكم أن)، وفي [ع]: (لألفينكم)، وفي [ها]: (لا ألفينكم به).

(٢) مرسل؛ مسروق تابعي، وأخرجه النسائي (٣٥٩٤)، والداني (٩٩)، ونعيم (٤٧٩)، وورد من حديث مسروق عن ابن مسعود مرفوعاً، أخرجه النسائي (٣٥٩٢)، وصوب رواية الإرسال، كما رواه الطبراني (١٠٣٠١)، والبزار (٢٩٦٠).

(٣) حسن؛ أبو خالد صدوق، وأخرجه البيهقي في الشعب (١٠٣٧١)، وورد مرفوعاً، أخرجه ابن عدي ١٧٧/٣.

(٤) في [أ، ب]: (عن رجل).

(٥) في [أ، ب، ج، س، ع]: (بال).

(٦) في [أ، ب، ج، ع]: (ضبة).

(٧) في [أ، ب، ج]: (خير).

(٨) منقطع؛ الشعبي لم يدرك عمر.

(٩) سقط من: [س، ع].

(١٠) صحيح؛ أخرجه مسلم (٢٨٦٧)، وأحمد (٢١٦٥٨).

٣٩٩٧٤ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله قال : لما بعث (عثمان إليه) ^(١) يأمره بالخروج إلى المدينة اجتمع الناس إليه فقالوا له : أقم ، لا تخرج ، فنحن نمنعك ، لا يصل إليك منه شيء تكرهه ، فقال عبد الله : إنها ستكون أمور وفتن ، (لا) ^(٢) أحب أن أكون أنا أول من فتحها وله علي (طاعة) ^(٣) ، قال : فرد الناس وخرج إليه ^(٤) .

٣٩٩٧٥ - حدثنا أبو أسامة قال : حدثنا الأعمش عن المسيب بن رافع عن (يسير) ^(٥) بن عمرو قال : شيعنا (أبا) ^(٦) مسعود حين خرج ، فنزل في طريق القادسية فدخل بستانا ، فقضى الحاجة ثم توضأ ومسح على جوربيه ، ثم خرج وإن لحيته ليقطر منها الماء ، فقلنا له : أعهد إلينا ، فإن الناس قد وقعوا في الفتن ، ولا ندرى هل نلقاتك أم لا ؟ قال : اتقوا الله واصبروا حتى يستريح بر أو يستراح من فاجر ، وعليكم بالجماعة ، فإن الله لا يجمع أمة محمد على ضلالة ^(٧) .

٣٩٩٧٦ - حدثنا أبو أسامة عن زائدة عن الأعمش عن (شمر) ^(٨) بن عطية عن أنس بن مالك قال : إنها ستكون ملوك ثم جابرة ثم الطواغيت ^(٩) .

٣٦/١٥

(١) في [ع] : (إليه عثمان).

(٢) في [أ] ، ب : [ما].

(٣) في [هـ] : [طاقة].

(٤) صحيح ؛ أخرجه ابن عبد البر في الاستذكار ٩٩٣/٣ .

(٥) في [أ] ، ب ، ط ، هـ : (بشير) ، وفي [س] : (نسير) ، وانظر : تحفة الأحوذى ٣٢٢/٦ .

(٦) في [أ] ، ب ، ج ، س ، ط ، ع ، هـ : (ابن) ، وانظر : تلخيص الحبير ١٤١/٣ .

(٧) صحيح ؛ أخرجه ابن عساكر ٥٢٤/٤٠ ، والخطيب في الموضح ٣٩٢/١ ، والطبراني ١٧/٦٦٧ ،

وإسحاق كما في المطالب (٤٣٤٠) ، ويعقوب في المعرفة ٢٧٧/٣ ، والبيهقي في الشعب (٧٥١٧) ،

واللالكائي (١٦٢) ، والحاكم ٥٥٥/٤ .

(٨) في [أ] ، ب ، ط ، هـ : (شهر).

(٩) منقطع ؛ شمر لا يروي عن أنس .

٣٩٩٧٧- حدثنا أبو أسامة عن زائدة عن الأعمش عن أبي سفيان عن عبيد بن عمير قال: خرج رسول الله ﷺ (إلى) ^(١) أهل الحجرات فقال: «يا أهل الحجرات» ^(٢) سعرت النار وجاءت الفتن كأنها قطع الليل المظلم، لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا» ^(٣).

٣٩٩٧٨- حدثنا أبو أسامة عن بن مبارك ومفضل بن يونس عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن أبي إدريس قال: إنها فتن قد أظلت كجباه البقر يهلك فيها أكثر الناس إلا من كان (يعرفها) ^(٤) قبل ذلك.

٣٩٩٧٩- حدثنا أبو أسامة ^(٥) عن (مجالد) ^(٦) عن أبي السفر عن رجل من بني عبس قال: قال لنا حذيفة: كيف أنتم إذا (ضيع) ^(٧) الله أمر أمة محمد ﷺ، فقال رجل: ما تزال تأتينا (بمنكرة) ^(٨)، (يضيع) ^(٩) الله أمر أمة محمد؟ قال: أرأيتم إذا وليها من لا يزن عند الله جناح بعوضة: أفترون أمر أمة محمد ضاع يومئذ ^(١٠).

٣٩٩٨٠- حدثنا عفان وأسود بن عامر قالا: أخبرنا حماد بن سلمة / عن علي

٣٧/١٥

(١) سقط من: [أ، ب، و] وفي [ع]: زيادة (يا أهل).

(٢) سقط من: [أ، ب، هـ].

(٣) مرسل؛ عبيد تابعي، وأخرجه هناد (٤٧٢).

(٤) في [ط]: (بعد فيها).

(٥) في [ع]: زيادة (زائدة عن أبي سفيان).

(٦) في [س]: (مجاهد).

(٧) في [أ، ب]: (صنع).

(٨) في [أ، هـ]: (بنكرة).

(٩) في [أ، ب]: (يصلح).

(١٠) مجهول؛ لإيهام الرجل، أخرجه في تاريخ واسط (٢٢٨)، وفي جزء الأصبهاني (٤٨)، وبنحوه البخاري في التاريخ الكبير ١٤٩/٧.

ابن زيد عن أبي (عثمان)^(١) عن خالد بن (عرفطة)^(٢) عن النبي ﷺ أنه قال: «يا خالد إنها ستكون أحداث واختلاف» - وقال عفان: وفرقة - «إذا كان ذلك فإن استطعت أن تكون المقتول لا القاتل»، قال عفان: فافعل^(٣).

٣٩٩٨١ - حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت بن زيد عن أبي بردة قال: دخلت على محمد بن مسلمة فقلت له: رحمك الله! إنك من هذا الأمر بمكان، فلو خرجت إلى الناس فأمرت ونهيت؟ فقال: إن رسول الله ﷺ قال: «إنها ستكون فتنة وفرقة واختلاف، فإذا كان ذلك فأت بسيفك أحدا فاضربه حتى تقطعه، ثم اجلس في بيتك حتى تأتيك يد خاطئة أو (منية)^(٤) قاضية»، فقد وقعت وفعلت ما قال لي رسول الله ﷺ^(٥).

٣٩٩٨٢ - حدثنا أبو أسامة عن زائدة عن هشام عن ابن سيرين قال: بلغني أن الشام لا تزال (موأمة)^(٦) ما لم يكن (بدوها)^(٧) من الشام.

٣٨/١٥

٣٩٩٨٣ - حدثنا علي بن حفص عن شريك عن عاصم عن عبد الله بن عامر عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «من مات ولا طاعة عليه مات ميتة جاهلية، ومن

(١) سقط من: [ج].

(٢) في [ع]: (عرطة).

(٣) ضعيف؛ لضعف علي بن زيد، أخرجه أحمد (٢٢٤٩٩)، والحاكم ٢٨١/٣، والبخاري في التاريخ ١٣٨/٣، وابن أبي عاصم في الأحاد (٦٤٦)، والطبراني (٤٠٩٦)، والبزار (٣٣٥٦/كشف).

(٤) في [أ، ب]: (ميت).

(٥) معلول؛ لم يضبط المؤلف إسناده، وصوابه علي بن زيد بدل (ثابت)، وقد ذكر ابن ماجه أن الشك من ابن أبي شيبة (٣٩٦٢)، وسأتي على وجه المحفوظ في ٥١/١٥ برقم [٤٠٠٧٣].

(٦) في [أ، ب]: (مويعة).

(٧) في [أ ب]: (فردها).

خلعها بعد عقده إياها فلا حجة له^(١).

٣٩٩٨٤ - حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا^(٢) الأحوص (بن)^(٣) حكيم عن ضمرة بن حبيب عن القاسم بن عبد الرحمن قال: قال عاصم (البجلي)^(٤): سلوا (بكيلكم)^(٥)، يعني نوحا - عن الآية في شعبان، والحدثان في رمضان، والتميز في شوال، و(الحسن)^(٦) - يعني القتل - (والمعمعة)^(٧) في (ذي القعدة)^(٨) (والقضاء في ذي الحجة)^(٩).

٣٩٩٨٥ - حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا ابن جريج عن هارون بن أبي عائشة عن عدي بن عدي عن سلمان بن ربيعة عن عمر قال: إنها ستكون أمراء وعمال صحبتهم فتنة ومفارقتهم كفر، قال: قلت: الله أكبر، أعد علي يا أمير المؤمنين! فرجت عني، فأعاد عليه، قال سلمان بن ربيعة: قال الله: ﴿وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ﴾ [التوبة: ١٩١]، والفتنة أحب إلي من القتل^(١٠).

(١) ضعيف؛ عاصم بن عبد الله ضعيف، أخرجه أحمد (١٥٦٩٦)، والبخاري (١٦٣٦/كشف)، وأبو يعلى (٧٢٠١)، والخطيب في الفقيه والمتفقه ١/١٦٣، وعبد الرزاق (٣٧٧٩)، وابن عدي ١٨٦٩/٥، وابن أبي عاصم في السنة (١٠٥٨).

(٢) في [أ]، ب، ط، هـ: زيادة (أبو).

(٣) في [ع]: (عن).

(٤) في [ع]: (النحلي).

(٥) كذا في النسخ، وفي [أ]، ب: (سليكم)؛ وانظر: التاريخ الكبير ٦/٤٨٣ وفيه: (بكالكم)، وفي تاريخ دمشق ٢٥/٢٨٩: (بكيلكم).

(٦) في [ط، هـ]: (الحسن).

(٧) في [أ]، ب: (المعمعة).

(٨) في [أ]، ب: (ذي الحجة).

(٩) سقط من: [أ]، ب.

(١٠) مجهول؛ لجهالة هارون بن أبي عائشة.

٣٩٩٨٦- حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا هشام بن حسان عن محمد قال: دخل أبو مسعود الأنصاري على حذيفة في مرضه الذي مات فيه فاعتنقه فقال: الفراق، فقال: نعم، حبيب^(١) جاء على فاقة (لا)^(٢) أفلح من ندم (أليس)^(٣) بعد ما أعلم من (الفتن)^{(٤)(٥)}.

٣٩٩٨٧- حدثنا أبو أسامة عن الأجلح عن قيس بن أبي مسلم عن ربعي عن حذيفة قال: ضرب لنا رسول الله ﷺ أمثالا واحدا وثلاثة وخمسة وسبعة وتسعة وأحد عشر، وفسر لنا (منها)^(٦) واحدا وسكت عن سائرهما، فقال: «إن قوما كانوا أهل ضعف ومسكنة فقاتلوا قوما أهل حيلة وعداء فظهروا عليهم فاستعملوهم وسلطوهم فأسخطوا ربهم عليهم»^(٧).

٣٩٩٨٨- حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا (العلاء)^(٨) بن عبد الكريم قال: حدثني أعرابي لنا قال: هاجرت إلى الكوفة فأخذت أعطية لي، ثم بدا لي أن أخرج، فقال الناس: لا هجرة (لك)^(٩)، فلقيت سويد بن غفلة فأخبرته / بذلك فقال: لوددت أن ٤٠/١٥

(١) يقصد: الموت، انظر: البحر المحيط لابن جبان ٤٧٨/١.

(٢) في [ط، ها]: (ألا).

(٣) سقط من: [ب].

(٤) في [ها]: (اليقين).

(٥) منقطع؛ ابن سيرين لا يروي عن حذيفة، أخرجه أبونعيم في الحلية ٢٨٢/١، وابن عساكر

٢٩٧/١٢، وابن زبير في وصايا العلماء ص ٥٣، وابن الجوزي في الثبات عند الممات ص ١٢٢، وابن

أبي الدنيا في المحتضرين (١٣٠).

(٦) سقط من: [أ، ب].

(٧) مجهول؛ لجهالة قيس بن أبي مسلم، أخرجه أحمد (٢٣٤٦٢).

(٨) في [أ، ب]: (العلي).

(٩) في [ها]: (ذلك).

لي حمولة وما أعيش به وأنا في (بعض)^(١) هذه النواحي.

٣٩٩٨٩- حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا ثابت بن زيد قال: أنبأنا هلال بن خباب أبو العلاء قال: سألت سعيد بن جبير قلت: يا أبا عبد الله ما علامة هلاك الناس؟ قال: إذا هلك علماؤهم.

٣٩٩٩٠- حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا زائدة عن الأعمش عن يحيى بن وثاب قال: قال حذيفة: والله لا يأتيهم أمر يضجون منه إلا أردفهم أمر يشغلهم عنه^(٢).

٣٩٩٩١- حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن مكحول قال: ما بين الملحمة وفتح القسطنطينية وخروج الدجال إلا سبعة أشهر، وما ذاك إلا كهيفة العقد ينقطع فيتبع بعضه بعضاً.

٣٩٩٩٢- حدثنا أبو أسامة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن مكحول أن معاذ بن جبل قال: عمران بيت المقدس خراب يثرب / (وخراب يثرب)^(٣) خروج الملحمة، وخروج الملحمة فتح القسطنطينية، وفتح القسطنطينية خروج الدجال، ثم ضرب بيده على منكب رجل وقال: والله إن ذلك لحق^(٤).

(١) سقط من: [أ]، ب.

(٢) منقطع؛ يحيى لا يروي عن حذيفة.

(٣) سقط من: [أ]، ب.

(٤) معلول؛ صوب المحدثون أن عبد الرحمن هو ابن يزيد بن تميم الضعيف، لا ابن جابر، ومكحول لم يسمع من معاذ، أخرجه الحاكم ٤/٤٢٠، والبخاري في التاريخ ٥/١٩٣، وورد مرفوعاً كما سيأتي ١٣٥/١٥ [٤٠٢٦٤] من طريق مكحول عن جبير بن نفيير عن مالك بن يخامر عن معاذ مرفوعاً، أخرجه أحمد ٢٣٢/٥ (٢٢٠٧٥)، وأبوداود (٤٢٩٤)، والطبراني ٢٠/٢١٤، والبغوي في مسند الجعد (٣٤٠٥)، والخطيب ١٠/٢٢٣، والطحاوي في شرح المشكل ١/٤٥٠، والداني (٤٥٩).

٣٩٩٩٣ - حدثنا وكيع عن أبيه عن الهزهاز عن (يثيع)^(١) قال: إذا رأيت الكوفة حوط عليها حائط فاخرج منها ولو (حبوا)^(٢) يردها كمت الخيل ودهم الخيل حتى يتنازع الرجال في المرأة يقول هذا: لي طرفها، ويقول هذا: لي ساقها.

٣٩٩٩٤ - حدثنا وكيع عن سفيان^(٣) عن منذر عن بن الحنفية (قال)^(٤): لو أن علياً أدرك أمرنا هذا كان هذا موضع (رحله)^(٥) - يعني الشعب.

٣٩٩٩٥ - حدثنا أبو أسامة عن الجريري (عن أبي العلاء)^(٦) عن عبدالرحمن بن (صحرار)^(٧) عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يخسف بقبائل حتى يقال للرجل من بني فلان»، قال: / فعرفت أن العرب تدعى إلى (قبائلها)^(٨)، ٤٢/١٥ وأن العجم تدعى إلى قراها^(٩).

٣٩٩٩٦ - حدثنا عبد الله بن نمير عن الحسن بن عمرو عن أبي الزبير عن عبدالله بن عمرو قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن في أمتي خسفا

(١) كذا في النسخ.

(٢) كذا في [س]، وفي [أ]، ب، ج، هـ: (حمرأ)، وفي [ض، ع]: (جهراً).

(٣) تقدم الخبر في ١٠٤/١١ برقم [٣٢٦١٥]، وفيه: (سفيان عن أبيه عن منذر).

(٤) في [ط، هـ]: (قالوا).

(٥) في [ع]: (رجله).

(٦) في [هـ]: (قال: حدثنا العلاء)، وفي [ج]: (قال: حدثنا عن أبي العلاء).

(٧) في [هـ]: (صحرار).

(٨) في [ط]: (قبائلهم).

(٩) مجهول؛ لجهالة عبدالرحمن بن صحرار، أخرجه أحمد (١٥٩٥٦)، والحاكم ٤/٤٤٥، وأبويعلى

(٦٨٣٤)، والطبراني (٧٤٠٤)، والبخاري (٣٤٠٣/كشف)، وابن أبي عاصم في الأحاد (١٦٥٢).

ومسحا وقذفا»^(١).

٣٩٩٩٧ - حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن زينب بنت أبي سلمة عن
(حبيبة)^(٢) عن أم حبيبة عن زينب بنت جحش أنها قالت: استيقظ رسول الله ﷺ من
نومه محمراً وجهه، وهو يقول: «لا إله إلا الله، ويل للعرب من شر قد اقترب، فتح
اليوم من ردم يأجوج ومأجوج»، وعقد بيده - يعني عشرة - قالت زينب: قلت:
يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون؟ قال: «نعم، إذا ظهر الخبث»^(٣).

٤٣/١٥

٣٩٩٩٨ - حدثنا ابن عيينة عن جامع عن منذر عن الحسن بن / (محمد)^(٤) عن
امرأة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «إذا ظهر السوء في الأرض أنزل الله
بأهل الأرض بأسه»، قلت: يا رسول الله! وفيهم أهل طاعة الله؟ قال: «نعم ثم
يصيرون إلى رحمة الله»^(٥).

٣٩٩٩٩ - حدثنا يونس بن محمد عن ليث بن سعد عن يزيد عن أبي سنان
عن أنس عن النبي ﷺ قال: «بين يدي الساعة فتن كقطع الليل المظلم،
يصبح الرجل مؤمناً ويمسي كافراً، (ويصبح كافراً ويمسي مؤمناً)^(٦)»، ويبيع قوم

(١) منقطع؛ أبو الزبير لم يسمع من عبدالله بن عمرو، أخرجه أحمد (٦٥٢١)، وابن ماجه (٤٠٦٢)،
والحاكم ٤٤٥/٤.

(٢) في [أ]، ب، ط، ها: (حبيب).

(٣) صحيح؛ أخرجه أحمد (٢٧٤١٣)، ومسلم (٢٨٨٠)، وأصله في البخاري (٣٣٤٦).

(٤) في [ط]: بياض.

(٥) مجهول؛ لإيهام المرأة أخرجه أحمد (٢٤١٣٣)، والحميدي (٢٦٤)، وإسحاق (١١٠٨)، والبيهقي
في شعب الإيمان (٢٧٥٩٩)، والحاكم ٥٢٣/٤.

(٦) في [أ]، ب: تقديم وتأخير (يمسي كافراً ويصبح مؤمناً).

دينهم بعرض الدنيا^(١).

٤٠٠٠ - حدثنا أبو أسامة عن إسماعيل عن بيان عن قيس أن رسول الله ﷺ رفع رأسه إلى السماء ثم قال: «سبحان الله، ترسل عليهم الفتن إرسال^(٢) القطر»^(٣).

٤٠٠١ - حدثنا أبو أسامة عن مسعر عن أبي حصين عن (أبي الضحى)^(٤) قال: قال رجل وهو عند عمر: اللهم إني أعوذ بك من الفتنة (أو الفتن)^(٥)، فقال (عمر)^(٦): لا اللهم إني أعوذ بك من (الصفاطة)^(٧)، أتحب أن لا يرزقك الله مالا وولدا، أيكم استعاذ^(٨) من الفتن فليستعذ من مضلاتها^(٩).

٤٠٠٢ - حدثنا جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن عبيد الله/ بن القبطية قال: ٤٤/١٥ دخل الحارث بن أبي ربيعة وعبد الله بن صفوان على أم سلمة وأنا معها فسلأها عن

(١) ضعيف؛ أبو سنان سعد بن سنان ضعيف، أخرجه الترمذي (٢١٩٧)، والحاكم ٤/٤٣٨، والفريابي في صفة المنافق (١٠٤)، وأبو يعلى (٤٢٦٠)، وابن البخاري في مشيخته ٣/١٨٤٢، وابن عدي ٣/٣٥٦، وابن عساكر ٥٤/٤٠٦، ونعيم في السنن الواردة في الفتن (٤٨)، والذهبي في أعلام النبلاء ٨/١٣٨.

(٢) في [أ، ب]: زيادة (عليهم).

(٣) مرسل؛ قيس تابعي، أخرجه ابن أبي شيبه في المسند (٦٤٧)، وابن أبي عاصم في الأحاد (٢٦٧٨)، وابن الأثير ٦/٣٤٠.

(٤) سقط من: [ع].

(٥) سقط من: [ج، ع].

(٦) سقط من: [أ، ب].

(٧) أي: ضعف الرأي، انظر: غريب الحديث لأبي عبيد ٣/٣٥١، وفي [هـ]: (الصفاطة).

(٨) سقط ما بين المعكوفين من: [أ، ب].

(٩) منقطع؛ أبو الضحى مسلم بن صبيح لم يسمع من عمر.

الجيش الذي يخسف به ، وذلك في زمان ابن الزبير ، فقالت : قال رسول الله ﷺ :
 «(يعوذ)^(١) (عائذ)^(٢) بالبيت فيبعث إليه بعث ؛ فإذا كان بيداء من الأرض يخسف
 بهم» ، فقلنا : يا رسول الله ! كيف بمن كان كارها ؟ قال : «يخسف به معهم ، ولكنه
 يبعث يوم القيامة (على نيته)^(٣)» ، قال أبو جعفر^(٤) : هي بيداء المدينة^(٥) .

٤٠٠٣ - حدثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا سليمان التيمي^(٦) عن الحسن عن
 أبي موسى قال : قال رسول الله ﷺ : «إذا توجه المسلمان بسيفهما فقتل أحدهما
 صاحبه فهما في النار» ، قالوا : يا رسول الله ! هذا القاتل فما بال المقتول ؟ قال : «إنه
 أراد قتل صاحبه»^(٧) .

٤٠٠٤ - حدثنا عبد الله بن نمير قال : حدثنا رزين الجهني قال : / حدثنا
 (أبو الرقاد)^(٨) قال : خرجت مع مولاي وأنا غلام ، فدفعت إلى حذيفة وهو يقول :
 إن كان الرجل ليتكلم (بالكلمة)^(٩) على عهد النبي ﷺ فيصير منافقا ، وإنني لأسمعها
 من أحدكم في المقعد الواحد أربع مرات ، لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ،

(١) في [أ] ، ب : (تعود).

(٢) في [س] : بياض.

(٣) في [س] : بياض.

(٤) هو الباقر كما في فتح الباري ٤/٣٤٠ ، وعمدة القاري ١١/٢٣٦ .

(٥) صحيح ؛ أخرجه مسلم (٢٨٨٢) ، وأحمد (٢٦٤٨٧) .

(٦) في [ها] : زيادة (عن قتادة) نقلاً عن سنن ابن ماجه.

(٧) منقطع ؛ الحسن لم يسمع من أبي موسى ، أخرجه أحمد (١٩٦٧٦) ، والنسائي ٧/١٢٤ ، وابن
 ماجه (٣٩٦٤) ، وعبد بن حميد (٥٤٣) ، وأبونعيم في الحلية ٣/٣٦ ، وابن خزيمة في التوحيد
 ص ٣٨٥ .

(٨) في [أ] ، ب ، ج ، س ، ع : (أبو الزناد) .

(٩) في [أ] ، ب ، ج ، س ، ع : (بالكلام) .

ولتحاضن على الخير أو ليسحتنكم الله بعذاب جميعا، أو ليؤمنن عليكم شراركم، ثم يدعو خياركم فلا يستجاب لهم^(١).

٤٠٠٥ - حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي عن إسرائيل عن سماك عن ثروان بن (ملحان)^(٢) قال: كنا جلوسا في المسجد فمر علينا عمار (بن)^(٣) ياسر فقلنا له: حدثنا حديث رسول الله ﷺ في الفتنة فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «سيكون بعدي أمراء يقتتلون على الملك، يقتل بعضهم عليه بعضا»، فقلنا له: لو^(٤) حدثنا به غيرك كذبناه، قال: «أما إنه سيكون»^(٥).

٤٠٠٦ - حدثنا عفان قال: حدثنا عمران القطان عن قتادة عن / أبي الخليل ٤٦/١٥ عن عبد الله بن (الحارث)^(٦) عن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ: «يُبايع لرجل بين الركن والمقام (كعدة أهل)^(٧) بدر، فتأتيه عصائب العراق وأبدال الشام، فيغزوهم جيش من أهل الشام حتى إذا كانوا بالبيداء (يخسف)^(٨) بهم، ثم يغزوهم رجل من قريش أخواله كلب فيلتقون فيهزمهم الله، فكان يقال: الخائب من خاب

(١) مجهول؛ لجهالة أبي الرقاد، أخرجه أحمد (٢٣٣١٢)، وأبونعيم في الحلية ٢٧٩/١، وابن عدي ١٧٩٦/٥، وورد شطره الثاني مرفوعاً، أخرجه الترمذي (٢١٦٩)، وأحمد (٢٣٣٠١)، والبيهقي ٩٣/١٠، والبغوي (٤١٥٤)، والمزي ٢٣٤/١٥.

(٢) في [جا]: (ملحان).

(٣) سقط من: [س].

(٤) في [ط، هـ]: زيادة (أن).

(٥) حسن؛ ثروان بن ملحان وثقه العجلي والبيهمي وذكره ابن حبان في الثقات، ولم يرو عنه غير سماك، أخرجه أحمد (١٨٣٢٠)، وأبويعلى (١٦٥٠)، والطبراني كما في مجمع الزوائد ٢٩٢/٧.

(٦) في [ع]: (الحارث).

(٧) في [أ، ب، س، ع]: (عنده أهل).

(٨) في [ج، ع]: (خسف).

من غنيمة كلب»^(١).

٤٠٠٠٧ - حدثنا الفضل بن دكين قال: حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي إدريس (المرهبي)^(٢) عن مسلم بن صفوان عن صفية قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا ينتهي»^(٣) ناس عن غزو هذا البيت، حتى يغزو جيش حتى إذا كانوا بالبيداء أو (بيداء)^(٤) من الأرض خسف بأولهم وآخرهم»^(٥)، قلت: فإن كان فيهم من يُكره؟ ٤٧/١٥ قال: «يبعثهم الله على ما في أنفسهم»^(٦) /.

٤٠٠٠٨ - حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي عن سعد بن أوس عن بلال العبسي عن ميمونة قالت: قال لنا نبي الله ﷺ^(٧) ذات يوم: «كيف أنتم إذا مرج الدين، وظهرت الرغبة، واختلفت الإخوان، وحرق البيت العتيق»^(٨).

٤٠٠٠٩ - حدثنا ابن عيينة عن زياد بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب

(١) ضعيف؛ لضعف عمران القطان، أخرجه أحمد (٢٦٦٨٩)، وأبوداود (٤٢٨٨)، وابن حبان (٦٧٥٧)، والحاكم ٤/٤٣١، والطبراني ٢٣/٩٣٠، وأبويعلى (٦٩٤٠)، والداني في الفتن (٥٩٥).

(٢) في [أ]، ب، ج، ص، ط: [المهري]، وفي [س]: [المهدي].

(٣) في [ب]: [ينتهيان].

(٤) في [ع]: [بيد].

(٥) في [هـ]: زيادة من سنن ابن ماجه: (ولم ينج أوسطهم).

(٦) مجهول؛ لجهالة مسلم بن صفوان، أخرجه أحمد (٢٦٨٦١)، والترمذي (٢١٨٤)، وابن ماجه (٤٠٦٤)، وابن أبي عاصم في الأحاد (٣١٢٢)، وأبويعلى (٧٠٦٩)، والفاكهي في أخبار مكة (٧٦٢)، والطبراني ٢٤/١٩٨.

(٧) سقط من: [ع].

(٨) حسن؛ سعد بن أوس وبلال صدوقان، أخرجه أحمد (٢٦٨٢٩)، والطبراني ٢٤/١٤)، والدينوري في المجالسة (٣٣٦٣)، وابن قتيبة في غريب الحديث (٦٨).

(سمعت) ^(١) أبا هريرة يقول عن (النبي ﷺ) ^(٢): «الذي يخرب (الكعبة) ^(٣) ذو السويقتين من الحبشة» ^(٤).

٤٠٠١٠ - حدثنا وكيع عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق عن حنش الكناني عن عليم الكندي ^(٥) قال: (ليخرن) ^(٦) هذا البيت على يد رجل من آل الزبير.

٤٠٠١١ - حدثنا ابن عيينة عن بن أبي نجيح عن مجاهد قال: سمع ابن (عمرو) ^(٧) يقول: كأني به أصيلع أفيدع، قائم عليها يهدمها بمسحاته /، فلما هدمها ابن الزبير جعلت أنظر إلى صفة ابن عمرو ^(٨) فلم (أرها) ^(٩) ^(١٠).

٤٠٠١٢ - حدثنا ابن عيينة عن داود بن (شابور) ^(١١) عن مجاهد قال: لما أجمع ابن الزبير على هدمها خرجنا إلى منى (ثلاثاً) ^(١٢) نتظر العذاب.

(١) في [هـ]: (سمع).

(٢) هكذا في [هـ]، وفيما تقدم ٢٨٦/أ/٤ برقم [١٤٦٥٩]، وسقط من: [أ، ب، ج، س، ع]، وفي [ص، ط]: (الذي).

(٣) سقط من: [أ، ب، ج]، وفي [س]: (البيت).

(٤) صحيح؛ أخرجه البخاري (١٥٩١)، ومسلم (٢٩٠٩) مرفوعاً.

(٥) تقدم في ١٠٦/١١ برقم [٣٢٦٢٢]: أنه يروي هذا الخبر عن سلمان.

(٦) في [ع]: (ليخرن)، وفي [ص]: (ليخرن).

(٧) في [ج]: عمر وهو يقول.

(٨) أي: الصفة التي ذكرها ابن عمرو.

(٩) في [أ، ب، هـ]: (أزل بها).

(١٠) صحيح؛ أخرجه عبدالرزاق (٩١٨٠)، والأزرقي ٢٠٥/١، ونعيم (١٨٧٣)، والخطابي في الغريب ٣٩١/٢، وورد مرفوعاً عند أحمد (٧٠٥٣)، والفاكهي (٧٤٣).

(١١) في [أ، ب، ط، هـ]: (شابور).

(١٢) سقط من: [أ، ب، س، ط، هـ].

٤٠٠١٣ - حدثنا إسحاق الأزرق عن هشام عن حفصة عن أبي العالية عن علي قال: كاني أنظر إلى رجل من الحبش أصلع أصمع حمش الساقين جالسا عليها وهي تهدم^(١).

٤٠٠١٤ - حدثنا ابن علية عن بن أبي نجيح عن سليمان بن ميناء قال: سمعت ابن (عمرو)^(٢) يقول: إذا رأيتم قريشا قد هدموا البيت ثم بنوه فزوقوه؛ فإن استطعت أن تموت فمت^(٣).

٤٠٠١٥ - حدثنا غندر عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن أبيه قال: كنت آخذا بلجام دابة عبد الله بن عمرو فقال: كيف أنتم إذا هدمتم^(٤) البيت؟ فلم تدعوا حجرا على حجر، قالوا: ونحن على الإسلام؟ قال: (وأنتم)^(٥) على الإسلام، قال: ثم ماذا؟ قال: ثم يبنى أحسن ما كان، فإذا رأيت مكة/ قد بعجت كظائم ورأيت البناء يعلو رؤوس الجبال فاعلم أن الأمر قد أظلك^(٦).

٤٠٠١٦ - حدثنا يزيد بن هارون عن حميد عن بكر بن عبد الله المزني عن عبد الله بن عمرو قال: تمتعوا من هذا البيت قبل أن يرفع، فإنه سيرفع ويهدم مرتين ويرفع في الثالثة^(٧).

(١) صحيح؛ أخرجه عبد الرزاق (٩١٧٨)، والأزرق ٢٧٦/١، والفاكهي (٧٤٧)، والداني (٤٦٤)، ونعيم (١٨٧٤).

(٢) في [ك]: [ع]: (عمر).

(٣) مجهول؛ لجهالة سليمان بن ميناء، أخرجه الأزرق ٢١٥/١، وذكره أبو عبيد في غريب الحديث ٢٤٣/٣.

(٤) في [ع]: زيادة (هو).

(٥) في [ع]: (ونحن).

(٦) مجهول؛ لجهالة عطاء العامري، أخرجه الفاكهي (١٧٨٧)، وأبو عبيد في غريب الحديث ٢٦٩/١.

(٧) صحيح؛ أخرجه الفاكهي (٦٤٨)، ونعيم بن حماد في الفتن (١٨٨٤)، وورد من حديث حميد عن بكر عن ابن عمر مرفوعاً، أخرجه ابن خزيمة (٢٥٠٦)، وابن حبان (٦٧٥٣)، والحاكم ٦٠٨/١ (١٦١٠)، وأبو الشيخ في طبقات أصبهان ٥٥٧/٣.

٤٠٠١٧ - حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي حصين عن عبد الرحمن بن بشر قال: جاء رجل (إلى)^(١) عبد الله فقال: متى أضل؟ فقال: إذا كان عليك أمراء: إن أطعتم أضلوك، وإن عصيتهم قتلوك^(٢).

٤٠٠١٨ - حدثنا وكيع عن كامل أبي العلاء عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «تعوذوا بالله من رأس السبعين ومن إمرة الصبيان»^(٣).

٤٠٠١٩ - حدثنا غندر عن شعبة عن سماك عن أبي الربيع عن / أبي هريرة ٥٠/١٥ قال: ويل للعرب من شر قد اقترب، إمارة الصبيان: إن أطاعوهم أدخلوهم النار، وإن عصوهم ضربوا أعناقهم^(٤).

٤٠٠٢٠ - حدثنا غندر عن شعبة عن الحكم قال: سمعت ميمون بن أبي (شبيب)^(٥) يحدث (عن)^(٦) عبادة بن الصامت قال: أتمنى لحبيبي أن يقل ماله أو يعجل موته، فقالوا: ما رأينا متمنيا محبا (لحبيبه)^(٧)؟ فقال: أخشى إن يدرككم أمراء إن أطعتموهم أدخلوكم النار، وإن عصيتموهم قتلوكم، فقال رجل: أخبرنا من هم حتى نفقأ أعينهم، قال شعبة: أو نحثو في وجوههم التراب، فقال: عسى أن تدركوهم فيكونوا هم الذين يفقأون عينك ويحثون في وجهك التراب^(٨).

(١) سقط من: [ع].

(٢) صحيح؛ أخرجه الحاكم ٤/٤٦٢.

(٣) مجهول؛ لجهالة أبي صالح مولى ضباعة، أخرجه أحمد (٩٧٨٢)، والبزار (٣٣٥٨/كشف)، وابن عدي ٢١٠١/٦.

(٤) حسن؛ سماك صدوق، وأبو الربيع هو المدني صدوق أيضاً.

(٥) في [أ]، ب، ج، ط، ها: (حبيب).

(٦) سقط من: [ع].

(٧) في [س]: زيادة (مثلك)، وفي [ط]: (حدثنا).

(٨) منقطع؛ ميمون لا تثبت له رواية عن عبادة، وأخرجه مرفوعاً الضياء في المختارة ٨/(٤٢٠).

٤٠٠٢١ - حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا هشام عن محمد قال: قال حذيفة: ما أحد تدركه الفتنة إلا وأنا أخافها عليه إلا محمد بن مسلمة، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول له: «لا تضرك الفتنة»^(١).

٥١/١٥ ٤٠٠٢٢ - حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا حماد بن سلمة عن علي / بن زيد أن علياً أرسل إلى محمد بن مسلمة أن يأتيه، فأرسل إليه وقال: إن (هو)^(٢) لم يأتي فاحملوه، فأتوه فأبى أن يأتيه، فقالوا: إنا قد أمرنا إن لم تأت أن نحملك حتى نأتيه بك، قال: ارجعوا إليه فقولوا له: إن ابن عمك وخليلي عهد إلي أنه ستكون فتنة وفرقة واختلاف، فإذا كان ذلك فاجلس في بيتك واكسر سيفك حتى تأتيك منية قاضية أو يد خاطية، فاتق الله - يا علي - ولا تكن تلك اليد الخاطية، فأتوه فأخبروه فقال: دعوه^(٣).

٤٠٠٢٣ - حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي عاصم^(٤) عن أشياخ (قالوا)^(٥): قال حذيفة: تكون فتنة ثم تكون بعدها توبة وجماعة، ثم تكون فتنة لا تكون بعدها توبة ولا جماعة^(٦).

(١) رجاله ثقات، ووقع اختلاف في سماع محمد بن سيرين من حذيفة، والأظهر سماعه، فالخبر صحيح الإسناد، أخرجه أبوداود (٤٦٦٣)، والحاكم ٤٣٣/٣، والبخاري في التاريخ ١١/١ و٤٣/٤، والمزي ٢٥٨/١٣، وابن عساكر ٢٨٥/٥٥، والبيهقي في دلائل النبوة ٤٠٧/٦.
(٢) سقط من: [أ]، ب.

(٣) ضعيف؛ لحال علي بن زيد بن جدعان ولم يدرك علياً، أخرجه أحمد (١٦٠٢٩)، وابن ماجه (٣٩٦٢)، والحاكم ١١٧/٣، والطبراني ١٩/٥١٧، والبيهقي ١٩١/٨، وابن سعد ٤٤٤/٣، وابن مبارك في الزهد (٢٤٧)، وابن عساكر ٢٨٤/٥٥، ونعيم في الفتن (٣٩٨).

(٤) هو علي بن عبيد الله الغطفاني من الثقات، انظر: المعرفة ليعقوب ٢١٨/٣، والكنى للدولابي ٦٠٧/٢ و٧٠٠/٢، والعلل لأحمد ٤٦٢/٣، والأنساب ٣٠٢/٤.

(٥) في [ع]: (قال).

(٦) مجهول؛ لإبهام الأشياخ، أخرجه نعيم بن حماد في الفتن (٧٩).

٤٠٠٢٤ - حدثنا وكيع عن سوار بن ميمون^(١) قال: حدثني شيخ لنا من عبد القيس يقال له (بشير)^(٢) بن غوث قال: سمعت عليا يقول: إذا كانت سنة خمس وأربعين ومائة منع البحرُ جانبَه، وإذا كانت سنة خمسين ومائة منع البر جانبَه، وإذا كانت (سنة)^(٣) ستين ومائة ظهر الخسف والمسخ والرجفة^(٤) ./

٥٢/١٥

٤٠٠٢٥ - حدثنا سفيان عن أبي سنان عن (سعيد)^(٥) بن (جبير)^(٦) قال: لقيني راهب في الفتنة فقال: يا سعيد بن جبير! تبين من يعبد الله أو يعبد الطاغوت.

٤٠٠٢٦ - حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا جرير بن حازم قال: حدثنا غيلان بن جرير عن أبي قيس بن رباح القيسي قال: سمعت أبا هريرة يحدث عن رسول الله ﷺ أنه قال: «من ترك الطاعة وفارق الجماعة فمات (مات ميتة)^(٧) جاهلية، ومن خرج تحت راية عُمَيَّة يفضب لعصبة أو ينصر عصبة أو يدعو إلى عصبة فقتل (فقتلة)^(٨) جاهلية، ومن خرج على أمتي يضرب برها وفاجرها لا يتحاشى من مؤمنها ولا يفى لذي عهد فليس مني ولست منه»^(٩).

٤٠٠٢٧ - حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا ابن أبي ذئب عن / سعيد بن سمعان قال: سمعت أبا هريرة يخبر أبا قتادة عن النبي ﷺ قال: «يباع لرجل بين الركن والمقام ولن يستحل البيت إلا أهله فإذا استحلوه فلا تسأل عن هلكة العرب،

(١) انظر: الاختلاف في اسمه في شعب الإيمان ٤٨٨/٣، والصارم المنكي ص ١٣٥ و ١٥٠.

(٢) في [ب]: (بشر).

(٣) سقط من: [ع].

(٤) مجهول؛ لجهالة بشير وسوار.

(٥) في [أ]: ب، ج، س، ع: (سعد).

(٦) في [ج]: (جابر).

(٧) في [أ]: ها: (فميتة).

(٨) في [ط]: (قتله)، وفي [س]: (فقتلته).

(٩) صحيح؛ أخرجه مسلم (١٨٤٨)، وأحمد ٢٩٦/٢ (٧٩٣١).

ثم تأتي الحبشة (فيخربون)^(١) خراباً لا يعمر بعده أبداً، وهم الذين يستخرجون كنزه^(٢).

٤٠٠٢٨ - حدثنا أبو أسامة عن عبد الله بن محمد بن عمرو بن علي قال : حدثني أبي قال : قال علي : والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لإزالة الجبال من مكانها أهون من إزالة ملك مؤجل ، فإذا اختلفوا بينهم فوالذي نفسي بيده لو كادتهم الضباع لغلبتهم^(٣).

٤٠٠٢٩ - حدثنا معاوية بن هشام قال : حدثنا سفيان عن الأعمش عن خيثمة عن عبد الله بن عمرو قال : لا تقوم الساعة حتى تضطرب إليات النساء حول الأصنام^(٤).

٤٠٠٣٠ - حدثنا أبو أسامة عن أبي الأشهب قال : حدثنا عمرو بن عبيد عن ٥٤/١٥ ثوبان قال : توشك الأمم أن تداعى عليكم كما يتداعى القوم على / قصعتهم ، ينزع الوهن من قلوب عدوكم ويجعل في قلوبكم ، وتحبب إليكم الدنيا (قالوا : من قلة)^(٥)؟ قال : أكثركم غناء كغناء السيل^(٦).

(١) في [ج، ع] : (فيخربونه).

(٢) صحيح ؛ سعيد ثقة ، أخرجه أحمد (٧٩١٠) ، وابن حبان (٦٨٢٧) ، والحاكم ٤/٤٥٢ ، والطبراني (٢٣٧٣) ، وأبو القاسم البغوي في الجعديات (٢٩١١) ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١٤٥/٧.

(٣) منقطع ؛ محمد بن عمرو لم يدرك علماً ، وأخرجه البيهقي في القضاء والقدر (٤٧٠).

(٤) صحيح ؛ وينحوه أخرجه الحاكم ٤/٥٥٠.

(٥) في [ج، س، ع] : (كله).

(٦) في [أ، ب] : (قال : من كان له).

(٧) مجهول ؛ لجهالة عمرو بن عبيد العشمي ، أخرجه الطبراني (٩٩٢) ، والبخاري في التاريخ الكبير ٣٥٢/٦٠ ، والبيهقي في الشعب (١٠٣٧٢) ، وأخرجه مرفوعاً أحمد (٢٢٣٩٧) ، وأبوداود (٤٢٩٧) ، والطبراني (١٤٥٢) ، وأبونعيم في الحلية ١/١٨٢ ، والبيهقي في الدلائل ٦/٥٣٤ ، والبغوي (٤٢٢٤).

٤٠٠٣١ - حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا عاصم عن زر عن حذيفة بن اليمان قال: تكون فتنة فيقوم لها رجال فيضربون خيشومها حتى تذهب، ثم تكون أخرى فيقوم لها رجال فيضربون خيشومها حتى تذهب، ثم تكون أخرى فيقوم لها رجال فيضربون خيشومها حتى تذهب، ثم تكون (أخرى)^(١) فيقوم لها رجال فيضربون خيشومها (حتى تذهب)^(٢)، ثم تكون الخامسة دهماً مجللة تنبثق في الأرض كما ينبثق الماء^(٤).

٤٠٠٣٢ - حدثنا معاوية بن هشام قال: حدثنا سفيان عن عاصم عن أبي مجلز قال: قال رجل: يا آل بني تميم، (فحرمهم)^(٥) عمر بن الخطاب (عطاءهم)^(٦) سنة، ثم (أعطاهم)^(٧) إياه من العام المقبل^(٨).

٥٥/١٥

٤٠٠٣٣ - حدثنا معاوية بن هشام قال: حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي إدريس عن المسيب بن (نجبة)^(٩) عن علي بن أبي طالب قال: من أدرك ذلك الزمان فلا يطعن برمح ولا يضرب بسيف ولا يرم بحجر، واصبروا فإن العاقبة للمتقين^(١٠).

(١) في [س]: (فتنة).

(٢) سقط من: [أ، ب، ع].

(٣) سقط ما بين المعكوفين من: [ع].

(٤) ضعيف؛ عاصم ضعيف في زر.

(٥) في [ط، هـ]: (فحرمه).

(٦) في [هـ]: (عطاءه).

(٧) في [هـ]: (أعطاه).

(٨) منقطع؛ أبو مجلز لاحق بن حميد لم يدرك عمر.

(٩) في [أ]: (بحينة)، وفي [ج]: (نجمة).

(١٠) حسن؛ المسيب بن نجبة صدوق، ذكره ابن حبان في الثقات وروى عنه جماعة، وأخرجه الطبراني

(٢٨٠١)، وابن عساكر ١٤/١٧٨.

٤٠٠٣٤ - حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا ابن عون عن عمير بن إسحاق قال: سمعت أبا هريرة يقول: ويل للعرب من شر قد اقترب، (أظلت)^(١) ورب الكعبة (أظلت)^(٢)، والله لهي أسرع إليهم من الفرس المضمر السريع، الفتنة العمياء الصماء المشبهة، يصبح الرجل فيها على أمر ويمسي على أمر، القاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي، والماشي فيها خير من الساعي، ولو أحدثكم بكل الذي أعلم لقطعتم عنقي من ها هنا، وأشار (عبدالله)^(٣) إلى قفاه - يحرف كفه (يخره)^(٤) ويقول: اللهم لا يدرك أبا هريرة إمرة الصبيان^(٥).

٤٠٠٣٥ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: ٥٦/١٥ ويل للعرب من شر قد اقترب، قد أفلح من كف يده^(٦) /

٤٠٠٣٦ - حدثنا عبد الله بن نمير عن منخل بن (غضبان)^(٧) قال: صحبت عاصم بن عمرو البجلي فسمعتة يقول يا ابن أخي! إذا فتح باب المغرب لم يغلق.

٤٠٠٣٧ - حدثنا علي بن مسهر عن الشيباني عن عبد الله بن المخارق بن سليم عن أبيه قال: قال علي: إني لا أرى هؤلاء القوم إلا ظاهرين عليكم (لتفرقكم)^(٨)

(١) في [ع]: (أظلت).

(٢) في [أ، ب]: (أظلت).

(٣) سقط من: [هـ]، وهو ابن عون.

(٤) في [أ، هـ]: (يخره).

(٥) حسن؛ عمير بن إسحاق صدوق، وأخرجه مرفوعاً أحمد (٩٦٩١)، وأبوداود (٤٢٤٩)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٢٩٩)، ونعيم (٤٦٧).

(٦) مجهول؛ لجهالة أبي صالح مولى ضباعة، وأخرجه أحمد (٩٧٨٢)، والبزار (٣٣٥٨/كشف)، وابن عدي ٢١٠١/٦.

(٧) في [ط، هـ]: (غضبان).

(٨) في [ط]: (بتفرقكم).

عن حقكم واجتماعهم على باطلهم، وإن الإمام ليس (بشاق)^(١) (شعرة)^(٢)، وإنه يخطئ ويصيب، فإذا كان عليكم إمام يعدل في الرعية ويقسم بالسوية فاسمعوا له وأطيعوا، وإن الناس لا يصلحهم إلا إمام بر أو فاجر، فإن كان برا فللراعي وللرعية، وإن كان فاجرا عبد فيه المؤمن ربه وعمل فيه الفاجر إلى أجله، وإنكم ستعرضون على سبي، وعلى البراءة مني، فمن سبني فهو في حل من سبي، ولا تبرؤا من ديني فأني على الإسلام^(٣).

٤٠٠٣٨ - (حدثنا)^(٤) ^(٥) معاوية بن هشام عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن كثير ابن (نمر)^(٦) قال: جاء رجل برجال إلى علي فقال: إني رأيت هؤلاء / ٥٧/١٥ يتوعدونك ففروا، وأخذت هذا، قال: أفأقتل من لم يقتلني؟ قال: إنه سبك، قال: سبه أو دع^(٧).

٤٠٠٣٩ - حدثنا يحيى بن عيسى عن الأعمش عن (شمر)^(٨) عن رجل قال: كنت عريفا في زمان علي، قال: فأمرنا بأمر فقال: أفعلتم ما أمرتكم؟ قلنا: لا^(٩)، قال: والله لتفعلن ما تؤمرون به أو ليركن أعناقكم اليهود والنصارى^(١٠).

(١) في [أ، ب، ط، هـ]: (يشاق)، وفي [س]: (بساق).

(٢) في [ط، هـ]: (سفرة).

(٣) حسن؛ عبدالله بن محارق وأبوه صدوقان.

(٤) في [ج]: (أخبرنا).

(٥) في [ع]: زيادة (أبو).

(٦) في [أ، ب، ط، هـ]: (نمير).

(٧) مجهول؛ لجهالة كثير بن نمر، أخرجه أبو عبيد في الأموال (٥٦٧).

(٨) في [ط، هـ]: (شهر).

(٩) في [أ، ب]: زيادة (قلنا).

(١٠) مجهول؛ لإبهام الرجل.

٤٠٠٤٠ - حدثنا عبد الله بن إدريس عن يحيى وعبيد الله وابن إسحاق عن عبادة ابن الوليد بن عبادة بن (الصامت)^(١) عن أبيه عن جده قال: بايعنا رسول الله ﷺ على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى أثرة علينا وعلى أن لا ننازع الأمر أهله، وعلى أن نقول بالحق أينما كنا لا نخاف في الله لومة لائم^(٢).

٤٠٠٤١ - حدثنا عبد الله بن إدريس عن محمد بن عجلان عن (بكير)^(٣) بن عبد الله بن الأشج قال: قال عبادة بن الصامت لجنادة بن أبي أمية الأنصاري: تعال حتى أخبرك ماذا لك؟ وماذا عليك؟ (إن عليك)^(٤) السمع والطاعة في عسرك ويسرك ومنشطك ومكرهك والأثرة^(٥) عليك وأن تقول / بلسانك، وأن لا تنازع الأمر أهله إلا أن ترى كفرا براحا^(٦).

٤٠٠٤٢ - حدثنا عبد الله بن إدريس عن إسماعيل عن قيس (عن)^(٧) جرير قال: قال ذو عمرو: يا جرير! إن بك علي كرامة وإنني مخبرك خبرا: (إنكم)^(٨) معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم إذا هلك أمير تأمرتم في آخر، فإذا كانت بالسيف غضبتكم غضب الملوك ورضيتكم رضا الملوك^(٩).

(١) في [أ، ب]: (الصامت).

(٢) صحيح؛ أخرجه البخاري (٧١٩٩)، ومسلم (١٧٠٩).

(٣) في [ع]: (بكر).

(٤) سقط من: [أ، ب، ج، س، ع].

(٥) في [ع]: (أثرة).

(٦) منقطع؛ لم يسمع بكير من عبادة.

(٧) في [أ، ب، ج، ص، ط، ع، هـ]: (ابن).

(٨) سقط من: [ع].

(٩) صحيح؛ وأخرجه من طريق المؤلف: البخاري (٤٣٥٩)، وأحمد وابنه (١٩٢٢٤).

٤٠٠٤٣ - حدثنا عبد الله بن إدريس عن حسن بن فرات عن أبيه عن أبي (حازم)^(١) عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن بني إسرائيل كانت تسوسهم أنبياءهم، كلما ذهب نبي خلفه نبي، وإنه ليس كائنا فيكم نبي بعدي»، قالوا: فما يكون يا رسول الله؟ قال: «يكون خلفاء وتكثر»، قالوا: فكيف نصنع؟ قال: «أوفوا ببيعة الأول فالأول، أدوا الذي عليكم فسيسألهم الله عن الذي عليهم»^(٢).

٤٠٠٤٤ - حدثنا أبو الأحوص (عن سماك)^(٣) عن علقمة بن وائل قال: قام سلمة الجعفي إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله! / أرأيت إن كان علينا من بعدك ٥٩/١٥ قوم يأخذوننا بالحق ويمنعون حق الله، قال: فلم يجبه (النبي عليه الصلاة والسلام)^(٤) بشيء، قال: ثم قام الثانية فلم يجبه النبي ﷺ بشيء، ثم قام الثالثة، فقال رسول الله ﷺ: «(عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم)^(٥) فاسمعوا لهم وأطيعوا»^(٦).

٤٠٠٤٥ - حدثنا شبابة عن شعبة عن سماك عن علقمة بن وائل (عن أبيه)^(٧) عن النبي ﷺ بمثله^(٨).

(١) في [ع]: (خازم).

(٢) حسن؛ الحسن بن فرات صدوق، وأخرجه البخاري (٣٤٥٥)، ومسلم (١٨٤٢).

(٣) سقط من: [أ]، ب، س.

(٤) سقط من: [ع].

(٥) في [ع]: (إنما عليكم ما حملتم وعليهم ما حملوا).

(٦) مرسل؛ علقمة تابعي، أخرجه الطيالسي (١٠١٩)، وأبو يعلى كما في المطالب (٢١٤٥)، والبخاري

في التاريخ ٤٢/١، وورد من حديث علقمة عن أبيه، أخرجه مسلم (١٨٤٦) كما سيأتي.

(٧) سقط من: [ع].

(٨) حسن؛ سماك صدوق، أخرجه مسلم (١٨٤٦).

٤٠٠٤٦ - حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عبد الله بن عثمان عن نافع بن (سرجس)^(١) عن أبي هريرة قال: أظلتكم الفتن كقطع الليل المظلم، أنجى الناس فيها صاحب شاهقة؛ يأكل من رسل غنمه، أو رجل من وراء الدرب أخذ بعنان فرسه، يأكل من (فيء)^(٢) سيفه^(٣).

٤٠٠٤٧ - حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن سليمان عن أبي صالح قال: قال لي أبو هريرة: إن استطعت أن تموت فمت، قال: قلت: لا أستطيع أن أموت قبل ٦٠/١٥ أن يجيء أجلي^(٤).

٤٠٠٤٨ - حدثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «إنه ستكون بعدي إثرة وأمور تنكرونها»، قال: فقلت: يا رسول الله! ما تأمر من أدرك منا ذلك؟ قال: «تعطون الحق الذي عليكم وتسألون الله الذي لكم»^(٥).

٤٠٠٤٩ - حدثنا عبد الله بن نمير قال: حدثنا فضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ في حجة الوداع: «أيها الناس! أي يوم هذا؟» قالوا: يوم حرام، قال: «فأي بلد هذا؟» قالوا: بلد حرام، قال: «فأي شهر هذا؟» قالوا: شهر حرام، قال: «فإن (أموالكم ودماءكم)^(٦) وأعراضكم عليكم حرام

(١) في [أ، ب]: (سرخس).

(٢) في [هـ]: (في).

(٣) حسن؛ نافع صدوق، أخرجه البزار كما في الأحكام الشرعية الكبرى ٥٠٥/٤، وعبدالرزاق (٢٠٧٣١)، والحاكم ٤٣٢/٤.

(٤) ضعيف؛ لضعف أبي صالح باذام.

(٥) صحيح؛ أخرجه البخاري (٧٠٥٢)، ومسلم (١٨٤٣).

(٦) في [أ، ب]: تقديم وتأخير (دمائكم وأموالكم).

كحرمة يومكم هذا، في بلدكم هذا، في شهركم هذا» - ثم أعادها مرارا، قال: ثم رفع رأسه إلى السماء فقال: «اللهم هل بلغت؟» - مرارا، قال يقول ابن عباس: والله إنها لو وصيته إلى ربه، ثم قال: «ألا فليبلغ الشاهد الغائب: لا ترجعوا بعدي كفارا، يضرب بعضكم رقاب بعض»^(١).

٤٠٠٥٠ - حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا ابن عون عن ابن سيرين قال: كان محمد ابن أبي حذيفة مع كعب في سفينة فقال لكعب ذات يوم: يا كعب! أتجد هذه في التوراة كيف تجري وكيف وكيف؟ فقال له كعب: / لا تسخر من التوراة، فإنها كتاب الله، ٦١/١٥ (وإن ما)^(٢) فيها حق، قال: فعاد فقال له مثل ذلك، فعاد فقال له مثل ذلك ثم قال: (لا)^(٣)، ولكن أجد فيها أن رجلاً من قريش أشط الناب، ينزو في الفتنة كما ينزو (الحمار)^(٤) (في قيده)^(٥) فاتق الله ولا تكن أنت هو، قال محمد: فكان هو.

٤٠٠٥١ - حدثنا غندر عن شعبة عن علي بن مدرك قال: سمعت عبدالله بن رواع قال: ذكرت الفتنة عند ابن مسعود، قال: ادخل بيتك، فإن دخل عليك فكن كالبعير الثفال، لا ينبعث إلا كارها، ولا يمشي إلا كارها^(٦).

٤٠٠٥٢ - حدثنا غندر عن شعبة عن علي بن مدرك قال: سمعت أبا صالح قال: (قاعدنا)^(٧) رجل من أصحاب النبي (ﷺ)^(٨) يوم الجرة، قال: وكان عثمان

(١) صحيح؛ أخرجه البخاري (١٧٣٩)، وأحمد (٢٠٣٦).

(٢) في [ط، هـ]: [إنما].

(٣) سقط من: [أ، ب، س، هـ].

(٤) في [أ، ب]: [الجماعة].

(٥) في [أ، ب]: [وفيك].

(٦) مجهول؛ لجهالة عبدالله بن رواع، ويحتمل أنه مجمع المذكور في فتح الباب ٣٢٥/١.

(٧) في [أ، ب، ج، ع]: [قاعدنا]، وفي [س]: [قاعدنا].

(٨) سقط من: [ع].

ابن عفان قد بعث سعيد بن العاص على الكوفة، قال: فخرج أهل الكوفة ٦٢/١٥ فأدركوه، قال: فقال رجل من القوم: / أنا على السنة، فقال: لستم على السنة حتى يشفق الراعي وتنصح الرعية^(١).

٤٠٠٥٣ - حدثنا (أحمد)^(٢) بن إسحاق قال: حدثنا وهيب قال: حدثنا عبد الله ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «(فتح اليوم)^(٣) من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه» - وعقد وهيب بيده تسعين^(٤).

٤٠٠٥٤ - حدثنا خالد بن مخلد قال: حدثنا علي بن صالح عن أبيه عن سعيد بن عمرو عن أبي حكيم مولى محمد بن أسامة عن النبي ﷺ قال: «كيف أنتم إذا لم يُجبَ لكم دينار ولا درهم؟» قالوا: ومتى يكون ذلك؟ قال: «إذا نقضتم العهد شدد الله قلوب العدو عليكم فامتنعوا منكم»^(٥).

٤٠٠٥٥ - حدثنا إسحاق بن منصور عن عبد الله بن عمرو بن مرة عن أبيه عن أبي عبيدة عن حذيفة قال: ليأتين على الناس زمان يكون للرجل أحمره يحمل عليها إلى الشام أحب إليه من عرض (من عرض)^(٦) الدنيا^(٧).

٦٢/١٥ ٤٠٠٥٦ - حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا حماد بن سلمة عن / أبي الجوزاء عن مسلم بن يسار عن عبد الله بن (عمرو)^(٨) قال: إذا كانت سنة ست وثلاثين

(١) صحيح؛ أبو صالح هو عبدالرحمن بن قيس الحنفي.

(٢) في [أ، ب]: (محمد).

(٣) في [أ، ب]: تقديم وتأخير (يوم الفتح).

(٤) صحيح؛ أخرجه البخاري (٣٣٤٧)، ومسلم (٢٨٨١).

(٥) مجهول؛ لجهالة أبي حكيم.

(٦) سقط من: [ط، هـ].

(٧) منقطع؛ أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود لا يروي عن حذيفة.

(٨) في [أ، ب، ج، س، ع]: (عمر).

ومائة ولم تروا آية فالعنوني في قبري^(١).

٤٠٠٥٧ - حدثنا يزيد عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن خالد بن (الحويرث)^(٢) عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ قال: «الآيات خرز منظومات في سلك انقطع السلك فيتبع بعضها بعضاً»^(٣).

٤٠٠٥٨ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن حذيفة قال: لو أن رجلاً ارتبط فرساً في سبيل الله فأنجحت مهراً عند أول الآيات ما ركب المهر حتى يرى آخرها^(٤).

٤٠٠٥٩ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن مجالد عن الشعبي عن صلة عن حذيفة قال: سمعته يقول: إذا رأيتم (أول الآيات)^(٥) تتابعت^(٦) /.

٤٠٠٦٠ - حدثنا عبدة بن سليمان عن عثمان بن حكيم عن أبي أمامة (بن)^(٧) سهل بن حنيف قال: سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول: لا تقوم الساعة حتى يتسافد الناس في الطرق تسافد الحمير^(٨).

(١) مجهول؛ أبو الجوزاء هو المحلمي مجهول، انظر: تاريخ ابن معين برواية الدوري ١٣٨/٤، وتهذيب الكمال ٢٥٦/٧، والكنى للدولابي ٤٣٠/١.

(٢) في [أ، ب]: (جوية).

(٣) مجهول؛ لجهالة خالد بن الحويرث، وأخرجه أحمد ٢١٩/٢ (٧٠٤٠)، والحاكم ٤٧٣/٤، والرامهزي في أمثال الحديث (٨٩)، والبخاري في التاريخ ١٤٤/٣.

(٤) صحيح؛ أخرجه نعيم بن حماد في الفتن (١٨٢٧)، والداني (٥٢٨).

(٥) في [ج، ع]: تقديم وتأخير (الآيات أول).

(٦) ضعيف؛ لضعف مجالد.

(٧) في [ع]: (عن).

(٨) صحيح؛ أخرجه نعيم بن حماد (١٧٩٩)، والحاكم ٤٥٥/٤، وورد مرفوعاً، أخرجه ابن حبان (٦٧٦٧)، والبزار (٢٣٥٤)، وأبو يعلى كما في المطالب العالية (٤٥٠٤).

٤٠٠٦١ - حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «يتقارب الزمان وينقص العلم ويلقى الشح وتظهر الفتن ويكثر الهرج»، قالوا: يا رسول الله! ما الهرج؟ قال: «القتل»^(١).

٤٠٠٦٢ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن مجالد عن الشعبي عن مسروق قال: قدمنا على عمر فقال: كيف عيشكم؟ فقلنا: أخصب قوم من قوم يخافون الدجال، قال: ما قبل الدجال أخوف عليكم: الهرج، (قلت)^(٢): وما الهرج؟ قال: القتل ٦٥/١٥ حتى إن الرجل ليقتل أباه^(٣)./

٤٠٠٦٣ - حدثنا أبو أسامة عن (سعيد)^(٤) قال: حدثنا قتادة عن أنس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول - ولا يحدثكم بعدي أحد أنه سمع رسول الله ﷺ - يقول: «إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم، ويظهر الجهل، وأن تشرب الخمر، ويظهر (الزنا)^(٥)، ويقل الرجال، ويكثر النساء»^(٦).

٤٠٠٦٤ - حدثنا وكيع عن سفيان ومسر عن أشعث (بن)^(٨) أبي الشعثاء عن رجاء بن حيوة عن معاذ قال: إنكم ابتليتم بفتنة الضراء فصبرتم، و(سوف تبتلون)^(٩)

(١) صحيح؛ أخرجه البخاري (٧٠٦١)، ومسلم (١٥٧)، كتاب العلم (١٢).

(٢) في [أ، ب]: (قالوا)، وفي [ع]: (وثم).

(٣) ضعيف؛ لضعف مجالد.

(٤) في [ط، هـ]: (شعبة).

(٥) في [ع]: زيادة (أبو).

(٦) في [ع]: (الربا).

(٧) صحيح؛ أخرجه البخاري (٨١)، ومسلم (٢٦٧١).

(٨) في [س]: (عن).

(٩) في [أ، ب، ج، س، ع]: (وستبتلون).

بفتنة السراء وإن أخوف ما أتخوف عليكم فتنة النساء إذا (سورن)^(١) الذهب (ولبسن ريط)^(٢) الشام فأتعين (الغني)^(٣) وكلفن الفقير ما لا يجد^(٤).

٤٠٠٦٥ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن التيمي عن أبي عثمان عن أسامة بن (زيد)^(٥) قال: قال رسول الله ﷺ: «ما تركت على أمتي بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء»^(٦).

٤٠٠٦٦ - حدثنا أبو أسامة عن عوف عن أنس^(٧) ابن سيرين / عن أبي عبيدة بن ٦٦/١٥ عبدالله عن أبيه قال: ما ذكر من الآيات فقد مضى إلا أربع: طلوع الشمس من مغربها، والدجال، ودابة الأرض، وخروج ياجوج وماجوج، قال: والآية التي تختم بها الأعمال طلوع الشمس من مغربها ألم تسمع إلى قول الله^(٨): «يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ» [الأنعام: ١٥٨] الآية^(٩).

(١) في [ط، هـ]: (تسورن).

(٢) في [أ، ب]: (ومن له بطا).

(٣) في [ع]: (الغنا).

(٤) منقطع؛ رجاء لم يدرك معاذ بن جبل، وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٧٨٥)، وأبو نعيم في الحلية ٢٣٦/١، والبيهقي في الزهد (٤٣٧)، وشعب الإيمان (٥٤١٤)، وابن الجوزي في ذم الهوى ص ١٦٣، ورواه مرفوعاً الخطيب في تاريخ بغداد ١٩٠/٣.

(٥) في [ط]: (يزيد).

(٦) حسن؛ أبو خالد صدوق، وأخرجه البخاري (٥٠٩٦)، ومسلم (٢٧٤١).

(٧) في النسخ: زيادة (عن).

(٨) في [أ، ب، س]: زيادة (عز وجل).

(٩) منقطع؛ أبو عبيدة لا يروي عن أبيه، وأخرجه ابن جرير في التفسير ١٠١/٨، وإسحاق كما في المطالب (٤٤٩٨).

٤٠٠٦٧ - حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن هشام قال: زعم الحسن أن نبي الله موسى (عليه السلام) ^(١) سأل ربه أن يريه الدابة، قال: فخرجت ثلاثة أيام لا يرى واحد من (طرفيها) ^(٢)، قال: فقال: رب! ردها فردت.

٤٠٠٦٨ - حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عبد العزيز بن ربيع عن أبي الطفيل عن حذيفة قال: تخرج الدابة مرتين قبل يوم القيامة حتى يضرب فيها رجال، ثم تخرج الثالثة عند أعظم مساجدكم، فتأتي القوم وهم مجتمعون عند رجل ٦٧/١٥ (فتقول) ^(٣): ما يجمعكم عند عدو الله، فيبتدرون/فتسم الكافر حتى إن (الرجلين) ^(٤) ليتبايعان فيقول هذا: خذ يا مؤمن، ويقول هذا: خذ يا كافر ^(٥).

٤٠٠٦٩ - حدثنا حسين (بن علي عن زائدة) ^(٦) عن عبد الملك بن عمير عن عبدالله بن (عمرو) ^(٧) قال: تخرج الدابة من جبل (جباد) ^(٨) أيام التشريق والناس بمنى، قال: فلذلك حي (سابق) ^(٩) الحاج إذا جاء بسلامة الناس ^(١٠).

(١) سقط من: [ع].

(٢) في [أ]، ب: [طرفيها].

(٣) في [أ]، ب: [فيقول].

(٤) في [أ]، ب: [الرجلان].

(٥) صحيح؛ أخرجه عبدالرزاق في التفسير ٨٤/٣، وابن أبي حاتم (١٦٥٩٣)، وابن جرير ١٤/٢٠، والحاكم ٥٣١/٤، والطيالسي (١٠٦٩)، والثعلبي في التفسير ٢٢٥/٧، والطبراني في الأوسط (١٦٣٥) والكبير (٣٠٣٥)، والبخاري في التاريخ الكبير ٣٩١/٥، والفاكهي (٢٣٤٤)، ونعيم بن حماد (١٨٦٨).

(٦) كذا في النسخ، ويحتمل أن تكون: (عن علي بن زيد) كما سيأتي ١٨١/١٥ برقم [٤٠٣٩٧].

(٧) كذا في النسخ، وفي تالي التلخيص للخطيب (٢٣٢): (عمر).

(٨) في [ط]، هـ: [جباد].

(٩) في [أ]، ط، هـ: [سائق].

(١٠) منقطع؛ عبد الملك لم يدرك عبدالله، وأخرجه الخطيب في تالي تلخيص المتشابه (٢٣٢).

٤٠٠٧٠ - حدثنا حسين بن علي عن فضيل بن مرزوق عن عطية عن ابن (عمرو)^(١) قال: تخرج الدابة من صدع في الصفا جرى الفرس ثلاثة أيام لا تخرج ثلثها^(٢).

٤٠٠٧١ - حدثنا محمد بن بشر قال: حدثني أبو حيان عن أبي زرعة قال: جلس ثلاثة نفر من المسلمين إلى مروان بن الحكم فسمعوه يحدث عن الآيات: (أن)^(٣) أولها خروج الدجال، فانصرف نفر إلى عبد الله بن (عمرو)^(٤) / فحدثوه ٦٨/١٥ بالذي سمعوه من مروان بن الحكم في الآيات أن أولها خروج الدجال، فقال عبدالله: لم يقل مروان شيئاً، قد حفظت من رسول الله ﷺ حديثاً لم أنسه بعد^(٥) (سمعت رسول الله ﷺ يقول)^(٦): «إن أول الآيات خروجاً: طلوع الشمس من مغربها أو خروج الدابة على الناس ضحى، وأيتهما ما كانت قبل صاحبتهما فالأخرى على أثرها قريباً»، ثم قال عبد الله: وكان يقرأ الكتب: وأظن أولهما خروجاً طلوع الشمس من مغربها، وذاك أنها كلما غربت أتت تحت العرش فسجدت فاستأذنت في الرجوع فأذن لها (في الرجوع)^(٧)، حتى إذا شاء الله أن

(١) كذا في النسخ، وفي الفتن لنعيم (١٨٥٩) وفي مصادر التخريج: (ابن عمر)، وهو المعروف في شيوخ عطية الذي لا يروي عن ابن عمرو، وانظر: الدر المنثور ٦/٣٨٢، وتفسير ابن كثير ٣/٣٧٧، وتفسير القرطبي ١٣/٢٣٧، وزاد المسير ٦/١٩١.

(٢) ضعيف؛ لضعف عطية العوفي، وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (١٦٦٠١)، وابن جرير ١٤/٢٠، والثعلبي ٧/٢٢٥، والفاكهي (٢٣٥٣)، والبغوي في التفسير ٣/٤٣٠، ونعيم في الفتن (١٨٦٦).

(٣) سقط من: [أ]، ب.

(٤) في [أ]، ب، ج، س: (عمر).

(٥) في [هـ]: زيادة (ما).

(٦) في [ع]: (سمعتة يقول).

(٧) في [أ]، ب: (بالرجوع).

تطلع من مغربها أتت تحت العرش فسجدت واستأذنت (فلم يرد عليها بشيء)^(١)، ثم تعود فتستأذن في الرجوع فلا يرد عليها بشيء، حتى إذا ذهب من الليل ما شاء الله أن يذهب، وعرفت أنها لو أذن لها لم تدرك المشرق قالت: رب ما أبعد المشرق؟^(٢) من لي بالناس، حتى إذا أضاء الأفق كأنه طوق استأذنت في الرجوع، قيل لها: مكانك فاطلعي، فطلعت على الناس من مغربها، ثم تلا عبد الله هذه الآية (وذلك)^(٣) / ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ ءَايَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا﴾ [الأنعام: ١٥٨]^(٤).

٤٠٠٧٢ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن حذيفة قال: كنا مع النبي ﷺ (فقال)^(٥): «أحصوا كل من (تلفظ)^(٦) بالإسلام»، قال: قلنا: يا رسول الله! تخاف علينا ونحن ما بين الستمائة إلى السبعمائة؟ فقال: «إنكم (لا تدرون)^(٧) لعلكم إن تبتلوا»، قال: فابتلينا حتى جعل الرجل منا ما يصلي (إلا سرأ)^{(٨)(٩)}.

(١) في [أ، ب]: (ولم يرد عليها)

(٢) في [ط، هـ]: زيادة (قالت).

(٣) سقط من: [ع].

(٤) صحيح؛ أخرجه أحمد (٦٨٨١) كاملاً، وأخرج مسلم (٢٩٤١) المرفوع منه فقط.

(٥) في [أ، ب]: (قال).

(٦) في [أ، ب]: (يرفض).

(٧) في [أ، ب]: (لا تدرون).

(٨) في [أ، ب]: (إلا صباحاً).

(٩) صحيح؛ أخرجه البخاري (٣٠٦٠)، ومسلم (١٤٩).

٤٠٠٧٣ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش (عن شقيق)^(١) عن حذيفة قال :
ما بينكم وبين أن يرسل عليكم الشر فراسخ إلا موة في عنق رجل يموتها وهو
عمر^(٢).

٤٠٠٧٤ - حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن أبيه عن (حصين)^(٣) / بن عبد الله ٧٠/١٥
عن أنس بن مالك قال : ما أعرف شيئا إلا الصلاة^(٤).

٤٠٠٧٥ - حدثنا محمد بن بشر قال : حدثنا إسماعيل قال : حدثني رجل كان
يبيع الطعام ، قال : لما قدم حذيفة على جوخا^(٥) أتى أبا مسعود (يسلم)^(٦) عليه ،
فقال (أبو مسعود)^(٧) : ما شأن سيفك هذا يا أبا عبد الله ؟ قال : أمرني عثمان على
(جوخا)^(٨) ، فقال : يا أبا عبد الله !^(٩) أتخشى أن تكون هذه فتنة حين طرد الناس
سعيد ابن العاص ، قال له حذيفة : (أما)^(١٠) تعرف دينك يا أبا مسعود ؟ قال : بلى ،
قال : فإنها^(١١) لا تضرك الفتنة ما عرفت دينك ، إنما الفتنة إذا اشتبه عليك الحق
والباطل فلم تدر أيهما تتبع ، فتلك الفتنة^(١٢).

(١) سقط من : [أ ، ب ، ج ، س ، ط] ، وانظر : مراجع التخريج.

(٢) صحيح ؛ أخرجه نعيم بن حماد في الفتن (٥٢) ، وابن عساكر ٣٣٦/٤٤ ، وأبو عبيد في غريب
الحديث ١٢٢/٤.

(٣) في [ب ، س] : (خضير).

(٤) مجهول ؛ لجهالة حصين ، أخرجه بنحوه البخاري (٥٢٩) ، وأحمد (١١٩٧٧).

(٥) موضع في بغداد.

(٦) في [أ ، ب] : (فسلم).

(٧) في [هـ] : (أبوه).

(٨) في [ع] : (جوها).

(٩) سقط ما بين المعكوفين من : [أ ، ب ، س].

(١٠) في [ع] : (ما).

(١١) في [س] : زيادة (لا نصرف).

(١٢) مجهول ؛ لإيهام الرجل.

٤٠٠٧٦ - حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ قال: ما أدركت الفتنة أحداً منا إلا لو شئت أن أقول فيه (لقلت فيه) ^(١) إلا عبدالله بن (عمر) ^(٢) ^(٣).

٤٠٠٧٧ - حدثنا مروان بن معاوية عن العلاء بن خالد عن شقيق قال: قال عبدالله: (أيها الناس!) ^(٤) إن هذا السلطان قد ابتليتكم (به) ^(٥)، فإن (عدل) ^(٦) كان له ٧١/١٥ الأجر وعليكم (الشكر) ^(٧)، وإن جار كان عليه الوزر وعليكم الصبر ^(٨) /.

٤٠٠٧٨ - حدثنا ابن علية عن (يونس عن علي) ^(٩) قال: قال لي أبي: هلك أهل هذه العقدة - ورب الكعبة - هلكوا وأهلكوا كثيراً، أما والله ما (عليهم آسى) ^(١٠) ولكن على من يهلكون من أمة محمد (عليه السلام) ^(١١).

٤٠٠٧٩ - حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا هشام عن الحسن عن ضبة بن محسن عن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ: «إنها ستكون (أمراء) ^(١٢) (تعرفون

(١) سقط من: [أ، ب، ج، س، ع].

(٢) في [ط]: (عمر).

(٣) صحيح؛ أخرجه سعيد بن منصور (٢٩٧٤)، وابن سعد ٤/١٤٤.

(٤) سقط من: [ط، هـ].

(٥) سقط من: [أ، ب].

(٦) في [أ، ب]: (أعدل).

(٧) سقط من: [أ، ب، ج، ع].

(٨) حسن؛ العلاء بن خالد الأسدي صدوق.

(٩) كذا في النسخ، وورد عند الطبراني في الأوسط (٧٣١٥): (يونس عن الحسن عن عتي عن أبي)، وهذا إسناد صحيح.

(١٠) في [أ، ب]: (عليكم أسا).

(١١) في [أ، ب]: (عليه الصلاة والسلام)، وسقط من: [ع].

(١٢) في [أ، ب]: (أمراً).

وتنكرون^(١)، فمن أنكر فقد برئ، ومن كره فقد سلم، ولكن من رضي (وتابع)^(٢)، قالوا: يا رسول الله أفلا نقاتلهم؟ قال: «لا، ما صلوا»^(٣).

٤٠٠٨٠ - حدثنا ابن عليه عن ابن عون عن عمير بن إسحاق قال: قال أبوهريرة: لتؤخذن المرأة فليبقرن بطنها، ثم ليؤخذن ما في الرحم فلينبذن مخافة الولد^(٤).

٤٠٠٨١ - حدثنا ابن عليه عن ابن عون عن عمير بن إسحاق قال: / قال ٧٢/١٥ أبوهريرة: يا ويحه! يخلع - والله - كما يخلع الوظيف، يا ويلتاه! يعزل كما يعزل الجدي^(٥).

٤٠٠٨٢ - حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا (مستلم)^(٦) بن سعيد عن منصور ابن زاذان عن معاوية بن قرة عن معقل بن يسار قال: قال رسول الله ﷺ: «العبادة في (الفتنة)^(٧) كالهجرة إلي»^(٨).

٤٠٠٨٣ - حدثنا محمد بن (بشر)^(٩) قال: حدثنا سفيان عن المغيرة بن النعمان عن عبد الله بن الأقع الباهلي عن الأحنف بن قيس قال: كنت جالسا في مسجد المدينة، فأقبل رجل لا تراه حلقة إلا فروا منه حتى انتهى إلى الحلقة التي كنت فيها،

(١) في [ع]: (يعرفون وينكرون).

(٢) في [ع]: (وبايح).

(٣) صحيح؛ أخرجه مسلم (١٨٥٤)، وأحمد (٢٦٥٢٨).

(٤) حسن؛ عمير صدوق على الصحيح.

(٥) حسن؛ عمير بن إسحاق صدوق.

(٦) في [أ]، ب، س، ع، هـ: (مسلم).

(٧) سقط من: [أ]، ب.

(٨) حسن؛ مستلم صدوق، أخرجه مسلم (٢٩٤٨)، وأحمد (٢٠٣١١).

(٩) في [ط]: (بشير).

فثبت وفروا، فقلت: من أنت؟ فقال: أبو ذر صاحب رسول الله ﷺ، (قلت) ^(١):
 (ما) ^(٢) يُفر الناس منك؟ قال: إني أنهاهم عن الكنوز، قال: قلت: إن أعطياتنا قد
 بلغت / وارتفعت فتخاف علينا منها، قال: أما اليوم فلا، ولكنها (يوشك) ^(٣) أن
 يكون (أثمان) ^(٤) دينكم، فإذا كانت أثمان دينكم (فدعوهم) ^(٥) (وإياها) ^(٦) ^(٧).

٤٠٠٨٤ - حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا سفيان قال: حدثني أبو الجحاف قال:
 أخبرني (معاوية) ^(٨) بن ثعلبة قال: أتيت محمد بن الحنفية فقلت: إن رسول ^(٩) المختار
 أتاننا يدعوننا، قال: فقال لي: (لا تقاتل) ^(١٠) إني أكره أن أسوء هذه الأمة (أو) ^(١١)
 آتيها من غير وجهها.

٤٠٠٨٥ - حدثنا محمد بن بشر عن سفيان عن الزبير بن عدي قال: قال لي
 إبراهيم: إياك أن (تقتل) ^(١٢) مع قتيبة ^(١٣).

(١) سقط من: [أ، ب].

(٢) في [ها]: (لما)، وفي [ط]: (لم).

(٣) في [ع]: (توشك).

(٤) في [أ، ب]: (إيمان).

(٥) في [ج، ط، ها]: (فدعوها).

(٦) في [ط، ها]: (إياهم).

(٧) حسن؛ عبدالله بن الأئنف صدوق، وأخرجه أحمد (٢١٤٥١)، والحاكم ٥٢٢/٤، وبنحوه
 البخاري (١٤٠٧)، ومسلم (٩٩٢).

(٨) في [أ، ب، ج، س]: (أبومعاوية).

(٩) في [س]: (زيادة الله).

(١٠) سقطت من النسخ وتمت زيادتها مما سبق في كتاب الأمراء برقم [٣١٢٢٧].

(١١) في [ط، ها]: (و).

(١٢) في [أ، ب]: (تقاتل).

(١٣) هو قتيبة بن مسلم الباهلي كما في معرفة الثقات ص ٣٦٧، وتاريخ الإسلام ٤٢٦/٨.

٤٠٠٨٦ - حدثنا غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي وائل قال: دخل أبو موسى (وأبو مسعود)^(١) على عمار وهو (يستنفر)^(٢) الناس فقال: أما (رأينا)^(٣) منك منذ أسلمت أمرا أكره عندنا من إسراعك في هذا الأمر، فقال عمار: ما رأيت منكما منذ أسلمتما أمرا أكره عندي من إبطائكما عن / هذا الأمر، قال: فكساهما حلة حلة^(٤).

٤٠٠٨٧ - حدثنا غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة قال: (سمعت)^(٥) أبا وائل يحدث عن الحارث بن (حيش)^(٦) الأسدي قال: بعثني سعيد بن العاص بهدايا إلى أهل المدينة وفضل علياً، قال: وقال لي: قل له: إن ابن أخيك يقرئك السلام ويقول: ما بعثت إلى أحد بأكثر مما بعث إليك إلا ما كان في خزائن أمير المؤمنين، فقال علي: أشد ما يحزن علي ميراث محمد^(٧)، أما والله لئن ملكتها لأنفضنها بنفس (الوذام)^(٨) (التربة)^(٩) (١٠).

(١) في [جا]: (ابن مسعود).

(٢) في [س]: (ينفر).

(٣) في [ع]: (ما رأيت).

(٤) صحيح؛ أخرجه البخاري (٧١٠٢)، والحاكم ١١٧/٣.

(٥) سقط من: [س].

(٦) في [أ]، ط، هـ: (حنش).

(٧) في [جا]: زيادة (ﷺ).

(٨) في [س]: (الورم)، وسقط من: [ع].

(٩) في [ع]: (التراب)، أي: مثل نفض قطعة اللحم التي سقطت في التراب لإزالة التراب عنها.

(١٠) مجهول؛ لجهالة الحارث، أخرجه أحمد في العلل ١٦٣/٢ (١٨٧٦)، وأبو عبيد في غريب الحديث

٤٣٨/٣، والأصبهاني في الأغاني ١٦٩/١٢.

٤٠٠٨٨ - حدثنا (معتمر)^(١) بن سليمان عن الركين عن أبيه عن ابن مسعود قال: كان يقول لنا في خلافة عمر: إنها ستكون هنات و(هنات)^(٢)، وإن (بحسب)^(٣) الرجل إذا رأى أمراً يكرهه أن يعلم الله أنه له كاره^(٤).

٤٠٠٨٩ - حدثنا معاوية قال: حدثنا سفيان عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال: قلت لابن عباس، أنهى أميري عن معصية؟ قال: لا تكون فتنة؟ قال: قلت: فإن أمرني بمعصية؟ قال: فحيث^(٥).

٧٥/١٥ ٤٠٠٩٠ - حدثنا جرير عن (معاوية)^{(٦)(٧)(٨)} ابن إسحاق عن سعيد / بن جبير قال: قال رجل لابن عباس: أمر أميري بالمعروف؟ قال: إن خفت أن يقتلك فلا^(٩) تؤنب الإمام، فإن كنت لا بد فاعلاً (ففيما)^(١٠) بينك وبينه^(١١).

(١) في [س]: (معمر).

(٢) في [أ، ب]: (هبة).

(٣) في [أ، س، هـ]: (بحسب).

(٤) صحيح؛ أخرجه مسدد كما في المطالب العالية (٣٢٩٢)، وابن أبي حاتم في التفسير (١٨٨٣٠)، وابن عبد البر في التمهيد ٢٣/٢٨٤، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٥٨٩)، وورد مرفوعاً، أخرجه ابن عدي ٣/١٣٦.

(٥) صحيح؛ أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٧٥٩٣).

(٦) في [أ، ب، ج، س، ط، ع، هـ]: (مغيرة).

(٧) في [أ، ب، هـ]: زيادة (عن).

(٨) في [أ، ب]: زيادة (ابن إبراهيم).

(٩) في [ع]: زيادة (لا).

(١٠) في [ط، هـ]: (فيما).

(١١) صحيح؛ أخرجه البيهقي في الشعب (٧٥٩٢)، وابن عبد البر في التمهيد ٢٣/٢٨٢، وسعيد ابن منصور (٨٤٦).

٤٠٠٩١ - حدثنا جرير عن العلاء عن خيثمة قال: قال عبد الله: إذا أتيت الأمير (المؤمن)^(١) فلا (يؤنبه)^(٢) أحد من الناس^(٣).

٤٠٠٩٢ - حدثنا ابن عيينة عن إبراهيم بن ميسرة عن طاوس قال: ذكرت الأمراء عند ابن عباس (فابتزك)^(٤) فيهم رجل فتطاول حتى (ما أرى)^(٥) في البيت أطول منه، فسمعت ابن عباس يقول: لا تجعل نفسك فتنة للقوم الظالمين، فتقاصر حتى ما أرى في البيت أقصر منه^(٦).

٤٠٠٩٣ - حدثنا كثير بن (هشام)^(٧) عن جعفر بن برقان عن عبد الله بن بشر قال: حدثنا أيوب السخيتاني قال: اجتمع ابن مسعود وسعد وابن عمر وعمار فذكروا فتنة (تكون)^(٨) فقال سعد: أما أنا فأجلس في بيتي ولا أخرج منه، وقال ابن مسعود: أنا على ما قلت، وقال ابن عمر: أنا (على)^(٩) مثل ذلك، وقال عمار: لكنني أتوسطها فأضرب خيشومها الأعظم^(١٠)./

٧٦/١٥

٤٠٠٩٤ - حدثنا محمد بن (عبيد)^(١١) عن الأعمش عن إبراهيم التيمي قال:

(١) في [ط]: (المؤمن).

(٢) في [ط]: (تؤنب)، وفي [أ]: (تؤنبه)، وفي [س، ع]: (تؤنبه).

(٣) منقطع؛ خيثمة لم يسمع من ابن مسعود، أخرجه سعيد بن منصور ق٢ (٨٥٠).

(٤) أي: جثا على ركبتيه، وفي [أ، ب]: (فإن نزل)، وفي [ط، هـ]: (وفانبرك).

(٥) في [أ، ب]: (ما أرى).

(٦) صحيح؛ أخرجه سعيد بن منصور ٢/(١٠٧١).

(٧) في [أ، ب، س، هـ]: (همام).

(٨) في [ط، هـ]: (المؤمن).

(٩) في [ط، هـ]: (لي).

(١٠) منقطع؛ أيوب لم يدرك ذلك.

(١١) في [ط، هـ]: (عبيدة).

كان الحارث بن سويد في نفر فقال: إياكم والفتن فإنها قد ظهرت، فقال رجل: فأنت قد خرجت مع علي، قال: وأين لكم إمامٌ مثلُ علي؟

٤٠٠٩٥ - حدثنا محمد بن عبيد عن الأعمش عن زياد عن تبيع قال: قال كعب: إن لكل قوم كلباً، فاتق الله لا (يضرنك) ^(١) شره.

٤٠٠٩٦ - حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا (حسين) ^(٢) عن ميمون بن (أستاذ) ^(٣) عن جندب بن عبدالله أنه قال في الفتنة: إنه من (انجس) ^(٤) له (أردته) ^{(٥)(٦)}.

٤٠٠٩٧ - حدثنا يحيى بن أبي بكير قال: حدثنا زهير بن محمد عن موسى بن جبير عن بشر بن (المحرر) ^(٧) عن أبي ذر قال: (توشك) ^(٨) المدينة أن لا يحمل إليها طعام على قتب، ويكون طعام أهلها بها، من كان له أصل أو حرث أو ماشية يتبع أذنانها في أطراف السحاب، فإذا رأيتم البنيان قد علا (سلعا) ^(٩) (فارتبصوه) ^{(١٠)(١١)} / ٣٧/١٥

(١) في [س، ع]: (يضل بك).

(٢) كذا في النسخ، ولعل الصواب: (حميد)، وهو الطويل كما عند نعيم (٤٤٢) و(٤٩٩).

(٣) في [ط، ها، والفتن لنعيم]: (سياء).

(٤) في [أ، ب، س، ع]: (إن بعض).

(٥) في [أ، ب، ج، ع]: (أردته).

(٦) ضعيف؛ لضعف ميمون، أخرجه نعيم (٤٤٢) (٤٩٩)، وابن الأثير في أسد الغابة ٤٤٥/١.

(٧) في [س]: (المحر)، وفي [أ، ب، ح، ع]: (المحرز).

(٨) في [س، ع]: (يوشك).

(٩) في [س]: (لحقا)، وفي [أ، ب، ح، ع]: (ملقاً).

(١٠) أي: انتظروه، وفي [س]: (فارفضوه)، وفي [ع]: (فارتبصوه)، وفي [ها]: (فارمضوه).

(١١) مجهول؛ بشر مجهول، والمعروف أن بشير بن الحرير يروي عن سعيد بن المسيب، وسعيد يروي عن أبي ذر، انظر: تهذيب الكمال ٦٨/١١.

٤٠٠٩٨ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن عمرو بن قيس عن رجل عن أبي ذر قال: أقبل رسول الله ﷺ من سفر، (فلما) ^(١) دنا من المدينة تعجل قوم على (رأياتهم) ^(٢)، فأرسل (فجيء) ^(٣) بهم فقال: «ما أعجلكم؟» قالوا: أوليس قد أذنت لنا، قال: «لا، ولا (شبهت)» ^(٤) ولكنكم تعجلتم إلى النساء بالمدينة، ثم قال: «ألا ليت شعري متى تخرج نار من قبل جبل الوراق تضيء لها أعناق الإبل بروكا إلى برك الغماد من عدن أبين كضوء النهار» ^(٥).

٤٠٠٩٩ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن حميد عن أنس أن عبد الله بن سلام سأل النبي ﷺ: ما أول أشرار الساعة؟ فقال: «أخبرني جبريل أنفأ أن نارا تحشرهم من قبل المشرق» ^(٦).

٤٠١٠٠ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن سعيد بن عبدالعزيز عن مكحول قال: قال عمر: أيها الناس! هاجروا قبل الحبشة، تخرج من أودية بني علي نار ^(٧) تقبل من قبل اليمن تحشر الناس، تسير إذا ساروا، وتقيم إذا (ناموا) ^(٨)، حتى إنها لتحشر

(١) في [س]: (فما).

(٢) في [أ]، ب، ج، س: (رياتهم).

(٣) في [ع]: (فجاء).

(٤) في [س]: (سبهت)، وفي [هـ]: (لاشئت).

(٥) مجهول لإبهام راويه؛ أخرجه أحمد (٢١٢٨٩)، وابن حبان (٦٨٤١)، والبزار (٤٣٠)، والحاكم ٤٤٢/٤، وابن شبه في تاريخ المدينة ٢٨٠/١.

(٦) حسن؛ أبو خالد صدوق، وأخرجه البخاري (٣٣٢٩)، وأحمد ١٠٨/٣ (١٢٠٧٦).

(٧) في [أ]، ب، س: زيادة (واو).

(٨) في [ط]، هـ: (أقاموا).

٧٨/١٥ (الجعلان)^(١) حتى تنتهي بهم إلى (بصرى)^(٢)، وحتى / أن الرجل ليقع فيقف حتى تأخذه^(٣).

٤٠١٠١ - حدثنا أبو خالد عن جوير عن الضحاك قوله: «يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوْاطِئُ مِّنْ نَّارٍ» [الرحمن: ٣٥] قال: نار تخرج من قبل المغرب تحشر الناس حتى إنها لتحشر القردة والخنازير، تبيت حيث باتوا، وتقبل حيث قالوا.

٤٠١٠٢ - حدثنا معاوية بن عمرو عن زائدة عن الأعمش عن عمرو عن عبد الله ابن الحارث عن حبيب بن (حماز)^(٤) عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «ليت شعري متى تخرج نار من قبل الوراق تضيء لها أعناق الإبل (بصرى)^(٥) بروكا كضوء النهار»^(٦).

٤٠١٠٣ - حدثنا أبو عامر العقدي عن علي بن المبارك عن يحيى قال: حدثني أبو قلابة قال: حدثني سالم بن عبد الله قال: حدثني عبد الله بن (عمر)^(٧) قال: قال رسول الله ﷺ: «ستخرج نار قبل يوم القيامة من بحر حضرموت تحشر الناس»، قالوا: يا رسول الله! فما تأمرنا؟ قال: «عليكم بالشام»^(٨) /.

(١) سقط من: [س].

(٢) في [أ]: (بصرأ).

(٣) منقطع؛ مكحول لم يسمع من عمر.

(٤) في [أ، ب، ع]: (حماد)، وفي [هـ]: (جماز).

(٥) في [أ، ب]: (بصرى).

(٦) حسن؛ حبيب صدوق، أخرجه أحمد (٢١٢٨٩)، وابن حبان (٦٨٤١)، والحاكم ٤/٤٤٢، والبخاري (٤٣٠)، وابن شبه في تاريخ المدينة ١/٢٨٠.

(٧) في [أ، ب، ج، د، س، ع]: (عمرو).

(٨) صحيح؛ أخرجه أحمد (٥١٤٦)، والترمذي (٢٢١٧)، وابن حبان (٧٣٠٥)، وأبو يعلى (٥٥٥١)، والبغوي (٤٠٧)، ويعقوب في المعرفة ٢/٣٠٣، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/٥٧، وابن طهمان في مشيخته (٢٠١).

٤٠١٠٤ - حدثنا أبو معاوية عن (الأعمش)^(١) عن حبيب عن (هزيل)^(٢) بن شرحبيل قال : خطبهم معاوية فقال : يا أيها الناس إنكم جئتم فبايعتموني طائعين ، ولو بايعتم عبداً حبشياً (مجدعاً لجئت)^(٣) حتى أبايعه معكم ، فلما نزل عن المنبر قال له (عمرو)^(٤) بن العاص : تدري أي شيء (جئت)^(٥) به اليوم ؟ زعمت أن الناس بايعوك طائعين ، ولو بايعوا عبداً حبشياً (مجدعاً)^(٦) لجئت^(٧) حتى تبايعه معهم ، قال : فندم فعاد إلى المنبر فقال : أيها الناس ! وهل كان أحد أحق بهذا الأمر مني ؟ وهل هو أحد أحق بهذا الأمر مني ؟ قال : وابن عمر جالس ، قال : فقال ابن عمر : هممت أن أقول : أحق بهذا الأمر منك من ضربك وأباك عن الإسلام ؟ ثم خفت (أن تكون)^(٨) كلمتي فساداً ؛ وذكرت ما أعد الله في الجنان ، فهون علي ما أقول^(٩) .

٤٠١٠٥ - حدثنا أبو أسامة قال : حدثنا هشام عن أبيه قال : كان قيس بن سعد ابن عبادة مع علي علي (مقدمته)^(١٠) ومعه خمسة آلاف قد حلقوا رؤوسهم بعد ما مات علي ، فلما دخل الحسن في بيعة معاوية أبي قيس^(١١) أن يدخل ، فقال لأصحابه : ٨٠/١٥

(١) سقط من : [أ] ، ب.أ.

(٢) في [ب] ، ها : (هزيل).

(٣) في [أ] ، ب : تقديم وتأخير (لجئت مجدعاً).

(٤) في [أ] ، ب : (عمر).

(٥) في [أ] ، ب ، ع : (جيت).

(٦) سقط من : [أ] ، ب.أ.

(٧) في [أ] ، ب : زيادة (طائعاً).

(٨) سقط من : [ع] ، وفي [أ] ، ب : (يكون).

(٩) منقطع ؛ هزيل لم يدرك ذلك ، وورد من طريق حبيب عن ابن عمر ، أخرجه ابن سعد ١٨٢/٤ ،

ومن طريق جبلة بن سحيم عن ابن عمر عند ابن عساكر ١٨٢/٣١ .

(١٠) في [ع] : (مقدمة).

ما شئتم؟ إن شئتم جالدت بكم أبدا حتى يموت الأعجل، وإن شئتم أخذت لكم (أمانا)^(١)، فقالوا: خذ لنا (أمانا)^(٢)، فأخذ لهم أن لهم كذا وكذا، وأن لا (يعاقبوا)^(٣) (بشيء)^(٤)، وأني رجل منهم، ولم يأخذ لنفسه خاصة شيئا، فلما ارتحل نحو المدينة ومضى بأصحابه جعل ينحر لهم كل يوم جزورا حتى بلغ^(٥).

٤٠١٠٦ - حدثنا ابن علي عن حبيب بن شهيد عن محمد بن سيرين قال: كان ابن عمر يقول: (رحم)^(٦) الله ابن الزبير أراد دنائير الشام، رحم الله مروان أراد دراهم العراق^(٧).

٤٠١٠٧ - حدثنا يحيى بن آدم عن فطر قال: حدثنا منذر الثوري عن محمد بن علي بن الحنفية قال: اتقوا^(٨) هذه الفتن فإنها لا يستشرف لها أحد إلا استبقتة، ٨١/١٥ (ألا)^(٩) إن هؤلاء القوم لهم (أجل)^(١٠) ومدة، لو اجتمع من في / الأرض أن يزيلوا ملكهم لم يقدروا على ذلك، حتى يكون الله (هو)^(١١) الذي يأذن فيه أتستطيعون أن تزيلوا هذه الجبال.

(١) في [أ، ب]: (جميعا).

(٢) سقط من: [أ، ب، س، ع].

(٣) في [ع]: (يعاقبوه).

(٤) في [أ، ب]: (شيء).

(٥) صحيح؛ أخرجه ابن عساكر ٤٩/٤٢٩، وابن عبد البر في الاستيعاب ٣/١٢٩١.

(٦) في [ع]: (دعم).

(٧) صحيح.

(٨) في [س]: زيادة (الله).

(٩) سقط من: [ع].

(١٠) في [أ، ب، ج، س، ع]: (أكل)، وتقدم الخبر ١١/١٣٣ برقم [٣٢٦٩٩].

(١١) سقط من: [أ، ب].

٤٠١٠٨ - حدثنا ابن علية عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال : لما (بويع)^(١) لعلي أتانى فقال : إنك امرؤ محبب في أهل الشام ، فإنني قد استعملتك عليهم فسر إليهم ، قال : فذكرت القرابة وذكرت الصهر ، فقلت : أما بعد ، فوالله (لا)^(٢) أبايعك ، قال : فتركني وخرج ، فلما كان بعد ذلك جاء ابن عمر إلي (أم)^(٣) كلثوم فسلم عليها وتوجه إلى مكة فأتى علي ، فقليل له : إن ابن عمر قد توجه إلى الشام فاستنفر الناس ، قال : فإن كان الرجل ليعجل حتى يلقي رداءه في عنق بعيه ، قال : و(أتيت)^(٤) أم كلثوم فأخبرت ، (فأرسل)^(٥) إلى أبيها : ما الذي تصنع ؟ قد جاءني الرجل وسلم علي وتوجه إلى مكة فتراجع الناس^(٦) .

٤٠١٠٩ - حدثنا أبو أسامة قال : حدثنا هشام عن أبيه قال : دخلت أنا وعبدالله ابن الزبير على أسماء قبل قتل عبد الله بن الزبير بعشر ليال وأسماء (وجعة)^(٧) ، فقال لها عبد الله : كيف تجدينك ؟ قالت : وجعة ، قال : إن في الموت (لعافية)^(٨) ، قالت : لعلك تشتهي موتي ، فلذلك تمناه ، فوالله ما أشتهي أن تموت حتى نأتي على أحد (طرفيك)^(٩) إما أن تُقتل فأحتسبك / وإما أن تظهر فتقر عيني ، فإياك أن تُعرض ٨٢/١٥ عليك خطة لا توافقك ، فتقبلها كراهة الموت ، وإنما عنى ابن الزبير ليقتل فيحزنها بذلك^(١٠) .

(١) في [س] : (توسع).

(٢) في [ع] : (ألا).

(٣) سقط من : [س] ، وفي [ط] ، [هـ] : (أمه أم).

(٤) في [أ] ، [ب] : (أنت).

(٥) كذا في النسخ ، والوجه : (أرسلت).

(٦) صحيح.

(٧) سقط من : [أ] ، [ب].

(٨) في [أ] ، [ب] : (عاقبة).

(٩) في [أ] ، [ب] : (طرفيه).

(١٠) صحيح ؛ أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٥١٠).

٤٠١١٠ - حدثنا ابن علي عن أيوب عن ابن أبي مليكة قال: أتيت أسماء بعد قتل عبدالله بن الزبير (فقلت)^(١): بلغني أنهم صلبوا عبدالله منكسا، وعلقوا معه هرة، والله إنني لوددت أني لا أموت حتى يدفع إلي فأغسله وأحنطه وأكفنه ثم أدفنه، فما لبثوا أن جاء كتاب عبد الملك أن يدفع إلى أهله، (فأتيت)^(٢) به أسماء فغسلته وحنطته وكفنته ثم دفنته^(٣).

٤٠١١١ - حدثنا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن أمه قالت: دخل ابن عمر المسجد وابن الزبير مصلوب، فقالوا له: هذه أسماء، فأتاها وذكرها ووعظها وقال: إن الجثة ليست بشيء، وإن الأرواح عند الله فاصبري واحتسبي، فقلت: وما يمنعني من الصبر وقد أهدي رأس يحيى بن زكريا إلى بغي من بغايا بني إسرائيل؟^(٤).

٨٣/١٥

٤٠١١٢ - حدثنا خلف بن خليفة عن أبيه قال: (أخبرت)^(٥) أن الحجاج/ (حين)^(٦) قتل ابن الزبير جاء به إلى منى فصلبه عند الثنية في بطن الوادي، ثم قال للناس: انظروا إلى هذا، هذا شر الأمة، فقال: إنني رأيت ابن عمر جاء على بغلة له فذهب ليدنيه من الجذع فجعلت تنفر، فقال لمولى له: ويحك! خذ بلجامها فأدنها

(١) في [أ، ب، ج، س، ع]: (فقلت).

(٢) في [أ، ب]: (فأتيت).

(٣) صحيح؛ أخرجه أبونعيم في الحلية ٥٦/٢، وابن الجوزي في المنتظم ١٣٩/٦.

(٤) صحيح؛ أخرجه الفاكهي في أخبار مكة ٣٧٦/٢ (١٦٧٧)، وابن عساكر ٢٦/٦٩، وابن حزم في

المحلى ٢٢/١، والفصل ٥٧/٤، وابن الجوزي في المنتظم ١٤٠/٦.

(٥) في [ط، ع]: (أخبرني)، وتقدم ١٣٥/١١ برقم [٣٢٧٠٨] بلفظ: (أخبرني أبي).

(٦) في [س]: (فلك).

(قال)^(١): فرأيتُه أدناها فوقف عبد الله بن عمر وهو يقول: (رحمك) ^(٢) الله، إن كنت لصواماً قواماً، ولقد أفلحت أمة أنت شرها ^(٣).

٤٠١١٣ - حدثنا أبو أسامة عن الأعمش عن (شمر)^(٤) عن (هلال)^(٥) بن يساف قال: حدثني البريد الذي جاء برأس المختار إلى عبد الله بن الزبير قال: لما وضعته بين يديه قال: ما حدثني كعب بحديث إلا رأيت مصداقه غير هذا، فإنه حدثني (أنه)^(٦) يقتلني رجل من ثقيف، أراني أنا الذي قتلته ^(٧).

٤٠١١٤ - حدثنا (ابن فضيل)^(٨) عن سالم بن (أبي)^(٩) حفصة عن منذر قال: كنت عند ابن الحنفية فرأيتُه (يتقلب)^(١٠) على فراشه (وينفخ)^(١١)، فقالت له (امراته)^(١٢): ما (يكربك)^(١٣) من أمر عدوك هذا ابن الزبير؟ فقال: (والله)^(١٤)

(١) سقط من: [ع].

(٢) في [أ، ب]: (دعمك).

(٣) مجهول؛ شيخ خليفة مجهول.

(٤) في [ط]: (شهر).

(٥) في [س]: (بلال).

(٦) في [س، هـ]: (أن).

(٧) مجهول؛ لإبهام اسم البريد، أخرجه الحاكم ٦٣٣/٣ (٦٣٣٣)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٤٠٦/٧، ونعيم في الفتن (٣٣٦).

(٨) في [أ، ب]: (ابن نمير).

(٩) سقط من: [س].

(١٠) في [أ، ب، س]: (يتقلب)، وفي [هـ]: (يتقلب).

(١١) في [س]: (يفتح).

(١٢) في [س]: (امرأة).

(١٣) في [ج]: (يكربك).

(١٤) في [أ، ب، س، ع]: (ما والله).

٨٤/١٥ (ما بي)^(١) / عدو الله، هذا ابن الزبير، ولكن بي ما يفعل في حرمه (غدا)^(٢)، (قال)^(٣): ثم رفع يديه إلى السماء ثم قال: اللهم أنت تعلم أنني كنت أعلم (مما علمتني)^(٤) أنه (يخرج)^(٥) (منها)^(٦) (قتيلا)^(٧) يطاف برأسه في الأمصار (أو)^(٨) في الأسواق^(٩).

٤٠١١٥ - حدثنا محمد (بن كناسة)^(١٠) عن إسحاق بن سعيد عن أبيه قال: أتى عبد الله بن عمر^(١١) عبد الله بن الزبير فقال: يا ابن الزبير! إياك والإحأأاد^(١٢) في (حرم الله)^(١٣)؟ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنه سيلحد فيه رجل من قريش لو أن ذنوبه توزن بذنوب الثقلين لرجحت عليه»، فانظر (أن)^(١٤)

(١) في [أ، ب، س، ع]: (ما لي).

(٢) في [س]: (عدا).

(٣) سقط من: [أ، ب].

(٤) في [ع]: (منا على)، وفي [ج]: (منا علمي)، وسقط من: [أ، ب].

(٥) في [ج، ع]: (يخرج)، وسقط من: [س].

(٦) في [أ، ب]: (منا).

(٧) في [س]: (فيلا).

(٨) في [س]: (و).

(٩) انظر: تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٨/٢٢١، وتاريخ الإسلام للذهبي ٦/١٩٢، والبداية والنهاية ٨/٣٤٠.

(١٠) انظر: تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٨/٢٢١، وتاريخ الإسلام للذهبي ٦/١٩٢، والبداية والنهاية ٨/٣٤٠.

(١١) سقط من: [أ، ب].

(١٢) في [س]: (الإحأأاد).

(١٣) في [أ]: (حرمه).

(١٤) سقط من: [س].

لا تكونه^(١).

٤٠١١٦ - حدثنا محمد بن كناسة عن إسحاق عن أبيه قال: أتى مصعب بن الزبير عبد الله بن (عمر)^(٢) وهو يطوف بين الصفا والمروة فقال: من أنت؟ قال: ابن أخيك مصعب بن الزبير، قال: صاحب العراق؟ قال: نعم، قال: جئت لأسألك عن قوم خلعوا الطاعة وسفكوا الدماء (وجمعوا)^(٣) الأموال فقوتلوا (فغلبوا)^(٤) فدخلوا قصرًا (فتحصنوا)^(٥) فيه، ثم سألوا الأمان فأعطوه ثم قتلوا، قال: وكم العدة؟ قال: خمسة آلاف، قال: فسيح/ ابن عمر عند ذلك، وقال: عمرك الله! يا ابن الزبير لو أن رجلاً أتى (ماشية)^(٦) الزبير فذبح منها في غداة خمسة آلاف أكنت تراه مسرفاً؟ قال: نعم، قال: فتراه إسرافاً في بهائم لا تدري ما الله، وتستحلّه ممن هلك الله يوماً واحداً^(٧).

٤٠١١٧ - حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين قال: ما رأيت رجلاً هو (أسب)^(٨) منه - يعني بن الزبير^(٩).

(١) رجاله ثقات؛ ولكن فيه وهم، أخرجه أحمد (٦٢٠٠)، والحاكم ٣٨٨/٢، وابن عساكر ٢٢٠/٢٨، وصوب جماعة أنه من رواية ابن عمرو بن العاص، كما أخرجه أحمد (٦٨٤٨)، ورجعوا وقفه.

(٢) في [ج، س]: (عمرو).

(٣) في [ع]: (وجبوا)، وفي [أ، ب]: (حلوا)، وفي [س]: (وحموا).

(٤) في [س]: (فيغلبوا).

(٥) في [س]: (فحصنوا).

(٦) في [أ، ب]: (ماسنة).

(٧) صحيح.

(٨) في [ع]: (أشبه).

(٩) صحيح.

٤٠١١٨ - حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا هشام عن أبيه (أن) (١) أهل الشام كانوا

يقاتلون ابن الزبير ويصيحون به: يا ابن ذات النطاقين (فقال) (٢) ابن الزبير:

تلك (شكاة) (٣) ظاهر عنك عارها

قالت أسماء: عيروك به قال: نعم قالت: فهو والله (أحق) (٤) (٥).

٤٠١١٩ - حدثنا جعفر بن عون عن هشام بن عروة أن ابن الزبير كان (يشد) (٦)

عليهم حتى يخرجهم (من) (٧) الأبواب ويقول:

لو كان (قرني) (٨) واحداً كفيته

٨٦/١٥ لسنّا على الأعقاب تدمي كلومنا ولكن على أقدامنا تقطر الدما (٩)

٤٠١٢٠ - حدثنا حسين بن علي عن زائدة قال: حدثنا أبو حصين الأسدي عن

عامر عن ثابت بن قطبة عن عبد الله قال: الزموا هذه الطاعة والجماعة، فإنه جبل

الله الذي أمر به، وأن ما (تكرهون) (١٠) في الجماعة خير مما تحبون في الفرقة، إن الله

(١) في [س]: (أنه).

(٢) في [ج]: (وقال)، وفي [أ]، [ب]: (قال).

(٣) في [ع]: (سكاة).

(٤) سقط من: [ج]، [س].

(٥) صحيح؛ أخرجه البخاري (٥٣٨٨).

(٦) في [ج]، [س]: (يسد)، وفي [ب]: (شد).

(٧) في [ط]، [ه]: (عن).

(٨) في [س]: (مرني).

(٩) صحيح؛ أخرجه يحيى بن معين في تاريخه رواية الدوري ٢٩/٣ (١٢٥)، وأبونعيم في الحلية

٣٣٣/١، والفاكهي (١٦٥٧)، وابن عساكر ٢٨/٢٢٣.

(١٠) في [س]: (تكون).

لم يخلق شيئاً (قط)^(١) إلا جعل له منتهى، وإن هذا الدين (قد تم)^(٢)، وإنه صائر إلى نقصان، وإن إمارة ذلك أن تنقطع الأرحام، ويؤخذ المال بغير حقه، (وتسفك)^(٣) الدماء و(يشتكي)^(٤) ذو القرابة قرابته لا (يعود)^(٥) عليه بشيء، ويطوف السائل بين (جمعتين)^(٦) لا يوضع في يده شيء، (فبيناهم)^(٧) كذلك (إذ)^(٨) خارت الأرض خوار البقرة يحسب كل أناس أنها خارت من قبلهم، (فبيننا)^(٩) الناس (كذلك)^(١٠) إذ قذفت الأرض بأفلاذ كبدها من الذهب (و)^(١١) الفضة، لا ينفع بعد شيء منه ذهب ولا فضة^(١٢).

٤٠١٢١ - حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن أبي حصين عن يحيى عن مسروق قال: أشرف عبد الله على (داره)^(١٣) فقال: أعظم بها

(١) سقط من: [ج].

(٢) في [ع]: (قديم).

(٣) في [س]: (وتسفك).

(٤) في [ب]: (ويشتكي).

(٥) في [أ، ب، س]: (نعود).

(٦) سقط من: [س].

(٧) في [س]: (فيما هم).

(٨) في [س]: (إذا).

(٩) في [س]: (فبيننا)، وفي [ع]: (فبينما).

(١٠) سقط من: [س].

(١١) سقط من: [س].

(١٢) صحيح؛ ثابت بن قطبة ثقة، كما قال ابن سعد وابن حبان وروى عنه جمع، والخبر أخرجه ابن

أبي حاتم في التفسير (٣٩١٦)، والحاكم ٥٩٨/٤ (٨٦٦٣)، والطبراني (٨٩٧١)، وابن عبد البر في

التمهيد ٢٧٤/٢١، واللالكائي (١٥٩)، والآجري في الشريعة (١٧)، وأبو القاسم التيمي في الحجة

٢٦٢/١، وأبو عبيد في غريب الحديث ٣٩٤/٤.

(١٣) في [س]: (وأمره).

٨٧/١٥ (خربة)^(١)، (ليحيطن)^(٢) / فقييل : من؟ (فقال)^(٣) : (أناس)^(٤) يأتون من ها هنا، وأشار أبو حصين بيده نحو المغرب^(٥).

٤٠١٢٢ - حدثنا حسين بن علي عن زائدة قال : حدثنا أبو إسحاق عن أرقم بن يعقوب قال : سمعت عبد الله يقول : كيف أتم إذا خرجتم من أرضكم (هذه)^(٦) إلى جزيرة العرب (ومنابت)^(٧) الشيخ؟ قلت : من يخرجنا (من أرضنا)^(٨) قال : عدو الله^(٩).

٤٠١٢٣ - حدثنا وكيع^(١٠) عن محمد بن قيس عن الشعبي قال : قال حذيفة : كأنني (بهم)^(١١) (مشرقي)^(١٢) آذان خيلهم رابطيها بحافتي (الفرات)^{(١٣)(١٤)}.

٤٠١٢٤ - حدثنا وكيع وأبو معاوية عن الأعمش عن أبي ظبيان عن حذيفة

(١) في [ط، ها] : (حرمة)، وفي [أ، ب] : (جربة).

(٢) في [أ، ب، س] : (ليحيطن)، وفي [ها] : (ليحيطن).

(٣) في [أ، ب] : (قال).

(٤) في [أ، ب] : (ناس).

(٥) صحيح ؛ أخرجه نعيم في الفتن (٧٨٩).

(٦) في [ها] : (هذا).

(٧) في [س] : (منابت).

(٨) سقط من : [أ، ب، ج، س].

(٩) مجهول ؛ لجهالة أرقم بن يعقوب، أخرجه ابن سعد ٢٠٥/٦، ونعيم في الفتن (١٩٣٢).

(١٠) في [ع] : زيادة (قال).

(١١) في [س] : (لهم)، وفي [ج] : (لياهم).

(١٢) في [س] : (مشرقي)، وفي [ع] : (مرفي).

(١٣) في [ج] : (الفراة).

(١٤) منقطع ؛ الشعبي لا يروي عن حذيفة.

قال: ما تلاعن قوم قط إلا حق عليهم القول^(١).

٤٠١٢٥ - حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا يزيد بن عبد العزيز عن الأعمش عن إبراهيم عن همام بن الحارث عن حذيفة قال: ما أبالي على كف (من)^(٢) ضُربت بعد عمر^(٣) /.

٤٠١٢٦ - حدثنا محمد بن عبيد عن الأعمش عن (عمارة)^(٤) بن عمير عن أبي عمار قال: قال حذيفة: إن الفتنة لتعرض على القلوب، فأَي قلب أشربها (نقط)^(٥) (على قلبه نقط)^(٦) (سود)^(٧)، وأي قلب أنكرها نقط على (قلبه)^(٨) نقطة بيضاء، فمن أحب منكم أن يعلم أصابته الفتنة أم لا؟ فليُنظر فإن رأى حراماً ما كان يراه حلالاً، أو يرى حلالاً (ما كان)^(٩) يراه حراماً فقد أصابته^(١٠).

(١) صحيح؛ أخرجه عبدالرزاق (١٩٥٣٥)، والبخاري في الأدب المفرد (٣١٨)، وأبونعيم في الحلية ٢٧٩/١، وهناد في الزهد (١٣١٧)، والبيهقي في شعب الإيمان (٥١٥٩)، ونعيم في الفتن (١٨٧٠).

(٢) سقط من: [س]، وفي [ع]: زيادة (أي ذي الحمس).

(٣) صحيح.

(٤) في [ج]: (عمار).

(٥) في [س]: (تعظ).

(٦) سقط من: [أ]، ب.

(٧) في [س]: (سوداء).

(٨) في [س]: (قلب).

(٩) سقط من: [س].

(١٠) صحيح؛ أخرجه أحمد (٢٣٣٢٨) ٣٨٦/٥، والحاكم ٤/٤٦٨، والبزار (٢٨٤٤)، وأبونعيم في الحلية ٢٧٠/١، وابن منده في الإيمان (٣٣٩)، والداني (٢٦)، وقد ورد الخبر مرفوعاً، أخرجه مسلم (١٤٤).

٤٠١٢٧ - حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا قطبة عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن قيس بن سكين عن حذيفة (قال)^(١): يأتي على الناس زمان لو اعترضتهم في الجمعة (بنبل)^(٢) ما أصابت إلا كافرا^(٣).

٨٩/١٥ ٤٠١٢٨ - حدثنا حفص عن الأعمش عن زيد قال: قال حذيفة: / إن للفتنة وقفات وبعثات، فإن استطعت أن تموت في (وقفاتها)^(٤) (فافعل)^(٥)، وقال: ما الخمر صرفا بأذهب (لعقول)^(٦) الرجال من الفتنة^(٧).

٤٠١٢٩ - حدثنا وكيع ويزيد بن هارون^(٨) قالا: أخبرنا عمران بن (حدير)^(٩) عن رفيع أبي (كثيرة)^(١٠) (قال)^(١١): سمعت أبا الحسن عليا يقول: تمتلئ الأرض ظلما وجورا حتى يدخل كل بيت خوف وحرب، يسألون درهمين و(جريين)^(١٢) فلا يعطونه، فيكون (تقتال بتقتال)^(١٣) و(تسيار بتسيار)^(١٤) حتى يحيط الله بهم في

(١) في [س]: (عن).

(٢) في [أ]، ب: [ب]: (نيل)، وفي [ط]، هـ: [نيل].

(٣) صحيح؛ قطبة هو ابن عبدالعزيز الأسدي، ثقة على الصحيح.

(٤) في [س]: (وقفاتها).

(٥) سقط من: [ج].

(٦) في [س]: (بعقول).

(٧) صحيح؛ أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٧٤/١، والحاكم ٤٣٣/٤، ونعيم بن حماد في الفتن (١٦٢)، والداني (١٨٠).

(٨) في [ع]: زيادة (قال).

(٩) في [أ]، ب: [ب]: (جدير).

(١٠) في [أ]، هـ: [هـ]: (كبيرة)، وفي [ط]: (كثير).

(١١) في [أ]، ب، ج، س، ع: [ع]: (قالا).

(١٢) في [أ]، ب، ج، س، ع: [ع]: (جريان).

(١٣) في [ج]، ع: [ع]: (قتال بقتال)، وفي [س]: (بقتال لقتال).

(١٤) في [ج]: (سيار بيسار)، وفي [ع]: (بصار بيسار)، وفي [س]: (يسير بيسير).

(مصره)^(١)، ثم تملأ الأرض عدلاً وقسطاً.

- وقال وكيع: حتى يحيط الله بهم في (قصره)^{(٢)(٣)}.

٤٠١٣٠ - حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا شعبة بن الحجاج عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال: جلد خالد بن الوليد رجلاً حداً، فلما كان من الغد جلد رجلاً آخر حداً، فقال (رجل)^(٤): هذه والله الفتنة، جلد أمس رجلاً في حد، وجلد اليوم رجلاً في حد، فقال خالد: ليست هذه بفتنة، إنما الفتنة أن (تكون)^(٥) في أرض يعمل فيها بالمعاصي (فتريد)^(٦) أن تخرج منها إلى أرض لا يعمل فيها بالمعاصي فلا تجدها^(٧) /.

٩٠/١٥

٤٠١٣١ - حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا أبو شهاب عن الحسن بن عمرو (الفقيمي)^(٨) عن منذر الثوري عن (سعد)^(٩) بن حذيفة قال: لما (تحسر)^(١٠) الناس سعيد بن العاص كتبوا بينهم كتاباً أن لا يستعمل عليهم إلا رجلاً يرضونه لأنفسهم ودينهم، فبينما هم كذلك إذ قدم حذيفة من المدائن فأتوه بكتابهم فقالوا: يا أبا

(١) في [س]: (قصيره).

(٢) في [س]: (قصيره).

(٣) مجهول؛ لجهالة رفيع أبي كثيرة والد عبد العزيز.

(٤) سقط من: [س].

(٥) في [س]: (يكون).

(٦) في [س]: (فيزيد).

(٧) صحيح.

(٨) في [أ، ب]: (القمقي).

(٩) في [ج]: (سعيد).

(١٠) في [س، ع]: (نحس).

عبدالله (صنعنا)^(١) بهذا الرجل ما قد بلغك ، ثم كتبنا هذا الكتاب وأحيينا^(٢) أن لا نقطع أمرا دونك ، (فنظر)^(٣) في كتابهم وضحك وقال : والله ما أدري أي الأمرين أردتم؟ أردتم أن تتولوا سلطان قوم ليس لكم؟ (أردتم)^(٤) أن تردوا هذه الفتنة حيث (اطلعت)^(٥) خطامها (واستوت)^(٦) ، إنها (لمرسلة)^(٧) من الله في الأرض ترتعي حتى تطأ على خطامها ، لن (يستطيع)^(٨) أحد من الناس لها (ردا)^(٩) ، وليس أحد من الناس يقاتل فيها إلا قتل حتى (يبعث)^(١٠) الله (قزعا كقزع)^(١١) الخريف يكون (بهم بينهم)^{(١٢)(١٣)} .

٤٠١٣٢ - حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن الأعمش عن عمرو بن مرة

٩١/١٥

عن زاذان (قال)^(١٤) : سمعت حذيفة يقول : ليأتين عليكم زمان خيركم / فيه من لا يأمر بمعروف ولا ينهى عن منكر ، فقال رجل من القوم : أيأتي علينا زمان نرى

(١) في [س]: (صنعنا).

(٢) في [ها]: زيادة (و).

(٣) في [ب]: (ونظر).

(٤) في [س]: تكرر.

(٥) في [ط ، ها]: (اطلقت).

(٦) في [س]: (وشوت).

(٧) في [س]: (لمرحلة).

(٨) في [أ ، ب]: (تستطيع).

(٩) في [أ ، ب]: (زاد).

(١٠) في [أ ، س]: (بعث).

(١١) في [س]: (قزعا كقراع).

(١٢) سقط من : [س].

(١٣) حسن ؛ سعد بن حذيفة صدوق ، وأخرجه الحاكم ٥٠٣/٤ .

(١٤) سقط من : [ب ، س].

المنكر فيه فلا نغيره؟ قال: والله (لتفعلن^(١))، قال: فجعل حذيفة يقول بإصبعه في عينه: كذبت والله - ثلاثا قال الرجل: فكذبت^(٢) و(صدق)^(٣).

٤٠١٣٣ - حدثنا عبيد الله عن شيبان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال: سمعت حذيفة يقول: ليأتين عليكم زمان يتمنى الرجل فيه الموت: فيُقتل أو يكفر، وليأتين عليكم زمان يتمنى الرجل الموت من غير فقر^(٤).

٤٠١٣٤ - حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا العوام بن حوشب قال: حدثني سعيد بن (جمهان)^(٥) عن ابن أبي بكرة عن أبيه قال: (ذكر)^(٦) رسول الله ﷺ أرضا يقال: لها البصرة أو البصرة، إلى جنبها نهر يقال له: دجلة (ذو نخل)^(٧) (كثيرة)^(٨) ٩٢/١٥ (ينزل)^(٩) به (بنو)^(١٠) قنطوراء (فتفترق)^(١١) الناس ثلاث فرق: فرقة تلحق بأصلها وهلكوا، وفرقة تأخذ على أنفسها وكفروا، وفرقة يجعلون ذرايعهم خلف ظهورهم فيقاتلون، قتلاهم شهداء يفتح الله على بقيتهم^(١٢).

(١) في [س، ع]: (لتفعلن).

(٢) في [س]: (صدقت).

(٣) صحيح؛ أخرجه أبونعيم في الحلية ٢٨٠/١، وابن عبد البر في التمهيد ٣١٥/٢٤.

(٤) صحيح.

(٥) في [ع]: (جهان).

(٦) سقط من: [س].

(٧) في [أ، ب]: (ونخل).

(٨) في [س]: (كبيرة).

(٩) في [س]: (تنزل).

(١٠) في [هـ]: زيادة، ومراجع التخريج.

(١١) في [س]: تكررت، وفي [أ، ب]: (يفترق).

(١٢) مجهول؛ ابن أبي بكرة لم يتحدد، فورد أنه مسلم وهو ثقة، وورد أنه عبد الله أو عبيد الله وهو

مجهول، والحديث أخرجه أحمد (٢٠٤١٣)، وأبوداود (٤٣٠٦)، وابن حبان (٦٨٤٨)، والبخاري

(٣٦٦٧)، والطيالسي (٨٧٠)، وابن عدي ٨٤٧/٢، وأبو عمرو الداني في الفتن (٤٧٣).

٤٠١٣٥ - حدثنا (ابن عيينة)^(١) عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة (يلغ)^(٢) به النبي ﷺ قال: «لا تقوم الساعة»^(٣) حتى (تقاتلون)^(٤) قوما نعالهم الشعر، ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما صغار الأعين»^(٥).

٤٠١٣٦ - حدثنا ابن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة يبلغ به النبي ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر، ولا تقوم الساعة (حتى تقاتلون)^(٦) قوماً صغار الأعين، (ذلف الأنف)^(٧) كأن وجوههم المجان المطرقة»^(٨).

٤٠١٣٧ - حدثنا يزيد بن هارون عن أبي مالك الأشجعي سعد بن طارق عن ٩٣/١٥ أبيه أنه سمع النبي ﷺ يقول: «بحسب أصحابي القتل»^(٩).

٤٠١٣٨ - حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس عن أسيد ابن حضير أن رسول الله ﷺ قال للأنصار: «إنكم سترون بعدي إثرة، فاصبروا حتى تلقوني على الحوض»^(١٠).

(١) في [س]: (ابن علي).

(٢) في [أ]، ب، ج: (بلغ).

(٣) في [ع]: (القيامة).

(٤) في [ها]: (تقاتلوا)، وكلاهما له وجه في اللغة؛ لاحتمال كون الفعل للحال، وانظر: مسند الحميدي (١١٠٠).

(٥) صحيح؛ أخرجه البخاري (٢٩٢٩)، ومسلم (٢٩١٢).

(٦) في [ها]: (تقاتلوا)، وانظر: مسند الحميدي (١١٠٠).

(٧) في [ط]، ها: (الأنوف).

(٨) صحيح؛ أخرجه البخاري (٢٩٢٩)، ومسلم (٢٩١٢).

(٩) صحيح؛ أخرجه أحمد (١٥٨٧٦)، والبزار (٣٢٦٣/كشف)، والطبراني (٨١٩٥)، وابن أبي عاصم في السنة (١٤٩٣).

(١٠) صحيح؛ أخرجه البخاري (٧٠٥٧)، ومسلم (١٨٤٥).

٤٠١٣٩ - حدثنا وكيع وأبو نعيم عن سفيان عن (نسير)^(١) عن هبيرة بن (حزيمة)^(٢) عن ربيع بن خثيم قال: لما جاء قتل الحسين قال: اللهم أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون.

٤٠١٤٠ - حدثنا أسود بن عامر قال: حدثنا زهير قال: حدثنا أبو روق الهمداني قال: حدثنا (أبو الغريف)^(٣) قال: كنا مقدمة (الحسن)^(٤) بن علي اثني عشر ألفا بمسكن مستميتين تقطر سيوفنا من (الجد)^(٥) على قتال أهل الشام وعلينا أبو (العمرطة)^(٦)، قال: فلما (أتانا)^(٧) صلح (الحسن)^(٨) بن علي [ومعاوية كأما كُسرت ظهورنا من (الحزن والغيط)^(٩)] قال: فلما قدم الحسن بن علي^(١٠) الكوفة قام إليه / رجل منا يكنى أبا عامر فقال: السلام عليك يا مذل المؤمنين، فقال:

٩٤/١٥

(١) سقط من: [س].

(٢) كذا في: [ج، س، ع]، وهو الموافق لما في طبقات ابن سعد ١٩٠/٦، والإكمال ١٤٢/٣، وتهذيب مستمر الأوهام ٢٢١/١، وفي [أ، ط، هـ]: (خزيمة)، وهو الموافق لما في حلية الأولياء ١١١/٢، والمعرفة ٣٢٧/٢، والزهد لابن المبارك (٢٧)، وفي معرفة الثقات ٣٢٤/٢ قال: الصواب (حذيرة).

(٣) في [أ، ب]: (الفريق).

(٤) في [س]: (الجيش)، وفي [ط]: (الحسين).

(٥) في [أ، ب، ج، ط]: (الحد).

(٦) في [هـ]: (العمرو).

(٧) في [أ]: (لتنا).

(٨) في [ج]: (الحسين).

(٩) في [ج]: (الغيط والحسن).

(١٠) سقط ما بين المعكوفين من: [أ، ب].

لا (تقتل)^(١) ذاك يا أبا عامر، (ولكنني)^(٢) كرهت (أن أقتلهم)^(٣) طلب الملك - أو على الملك^(٤).

٤٠١٤١ - حدثنا محمد بن عبيد قال: حدثني صدقة بن المشي عن جده (رياح)^(٥) ابن الحارث قال: قام الحسن بن علي بعد وفاة علي، فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: إن ما هوأت قريب، وإن أمر الله واقع وإن كره الناس، وإني والله ما أحب أن ألي من أمر أمة محمد ﷺ ما يزن (مقال)^(٦) ذرة من خردل بهراق فيها محجمة من دم منذ علمت ما ينفعني (مما)^(٧) يضرني فالحقوا بطيتكم^(٨).

٤٠١٤٢ - حدثنا أبو أسامة عن ابن عون عن (عمير)^(٩) بن إسحاق قال: دخلت أنا ورجل على الحسن بن علي نعوذه، فجعل يقول لذلك الرجل: سلني ٩٥/١٥ قبل أن لا تسألني، قال: ما أريد أن أسألك شيئاً؟ يعافيك الله، / قال: فقام فدخل

(١) في [ط، هـ]: (تقتل).

(٢) في [ج، س، ع]: (ولكن).

(٣) في [أ]: (أنا قتلهم)، وفي [ب]: (أن قتلهم).

(٤) حسن؛ أبو الغريف صدوق، أخرجه الحاكم ١٧٥/٣، ويعقوب في المعرفة ٣٢٦/٣، والمزي في تهذيب الكمال ٢٥٠/٦، والخطيب في تاريخ بغداد ٣٠٥/١٠، وابن عساكر ٢٧٩/١٣، وابن عبد البر في الاستذكار ٣٨٦/١.

(٥) في [أ، ب، ج، س، ع، هـ]: (رياح)، والتصويب من كتب الرجال والتخريج.

(٦) سقط من: [هـ].

(٧) في [س]: (ما).

(٨) صحيح؛ أخرجه أحمد في الفضائل (١٣٦٤)، وابن عساكر ٢٦٣/١٣، ونعيم في الفتن (٤٥٧)، والخطيب في تاريخ بغداد ٤١٩/٨، واللالكائي (٢٧٩٨)، والآجري في الشريعة (١٦٦٠).

(٩) في [ع]: (عمر).

[الكنيف)^(١) ثم خرج إلينا ثم قال : ما خرجت إليكم حتى لفظت طائفة من كبدي (أقبلها)^(٢) بهذا العود، ولقد (سُقيت)^(٤) السم مرارا، ما شيء أشد من هذه المرة، قال : (فغدونا)^(٥) عليه من الغد فإذا هو في السوق، قال : وجاء الحسين فجلس عند رأسه فقال : يا أخي من صاحبك؟ قال : تريد قتله؟ قال : نعم، قال : لئن كان الذي أظن، (الله)^(٦) أشد نقمة، وإن كان بريئا فما أحب أن (يقتل)^(٧) بريء^(٨).

٤٠١٤٣ - حدثنا^(٩) أبو الأحوص عن (عبد الله)^(١٠) بن شريك عن بشر بن غالب قال : لقي عبدالله بن الزبير الحسين بن علي بمكة فقال : يا أبا عبد الله بلغني أنك تريد العراق؟ قال : أجل، قال : فلا تفعل فإنهم قتلة أبيك، الطاعنون في بطن أخيك، وإن أتيتهم قتلوك^(١١).

(١) في [أ] : (الكنس).

(٢) في [ب] : (أقبلها).

(٣) سقط ما بين المعكوفين من : [ب].

(٤) في [س] : (سيفت)، وفي [ب] : (سبقت).

(٥) في [أ]، ب : (فغدونا).

(٦) في [س] : (الله).

(٧) في [أ] : (أقتل).

(٨) حسن ؛ عمير بن إسحاق صدوق على الصحيح، أخرجه الحاكم ١٩٣/٣، وأبونعيم في الحلية ٣٨/٢، وأبوالعرب في المحن ص ٦٤، وابن عساكر ٢٨٢/١٣، وابن سعد كما في الإصابة ٧٣/٢، وابن أبي الدنيا في المحتضرين (١٣٢)، وابن عبد البر في الاستيعاب ٣٩٠/١، وابن الجوزي في المنتظم ٢٢٥/٥.

(٩) في [أ] : زيادة (عبد).

(١٠) في [أ]، ب، ج، س، ط، هـ : (عبدالله).

(١١) حسن ؛ عبدالله بن شريك صدوق، وبشر بن غالب ذكره ابن حبان في الثقات، وروى عنه جمع، وأخرجه يعقوب في المعرفة ٧٩/٣، والفاكهي (١٤٧٥)، وأبو الشيخ في تاريخ أصبهان ١٨٦/٢، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٠٣/١٤.

٤٠١٤٤ - حدثنا محمد بن موسى (العتري)^(١) عن (جبله بنت (المصبح)^(٢))^(٣) (قالت)^(٤): أوصى مالك بن ضمرة بسلاحه (للمجاهدين)^(٥) من بني ضمرة ألا^(٦) يقاتل به أهل نبوة، قال: فقال أخوه عند رأسه: يا أخي عند الموت تقول هذا؟ ٩٦/١٥ قال: هو ذاك، قال: فنحن في (حل)^(٧) إن احتاج ولدك أن (يبيع)^(٨)، قال: / نعم، (قال)^(٩): فذهب السلاح فلم (يبق)^(١٠) منه إلا رمح، قالت: فجاء رجل من ذلك البعث (الذين)^(١١) ساروا إلى الحسين فقال: يا ابن (مالك)^(١٢) يا موسى! أعزني رمح أبيك أعترض به، قال: فقال: يا جارية! أعطه الرمح، فقالت امرأة من أهله: يا موسى أما تذكر وصية أبيك؟ قالت: وقد مر الرجل بالرمح، قالت: فلحق الرجل فأخذ الرمح منه فكسره.

٤٠١٤٥ - حدثنا حسين بن علي عن أبي (موسى)^(١٣) عن الحسن قال: رفع النبي ﷺ الحسن بن علي معه على المنبر فقال: «إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح

(١) في [أ، ب، هـ]: (العتري)، وفي [ز]: (العدني)، وانظر: للباب ٣٢٩/٢.

(٢) في [أ، ب، ع]: (الصبح)، وفي [ط، هـ]: (الصالح).

(٣) سقط من: [ج].

(٤) في [س]: (قال).

(٥) في [ط]: (للمهاجرين).

(٦) في [أ]: زيادة (لا).

(٧) في [أ، ب، س]: (رحل).

(٨) في [ج]: (يتبع)، وفي [هـ]: (ينفع).

(٩) في [ع]: (قالت).

(١٠) في [ب]: (تبق).

(١١) في [أ، ب، هـ]: (الذي).

(١٢) في [ع]: (ملك).

(١٣) سقط من: [س].

به بين فتنين من المسلمين»^(١).

٤٠١٤٦ - حدثنا وكيع عن سفيان عن أبيه عن منذر الثوري عن ابن الحنفية قال : الفتنة من قابلها (اجتبح)^(٢).

٤٠١٤٧ - حدثنا حسين بن علي عن ابن عيينة عن ابن طاوس عن أبيه قال : قال ابن عباس^(٣) : جاءني (حسين)^(٤) يستشيرني في الخروج إلى ما هاهنا / - يعني ٩٧/١٥ العراق ، فقلت : (لولا)^(٥) أن (يزروا)^(٦) بي وبك لشبثت يدي في شعرك ، إلى أين تخرج إلى قوم قتلوا أباك وطعنوا أخاك ، فكان الذي (سحا بنفسي)^(٧) عنه أن قال لي : إن هذا (الحرم)^(٨) يستحل برجل ؛ ولأن أقتل في أرض كذا وكذا غير أنه يباعده - أحب إلي من أن أكون أنا هو^(٩).

٤٠١٤٨ - حدثنا عبيد الله قال : أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن هانئ بن هانئ عن علي قال : ليقتلن الحسين قتلاً ، وإنني لأعرف تربة الأرض التي بها يقتل ، يقتل قريباً من النهرين^(١٠).

(١) مرسل ؛ الحسن تابعي ، أخرجه النسائي (١٠٠٨٤) ، وورد من حديث الحسن عن أبي بكر ، أخرجه البخاري (٢٧٠٤) ، وأبوداود (٤٦٦٢) ، والترمذي (٣٧٧٣).

(٢) في [ط ، ها] : (احتبح).

(٣) في [أ] : (عياس).

(٤) سقط من : [أ ، ب ، س].

(٥) سقط من : [ط].

(٦) في [أ ، ب] : (يزروا) ، وفي [ها] : (يزروا).

(٧) سقط من : [س].

(٨) في [أ] : (الحزم).

(٩) صحيح.

(١٠) منقطع حكماً ؛ أبو إسحاق مدلس.

٤٠١٤٩ - حدثنا يعلى بن عبيد عن موسى الجهني عن صالح بن أريد النخعي قال: قالت أم سلمة: دخل الحسين على النبي ﷺ وأنا جالسة على الباب، فتطلعت فرأيت في كف النبي ﷺ شيئاً يقلبه وهو نائم على بطنه، فقلت: يا رسول الله! تطلعت فرأيتك تقلب شيئاً في كفك، والصبي نائم على بطنك ودموعك تسيل، فقال: «إن/ جبريل أتاني بالتربة التي يقتل عليها، وأخبرني أن أمتي يقتلونه»^(١).

٩٨/١٥

٤٠١٥٠ - حدثنا محمد بن عبيد قال: حدثني شرحبيل بن مدرك الجعفي عن عبدالله بن (نجي)^(٢) الحضرمي عن أبيه أنه سافر مع علي، وكان صاحب مطهرته حتى حاذى (نينوى)^(٣) وهو منطلق إلى صفين فنأدى: صبراً أبا عبدالله، صبراً أبا عبدالله! فقلت: ماذا (أبا)^(٤) عبدالله؟ قال: دخلت على النبي ﷺ وعيناه تفيضان، قال: قلت: يا رسول الله ما لعينيك تفيضان أغضبك أحد؟ قال: «قام من عندي جبريل فأخبرني أن الحسين يقتل بشط (الفرات)^(٥) فلم أملك عيني أن فاضت»^(٦).

(١) منقطع؛ صالح لا يروي عن أم سلمة، أخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد (٤٢٨)، والطبراني (٢٨٢٠)، كما أخرجه بنحوه أحمد (٢٦٥٢٤)، والحاكم ٣٩٨/٤، وعبد بن حميد (١٥٣٣)، والبيهقي في الدلائل ٤٦٨/٦، والدارقطني ٨٤/٥.

(٢) في [أ]، ب، هـ: (يحيى).

(٣) في [أ] ب، س: [سواء]، وفي [ع]: [بسوا].

(٤) في [أ]، ب، س: [أنا].

(٥) في [أ]، ب، هـ: (يحيى).

(٦) مجهول؛ لجهالة نجى، أخرجه أحمد (٦٤٨)، والبزار (٨٨٤)، وأبو يعلى (٣٦٣)، والطبراني

(٢٨١١)، والضياء ٢ (٧٥٨)، وابن أبي عاصم في الأحاد (٤٢٧)، وابن عساكر ١٤/١٨٧،

والآجري في الشريعة (١٦٦٧).

٤٠١٥١ - حدثنا أبو معاوية (قال)^(١): حدثنا الأعمش عن سلام (أبي)^(٢) شرحبيل عن (أبي)^(٣) (هرثمة)^(٤) قال: بعرت شاة (له)^(٥)، فقال لجارية له: يا (جرداء)^(٦)، لقد أذكرني هذا البعر حديثاً سمعته من أمير المؤمنين وكنت معه بكرة بلاء فمر بشجرة تحتها بعر غزلان فأخذ منه قبضة فشمها، ثم قال: يحشر من هذا الظهر سبعون ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب^(٧).

٤٠١٥٢ - حدثنا شريك عن عطاء بن السائب عن وائل بن علقمة / أنه شهد ٩٩/١٥ الحسين بكرة بلاء، قال: فجاء رجل فقال: أفيكم حسين؟ فقال: من أنت؟ فقال: أبشر بالنار، قال: بل رب غفور رحيم مطاع، قال: ومن أنت؟ قال: أنا ابن (حويزة)^(٨)، قال: اللهم (حزه)^(٩) إلى النار، قال: فذهب (فنفر)^(١٠) به فرسه على (ساقيه)^(١١) (فتقطع)^(١٢) فما بقي منه غير رجله في الركاب^(١٣).

٤٠١٥٣ - حدثنا علي بن مسهر عن أم حكيم^(١٤) قالت: لما قتل الحسين بن علي

(١) في [س]: تكرر.

(٢) في [أ، ب]: (ابن).

(٣) سقط من [س].

(٤) في [أ، ب]: (هزيمة) وفي [س]: (عزيمة).

(٥) سقط من: [س].

(٦) في [س]: (حذاء).

(٧) مجهول؛ لجهالة أبي هرثمة، وقيل: هريم.

(٨) في [س]: (جويزة).

(٩) في [أ، ب، س، ج، ع]: (خذه).

(١٠) في [س]: (فنفر).

(١١) في [س]: (سافنه).

(١٢) في [أ]: (فتقطع).

(١٣) ضعيف؛ لاختلاف عطاء بن السائب، أخرجه الطبراني (٢٨٤٩)، والدارقطني في المؤلف

٢ (٦٢١)، وابن أبي جرادة في بغية الطلب ٣٩/١.

(١٤) أم حكيم هي جدة علي بن مسهر كما في جزء الحميري (٣١).

وأنا يومئذ جارية قد بلغت مبلغ النساء - أو كدت أن أبلغ : مكثت السماء بعد قتله أيا ما كالعلقة.

٤٠١٥٤ - حدثنا وكيع عن أبي عاصم الثقفي عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال : جاءنا قتل عثمان وأنا أنس من نفسي شابا وقوة ولو قتلت القتال ، فخرجت أحضر الناس حتى إذا كنت بالربذة إذا علي بها ، فصلى بهم العصر ، فلما سلم أسند ظهره في مسجدها واستقبل القوم ، قال : فقام إليه الحسن بن علي يكلمه (وهو) ^(١) يكي ، ^(٢) فقال (له) ^(٣) علي : تكلم ولا تحن حنين الجارية ، قال : أمرتك حين (حصر) ^(٤) الناس هذا الرجل أن تأتي مكة / فتقيم بها فعصيتني ، ثم أمرتك حين قتل أن تلزم بيتك حتى ترجع إلى العرب (غوارب) ^(٥) أحلامها ، فلو كنت في جحر ضب لضربوا إليك أباط الإبل ، حتى يستخرجوك من جحر ففصيتني ، و(أنا) ^(٦) أنشدك بالله أن تأتي العراق فتقتل بحال مضیعة ، قال : فقال علي : أما قولك : آتي مكة ، فلم أكن بالرجل الذي تستحل لي مكة ، وأما قولك : قتل الناس عثمان ، فما ذنبي إن كان الناس قتلوه ، وأما قولك : آتي العراق ، فأكون كالضبيع (تستمع للدم) ^{(٧)(٨)} .

١٠٠/١٥

(١) سقط من : [س].

(٢) في [أ ، ب ، ج ، س ، ع] : زيادة (قال).

(٣) سقط من : [س].

(٤) في [أ ، ب ، س ، ع] : (حضر).

(٥) في [أ ، ب ، ج ، س] : (عوازب).

(٦) سقط من : [ط ، هـ].

(٧) في [أ ، ب ، ج ، س] : (نسمع أن) ، قال في جمهرة الأمثال ٤٠٤/٢ : «قولهم : لا أكون كالضبيع تسمع اللدم حتى تصاد ، أي : أغفل عما يجب له التيقظ ، اللدم : الضرب باليد ، وإذا ضرب على وجار الضبيع باليد لبدت بالأرض فتؤخذ».

(٨) صحيح ؛ أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٣٩٥/٧ ، ويعقوب في المعرفة ٤٢/٣ ، وابن عساكر ٤٥٦/٤٢ ، وابن شبه (٢٢٣٦) ، وابن الجوزي في المنتظم ٨٢/٥ ، وابن جرير في التاريخ ١٠/٣ ، وأبو عبيد في غريب الحديث ٤٣٦/٣ .

٤٠١٥٥ - حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا ابن عيينة عن (مجالد)^(١) عن الشعبي قال: لما كان الصلح بين الحسن بن علي ومعاوية أراد الحسن الخروج إلى المدينة، فقال له معاوية: ما أنت بالذي تذهب حتى تخطب الناس، قال: قال الشعبي: فسمعتة على المنبر: حمد الله وأثنى عليه ثم قال: (أما بعد)^(٢) فإن أكيس الكيس التقى، (وإن)^(٣) أعجز العجز (الفجور)^(٤)، وإن هذا الأمر الذي (اختلفت فيه أنا)^(٥) ومعاوية (حق)^(٦) كان لي فتركته لمعاوية، أو حق كان (لا مرئ)^(٧) أحق به مني، وإنما فعلت هذا لحقن دمائكم، وإن أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين، ثم نزل^(٨).

١٠١/١٥

٤٠١٥٦ - حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا (مجالد)^(٩) عن زياد بن علاقة عن أسامة بن (زيد)^(١٠) قال: قال رسول الله ﷺ: «من فرق بين أمتي وهم جميع فاضربوا رأسه كائنا من كان»^(١١).

(١) في [س]: (مجاهد).

(٢) زيادة في [أ]، ب، س، ح، ع.

(٣) في [أ]، ب: (وأنا).

(٤) في [أ]، ب: (العجور).

(٥) في [هـ]: (اختلف أنا فيه).

(٦) في [ط]، هـ: (حتى).

(٧) في [أ]، ب، س، ج، ع: (لأمر).

(٨) ضعيف؛ لضعف مجالد، أخرجه الحاكم ١٩٢/٣، والبيهقي ١٧٣/٨، وابن عساكر ٢٧٤/١٣، وابن عبد البر في الاستيعاب ٣٨٨/١.

(٩) في [س]: (مجاهد).

(١٠) كذا في النسخ، وصوابه: (شريك) كما في كتب التراجم والتخريج.

(١١) منكر؛ مجالد ضعيف، خالف الثقات، أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١١٠٦)، والنسائي

(١٤٨٦)، والطبراني (٤٨٨)، والطحاوي في شرح المشكل ١٠٣/٦، والضياء في المختارة

٤/(١٣٩١)، واللالكائي (١٤٣)، والمزي ٩٠/١٠، والرامهرمزي ص ٤٨٧، ورواه شعبة وغيره

عن زياد عن عرفة، أخرجه مسلم (١٨٥٢)، وأحمد ٢٦١/٤، والنسائي في الكبرى (١١١٨٥).

٤٠١٥٧ - حدثنا زياد بن الربيع عن عباد بن كثير الشامي عن امرأة منهم يقال: لها (فُسيلة)^(١) عن أبيها قالت: سمعت أبي يقول: سألت رسول الله ﷺ قلت: يا رسول الله من العصيبة أن يحب الرجل قومه؟ قال: «لا، ولكن من العصيبة أن يعين الرجل قومه على الظلم»^(٢).

٤٠١٥٨ - حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سنان بن أبي سنان عن أبي واقد الليثي أن رسول الله ﷺ حين أتى حنيناً مر بشجرة يعلق المشركون بها أسلحتهم يقال لها ذات أنواط، فقالوا: اجعل لنا ذات أنواط، فقال رسول الله ﷺ: «هذا ١٠٢/١٥ كما قال قوم موسى لموسى: اجعل لنا إلهاً كما لهم آلهة، لتركبن سنن من قبلكم»^(٣) / (٤).

٤٠١٥٩ - حدثنا يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لتبعن سنة من كان قبلكم باعاً وبيعاً، وذراعاً بذراع وشبراً بشبر، حتى لو دخلوا في جحر ضب لدخلتم فيه»، قالوا: يا رسول الله! اليهود والنصارى قال: «فمن إذن»^(٥).

(١) في [س]: (سلامة)، وفي [أ]: (سيلة)، وفي [ع]: (قتيلة).

(٢) ضعيف فيه جهالة؛ عباد ضعيف، وفسيلة فيها جهالة، أخرجه أحمد (١٦٩٨٩)، وأبوداود (٥١١٩)، وابن ماجه (٣٩٤٩)، والبخاري في الأدب المفرد (٣٩٦)، والبيهقي في الآداب (٢٠٨)، والطبراني ٢٢/٢٣٦، والمزي ١٤/١٥، والدولابي ١/٤٨، والعقيلي ٣/١٤٢، وابن عدي ٤/١٣٩٥، والحري في الغريب ١/٣٠١، والحارث (٨٦٩/بغية).

(٣) في [ط، هـ]: زيادة (كان).

(٤) صحيح؛ أخرجه أحمد (٢١٨٩٧)، والترمذي (٢١٨٠)، والنسائي في الكبرى (١١١٨٥)، وابن حبان (٦٧٠٢)، والبخاري في التاريخ ٤/١٦٣، ومحمد بن نصر في السنة (٤٠)، والطيالسي (١٣٤٦)، والحميدي (٨٤٨)، وابن أبي عاصم في السنة (٧٦)، وأبويعلى (١٤٤١)، والطبري ٩/٤٥، وابن قانع ١/١٧٢، والطبراني (٣٢٩٢)، والبيهقي في دلائل النبوة ٥/١٢٤.

(٥) حسن؛ محمد بن عمرو صدوق، أخرجه أحمد (٩٨١٩)، وابن ماجه (٣٩٩٤)، وابن أبي عاصم في السنة (٧٢)، وأصله عند البخاري (٧٣١٩)، والحاكم ١/٣٧، والحارث (٧٥٤/بغية).

٤٠١٦٠ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن (عمر)^(١) بن الحكم قال: سمعت عبد الله بن (عمر)^(٢) يقول: لتركبن سنة من كان قبلكم حلوها ومرها^(٣).

٤٠١٦١ - حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي قيس عن (هزيل)^(٤) قال: قال عبد الله: أنتم أشبه الناس سمًا وهديا (بني)^(٥) إسرائيل (لتسلكن)^(٦) طريقهم حذو القذة بالقذة، والنعل بالنعل، قال عبد الله: (إن)^(٧) من البيان سحرا^(٨).

٤٠١٦٢ - حدثنا يحيى بن عيسى عن الأعمش عن^(٩) المنهال عن أبي / البخري ١٠٣/١٥ قال: قال حذيفة: لا يكون في بني إسرائيل (شيء)^(١٠) إلا كان فيكم مثله، فقال رجل: فينا (يكون)^(١١) قوم لوط؟ قال: نعم، وما ترى بلغ ذلك لا أم لك^(١٢).

(١) في [س]: (عمر).

(٢) في [س]: (عمر).

(٣) حسن؛ أبو خالد صدوق، أخرجه الشافعي كما في السنن المأثورة (٣٩٨)، ومحمد بن نصر في السنة (٦٦)، والهروي في ذم الكلام (٧١).

(٤) في [ع]: (هزيل).

(٥) في [أ، ب]: (يعني).

(٦) في [س]: (تسلكن).

(٧) سقط من: [ع].

(٨) حسن؛ أبو قيس هو عبدالرحمن بن ثروان الأودي صدوق، أخرجه البزار (٢٠٤٨)، والطبراني (٩٨٨٢).

(٩) في [أ، ب، ط، هـ]: زيادة (أبي).

(١٠) في [أ، ب، س]: (نبي).

(١١) سقط من: [ط، هـ].

(١٢) منقطع؛ أبوالبخري لم يسمع من حذيفة.

٤٠١٦٣ - حدثنا عبد الله بن نمير عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن أبي البختری عن حذيفة قال: (لتعلمن)^(١) عمل بني إسرائيل فلا يكون فيهم شيء إلا كان فيكم مثله، فقال رجل: تكون (فينا)^(٢) قردة وخنزير؟ قال: وما يبريك من ذلك؟ لا أم لك؛ قالوا: حدثنا يا أبا عبد الله، قال: لو حدثتكم لافترقتم على ثلاث فرق: فرقة تقاتلني، وفرقة لا تنصروني، وفرقة تكذبني، أما إنني سأحدثكم ولا أقول: ^(٣) قال رسول الله ﷺ، رأيتمكم لو حدثتكم أنكم تأخذون كتابكم (فتحرقونه)^(٤) وتلقونه في الحشوش، صدقتموني؟ قالوا: سبحان الله! ^(٥) ويكون هذا؟ قال: رأيتمكم لو حدثتكم أنكم تكسرون قبلتكم، صدقتموني؟ قالوا: سبحان الله! ويكون هذا؟ قال: رأيتمكم لو حدثتكم أن (أمكم)^(٦) تخرج في فرقة من المسلمين، / (وتقاتلكم)^(٧)، صدقتموني؟ قالوا: سبحان الله! ويكون هذا؟^{(٨)(٩)}

٤٠١٦٤ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن حبيب قال: سمعت ابن عمر يقول: يا أهل العراق! تأتون بالمعضلات^(١٠).

(١) في [أ، هـ]: (لتعلمن).

(٢) في [ط]: (منا).

(٣) في [س]: زيادة (قال).

(٤) في [ب، س]: (فتحرقونه).

(٥) في [س]: زيادة (بسحره الله).

(٦) في [س]: (إمامكم).

(٧) في [ط]: (يقاتلونكم).

(٨) سقط ما بين المعكوفين من: [أ، ب].

(٩) منقطع؛ أبو البختری لم يسمع من حذيفة، وأخرجه ابن أبي داود في المصاحف (٦٢)، وبنحوه ابن

أبي حاتم في التفسير (٦٤٣٠)، والحاكم ٤/٤٦٩، ونعيم (١٩٢).

(١٠) صحيح؛ أخرجه يعقوب في المعرفة ١٦/٣ و٨٢، وأحمد في اللعل ٣/٢٢٠.

٤٠١٦٥ - حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا سفيان بن حسين عن هشام بن يوسف عن (عوف)^(١) بن مالك قال: استأذنت على النبي ﷺ فقال: «ادخل»، قلت: فأدخل كلي أو بعضي؟ قال: «أدخل كلك»، فدخلت عليه وهو يتوضأ وضوءاً (مكيثاً)^(٢)، فقال: «يا عوف بن مالك! ست قبل الساعة: موت نبيكم ﷺ، (خذ إحدى)^(٣) - فكأنما انتزع قلبي من مكانه - وفتح بيت المقدس، وموت يأخذكم تقصصون به كما تقصص الغنم، وأن يكثر المال حتى (يعطى)^(٤) الرجل مائة دينار فيسخطها، وفتح مدينة الكفر، وهدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر، (فيأتونكم)^(٥) تحت ثمانين غاية، تحت كل غاية اثنا عشر ألفاً فيكونون (أولى)^(٦) بالغدر منكم»^(٧).

٤٠١٦٦ - حدثنا وكيع عن النهاس بن (قهم)^(٨) قال: حدثني شداد / أبوعمار ١٥/١٥ عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: «ست من أشراط الساعة: موتي، وفتح بيت المقدس وأن يعطى الرجل ألف دينار فيسخطها، وفتنة يدخل (حزبها)^(٩) بيت

(١) في [أ، ب]: (عمر).

(٢) في [أ، ب، ع]: (مكيثاً)، وفي [س]: (مكا)، وفي [ج]: (مكيثاً).

(٣) في [أ، ب، ج، س، ع]: (حداً حداً).

(٤) في [س]: (تعطى).

(٥) في [ب]: (فيأتونكم).

(٦) في [ج]: (أول).

(٧) مجهول؛ لجهالة هشام بن يوسف، أخرجه أحمد (٢٣٩٧١)، وأصله عند البخاري (٣١٧٦).

(٨) في [س]: (قيم).

(٩) في [أ، س، ع]: (حزنها)، وفي [ب، ط]: (حرها)، وفي [هـ]: (حزبها).

كل مسلم وموت يأخذ في الناس كقصاص الغنم، وأن (تغدر)^(١) الروم فيسيرون
(بائني عشر)^(٢) تحت كل (بندي)^(٣) اثنا عشر ألفاً^(٤).

٤٠١٦٧ - حدثنا هوزة بن خليفة حدثنا عوف عن الحسن عن أسيد بن
(المنتشر)^(٥) قال: كنا عند أبي موسى فقال: ألا أحدثكم حديثاً كان رسول الله ﷺ
يحدثناه؟ قلنا: بلى، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يكثر الهرج»،
فقلنا: يا رسول الله! وما الهرج؟ قال: «القتل، القتل»، قلنا: أكثر مما نقتل اليوم؟
قال: «ليس بقتلكم الكفار، ولكن يقتل الرجل جاره وأخاه وابن عمه»، قال:
١٠٦/١٥ فأبلسنا حتى ما يبيدي أحد منا عن واضحة، قال: قلنا: ومعنا عقولنا يومئذ؟ قال: /
«(تنزع)^(٦) عقول أكثر (أهل)^(٧) ذلك الزمان، (ويخلف)^(٨) هنات من الناس يحسب
أكثرهم أنهم على شيء، وليسوا على شيء، والذي نفسي بيده لقد خشيت أن
يدركني وإياكم الأمور، (ولئن)^(٩) أدركتنا ما لي ولكم منها (مخرج)^(١٠) إلا أن

(١) في [أ، م]: (تقدم)، وفي [ب، س]: (تقدر).

(٢) في [ها]: (ثمانين نبذاً).

(٣) في [ها]: (نبذ).

(٤) مجهول منقطع؛ النهاس مجهول، وأبو عمار لم يسمع من معاذ، أخرجه أحمد (٢١٩٩٢)،
والطبراني (٢٤٤/٢٠).

(٥) في [أ، ب، ج، س، ع]: (المستمر)، وفي [ها]: (المتشمس)، قال المزني في تهذيب الكمال
٢٤٥/٣: «روى له ابن ماجه ووقع عنده أسيد بن المنتشر وهو وهم»، وذكر أن صوابه:
(المتشمس).

(٦) في [ب]: (فتزع).

(٧) سقط من: [ع].

(٨) في [ج، ع]: (يخلف).

(٩) في [ب، ع]: (ولين).

(١٠) في [س]: (فخرج).

(نخرج) ^(١) منها كما (دخلناه) ^(٢) « ^(٣) .

٤٠١٦٨ - حدثنا غندر عن شعبة عن منصور عن ربعي عن أبي بكرة عن النبي
(ﷺ) ^(٤) أنه قال: «إذا المسلمان (حمل) ^(٥) أحدهما على أخيه بالسلاح فهما على
حرف جهنم، فإذا قتل أحدهما صاحبه (دخلها) ^(٦) جميعاً» ^(٧) .

٤٠١٦٩ - حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا ابن عون عن محمد عن أبي هريرة
عن النبي ﷺ قال: «الملائكة (تلعن) ^(٨) أحلكم إذا أشار بمحديدة، وإن كان (أخاه
لأبيه) ^(٩) وأمه» ^(١٠) .

٤٠١٧٠ - حدثنا وكيع عن عبيد بن طفيل (أبي سيدان) ^(١١) عن ربعي بن
حراش قال: قال حذيفة: لتركبن سنة بني إسرائيل حذو النعل بالنعل، والقذة

(١) في [ب، س]: (يخرج).

(٢) في [ج، ع]: (دخلنا)، وفي [أ، ب]: (دخلن).

(٣) صحيح؛ أسيد ثقة، أخرجه أحمد (١٩٦٣٦)، وابن ماجه (٣٩٥٩)، والبخاري في التاريخ
١٢/٢، وابن المبارك في مسنده (٢٦٠)، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان (١٧)، وأبونعيم
في تاريخ أصبهان ٢٢٦/١، وأبو يعلى (٧٢٤٧)، وأصله عند البخاري (٧٠٦٤)، ومسلم
(٢٦٧٢).

(٤) سقط من: [أ].

(٥) في [س]: (حل).

(٦) في [س]: (وخلاها).

(٧) صحيح؛ أخرجه مسلم (٢٨٨٨)، وأحمد (٢٠٤٢٤)، وبنحوه البخاري (٣١).

(٨) سقط من: [أ، س].

(٩) في [س]: (لأخيه وأمه).

(١٠) صحيح؛ أخرجه مسلم (٢٦١٦)، وأحمد (٧٤٧٦).

(١١) سقط من: [س]، وفي [أ، ب]: (أبي شذان)، وفي [هـ]: (عن شاذان).

١٠٧/١٥ بالقذة، غير إني لا أدري (تعبدون)^(١) العجل أم لا^(٢)./

٤٠١٧١ - حدثنا عفان قال : حدثنا أبو عوانة قال : حدثنا إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن حذيفة قال : إذا (فشت)^(٣) بقعان أهل الشام^(٤)، فمن استطاع منكم أن يموت فليمت^(٥).

٤٠١٧٢ - حدثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا هشام عن محمد عن عبد الرحمن ابن أبي بكرة قال : قدمت الشام قال : فقلت : (لو)^(٦) دخلت على عبدالله بن عمرو فسلمت عليه فأتيته فسلمت عليه فقال لي : من أنت ؟ فقلت : أنا عبد الرحمن بن أبي بكرة، قال : يوشك بنو (قنطوراء)^(٧) أن يخرجوكم من أرض العراق، قلت : ثم نعود؟ قال : أنت تشتهي ذلك، (قلت : نعم)^(٨)، (قال : نعم)^(٩)، وتكون لكم سلوة (من)^(١٠) عيش^(١١).

٤٠١٧٣ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن (زيد)^(١٢) بن وهب قال : مات رجل من المنافقين فلم يصل عليه حذيفة، فقال له عمر : أمن القوم هو؟ قال :

(١) في [أ] : (تعبدوا).

(٢) حسن ؛ عبيد صدوق.

(٣) في [هـ] : (سب).

(٤) أي : انتشر أهل البياض من أهل الشام، مقياس اللغة ٢٨١/١.

(٥) منقطع ؛ محمد بن المنتشر لم يسمع من حذيفة.

(٦) في [ع] : (أن).

(٧) في [أ] ، ب ، ج ، س ، ع : (قنطور).

(٨) سقط من : [ع].

(٩) سقط من : [أ] ، ب ، ج ، س.

(١٠) في [ط] ، هـ : (بن).

(١١) صحيح ؛ أخرجه الحاكم ٤/٤٧٥، ونعيم (١٩١١).

(١٢) في [أ] ، ب : (يزيد).

نعم، فقال له عمر: بالله منهم أنا؟ قال: (لا)^(١)، (ولن)^(٢) أخبر به أحدا بعدك^(٣)./

١٠٨/١٥

٤٠١٧٤ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد عن حذيفة قال: ما بقي من المنافقين إلا أربعة، أحدهم شيخ كبير لا يجد برد الماء من الكبر، قال: فقال له رجل: فمن هؤلاء الذين (ينقبون)^(٤) بيوتنا ويسرقون علائقنا؟ قال: ويحك، أولئك الفساق^(٥).

٤٠١٧٥ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد قال: قرأ حذيفة: ﴿فَقَتِلُوا أُيْمَةً الْكُفْرِ﴾ [التوبة: ١٢]، قال: (ما)^(٦) (قوتل)^(٧) أهل هذه الآية بعد^(٨).

٤٠١٧٦ - حدثنا وكيع عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري قال: قال رجل: اللهم أهلك المنافقين، (فقال حذيفة)^(٩): لو هلكوا ما انتصفتم من عدوكم^(١٠).

٤٠١٧٧ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شمر قال: قال حذيفة: أيسرك

(١) سقط من: [أ]، ب.

(٢) في [أ]، ب: (ولين).

(٣) صحيح؛ أخرجه مسدد كما في المطالب العالية (٣٦٢٣)، ويعقوب في المعرفة ٨٧/٣، وابن عساكر ٢٧٦/١٢.

(٤) في [أ]، ب، ج، س: (يقضون).

(٥) صحيح؛ أخرجه البخاري (٤٣٨١)، والنسائي (١١٢١٥).

(٦) سقط من: [أ]، س.

(٧) في [أ]، ب: (قلت).

(٨) صحيح؛ أخرجه ابن جرير ٨٨/١٠، وابن أبي حاتم (١٠٠٢٤).

(٩) سقط من: [أ]، ب.

(١٠) منقطع؛ أبوالبختري لم يسمع من حذيفة، وأخرجه الفريابي في صفة المنافق (٥٨).

أن تقتل أفجر الناس؟ قال: نعم، قال: إذن تكون أفجر منه^(١).

١٠٩/١٥ - ٤٠١٧٨ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن / أبي البخري عن حذيفة قال: القلوب أربعة: قلب مصفح فذاك قلب المنافق، وقلب أغلف، فذاك قلب الكافر، وقلب أجرد كأن فيه سراجا يزهر، فذاك قلب المؤمن، وقلب فيه نفاق وإيمان فمثله مثل قرحة يمدّها قيح ودم، ومثله مثل شجرة يسقيها ماء خبيث وماء طيب، فأى ماء غلب عليها غلب^(٢).

٤٠١٧٩ - حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن شقيق عن حذيفة قال: المنافقون الذين فيكم اليوم شر من المنافقين الذين كانوا على عهد رسول الله ﷺ، قال: (قلنا)^(٣): (يا (أ)^(٤) (با)^(٥) عبدالله وكيف ذاك؟ قال: إن (أولئك)^(٦) كانوا يسرون نفاقهم، وإن هؤلاء أعلنوه^(٧).

٤٠١٨٠ - حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن مَحْوَل بن راشد عن رجل من عبد القيس قال: قال حذيفة: ما (أبالي)^(٨) بعد سبعين سنة لو دهدهت حجرا

(١) منقطع؛ شمر لا يروي عن حذيفة، وأخرجه أبونعيم في الحلية ٢٨٠/١.

(٢) منقطع؛ أخرجه أبونعيم في الحلية ٢٧٦/١، وسبق ٣٦/١١ برقم [٣٢٤٢٣]، وورد من طريق أبي البخري عن أبي سعيد مرفوعاً عند أحمد (١١١٢٩).

(٣) في [ط، ها]: (قلت).

(٤) سقط من: [أ، ع].

(٥) سقط من: [ب].

(٦) في [ع]: (هؤلاء).

(٧) صحيح؛ أخرجه البخاري (٦٦٩٦)، والبيهقي ٢٠٠/٨، ووكيع في الزهد (٤٧٥)، والطيالسي

(٤١٠)، والخطيب في الموضوع ٥١٣/١، والفريابي في صفة المنافق (٥٣)، والبغوي في الجعديات

(٧٣٤)، وأبونعيم في الحلية ٢٨٠/١، والهروي في ذم الكلام (٩١).

(٨) في [ع]: (أنا).

١١٠/١٥

(من) ^(١) فوق مسجدكم هذا (فقتلت) ^(٢) منكم عشرة ^(٣) ./

٤٠١٨١ - حدثنا يحيى بن عيسى عن الأعمش عن مخول عن رجل قال: كنا مع حذيفة فأخذ حصى فوضع بعضه فوق بعض، ثم قال لنا: انظروا ما ترون من الضوء؟ قلنا: نرى شيئاً خفياً، (قال) ^(٤): والله ليركبنّ الباطل على الحق حتى لا ترون من الحق إلا ما ترون من هذا ^(٥).

٤٠١٨٢ - حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن منصور عن شقيق عن حذيفة قال: ليوشكن أن يصب عليكم الشر من السماء حتى يبلغ الفيافي، قال: قيل: وما الفيافي، يا أبا عبد الله؟ قال: الأرض القفر ^(٦).

٤٠١٨٣ - حدثنا علي بن مسهر عن الوليد بن جميع عن أبي الطفيل قال: جاء رجل من محارب يقال له: (عمرو بن) ^(٧) (صليع) ^(٨) إلى حذيفة فقال له: يا أبا عبد الله حدثنا ما رأيت وشهدت؟ فقال حذيفة: (يا عمرو بن) (صليع) ^(٩) ^(١٠) رأيت محارب (أمن) ^(١١) مضر؟ قال: نعم، قال: فإن مضر لا تزال تقتل كل مؤمن وتفتنه أو

(١) سقط من: [س]، وفي [أ]، ب، ج، ع: [منكم].

(٢) في [أ]، ب: [لقتلت].

(٣) مجهول؛ لإيهام الرواي عن حذيفة، أخرجه الخطابي في الزهد ص ٦٨، وينحوه نعيم في الفتن (١٩٨٥).

(٤) سقط من: [أ]، ب، ج، س، ط، ع، هـ.

(٥) مجهول؛ لإيهام الرجل.

(٦) صحيح.

(٧) سقط من: [س].

(٨) في [ط، هـ]: (ضليع).

(٩) في [ط، هـ]: (ضليع).

(١٠) سقط من: [ج].

(١١) في [أ]، ب: [من]، وفي [هـ]: (أم).

يضر بهم الله والملائكة والمؤمنون حتى لا يمنعوا بطن تلعة، أرأيت محارب (أمن)^(١) ١١١/١٥ قيس (عيلان)^(٢)؟ قال: نعم، فإذا رأيت (عيلان)^(٣) قد (نزلت)^(٤) / بالشام فخذ حذرَكَ^(٥).

٤٠١٨٤ - حدثنا يزيد بن هارون عن العوام قال: حدثني منصور بن المعتمر عن ربي عن حذيفة قال: أدنوا يا معشر مضر، فوالله لا تزالون بكل مؤمن تفتنونه وتقتلون، حتى يضر بكم الله وملائكته والمؤمنون، حتى لا تمنعوا بطن تلعة، قالوا: فلم (تديننا)^(٦) ونحن كذلك؟ قال: إن منكم سيد ولد آدم، وإن منكم سوابق كسوابق الخيل^(٧).

٤٠١٨٥ - حدثنا عبد الله بن نمير قال: حدثنا الأعمش عن (عبد الرحمن)^(٨) بن ثروان عن عمرو بن حنظلة قال: قال حذيفة: لا تدع مضر (عبدًا لله)^(٩) مؤمنًا إلا

(١) في [أ، ب]: (من)، وفي [ها]: (أم).

(٢) في [ب، ج، س]: (غيلان).

(٣) في [ب، ج، س]: (غيلان).

(٤) في [ع]: (توالت).

(٥) حسن؛ الوليد بن جميع صدوق، أخرجه الحاكم ٤/٤٦٩، والبزار (٢٧٩٨)، والطيالسي (٤٢٠)، وعبد الرزاق (١٩٨٨٩)، وأحمد (٢٣٣٦٤)، والبخاري في التاريخ ٦/٣٤٤، وابن عساكر ٢٦/٨٥، ونعيم في الفتن (١١٦٩)، وانظر: ما بعده.

(٦) في [س]: (فدنا).

(٧) صحيح؛ أخرجه أحمد (٥٣٣١٦)، والبخاري في التاريخ ٦/٣٢٤، والحاكم ٤/٤٦٩، والطحاوي في شرح المشكل (٩٩١)، والطيالسي (٤٢٠)، والبزار (٢٧٩٧)، والطبراني في الأوسط (٦٥٧٩).

(٨) في [ها]: (عبد الله).

(٩) في [ها]: (عبد الله).

فتنوه أو قتلوه أو يضربهم الله والملائكة والمؤمنون حتى لا (تمنعوا)^(١) ذنب تلعة، فقال له رجل: يا أبا عبد الله تقول هذا وأنت رجل من مضر؟ قال: (ألا)^(٢) أقول ما قال رسول الله ﷺ^(٣).

٤٠١٨٦ - حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا إبراهيم/ بن محمد ١١٢/١٥ ابن المنتشر عن أبيه قال: قال حذيفة: (إن)^(٤) أهل البصرة لا يفتحون باب هدى ولا يتركون باب ضلالة، وإن الطوفان قد رفع من الأرض كلها إلا (عن)^(٥) البصرة^(٦).

٤٠١٨٧ - حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا عيينة بن عبد الرحمن عن أبيه عن أخيه (ربيعة)^(٧) بن جوشن قال: قدمت الشام فدخلت على عبد الله بن عمرو فقال: ممن أنتم؟ قلنا: من أهل البصرة، قال: (أمالا)^(٨) فاستعدوا يا أهل البصرة، قلنا: بماذا؟ قال: (بالزاد)^(٩) والقرب، خير المال اليوم أجمال يحتمل الرجل عليهن

(١) في [ب، س]: [يمنعوا].

(٢) في [ع]: [لا].

(٣) مجهول؛ لجهالة عمرو بن حنظلة، أخرجه أحمد (٢٣٣٤٩)، والحاكم ٤/٤٧٠، والطحاوي في شرح المشكل (٩٨٩)، والطبراني في الأوسط (٦٥٨٩)، رواه البخاري في التاريخ ٦/٣٢٤ من طريق ابن نمير والطحاوي في شرح المشكل (٩٩١) من طريق جرير بن حازم، كلاهما عن الأعمش عن ابن ثروان عن هزيل بن شرحبيل عن حذيفة.

(٤) سقط من: [ع].

(٥) سقط من: [س].

(٦) منقطع؛ محمد بن المنتشر لم يسمع من حذيفة.

(٧) في [ج]: احتمال (رمعة).

(٨) في [ع]: (أما ألا).

(٩) في [ج]: (بالزاد).

أهله ويميرهم عليها، وفرس (وقاح)^(١) شديد، فوالله ليوشك بنو (قنطوراء)^(٢) أن يخرجوكم منها حتى يجعلوكم (بركة)^(٣)، قال: قلنا: وما بنو (قنطوراء؟)^(٤) قال: أما في الكتاب فهكذا نجده، وأما في النعت فنعت الترك^(٥).

٤٠١٨٨ - حدثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن سعيد بن^(٦) عمرو عن أبي هريرة قال: كيف أنتم إذا لم يجب لكم دينار ولا درهم ولا قفيز؟^(٧).

٤٠١٨٩ - حدثنا وكيع عن عمران عن أبي مجلز قال: أراد عمر أن لا يدع مصر من الأمصار إلا أتاه، فقال له كعب: لا تأت العراق فإن فيه تسعة أعشار الشر^(٨).

٤٠١٩٠ - حدثنا أبو أسامة عن عوف عن قسامة بن زهير قال: سمعت أبا موسى يقول: إن لهذه - يعني البصرة - أربعة أسماء: البصرة والخريبة وتدمر والمؤتفكة^(٩).

٤٠١٩١ - حدثنا ابن علية عن هشام عن ابن سيرين قال: رأيت كثير بن أفلح

(١) في [ع]: (ماح).

(٢) في [أ]، ب، ج، س، ع: (قنطور).

(٣) في [أ]، ب، ط، هـ: (بدكية)، وفي [ج، ع]: غير منقوطة، وركبة من نجد تلي الطائف منطقة فسيحة.

(٤) في [أ]، ب، ج، س، ع: (قنطور).

(٥) مجهول؛ لجهالة ربيعة بن جوشن، وينحوه أخرجه الحاكم ٥٢٢/٤.

(٦) في [أ]، ب، هـ: زيادة (أبي).

(٧) صحيح؛ أخرجه البخاري (٣٠٠٩)، وأحمد (٨٣٦٨)، وأبو يعلى (٦٦٣١).

(٨) منقطع؛ أبو مجلز لم يدرك عمر.

(٩) صحيح.

في المنام فقلت له : يا (ابن)^(١) أفلح كيف أنتم؟ قال : بخير، قال : قلت : أنتم الشهداء؟ قال : لا ، إن قتلى المسلمين ليسوا بشهداء ولكننا الندباء.

٤٠١٩٢ - حدثنا شعبة عن شعبة عن يحيى بن حصين قال : سمعت الحمي غير واحد يحدثون عن أبي أنه قال لسعد بن أبي وقاص : ما يمنعك من القتال؟ قال : لا حتى يعطوني سيفاً يعرف المؤمن من الكافر^(٢).

٤٠١٩٣ - حدثنا هوزة بن خليفة قال : حدثنا عوف عن (محمد)^(٣) بن سيرين عن عقبة بن أوس عن عبدالله بن عمرو قال : يقتل الناس بينهم / على دعوى ١١٤/١٥ جاهلية عند قتل أمير أو إخراجهم فتظهر إحدى الطائفتين حين تظهر وهي ذليلة (فيرغب)^(٤) فيهم من يليهم من العدو فيسيرون إليهم ، ويقتحم أناس في الكفر تقحماً^(٥).

٤٠١٩٤ - حدثنا غندر عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن عبدالله بن خربوذ عن عبدالله بن عمرو أنه قال : ويل للجناحين من الرأس ، ويل للرأس من الجناحين ، قال شعبة : فقلت : وما الجناحان؟ قال : العراق ومصر ، والرأس الشام^(٦).

(١) سقط من : أ ، ب ، ج ، س ، ع.أ.

(٢) مجهول ؛ لإبهام رواته.

(٣) سقط من : [ج.أ].

(٤) في [ج.أ] : (فيرغب).

(٥) صحيح ؛ عقبة بن أوس ثقة على الصحيح ، أخرجه الحاكم ٤/٤٦٨ ، وعبدالرزاق (٢٠٧٦٦) ، ونعيم في الفتن (١٢٧٥) ، والداني في السنن الواردة في الفتن (٤٩١).

(٦) مجهول ؛ لجهالة عبدالله بن خربوذ كذا اسمه في المنفردات لمسلم ص ١٦٧ ، وقيل : عبدالرحمن كما في التاريخ الكبير ٥/٢٧٨ ، والجرح والتعديل ٥/٢٣٠ ، والثقات ٥/٩٣.

٤٠١٩٥ - حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرني عبد الله بن المختار عن عباس الجريري عن أبي عثمان النهدي عن عبد الله بن عمرو قال: ليخسفن بالدار إلى جنب الدار، و(بالدار إلى جنب الدار)^(١) حيث تكون (المظالم)^{(٢)(٣)}.

٤٠١٩٦ - حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا ثابت عن غالب ابن عجرد قال: أتيت عبد الله بن عمرو - أنا و^(٤) صاحب لي - وهو يحدث الناس فقال: ممن أنتم؟ فقلنا: من أهل البصرة، قال: فعليكما إذن / (بضواحيها)^(٥)، فلما تفرق الناس عنه دنونا منه فقلنا: رأيت قولك: ممن أنتم؟ وقولك: عليكما (بضواحيها؟)^(٦) إذن، قال: إن دار مملكتها وما حولها مشوب بهم^(٧).

٤٠١٩٧ - قال ثابت: فكان غالب بن (عجرد)^(٨) إذا دخل على (الرحبة)^(٩) سعى حتى يخرج منها.

٤٠١٩٨ - حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن أبي عثمان قال: جاء رجل إلى حذيفة فقال: إني أريد الخروج إلي البصرة، فقال: إن كنت لا بد لك من الخروج

(١) سقط من: [أ، ب، ج، د، هـ]: تكررت.

(٢) في [هـ]: (للمظالم).

(٣) صحيح؛ أخرجه نعيم (١٧١١).

(٤) سقط من: [س].

(٥) في [ع]: (بفواحيها)، وفي [أ، ب]: (بضواحيها).

(٦) في [ع]: (بفواحيها)، وفي [أ، ب]: (بضواحيها).

(٧) حسن؛ غالب بن عجرد ذكره ابن حبان في الثقات وروى عنه جمع.

(٨) في [أ]: (عمرو).

(٩) في [هـ]: (الراحبة).

فانزل (عذواتها)^(١) ولا تنزل سرتها^(٢).

٤٠١٩٩ - حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن ثابت بن هرمز أبي المقدام عن أبي يحيى قال: سئل حذيفة: من المنافق؟ قال: الذي يصف الإسلام ولا يعمل به^(٣).

٤٠٢٠٠ - حدثنا عبيد الله بن موسى عن حسن بن صالح عن معاوية بن إسحاق قال: حدثني رجل من الطائف عن عبدالله بن عمرو قال: لا تقوم الساعة حتى يتهارجون في الطرق تهارج الحمير فيأتيهم إبليس فيصرفهم إلى عبادة الأوثان^(٤).

١١٦/١٥

٤٠٢٠١ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش (عن شمر عن شهر)^(٥) بن حوشب عن كعب قال: يقتل (القرآن)^(٦) (والسلطان)^(٧)، قال: فيطأ السلطان على (سماخ)^(٨) القرآن، (ولأياً بلأى)^(٩) (ما)^(١٠) (تنفلتن)^(١١) منه.

(١) جمع غداة، وهي أرض طيبة التربة والماء، انظر: النهاية ٢٠٠/٣، ولسان العرب ٤٣/١٥، وفي [أ، هـ]: (عزواتها)، وفي [س]: (عروانها).

(٢) صحيح؛ عاصم هو الأحول.

(٣) مجهول؛ أبو يحيى هو عبيد بن كرب العبسي مجهول، أخرجه أبونعيم في الحلية ٢٨١/١، والمروزي في تعظيم الصلاة (٦٨٢)، والفريابي في صفة المنافق (٧٠).

(٤) مجهول؛ لإبهام راويه، وبنحوه أخرجه الحاكم ٤٥٧/٤، والبزار (٢٣٥٤)، ونعيم في الفتن (١٧٩٩)، وبنحوه مرفوعاً عند ابن حبان (٦٧٦٧).

(٥) في [س]: (شهر عن شمر).

(٦) في [ع]: (العراق).

(٧) سقط من: [ص].

(٨) في [ع]: (صماج).

(٩) سقط من: [أ، ط، هـ].

(١٠) سقط من: [ط، هـ].

(١١) في [أ، ب، ج]: (يعتر)، وفي [س، ع]: (يعتلين)، وفي [ص]: (يعرضنه).

٤٠٢٠٢ - حدثنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله بن عمر (عن نافع عن ابن عمر)^(١) عن كعب قال: يوشك نار تخرج من اليمن، قال: (تسوق)^(٢) الناس تغدو معهم إذا غدوا، وتقبل معهم إذا قالوا، وتروح معهم إذا راحوا، فإذا سمعتم (ذلك)^(٣) فاخرجوا إلى الشام.

٤٠٢٠٣ - حدثنا وكيع عن سفيان عن أبيه عن عكرمة^(٤) عن ابن عباس قال: قال كعب: إذا رأيت القطر قد منع فاعلم أن الناس قد منعوا الزكاة فمنع الله ما عنده، وإذا رأيت السيوف قد عريت فاعلم / أن حكم الله (قد)^(٥) ضيع فانتقم بعضهم من بعض، وإذا رأيت الزنى قد فشا (فاعلم)^(٦) أن الربا قد فشا.

٤٠٢٠٤ - حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن سليمان بن ميسرة عن طارق ابن شهاب (عن زيد بن صوحان)^(٧) قال: قال لي (سلمان)^(٨): كيف أنت إذا (اقتل)^(٩) القرآن والسلطان؟ قال: إذن أكون مع القرآن، قال: نعم الزويد أنت إذا، فقال: أبو قرة - وكان يبغض الفتن: إذن أجلس في بيتي، فقال سلمان: لو كنت في أقصى تسعة أبيات كنت مع إحدى (الطائفتين)^{(١٠)(١١)}.

(١) سقط من: [أ، ب، ج، س، هـ].

(٢) في [هـ]: (تشوق).

(٣) سقط من: [أ، ب، ج، س، ع].

(٤) في [ج]: زيادة (عن أمه)، وفي [أ، ب، س، ط، هـ]: زيادة (عن أبيه).

(٥) سقط من: [س].

(٦) في [ع]: (فأعلموا).

(٧) سقط من: [أ، ب، ج، س، ص].

(٨) في [أ، ط، هـ]: (سليمان).

(٩) في [أ]: (فشل).

(١٠) في [ع]: (الفرقتين).

(١١) صحيح.

٤٠٢٠٥ - حدثنا وكيع^(١) قال : حدثنا موسى بن قيس عن سلمة بن كهيل عن زيد بن وهب قال : لما رجعنا من النهروان قال علي : لقد شهدنا قوم باليمن ، قلنا : يا أمير المؤمنين كيف ذاك ؟ قال : (بالهوى)^{(٢)(٣)} .

٤٠٢٠٦ - حدثنا وكيع عن مالك بن مغول عن القاسم بن عبد الرحمن قال : قال عبدالله : إن الرجل (يشهد)^(٤) المعصية فينكرها فيكون كمن غاب عنها ، ويكون يغيب عنها فيرضاه فيكون كمن شهدها^(٥) .

٤٠٢٠٧ - حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن الأعمش عن زيد قال : قال حذيفة : إن الرجل ليكون من الفتنة وما هو (فيها)^{(٦)(٧)} .

٤٠٢٠٨ - حدثنا وكيع عن الأعمش عن سالم (بن)^(٨) أبي الجعد عن عبدالله بن سبيع قال : خطبنا علي^(٩) (قال)^(١٠) : لتخضبن (هذه)^(١١) من هذا - يعني لحيته من رأسه - قالوا : أخبرنا به نقتله ، قال : إذن بالله تقتلون بي غير قاتلي ،

(١) في [ط ، هـ] : زيادة (عن مالك بن مغول).

(٢) في [أ ، ط ، هـ] : (بالهواء).

(٣) صحيح.

(٤) في [ج] : (ليشهد).

(٥) منقطع ؛ القاسم لم يسمع من جده عبدالله بن مسعود ، أخرجه نعيم في الفتن (٧٣٣).

(٦) في [هـ] : (منها).

(٧) صحيح.

(٨) سقط من : [أ ، ط ، هـ].

(٩) في [ب] : زيادة (ﷺ).

(١٠) في [ج ، ع] : (فقال).

(١١) في [ع] : (هذا).

قالوا: فاستخلف (علينا)^(١)، قال: لا، (ولكن)^(٢) أترككم (إلى ما ترككم)^(٣) إليه رسول الله ﷺ^(٤)، قال: فما تقول لربك إذا لقيت؟ قال: أقول: اللهم كنت فيهم ثم قبضتني إليك^(٥)، وأنت فيهم، (فإن)^(٦) شئت أصلحتهم وإن شئت أفسدتهم^(٧).

٤٠٢٠٩ - حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن أبي وائل قال: قال عبدالله: ١١٩/١٥ والله لأن (أزاول)^(٨) جبلاً راسياً أحب إلي من أن أزاول ملكاً موجلاً^(٩)./

٤٠٢١٠ - حدثنا (معاوية بن هشام قال: حدثنا)^(١٠) سفيان عن جبلة عن عامر بن مطر قال: كنت مع حذيفة فقال: يوشك أن تراهم يفرجون عن دينهم كما تنفرج المرأة عن قبلها، فأمسك بما أنت عليه اليوم (فإنه)^(١١) الطريق الواضح، كيف أنت يا عامر بن مطر إذا أخذ الناس طريقاً والقرآن طريقاً، مع أيهما تكون؟ قلت: مع القرآن أحيا معه وأموت معه، قال: فأنت أنت إذن^(١٢).

(١) في [س]: (صلينا).

(٢) في [أ]، ب، ط، هـ: (لكني).

(٣) سقط من: [ب].

(٤) سقط من: [هـ].

(٥) زيادة من: [هـ]، وما سبق في كتاب المغازي برقم [٣٩٨٨١].

(٦) في [ع]: (وإن).

(٧) مجهول؛ لجهالة عبدالله بن سبيع، أخرجه أحمد (١٠٧٨)، وأبو يعلى (٣٤١)، والمزي ٦/١٥، والبخاري (٨٧١).

(٨) في [أ]: (أول).

(٩) صحيح؛ أخرجه نعيم في الفتن (٣٤١).

(١٠) سقط من: [ع].

(١١) في [ط]، هـ: (فإنها).

(١٢) حسن؛ عامر بن مطر صدوق، وأخرجه الحاكم ٤/٥٨، ونعيم في الفتن (٣٦٣)، وابن حزم في الأحكام ٥٧١/٤.

٤٠٢١١ - حدثنا معاوية بن هشام قال : حدثنا سفيان عن أبيه عن أبي يعلى عن ابن الحنفية أن قوماً من قبلكم (تحيروا)^(١) (و)^(٢) (تفرقوا)^(٣) حتى تاهوا ، فكان أحدهم إذ نودي من خلفه أجاب من أمامه ، وإن نودي من أمامه أجاب من خلفه.

٤٠٢١٢ - حدثنا معاوية (قال)^(٤) : حدثنا شريك عن عثمان (عن)^(٥) زاذان عن حذيفة قال : كيف أنتم إذا أتاكم زمان يخرج أحدكم من حجلته إلى (حشه)^(٦) (فيرجع)^(٧) وقد مسخ قردا فيطلب مجلسه فلا يجده^(٨) /

١٢٠/١٥

٤٠٢١٣ - حدثنا (يعمر)^(٩) بن بشر قال : حدثنا ابن مبارك قال : أخبرنا معمر عن إسحاق بن راشد عن عمرو بن وابصة الأسدي عن أبيه قال : إني بالكوفة في داري إذ سمعت على باب الدار : السلام عليكم (أ)^(١٠) ألج؟ فقلت : وعليكم السلام ، فلج ، فإذا هو عبد الله بن مسعود فقلت : يا (أبا)^(١١) عبد الرحمن ! آية ساعة (زيارة؟)^(١٢) وذلك في نحر الظهيرة ، قال : طال علي النهار فتذكرت من أتحدث إليه ، فجعل يحدثني

(١) في [ع] : (تحدوا).

(٢) في [أ] ، ط ، ها : (أو).

(٣) في [أ] ، ج ، س ، ص : (نفروا).

(٤) سقط من : [ج ، س].

(٥) في [ج] : (ابن).

(٦) في [س] : (حشره) ، وفي [ب] : (حشبه).

(٧) في [ج] : (فترجع).

(٨) ضعيف ؛ عثمان هو ابن عمير أبو اليقظان ضعيف ، وأخرجه الداني (٣٤٩).

(٩) في [أ] ، ب ، ها : (معتمر).

(١٠) سقط من : [أ] ، ب ، ج ، س ، ع.

(١١) سقط من : [ع].

(١٢) في [س] : (زيارة).

عن رسول الله ﷺ وأحدثه، فقال عبد الله: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تكون فتنة: النائم فيها خير من المضطجع، والمضطجع خير من القاعد، والقاعد خير (من) القائم، والقائم خير»^(١) من الماشي، والماشي خير من الساعي، قتلاها كلها في النار»، قال: قلت: (ومتى)^(٢) ذاك يا رسول الله؟ قال: «ذاك أيام الهرج»، قلت: ومتى أيام الهرج؟ قال: «حين لا (يأمن)^(٣) الرجل جليسه»، (قال)^(٤): قلت: فبم تأمرني (إن)^(٥) أدركت ذلك؟ قال: «(أدخل)^(٦) بيتك»، قلت: أفرأيت إن دخل علي؟ قال: «(فوال)^(٧) مخدعك»، قال: قلت: أفرأيت إن دخل علي؟ قال: «قل هكذا، وقل (بؤ)^(٨) بإثمي وإثمك، وكن عبد الله المقتول»^(٩) / ١٢١/١٥

٤٠٢١٤ - حدثنا أحمد بن عبد الله عن عبد الحميد بن بهرام قال: (حدثنا)^(١٠) شهر بن حوشب قال: حدثني جندب بن سفيان^(١١) رجل من

(١) سقط من: [جأ].

(٢) في [أ]، ب، ع: [وما نا].

(٣) في [ط]، هـ: [نأمن].

(٤) سقط من: [جأ].

(٥) في [أ]، ب: [إذا].

(٦) في [أ]، ب: [دخلت].

(٧) سقط من [أ]، ب، وفي [ع]: [فوالي]، وفي [هـ]: [فادخل].

(٨) في [هـ]: [أبؤ].

(٩) مجهول؛ لجهالة عمرو بن وابصة، والخبر أخرجه أحمد (٤٢٨٦)، وأبوداود (٤٢٥٨)، والحاكم ٣٢/٣، وعبدالرزاق (٢٠٧٢٧)، والطبراني (٩٧٧٤)، وابن المبارك في المسند (٢٦٢)، والبزار (١٤٤٤)، والمزي ٢٣/٤٠٧، وابن عساكر ٦٢/٣٣٦، والخطابي في العزلة ص ١١، والحري في غريب الحديث ١٣٢/١.

(١٠) في [ب]، س: [حدثني].

(١١) في [أ]، ب، ج، ز، س، ط، ع، هـ: زيادة (عن)، وانظر: المطالب العالية (٤٣٤١)، ومجمع الزوائد ٣٠٣/٧.

(بجيلة)^(١) قال: قال رسول الله ﷺ: «ستكون بعدي فتن كقطع الليل المظلم، تصدم الرجل كصدم (جباه)^(٢) فحول الثيران، يصبح الرجل فيها مسلماً ويمسي كافراً، ويمسي (مسلماً)^(٣)، ويصبح (كافراً)^(٤)»، فقال رجل من المسلمين: يا رسول الله! فكيف نصنع عند ذلك؟ قال: «ادخلوا بيوتكم واخملوا ذكركم»، قال رجل من المسلمين: ^(٥) (أفرأيت) ^(٦) إن دُخل على أحدنا بيته؟ قال رسول الله ﷺ: «فليمسك بيديه وليكن عبد الله المقتول، (ولا يكن عبد الله القاتل)^(٧)، فإن الرجل يكون في قبة الإسلام فيأكل مال أخيه ويسفك دمه ويعصي ربه ويكفر بخالقه فتجب له جهنم»^(٨).

٤٠٢١٥ - حدثنا عبد الرحمن^(٩) بن محمد المحاربي عن ليث عن (عون)^(١٠) (ابن)^(١١) أبي جحيفة عن عبد الرحمن عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «أيعجز أحدكم إذا أتاه الرجل يقتله - يعني من أهل كذا - أن يقول هكذا - وقال بإحدى يديه على الأخرى - فيكون كالخير من ابني آدم، وإذا هوى

(١) في [ها]: (بجيلة).

(٢) في [أ]: ب، ج: (حياة).

(٣) في [ع]: (كافراً).

(٤) في [ع]: (مؤمناً مؤمناً ويصبح كافراً).

(٥) في [ج]: زيادة (قال).

(٦) سقط من: [س].

(٧) سقط من: [أ، ب].

(٨) حسن؛ شهر صدوق مدلس، وصرح بالتحديث، أخرجه أبو يعلى (١٥٢٣)، والرويانى (٩٧١)، والطبراني (١٧٢٣)، وابن الأثير في أسد الغابة ١/٤٤٥.

(٩) في [ع]: (الله).

(١٠) في [ب]: (عوف).

(١١) سقط من: [ج].

١٢٢/١٥ الجنة وإذا قاتله في النار^(١) /

٤٠٢١٦ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن شريح قال: ما أخبرت ولا استخبرت (مذ)^(٢) كانت الفتنة، قال له مسروق: لو كنت مثلك لسرني أن أكون قد مت، (قال)^(٣) شريح: فكيف بأكثر من ذلك: ما في الصدور؟ و(تلتقي)^(٤) الفتان و(إحدهما)^(٥) أحب إلي من الأخرى.

٤٠٢١٧ - حدثنا أبو أسامة عن عوف عن أبي المنهال قال: حدثني صفوان بن محرز^(٦) قال: ليتق أحدكم، لا يحولن بينه وبين الجنة (ملء)^(٧) كف من دم مسلم.

٤٠٢١٨ - حدثنا أبو أسامة عن عوف عن أبي المنهال عن أبي العالية قال: كنا نتحدث أنه سيأتي على الناس زمان: خير أهله الذي يرى الخير في جانبه قريباً.

٤٠٢١٩ - حدثنا إسحاق بن منصور قال: حدثنا أسباط بن نصر عن السدي عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يفتك مؤمن، الإيمان ١٢٣/١٥

(١) مجهول؛ لجهالة عبدالرحمن بن سميرة، أخرجه أبو داود (٤٢٦٠)، وأحمد (٥٧٠٨)، والبخاري في التاريخ ٢٩١/٥، والطبراني في الأوسط (٢٠١٥)، والمزي ١٦١/١٧، وابن عساكر ٧/٦٤، والخطيب في تالي التلخيص (٣٤٠).

(٢) سقط من: [ك]، في [س]: (لقد).

(٣) في [أ]، ب: [قال له].

(٤) في [أ]: (يلتقي).

(٥) في [س]: (وأحدهما).

(٦) في [ها]: زيادة (عن جندب بن عبد الله البجلي).

(٧) في [ها]: (ملاً).

(قيد) ^(١) الفتك ^(٢).

٤٠٢٢٠ - حدثنا أبو أسامة عن عوف عن الحسن قال : جاء رجل إلى الزبير أيام الجمل فقال : أقتل لك عليا؟ قال : وكيف؟ قال : آتبه فأخبره أنني معه ثم أفتك به ، فقال الزبير : لا ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : «الإيمان قيد الفتك لا (يفتك)» ^(٣) مؤمن» ^(٤).

٤٠٢٢١ - حدثنا محمد بن فضيل عن عطاء عن أبي البختري عن حذيفة قال : إن أصحابي تعلموا الخير وأنا تعلمت الشر ، قالوا : وما حملك على ذلك؟ قال : إنه من (يعلم) ^(٥) مكان الشر يتيقه ^(٦).

٤٠٢٢٢ - حدثنا علي بن مسهر عن يحيى بن أيوب عن أبي زرعة بن عمرو عن أبي هريرة قال : إن الرجل ليقتل يوم القيامة ألف قتلة ^(٧).

(١) في [س]: (قد).

(٢) مجهول؛ لجهالة والد إسماعيل السدي: وهو عبدالرحمن بن أبي كريمة، أخرجه أبوداود (٢٧٦٩)، والحاكم ٣٥٣/٤، والبخاري في التاريخ ٤٠٣/١، وابن أبي عاصم في الديات ص ٢٢، والمزي ٣٦٨/١٧، والخطيب ٣٨٧/١٠، وابن عساكر ٣٩٩/٣٧.

(٣) في [ب، ج]: (نفتك).

(٤) منقطع؛ الحسن لم يسمع من بدري مشافهة، أخرجه أحمد (١٤٢٦)، وعبدالرزاق (٩٦٧٦)، والبغوي في الجعديات (٣١٨٤)، وابن عساكر ٤٠٦/١٨، وابن أبي عمر في الإيمان (٨١)، وسيأتي ٢٧٩/١٥.

(٥) في [ع]: (تعلم).

(٦) ضعيف منقطع؛ عطاء اختلط وأبوالبختري لم يسمع من حذيفة، أخرجه أبوخيثمة في كتاب العلم (٧٤)، والأنصاري في ذم الكلام (٦٢٣).

(٧) صحيح؛ أخرجه ابن المبارك في الزهد (٣٧٠).

٤٠٢٢٣ - فقال له عاصم بن أبي النجود: يا أبا زرعة، ألف قتلة؟ قال: بضروب ما قتل.

١٢٤/١٥ - ٤٠٢٢٤ - حدثنا مالك بن إسماعيل عن شريك عن عثمان / بن أبي زرعة عن صالح عن علي قال: لا تزرعوا معي في السواد، فإنكم إن تزرعوا تقتتلوا على (مائه)^(١) بالسيوف، وإنكم إن تقتتلوا تكفروا^(٢).

٤٠٢٢٥ - حدثنا الفضل بن دكين عن سفيان عن أبي إسحاق عن حارثة ابن مضرب عن علي قال: عرينة و(عقيدة)^(٣) وعصية وقطيعة (عقدوا)^(٤) اللؤم^{(٥)(٦)}.

٤٠٢٢٦ - [حدثنا (أبو)^(٧) عبد الرحمن بقي بن مخلد قال: حدثنا أبو بكر عبد الله ابن محمد بن أبي شيبة قال]^(٨): حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن سلمة بن كهيل عن أبي ظبيان أنه كان عند عمر، قال: فقال (له)^(٩): اعتقد مالا واتخذ (سانيا)^(١٠) فيوشك أن تمنعوا العطاء^(١١).

(١) في [ها]: (مائة).

(٢) مجهول؛ لجهالة صالح هو الشيباني، وانظر: التاريخ الكبير ٢٨٣/٤، ولسان الميزان ١٧٧/٣.

(٣) في [ها]: (عتيدة).

(٤) في [ها]: (لقب).

(٥) صحيح.

(٦) في [ع، م]: (انتهى الجزء الأول من الفتن).

(٧) سقط من: [ع].

(٨) سقط ما بين المعكوفين من: [جا].

(٩) في [م]: (لنا).

(١٠) في [أ، ب]: (سانا)، وفي [ب، ع]: (ساساً)، وفي [س]: (بياض، وفي [ها]: (شاءاً).

(١١) مجهول؛ لجهالة أبي ظبيان القرشي، أخرجه يعقوب في المعرفة ٢١٤/٣.

٤٠٢٢٧ - حدثنا محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب عن فضيل قال: قال علي: خذوا العطاء ما كان طعمة، فإذا كان عن دينكم فافرضوه أشد الرفض^(١).

٤٠٢٢٨ - (حدثنا)^(٢) ابن فضيل عن العلاء عن أبي معشر قال: قال سلمان:

١٢٥/١٥

خذوا العطاء ما صفا لكم، فإذا كدر عليكم فاتركوه أشد الترك^(٣).

٤٠٢٢٩ - حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عبد الملك بن عمير عن سعيد

بن عمرو بن سعيد عن أبي هريرة قال: لا يأتي عليكم إلا قليل حتى يقضي الثعلب (وسته)^(٤) بين ساريتين من سوارى المسجد^(٥).

٤٠٢٣٠ - قال عبد الملك: هو مسجد المدينة، (يقول)^(٦): من الخراب.

٤٠٢٣١ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي

هريرة قال: (لا تقتل)^(٧) هذه الأمة حتى يقتل القاتل، لا يدري على أي شيء قتل؟^(٨)، ولا يدري المقتول على أي شيء قتل؟^(٩).

(١) منقطع؛ فضيل بن عمرو لم يدرك علياً.

(٢) سقط من: أ، ب.

(٣) منقطع؛ أبو معشر لا يروي عن سلمان.

(٤) في [س]: (وسته)، والمراد النوم الخفيف، انظر: النهاية ١٨٥/٥.

(٥) صحيح؛ وبنحوه أخرجه ابن شبه (٦٢٥)، وانظر: مصنف عبدالرزاق (٢٠٨٥١).

(٦) في [أ]: (تقول).

(٧) في [هـ]: (لا تذهب)، وفي [س]: بياض.

(٨) في [أ، ب]: (يبقى قليل).

(٩) حسن؛ أبو خالد صدوق، وورد الخبر مرفوعاً عند مسلم (٢٩٠٨).

٤٠٢٣٢ - (حدثنا)^(١) (أبو) معاوية عن ليث عن طاوس قال: ليقتلن القراء قتلا حتى تبلغ قتلاهم اليمن، فقال له رجل: أو (ليس)^(٢) قد فعل ذلك الحجاج؟ قال: ما كانت تلك بعد.

٤٠٢٣٣ - (حدثنا)^(٣) محمد بن بشر عن سفيان عن الزبير بن عدي قال: قال لي إبراهيم ١٢٦/١٥: إياك أن تقتل مع قتيبة^(٤) /.

٤٠٢٣٤ - (عبيد الله)^(٥) بن موسى قال: أخبرني شيبان عن زياد بن علاقة عن قُطبة بن مالك عن حذيفة بن اليمان قال: (ألا، لا يمشين)^(٦) رجل منكم (شبرا)^(٧) إلى ذي سلطان ليزله، فلا والله لا يزال قوم أذلوا السلطان (أذلاء)^(٨) إلى يوم القيامة^(٩).

٤٠٢٣٥ - (حدثنا)^(١٠) عبد الله بن نمير قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن

(١) سقط من: [أ، ب، هـ].

(٢) سقط من: [هـ].

(٣) في [هـ]: (كيس).

(٤) سقط من: [أ، ب، ط، هـ].

(٥) هو قتيبة بن مسلم الباهلي، كما في معرفة الثقات ص ٣٦٨، وتهذيب الكمال ٣١٦/٩، وتاريخ

الإسلام ٤٢٦/٨، وسير أعلام النبلاء ١٥٧/٦.

(٦) في [ج]: زيادة (حدثنا).

(٧) في [أ، ب]: (عبد الله).

(٨) في [ج، س]: (ألا يمشين)، وفي [هـ]: (لا يمشين).

(٩) في [س]: بياض.

(١٠) في [أ، ب]: (لا).

(١١) صحيح.

(١٢) سقط من: [أ، ب، هـ].

زيد بن وهب قال : قال حذيفة : (تقتل)^(١) بهذا الغائط فئتان لا أبالي في أيهما (عرفتك)^(٢) ، فقال له رجل : أفي الجنة هؤلاء أم في النار؟ قال : ذاك الذي أقول لك ، قال : فما قتلا (هم؟)^(٣) قال : قتلى جاهلية^(٤) .

٤٠٢٣٦ - حدثنا محمد بن الحسن الأسدي عن إبراهيم بن طهمان عن سليم بن قيس العامري عن سحيم بن نوفل قال : قال لي عبد الله بن مسعود : كيف أنتم إذا اقتتل المصلون؟ قلت : ويكون ذلك؟ قال : نعم ، أصحاب محمد^(٥) ، قلت : وكيف أصنع؟ قال : (كف)^(٦) لسانك ، وأخف مكانك ، وعليك بما تعرف ، ولا تدع ما تعرف (لما تنكر)^{(٧)(٨)} .

١٢٧/١٥

٤٠٢٣٧ - (حدثنا)^(٩) محمد بن الحسن قال : حدثنا عبد ربه عن الحسن بن عمرو الفقيمي عن يحيى بن هانئ عن الحارث بن قيس قال : قال لي عبد الله بن مسعود : أتحب أن يسكنك الله وسط الجنة؟ قال : فقلت : جعلت فداك ، وهل أريد إلا ذاك؟ قال : عليك بالجماعة أو بجماعة الناس^(١٠) .

(١) في [س] : (نقتل) ، وفي [ع] : (يقتل) .

(٢) في [أ] : (عرفيك) ، وسقط من : [س] .

(٣) سقط من : [س] .

(٤) صحيح ؛ وينحوه أخرجه نعيم في الفتن (٤٤٦) .

(٥) في [ج] : زيادة (ﷺ) .

(٦) في [ع] : (لف) .

(٧) في [س] : (لما تنكره) .

(٨) مجهول ؛ لجهالة سليم بن قيس .

(٩) سقط من : [أ] ، ب ، س ، ع .

(١٠) ضعيف ؛ لضعف محمد بن الحسن الأسدي .

٤٠٢٣٨ - (حدثنا)^(١) ابن علية عن أيوب قال : قال لي الحسن : ألا تعجب من سعيد بن جبير دخل علي فسألني عن قتال الحجاج ومعه بعض الرؤساء - يعني أصحاب ابن الأشعث.

٤٠٢٣٩ - حدثنا عفان قال : حدثنا (سليم)^(٢) بن (أخضر)^(٣) قال : حدثنا ابن عون قال : كان مسلم بن يسار أرفع عند أهل البصرة من الحسن حتى خف مع ابن الأشعث ، وكف الحسن ، فلم يزل أبو سعيد في (علو منها)^(٤) بعد ، وسقط الآخر.

٤٠٢٤٠ - (حدثنا)^(٥) يزيد بن هارون عن جرير بن حازم قال : حدثني شيخ من أهل مكة قال : (رأيت)^(٦) ابن عمر في أيام ابن الزبير فدخل المسجد فإذا السلاح فجعل يقول : لقد أعظمت الدنيا ، لقد أعظمت الدنيا ، حتى استلم الحجر^(٧) .

[٢] ما ذكر في فتنة الدجال

٤٠٢٤١ - قال : (و)^(٨) حدثنا أبو بكر قال : حدثنا علي بن مسهر عن (مجالد)^(٩) عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : «أنا أختم

(١) سقط من : [أ ، ب ، ط ، هـ].

(٢) في [أ] : (سيمان).

(٣) في [أ ، ب] : (أخضر).

(٤) في [س] : (علومها).

(٥) سقط من : [أ ، ب ، هـ].

(٦) في [س] : (أرأيت).

(٧) مجهول ؛ لإبهام الرجل.

(٨) سقط من : [ب].

(٩) في [س] : (مجاهد).

ألف نبي (أو) ^(١١) أكثر، (و) ^(١٢) إنه ليس من نبي بعث إلى قوم إلا ينذر قومه الدجال، وإنه قد بين لي ما (لم) ^(١٣) يبين لأحد، وإنه أعور، وإن ريكم ليس بأعور ^(١٤).

٤٠٢٤٢ - (حدثنا) ^(٥) أبو أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ ذكر المسيح بين ظهرائي الناس وقال: «إن الله ليس بأعور، وإن المسيح الدجال أعور (العين) ^(٦) اليمنى، كأن عينه (عنبه) ^(٧) (طافية) ^(٨)» ^(٩).

٤٠٢٤٣ - (حدثنا) ^(١٠) يزيد بن هارون عن محمد بن إسحاق عن داود بن عامر (ابن) ^(١١) (سعد) ^(١٢) عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «إنه لم يكن نبي قبلي إلا وقد وصف الدجال لأمته، (ولأصفهه) ^(١٣) صفة لم يصفها أحد قبلي، إنه

(١) في [ب]: [إذ].

(٢) في [أ، ب]: [أو].

(٣) سقط من: [ع].

(٤) ضعيف؛ لضعف مجالد، أخرجه الطبراني في الأوسط (٩١٩٩)، والبزار كما في مجمع الزوائد ٣٤٧/٧، وأبونعيم في الحلية ٣٣٥/٤، وعبد الله بن أحمد في السنة (١٠٠٥)، وابن سعد ١٩٢/١.

(٥) سقط من: [أ، ب، ط، هـ].

(٦) في [أ، ب، ج، س، ع]: [عين].

(٧) في [س]: [عنية].

(٨) في [س]: [طافية].

(٩) صحيح؛ أخرجه البخاري (٣٤٣٩)، ومسلم (١٦٩).

(١٠) سقط من: [أ، ب، ط، هـ].

(١١) في [ع]: [عن].

(١٢) في [س]: [سعيد].

(١٣) في [أ، ب]: [ولا صفة]، وسقط من: [س].

١٢٩/١٥ أعور وليس الله بأعور»^(١)./

٤٠٢٤٤ - (حدثنا)^(٢) عبدالله بن إدريس عن عاصم بن كليب عن أبيه عن
(خاله)^(٣) - يعني الفلتان بن عاصم قال: قال رسول الله ﷺ: «أما مسيح (الضلالة)^(٤)
فرجل أجلى الجبهة ممسوح العين اليسرى، عريض النحر فيه (دفاء)^(٥) كأنه فلان بن
عبد العزى أو عبد العزى بن فلان»^(٦).

٤٠٢٤٥ - (حدثنا)^(٧) وكيع عن جرير (بن حازم)^(٨) عن حميد بن هلال عن
أبي (الدهماء)^(٩) عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ: «من سمع منكم
بمخرج الدجال فليأمنه ما استطاع، فإن الرجل يأتيه وهو يحسب أنه مؤمن،
(فما)^(١٠) يزال به حتى (يتبعه)^(١١) مما يرى من الشبهات»^(١٢).

(١) منقطع حكماً؛ ابن إسحاق مدلس، أخرجه أحمد (١٥٢٦)، والبزار (١١٠٨)، وأبو يعلى
(٧٢٥)، والشاشي (١٠٣)، وأبونعيم في معرفة الصحابة (٥٣٨).

(٢) سقط من: [أ، ب، ط، هـ].

(٣) في [ط، هـ]: (خالد).

(٤) في [ط، هـ]: (الدجال).

(٥) أي: الخناء، انظر: غريب الحديث لابن قتيبة ٣٠٩/١، وفي [ط، هـ]: (دمامة).

(٦) حسن؛ كليب صدوق، أخرجه إسحاق كما في المطالب (١١١٥)، والبزار (٢٦٩٨)، والطبراني

١٨/(٨٦٠)، ويعقوب في مسند عمر ٩٧/١، وورد من حديث عاصم عن أبيه عن أبي هريرة،

أخرجه أحمد ٢٩١/٢ (٧٨٩٢)، والطيالسي (٢٥٣٢).

(٧) سقط من: [أ، ب، ط، هـ].

(٨) سقط من: [س].

(٩) في [أ، ب، ج، ع]: (الدهمان)، وفي [س]: بياض.

(١٠) في [أ، ب]: (ما)، وفي [ع]: (فلا).

(١١) في [ب]: (تتبعه).

(١٢) صحيح؛ أخرجه أحمد (١٩٨٧٥)، وأبوداود (٤٣١٩)، والبزار (١٥٩٠)، والدولابي

١٧٠/١، والحاكم ٥٣١/٤، والطبراني ١١/(٥٥٠).

٤٠٢٤٦ - (حدثنا)^(١) وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن المغيرة بن شعبة قال: ما كان أحد يسأل رسول الله ﷺ عن الدجال أكثر مني، قال: «وما تسألني عنه؟» قلت: إن الناس يقولون: إن معه / الطعام والشراب، قال: «هو ١٣٠/١٥ أهون على الله من ذلك»^(٢).

٤٠٢٤٧ - حدثنا ابن علية عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال: حدثنا زيد بن ثابت عن رسول الله ﷺ قال: «تعوذوا بالله من فتنة الدجال»، قلنا: نعوذ بالله من فتنة المسيح الدجال^(٣).

٤٠٢٤٨ - (حدثنا)^(٤) وكيع عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن محمد بن أبي عائشة عن أبي هريرة^(٥).

٤٠٢٤٩ - وعن يحيى (عن)^(٦) أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا تشهد أحدكم فليستعذ بالله من (شر)^(٧) فتنة (المسيح)^(٨) الدجال»^(٩).

٤٠٢٥٠ - (حدثنا)^(١٠) وكيع (و)^(١١) عبد الله بن نمير عن هشام عن أبيه عن

(١) سقط من: [أ، ب، ط، هـ].

(٢) صحيح؛ أخرجه البخاري (٧١٢٢)، ومسلم (٢١٥٢).

(٣) صحيح؛ أخرجه مسلم (٢٨٦٧)، وأحمد (٢١٦٥٨).

(٤) سقط من: [أ، ب، س، ط، ع، هـ].

(٥) صحيح؛ أخرجه مسلم (٥٨٨)، وأحمد (١٠١٨٠).

(٦) سقط من: [ج].

(٧) سقط من: [ع].

(٨) في [س]: (مسيح).

(٩) صحيح؛ أخرجه البخاري (١٣٧٧)، ومسلم (٥٨٨).

(١٠) سقط من: [أ، ب، س، ط، ع، هـ].

(١١) في [ب]: (عن).

عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يقول: «اللهم إني أعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال»^(١).

٤٠٢٥١ - (حدثنا)^(٢) وكيع عن سفيان عن فرات عن أبي الطفيل عن أبي (سريحة)^(٣) حذيفة بن أسيد قال: اطلع علينا رسول الله ﷺ فقال: «لا تقوم الساعة حتى (تكون)^(٤) عشر آيات» - ذكر طلوع الشمس من مغربها / والدجال^(٥).

٤٠٢٥٢ - (حدثنا)^(٦) مروان بن معاوية عن (مجالد)^(٧) عن أبي الوداك عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ أنه قال: «أنا أختم ألف نبي أو أكثر، (ما بعث)^(٨) الله (من)^(٩) نبي إلى قومه إلا حذرهم الدجال، وإنه قد بين لي ما لم يبين لأحد قبلي، إنه أعور وإن الله ليس بأعور، وإنه أعور عين اليمنى، لا حدقة له، جاحظة؛ (والأخرى)^(١٠) كأنها كوكب دري، و(إنه)^(١١) يتبعه من كل قوم يدعونه بلسانهم إليها^(١٢)».

(١) صحيح؛ أخرجه البخاري (٦٠١٤)، ومسلم (٥٨٩).

(٢) سقط من: [أ، ب، س، ط، ع، هـ].

(٣) في [ب]: (سريحة).

(٤) في [ب، ع]: (يكون).

(٥) صحيح؛ والرفع زيادة من ثقة، أخرجه مسلم (٢٩٠١)، وأحمد (١٦١٤٤).

(٦) سقط من: [س، ع].

(٧) في [س]: (مجاهد).

(٨) في [س]: (فابعث الله)، وسقط لفظة الجلالة من: [أ، ب].

(٩) في [ب]: (إلى).

(١٠) في [أ]: (فالأخرى).

(١١) في [ج]: (وإن).

(١٢) ضعيف؛ لضعف مجالد، أخرجه أحمد (١١٧٦٩) ٧٩/٣، والحاكم ٥٩٧/٢، والخطيب في

الفقيه والمتفقه ٢/٢٥٩، وينحوه ابن عبد البر في التمهيد ٨/٣٣٤.

٤٠٢٥٣ - (حدثنا)^(١) يزيد بن هارون قال: أخبرنا ابن عون عن مجاهد قال: ذكروه - يعني الدجال عند ابن عباس، قال: مكتوب (بين)^(٢) عينيه "ك ف ر"، قال: فقال (ابن عباس: لم)^(٣) اسمعه يقول (ذاك)^(٤)، ولكنه قال: أما إبراهيم فانظروا إلى صاحبكم - قال يزيد: يعني النبي (ﷺ)^(٥) -، وأما موسى فرجل آدم جعد طوال كأنه من رجال (شنوءة)^(٦) على (جمل)^(٧) أحمر (مخطوم)^(٨) / ١٣٢/١٥ (بخلبة)^(٩)، فكأنني أنظر إليه قد انحدر من الوادي يلبي^(١٠).

٤٠٢٥٤ - حدثنا وكيع عن عبد الحميد بن (بهرام)^(١١) عن شهر بن حوشب عن أسماء ابنة يزيد قالت: قال رسول الله ﷺ: «ليس عليكم منه (بأس)^(١٢) إن خرج وأنا حي فأنا حجيجه، وإن خرج (بعد موتي)^(١٣) فالله خليفتي على كل مسلم»^(١٤).

(١) سقط من: [س، ع].

(٢) في [س]: (من).

(٣) في [ط]: (عامر ألم).

(٤) في [ها]: (ذلك).

(٥) في [ع]: (عليه السلام)، وفي [ط، ها]: (عليه الصلاة والسلام).

(٦) في [س]: (شتوة).

(٧) في [ط، ها]: (جبل).

(٨) في [أ، ب]: (مخطم).

(٩) في [س]: (يخلبه).

(١٠) صحيح؛ أخرجه البخاري (١٥٥٥)، ومسلم (١٦٦).

(١١) في [جا]: (جرام).

(١٢) في [أ، ب]: (بأش).

(١٣) في [ع]: (بعدي).

(١٤) حسن؛ شهر صدوق، صرح بالسماع عند الحميدي (٣٦٥)، وأخرجه أحمد (٢٧٥٨٠) والطبراني ٢٤/٤٤٦، والحاثر كما في زوائده (٧٨٣)، وعبدالرزاق (٢٠٨٢١)، والبنغوي (٤٢٦٣)، وإسحاق (٢٢٦٩).

٤٠٢٥٥ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «نعوذ بالله من فتنة المسيح الدجال»^(١).

٤٠٢٥٦ - حدثنا يزيد بن هارون عن حميد عن أنس أن النبي ﷺ قال: «الدجال أعور العين (اليمنى)^(٢)، عليها ظفرة، مكتوب بين عينيه: كافر»^(٣).

٤٠٢٥٧ - حدثنا (حسين)^(٤) بن علي عن زائدة عن سماك (عن)^(٥) عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «إن الدجال أعور جعد هجان أقمر كأن رأسه (غصنة)^(٦) شجرة، أشبه الناس بعبد العزى بن قطن، فأما (هلك)^(٧) الهلك / فإنه أعور، وإن الله ليس بأعور»^(٨).

٤٠٢٥٨ - حدثنا شبابة قال: حدثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال: كان هشام بن عامر الأنصاري يرى رجالا يتخطونه إلى عمران بن حصين

(١) صحيح؛ أخرجه بنحوه البخاري (١٣٧٧)، ومسلم (٥٨٨).

(٢) في [ع]: (اليمن).

(٣) صحيح؛ أخرجه أحمد (١٣٠٨١)، وأبو يعلى (٣٨٤٦)، والضياء (٢٠٢١)، والآجري في الشريعة ص ٣٧٥، والبلغوي (٤٢٥٧)، وأصله عند البخاري (٧١٣١)، ومسلم (٢٩٣٣).

(٤) في [س]: (حسن).

(٥) في [س]: (ابن).

(٦) في [س]: ها: (غضة)، وفي [أ، ب]: (غصن).

(٧) في [ع]: (أهلك).

(٨) مضطرب؛ رواية سماك عن عكرمة مضطربة، أخرجه أحمد (٢١٤٨)، وابن حبان (٦٧٩٦)،

والطبراني (١١٧١١)، والطيالسي (٢٦٧٨)، وابن خزيمة في التوحيد ص ٤٣، وأبو نعيم في أخبار

أصبهان ٢٨٧/٢، والحري في غريب الحديث ٣٧٢/٢.

وغيره من أصحاب النبي ﷺ (فغضب وقال : والله) ^(١) إنكم لتخطون إلى من لم يكن أحضر لرسول الله ﷺ مني ولا أوعى لحديثه مني ، لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ما بين ^(٢) خلق آدم إلى أن تقوم الساعة فتنة أكبر من فتنة الدجال » ^(٣).

٤٠٢٥٩ - حدثنا يزيد بن هارون عن أبي مالك الأشجعي عن ربعي عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ : «لأننا أعلم بما مع الدجال من (الدجال) ^(٤) ، معه نهران يجريان أحدهما رأي العين ماء أبيض ، والآخر رأي العين نار (تأجج) ^(٥) ، فأما ^(٦) (أدرك) ^(٧) (أحد) ^(٨) ذلك فليأت (النار) ^(٩) الذي يراه ^(١٠) ، فليغمض ثم ليطأ رأسه ^(١١) ليشرب فإنه ماء بارد ، وإن الدجال ممسوح العين ، عليها ظفرة غليظة مكتوب بين عينيه كافر ، (يقروه) ^(١٢) كل مؤمن : كاتب وغير كاتب» ^(١٣) ./

١٣٤/١٥

(١) سقط من : [أ ، ب].

(٢) في [ج] : زيادة (ابن).

(٣) صحيح ؛ صرح حميد بسماعه من هشام عند أحمد (١٦٢٦١) ، والحديث أخرجه مسلم (٢٩٤٦) ، وأحمد (١٦٢٦٥).

(٤) في [أ ، ب ، ج ، ع] : (الرجال).

(٥) في [ج] : (تأجج).

(٦) في [ع] : زيادة (منا).

(٧) في [أ] : (أدرك).

(٨) سقط من : [ج].

(٩) في [هـ] : (النهر) ، وفي [أ] : غير واضحة.

(١٠) في [هـ] : زيادة (ناراً).

(١١) في [هـ] : زيادة (و).

(١٢) في [أ ، ب ، ج ، س ، ع ، هـ] : (يقروه).

(١٣) صحيح ؛ أخرجه مسلم (٢٩٣٤) ، وأحمد (٢٣٢٧٩) ، وأصله عند البخاري (٣٤٥٠).

٤٠٢٦٠ - حدثنا حسين (بن علي)^(١) عن زائدة عن منصور عن ربعي عن حذيفة عن النبي ﷺ^(٢) قال: «لأنا أعلم بما مع الدجال من الدجال»^(٣) (إن معه ناراً)^(٤) تحرق، ونهر ماء بارد، (فمن)^(٥) أدركه منكم فلا يهلكن به (فليغمض)^(٦) عينيه، وليقع في الذي يرى أنه نار فإنه نهر ماء بارد»^(٧).

٤٠٢٦١ - حدثنا الحسن بن موسى قال: حدثنا شيان عن يحيى عن الحضرمي بن لاحق عن أبي صالح عن عائشة أم المؤمنين قالت: (دخل)^(٨) علي النبي ﷺ وأنا أبكي، فقال: «ما يبكيك؟» (فقلت)^(٩): يا رسول الله، ذكرت الدجال، قال: «فلا تبكي فإن يخرج وأنا حي أكنفيكموه، (وإن أمت)^(١٠) فإن ربكم ليس (بأعور)^(١١)، وإنه يخرج معه (يهود)^(١٢) أصبهان، فيسير حتى ينزل (بضاحية)^(١٣)

(١) سقط من: [س].

(٢) في [ع]: (عليه السلام).

(٣) في [ع]: زيادة (منه).

(٤) سقط من: [هـ]، وفي [ع]: (نار).

(٥) في [س]: (ومن).

(٦) في [هـ]: (فليغمضن).

(٧) صحيح؛ أخرجه أحمد ٣٩٣/٥ (٢٣٣٨٦)، والطبراني في الأوسط (٢٥٠٣)، وأبو داود (٤٢١٥)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٦٩١)، وابن منده في الإيمان (١٠٣٧)، وابن قتيبة في تأويل مختلف الحديث ص ١٨٦.

(٨) في [س]: (دخلت).

(٩) في [ع]: (فقالت).

(١٠) في [ب]: (وإذا مت).

(١١) في [ب]: (أعور).

(١٢) سقط من: [أ]، [س].

(١٣) في [ع]: (بناحية).

المدينة، ولها يومئذ سبعة أبواب، على كل باب (ملكان)^(١)، فيخرج إليه شرار أهلها، فينطلق حتى يأتي^(٢) لد، فينزل عيسى بن مريم^(٣) فيقتله، ثم يمكث عيسى في الأرض أربعين سنة أو (قريبا)^(٤) من أربعين سنة إماما عادلا وحكما مقسطا^(٥).

٤٠٢٦٢ - (٦) شبابة عن ليث بن سعد عن (يزيد)^(٧) بن أبي حبيب / عن ربيعة ١٣٥/١٥ بن لقيط التجيبي عن ابن حوالة الأزدي عن النبي ﷺ أنه قال: «من نجا من ثلاث فقد نجا» - قالها ثلاث مرات - قالوا: وما ذاك يا رسول الله؟ قال: «موتي، والدجال، ومن قتل خليفة مصطبِر بالحق يعطيه»^(٨).

٤٠٢٦٣ - حدثنا أسود بن عامر قال: حدثنا حماد بن سلمة عن خالد عن عبدالله بن (شقيق)^(٩) عن عبد الله بن سراقه عن أبي عبيدة قال: سمعت (رسول الله)^(١٠) ﷺ يقول: «إنه لم يكن نبي بعد نوح إلا وقد أنذر قومه الدجال، وإنني

(١) في [ها]: (مكان).

(٢) في [س]: زيادة (باب).

(٣) في [جا]: زيادة (عليهما السلام).

(٤) في [ع]: (قريب).

(٥) حسن؛ الحضرمي صدوق، أخرجه أحمد (٢٤٤٦٧)، وابن حبان (٦٨٢٢)، وعبدالله بن أحمد

في السنة (٩٩٦)، والشاشي (٦٨٧)، وابن منده (١٠٥٥).

(٦) في [جا]: زيادة (حدثنا).

(٧) في [أ]، ب، ع، هـ: (زيد).

(٨) حسن؛ ربيعة صدوق وثقه العجلي وابن حبان وروى عنه جمع، وصحح له الحاكم، أخرجه أحمد

(٢٢٤٨٨)، والحاكم ١٠١/٣، وابن أبي عاصم في السنة (١١٧٧)، وابن قانع ٨٩/٢، والبيهقي

في دلائل النبوة ٣٩٢/٦، وابن الأثير في أسد الغابة ٣/٢٢٠، والضياء في المختارة ٩/٢٤٢)، وابن

عساكر ٢٩٢/٣٩، وابن شبه (١٨٨٣)، والحرث (٧٧٩/بغية).

(٩) في [جا]: (شقيق).

(١٠) في [ع]: (النبي).

أنذركموه»، وصفه لنا رسول الله ﷺ وقال: «سيدرکه بعض من رأيي، أو سمع كلامي»، قالوا: يا رسول الله، كيف قلوبنا يومئذ؟ (أمثلها)^(١) اليوم؟ قال: «أو خيراً»^(٢) ^(٣).

٤٠٢٦٤ - قال: وحدثنا (أبو بكر)^(٤) قال: حدثنا هاشم بن القاسم قال: حدثنا

عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن جبير بن نفير عن مالك بن (يخامر)^(٥) عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: «عمران بيت المقدس خراب

يثرّب، وخراب يثرّب خروج الملحمة، / وخروج الملحمة فتح القسطنطينية، (وفتح ١٣٦/١٥ القسطنطينية)^(٦) خروج الدجال»، ثم يضرب بيده على فخذه الذي حدثه أو^(٧) منكبيه ثم قال: «إن هذا (هو)^(٨) الحق كما أنك ها هنا، أو كما أنت قاعد» - يعني معاداً^(٩).

(١) في [ج]: (مثلها).

(٢) في [ع]: (خير).

(٣) حسن؛ عبدالله بن سراقه صدوق، أخرجه أحمد (١٦٩٣)، وأبوداود (٤٧٥٦)، والترمذي (٢٢٣٤)، والحاكم ٥٤٢/٤، وأبونعيم في معرفة الصحابة (٥٩٥)، وأبويعلى (٨٧٥)، وابن حبان (٦٧٧٨).

(٤) هذا هو المؤلف ابن أبي شيبة، والقائل حدثنا هو بقي.

(٥) في [ب]: (يخامر).

(٦) سقط من: [أ، ب].

(٧) في [ع]: زيادة (قال).

(٨) سقط من: [ج، س، ع].

(٩) ضعيف؛ لضعف عبدالرحمن بن ثابت، وأخرجه أحمد ٢٣٢/٥ (٢٢٠٧٦)، وأبوداود

(٤٢٩٤)، والطبراني ٢٠/٢١٤، والبغوي في الجعديات (٣٤٠٥)، والخطيب في تاريخ بغداد

٢٢٣/١٠، والطحاوي في شرح المشكل ٤٥٠/١، والداني (٤٥٩).

٤٠٢٦٥ - حدثنا أسود بن عامر قال : حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي نضرة قال : أتينا عثمان بن أبي (العاص)^(١) في يوم الجمعة لنعرض مصحفنا لنا بمصحفه ، فجلسنا إلى رجل يحدث ، ثم جاء عثمان بن أبي (العاص)^(٢) [٣] فتحولنا إليه ، فقال عثمان : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يكون للمسلمين ثلاثة أمصار : (مصر)^(٤) (بملىقى)^(٥) البحرين ، ومصر بالجزيرة ، (ومصر)^(٦) بالشام ، (فيفزع)^(٧) الناس ثلاث فزعات فيخرج الدجال في (أعراض)^(٨) جيش (ينهزم)^(٩) من قبل المشرق ، (فأول مصر يردده)^(١٠) المصر الذي (بملىقى)^(١١) البحرين فيصير أهله ثلاث فرق : فرقة تقيم (و)^(١٢) (تقول)^(١٣) (نشامه)^(١٤) (وننظر)^(١٥) ما هو؟

(١) في [أ] ، ب ، ج ، س ، ع ، هـ : (العاصي).

(٢) في [أ] ، ب ، س ، ع : (العاصي).

(٣) سقط منا بين المعكوفين من : [ج].

(٤) سقط من : [س].

(٥) في [ع] : (بملىقى).

(٦) في [ع] : (مصرع).

(٧) في [ب] : (فليفزع).

(٨) في [ع] : (اعتراض).

(٩) في [س] : (سيهزم).

(١٠) في [ب] : (برد).

(١١) في [س] : (وقال : مصر يرد المصر الذي).

(١٢) سقط من : [س].

(١٣) في [ب] : (يقول).

(١٤) في [س] : (بشامة) ، أي : تقرب منه لنعرف حاله.

(١٥) في [أ] ، س ، ع : (تنظر).

و(فرقة)^(١) تلحق بالأعراب، وفرقة (تلحق)^(٢) بالمصر الذي يليهم،^(٣) لومعه سبعون ألفا عليهم / (السيجان)^(٤) فأكثر (أتباعه)^(٥) اليهود والنساء، ثم يأتي المصر الذي يليهم فيصير أهله ثلاث فرق: فرقة (تقيم)^(٦) وتقول (نشامه)^(٧) وننظر ما هو؟ وفرقة تلحق بالأعراب، وفرقة تلحق بالمصر الذي يليهم^(٨)، ثم يأتي الشام (فينحاز)^(٩) المسلمون إلى عقبة أفيق يبعثون سرحا لهم فيصاب (سرحهم)^(١٠)، ويشتد ذلك عليهم، وتصيبهم مجاعة شديدة وجهد حتى إن أحدهم ليحرق وتر قوسه فيأكله، فبينما هم كذلك إذ نادى مناد من (السحر)^(١١): يا أيها الناس، أتاكم الغوث - ثلاث مرات، فيقول بعضهم لبعض: إن هذا الصوت لرجل شبعان، فينزل عيسى بن مريم^(١٢) عند صلاة الفجر فيقول له أمير الناس: تقدم - يا روح الله - فصل بنا، فيقول: إنكم - معشر هذه الأمة - أمراء بعضكم على بعض، تقدم أنت فصل

(١) في [س]: (فرقته).

(٢) في [أ، ب]: (تقيم).

(٣) في [ع]: زيادة (ثم في الشام).

(٤) في [س]: (التيجان).

(٥) في [ب، س]: (تباعه).

(٦) في [ع]: (يقيم).

(٧) في [س]: (بشامة)، وفي [ع]: (تشامة).

(٨) سقط ما بين المعكوفين من: [أ].

(٩) في [أ، ب، س]: (فيجاز).

(١٠) في [ج]: (مرحهم).

(١١) في [ع]: (التسجر).

(١٢) في [ج]: زيادة (عليما السلام).

بنا، فيتقدم الأمير فيصل بهم، فإذا انصرف أخذ عيسى^(١) حربته فيذهب نحو الدجال، فإذا رآه ذاب كما يذوب الرصاص، ويضع حربته بين (ثديه)^(٢) فيقتله، ثم ينهزم أصحابه^(٣)،^(٤).

٤٠٢٦٦ - حدثنا الفضل بن دكين قال: حدثنا (حشرج)^(٥) قال: حدثنا سعيد

ابن جمهان عن سفينة قال: خطبنا رسول الله ﷺ فقال: «إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ إِلَّا حَذَرَ

الدجال أُمته، هو أعور العين اليسرى، بعينه اليمنى / ظفيرة غليظة، بين عينيه: كافر ١٣٨/١٥

معه واديان أحدهما (جنة)^(٦) والآخر نار، فجنته نار وناره (جنة)^(٧)، ومعه ملكان

من الملائكة يشبهان نبيين من الأنبياء، أحدهما عن يمينه والآخر عن شماله، فيقول

لأناس: أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ؟ (أَلَسْتُ)^(٨) أَحْيِي وَأُمِيت؟ فيقول له أحد الملكين: كَذَبْتَ؛

فما يسمعه أحد من الناس إلا صاحبه، فيقول صاحبه: صدقت، فيسمعه الناس

فيحسبون إنما صدق الدجال، وذلك فتنة، ثم يسير حتى يأتي المدينة فلا يؤذن له

فيها، فيقول: هذه قرية ذاك الرجل، ثم يسير حتى يأتي الشام، فيقتله الله عند عقبة

أُفَيْقٍ^(٩).

(١) في [ج]: زيادة (عليه السلام).

(٢) في [ط، هـ]: (ثدوته).

(٣) سقط من: [س].

(٤) ضعيف؛ لضعف علي بن زيد، أخرجه أحمد (١٧٩٠٠)، والحاكم ٤/٤٧٨، والطبراني (٨٣٩٢).

(٥) في [س]: (حشرج).

(٦) في [ب]: (حنية)، وفي [س]: (الجنة).

(٧) في [س]: (جنته).

(٨) سقط من: [ج].

(٩) ضعيف؛ رواية حشرج عن سعيد متكلم فيها، أخرجه أحمد (٢١٩٢٩)، والطيايوسي (١١٠٦)، وإبراهيم الحربي في غريب الحديث ٣/١١٢، والطبراني (٦٤٤٥).

٤٠٢٦٧ - حدثنا ابن علي عن أيوب عن حميد بن هلال عن أبي قتادة عن (أسيد)^(١) بن جابر قال: هاجت ريح حمراء بالكوفة، فجاء رجل ليس له هجيرى إلا: يا عبد الله بن مسعود جاءت الساعة، قال: وكان عبد الله متكئا فجلس فقال: إن الساعة لا تقوم حتى (لا)^(٢) يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة، وقال: عدو يجمعون لأهل (الإسلام)^(٣) ويجمع لهم أهل الإسلام، ونحنا بيده نحو (الشام)^(٤)، قلت: الروم تعني؟ قال: نعم، فيكون عند (ذلكم)^(٥) القتال ردة شديد(ة)^(٦)، (فيشرط)^(٧) المسلمون شرطة للموت لا (ترجع)^(٨) إلا غالبية، فيقتتلون حتى (يحجز)^(٩) بينهم ١٣٩/١٥ الليل، (فيفيء)^(١٠) هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب، وتفنى الشرطة ثم (يشرط)^(١١) المسلمون/ شرطة للموت لا (ترجع)^(١٢) إلا غالبية، فيقتتلون^(١٣) حتى (يمسوا)^(١٤)

(١) كذا في النسخ الخطية، وفي مسند ابن أبي شيبة (٢٩٠)، وفي [ها]: (أسير)، وهو كذلك في صحيح مسلم (٢٨٩٩)، ومسند أحمد ٤٣٥/١ (٤١٤٦)، والمستدرک ٥٢٣/٤ (٨٤٧١)، ومسند أبي يعلى (٥٢٥٣)، وصحيح ابن حبان (٦٧٨٦) و(٥٣٨١).

(٢) سقط من: [ب].

(٣) في [س]: (الشام).

(٤) في [أ، ب، ج]: (والسيما).

(٥) في [ط، هـ]: (ذاكم).

(٦) سقط من: [س].

(٧) في [ها]: (فيشترط).

(٨) في [أ، ب، ج، س، ع]: (يرجع).

(٩) في [ب]: (الحجر).

(١٠) في [أ، ب، س]: (فبقى).

(١١) في [أ، ب، هـ]: (يشترط).

(١٢) في [ب، ج، س، ع]: (يرجع).

(١٣) في [ع]: زيادة (فقتلة عظيمة).

(١٤) في [أ، ب، ج، س، ع]: (يمسون).

فيئى هؤلاء وهؤلاء كل غير^(١) غالب ؛ وتفننى الشرطة ، فإذا كان اليوم الرابع نهد إليهم جند أهل الإسلام ، (فيجعل)^(٢) الله (الدبرة)^(٣) عليهم فيقتلون مقتلة عظيمة ، أما قال : لا يرى مثلها ، أو قال : (لم)^(٤) ير مثلها حتى أن الطير (ليمر)^(٥) بحبائهم ما يخلفهم حتى يخر ميتا ، فيتعاد بنو الأب كانوا (مائة)^(٦) فلا يجدونه بقي منهم إلا الرجل الواحد ، فبأي غنيمة يفرح ، أو بأي ميراث يقاسم ، فينماهم كذلك إذ سمعوا (بيأس)^(٧) هو أكبر من ذلك إذ جاءهم الصريخ أن الدجال قد خلف في ذرايرهم ، فرفضوا (ما)^(٨) في أيديهم (ويقبلون)^(٩) فيبعثون عشرة فوارس طليعة ، فقال رسول الله ﷺ : «إني لأعرف أسماءهم وأسماء أبائهم وألوان خيولهم ، هم خير فوارس على ظهر الأرض - أو قال - : هم (من)^(١٠) خير فوارس على ظهر الأرض»^(١١).

٤٠٢٦٨ - حدثنا يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عبد الرحمن بن أبي بكره عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : «يَمَكُثُ

(١) في [س]: زيادة (ذي).

(٢) في [أ] ، ب ، ج ، س ، ع : (فجعل).

(٣) في [ج] : (الدائرة).

(٤) في [ع] : (لا).

(٥) في [س] : (لنميز).

(٦) في [س] ، ع : (ماية).

(٧) في [س] : يياض.

(٨) سقط من : [س].

(٩) في [ب] : (يقتلون).

(١٠) سقط من : [س].

(١١) صحيح ؛ أخرجه مسلم (٢٨٩٩) ، وأحمد (٣٦٤٣) و(٤١٤٦).

(أبوا)^(١) الدجال ثلاثين عاما لا يولد لهما ، (ثم يولد لهما)^(٢) غلام (أعور)^(٣) أضرم شيء وأقله نفعاً ، تنام عيناه ولا ينام قلبه ، ثم نعت (أبويه)^(٤) فقال : « أبوه رجل / طوال ضرب اللحم طويل الأنف ، كأن أنفه منقار ، وأمه امرأة (فرضاخية)^(٥) عظيمة الثديين »^(٦) .

٤٠٢٦٩ - حدثنا الحسن بن موسى قال : حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « ألا أحدثكم عن الدجال حديثاً ما حدثه نبي^(٧) قومه : إنه أعور وإنه يجيء معه بمثل الجنة والنار ، فالتى يقول : هي الجنة ، هي النار ، وإنني أنذركم (به)^(٨) كما أنذر به نوح قومه »^(٩) .

٤٠٢٧٠ - حدثنا محمد بن بشر قال : حدثنا مسعر عن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن أبي بكرة قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال ، لها (يومئذ)^(١٠) سبعة (أبواب)^(١١) ، لكل باب ملكان »^(١٢) .

(١) في [ج، س] : (أبو).

(٢) سقط من : [أ، ب، ج، س، ع].

(٣) في [أ، ب] : (أعور).

(٤) في [ع] : (أبوه).

(٥) في [ها] : (فرغانية).

(٦) ضعيف ؛ لضعف علي بن زيد بن جدعان ، أخرجه أحمد (٢٠٤١٨) ، والترمذي (٢٢٤٨) ، والطيالسي (٨٦٥) ، والبخاري (٣٦٢٨) .

(٧) في [ع] : زيادة (قبله).

(٨) سقط من : [ب].

(٩) صحيح ؛ أخرجه البخاري (٣٣٣٨) ، ومسلم (٢٩٣٦) .

(١٠) سقط من : [ع].

(١١) سقط من : [ب].

(١٢) صحيح ؛ أخرجه البخاري (٧١٢٦) ، وأحمد (٢٠٤٧٥) .

٤٠٢٧١ - حدثنا شعبة قال: حدثنا شعبة عن جعفر بن إياس عن عبدالله بن شقيق عن رجاء بن أبي رجاء قال: دخل بريدة المسجد ومجبن (على) ^(١) باب المسجد وسكة يصلي، فقال بريدة - وكان فيه (مزاح) ^(٢): ألا تصلي كما يصلي سكة؟ فقال مجبن: إن رسول الله ﷺ أخذ بيدي، فصعد على أحد (فأشرف) ^(٣) على المدينة فقال: «(ويلها) ^(٤) مدينة، (يدعها) ^(٥) أهلها وهي خير ما/ كانت، أو ١٤١/١٥ (أعمر) ^(٦) ما كانت، (يأتيها) ^(٧) الدجال فيجد على كل (باب) ^(٨) من أبوابها (ملكاً) ^(٩) (مصلتا) ^(١٠) بجناحيه فلا يدخلها» ^(١١).

٤٠٢٧٢ - حدثنا المعلى بن منصور قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد قال: حدثنا الحارث بن (حصيرة) ^(١٢) عن زيد بن وهب قال: سمعت أبا ذر يقول: لأن أحلف

(١) في [ع]: (أعلى).

(٢) في [ع]: (مزاحاً).

(٣) في [هـ]: (وأشرف).

(٤) في [ج، س]: (ويلهما)، وفي [هـ]: (ويلهما).

(٥) في [أ، ب]: (يدعاً).

(٦) في [ط، هـ]: (أعز).

(٧) في [س]: (يا أيتها).

(٨) سقط من: [ب].

(٩) في [ع]: (ملك).

(١٠) في [أ، ب، س]: (مصلية)، وفي [ع]: (مصلب).

(١١) مجهول؛ لجهالة رجاء بن أبي رجاء، أخرجه أحمد (١٨٩٧٦)، والطبراني (٧٠٥/٢٠)، وابن

أبي عاصم في الأحاد (٢٣٨٣)، وابن شبة في تاريخ المدينة ٢٧٣/١، ونحوه أخرجه الحاكم

٥٤٣/٤، وابن قانع ٦٦/٣، والطيالسي (١٢٩٥)، والبخاري في الأدب (٣٤١)، والمزي

١٦٠/٩، وابن الأثير ٦٩/٥.

(١٢) في [س]: (حصيرة).

عشرا: أن ابن صياد هو الدجال، أحب إلي من أن أحلف واحدة أنه ليس به، وذلك لشيء سمعته من رسول الله ﷺ؛ بعثني رسول الله ﷺ^(١) إلى أم ابن صياد^(٢) فقال: «سلها: كم حملت به؟» فقالت: حملت به اثني عشر شهرا^(٣)، فأتيته فأخبرته، فقال: «سلها (عن صبيحتها)^(٤) حيث وقع؟» (قالت)^(٥): صاح (صياح)^(٦) صبي (ابن)^(٧) شهرين، قال: أو قال له رسول الله ﷺ: «إني قد خبأت لك (خبثا)^(٨)»، فقال: خبأت لي عظم شاة عفراء، وأراد أن (يقول)^(٩): والدخان، فقال رسول الله ﷺ: «إخسأ فإنك لن تسبق القدر»^(١٠).

٤٠٢٧٣ - (قال: وحدثنا أبو بكر)^(١١) قال^(١٢): حدثنا وكيع عن سفيان عن جابر عن عبد الله بن (نجي)^(١٣) عن علي قال: كنا عند النبي ﷺ جلوساً وهو نائم،

(١) سقط من: [ع].

(٢) في [س]: زيادة (هو).

(٣) سقط من: [ب].

(٤) في [س]: (عن صبيحتها)، وفي [ها]: (أصبيحة)، وفي [ط]: (عن صبيحتها).

(٥) في [أ]، [ب]: (قال).

(٦) في [س]: (صاح).

(٧) سقط من: [ها].

(٨) في [أ]، [ب]، [ج]، [ع]: (خبياً)، وفي [س]: (خبياً).

(٩) في [أ]، [ب]: (تقول).

(١٠) ضعيف؛ لضعف الحارث بن حصيرة، أخرجه أحمد ١٤٨/٥ (٢١٣٥٧)، والطحاوي في شرح المشكل ٢٨٨/٧، والعقيلي في الضعفاء ٢١٦/١، وابن شبه (٧٦٨)، والطبراني في الأوسط (٨٥٢٠).

(١١) سقط من: [ع].

(١٢) في [ع]: زيادة (و).

(١٣) في [س]: (بياض، وفي [ب]: (تيجي)).

فذكرنا الدجال، فاستيقظ محمرا وجهه فقال: «غير الدجال أخوف عليكم عندي من الدجال أئمة (مضلون)»^(١) (٢).

٤٠٢٧٤ - حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا علي بن مسعدة عن (رياح)^(٣) بن عبيدة عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال: قال عبد الله بن سلام: يمكث الناس بعد خروج الدجال أربعين عاما (ويغرس)^(٤) النخل وتقوم الأسواق^(٥).

٤٠٢٧٥ - حدثنا يعلى بن عبيد عن الأعمش عن سليمان بن ميسرة عن طارق ابن شهاب عن حذيفة قال: لقد صنع بعض فتنة الدجال وإن رسول الله ﷺ لحي^(٦).

٤٠٢٧٦ - حدثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن حكيم بن جابر قال: قال حذيفة: ما خروج الدجال (بأكث)^(٧) لي من (تيس)^(٨) (باللجام)^(٩) (١٠) / ١٤٣/١٥

٤٠٢٧٧ - حدثنا ابن نمير قال: حدثنا أبو (يعفور)^(١١) قال: سمعت أبا عمرو

(١) في [س]: (المضلون)، وفي [ع]: (مضلين).

(٢) ضعيف؛ لضعف جابر الجعفي، أخرجه أحمد (٧٦٥)، وأبو يعلى (٤٦٦).

(٣) في [أ]، ب، ط، هـ: (رياح).

(٤) في [ع]: (تغرس).

(٥) ضعيف؛ لضعف علي بن مسعدة، أخرجه المزي ٣٨٥/٨.

(٦) صحيح.

(٧) في [أ]، ب: (باكرب)، وفي [س]: (باكرت).

(٨) في [ط]، هـ: (قيس)، وفي [س]: (سن)، وفي [أ]: (سخن).

(٩) في [أ]، ب، ط، هـ: (اللجام).

(١٠) صحيح؛ أخرجه نعيم في الفتن (١٥٣٣).

(١١) في [أ]، ب، ج، س، ع: (يعقوب).

الشيواني يقول: (كنت عند حذيفة (جالساً)^(١١))^(١٢) (إذ)^(٣) جاء أعرابي حتى جثا بين يديه فقال: أخرج الدجال؟ فقال له حذيفة: وما الدجال؟ إن ما^(٤) دون الدجال أخوف من الدجال، إنما (فتنته)^(٥) (أربعون)^(٦) (ليلة)^(٧)^(٨).

٤٠٢٧٨ - حدثنا يونس بن محمد عن حماد بن سلمة عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «إن الدجال يطوي الأرض كلها إلا مكة والمدينة، قال: فيأتي المدينة فيجد بكل نقب من أنقابها صفوفاً من (الملائكة)^(٩) فيأتي (سبخة)^(١٠) (الجرف)^(١١) فيضرب رواقه ثم (ترجف)^(١٢) المدينة ثلاث (رجفات)^(١٣)، فيخرج إليه كل منافق ومنافقة»^(١٤).

(١) في [ع]: (جالس).

(٢) في [ج]: (كنت جالساً عند حذيفة).

(٣) في [س]: (إذا).

(٤) في [ع]: زيادة (لا).

(٥) في [س]: (فتنة).

(٦) في [ع]: (أربعين).

(٧) سقط من: [ع].

(٨) صحيح؛ أبويعفور هو عبدالرحمن بن عبيد بن نسطاس كما في الجرح والتعديل ٢٥٩/٥، والكنى للدولابي ١٢٠٠/٣، وتهذيب الكمال ٢٦٩/١٧، وأخرجه نعيم (١٥٥٨).

(٩) في [ع]: (ملائكة).

(١٠) في [س]: (سجنه).

(١١) في [س]: (الجوف)، وفي [ط، هـ]: (الحرف).

(١٢) في [أ]: (ترحف)، وفي [ب]: (ترحف).

(١٣) في [أ، ب]: (زحفات).

(١٤) صحيح؛ أخرجه البخاري (١٨٨١)، ومسلم (٢٩٤٣).

٤٠٢٧٩ - حدثنا أبو المورع حدثنا (الأجلح)^(١) عن قيس بن أبي مسلم عن ربعي بن (خراش)^(٢) قال: سمعت حذيفة يقول: لو خرج الدجال لآمن به قوم في قبورهم^(٣).

٤٠٢٨٠ - حدثنا (ابن)^(٤) عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه أن عمر سأل / ١٥/ ١٤٤ (رجلاً من اليهود عن أمر، فقال: قد بلوت منك صدقاً، فحدثني عن الدجال)^(٥) فقال: (وإله)^(٦) يهود! ليقتلنه ابن مريم (بفناء)^(٧) (لد)^(٨)(٩).

٤٠٢٨١ - حدثنا (أبو)^(١٠) معاوية عن الأعمش عن خيثمة عن عبد الله بن عمرو قال: ينزل المسيح ابن مريم، فإذا رآه الدجال ذاب كما تذوب الشحمة، قال: فيقتل الدجال و(تفرق)^(١١) عنه اليهود، فيقتلون حتى إن الحجر يقول: يا عبدالله (المسلم)^(١٢) هذا يهودي، (فتعال)^(١٣) (فاقتله)^(١٤)(١٥).

(١) في [س]: (الأجلح).

(٢) في [ب، ج، س]: (خراش).

(٣) مجهول؛ لجهالة قيس بن أبي مسلم.

(٤) سقط من: [ع].

(٥) سقط من: [هـ].

(٦) في [أ، ب، ج]: (والاه).

(٧) في [أ]: (يقبأ).

(٨) في [أ، ب]: (لدا).

(٩) صحيح؛ أخرجه عبدالرزاق (٢٠٨٣٦).

(١٠) في [س]: (ابن).

(١١) في [ب]: (يفرق).

(١٢) في [ع]: (للمسلم).

(١٣) في [س]: (فقال).

(١٤) في [ع]: (واقته).

(١٥) صحيح؛ أخرجه نعيم (١٦١٢).

٤٠٢٨٢ - حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة رفعه قال :
« لا تقوم الساعة حتى ينزل عيسى ابن مريم ^(١) حكما مقسطا وإماما عادلا ،
فيكسر الصليب ، ويقتل الخنزير ، ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله
أحد » ^(٢).

٤٠٢٨٣ - حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن حنظلة الأسلمي قال : سمعت أبا
هريرة يقول : والذي نفس محمد بيده (ليهلن) ^(٣) ابن مريم بفج الروحاء حاجا أو
معتمرا أو لثنيهما ^(٤) / ١٤٥/١٥

٤٠٢٨٤ - حدثنا علي بن مسهر عن الشيباني عن حسان بن المخارق عن
(عقار) ^(٥) بن المغيرة عن أبي هريرة قال : إن المساجد (لتجدد) ^(٦) لخروج المسيح وإنه
سيخرج فيكسر الصليب ، ويقتل الخنزير ، ويؤمن به من أدركه ، فمن أدركه منكم
(فليقرئه) ^(٧) مني السلام ، ثم التفت إلي فقال : يا ابن أخي ! إنني أراك من أحدث
القوم ، فإن أدركته (فاقرئه) ^(٨) مني السلام ^(٩).

(١) في [ج] : زيادة (عليهما السلام).

(٢) صحيح ؛ أخرجه البخاري (٢٤٧٦) ، ومسلم (١٥٥).

(٣) في [أ] ، ب : (ليهلكن).

(٤) صحيح ؛ وورد مرفوعاً بنفس الإسناد ، أخرجه مسلم (١٢٥٢) ، وأحمد ٢٤٠/٢ (٧٢٧١) والحميدي (١٠٠٥).

(٥) في [أ] ، ب : (عباد) ، وفي [س] : (عفان) ، وفي [هـ] : (عمار).

(٦) في [] ، ب : (ليتحدد).

(٧) في [ع] : (فليقره) ، وفي [أ] ، ب : (فليقره).

(٨) ي [ع] : (فاقره) ، وفي [أ] ، ب : (فاقره).

(٩) مجهول ؛ لجهالة حسان بن المخارق.

٤٠٢٨٥ - حدثنا أبو الأحوص عن سماك قال : سمعت إبراهيم يقول : إن المسيح خارج فيكسر الصليب ، ويقتل الخنزير ، ويضع الجزية.

٤٠٢٨٦ - حدثنا يزيد بن هارون عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب قال : قال أبو بكر : هل بالعراق أرض يقال : لها خراسان؟ قالوا : نعم ، قال : فإن الدجال يخرج منها^(١).

٤٠٢٨٧ - حدثنا أبو بكر قال : حدثت عن روح بن عبادة عن ابن أبي (عروبة عن أبي)^(٢) التياح عن المغيرة بن سبيع عن عمرو بن حريث عن أبي بكر عن النبي ﷺ قال : «الدجال يخرج من خراسان»^(٣) /.

١٤٦/١٥

٤٠٢٨٨ - حدثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم عن أبي هريرة قال : يهبط الدجال من (خوز و)^(٤) كرمان معه ثمانون ألفاً عليهم الطيالة ، (يتنقلون)^(٥) الشعر كأن وجوههم مجان مطرقة^(٦).

(١) منقطع ؛ سعيد لم يدرك أبا بكر ، أخرجه نعيم في الفتن (١٤٩٦).

(٢) سقط من : [س].

(٣) منقطع ؛ لم يذكر المؤلف الوساطة بينه وبين روح ، أخرجه أحمد ٤/١ (١٢) ، والترمذي (٢٢٣٧) ، وابن ماجه (٤٠٧٢) ، وعبد بن حميد (٤) ، والحاكم ٥٢٧/٤ ، وأبو يعلى (٢٣) ، والبخاري (٤٨) ، والمروزي في مسند أبي بكر (٥٧) ، والضياء ١/ (٣٣) ، والطبراني في مسند الشاميين (١٢٨٥) ، والمزي ٣٦٤/٢٨ ، والخطيب ٨٤/١٠ ، والخليلي في الإسناد (١٩٣) ، والداني (٦٢٨) ، وحنبل في الفتن (٢٣).

(٤) في [أ] ، ب ، هـ : (كور) ، وفي [ط] : (كجور).

(٥) في [س] : (يتنقلون).

(٦) منقطع ؛ ابن إسحاق مدلس ، ومحمد بن إبراهيم لا يروي عن أبي هريرة ، وورد في مسند أحمد ٣٣٧/٢ (٨٤٥٣) ، ومسند البخاري (٣٣٩٠/كشف) ، والفتن لنعيم (١٩١٣) ، أن بينهما (أبا سلمة بن عبد الرحمن) ، وقد نقل ابن القطان في الأحكام الكبرى ٥٧٤/٤ الخبر عن المؤلف ، وذكر فيه هذه الوساطة ، وقد ورد الخبر مرفوعاً عند أحمد ٣٣٧/٢ (٨٤٥٣) ، وأبو يعلى (٥٩٧٦) ، والحاكم ٥٢٣/٤.

٤٠٢٨٩ - حدثنا عبدة بن سليمان ووكيع عن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن (حوط)^(١) العبيدي قال عبدالله: إن أذن حمار الدجال لتظل سبعين ألفاً^(٢).

٤٠٢٩٠ - حدثنا المحاربي عن ليث عن بشر عن أنس قال: إن بين يدي الدجال لستا وسبعين (دجالاً)^{(٣)(٤)}.

٤٠٢٩١ - حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عبد الملك بن (عمير)^(٥) عن جابر ابن سمرة عن نافع بن عتبة بن أبي وقاص عن النبي ﷺ / قال: «تقاتلون جزيرة العرب فيفتحها الله، (ثم تقاتلون فارس فيفتحها الله)^(٦)، ثم تقاتلون الروم فيفتحها الله، ثم تقاتلون الدجال فيفتحها الله»، قال جابر: فلا يخرج الدجال حتى تفتح الروم^(٧).

٤٠٢٩٢ - حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عبد الملك عن ربعي بن حراش^(٨) قال: قال عقبة بن (عمرو)^(٩) لحذيفة: ألا تحدثنا بما سمعت رسول الله ﷺ؟ قال: بلى، سمعته يقول: «إن مع الدجال إذا خرج (ماءاً وناراً)^(١٠)، فأما الذي

(١) في [ط، هـ]: (خوط).

(٢) صحيح؛ أخرجه نعيم (١٥٤١)، والخطيب في الموضح ١٠٦/١.

(٣) في [أ، ب]: (رجالاً).

(٤) مجهول؛ لجهالة بشر، قيل: هو ابن دينار، وورد الخبر مرفوعاً عند الداني (٤٤٥).

(٥) في [أ، ب، ج، س، ع]: (عمرو).

(٦) سقط من: [ط].

(٧) صحيح؛ أخرجه أحمد (١٥٤٠)، ومسلم (٢٩٠٠)، وابن ماجه (٤٠٩١)، وابن أبي عاصم في الأحاد (٦٤٢).

(٨) في [أ، ب، س]: (خراش).

(٩) في [أ، ب]: (عمر).

(١٠) في [س]: (ماء ونار)، وفي [ع]: (ماءاً وناراً).

يرى الناس ماءً فانار تحرق، وأما الذي يرى الناس أنه نار فماء عذب بارد، فمن أدرك منكم ذلك فليقع في الذي يرى أنه نار فإنه ماء عذب بارد»، قال عقبة: وأنا سمعته يقول ذلك^(١).

٤٠٢٩٣ - حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن منصور عن مجاهد قال: حدثنا جنادة ابن أبي أمية الدوسي قال: ^(٢) دخلت أنا وصاحب (لي)^(٣) على رجل من أصحاب رسول الله ﷺ، قال: (فقلنا)^(٤): حدثنا ما سمعت من / رسول الله ﷺ ولا ١٤٨/١٥ تحدثنا عن غيره، وإن كان عندك مصدقاً، قال: نعم، قام فينا رسول الله ﷺ ذات يوم فقال: «أنذركم الدجال، أنذركم الدجال، أنذركم الدجال، فإنه لم يكن نبي إلا (و)^(٥) (قد)^(٦) (أنذره)^(٧) أمته، (وإنه)^(٨) فيكم أيتها الأمة، وإنه جعد آدم ممسوح العين اليسرى، وإن معه جنة ونارا، فناره جنة وجنته نار، وإن معه نهر ماء وجبل خبز، وإنه يسلط على نفس فيقتلها ثم (يحييها)^(٩)، لا يسلط على غيرها، وإنه (يمطر)^(١٠) السماء ولا تنبت الأرض، وإنه يلبث في الأرض أربعين صباحاً حتى يبلغ (منها)^(١١) كل منهل،

(١) صحيح؛ أخرجه البخاري (٣٤٥٠)، ومسلم (٢٩٣٥).

(٢) في [ع]: زيادة (قال).

(٣) سقط من: [أ، ب].

(٤) في [ب]: (معلنًا).

(٥) سقط من: [أ، ب، س].

(٦) سقط من: [ع].

(٧) في [أ، ب]: (أنذر).

(٨) في [س]: (إن).

(٩) في [أ]: (ثم يحيى بها)، وفي [ب]: (ثم يحيى لها).

(١٠) في [س]: (تمطر).

(١١) في [س]: (فيها).

وإنه لا يقرب أربعة مساجد: مسجد الحرام، ومسجد الرسول^(١)، و(مسجد)^(٢) المقدس والطور، وما شبه عليكم من الأشياء فإن الله ليس بأعور» - مرتين^(٣).

٤٠٢٩٤ - حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عبد العزيز بن ربيع عن أبي عمرو الشيباني عن حذيفة قال: لا يخرج الدجال حتى لا يكون غائب أحب (إلى)^(٤) المؤمن خروجا منه، وما خروجه بأضر للمؤمن من حصاة يرفعها من الأرض، (وما)^(٥) علم (أدناهم وأقصاهم)^(٦) إلا سواء^(٧).

١٤٩/١٥ ٤٠٢٩٥ - قال^(٨): حدثنا أبو بكر قال: حدثنا حسين بن علي عن زائدة/ عن عبد الملك بن عمير عن شهر بن حوشب قال: كان عبد الله جالسا وأصحابه، فارتفعت أصواتهم، قال: فجاء حذيفة فقال: ما هذه الأصوات يا ابن أم عبد؟ قال: يا (أبا)^(٩) عبد الله! ذكروا الدجال وتخوفناه؛ فقال حذيفة: والله ما أبالي أهو لقيت أم هذه العنز السوداء، - قال عبد الملك: لعنر تأكل النوى في جانب المسجد -، قال: فقال له عبد الله: لم؟ لله أبوك، قال حذيفة: لأننا قوم مؤمنون وهو امرؤ كافر، وإن الله (سيعطينا)^(١٠) عليه النصر والظفر، وأيم الله! لا يخرج حتى يكون

(١) في [ج]: زيادة (ﷺ).

(٢) سقط من: [س].

(٣) صحيح؛ أخرجه أحمد (٢٣٦٥٨)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٦٩٢)، والحاثر (٧٨٤/بغية).

(٤) في [أ]، [ب]: (إلا).

(٥) في [أ]، [ب]: (لا).

(٦) في [أ]، [ب]: (أقصاهم وأدناهم).

(٧) صحيح.

(٨) القائل بقي بن مخلد.

(٩) سقط من: [س]، وفي [ج]، [ع]: (با).

(١٠) في [أ]، [ب]: (سيطينا).

خروجه أحب إلى المرء المسلم من (برد)^(١) الشراب على الظماء، فقال عبد الله: لم؟^(٢) (لله)^(٣) أبوك، فقال حذيفة: من شدة البلاء وجنادع الشر^(٤).

٤٠٢٩٦ - حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا سليمان التيمي عن أبي نضرة عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ لقي ابن صياد ومعه أبو بكر وعمر، أو قال: رجلاً، فقال (له)^(٥) رسول الله ﷺ: «أتشهد أنني رسول الله؟»، (فقال)^(٦) ابن صياد: أتشهد أنني رسول الله؟ (فقال رسول الله)^(٧) ﷺ: «أمنت بالله (ورسوله)^(٨)»، فقال رسول الله ﷺ)^(٩): «ما ترى؟» فقال ابن صياد: أرى عرشاً على الماء، فقال له رسول الله ﷺ: «ترى عرش إبليس على البحر؟» قال: «ما ترى؟» قال: أرى (صادقين)^(١٠) / أو كاذبين، فقال رسول الله ﷺ: «لبس عليه (لبس عليه)^(١١)» فدعوه^(١٢).

١٥٠/١٥

٤٠٢٩٧ - حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء قالت: أتيت (عائشة)^(١٣) فإذا الناس قيام وإذا هي تصلي،

(١) في [ط، ها]: (بردة).

(٢) في [أ، ب]: زيادة (لا).

(٣) سقط من: [س].

(٤) منقطع؛ بين شهر وحذيفة طبقتان.

(٥) سقط من: [أ، ب].

(٦) في [س]: (قال).

(٧) سقط من: [أ، ب، ط، ها].

(٨) في [س]: (ورسول الله).

(٩) سقط من: [ع].

(١٠) في [أ]: (صيادتان)، وفي [ب]: (صيادتين).

(١١) سقط من: [ط، ها، وفي [ب، ع]: (ليس عليه، ليس عليه).

(١٢) صحيح؛ أخرجه مسلم (٢٩٢٥)، وأحمد ٣/٣٨٨ (١٥٢٠٤).

(١٣) سقط من: [س].

(فقلت)^(١): ما شأن الناس؟ فأشارت بيدها نحو السماء، أو قالت: سبحان الله، فقلت: (آية؟)^(٢) (فأشارت)^(٣) برأسها: أن نعم، فأطال رسول الله ﷺ فقامت حتى تجلاني الغشي، وجعلت (أصب)^(٤) على رأسي الماء، (قالت)^(٥): (فحمد)^(٦) رسول الله ﷺ (الله)^(٧) (وأثنى)^(٨) عليه بما هو أهله وقال: «ما من شيء لم أكن رأيته إلا قد رأيته في مقامي (هذا)^(٩)، حتى الجنة والنار، وقد أوحى (إلي)^(١٠) أنكم تفتنون في القبور مثل أو قريبا - (لا)^(١١) أدري أي ذلك قالت أسماء - من فتنة الدجال»^(١٢).

٤٠٢٩٨ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي قيس عن الهيثم بن الأسود قال: خرجت وافدا في زمان معاوية، فإذا معه على السرير رجل أحمر كثير (غضون)^(١٣) (الوجه)^(١٤)، فقال لي معاوية: تدري من هذا؟ هذا عبد الله / بن عمرو، قال: فقال لي عبد الله: ممن أنت؟ فقلت: من أهل العراق، قال: هل

(١) في [أ، ب]: (فقلت).

(٢) في [س]: (آية).

(٣) سقط من: [س].

(٤) في [ب، س]: (أصب).

(٥) في [ج]: (قال).

(٦) في [أ، ب، ج، س]: (محمد).

(٧) سقط من: [أ، س، هـ].

(٨) في [ب]: (وأثنى).

(٩) في [س]: (مكررة).

(١٠) في [أ، ب]: (إليك).

(١١) سقط من: [هـ].

(١٢) صحيح؛ أخرجه البخاري (٨٦)، ومسلم (٩٠٥).

(١٣) في [س]: (غضو)، وفي [أ، ب، هـ]: (غصون)، وفي [ج]: (عضون).

(١٤) في [أ، ب]: (الرهب).

تعرف أرضاً قبلكم (كثيرة)^(١) السباخ، يقال (لها)^(٢) كوئي؟ قال: قلت: نعم، قال: (منها يخرج الدجال)^(٣)، قال: ثم قال: إن للأشرار بعد الأخيار عشرين ومائة سنة، لا يدري أحد من الناس متى يدخل أولها^(٤).

٤٠٢٩٩ - حدثنا الفضل بن دكين عن سفيان عن واصل (عن أبي وائل)^(٥) عن (المعمر)^(٦) بن سويد^(٧) قال: قال كعب: إن أشد أحياء العرب على الدجال لقومك - يعني بني تميم.

٤٠٣٠٠ - حدثنا الفضل بن دكين قال: حدثنا (زهير عن الأسود بن قيس قال: حدثنا)^(٨) ثعلبة بن عباد العبدي من أهل البصرة أنه شهد يوماً (خطبة)^(٩) (لسمرة)^(١٠) ابن جندب، فذكر في خطبته حديثاً عن رسول الله ﷺ أنه قال: «والله لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذاباً آخرهم الأعور الدجال، ممسوح العين اليسرى كأنها عين أبي (نحى)^(١١) - أو: يحيى - لشيخ من الأنصار، وإنه متى يخرج فإنه يزعم أنه الله،

(١) في [ها]: (كثير).

(٢) في [جا]: (له).

(٣) في [أ، ب]: (يخرج منها الدجال).

(٤) حسن؛ الهيثم صدوق، أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١١٦٠)، ونعيم في الفتن (١٥٠٤)، ومسدد ما في المطالب (٤٥١٩).

(٥) كذا في النسخ، ولم ترد في كتاب الفضائل من المصنف ٢٠٣/١٢ برقم [٣٤٦٨٣]، ولا في الأحاد والمثاني (١١٥٢)، ولا بغية الطلب ٣٢٩/٧، وتاريخ دمشق ٣٥٣/١٦.

(٦) في [أ، ب]: (المعمر).

(٧) في [ها]: زيادة (عن ابن فاتك)، أخذاً مما ذكره المؤلف في الفضائل، وهذا هو الموافق للمصادر الأخرى للخبر ولكتب التراجم.

(٨) سقط من: [أ، ب، ج، س، ط، ع، ها].

(٩) في [أ، ب]: (قطنة).

(١٠) في [س]: (سمرة).

(١١) في [أ، ب، س]: (يحيى).

١٥٢/١٥ (فمن) ^(١) (آمن) ^(٢) به وصدقته واتبعه فليس (ينفعه) ^(٣) صالح من عمل له سلف / ومن كفر به وكذبه فليس يعاقب بشيء من عمله سلف، وإنه سيظهر على الأرض كلها إلا الحرم وبيت المقدس، وإنه (يحصر) ^(٤) المؤمنين في بيت المقدس، قال: فيهزمه الله وجنوده حتى إن (جذم) ^(٥) الحائط (و) ^(٦) أصل الشجرة ينادي: يا مؤمن! هذا كافر يستتر (بي) ^(٧) تعال اقتله، قال: ولن يكون (ذاك) ^(٨) (كذاك) ^(٩) حتى ترون أموراً (يتفاج) ^(١٠) شأنها في أنفسكم، (تساءلون) ^(١١) بينكم: هل كان (نبيكم) ^(١٢) ذكر لكم منها ذكراً؟ وحتى تزول جبال عن (مراتبها) ^(١٣)، ثم على أثر ذلك (القبض) ^(١٤)، - وأشار بيده قال: ثم شهدت له خطبة أخرى، قال: فذكر هذا الحديث ما قدم كلمة ولا آخرها ^(١٥).

(١) في [ط، هـ]: (ممن).

(٢) في [ب]: (أمر).

(٣) في [ب]: (يتبعه).

(٤) في [أ، ب]: (يحصر).

(٥) في [س]: (حزم).

(٦) في [أ، ج]: (أو).

(٧) في [أ، س]: (لي)، وفي [ج]: (لى)، وفي [ط، هـ]: (به).

(٨) في [أ]: (ذلك).

(٩) في [س]: (كذلك).

(١٠) أي: يتعاضم، وفي [أ، ب، ج، س]: (يتفاج).

(١١) في [أ]: (يتسألون).

(١٢) في [أ، ب، س]: (بينكم).

(١٣) في [أ، ب، ج]: (مراتبها).

(١٤) في [أ، س]: (القبض).

(١٥) مجهول؛ لجهالة ثعلبة بن عباد، أخرجه أحمد ١٦/٥ (٢٠١٩٠)، وابن خزيمة (١٣٩٧)، وابن

حبان (٢٨٥٦)، والحاكم ٣٢٩/١، والشافعي في السنن المأثورة (٥٢)، والطحاوي في شرح المشكل

٣٩٨/٧، والرويانى (٨٤٧)، والسهمي في تاريخ جرجان ص ٢٣٩.

٤٠٣٠١ - حدثنا زيد بن الحباب قال: أخبرني معاوية بن صالح قال: أخبرني ربيعة بن يزيد الدمشقي عن عبدالله بن عامر اليحصبي أنه سمع معاوية بن أبي سفيان يقول: من التبت عليه الأمور فلا يتبعن مشاقا ولا أعور العين - يعني الدجال^(١).

٤٠٣٠٢ - حدثنا زيد بن (الحباب)^(٢) قال: أخبرنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «الدجال يخوض (البحار)^(٣) إلى ركبتيه ويتناول السحاب ويسبق الشمس إلى مغربها، وفي / جبهته قرن ١٥٣/١٥ (يخرص)^(٤) منه الحيات، وقد صور في جسده السلاح كله، حتى ذكر السيف والرمح والدرق»، قال: قلت: وما الدرق؟ قال: «الترس»^(٥).

٤٠٣٠٣ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن جامع بن شداد عن الأسود بن هلال عن عبد الله قال: يخرج الدجال فيمكث في الأرض أربعين صباحا يبلغ منها كل منهل؛ اليوم منها كالجمعة، والجمعة كالشهر، والشهر كالسنة، ثم قال: كيف أنتم وقوم في (صبح)^(٦) وأنتم في ربح، وهم شباع وأنتم جياع، (وهم)^(٧) رواء وأنتم (ظماء)^{(٨)(٩)}.

(١) حسن؛ معاوية بن صالح صدوق.

(٢) في [أ]: (الحباب).

(٣) في [س]: (المجار).

(٤) كذا في النسخ، ولعلها: (يخرج)، وفي [س]: (يخرص).

(٥) مرسل ضعيف؛ الحسن تابعي، وعلي بن زيد بن جدعان ضعيف.

(٦) أي: الشمس والصحو، انظر: لسان العرب ٥٢٧/٢، وفي [هـ]: (صبح)، وفي [س]: (صبح).

(٧) في [أ]، ب: (وأنتم).

(٨) في [ب]: (ظلماء).

(٩) صحيح.

٤٠٣٠٤ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن طلحة عن خيثمة قال: كان عبدالله يقرأ القرآن في المسجد فأتى على هذه الآية «كَرَزَعٌ أَخْرَجَ شَطْفَهُ» [الفتح: ١٢٩]، فقال عبد الله: أنتم الزرع وقد (دنا)^(١) حصادكم، ثم ذكروا الدجال في مجلسهم ذلك، فقال بعض القوم: لوددنا أنه قد خرج حتى (نرميه)^(٢) بالحجارة فقال عبدالله: أنتم تقولون، والذي لا إله غيره!^(٣) لو سمعتم به ببابل لأتاه أحدكم وهو يشكو إليه (الحفاء)^(٤) من السرعة^(٥) / ١٥٤/١٥

٤٠٣٠٥ - حدثنا عبد الله بن نمير قال: حدثنا حلام بن صالح عن سليمان بن شهاب (العيسي)^(٦) قال: أخبرني عبد الله (بن نعيم)^(٧) وذكر الدجال فقال: (إن الدجال)^(٨) ليس به خفاء، وما يكون قبله من الفتنة أخوف عليكم من الدجال، إن

(١) في [أ]: (رنا).

(٢) في [س]: (نرميته).

(٣) في [أ]، [ب]: زيادة (و).

(٤) في [س]: (الجفا).

(٥) صحيح؛ أخرجه ابن جرير في التفسير ١١٣/٢٦، والحاكم ٤٦١/٢، والبيهقي ٥/٩، والطبراني (٨٥١١)/٩.

(٦) في [س]: (العيسى).

(٧) كذا في النسخ، ويوافق ما في تهذيب التهذيب ٥١/٦، وقيل: (ابن مغنم) كما في الإكمال ٢١٠/٧، وتوضيح المشتبه ٢٠٦/٨، وأسد الغابة ٤١٠/٣، والإصابة ٢٤٣/٤، والاستيعاب ٩٩٧/٣، وتاج العروس ١٨٩/٣٣، وقيل: (ابن معتم) كما في مجمع الزوائد ٣٤٠/٧، والطبقات الكبرى ٢٠٢/٦، والإكمال لابن عدي ٢٢١/٤، والإصابة ٢٤٠/٤، وقيل: (ابن المعتمر) كما في التاريخ الكبير ١٩/٤، والجرح والتعديل ١٢٣/٤ و ١٥١/٥، والثقات ٢٨٤/٦، والضعفاء لابن الجوزي ٢١/٢، والمغني ٢٨٠/١، وأسد الغابة ٤٠٦/٣، وفتح الباري ٩١/١٣، ولسان الميزان ٩٦/٣.

(٨) سقط من: [ط]، [هـ].

(الدجال)^(١) لا (خفاء)^(٢) فيه ، إن الدجال يدعو إلى أمر (يعرفه الناس)^(٣) حتى يرون ذلك منه^(٤).

٤٠٣٠٦ - حدثنا محمد بن فضيل عن الوليد بن جميع عن أبي الطفيل عن حذيفة قال : لا يخرج الدجال حتى يكون خروجه أشهى إلى المسلمين من شرب الماء على الظم^(٥).

٤٠٣٠٧ - حدثنا علي بن مسهر عن (المجالد)^(٦) عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس قالت : صلى النبي ﷺ ذات يوم الظهر ثم صعد المنبر ، فاستنكر الناس ذلك ، فبين قائم وجالس ، ولم يكن يصعده قبل ذلك إلا يوم الجمعة ، فأشار إليهم بيده أن اجلسوا ، ثم قال : «والله ما قمت مقامي هذا / (لأمر)^(٧) (ينفعكم)^(٨) لرغبة ولا ١٥٥/١٥ لرهبة ، ولكن (تيمما)^(٩) الداري أتاني فأخبرني (خبرا)^(١٠) منعني القيلولة من الفرح وقرة العين ، ألا إن بني (عم)^(١١) لتميم الداري أخذتهم عاصف في البحر فألجأتهم الريح إلى جزيرة لا يعرفونها ، فقعدوا في قوارب السفينة فصعدوا فإذا هم بشيء أسود أهدب كثير الشعر ، قالوا لها : ما أنت ؟ قالت : أنا الجساسة ، قالوا : فأخبرنا ،

(١) في [أ] : (للدجال).

(٢) في [ب] : (لا خنا).

(٣) في [أ] : (يعرفونه) ، وفي [ب] : (يعرفو له الناس).

(٤) مجهول ؛ لجهالة سليمان بن شهاب ، وأخرجه ابن سعد ٢٠٢/٦ ، وابن عساكر ٢٢٩/٢.

(٥) صحيح.

(٦) في [س] : (مجاهد).

(٧) في [أ] ، ب : (الأمر).

(٨) في [أ] : (تبعكم) ، وسقط من : [ط].

(٩) في [أ] ، ب ، ج : (تيمم).

(١٠) في [أ] ، ب ، ج ، س : (حتى).

(١١) في [أ] : (عميم).

قالت: ما أنا بمخبرتكم ولا سائلتكم عنه، ولكن هذا (الدير)^(١) قد (رهقتموه)^(٢) فأتوه، فإن فيه رجلا بالأشواق إلى أن يخبركم (وتخبروه)^(٣)، فأتوه فدخلوا عليه، فإذا هم (بشيء)^(٤) موثق في الحديد شديد الوثاق كثير الشعر، فقال لهم: من أين (نبأتم؟)^(٥) قالوا: من الشام، (قال)^(٦): ما فعلت العرب؟ قالوا: نحن قوم من العرب، قال: ما فعل هذا الرجل الذي خرج فيكم؟ قالوا: خير، [(ناوأه)^(٧) قوم فأظهره الله عليهم فأمرهم اليوم جميع، وإلهمم (اليوم)^(٨) واحد ودينهم واحد، قال: ذلك خير لهم]^(٩)، قال: ما فعلت عين زُغَر؟ قالوا: يسقون منها (زروعهم)^(١٠) ويشربون منها (لشفتهم)^(١١)، قال: ما فعل نخل (بين)^(١٢) عمان (و)^(١٣) ييسان؟ قالوا: يطعم في جناه كل عام، قال: ما فعلت / بحيرة طبرية؟ قالوا: تدفق جانبها من كثرة الماء، (فزفر)^(١٤) ثلاث (زفرات)^(١٥) ثم قال: إني لو

(١) في [أ، ب]: (الدين).

(٢) في [س، ط، هـ]: (رمقتموه).

(٣) في [أ، ج، س]: (وتخبرونه)، وفي [ب]: (ويخبرونه).

(٤) في [هـ]: (بشيخ).

(٥) سقط من: [أ، ب، ج، س].

(٦) في [أ]: (قالوا).

(٧) في [أ، ب]: (ناراه).

(٨) سقط من: [أ، ب، ط].

(٩) سقط ما بين المعكوفين من: [ج].

(١٠) في [ج]: (زرعهم).

(١١) في [ب، ج، س]: (يشفهم)، وفي [هـ]: (لسقيهم).

(١٢) في [أ، ب]: (بني).

(١٣) سقط من: [س].

(١٤) في [س]: (فزقر).

(١٥) في [س]: (زقرات).

(قد)^(١) انفلت من وثاقي هذا لم أترك أرضاً إلا وطأتها بقدمي هاتين إلا طيبة، ليس لي عليها سلطان، فقال رسول الله ﷺ: إلى هذا انتهى فرحي، هذه طيبة، والذي نفس محمد بيده! ما منها طريق ضيق ولا واسع إلا عليه ملك شاهر بالسيف إلى يوم القيامة^(٢).

٤٠٣٠٨ - قال: وحدثنا أبو بكر قال: حدثنا مالك بن إسماعيل قال: حدثنا (زهير)^(٣) قال: حدثنا قابوس بن أبي ظبيان أن أباه حدثه قال: ذكرنا الدجال فسألنا علياً متى خروجه؟ قال: لا يخفى على مؤمن، عينه اليمنى مطموسة، بين عينيه كافر يتهجأها لنا علي، قال: فقلنا: ومتى يكون ذلك؟ قال: حين (يفخر)^(٤) الجار على جاره، ويأكل الشديد الضعيف، (وتقطع)^(٥) الأرحام، (ويختلفون)^(٦) اختلاف أصابعي هؤلاء - وشبكها ورفعها هكذا - فقال له رجل من القوم: كيف تأمرنا عند ذلك (يا)^(٧) أمير المؤمنين؟ قال: لا أباك! إنك لن تدرك ذلك، قال: فطابت أنفسنا^(٨).

٤٠٣٠٩ - حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا أبو مالك الأشجعي عن

(١) سقط من: [أ، ب، ع].

(٢) ضعيف؛ لضعف مجالد، أخرجه أحمد (٢٧١٠١)، وأبو داود (٤٣٢٧)، وأصله في مسلم (٢٩٤٢).

(٣) سقط من: [س].

(٤) في [ع]: (يفجر).

(٥) في [ب]: (ويقطع).

(٦) في [ع]: (ويختلفوا).

(٧) سقط من: [هـ].

(٨) ضعيف؛ لضعف قابوس.

أبي حازم عن أبي هريرة قال: (يسلط)^(١) الدجال (على)^(٢) رجل من المسلمين فيقتله ثم يحويه ثم يقول: ألسنت بربكم؟ ألا ترون أنني أحيي وأميت، والرجل ينادي: يا أهل الإسلام! بل (عدو الله)^(٣) الكافر الخبيث، إنه والله لا يسلط على أحد بعدي، قالوا: وكنا نمر مع أبي هريرة على معلم الكتاب فيقول: يا معلم (الكتاب)^(٤)! اجمع لي غلمانك، فيجمعهم فيقول: قل لهم: (فلينصتوا)^(٥)، أي - بني أخي - أفهموا ما أقول لكم، (أما)^(٦) (يدركن)^(٧) أحد منكم عيسى بن مريم فإنه شاب (وضيء)^(٨) أحمر فليقرأ عليه من أبي هريرة السلام، فلا يمر على معلم (كتاب)^(٩) إلا قال: لغلماناه مثل ذلك^(١٠).

١٥٧/١٥

٤٠٣١٠ - حدثنا عبد الله بن غير قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن أبيه عن أبي هريرة قال: لا تقوم الساعة حتى (تفتح)^(١١) مدينة هرقل قيصر، ويؤذن فيها المؤذنون، ويقسم فيها المال (بالترسة)^(١٢) فيقبلون بأكثر أموال رآها الناس، فيأتيهم الصريخ أن الدجال قد خالفكم في أهليكم، فيلقون ما في أيديهم ويقبلون يقاتلونه^(١٣).

(١) في [أ]، ب، ج: (سلط).

(٢) في [ب]: (حتى).

(٣) في [ب]: (عبدو لله).

(٤) سقط من: [أ]، ب.

(٥) في [أ]، ب: (فلينصفوا).

(٦) سقط من: [أ]، ب.

(٧) في [ع]: (أدركن).

(٨) في [أ]، ب: (قضى).

(٩) في [س]: (الكتاب).

(١٠) صحيح.

(١١) في [ب، س]: (يفتح).

(١٢) في [س]: (بالترسة)، وفي [ها]: (الأترسة).

(١٣) مجهول؛ لجهالة أبي خالد، وأخرجه نعيم بن حماد في الفتن (١٤٨٨).

٤٠٣١١ - حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا الجريري عن أبي العلاء بن الشخير أن نوحا ومن معه من الأنبياء كانوا يتعوذون من فتنة الدجال.

٤٠٣١٢ - حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا العوام بن حوشب قال: / حدثني ١٥٨/١٥ جبلة بن سحيم عن (مؤثر)^(١) بن (عفازة)^(٢) عن عبدالله بن مسعود قال: لما كان ليلة أسري برسول الله ﷺ لقي إبراهيم وموسى وعيسى فتذاكروا الساعة، فبدءوا بإبراهيم فسألوه عنها، فلم يكن عنده علم منها، فسألوا موسى فلم يكن عنده منها علم، فردوا الحديث إلى عيسى فقال: عهد الله (إلي)^(٣) فيما^(٤) دون (وجبتها)^(٥)، فأما وجبتها (فلا)^(٦) يعلمها إلا الله؛ فذكر من خروج الدجال فأهبط (فأقتله)^(٧)، فيرجع الناس إلى بلادهم فيستقبلهم يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون، (لا)^(٨) يملكون بماء إلا شربوه؛ ولا (شيء)^(٩) إلا (أفسدوه)^(١٠)، (فيجيئون)^(١١) (إلي)^(١٢) فادعوا الله (فيميتهم، فتجوى الأرض من ربحهم، فيجيئون إليّ فادعوا

(١) في [أ]، ب: [موسر]، وفي [س]: [مويسر].

(٢) في [أ]، ب، ج: [عفان]، وفي [هـ]: [عفازة].

(٣) في [أ]، ب: [إلا].

(٤) في [ع]: [زيادة (عهد)].

(٥) في [أ]: [وحببتها].

(٦) سقط من: [ب].

(٧) في [ب]: [فأقتل].

(٨) في [س]: [إلا].

(٩) في [س]: [بشيء].

(١٠) في [ب]: [أفسده].

(١١) في [ط]: [فيجرون]، وفي [ق]: [فيخرفون]، وفي [ع]: [فينخرون]، وعند ابن ماجه:

(فيجأرون).

(١٢) في [أ]، ب: [إليه].

الله^(١) فيرسل السماء بالماء فتحمل أجسادهم فتقذفها في البحر، ثم تنسف الجبال وتمد الأرض مد الأديم، ثم يعهد إلي إذا كان ذلك (أن)^(٢) الساعة من (الناس)^(٣) كالحامل (المتم)^(٤)، لا يدري أهلها متى (تفجؤهم)^(٥) بولادتها^(٦).

٤٠٣١٣ - قال العوام: فوجدت تصديق ذلك في كتاب الله.. ﴿حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ﴿٩٦﴾ وَأَقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ﴾ [الأنبياء: ٩٦-٩٧].

٤٠٣١٤ - حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن عبد الرحمن بن (آدم)^(٧) عن أبي هريرة أن نبي الله (عليه السلام)^(٨) قال: / «الأنبياء أخوة لعلات: أمهاتهم شتى ودينهم واحد، وأنا أولى الناس بعيسى ابن مريم؛ لأنه لم يكن بيني وبينه نبي، فإذا رأيتموه فاعرفوه، فإنه رجل مربوع الخلق إلى الحمرة والبياض، (سبط)^(٩) الرأس، كأن رأسه (يقطر)^(١٠) وإن لم يصبه بلل بين ممصرتين، (فيدق)^(١١) الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية، ويقاتل الناس على الإسلام حتى

(١) سقط من: [هـ].

(٢) سقط من: [أ، ب].

(٣) في [أ، ب]: (للناس).

(٤) في [س]: (المتم)، وفي [س]: (ستم).

(٥) في [س]: (تفجرهم)، وفي [ع]: (تفجاهم).

(٦) مجهول؛ لجهالة مؤثر بن عفازة، أخرجه ابن ماجه (٤٠٨١)، وأحمد (٣٥٥٦)، والحاكم ٤٨٨/٤، وأبو يعلى (٥٢٩٤)، والشاشي (٨٤٥)، وابن جرير في التفسير ٩١/١٧.

(٧) سقط من: [س].

(٨) في [أ، ب، ج]: (ﷺ).

(٩) في [س]: (سيط).

(١٠) في [أ، ب]: (يقطو).

(١١) في [س]: (فيدف).

يهلك الله في زمانه الملل كلها غير الإسلام، ويهلك الله في زمانه مسيح الضلالة الكذاب الدجال، وتقع (الأمنة)^(١) (في زمانه)^(٢) في الأرض (حتى)^(٣) (ترتع)^(٤) الأسود مع الإبل، والنمور مع البقر، والذئاب مع الغنم، ويلعب الصبيان - أو الغلمان شك - (بالحيات)^(٥) لا يضر بعضهم بعضاً، فيلبث في الأرض ما شاء الله ثم يتوفى فيصلي عليه المسلمون»^(٦).

٤٠٣١٥ - حدثنا وكيع عن (سفيان)^(٧) عن واصل عن أبي وائل قال: أكثر أتباع الدجال اليهود وأولاد المومسات.

٤٠٣١٦ - حدثنا الفضل بن دكين عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة عن أم سلمة قالت: ولدت أمه مسروراً محتوناً - (تعني)^(٨) ابن صياد^(٩).

٤٠٣١٧ - حدثنا عبد الله بن إدريس عن أبيه عن جده عن ابن عمر قال: / لقيت ابن صياد في طريق من (طرق)^(١٠) المدينة فانتفخ حتى ملأ ١٦٠/١٥

(١) في [أ]، ب، ط، هـ: (الأمانة).

(٢) سقط من: [ب].

(٣) سقط من: [س].

(٤) في [أ]، ب: (يرتع).

(٥) في [هـ]: (مع الحيات).

(٦) منقطع حكماً؛ قتادة مدلس، أخرجه أحمد (٩٦٣٢)، وأبوداود (٤٣٢٤)، وابن حبان

(٦٨٢١)، والحاكم ٥٩٥/٢، والطيالسي (٢٥٧٥)، وابن جرير في التفسير ٢٩١/٣، وعبدالرزاق

(٢٠٨٤٥)، وإسحاق (٤٤)، وأصله عند مسلم (٢٣٦٥)، والبخاري (٣٤٤٢).

(٧) في [أ]، ب، ج، س، ز، ط، هـ: (شبيان)، وسبق في كتاب الفتن.

(٨) في [س]: (نعني)، وفي [ب]: (يعني).

(٩) صحيح؛ أخرجه أحمد بن منيع كما في المطالب العالية (٤٥١٤)، وأخرجه ابن شبه (٧٦٩) عن

عبد الملك عن عمر بن عبد الرحمن بن الحارث عن أم سلمة بلفظ: (ممسوخاً).

(١٠) كذا في: [أ]، ب، ج، ع، وفي [س]: (طريق).

(الأرض)^(١)، فقلت: اخساً، فإنك لن (تعدو)^(٢) قدرك، فانضم بعضه إلى بعض ومرتت^(٣).

٤٠٣١٨ - حدثنا (عبيد الله)^(٤) بن موسى قال: (أخبرنا)^(٥) شيبان عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال: كنا نمشي مع رسول الله ﷺ فمررنا على صبيان يلعبون، فتفرقوا (حين)^(٦) رأوا النبي ﷺ وجلس ابن صياد، (فكأنه)^(٧) (غاض النبي ﷺ)^(٨)، فقال له: «مالك تربت يداك أتشهد أنني رسول الله ﷺ؟»^(٩)، فقال: أتشهد أنت أنني رسول الله، فقال عمر: يا رسول الله دعني (فلأقتل)^(١٠) هذا الخبيث، قال: «دعه فإن يكن الذي (تخوف)^(١١) فلن (تستطيع)^(١٢) قتله»^(١٣).

٤٠٣١٩ - حدثنا عبيد الله بن موسى قال: (أخبرنا)^(١٤) شيبان عن الأعمش

(١) في [ج، ع]: (الطريق).

(٢) في [أ، س]: (نعدو)، وفي [ب]: (يعدو)، وفي [ع]: (تجزع).

(٣) حسن؛ جد ابن إدريس هو يزيد بن عبدالرحمن الأودي صدوق.

(٤) في [ب]: (عبد الله).

(٥) في [ع]: (أنبأنا).

(٦) في [أ، ب]: (حتى).

(٧) في [ب]: (مكانه).

(٨) في [ع]: (غاضا عليه الناس عليه السلام).

(٩) سقط من: [س].

(١٠) في [ع]: (فلأقتلن).

(١١) في [س]: (تخوف).

(١٢) في [س]: (يستطيع).

(١٣) صحيح؛ أخرجه مسلم (٢٩٢٤)، وأحمد (٣٦١٠).

(١٤) في [ع]: (أنبأنا).

عن سالم بن أبي الجعد (عن جابر بن عبد الله)^(١) قال: فقدنا ابن صياد يوم الحرية^(٢).

٤٠٣٢٠ - حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي نضرة عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال لابن صياد: «ما ترى؟» قال: أرى (عرشاً)^(٣) على البحر وحوله الحيات، فقال رسول الله ﷺ: / «ذلك عرش إبليس»^(٤).

٤٠٣٢١ - حدثنا يزيد بن هارون قال: (أخبرنا)^(٥) مبارك عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «إن بين يدي الساعة كذابين، منهم: صاحب اليمامة، ومنهم الأسود (العنسي)^(٦)، ومنهم صاحب حمير، (و)^(٧) منهم الدجال وهو أعظمهم فتنة»^(٨).

٤٠٣٢٢ - حدثنا شاذان عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله (عن)^(٩) عبد الرحمن بن يزيد بن (جارية)^(١٠) عن مجمع بن جارية أن النبي ﷺ قال:

(١) سقط من: [ط].

(٢) صحيح؛ أخرجه أبو داود (٤٣٣٢)، والبخاري في التاريخ ١/١٣١.

(٣) في [أ، ب]: [عرش].

(٤) ضعيف؛ لضعف علي بن زيد بن جدعان، أخرجه أحمد (١١٩٤٥)، وأبو يعلى (١٣١٦)، كما أخرجه مسلم (٢٩٢٥).

(٥) في [ع]: (أنبأنا).

(٦) في [ب، ع]: (العنسي).

(٧) سقط من: [هـ].

(٨) مرسل؛ الحسن تابعي، ومبارك هو ابن فضالة صدوق يدلّس ويسوي.

(٩) في [ع]: (ابن).

(١٠) في [أ، ب، ج، ع]: (حارثة).

«الدجال يقتله عيسى ابن مريم على باب لد»^(١).

٤٠٣٢٣ - حدثنا وكيع ومحمد بن بشر عن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن (حوط)^(٢) العبيدي قال: قال عبد الله: إِنَّ أَدْنَ حِمَارِ الدِّجَالِ (لتظلل)^(٣) سبعين ألفاً^(٤).

١٦٢/١٥ ٤٠٣٢٤ - حدثنا وكيع عن فطر عن أبي الطفيل عن رجل من أصحاب النبي / ﷺ قال: يخرج الدجال على (حمار)^(٥)، رجس (على رجس)^{(٦)(٧)}.

٤٠٣٢٥ - قال: وحدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن وهب ابن كيسان عن عبيد بن عمير قال: قال رسول الله ﷺ: «ليصحبنَّ الدجال قومٌ يقولون: إنا نصحبه، وإنا نعلم أنه كذاب، (ولكننا)^(٨) إنما نصحبه لنأكل من الطعام ونرعى من الشجر، وإذا نزل غضب الله نزل عليهم كلهم»^(٩).

(١) مجهول؛ لجهالة عبيد الله بن عبد الله بن ثعلبة، أخرجه الترمذي (٢٢٤٤)، وابن حبان (٦٨١١)، وأحمد ٤٢٠/٣ (١٥٥٠٥)، ونعيم في الفتن (١٥٦٥)، والداني (٦٩٠)، وعبد الرزاق (٢٠٨٣٥)، والحميدي (٨٢٨)، والطيالسي (١٢٢٧)، والطبراني ١٩/١٠٧٥، ويعقوب في المعرفة ١/١٩٨، والمزي ٦٧/١٩، وابن قانع ١١٢/٣.

(٢) في [ب]: (أحوط).

(٣) في [ع]: (ليطل).

(٤) صحيح؛ أخرجه نعيم (١٥٤١)، والخطيب في الموضح ١٠٦/١.

(٥) سقط من: [ب].

(٦) سقط من: [ب].

(٧) صحيح؛ أخرجه مسدد كما في المطالب العالية (٤٥٢٠)، كما رواه الحاكم ٥٢٩/٤، وسمى الصحابي حذيفة بن أسيد، وأخرجه عبد الله بن أحمد في السنة (٩٩٥).

(٨) في [س]: (ولكنها).

(٩) مرسل؛ عبيد بن عمير تابعي، أخرجه نعيم في الفتن (١٥٣٥).

٤٠٣٢٦ - حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي المقدام عن زيد بن وهب عن عبد الله قال: يخرج الدجال من كوثي^(١).

٤٠٣٢٧ - حدثنا وكيع عن سفيان عن سلمة عن أبي صادق قال: قال عبد الله:

إني لأعلم أول أهل (أبيات)^(٢) يقرعهم الدجال: أنتم أهل الكوفة^(٣). / ١٦٣/١٥

٤٠٣٢٨ - حدثنا وكيع عن سفيان عن سلمة عن خيثمة قال: قالوا: (لو)^(٤)

خرج الدجال لفعلنا، فقال عبد الله: لو أصبح بابل (لشكوت)^(٥) الحفا من السرعة^(٦).

٤٠٣٢٩ - حدثنا علي بن مسهر عن زكريا عن الشعبي عن عمرو بن ميمون

عن عبد الله بن سلام قال: ما مات رجل (من)^(٧) ياجوج وماجوج إلا ترك ألف ذر(ي)^(٨) لصلبه^(٩).

(١) صحيح؛ أبو المقدام ثابت بن هرمز ثقة على الصحيح، والخبر أخرجه نعيم (١٥٠٠)، وحبيل في الفتن (٤٩).

(٢) في [أ، ب]: (أبيات).

(٣) منقطع؛ أبو صادق لم يسمع من عبد الله بن مسعود، أخرجه ابن سعد ٧/٦، ونعيم في الفتن (١٥١٣)، والطبراني (٨٥٠٩).

(٤) سقط من: [أ، ب].

(٥) في [ع]: (لشكتم).

(٦) صحيح؛ أخرجه الحاكم ٤٦١/٢، والطبراني ٨٥١١/٩، والبيهقي ٥/٩، وحبيل في الفتن (٤٦).

(٧) في [ب]: (ما).

(٨) سقط من: [ج].

(٩) صحيح؛ أخرجه ابن جرير ٨٨/١٧، ونعيم (١٦٤٣).

٤٠٣٣٠ - حدثنا وكيع عن سفيان عن فرات (القزاز)^(١) عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد الغفاري قال: اطلع علينا رسول الله ﷺ من غرفة له، ونحن نتذاكر الساعة فقال: «لا تقوم الساعة حتى تكون عشر آيات: الدجال، والدخان، وطلوع الشمس من مغربها، ودابة الأرض، ويأجوج ومأجوج، (وثلاثة)^(٢) خسوف خسف (بالمشرق)^(٣)، (وخسف المغرب)^(٤)، وخسف في جزيرة العرب، ونار تخرج من (قعر)^(٥) عدن (أبين)^(٦) تسوق الناس إلى المحشر تنزل معهم إذا نزلوا و(تقيل)^(٧) معهم إذا قالوا^(٨)».

١٦٤/١٥ ٤٠٣٣١ - حدثنا عفان قال: حدثنا أبان العطار عن قتادة عن عبدالله / بن أبي عتبة عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال: «ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروج يأجوج ومأجوج^(٩)».

٤٠٣٣٢ - حدثنا يحيى بن آدم عن شعبة عن (عبيد الله)^(١٠) بن أبي يزيد قال: رأى ابن عباس (غلمانا)^(١١) (ينزرو)^(١٢) بعضهم على بعض قال: هكذا يخرج

(١) في [س]: (القرار)، وفي [ع]: (العراه)، وفي [هـ]: (القزاز).

(٢) في [ع]: (ثلاث).

(٣) في [أ]، [ب]: (بالشرق).

(٤) سقط من: [ج].

(٥) في [ع]: (قعره).

(٦) سقط من: [س].

(٧) في [س]: (تقيل)، وفي [ب]: (يقيل).

(٨) صحيح؛ أخرجه مسلم (٢٩٠١)، وأحمد (١٦١٤٤).

(٩) صحيح؛ أخرجه البخاري (١٥٩٣)، وأحمد ٦٤/٣ (١١٦٣٥).

(١٠) في [ج]: (عبدالله).

(١١) سقط من: [ج].

(١٢) في [ب]: (ينزد).

ياجوج وماجوج^(١).

٤٠٣٣٣ - حدثنا وكيع عن عبد الله بن عمرو بن مرة عن أبيه عن ابن سابط قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن في أمتي (خسفاً ومسخاً وقذفاً)**»^(٢)، قالوا: يا رسول الله! وهم يشهدون أن لا إله إلا الله؟ فقال: «**نعم إذا ظهر(ت)**»^(٣) (المعازف)^(٤) (و)^(٥) (الخمور)^(٦) ولبس الحرير»^(٧).

٤٠٣٣٤ - حدثنا وكيع عن سفيان عن سماك عن رجل يقال: له نُبْيُ قال: جاء (قس)^(٨) إلى علي فسجد له (فنهاه)^(٩) وقال: اسجد لله، قال: فقال: سلوه / ١٦٥/١٥ متى الساعة؟ فقال: لقد سألتُموني عن أمر ما يعلمه (جبريل)^(١٠) ولا ميكائيل، ولكن (إن)^(١١) (شئتم)^(١٢) أنبأتكم بأشياء إذا كانت لم يكن (للساعة)^(١٣) كبير لبث،

(١) صحيح؛ أخرجه ابن جرير في التفسير ٨٨/١٧، وأبو القاسم البغوي في الجعديات (١٦٥٨).

(٢) في [ع]: (خسف ومسح وقذف).

(٣) سقط من: [أ]، ب.

(٤) في [أ]، ب: [ب]: (المغارق).

(٥) سقط من: [س].

(٦) في [س]: (الخمير).

(٧) مرسل؛ ابن سابط هو عبد الرحمن تابعي، أخرجه الداني (٣٤٧)، ونعيم (١٧١٦)، وابن أبي الدنيا كما في إغاثة اللهفان ص ٢٦٥، وورد من حديث ابن سابط عن سعيد بن أبي راشد، أخرجه ابن قانع ٢٦٤/١، وابن عساكر ٣٧٧/٣٤، وورد عن ابن سابط عن أبي ثعلبة، أخرجه البيهقي في الشعب (٥٦١٦).

(٨) في [ج]، هـ: (قيس).

(٩) في [ط]، هـ: (فنهى).

(١٠) في [هـ]: (جبرائيل).

(١١) في [أ]، ب: [إذا].

(١٢) في [س]: (شئتم).

(١٣) في [ط]، هـ: (الساعة).

إذا كانت الألسن لينة والقلوب (نيازك)^(١)، ورغب الناس في الدنيا وظهر البناء على وجه الأرض، واختلف الأخوان فصار هواهما شتى، وبيع حكم الله بيعاً^(٢).

٤٠٣٣٥ - حدثنا الفضل بن دكين عن سفيان عن عمران بن مسلم عن يزيد بن عمرو عن سلمان الفارسي قال: (إن)^(٣) من اقتراب الساعة أن يظهر البناء على وجه الأرض، وأن تقطع الأرحام، وأن يؤذي الجار جاره^(٤).

٤٠٣٣٦ - حدثنا حفص بن غياث عن العلاء بن خالد عن أبي وائل عن عبد الله قال: (من)^(٥) أشراط الساعة أن يظهر الفحش والتفحش وسوء الخلق وسوء الجوار^(٦).

٤٠٣٣٧ - حدثنا زيد بن حباب قال: (أخبرنا)^(٧) معاوية بن صالح قال: أخبرني عمرو بن قيس الكندي قال: سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص (قال)^(٨): (من)^(٩) أشراط الساعة أن يظهر القول (ويحزن)^(١٠) (العمل)^(١١) (ويرتفع)^(١٢) الأشرار،

(١) في [س، ع]: (ينازل).

(٢) مجهول؛ لجهالة نبي.

(٣) سقط من: [جأ].

(٤) مجهول؛ لجهالة يزيد بن عمرو.

(٥) في [أ، ب، س]: زيادة (أن).

(٦) صحيح.

(٧) في [ع]: (أنبأنا).

(٨) في [ع]: (يقول).

(٩) في [أ، ب]: (إن).

(١٠) في [أ، ب]: (ويحزن).

(١١) سقط من: [ط، ها].

(١٢) في [أ]: (ترتفع)، وفي [ع]: (وترفع).

(ويوضع (الأخبار)^(١))^(٢) وتقرأ المثنائي عليهم، فلا يعيها أحد منهم، قال: / قلت: ١٦٦/١٥ ما المثنائي؟ قال: كل كتاب سوى كتاب الله^(٣).

٤٠٣٣٨ - حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن رجاء بن (حيوة)^(٤) قال: لا تقوم الساعة حتى لا تحمل (فيه)^(٥) النخلة إلا ثمرة.

٤٠٣٣٩ - حدثنا وكيع عن إسماعيل عن قيس قال: لا تقوم الساعة حتى (يقوم)^(٦) رأس البقرة بالأوقية.

٤٠٣٤٠ - حدثنا وكيع عن سفيان عن عثمان بن الحارث عن أبي الوداك قال: من اقتراب الساعة انتفاخ الأهلة.

٤٠٣٤١ - حدثنا وكيع عن شريك عن العباس بن (ذريح)^(٧) عن الشعبي قال: قال رسول الله ﷺ: «من اقتراب الساعة أن يرى الهلال (قبلاً)^(٨) فيقال: ابن ليلتين»^(٩).

(١) في [ها]: (الأخبار).

(٢) في [أ، ب، ع]: (وتوضع الأخبار).

(٣) حسن؛ معاوية بن صالح صدوق، أخرجه الحاكم ٥٥٤/٤، والدارمي (٤٧٦)، ونعيم (٦٩١)، والداني (٤٠٠)، وابن عساكر ٤٢/٢٠، وأبو عبيد في الغريب ٢٨٢/٤، والبيهقي في شعب الإيمان (٥١٩٩)، وقد ورد مرفوعاً، أخرجه أحمد ١٦٢/٢ (٦٥١١)، وعبد الرزاق (٢٠٨٥٢)، والبزار (٢٤٣٥).

(٤) في [ع]: (حياة).

(٥) سقط من: [، ب، س، ط، ها].

(٦) في [أ، ها]: (تقوم).

(٧) في [س، ع]: (ذريح)، وفي [ها]: (ذريح).

(٨) في [ها]: زيادة (لا).

(٩) في [س]: (ليلاً).

(١٠) مرسل؛ الشعبي تابعي، أخرجه البغوي في الجعديات (٢٣٩٨)، والداني (٣٩٦)، وورد من حديث الشعبي عن أنس، أخرجه الطبراني في الأوسط (٩٣٧٢).

٤٠٣٤٢ - حدثنا وكيع عن هشام الدستوائي عن قتادة عن أنس قال: ألا أحدثكم حديثاً لا يحدثكم (به) ^(١) أحد بعدي، قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة ١٦٧/١٥ حتى يكون في الخمسين امرأة الرجل الواحد» ^(٢) /.

٤٠٣٤٣ - حدثنا وكيع عن القاسم بن (الفضل) ^(٣) عن أبي نضرة عن أبي (سعيد) ^(٤) قال: قال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع ^(٥) الإنس، وحتى (يكلم) ^(٦) الرجل عذبة سوطه وشراك نعله، و(تخبره) ^(٨) فخذ به حدث في أهله بعده» ^(٩).

٤٠٣٤٤ - حدثنا وكيع عن إسماعيل عن قيس قال: أخبرت أن الساعة لا تقوم حتى (يقول) ^(١٠) (الحجر والشجر) ^(١١): يا مؤمن هذا يهودي، هذا نصراني، فاقتله.

(١) سقط من: [س].

(٢) صحيح؛ أخرجه البخاري (٥٢٣١)، ومسلم (٢٦٧١).

(٣) في [أ]، ب: (الفضل).

(٤) في [ج]: (سعد).

(٥) في [س]: زيادة (الخدري).

(٦) في [أ]، ب: زيادة (عن).

(٧) في [أ]، ب، هـ: (تكلم).

(٨) في [ب]: (يخبره).

(٩) صحيح؛ أخرجه أحمد ٨٣/٣ (١١٨٠٩)، والترمذي (٢١٨١)، والحاكم ٤/٤٦٧، وعبد ابن حميد (٨٧٧)، والبزار (٢٤٣١/كشف)، وأبو نعيم في الدلائل (٢٧٠) والحلية ٨/٧٨، والبيهقي في الدلائل ٦/٤١، وينحوه ابن حبان (٦٤٩٤)، والعقيلي ٣/٤٧٨، والقزويني ص ٤٤٧، وابن عساكر ٤/٣٧٥، والطحاوي في شرح المشكل (٦١٧٨).

(١٠) في [أ]، ب، ط، هـ: (تقول).

(١١) في [أ]، ب: (الشجر والحجر).

٤٠٣٤٥ - حدثنا ابن عليه (عن أيوب)^(١) عن أبي حيان عن أبي زرعة بن عمرو عن أبي هريرة أن رجلاً قال: يا رسول الله متى الساعة؟ قال: «(ما)^(٢) المسئول عنها بأعلم من السائل، ولكن (سأحدثك)^(٣) عن أشراطها: إذا ولدت الأمة ربتها فذاك من أشراطها؛ (وإذا)^(٤) كانت (الحفاة)^{(٥)(٦)} العراة رؤوس الناس فذاك من أشراطها؛ وإذا تطاول رعاء الغنم في البنيان (فذاك)^(٧) من أشراطها، (في)^(٨) خمس لا يعلمهن إلا الله «إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ» إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ» [لقمان: ٣٤]^(٩).

٤٠٣٤٦ - حدثنا وكيع عن كهمس (بن)^(١٠) الحسن (عن)^(١١) ابن بريدة^(١٢) عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر عن عمر قال: كنا جلوساً عند النبي ﷺ فجاءه رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر، ولا يعرفه منا أحد

(١) كذا في النسخ، وتقدم الخبر ٥/١١ برقم [٣٢٣٢١] بدون هذه اللفظة.

(٢) سقط من: [أ].

(٣) في [ج]: (سأحدثكم).

(٤) في [أ، ب]: (فإذا).

(٥) في [س، ع]: (الجفاة).

(٦) في [أ، ج، س]: زيادة (الحفاة).

(٧) في [ع]: (فذلك).

(٨) في [هـ]: (هي).

(٩) صحيح؛ أخرجه البخاري (٥٠)، ومسلم (٩).

(١٠) في [ج]: (عن).

(١١) سقط من: [ج].

(١٢) هو عبدالله بن بريدة.

فدنا منه حتى أدنى ركبتيه (من)^(١) ركبتيه، (ووضع كفيه)^(٢) على فخذه، (فقال)^(٣): يا محمد! متى الساعة؟ فقال: «ما المسئول عنها بأعلم من السائل، قال: ولكن (من)^(٤) (أماراتها)^(٥) أن تلد الأمة ربتها، وأن ترى (الحفاة)^(٦) العراة أصحاب الشاء قد تطاولوا في البنيان»^(٧).

٤٠٣٤٧ - حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت: كان الأعراب إذا (قدموا)^(٨) على رسول الله ﷺ سألوه: متى الساعة؟ فنظر إلى (أحدث)^(٩) إنسان منهم فقال: «إن يعيش هذا فلم يدركه (الهمرم)^(١٠) قامت عليكم ساعتكم»^(١١) / ١٦٩/١٥

٤٠٣٤٨ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن داود عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال: لما رجع رسول الله ﷺ من تبوك سألوه عن الساعة؟ فقال رسول الله ﷺ: «لا تأتي مائة سنة وعلى الأرض نفس منفوسة اليوم»^(١٣).

(١) في [ج، س]: (ووضع).

(٢) سقط من: [ج، س]، وفي [أ، ب، ع]: (ووضع ركبتيه).

(٣) في [ع]: (وقال).

(٤) سقط من: [ج].

(٥) في [أ، ب، ج]: (أمارتها).

(٦) في [س، ع]: (الجنة)، وفي [ج]: (الحفاة الجفاة).

(٧) صحيح؛ أخرجه مسلم (٨)، وأحمد ٢٨/١ (١٩١) و(٣٦٧).

(٨) في [س]: (قدموا).

(٩) في [أ، ب]: (أحدث).

(١٠) سقط من: [ج].

(١١) أي: قيامة المخاطبين.

(١٢) صحيح؛ أخرجه البخاري (٦٥١١)، ومسلم (٢٩٥٢).

(١٣) حسن؛ أبو خالد صدوق، أخرجه مسلم (٢٥٣٩)، وابن حبان (٢٩٨٦).

٤٠٣٤٩ - حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن أنس قال : سأل رجل (النبي)^(١) ﷺ^(٢) (متى)^(٣) الساعة ؟ فقال : « ما أعددت لها ؟ » (فذكر)^(٤) شيئاً^(٥) إلا أنني أحب الله ورسوله ، فقال : « المرء مع من أحب »^(٦).

٤٠٣٥٠ - قال : وحدثنا أبو بكر قال : حدثنا وكيع عن الأعمش عن شمر عن أبي يحيى عن كعب قال : لا تقوم الساعة حتى يكون الرجل (الواحد)^(٧) قيم خمسين امرأة^(٨).

٤٠٣٥١ - حدثنا يزيد بن هارون قال : (أخبرنا)^(٩) سليمان التيمي عن أبي نضرة عن جابر أن رسول الله ﷺ قال : « ما منكم من (نفس)^(١٠) منفوسة (تأتي)^(١١) عليها مائة سنة وهي حية يومئذ »^(١٢) /

١٧٠/١٥

(١) في [أ] ، ب : (رسول الله).

(٢) في [ع] : (عليه السلام).

(٣) في [أ] ، ب ، ج ، س ، ع : (عن).

(٤) في [هـ] : (فلم يذكر).

(٥) أي : ذنباً.

(٦) صحيح ؛ أخرجه البخاري (٣٤٨٥) ، ومسلم (٢٦٣٩).

(٧) سقط من : [س].

(٨) إسناده مجهول ؛ أبو يحيى مولى جعدة بن هبيرة ، وأخرجه الطبراني ١٩ / (٣٤٦) عن كعب بن عجرة مرفوعاً.

(٩) في [أ] ، ب : (أنبأنا).

(١٠) في [أ] ، ب : (نفوس).

(١١) في [س] : (يأتي).

(١٢) صحيح ؛ أخرجه مسلم (٢٥٣٨) ، وأحمد (١٥٠٥٦).

٤٠٣٥٢ - حدثنا يزيد عن سليمان التيمي عن عبد الرحمن صاحب السقاية (عن جابر) ^(١) عن النبي ﷺ مثله ^(٢).

٤٠٣٥٣ - وفسر جابر نقصان من العمر ^(٣).

٤٠٣٥٤ - حدثنا جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن عبيد بن عمير الليثي قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تقوم الساعة حتى يخرج (ثلاثون) ^(٤) كذاباً كلهم يزعم أنه نبي قبل يوم القيامة » ^(٥).

٤٠٣٥٥ - حدثنا أبو (الأخوص) ^(٦) عن سماك عن جابر بن سمرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن بين يدي الساعة كذابين » ، فقلت : أنت (سمعته) ^(٧) من رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم ^(٨).

٤٠٣٥٦ - حدثنا يزيد بن هارون قال : (أخبرنا) ^(٩) محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « لا (تقوم) ^(١٠) الساعة حتى يخرج ثلاثون كذاباً دجالاً ^(١١) يكذب على الله وعلى رسوله » ^(١٢).

(١) سقط من : [س].

(٢) حسن ؛ عبد الرحمن صدوق ، أخرجه أحمد (١٥٠٥٧) ، ومسلم (٢٥٣٨).

(٣) حسن ؛ عبد الرحمن صدوق.

(٤) سقط من : [أ ، ب].

(٥) مرسل ؛ عبيد بن عمير تابعي.

(٦) في [ع] : (الأخوص).

(٧) في [أ ، ب ، س] : (سمعت).

(٨) حسن ؛ سماك صدوق ، أخرجه مسلم (٢٩٢٣) ، وأحمد (٢٠٨٠٢).

(٩) في [أ] ، [ع] : (أنبأنا).

(١٠) في [ع] : (يقوم).

(١١) في [ع] : زيادة (كلهم).

(١٢) حسن ؛ محمد بن عمرو صدوق ، أخرجه أحمد (٩٨١٨) ، وأبوداود (٤٣٣٤) ، وأبو يعلى

(٥٩٤٥) ، وأصله عند البخاري (٧١٢١) ، ومسلم (٨٤).

٤٠٣٥٧ - حدثنا الفضل بن دكين قال: حدثنا (بدر)^(١) بن عثمان قال: (أخبرنا)^(٢) الشعبي عن رجل عن عبدالله بن مسعود عن رسول الله ﷺ أنه قال (يوماً)^(٣): «يكون في آخر الزمان أربع فتن يكون في آخرها (الفناء)^(٤)»^(٥).

١٧١/١٥

٤٠٣٥٨ - حدثنا وكيع عن سفيان عن جابر عن عامر قال: سئل حذيفة: أي الفتنة أشد؟ قال: أن يعرض عليك الخير والشر لا تدري أيهما تتبع^(٦).

٤٠٣٥٩ - حدثنا وكيع عن سفيان عن رجل عن الضحاك عن حذيفة قال: إن أخوف ما أتخوف عليكم أن (تؤثروا)^(٧) ما ترون على ما تعلمون، وأن تضلوا وأنتم لا تشعرون^(٨).

٤٠٣٦٠ - حدثنا وكيع عن ابن عون عن عبد الله بن سعد قال: قال عمر: أخوف ما أتخوف على هذه الأمة قوم يتأولون القرآن على غير تأويله^(٩).

٤٠٣٦١ - حدثنا وكيع عن موسى بن عبيدة عن طلحة بن عبيد الله (بن)^(١٠) كرز قال: قال عمر: إن أخوف ما أتخوف عليكم (شح)^(١١) مطاع، وهوى متبع،

(١) في [ع]: (يزيد).

(٢) في [أ، ع]: (أنبأنا).

(٣) في [س]: (يومئذ).

(٤) في [ع]: (العنا).

(٥) مجهول؛ لإبهام الراوي عن ابن مسعود، وأخرجه أبوداود (٤٢٤١)، ونعيم في الفتن (٨٢)، والمقدسي في البدء والتاريخ ١٦٧/٢.

(٦) منقطع ضعيف؛ جابر هو الجعفي ضعيف، ولم يسمع عامر من حذيفة.

(٧) في [ج، س]: (تؤثروا)، وفي [ع]: (تؤثرون).

(٨) مجهول؛ لإبهام شيخ سفيان.

(٩) مجهول؛ لجهالة عبدالله بن سعد.

(١٠) سقط من: [س].

(١١) في [أ، ب]: (شيخ).

وإعجاب المرء برأيه ، (وهي)^(١) أشدهن^(٢).

٤٠٣٦٢ - حدثنا وكيع قال : (حدثنا)^(٣) كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله بن حنطب قال : قال : ما أخوف عليكم أحد رجلين : مؤمن قد استبان / إيمانه ، وكافر قد تبين كفره ، ولكن (أخوف)^(٤) عليكم متعوذا بالإيمان يعمل (بغيره)^(٥).

٤٠٣٦٣ - حدثنا وكيع عن شعبة عن قتادة عن واقع بن سحبان عن طريف بن يزيد (أو يزيد)^(٦) بن طريف عن أبي موسى قال : إن بين يدي الساعة أياما (ينزل)^(٧) فيها الجهل ويرفع فيها العلم حتى يقوم الرجل إلى أمه فيضربها (ب)^(٨) السيف (من الجهل)^(٩)(^{١٠}).

٤٠٣٦٤ - حدثنا وكيع عن سفيان عن عمرو بن قيس عن عطية عن ابن عمر في قوله : ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ﴾ [النمل : ٨٢] قال : حين لا يأمرؤن بمعروف ولا ينهون عن منكر^(١١).

(١) في [جا] : (وهو).

(٢) ضعيف منقطع ؛ موسى ضعيف ، وطلحة لم يسمع من عمر.

(٣) في [ع] : (أخبرنا).

(٤) في [ع] : (أخاف).

(٥) سقط من : [س].

(٦) سقط من : [ط ، ها ، وفي] : [أ] : (أو يزيد عن طريف).

(٧) في [س] : (يتنزل).

(٨) في [جا] : (من).

(٩) في [جا] : (بالجهل).

(١٠) مجهول ؛ لجهالة طريف بن يزيد.

(١١) ضعيف ؛ لضعف عطية العوفي ، أخرجه عبد الرزاق في التفسير ٨٥/٢ ، والحاكم ٥٤٦/٤ ، وابن

جرير في التفسير ١٤/٢٠ ، ونعيم (١٨٧٦).

٤٠٣٦٥ - (حدثنا)^(١) شريك عن شبيب بن (غرقدة)^(٢) عن المستظل بن حصين قال: قال علي: يا أهل الكوفة! (لتأمرن)^(٣) بالمعروف (و)^(٤) لتنهون عن المنكر، ولتجدن في أمر الله أو (ليسومنكم)^(٥) أقواماً يعذبونكم ويعذبهم الله^(٦).

٤٠٣٦٦ - حدثنا وكيع عن سفيان عن حبيب عن أبي الطفيل قال: قيل / ١٧٣/١٥ لحذيفة: ما ميت الأحياء؟ قال: من لم يعرف المعروف بقلبه، وينكر المنكر بقلبه^(٧).

٤٠٣٦٧ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن قيس بن راشد عن أبي جحيفة عن علي قال: إن أول ما تغلبون عليه من الجهاد: الجهاد بأيديكم، ثم الجهاد بألستكم ثم الجهاد بقلوبكم، فأی قلب لم يعرف المعروف^(٨) نكس (فجعل)^(٩) أعلاه أسفله^(١٠).

(١) سقط من: [أ، ب، ج، س، ع].

(٢) في [ج]: (عروة).

(٣) في [أ، ب]: (لتأمرن).

(٤) سقط من: [ج].

(٥) في [هـ]: (ليسوا منكم).

(٦) مجهول؛ لجهالة المستظل بن حصين.

(٧) صحيح؛ حبيب هو ابن أبي ثابت، وأبو الطفيل عامر بن واثلة، وأخرجه البيهقي في الشعب

(٧٥٩٠)، والذهبي في تذكرة الحفاظ ١/٣٧٥.

(٨) في [هـ]: زيادة (ولا ينكر المنكر).

(٩) سقط من: [ع].

(١٠) صحيح؛ قيس بن راشد ثقة، قال أبو حاتم عنه: «صالح الحديث»، وقال ابن معين: «كوفي ثقة»،

والخبر أخرجه نعيم بن حماد في الفتن (١٣٧).

٤٠٣٦٨ - حدثنا وكيع عن سفيان عن زبيد عن الشعبي عن أبي جحيفة عن علي قال: فينكس كما ينكس الجراب (فيثتر)^(١) ما فيه^(٢).

١٧٤/١٥ - ٤٠٣٦٩ - حدثنا شريك عن سماك^(٣) عن زوج / درة (عن درة)^(٤) قالت: دخلت على النبي ﷺ وهو في المسجد فقلت: من أتقى الناس؟ قال: «أمرهم بالمعروف وأنهاهم عن المنكر وأوصلهم للرحم»^(٥).

٤٠٣٧٠ - حدثنا وكيع عن سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال: قال: (عتريس)^(٦) (عبدالله)^(٧): هلك من لم يأمر بالمعروف و^(٨)ينه عن المنكر، فقال عبدالله: بل هلك من لم يعرف المعروف بقلبه وينكر المنكر بقلبه^(٩).

(١) في [أ، ب]: (فينائر)، وفي [س]: (فينثر).

(٢) صحيح؛ على شرط الشيخين، أخرجه نعيم (١٣٨)، والبيهقي ٩٠/٧، وابن عبد البر في التمهيد ٢٨٢/٢٣.

(٣) في [ها]: زيادة (عن عبدالله بن عميرة)، وهي غير موجودة في بقية النسخ، وسبق الخبر ٣٥١/٨ برقم [٢٧٠٣٨].

(٤) سقط من: [س].

(٥) مجهول؛ لجهالة زوج درة، أخرجه أحمد (٢٧٤٣٤)، وابن أبي عاصم في الأحاد (٣١٦٦)، والخرائطي في مكارم الأخلاق ص ٤٤، والبيهقي في الشعب (٧٩٥٠)، والطبراني ٦٥٧/٢، وابن عبد البر في الاستيعاب: ترجمة (درة).

(٦) في [س]: بياض، وفي [أ، ب]: (عرس)، وفي [ها]: (رجل).

(٧) في [س]: (عبدالله).

(٨) في [ها]: زيادة (لم).

(٩) صحيح؛ أخرجه الطبراني ٩/ (٨٥٦٤)، وأبونعيم في الحلية ١٣٥/١، وابن عبد البر في التمهيد ٢٨٣/٢٣، ونحوه ابن جرير في التفسير ٢٢٩/٢٧.

٤٠٣٧١ - حدثنا جرير عن عبد الملك بن عمير عن الربيع بن (عميلة)^(١) قال : قال عبدالله : إنها ستكون هنات وهنات ، فبحسب امرئ^(٢) إذا رأى منكرا لا يستطيع له (غيراً : أن)^(٣) (يعلم)^(٤) الله من قلبه أنه (له)^(٥) كاره^(٦) .

٤٠٣٧٢ - حدثنا عبد الله بن نمير وأبو أسامة (قالا)^(٧) : (حدثنا)^(٨) إسماعيل بن أبي خالد / عن قيس بن أبي حازم قال : قام أبو بكر فحمد الله وأثنى عليه ١٧٥/١٥ ثم قال : يا أيها الناس ! إنكم تقرأون هذه الآية : ﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا (عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ)﴾^(٩) لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ ﴿ [المائدة : ١٠٥] ، وإنا سمعنا رسول الله ﷺ يقول : «إن الناس إذا رأوا المنكر لا (يغيرونه)^(١٠) أوشك الله أن (يعمهم)^(١١) بعقابه» ، قال أبو أسامة : وقال مرة أخرى : وأنا سمعت رسول الله ﷺ يقول^(١٢) .

(١) في [س] : (عملية).

(٢) في [ع] : زيادة (من).

(٣) في [ها] : (تغيراً).

(٤) في [جا] : (علم).

(٥) سقط من : [جا].

(٦) صحيح ؛ أخرجه مسدد كما في المطالب (٣٢٩٢) ، وابن أبي حاتم في التفسير (١٨٨٣٠) ، والبيهقي

في الشعب (٧٥٨٩) ، وورد مرفوعاً ، أخرجه ابن عدي ١٣٦/٣ ، والبخاري في التاريخ الأوسط

١٥٦/٢ ، والطبراني (١٠٥٤).

(٧) في [ع] : (قال).

(٨) في [ع] : (أخبرنا).

(٩) سقط من : [أ] ، ب.

(١٠) في [ع] : (يغيروه).

(١١) في [س] : (يعمهم).

(١٢) صحيح ؛ أخرجه أحمد (١) ، وأبوداود (٤٣٣٨) ، والترمذي (٢١٦٨) ، وابن ماجه (٤٠٠٥).

٤٠٣٧٣ - حدثنا جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن شداد بن معقل قال : قال
عبدالله : يوشك أن لا تأخذوا من الكوفة نقدا ولا درهما ، (قال) ^(١) : قلت : وكيف
يا عبدالله ابن مسعود؟ قال : يجيء قوم (كأن) ^(٢) وجوههم (المجان) ^(٣) المطرقة حتى
يربطوا خيولهم على (السواد) ^(٤) فيجلوكم إلى منابت (الشيخ) ^(٥) حتى يكون البعير
والزاد أحب إلى أحدكم من القصر من قصوركم (هذه) ^{(٦)(٧)} .

٤٠٣٧٤ - حدثنا أبو الأحوص عن عبد العزيز بن رفيع عن شداد بن معقل
الأسدي قال : سمعت ابن مسعود يقول : أول ما تفقدون من دينكم الأمانة ، وآخر
ما (تفقدون) ^(٨) (منه) ^(٩) الصلاة ، وسيصلي قوم (و) ^(١٠) لا دين لهم ، وإن هذا القرآن
الذي بين أظهركم كأنه قد نزع منكم ، قال : قلت : (كيف) ^(١١) (يا) ^(١٢) عبد الله وقد

(١) سقط من : [ط ، هـ] .

(٢) في [ع] : (كأنهم) .

(٣) في [س] : (المجاز) .

(٤) في [هـ] : (السواء) .

(٥) في [أ ، ب ، ج ، س ، ع] : (الشيخ) .

(٦) سقط من : [أ ، ب] .

(٧) مجهول ؛ لجهالة شداد بن معقل ، أخرجه عبدالرزاق (٥٩٨٠) ، وسعيد بن منصور ٢/ (٩٧) ،

والحاكم ٤/ ٥٤٩ ، والبخاري في خلق أفعال العباد ص ٨٦ ، ونعيم بن حماد في الفتن (١٦٦٩) ،

والطبراني (٨٦٩٩) ، والبيهقي ٦/ ٢٨٦ ، والخطيب ١٤/ ٧٩ .

(٨) في [ب] : (تفدون) .

(٩) في [س] : (من) .

(١٠) سقط من : [أ ، ب] .

(١١) سقط من : [أ ، ب] .

(١٢) في [ع] : مكررة .

(أثبتته) ^(١) الله في قلوبنا؟ قال: يسرى عليه في ليلة فترفع (المصاحف) ^(٢) وينزع/ ما في ١٧٦/١٥ القلوب، ثم تلا: ﴿وَلَيْنَ﴾ ^(٣) شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ﴾ [الإسراء: ٨٦] إلى (آخر) ^(٤) الآية ^(٥).

٤٠٣٧٥ - حدثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن خيثمة عن عبد الله بن (عمرو) ^(٦) قال: يأتي على الناس زمان يجتمعون (ويصلون) ^(٧) في (المساجد) ^(٨) وليس فيهم مؤمن ^(٩).

٤٠٣٧٦ - حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا زكريا عن أبي إسحاق عن أبي العالية عبد الله بن سلمة الهمداني عن أبي ميسرة قالت: (تبقى) ^(١٠) رجرجة من الناس لا يعرفون حقاً ولا ينكرون منكراً، يتركبون تراكب الدواب والأنعام.

(١) في [ها]: (أثبتته).

(٢) في [جا]: (المصاحف).

(٣) في [ع]: (ولو)، وفي [جا]: (لأن).

(٤) سقط من: [س].

(٥) مجهول؛ لجهالة شدد بن معقل، وأخرجه البخاري في خلق أفعال العباد ص ٨٦، والحاكم ٥٤٩/٤

(٨٥٣٨)، وعبدالرزاق (٥٩٨٠)، وسعيد بن منصور ٢/ (٩٧)، ونعيم بن حماد في الفتن

(١٦٦٩)، والطبراني (٨٦٩٩)، والداني (٢٦٩)، وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (٢٧٤)،

والخطيب ٧٩/١٢، والمزي ٤٠٣/١٢.

(٦) في [جا]: (عمر).

(٧) في [أ، ب]: (فيصلون)

(٨) في [ع]: (المسجد)

(٩) صحيح.

(١٠) في [ع]: (تبقا).

٤٠٣٧٧ - حدثنا أبو أسامة عن (مجالد)^(١) عن الشعبي قال: لا تقوم الساعة حتى يصير العلم (جهلاً)^(٢) والجهل علماً.

١٧٧/١٥ - ٤٠٣٧٨ - حدثنا وكيع عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم عن / أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: تكثر الفتن و(يكثر)^(٣) الهرج، قلنا: وما الهرج؟ قال: «القتل - وينقص العلم»، قال: «أما إنه ليس ينزع»^(٤) من صدور الرجال، ولكن (يقبض)^(٥) العلماء^(٦).

٤٠٣٧٩ - قال: وحدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن هشام عن أبيه عن عبدالله ابن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً (ينزع)^(٧) من الناس، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى إذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤساء جهالاً (فسئلوا)^(٨) فأفتوا بغير علم، فضلوا وأضلوا»^(٩).

(١) في [س]: (مجاهد).

(٢) في [ع]: (جهل).

(٣) في [ط، هـ]: (تكثر).

(٤) في [ع]: زيادة (بقلم).

(٥) في [أ، ب، ج، هـ]: (يقبض).

(٦) صحيح؛ أخرجه أحمد ٤٨١/٢ (١٠٢٣٦)، وإسحاق (٣١٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار

(٣١٨)، والحارث (٦٣/بغية)، وأبونعيم في حلية الأولياء ٩٩/٤، وابن عبد البر في التمهيد

١٩٨/١٩، وفي جامع بيان العلم ص ١٤٨، والبيهقي في المدخل (٨٤٩).

(٧) في [هـ]: (ينزعه).

(٨) في [س]: (فيسئلوا)، وفي [ب]: (فيسلوا).

(٩) صحيح؛ أخرجه البخاري (١٠٠)، ومسلم (٢٦٧٣).

٤٠٣٨٠ - حدثنا وكيع عن مسعر عن وبرة عن خرشة بن الحر قال : قال عمر :
تهلك العرب (حين) ^(١) تبلغ (أبناء) ^(٢) بنات فارس ^(٣).

٤٠٣٨١ - حدثنا وكيع عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال : لم يزل
أمر بني إسرائيل معتدلاً حتى (نشأ) ^(٤) فيهم أبناء سبأيا الأمم ، فقالوا فيهم بالرأي
فضلوا وأضلوا ^(٥) /.
١٧٨/١٥

٤٠٣٨٢ - حدثنا وكيع عن يزيد عن ابن سيرين عن ابن مسعود قال : يقطع ^(٦)
رجل أول النهار ، ويفيض المال من آخره (فلا) ^(٧) يجد أحدا (يقبله) ^(٨) فيراه فيقول : يا
حسرتي ، في هذا قطعت يدي بالأمس ^(٩).

٤٠٣٨٣ - حدثنا وكيع عن الأعمش عن شقيق عن أبي موسى قال : إن

(١) في [ب] : (حتى).

(٢) في [ها] : (أبناء).

(٣) صحيح.

(٤) في [س] : (ينشأ).

(٥) صحيح ؛ ورد عن عروة مرسلاً ، أخرجه الدارمي (١٢٠) ، والبيهقي في المدخل (٢٢٢) ،
والخطيب ٤١٣/١٣ ، وابن عبد البر في جامع بيان العلم ١٣٦/٢ ، وابن حزم في الأحكام ٢٢٣/٦ ،
والهروي في ذم الكلام (٦٠) ، ويعقوب ٣٧٧/٣ ، وورد من حديث ابن عمر مرفوعاً ، أخرجه ابن
ماجه (٥٦) ، والبزار (٢٤٢٤) ، وورد من حديث عروة عن عائشة مرفوعاً في الفقيه والمتفقه
٤٥١/١.

(٦) في [س] ، ط ، ها : زيادة (يد).

(٧) في [أ] ، ب : (ولا).

(٨) سقط من : [ع].

(٩) منقطع ؛ ابن سيرين لم يسمع من ابن مسعود.

(الدينار والدرهم)^(١) (أهلكا)^(٢) من كان قبلكم، وهما مهلكاكم^(٣).

٤٠٣٨٤ - حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن وهب بن جابر عن عبدالله بن عمرو قال: إذا طلعت الشمس من مغربها ذهب الرجل (إلى المال كنزه)^(٤) فيستخرجه فيحمله على ظهره فيقول: من^(٥) له في هذه؟ (فيقال)^(٦) له: أفلا جئت به بالأمس؟ فلا يقبل (منه)^(٧)، فيجيء إلى المكان الذي احتفره فيضرب به الأرض ويقول: ليتني لم أرك^(٨).

٤٠٣٨٥ - حدثنا وكيع عن فضيل بن (غزوان)^(٩) عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاث (إذا)^(١٠) خرجن لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل: طلوع الشمس من مغربها، والدجال، والدابة»^(١١) / ١٧٩/١٥

(١) في [ج]: (الدرهم والدينار).

(٢) في [ب]: (أهلك).

(٣) صحيح؛ أخرجه مسدد كما في المطالب (٣١٧٧)، وهناد (٦٨٣)، وأبونعيم في الحلية ١/٢٦١، والبيهقي في الشعب (١٠٢٩٣)، وورد مرفوعاً، أخرجه ابن حبان (٦٩٤)، والدارقطني في العلل ٢٢٩/٧، والطبراني في الأوسط (٢٠٤٣)، وابن عساكر ٦١/٢٥٤، والقزويني ١/٢٨١.

(٤) في [أ]، ب: (المال كثرة)، وفي [ط، هـ]: (ماله وكنزه).

(٥) في [هـ]: زيادة (صل)، وفي [أ]، ب: (ضل)، وسقط من: [جـ].

(٦) في [أ]، ب، جـ: (فيقول).

(٧) سقط من: [ط، هـ].

(٨) حسن؛ وهب بن جابر صدوق، وثقه ابن معين، وذكره ابن حبان والعجلي في الثقات، وجهله النسائي وابن المديني.

(٩) في [ع]: (عروان).

(١٠) في [ط، هـ]: (إذا).

(١١) صحيح؛ أخرجه مسلم (١٥٨)، وأحمد (٩٧٥٢).

٤٠٣٨٦ - حدثنا وكيع عن ابن أبي ليلى عن عطية عن أبي سعيد: «يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا» [الأنعام: ١٥٨]، قال: طلوع الشمس من مغربها^(١).

٤٠٣٨٧ - [حدثنا وكيع عن شعبة عن قتادة عن زرارة بن^(٢) أوفى عن ابن مسعود قال: طلوع الشمس من مغربها^{(٣)(٤)}].

٤٠٣٨٨ - حدثنا وكيع (عن سفيان)^(٥) عن منصور عن الشعبي عن عائشة (قالت)^(٦): إذا خرجت^(٧) الآيات حبست الحفظة، وطرحت الأقلام، وشهدت الأجساد على الأعمال^(٨).

٤٠٣٨٩ - حدثنا وكيع عن إسماعيل عن (أبي)^(٩) خيثمة عن عبد الله بن عمرو قال: يمكث الناس بعد طلوع الشمس من مغربها عشرين ومائة^(١٠).

(١) ضعيف؛ لضعف عطية، وابن أبي ليلى، وأخرجه مرفوعاً أحمد (١١٢٦٦)، والترمذي (٣٠٧١)، وأبو يعلى (١٣٥٣)، والطبري في التفسير وعبد بن حميد (٩٠٢).

(٢) في [أ، ب، ح، ط، هـ]: زيادة (أبي).

(٣) سقط الخبر من: [أ، ب، س].

(٤) صحيح؛ أخرجه ابن جرير في التفسير ١٠١/٨، وسعيد بن منصور ٩٣٩/٢، والطبراني ٩٠٢٠/٩.

(٥) سقط من: [ج].

(٦) في [ب]: (قال).

(٧) في [هـ]: زيادة (أول).

(٨) صحيح؛ أخرجه نعيم في الفتن (١٧٩٨)، وعبد الرزاق في التفسير ٢٢٢/٢.

(٩) كذا في النسخ، والصواب حذفها كما في كتب التراجم، والفتن لنعيم (١٨٤٩)، وورد إثباتها في

الفتن للداني (٧١٣)، والفتن لنعيم (١٩٧٩)، وأحاديث الفتن للإمام الشيخ محمد ابن عبد الوهاب

(١٥٦)، نقلاً عن عبد بن حميد، ونقل الخبر عن ابن أبي شيبه بدونها.

(١٠) صحيح؛ إن كانت الرواية عن خيثمة بن عبد الرحمن، أخرجه نعيم (١٩٧٩)، والداني (٧١٣).

١٨٠/١٥

٤٠٣٩٠ - حدثنا وكيع عن ابن عون عن ابن سيرين قال: قال ابن مسعود: / كل ما وعد الله ورسوله^(١) قد رأينا غير أربع: طلوع الشمس من مغربها، والدجال، والدابة، وياجوج وماجوج^(٢).

٤٠٣٩١ - حدثنا وكيع عن إسماعيل عن أبيه عن أبي هريرة قال: يأتي على الناس زمان يكون الجمل الضابط أحب إلى أحدكم من أهله وماله^(٣).

٤٠٣٩٢ - حدثنا وكيع عن أبي جعفر عن الربيع عن^(٤) أبي العالية عن أبي: «قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيْعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ» [الأنعام: ٦٥]، قال: هي أربع خلال، وكلهن واقع لا محالة، فمضت (اثنتان)^(٥) بعد وفاة النبي ﷺ بخمسة وعشرين عاماً، وألبسوا شيعة وذاق بعضهم بأس بعض، واثنتان واقعتان لا محالة: الخسف (والرجم)^(٦).

٤٠٣٩٣ - حدثنا وكيع عن عبادة بن مسلم الفزاري عن جبير بن أبي سليمان ابن جبير بن مطعم عن ابن عمر أن النبي ﷺ كان يقول في دعائه اللهم: «إني أعوذ

(١) في [ج]: زيادة (ﷺ).

(٢) منقطع؛ ابن سيرين لم يسمع من ابن مسعود، أخرجه ابن جرير ١٠١/٨، وإسحاق كما في المطالب (٤٤٩٨).

(٣) مجهول؛ لجهالة أبي خالد والد إسماعيل.

(٤) في [ع]: زيادة (ابن).

(٥) في [س]: (اثنتان).

(٦) في [ع]: (الرحم).

(٧) حسن؛ أبو جعفر صدوق، أخرجه أحمد (٢١٢٢٧)، وابنه (٢١٢٢٨)، وأبونعيم في الحلية ٢٥٣/١، وابن جرير في التفسير ٢٢٦/٧ والضياء في المختارة (١١٤٩)، وابن أبي حاتم في التفسير (٧٣٩٨)، ونعيم (١٧١٧).

بك (أن) ^(١) أغتال من تحتي»، - يعني الخسف ^(٢).

٤٠٣٩٤ - حدثنا وكيع عن الوليد بن عبد الله بن جميع عن عبد الملك بن المغيرة عن ابن (البيلماني) ^(٣) عن ابن عمر قال: تخرج الدابة ليلة جمع والناس/يسيرون إلى ١٨١/١٥ منى فتحملهم بين عجزها وذنبها، فلا (يبقى) ^(٤) منافق إلا خطمته، قال: و(تمسح) ^(٥) المؤمن، قال: فيصبحون وهم أشر من الدجال ^(٦).

٤٠٣٩٥ - حدثنا وكيع عن إسرائيل عن سماك عن إبراهيم (قال) ^(٧): دابة الأرض (تخرج) ^(٨) من مكة.

٤٠٣٩٦ - حدثنا الفضل بن دكين قال: حدثنا زهير عن أبي إسحاق قال: قالت عائشة: الدابة (تخرج) ^(٩) من ^(١٠) أجياد ^(١١).

(١) في [ها]: (من).

(٢) صحيح؛ أخرجه أحمد (٥٠٧٤)، وابن ماجه (٣٨٧١)، والنسائي ٢٧٢/٨، وابن حبان (٩٦١)، والحاكم ٥١٧/١، والبخاري في الأدب المفرد (١٢٠٠)، وعبد بن حميد (٨٣٧)، والطبراني (١٣٢٩٦).

(٣) في [س]: (السليمان).

(٤) في [ب]: (يبقى).

(٥) في [س]: (يمسح)، وفي [أ، ب]: (تمسح).

(٦) ضعيف؛ لضعف ابن البيلماني، وأخرجه نعيم (١٨٦٥)، والثعلبي في التفسير ٢٢٤/٧.

(٧) في [س، ع]: مكررة.

(٨) في [ب]: (يخرج).

(٩) في [ب]: (يخرج).

(١٠) في [س]: زيادة (جبل).

(١١) منقطع؛ أبو إسحاق لم يسمع من عائشة.

٤٠٣٩٧ - حدثنا (حسين)^(١) بن علي عن علي (بن زيد)^(٢) بن (جدعان)^(٣) عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن (عمرو)^(٤) قال: (تخرج)^(٥) الدابة من جبل أجياد أيام التشريق، والناس بمنى قال: (فلذلك)^(٦) حيي (سابق)^(٧) الحاج إذا (جاء بسلامة الناس)^{(٨)(٩)}.

١٨٢/١٥ - ٤٠٣٩٨ - حدثنا جرير عن منصور عن الشعبي قال: قالت عائشة: إذا / ظهر أول الآيات (رفعت)^(١٠) الأعلام، وشهدت الأجساد على الأعمال، وحبست الحفظة^(١١).

٤٠٣٩٩ - [حدثنا يزيد بن هارون قال: (أخبرنا)^(١٢) هشام عن حفصة عن أبي العالية قال: ما بين أول الآيات وآخرها ستة أشهر تتابع كما تتابع الخرز في النظام]^(١٣).

(١) في [س]: (حسان).

(٢) سقط من: [ط، هـ].

(٣) كذا في النسخ، وفي تالي تلخيص المشابه ٣٨٣/٢ (٢٣٢): ذكر أنه علي بن زيد الكوفي وغاير بينه وبين ابن جدعان.

(٤) كذا في النسخ، وفي تالي التلخيص: (ابن عمر).

(٥) في [ب]: (يخرج).

(٦) في [س]: (فذلك).

(٧) في [أ، هـ]: (سائق)، وفي [ب]: (السائق).

(٨) في [ج]: (جاء الله الحاج).

(٩) منقطع؛ عبد الملك بن عمير لم يدرك عبد الله، وابن جدعان ضعيف.

(١٠) في [ج]: (أرفع).

(١١) صحيح؛ أخرجه عبدالرزاق في التفسير ٢/٢٢٢، وابن جرير ٨/١٠٣، ونعيم في الفتن (١٧٩٨).

(١٢) في [أ، ب، ع]: (أنبأنا).

(١٣) سقط الخبر من: [ج].

٤٠٤٠٠ - حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا حماد بن سلمة عن أبي المهزم عن أبي هريرة قال: ما بين أول الآيات وآخرها ثمانية أشهر^(١).

٤٠٤٠١ - حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا عمران بن (حدير)^(٢) عن السميّط ابن عمير عن كعب قال: كأني بمقدمة الأعور الدجال ستمائة ألف من العرب يلبسون (السيجان)^(٣) ويزيد لي تصديقا ما أرى (يفشو)^(٤) منها.

٤٠٤٠٢ - حدثنا وكيع عن سفيان عن حبيب عن أبي البختري قال: قيل لحذيفة: ألا (تأمر)^(٥) بالمعروف (وتنهي)^(٦) عن المنكر؟ قال: إنه لحسن، ولكن ليس من (السنة)^(٧) أن ترفع (السلاح)^(٨) على إمامك^(٩).

٤٠٤٠٣ - حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن هشام عن محمد بن سيرين / عن ١٨٣/١٥ عقبة بن عمرو قال: (كنت)^(١٠) رجلا عزيز النفس حمي الأنف، لا يستقل أحد مني شيئا سلطاناً ولا غيره، قال: فأصبحت أمرائي (يخيرونني)^(١١) بين أن أصبر لهم

(١) ضعيف جداً؛ أبوالمهزم متروك، أخرجه الداني (٥٣١).

(٢) في [س]: (حدير)، وفي [هـ]: (جرير).

(٣) في [س]: (السخان).

(٤) في [ط، هـ]: (نعشو).

(٥) في [س، ع]: (تأمر).

(٦) في [س، ع]: (تنهي).

(٧) في [هـ]: (السنة)، وفي [ب]: (السمنة)، وفي [س]: (الفتنة).

(٨) في [جـ]: (السا).

(٩) منقطع؛ أبوالبختري لم يسمع من حذيفة، أخرجه ابن عدي ٤٠٧/٢، ونعيم في الفتن (٣٨٨)،

والداني (١٣٣)، والبيهقي في الشعب (٧٥٠٣).

(١٠) في [أ، ب]: (للد).

(١١) في [س، ع]: (يخيرونني).

على قبح وجهي (ورغم)^(١) أنفي لوبين أن أخذ سيفي فأضرب به فأدخل النار
فاخترت أن أصبر على قبح وجهي (ورغم)^(٢) أنفي^(٣)، ولا أخذ سيفي فأضرب
فأدخل النار^(٤).

٤٠٤ - حدثنا يزيد بن هارون (عن التيمي)^(٥) عن نعيم بن أبي هند أن أبا
مسعود خرج من الكوفة ورأسه يقطر وهو يريد أن يحرم فقالوا له: أوصنا، فقال:
أيها الناس! اتهموا الرأي فقد رأيتني أهمُّ أن أضرب (بسيفي)^(٦) في معصية الله
ومعصية رسوله^(٧)، قالوا: أوصنا، قال: عليكم بالجماعة، فإن الله لم يكن ليجمع
أمة محمد^(٨) على ضلالة، قال: (فقالوا)^(٩): أوصنا، فقال: (عليكم)^(١٠) بتقوى الله
والصبر حتى يستريح بر، أو يستراح من فاجر^(١١).

(١) في [س]: (زعم).

(٢) في [س]: (زعم).

(٣) سقط ما بين المعكوفين من: [جأ].

(٤) منقطع؛ ابن سيرين لم يدرك عقبه بن عمرو أبا مسعود، أخرجه (٢٠٦٩٤)، وابن عساكر
٥٢٣/٤٠، ونعيم (٣٨٦).

(٥) سقط من: [جأ].

(٦) في [س، ب]: (سيفي).

(٧) في [جأ]: زيادة (سيفي).

(٨) في [جأ]: زيادة (سيفي).

(٩) في [هأ]: (قالوا).

(١٠) سقط من: [هأ].

(١١) منقطع؛ نعيم لا يروي عن أبي مسعود، أخرجه الطبراني ١٧/ (٦٦٧)، وإسحاق كما في المطالب
(٤٣٤٠)، ويعقوب في المعرفة ٢٧٧/٣، والخطيب في الموضح ٣٩٢/١، والبيهقي في الشعب
(٧٥١٧)، والهروي في ذم الكلام (٧٤٣).

٤٠٤٠٥ - حدثنا زيد بن الحباب قال: (أخبرنا)^(١) موسى بن عبيدة قال: أخبرني زيد بن عبد الرحمن بن أبي سلامة أبو (سلامة)^(٢) عن أبي (الزيات)^(٣) وصاحب له أنهما سمعا أبا ذر يدعو، قال: فقلنا له: رأيك صليت في هذا البلد صلاة لم (نر)^(٤) أطول مقاما وركوعا وسجودا، فلما أن فرغت رفعت يديك (فدعوت)^(٥) (فتعوذت)^(٦) من يوم (البلاء)^(٧) ويوم العورة، [قال: فما أنكرتم؟ فأخبرناه، قال: / أما يوم (البلاء)^(٨) فتلتقي فئتان من المسلمين (فيقتل)^(٩) بعضهم ١٨٤/١٥ بعضا ويوم العورة]^(١٠) إن النساء من المسلمات يسيبن فيكشف عن سوقهن، فأيتهن أعظم ساقا اشتريت على عظم ساقها، فدعوت (أن لا)^(١١) يدركني هذا الزمان، ولعلكما تدركانه، قال: فقتل عثمان وأرسل معاوية ابن أبي (أرطاة)^(١٢) إلى اليمن فسبى نساء من المسلمات فأقمن في السوق^(١٣).

(١) في [أ، ب، ع]: (أنبأنا).

(٢) في [ط، هـ]: (سلمة).

(٣) في [أ، ب، ج، ط، هـ]: (الرباب)، وانظر: تاريخ الإسلام ٣٦٩/٥.

(٤) في [ع]: (ير).

(٥) سقط من: [أ].

(٦) في [هـ]: (فتعوذت).

(٧) في [ح، ط، هـ]: (الثلاثاء)، وفي [س]: (البلايا).

(٨) في [أ، ب، ط، هـ]: (الثلاثاء).

(٩) في [ب]: (فقتل).

(١٠) سقط ما بين المعكوفين من: [أ].

(١١) في [ع]: (ألا).

(١٢) في [هـ]: (أرطاط).

(١٣) مجهول؛ لجهالة زيد بن عبد الرحمن، وقيل: زيد بن عبد الله كما في المعجم الكبير ٢٤/٨٥٤،

وأسد الغابة ٧/٢٦٣.

٤٠٤٠٦ - حدثنا وكيع عن سفيان عن حبيب عن إبراهيم عن علقمة قال: إذا ظهر أهل الحق على^(١) الباطل فليس هي بفتنة.

٤٠٤٠٧ - حدثنا وكيع عن سفيان عن الحارث بن (حصيرة)^(٢) عن زيد بن وهب قال: قيل لحذيفة: ما وقفات الفتنة؟ وما بعثاتها؟ قال: بعثاتها سل السيف ووقفاتها غمده^(٣).

٤٠٤٠٨ - (حدثنا عفان)^(٤) قال: حدثنا وهيب قال: (أخبرنا)^(٥) عبدالله بن طاوس عن أبيه عن أبي موسى أنه لقيه فذكر الفتنة فقال: إن هذه الفتنة (حيصة من حيصات)^(٦) الفتن، وإنها (بقيت)^(٧) الرداح المطبقة، من أشرف لها أشرفت له، ومن (ماج لها ماجت له)^{(٨)(٩)}.

١٨٥/١٥

٤٠٤٠٩ - حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن أبيه قال: قال لي عبد الله بن عمرو: ممن أنت؟ قلت: من أهل الكوفة، قال: والذي نفسي في يده لتساكن (منها)^(١٠) إلى أرض العرب لا تملكون قفيزا ولا درهما ثم لا ينجيكم^(١١).

(١) في [هـ]: زيادة (أهل).

(٢) في [ب]: (حصين).

(٣) ضعيف؛ لضعف الحارث بن حصيرة، أخرجه الحاكم ٤/٢٩٩.

(٤) سقط من: [هـ].

(٥) في [أ، ب، ع]: (أنبأنا).

(٦) في [أ، ب]: (حيصة من حيصات).

(٧) في [س]: (بياض، وفي [ج]: (عت)، وفي [هـ]: (لقت).

(٨) في [أ، ب]: (ماج لها ماجت له).

(٩) منقطع؛ لم يثبت سماع طاوس من أبي موسى، أخرجه نعيم في الفتن (١٠٦)، والداني (٦٣)، وأبو عبيد في غريب الحديث ٤/٢٦٧.

(١٠) سقط من: [ع].

(١١) صحيح؛ سماع حماد من عطاء قبل اختلاطه، أخرجه نعيم في الفتن (١٩١٨).

٤٠٤١٠ - حدثنا (محاضر)^(١) قال: حدثنا (الأجلح)^(٢) عن قيس بن أبي مسلم^(٣) عن ربيعي بن حراش قال: سمعت حذيفة يقول: لو خرج الدجال لآمن به قوم في قبورهم^(٤).

٤٠٤١١ - قال: (و)^(٥) حدثنا أبو بكر قال: حدثنا الفضل بن دكين قال: حدثنا يونس بن (أبي)^(٦) إسحاق عن (عبيد الله)^(٧) بن (بشير)^(٨) بن جرير البجلي قال: قال علي: إن آخر (خارجة)^(٩) تخرج في الإسلام (بالرميلة: رميلة)^(١٠) الدسكرة، فيخرج إليهم الناس فيقتلون منهم ثلثا، ويدخل ثلث ويتحصن (ثلث)^(١١) في الدير دير مرمار، فمنهم (الأشمت)^(١٢)، فيحضرهم الناس (فينزلونهم)^(١٣) (فيقتلونهم)^(١٤)، (فهي)^(١٥) آخر خارجة تخرج في الإسلام^(١٦).

١٨٦/١٥

(١) في [أ]، ب: [محاصر].

(٢) في [س]: [الأجلح].

(٣) في [ع]: [سليمان].

(٤) مجهول؛ لجهالة قيس بن أبي مسلم (رمانة).

(٥) سقط من: [جأ].

(٦) سقط من: [س].

(٧) في [ع]: (عبدالله).

(٨) في [ع]: (بشر)، وفي [س]: (سيرين).

(٩) في [س]: (خارجاً).

(١٠) في [س]: (بالرميلة رميلة).

(١١) في [س]، ع: [ثلاث].

(١٢) في [س]: (الأشमित)، وفي [أ]، ب: (الأشيط).

(١٣) في [ع]: (فينزلوهم).

(١٤) في [ع]: (فيقتلوهم).

(١٥) في [أ]، ب، ع: (فهم).

(١٦) مجهول منقطع؛ عبيد الله بن بشير مجهول، ولم يدرك علياً، انظر: التاريخ الكبير ٣٧٤/٥،

والجرح والتعديل ٣٠٨/٥، والثقات ١٤٣/٧.

٤٠٤١٢ - حدثنا الفضل بن دكين قال: (أخبرنا)^(١) جعفر بن برقان عن راشد (الأزرق)^(٢) عن عقبة بن نافع قال: سألت ابن عمر: مع من أقاتل؟ قال: مع الذين يقاتلون لله، ولا تقاتل مع الذين يقاتلون لهذا الدينار والدرهم^(٣).

٤٠٤١٣ - حدثنا الفضل بن دكين قال: (حدثنا)^(٤) عبد السلام (المسلمي)^(٥) قال: حدثني وبرة عن مجاهد قال: لا (ترون)^(٦) (الفرج)^(٧) حتى (يملك)^(٨) أربعة (كلهم)^(٩) من صلب رجل واحد، فإذا كان ذلك فعسى.

٤٠٤١٤ - حدثنا معاوية بن هشام قال: حدثنا سفيان (عن)^(١٠) حصين عن أبي (ظبيان)^(١١) عن عبد الله بن عمرو قال: أول الأرض خراباً الشام^(١٢).

٤٠٤١٥ - (حدثنا)^(١٣) غندر عن شعبة عن الحكم قال: سمعت أبا صادق يحدث عن (الربيع)^(١٤) بن (ناجد)^(١٥) عن ابن مسعود قال: يأتيكم قوم من قبل

(١) في [أ، ب، ع]: [أنبأنا].

(٢) في [أ، س]: [الأندق].

(٣) مجهول؛ لجهالة راشد الأزرق.

(٤) في [ع]: [أخبرنا].

(٥) كذا في النسخ، وفي [ب، ج]: [المسلمي]، وفي [ط]: [المصلي]، وإن كان ابن حرب فهو الملائي.

(٦) في [أ، ب]: [يرون].

(٧) في [س، ع]: [الفرج].

(٨) في [أ، ب]: [تملك]، وفي [ج]: [يهلك].

(٩) سقط من: [س].

(١٠) في [س]: [ابن].

(١١) في [س]: [ظبيان].

(١٢) صحيح.

(١٣) في [ع]: [أخبرنا].

(١٤) كذا في النسخ، وفي كتب التراجم: (ربيع).

(١٥) في [س]: [ماجد]، وفي [هـ]: [ناجد].

المشرق عراض الوجوه صغار العيون، كأنما ثقت (أعينهم)^(١) في الصخر، كأن وجوههم المجان المطرقة، (حتى)^(٢) يوثقو خيولهم بشط الفرات^(٣).

٤٠٤١٦ - حدثنا يزيد بن هارون قال: (أخبرنا)^(٤) ابن عون عن عمير بن / ١٨٧/١٥
إسحاق قال: سمعت أبا هريرة يقول: ويل للعرب من شر قد اقترب، (أظلت)^(٥)
(والله)^(٦)، لهي أسرع إليهم من الفرس المضمهر السريع: الفتنة الصماء المشبهة؛
يصبح الرجل فيها على أمر ويمسي على أمر، القاعد فيها خير من القائم، والقائم
فيها خير من الماشي، والماشي فيها خير من الساعي، ولو أحدثكم (بكل الذي)^(٧)
أعلم لقطعت عنقي من ها هنا - (وحز)^(٨) (قفاه)^(٩) بحرف كفه - اللهم لا تُدرِكَنَّ
أبا هريرة إمرة الصبيان، ورفع يديه حتى جعل ظهورهما مما يلي بطن كفه^(١٠).

٤٠٤١٧ - حدثنا شبابة قال: حدثنا سليمان عن ثابت (عن أنس)^(١١) قال:
ليأتين على الناس زمان تجد النسوة النعل ملقى على الطريق، فيقول (بعضهن)^(١٢)

(١) في [أ، ب]: (عيونهم).

(٢) سقط من: [أ، ب].

(٣) مجهول؛ لجهالة ربيعة بن ناجد.

(٤) في [أ، ب، ع]: (أنبأنا).

(٥) في [ب]: (أطلب)، وفي [هـ]: (أظلت).

(٦) في [أ، ب]: (فائدة).

(٧) في [ع]: (بالذي).

(٨) في [أ، ب]: (وجه)، وفي [هـ]: (أخذ)، وفي [ج، د، ع]: (خر)، وفي [س]: (حد).

(٩) في [س]: (وقفاه).

(١٠) حسن؛ عمير بن إسحاق صدوق على الصحيح.

(١١) سقط من: [أ، ب].

(١٢) في [ع]: (بعضهم).

لبعض : قد كانت (هذا) ^(١) النعل مرة لرجل ^(٢).

٤٠٤١٨ - حدثنا غندر عن شعبة عن حصين قال : كان عبد الرحمن بن أبي (ليلي) ^(٣) يحضض الناس أيام (الجماجم) ^(٤).

٤٠٤١٩ - حدثنا معاوية بن هشام قال : حدثنا سفيان عن عيسى السعدي عن رجل كتب إلى أبي البختری يسأله عن مكانه الذي (هو) ^(٥) فيه أيام (الجماجم) ^(٦) ، / ١٨٨/١٥ قال : فكتب إليه أبو البختری : من شاء قال فينا ، ولو علمت شيئاً أفضل من الذي أنا فيه لأتيته.

٤٠٤٢٠ - حدثنا أبو أسامة عن العلاء بن عبد الكريم قال : سمعني طلحة بن مصرف ذات يوم وأنا أضحك فقال : (إنك) ^(٧) تضحك ضحك رجل لم يشهد الجماجم.

٤٠٤٢١ - حدثنا وكيع عن (القاسم) ^(٨) بن حبيب التمار قال : سمعت زاذان يقول : وددت أن دماء أهل الشام في (ثوبي) ^(٩) ، وأشار (إلى) ^(١٠) ثوبه ^(١١) أو قال : في حجري.

(١) في [أ] ، ب ، ج ، س ، ع : (هذه).

(٢) صحيح ؛ أخرجه الحاكم ٥٤٠/٤ (٨٥١٣).

(٣) في [ج] : (ليلا).

(٤) في [أ] ، ب : (الجماجم).

(٥) في [هـ] : (هم).

(٦) في [أ] : (الجماجم).

(٧) في [س] : (أنت).

(٨) في [أ] ، ب ، ج ، س ، ع : (قاسم).

(٩) في [ع] : (ثوب).

(١٠) في [ب] : (في).

(١١) في [ع] : زيادة (يعني في ثوبه).

٤٠٤٢٢ - حدثنا قبيصة قال: حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم وخيشمة
أنهما كرها الجماجم.

٤٠٤٢٣ - حدثنا وكيع عن سفيان عن يزيد عن أبي البختري أنه رأى رجلاً
منهزماً أيام الجماجم فقال: حر (النار)^(١) أشد من حر السيف.

٤٠٤٢٤ - حدثنا قبيصة قال: حدثنا سفيان عن منصور عن مجاهد أنه كرهه / ١٨٩/١٥
الجماجم.

٤٠٤٢٥ - حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا (مجالد)^(٢) قال: (أخبرنا)^(٣) عامر قال:
أخبرتني فاطمة ابنة قيس قالت: خرج رسول الله ﷺ ذات يوم بالهاجرة يصلي
قالت: ثم صعد المنبر فقام الناس فقال: «^(٤) أيها الناس! اجلسوا فإنني لم أقم مقامي
(هذا)^(٥) (لرغبة)^(٦) ولا لرهبة» - وذلك أنه صعد المنبر في (ساعة)^(٧) لم يكن يصعده
فيها - «ولكن تيمما الداري أتاني فأخبرني خبراً (منعني)^(٨) القيلولة من الفرح
(وقرة)^(٩) العين، فأحببت أن أنشر عليكم خبر (تيمم)^(١٠)»، أخبرني أن رهطاً من بني
عمه ركبوا البحر فأصابتهم عاصف من ريح، فألجأتهم إلى جزيرة لا يعرفونها

(١) في [س]: (الناس).

(٢) في [س]: (مجاهد).

(٣) في [أ، ب، ع]: (أنبأنا).

(٤) في [س]: زيادة (يا).

(٥) في [أ، ب]: (هذه).

(٦) في [س]: (الرغبة).

(٧) في [هـ]: (الساعة).

(٨) في [ج]: (فمنعني).

(٩) في [س]: (وقرة).

(١٠) في [ع]: (نبيكم).

(فقععدوا)^(١) في قوارب السفينة حتى خرجوا إلى الجزيرة فإذا هم بشيء أسود (أهدب)^(٢) كثير الشعر، لا يدرون هو رجل أو امرأة، قالوا: ألا نخبرنا! قال: ما أنا بمخبركم ولا مستخبركم شيئاً، ولكن هذا الدير قد (رمقتموه)^(٣) ففيه من هو إلى (خبركم)^(٤) بالأشواق، وإلى أن يخبركم ويستخبركم، قالوا: فما أنت؟ (قالت)^(٥): أنا الجساسة؛ فانطلقوا حتى أتوا الدير فاستأذنوا، فأذن لهم، فإذا هم بشيخ (موثق)^(٦) شديد الوثاق مظهر الحزن كثير التشكي، فسلموا عليه فرد السلام (وقال)^(٧): من أين (نبأتم؟)^(٨) قالوا: من الشام، قال: ممن أنتم؟ قالوا: من العرب، قال: ما فعلت العرب، خرج (بينهم بعد؟)^(٩) قالوا: نعم، قال: فما فعلوا؟ قالوا: ناوأه قوم فأظهره الله عليهم فهم اليوم جميع، قال: ذاك خير، وذكر فيه: آمنوا به واتبعوه (وصدقوه)^(١٠)، قال: ذاك خير لهم، قال: فالعرب اليوم (إلهم)^(١١) واحد وكلمتهم واحدة؟ قالوا: نعم، قال: ذاك خير لهم، قال: فما فعلت عين (زغر؟)^(١٢) قالوا: صالحة يشرب أهلها بشفتهم ويسقون منها زرعهم، قال: فما فعل نخل بين

(١) في [س]: (فقععدوا).

(٢) في [ع]: (أهدب)، وفي [س]: (أهدر).

(٣) في [ع]: (رهقتموه).

(٤) في [أ]، ب، س: (خيركم).

(٥) في [أ]، ب: (قال).

(٦) في [ع]: (موثوق).

(٧) في [ع]: (فقال).

(٨) في [أ]، ب: (تنبأتم)، وفي [س]: (نبأتم)، وفي [هـ]: (أنتم).

(٩) في [أ]، ب: (بينهم تفد).

(١٠) في [س]: (هدقوه).

(١١) في [هـ]: (إلا همهم)، وفي [أ]، ب، س: (ألا همهم).

(١٢) في [أ]، ب: (رعز).

عمان (ويسان؟)^(١) قالوا: يطعم جناه كل عام، قال: فما فعلت بحيرة الطبرية؟ قالوا: ملأى تدفق جنباتها من (كثرة)^(٢) الماء، قال: فزفر ثم زفر ثم زفر ثم (حلف)^(٣) فقال: لو قد انفلت - أو خرجت - من وثاقي هذا - أو مكاني هذا - ما تركت أرضاً إلا (وطئتها)^(٤) برجلي (هاتين)^(٥) (غير)^(٦) طيبة، ليس لي عليها سبيل ولا سلطان»، فقال رسول الله ﷺ: «إلى هذا انتهى فرحي، هذه طيبة، والذي نفس محمد بيده إن هذه طيبة، ولقد حرم الله حرمي على الدجال أن يدخله - ثم حلف ﷺ - ما لها طريق ضيق ولا واسع في سهل أو جبل إلا عليه ملك شاهر بالسيف إلى يوم القيامة، ما يستطيع الدجال أن يدخلها على أهلها»^(٧)./

١٩١/١٥

٤٠٤٢٦ - قال (مجالد)^(٨) فأخبرني عامر (قال)^(٩): ذكرت هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال القاسم: أشهد على عائشة لحدثني هذا الحديث غير أنها قالت: (الحرمان)^(١٠) عليه حرام: مكة والمدينة^(١١).

(١) في [أ]، ب: (سنان).

(٢) في [س]: (كثير).

(٣) في [أ]، هـ: (خلف).

(٤) في [أ]، ب: (وطئتها).

(٥) في [أ]، ب: (شهابين).

(٦) في [ع]: (إلا).

(٧) ضعيف؛ لضعف مجالد، أخرجه أحمد (٢٧١٠١)، والطبراني ٢٤/٩٦١، وأبوداود (٤٣٢٧)،

وابن ماجه (٤٠٧٤)، والحميدي (٣٦٤)، وأبونعيم في الحلية ١٠/١٢٧، والقزويني ١/٤٤٥،

والآجري في الشريعة (٨٨٥)، وأصل الخبر في صحيح مسلم (٢٩٤٢).

(٨) في [س]: (مجاهد).

(٩) سقط من: [أ]، ب.

(١٠) في [ع]: (الحرمين).

(١١) ضعيف لحال مجالد، أخرجه أحمد ٦/٤١٧ (٢٧٣٨٩)، وإسحاق (٢٣٦٣)، والطبراني

٢٤/٩٦١، والطحاوي في شرح المشكل ٧/٣٩٠.

٤٠٤٢٧ - قال عامر: فلقيت المحرر بن أبي هريرة فحدثته حديث فاطمة فقال: أشهد على أبي أنه حدثني كما حدثك فاطمة ما نقص (حرفاً) ^(١) (واحداً) ^(٢) غير أن أبي (قد) ^(٣) زاد فيه بابا واحداً، قال: (فحط) ^(٤) النبي (ﷺ) ^(٥) بيده نحو المشرق ^(٦) (فأهوى) ^(٧) (قرباً) ^(٨) من عشرين مرة ^(٩).

٤٠٤٢٨ - حدثنا عبد الله بن نمير قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا سلمة بن كهيل عن أبي (الزعراء) ^(١٠) عن عبد الله أنه ذكر عنده الدجال فقال عبد الله: تفترون أيها الناس لخروجه ثلاث فرق: فرقة تتبعه، وفرقة تلحق بأرض آبائها بمنابت (الشيخ) ^(١١)، وفرقة تأخذ شط هذا الفرات فيقاتلهم ويقاتلونه حتى يجتمع المؤمنون (بغربي) ^(١٢) الشام فيبعثون إليه طليعة فيهم فارس على فارس أشقر أو (فرس) ^(١٣)

(١) في [س]: مكرر.

(٢) في [س]: (واحد).

(٣) سقط من: [ع].

(٤) في [ع]: (فخبط).

(٥) في [ع]: (عليه السلام).

(٦) في [س]: (ما هو)، وسقط من: [أ]، ب، ها.

(٧) في [ج]: (زيادة (من)).

(٨) في [ع]: (قريب).

(٩) ضعيف لضعف مجالد، أخرجه أحمد ٣٧٣/٦ (٢٧١٤٥)، والحميدي (٣٦٤)، وإسحاق كما في المطالب (٤٥٢٦).

(١٠) في [س]: (الزعراء).

(١١) في [ب، س]: (الشيخ)، وفي [أ]، ب، ها: (بقري).

(١٢) في [س]: (بغري).

(١٣) في [ع]: (فرق).

أبلى، فيقتلون لا يرجع منهم بشر^(١).

- قال سلمة: فحدثني أبو صادق عن ربيعة بن (ناجد)^(٢) أن عبد الله قال: فرس أشقر^(٣).

٤٠٤٢٩ - ثم قال عبد الله: ويزعم أهل الكتاب أن المسيح عيسى بن مريم ينزل فيقتله^(٤).

٤٠٤٣٠ - قال / أبو (الزعراء)^(٥): ما سمعت عبد الله يذكر عن أهل الكتاب ١٩٢/١٥ حديثا غير هذا.

٤٠٤٣١ - قال: ثم يخرج ياجوج وماجوج فيمرحون في الأرض فيفسدون فيها، ثم قرأ (عبد الله)^(٦): ﴿وَهُمْ مِّنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ﴾ [الأنبياء: ٩٦] قال: ثم يبعث الله عليهم دابة مثل هذا النغف (فتلج)^(٧) في أسماعهم ومناخرهم فيموتون منها، (قال)^(٨): فتنتن الأرض منهم فيجأر إلى الله فيرسل عليهم ماء (فيطهر)^(٩) الأرض منهم، ثم قال: يرسل الله ريحا زمهريرا باردة، فلا تذر على الأرض مؤمنا

(١) صحيح؛ أخرجه النسائي (١١٢٩٦)، وابن خزيمة في التوحيد (٢٥٢)، والحاكم ٥٠٧/٢، والطبراني (٣٨٩)، وابن جرير ١٤٤/١٥، والعقيلي ٣١٤/٢، وابن أبي حاتم (١٨٩٥٧)، والطبراني (٩٧٦١)، والطحاوي في شرح المشكل ٨٠/١٤، وحنبل في الفتن (٤٤)، ونعيم (١٥١٥).

(٢) في [ها]: (ناجد).

(٣) مجهول؛ لجهالة ربيعة بن ناجد.

(٤) من الإسرائيليات.

(٥) في [س]: (الزعراء).

(٦) سقط من: [ها].

(٧) في [ع]: (فيلج).

(٨) سقط من: [س].

(٩) في [س]: (فتظهر).

إلا (كفته)^(١) (تلك)^(٢) الريح، قال: ثم تقوم الساعة على شرار الناس، قال: ثم يقوم ملك بين السماء والأرض بالصور فينفخ فيه، قال: والصور قرن، قال: فلا يبقى خلق (الله)^(٣) في السماء ولا في الأرض إلا مات إلا ما شاء ربك، قال: ثم يكون بين النفختين ما شاء الله أن يكون، قال: فيرش الله ماء من تحت العرش^(٤) كمني^(٥) الرجال قال: فليس من (ابن)^(٦) آدم خلق (في الأرض إلا)^(٧) منه شيء، قال: فتنبت أجسادهم (ولحمانهم)^(٨) من ذلك الماء كما (تنبت)^(٩) الأرض من الثرى، ثم قرأ عبدالله: ﴿وَاللَّهُ^(١٠) الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فُسُقْنَهُ إِلَى بَلَدٍ مَمِيَّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ الْنُشُورُ﴾ [فاطر: ٩]، قال: ثم يقوم ملك بين السماء/ والأرض بالصور فينفخ فيه، قال: فتنتطق كل نفس إلى جسدها فتدخل فيه، قال: ثم يقومون (فيحيون)^(١١) (تحية)^(١٢) رجل واحد (قياماً)^(١٣) لرب العالمين، ثم يتمثل الله للخلق فيلقاهم فليس أحد من الخلق ممن يعبد من دون الله شيئاً إلا وهو

١٩٣/١٥

(١) في [س]: (كفاته)، وفي [ط]: (كفته).

(٢) في [ع]: (بتلك).

(٣) في [أ، س، ط]: (الله).

(٤) في [ع]: زيادة (مني).

(٥) في [أ، ب]: زيادة (في).

(٦) سقط من: [أ، ب، ج، س، ع].

(٧) في [هـ]: (إلا في الأرض).

(٨) في [أ، ب، س، ع]: (لحماهم).

(٩) في [هـ]: (نبت).

(١٠) سقط من: [هـ].

(١١) في [ب]: (فتحيون).

(١٢) كذا في النسخ، وفي المراجع: (حياة).

(١٣) في [ع]: (فيقام).

مرفوع له (يتبعه)^(١)، (فيلقى)^(٢) (اليهود)^(٣) فيقول: من تعبدون؟ فيقولون: نعبد عزيزاً، فيقول: هل (يسركم)^(٤) الماء، قالوا: نعم، قال: فيريهم جهنم وهي كهيئة السراب، [ثم قرأ عبد الله ﴿وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ﴾^(٥) لِلْكَافِرِينَ عَرَضًا] الكهف: ١٠٠،
^(٦) ثم يلقي النصارى فيقول: من تعبدون؟ قالوا: نعبد المسيح، قال: يقول: هل (يسركم)^(٧) الماء؟ قالوا: نعم، فيريهم جهنم وهي كهيئة السراب^(٨)، قال: ثم كذلك لمن كان يعبد من دون الله شيئاً، ثم (قرأ)^(٩) عبد الله: ﴿وَقَفُّوهُمْ إِنَّهُمْ مُسْعُولُونَ﴾ [الصفات: ٢٤]، حتى (يمر)^(١٠) المسلمون فيقول: من تعبدون؟ فيقولون: نعبد الله ولا نشرك به شيئاً، قال: فيقول: هل تعرفون ربكم؟ فيقولون: سبحانه، إذا (اعترف لنا)^(١١) عرفناه، قال: فعند ذلك يكشف عن ساق فلا يبقى أحد إلا (خر لله)^(١٢) ساجداً، ويبقى المنافقون (ظهورهم)^(١٣) (طبق واحد)^(١٤) كأنما فيها

(١) في [ع]: (تتبعه).

(٢) في [ع]: (فيلقاه).

(٣) سقط من: [ع]، وفي [أ]، ب: (اليهودي).

(٤) في [ع]: (بشركم).

(٥) سقط من: [ط]، هـ.

(٦) في [ع]: زيادة (قال).

(٧) في [ع]: (يسر لكم).

(٨) سقط ما بين المعكوفين من: [س].

(٩) في [ع]: (قال).

(١٠) في [س]: (يمير).

(١١) في [ع]: (تعرف إلينا).

(١٢) في [ب]، ج، س: (خر الله).

(١٣) سقط من: [ج].

(١٤) في [ع]: (طبقاً واحداً).

(السفاقيد)^(١)، قال: فيقولون: قد كنتم تدعون إلى السجود وأنتم سالمون، ويأمر الله (بالصراط)^(٢) فيضرب على جهنم، / قال: (فيمر)^(٣) الناس زمرا على قدر أعمالهم، أولهم كلمح البرق، ثم كمر الريح ثم كمر الطير ثم كأسرع البهائم ثم كذلك حتى (يمر)^(٤) الرجل سعيا، وحتى يمر الرجل ماشيا، وحتى يكون آخرهم رجل يتلبط على بطنه، فيقول: (أبطأت)^(٥) بي، فيقول: لم أبطئ، إنما أبطأ بك عملك، قال: ثم يأذن الله بالشفاعة فيكون أول شافع يوم القيامة روح القدس جبريل، ثم إبراهيم خليل الرحمن، ثم موسى أو عيسى (لا أدري موسى أو عيسى)^(٦)، ثم يقوم (نينكم)^{(٧)(٨)} رابعا لا يشفع أحد بعده فيما شفع فيه، وهو المقام المحمود الذي ذكر الله: ﴿عَسَى^(٩) أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا﴾ [الإسراء: ٧٩]، فليس من نفس إلا (تنظر)^(١٠) إلى بيت (في)^(١١) النار أو بيت في الجنة، و(هو)^(١٢) يوم (الحسرة)^(١٣)، فيرى أهل النار البيت الذي في الجنة فيقال: لو

(١) هي الحديد الذي يشوي به، وفي [ع]: (السفاقيد).

(٢) في [أ]: (الصراط)، وفي [ب]: (الضراب).

(٣) في [ع]: (فتمر).

(٤) في [ع]: (تمر).

(٥) سقط من: [أ]، ب.

(٦) سقط من: [ع].

(٧) في [أ]: (بينكم).

(٨) في [ج]: زيادة (ننكم).

(٩) في [أ]، ب، س: (عيسى).

(١٠) في [س]: (ينظر).

(١١) في [ها]: (من).

(١٢) سقط من: [ع].

(١٣) في [ج]: (الحسر).

(عملتم) ^(١) (فتأخذهم) ^(٢) الحسرة، و(يرى) ^(٣) أهل الجنة البيت الذي في النار فيقولون: ﴿لَوْلَا (أَنْ مِّنَ اللَّهِ) ^(٤) عَلَيْنَا) ^(٥) (لَخَسَفَ بِنَا) ^(٦)﴾ [القصص: ٨٢]، قال: ثم (يشفع) ^(٧) الملائكة والنبيون والشهداء والصالحون والمؤمنون، فيشفعهم الله، قال: ثم يقول: أنا أرحم الراحمين، قال: فيخرج من النار أكثر مما أخرج ^(٨) جميع الخلق برحمته / حتى ما (يترك) ^(٩) فيها أحد(أ) ^(١٠) (فيه) ^(١١) خير ثم قرأ عبد الله: ﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ﴾ [المدثر: ٤٢] قال: وجعل يعقد حتى عد أربعاً: ﴿قَالُوا لَمْ نَكُ مِنْ الْمُصَلِّينَ﴾ ^(١٢) وَلَمْ نَكُ نَطْعُمُ الْمَسْكِينِ ^(١٣) وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ ^(١٤) وَكُنَّا نَكْذِبُ بِيَوْمِ الدِّينِ ^(١٥) حَتَّى أَتَيْنَا الْيَقِينَ ^(١٦) فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفِيعَةُ الشَّفِيعِينَ﴾ [المدثر: ٤٣-٤٧]، ثم قال عبد الله: أترون في هؤلاء خيراً؟ ما (يترك) ^(١٧) فيها أحد (فيه) ^(١٨) خير، فإذا أراد الله أن لا يخرج منها (أحداً) ^(١٩) غيّر وجوههم وألوانهم فيجيء الرجل من المؤمنين

(١) في [أ]، ب: [علمتم]، وفي [ج]: (عمتم).

(٢) في [ط]، هـ: (فتأخذكم).

(٣) في [ع]: (ترا).

(٤) في [ع]: [زيادة (من)].

(٥) في [س]، ع: (أن الله من علينا).

(٦) سقط من: [ج]، س، ع.

(٧) في [ع]: (تشفع).

(٨) في [هـ]: [زيادة (من)].

(٩) في [ع]: (ترك).

(١٠) سقط من: [ع].

(١١) في [ط]، هـ: (فيها).

(١٢) في [أ]، ب، ج، س، ع: (ترك).

(١٣) في [ط]، هـ: (فيها).

(١٤) في [ع]: (أحد).

(فيقول: يا رب)^(١)، فيقول: من عرف أحدا فليخرجه، قال: فيجيء فينظر فلا يعرف أحدا، قال: فيناديه الرجل: يا فلان، أنا فلان، فيقول: ما أعرفك، قال: فعند ذلك (يقولون: ﴿رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ﴾ قال)^(٢): فيقول (عند ذلك)^(٣): ﴿أَخْسُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُون﴾ [المؤمنون: ١٠٧]، قال: فإذا قال ذلك أطبقت عليهم فلا يخرج منهم بشر^(٤).

٤٠٤٣٢ - حدثنا أبو معاوية وابن نمير عن موسى الجهني عن زيد العمي عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: / «يكون في أمي المهدي إن طال عمره أو قصر عمره يملك سبع سنين أو ثمانين سنين أو تسع سنين، فيملؤها قسطا وعدلا كما ملئت جورا، وتطر السماء مطرها وتخرج الأرض بركتها، قال: وتعيش أمي في زمانه عيشا لم تعشه قبل ذلك»^(٥).

٤٠٤٣٣ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «يخرج رجل من أهل بيتي عند انقطاع من الزمان وظهور من الفتنة

(١) سقط من: [أ]، ب.

(٢) سقط من: [س].

(٣) سقط من: [أ]، ب.

(٤) صحيح؛ أخرجه النسائي (١١٢٩٦)، وابن خزيمة في التوحيد (٢٥٢)، والحاكم ٥٠٧/٢، والطيالسي (٣٨٩)، وابن جرير ١٤٤/١٥، والعقيلي ٣١٤/٢، وابن أبي حاتم في التفسير (١٨٩٥٧)، والطبراني (٩٧٦١)، والطحاوي في شرح المشكل ٨٠/١٤، وحنبلي في الفتى (٤٤)، ونعيم (١٥١٥).

(٥) ضعيف؛ لصعف زيد العمي، أخرجه أحمد ٢٦/٣ (١١٢٢٨)، والترمذي (٢٢٣٢)، وابن ماجه (٤٠٨٣)، والحاكم ٥٥٨/٤، وابن حبان (٦٨٢٣)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٤٤١)، والداني (٥٤٩).

يكون عطاؤه حثياً^(١).

٤٠٤٣٤ - حدثنا أبو معاوية عن داود عن أبي نضرة عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال: «يخرج في آخر الزمان خليفة يعطي الحق بغير عدد»^(٢).

٤٠٤٣٥ - حدثنا ابن عينة عن عمرو عن أبي معبد عن ابن عباس (قال)^(٣): لا تمضي الأيام والليالي حتى يلي منا أهل البيت فتى لم تلبسه الفتن ولم يلبسها/ قال: ١٩٧/١٥ قلنا: يا (أبا)^(٤) (العباس)^(٥) تعجز عنها مشيختكم وينالها (شبابكم؟)^(٦) قال: هو أمر الله يؤتیه من يشاء^(٧).

٤٠٤٣٦ - حدثنا وكيع عن فضيل بن مرزوق سمعه من ميسرة بن حبيب عن المنهال عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس قال: منا (ثلاثة)^(٨): (منا)^(٩) (السفاح)^(١٠) و(منا)^(١١) المنصور ومنا المهدي^(١٢).

(١) ضعيف؛ لضعف عطية العوفي، أخرجه أحمد وابنه (١١٧٥٧)، وأبونعيم في أخبار أصبهان ١٣٦/٢، وأبويعلى (١١٠٥)، ونعيم (١٠٥٦)، والداني (٥٠٩).

(٢) صحيح؛ أخرجه مسلم (٢٩١٤)، وأحمد (١١٠١٢).

(٣) في [ع]: (قالا).

(٤) في [ج، ع]: (با).

(٥) في [ب، س، ع]: (عباس).

(٦) في [أ، ب، ع]: (شبانكم).

(٧) صحيح؛ أخرجه عبدالله بن أحمد في فضائل الصحابة (١٨٩٠)، ونعيم (١٠٦٨)، والداني (٥٥٩).

(٨) في [أ، ب]: (الثلاثة).

(٩) في [أ، ب]: (منها).

(١٠) في [س]: (السفاح).

(١١) في [أ، ب]: (منها).

(١٢) حسن؛ فضيل بن مرزوق صدوق، وأخرجه الحاكم ٥١٤/٤، وعبدالله بن أحمد في زوائد فضائل الصحابة (١٨٩١)، وورد مرفوعاً، أخرجه البيهقي في الدلائل ٥١٤/٦، والخطيب في تاريخ بغداد ٦٢/١، وابن عساكر ٢٨٠/٣٢، وابن الجوزي في العلل (٤٦٩)، والمنتظم ٢٩٦/٧.

٤٠٤٣٧ - حدثنا يعلى بن عبيد عن الأجلح عن عمار الدهني عن سالم عن عبدالله بن عمرو قال: يا أهل الكوفة، أنتم أسعد الناس بالمهدي^(١).

٤٠٤٣٨ - حدثنا الفضل بن دكين وأبو داود عن ياسين العجلي عن إبراهيم بن محمد بن الحنفية عن أبيه عن علي عن النبي ﷺ - قال: قال رسول الله ﷺ - : «المهدي منا أهل البيت يصلحه الله في ليلة»^(٢).

٤٠٤٣٩ - حدثنا وكيع عن ياسين عن إبراهيم بن محمد (عن أبيه)^(٣) عن علي ١٩٨/١٥ مثله ولم يرفعه^(٤) /.

٤٠٤٤٠ - حدثنا الوليد بن عتبة عن زائدة عن ليث عن مجاهد قال: المهدي عيسى ابن مريم.

٤٠٤٤١ - حدثنا الفضل بن دكين قال: حدثنا فطر عن (عاصم عن)^(٥) زر عن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تذهب الدنيا حتى يبعث الله رجلا من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي، واسم أبيه اسم أبي»^(٦).

٤٠٤٤٢ - حدثنا الفضل بن دكين قال: حدثنا فطر عن القاسم بن أبي بزة عن

(١) حسن؛ الأجلح صدوق.

(٢) ضعيف؛ لضعف العجلي، أخرجه أحمد (٦٤٥)، وابن ماجه (٤٠٨٥)، والعقيلي (٢١٠٠)، وأبو يعلى (٤٦٥).

(٣) سقط من: [ع].

(٤) ضعيف؛ لحال ياسين، وانظر: ما قبله.

(٥) زيادة من مسند ابن أبي شيبة (٢٨٣)، وكتب التخريج والتراجم.

(٦) ضعيف؛ لضعف عاصم في زر، أخرجه أحمد (٣٥٧١)، والطبراني (١٠٢١٩)، والترمذي (٢٢٣١)، وأبو داود (٤٢٨٢)، وابن حبان (٥٩٥٤)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٩٥/٢، والخطيب في تاريخه ٣٨٨/٤، وابن ماجه (٤٠٨٢)، والحاكم ٤٤٢/٤، وابن عدي ٢٦٢٥/٧.

أبي الطفيل عن علي عن النبي ﷺ قال: «لو لم يبق من الدهر إلا يوم لبعث الله رجلاً من أهل بيتي يملؤها عدلاً كما ملئت جوراً»^(١).

٤٠٤٤٣ - حدثنا أبو أسامة عن هشام عن ابن سيرين قال: المهدي من هذه الأمة، وهو الذي يؤم عيسى بن مريم.

٤٠٤٤٤ - حدثنا أبو أسامة عن عوف عن محمد قال: يكون في هذه الأمة خليفة لا يفضل عليه أبو بكر ولا عمر./

٤٠٤٤٥ - حدثنا وكيع عن فضيل بن مرزوق عن عمران بن ظبيان عن حُكَيْم بن سعد قال: لما قام سليمان^(٢) فأظهر ما أظهر قلت لأبي (تحية)^(٣): هذا المهدي الذي يذكر؟ قال: لا، ولا (المتشبه)^(٤).

٤٠٤٤٦ - حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة قال: قلت لطاوس: عمر بن عبد العزيز المهدي؟ قال: قد كان مهدياً وليس به، إن المهدي إذا كان زيد المحسن في إحسانه، و(تیب)^(٥) عن المسيء من إساءته، وهو يبذل المال ويشد على العمال ويرحم المساكين.

٤٠٤٤٧ - حدثنا عبد الله بن نمير قال: حدثنا موسى الجهني قال: حدثني عمر ابن قيس الماصر قال: حدثني مجاهد قال: حدثني فلان رجل من أصحاب النبي

(١) صحيح؛ أخرجه أحمد (٧٧٣)، وأبوداود (٤٢٨٣)، والبزار (٤٩٣)، والضياء ٢/(٥٥١)، وابن قانع ٢/٢٥٩، وابن الجوزي في العلل (١٤٣٣)، والداني (٥٦١)، والبيهقي في الاعتقاد ص ٢١٦.

(٢) يعني: سليمان بن عبد الملك.

(٣) هو حكيم بن سعد، وفي [أ، ب، هـ]: (يحيى).

(٤) في [أ، ب]: (للمتشبه)، وفي [ع]: زيادة (من بني).

(٥) في [ج، س]: (تيت).

(ﷺ) ^(١) أن المهدي لا يخرج حتى تقتل النفس الزكية ؛ فإذا قتلت النفس الزكية غضب عليهم من في السماء ومن في الأرض ، فأتى الناس المهدي ، فزفوه كما تزف العروس إلى زوجها ليلة عرسها ، وهو يملأ الأرض قسطاً وعدلاً وتخرج الأرض نباتها وتمطر السماء مطرها ، وتنعم أمتي في ولايته نعمة لم (تنعمها) ^(٢) قط ^(٣) . / ٢٠٠/١٥

* * *

[٣] ما ذكر في عثمان (رضي الله عنه) ^(٤)

٤٠٤٤٨ - قال : وحدثنا أبو بكر قال : حدثنا (ابن) ^(٥) عليّة عن ابن عون عن الحسن قال : أنبأني وثاب وكان فيمن أدركه عتق أمير المؤمنين عمر ، فكان يكون بين يدي عثمان ، قال : فرأيت (في) ^(٦) حلقه طعنتين كأنهما كيتان طعنهما يوم الدار (دار) ^(٧) عثمان ، قال : بعثني أمير المؤمنين عثمان فقال : ادع الأشر ، فجاء - قال ابن عون : أظنه قال : فطرح لأمر المؤمنين وسادة ، (وله وسادة) ^(٨) فقال : يا أشر ، ما (يريد) ^(٩) الناس مني ؟ قال : ثلاث ليس من إحداهن بد ، يخبرونك (بين) ^(١٠) أن تخلع لهم أمرهم ، فتقول : هذا أمركم ، فاختاروا له من شئتم ، وبين أن (نقص) ^(١١) من نفسك ، فإن أبيت

(١) في [ع] : (عليه السلام).

(٢) في [ع] : (تنعمه).

(٣) صحيح.

(٤) سقط من : [ط ، ها].

(٥) في [س] : (أبو).

(٦) سقط من : [أ ، ب].

(٧) سقط من : [س].

(٨) سقط من : [ط ، ها ، وفي [ب] : (له وسادة).

(٩) في [ع] : (تريد).

(١٠) سقط من : [أ ، ب ، ج ، س] ، وتقدم في المغازي بإثباتها.

(١١) في [س] : (نقص).

هاتين فإن القوم قاتلوك، قال: ما من إحداهن بد؟ قال: ما من إحداهن بد، فقال: [أما أن أخلع لهم أمرهم فما كنت لأخلع لهم سربالا سربلنيه الله أبدا^(١).

- قال ابن عون: وقال غير الحسن: لأن أقدم فتضرب عنقي أحب إلي من أن أخلع أمة محمد بعضها على بعض^(٢)، (و)^(٣) قال ابن عون: وهذه أشبه بكلامه.

- (وأما)^(٤) أن (أقص)^(٥) لهم من نفسي، فوالله لقد علمت أن صاحبي بين يدي كانا (يقصان)^(٦) من أنفسهما وما (يقوم)^(٧) بدني بالقصاص، وإما (أن)^(٨) ٢٠١/١٥ (يقتلونني)^(٩) فوالله لئن قتلوني لا (يتحابون)^(١٠) بعدي أبدا، ولا يقاتلون بعدي جميعا عدوا أبدا؛ فقام الأشر فأنطلق، فمكثنا فقلنا: لعل الناس؛ ثم جاء (رويحل)^(١١) كأنه (ذئب)^(١٢)، فاطلع من الباب ثم رجع، ثم جاء محمد بن أبي بكر في ثلاثة عشر رجلا حتى انتهى إلى عثمان فأخذ بلحيته فقال (بها)^(١٣) حتى سمعت وقع أضراسه وقال: ما أغنى عنك معاوية، ما أغنى عنك ابن عامر، ما أغنت عنك

(١) مجهول لجهالة وثاب، أخرجه الطبراني (١١٦)، وابن سعد ٧٢/٣، وخليفة بن خياط ١٧٠/١،

وابن جرير في التاريخ ٦٦٤/٢، وابن عساكر ٤٠٤/٣٩.

(٢) منقطع؛ فيه جهالة، لم يبين ابن عون شيخه.

(٣) سقط من: [جا].

(٤) في [أ]، ب، س، ط، ها: (لا).

(٥) في [أ]، ب: [أقص].

(٦) في [أ]، ب: [يقصان].

(٧) في [س]: [تقوم]، وفي [ع]: [يقوى].

(٨) في [س]: مكررة.

(٩) في [ب]: [تقتلونني].

(١٠) في [أ]، ب، ها: [يتحابون].

(١١) في [س]: [ويحل].

(١٢) في [ب]: [فوثب]، وفي [ق]: [ذؤيب].

(١٣) سقط من: [أ]، ب.

كتبك، فقال: أرسل (لي)^(١) لحياتي يا ابن أخي، أرسل لي لحياتي يا ابن أخي، قال: فأنا رأيته استعدى رجلا من القوم بعينه فقام إليه بمشقص حتى وجأ به في رأسه فأثبته ثم مر، قال: ثم دخلوا عليه - والله - حتى قتلوه^(٢).

٤٠٤٤٩ - حدثنا زيد بن الحباب قال: حدثنا معاوية بن صالح قال: وحدثني ربيعة بن يزيد الدمشقي قال: حدثنا عبد الله بن قيس أنه سمع النعمان بن بشير عن عائشة أنها قالت: ألا أحدثك بحديث سمعته من رسول الله ﷺ: إنه بعث إلى عثمان فدعاه فأقبل إليه فسمعته يقول: «يا عثمان! إن الله لعله يقمصك قميصا، فإن أرادوك على خلعه فلا تخلعه» - ثلاثا، فقلت: يا أم المؤمنين! أين كنت عن هذا الحديث قالت: أنسيته كأنني لم أسمع^(٣)./ ٢٠٢/١٥

٤٠٤٥٠ - حدثنا عفان قال: حدثنا جرير بن حازم قال: أخبرنا يعلى بن حكيم عن نافع قال: حدثنا عبد الله بن (عمر)^(٤) قال: قال لي عثمان وهو محصور في الدار: ما تقول فيما أشار به (علي)^(٥) المغيرة بن (الأخنس؟)^(٦) قال: قلت: وما أشار به عليك؟ قال: إن هؤلاء القوم يريدون خلعي، فإن خلعت تركوني، وإن لم

(١) سقط من: [أ، ب].

(٢) مجهول؛ لجهالة وثاب، أخرجه الطبراني (١١٦)، وابن سعد ٧٢/٣، وخليفة بن خياط ١٧٠/١، وابن جرير في التاريخ ٦٦٤/٢، وابن عساكر ٤٠٤/٣٩.

(٣) معلول؛ وهم فيه معاوية فقال: عبد الله بن قيس، أخرجه ابن حبان (٦٩١٥)، والطيالسي (١٥٤٤)، وابن سعد ٤٦٨/١، والخلال في السنة (٤١٨)، وابن أبي عاصم في السنة (١١٧٢)، وقد خالفه بقية الرواة فقالوا: عبد الله بن عامر، وهو اليحصبي ثقة، أخرجه أحمد (٢٤٥٦٦)، والترمذي (٣٧٠٥)، وابن شبة في تاريخ المدينة ١٠٦٩/٣، والطبراني في الشاميين (١٩٣٤)، وأخرجه بنحوه الحاكم ٩٩/٣، وابن ماجه (١١٢).

(٤) في [أ، ب، ج، س]: (عمرو).

(٥) في [س]: مكررة.

(٦) في [ع]: (الأحسن).

أُخْلِعَ قَتْلُونِي، قال: قلت: أَرَأَيْتَ إِنْ خُلِعْتَ أَتْرَاكَ مُخْلِداً فِي الدُّنْيَا؟ قال: لا، قلت: فهل يَمْلِكُونَ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ؟ قال: لا، قلت: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ تَخْلَعْ أَيْزِيدُونَ عَلَى قَتْلِكَ؟ قال: لا، قلت: أَرَأَيْتَ (تسن)^(١) هَذِهِ السَّنَةُ فِي الْإِسْلَامِ كُلَّمَا سَخَطَ قَوْمٌ عَلَى أَمِيرٍ خَلَعُوهُ، وَلَا (تَخْلَعْ)^(٢) قَمِيصًا (قَمَصْكِهِ)^(٣) اللَّهُ^(٤).

٤٠٤٥١ - حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَهْلَةَ أَنَّ عَثْمَانَ قَالَ يَوْمَ الدَّارِ: إِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَهْدَ إِلَيَّ عَهْدًا فَأَنَا صَابِرٌ عَلَيْهِ، قَالَ (قَيْس)^(٥): فَكَانُوا يَرُونَ أَنَّهُ (ذَاكَ)^(٦) الْيَوْمَ^(٧).

٢٠٣/١٥

٤٠٤٥٢ - حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سَلِيمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا لَيْلَى الْكَنْدِي يَقُولُ: رَأَيْتُ عَثْمَانَ اطَّلَعَ عَلَى النَّاسِ وَهُوَ مُحْصُورٌ فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ! لَا تَقْتُلُونِي وَاسْتَعْبُونِي، فَوَاللَّهِ لَنْ تَقْتُلْتُمُونِي لَا تَقَاتِلُونِ جَمِيعًا أَبَدًا، وَلَا تَجَاهِدُونِ عَدُوًّا أَبَدًا، (و)^(٨) لَتَخْتَلِفَنَّ حَتَّى تَصِيرُوا هَكَذَا - وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ - : ﴿وَيَقَوْمٌ لَا يَجْرِمُكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمٌ

(١) فِي [أ]، ب، ج، س: [ليس].

(٢) فِي [س]: [يَخْلَعْ].

(٣) فِي [س]: [قَمَصْكَ].

(٤) صَحِيحٌ؛ أَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ ٦٦/٣.

(٥) سَقَطَ مِنْ: [هـ].

(٦) فِي [أ]، ب، ج، س: [ذَلِكَ].

(٧) حَسَنٌ؛ أَبُو سَهْلَةَ صَدُوقٌ، أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٥٧/١ (٤٠٧)، وَالتِّرْمِذِيُّ (٣٧١١)، وَابْنُ مَاجَهَ

(١١٣)، وَابْنُ حِبَانَ (٦٩١٨)، وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي السَّنَةِ (١١٧٥)، وَالضَّيَاءُ ١/ (٣٩١)، وَأَبُو نَعِيمٍ

فِي الْحَلِيَّةِ ٥٨/١، وَابْنُ سَعْدٍ ٦٧/٣، وَابْنُ شَبَّهٍ (١٨٧٣)، وَالْمَزِّي ٣٣/٣٩٠، وَالْقَزْوِينِيُّ ١/١٦٤،

وَالْخَطِيبُ ٦/٣٣٥، وَابْنُ عَسَاكِرَ ٣٩/٢٨٧.

(٨) سَقَطَ مِنْ: [ط، هـ].

لُوطٍ مِّنْكُمْ بِبَعِيلٍ» [هود: ٨٩]، قال: وأرسل إلى عبدالله بن سلام فسأله (فقال)^(١):
الكف الكف، فإنه أبلغ لك في الحجة فدخلوا عليه فقتلوه^(٢).

٤٠٤٥٣ - حدثنا يزيد بن هارون عن ابن عون عن محمد بن سيرين قال: أشرف
(عليهم)^(٣) عثمان من القصر فقال: اتتوني برجل أتاليه كتاب الله، فأتوه بصعصة
ابن صوحان، وكان شابا فقال: ما وجدتم أحدا تأتونني (به)^(٤) غير هذا الشاب؟
قال: فتكلم صعصة (بن صوحان)^(٥) بكلام، فقال له عثمان: أتلُ، فقال
صعصة: «أَذِنَ لِلَّذِينَ يُقَتَّلُونَ»^(٦) بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ» [الحج:
١٣٩]، فقال: ليست لك ولا لأصحابك، ولكنها لي ولأصحابي، ثم تلا عثمان: ﴿
أَذِنَ لِلَّذِينَ يُقَتَّلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾ حتى بلغ: ﴿وَلِلَّهِ﴾^(٧)/
عَنْقَبَةُ الْأُمُورِ» [الحج: ٤١]^(٨).

٤٠٤٥٤ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش قال: حدثنا أبو صالح قال: قال
عبدالله بن سلام: لما حصر عثمان في الدار قال: لا (تقتلوه)^(٩) فإنه لم يبق من

(١) سقط من: [س.أ].

(٢) صحيح؛ أبو ليلى ثقة، يغاير أبا ليلى الضعيف، أخرجه ابن سعد ٧١/٣، وأحمد بن منيع كما في
المطالب (٤٤٧٩)، وابن أبي حاتم في التفسير (١١١٥٤)، والدلاي في الكنى ٩٤٣/٣، وابن عساكر
٣٤٩/٣٩، وابن شبه (٢٠٧٤)، والخلال في السنة (٤٤٢)، والآجري في الشريعة (١٦٩٥).

(٣) في [هـ]: (عليكم).

(٤) سقط من: [ط، ع، هـ].

(٥) سقط من: [أ، ب، هـ].

(٦) في [ط، هـ]: (تقاتلون).

(٧) في [هـ]: (وإلى الله).

(٨) منقطع؛ ابن سيرين لا يروي عن عثمان.

(٩) في [ب]: (تقتلون).

(أجله)^(١) إلا قليل ، والله لئن قتلتموه لا (تصلوا)^(٢) جميعا أبدا^(٣).

٤٠٤٥٥ - حدثنا عبد الله بن إدريس عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن عامر قال : سمعت عثمان يقول : إن أعظمكم غنى عندي من كف سلاحه ويده^(٤).

٤٠٤٥٦ - حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن بن الزبير قال : قلت لعثمان يوم الدار : اخرج فقاتلهم ، فإن معك من قد نصر الله بأقل منه ، والله (إن)^(٥) قتالهم لحلال ، قال : فأبى ، وقال : من كان لي عليه سمع وطاعة فليطع عبد الله بن الزبير ، وكان أمره يومئذ (على الدار)^(٦) ، وكان ذلك اليوم صائما^(٧).

٤٠٤٥٧ - حدثنا أبو أسامة عن صدقة بن أبي عمران قال : حدثنا أبو اليعفور عن أبي سعيد مولى ابن مسعود قال : قال عبد الله : (والله)^(٨) لئن قتلوا عثمان / لا ٢٠٥/١٥ يصيبوا منه خلفاً^(٩).

٤٠٤٥٨ - حدثنا ابن إدريس عن هشام عن ابن سيرين قال : جاء زيد بن ثابت إلى عثمان فقال : هذه الأنصار بالباب ، قالوا : إن شئت أن (نكون)^(١٠) أنصارا لله

(١) في [س]: (أجل).

(٢) في [س]: (تقتلوا)، وفي [أ]، ب: (تصلوا).

(٣) صحيح ؛ أخرجه أحمد في الفضائل (٧٦٩)، ونعيم في الفتن (٤٣٧)، والخلال في السنة (١٣٩).

(٤) صحيح ؛ أخرجه سعيد بن منصور (٢٩٤٥).

(٥) في [ط]، هـ: (و).

(٦) سقط من: [ط]، هـ.

(٧) صحيح.

(٨) سقط من: [هـ].

(٩) مجهول ؛ لجهالة أبي سعيد مولى ابن مسعود.

(١٠) في [أ]، ب: (تكون).

مرتين، قال: أما قتال فلا^(١).

٤٠٤٥٩ - حدثنا عبد الله بن إدريس عن إسماعيل عن قيس عن سعيد بن زيد (قال)^(٢): لقد رأيته (موثقاً)^(٣) عمر و (أخته)^(٤) على الإسلام، ولو أرفض أحدٌ مما صنعتم (بعثمان)^(٥) كان (حقيقاً)^{(٦)(٧)}.

٤٠٤٦٠ - حدثنا غندر عن شعبة قال: سمعت سماك بن حرب قال: سمعت حنظلة بن (قنان)^(٨) أبا محمد (من)^(٩) بني عامر بن ذهل قال: أشرف علينا عثمان من كوة وهو محصور فقال: أفيكم ابنا (مجدوح؟)^(١٠) فلم يكونا ثم، كانا نائمين، (فأوقظا)^(١١) فجاءا، فقال لهما عثمان: أذكركما الله، أليستما (تعلمان)^(١٢) [أن عمر قال: إنما ربيعة فاجر أو غادر، فإني والله لا أجعل (فرائضهم)^(١٣) وفرائض قوم جاءوا

(١) منقطع؛ ابن سيرين لا يروي عن عثمان، أخرجه ابن سعد ٧٠/٣، وابن عساكر ٣٩٥/٣٩، ونعيم في الفتن (٤٥٦)، وأبو العرب في المحن ص ٨٢.

(٢) في [أ]: (وقال).

(٣) في [أ]: ب، ج، ح، س، ط: (موثق).

(٤) في [ها]: (أخيه).

(٥) سقط من: [جا].

(٦) في [ب]: (حنيفاً).

(٧) صحيح؛ أخرجه البخاري (٢٦٤٩)، وابن شبه (٢١٩٤).

(٨) في [س، ها]: (فتان)، وفي [أ]: (فنان).

(٩) في [ها]: (مني).

(١٠) في [س]: (مجدوح).

(١١) في [أ، ب]: (فأيقظا).

(١٢) في [جا]: (علمان)، وفي [أ]: (تعلماني).

(١٣) في [س]: (فرائضكم).

من مسيرة شهر، فهاجر أحدهم عند (طنبه)^(١)، ثم زدتهم في غداة واحدة خمسمائة
 خمسمائة، حتى ألحقهم بهم؟ قالوا: بلى، قال^(٢): أذكر كما الله ألسما تعلمان
 (أنكما)^(٣) أتيتماني فقلتما: إن كندة أكلة رأس، وإن ربيعة هم / الرأس وأن الأشعث ٢٠٦/١٥
 ابن قيس قد أكلهم (فزعته)^(٤) واستعملتكما؟ قالوا: بلى، قال: اللهم (اللهم)^(٥)، إن
 (كانوا كفروا)^(٦) معروفي وبدلوا نعمتي فلا (ترضهم)^(٧) عن إمام ولا ترض الإمام
 عنهم^(٨).

٤٠٤٦١ - حدثنا أبو معاوية عن حجاج الصواف عن حميد بن هلال عن يعلى
 ابن الوليد عن جندب الخير قال: أتينا حذيفة حين (سار)^(٩) المصريون إلى عثمان
 فقلنا: إن هؤلاء قد ساروا إلى هذا الرجل فما تقول؟ قال: يقتلونه - والله -؛ قال:
 قلنا: (أين)^(١٠) هو؟ قال: (في)^(١١) الجنة والله؛ قال: قلنا: فأين قتلتة؟ قال: في النار
 والله^(١٢).

(١) في [س]: (طيبة).

(٢) سقط ما بين المعكوفين من: [أ]، ب.

(٣) في [س]: (أبكما).

(٤) في [ج]: (فزعته)، وفي [س]: (فزعته).

(٥) سقط من: [أ]، ب، ج.

(٦) في [ع]: (كانا كفرا).

(٧) في [ب]، ج: (رضهم).

(٨) مجهول؛ لجهالة حنظلة بن قنان، أخرجه خليفة في التاريخ (١٧١)، وابن عساكر ٣٩/٣٤٧.

(٩) في [س]: (صار).

(١٠) في [أ]، ب، ج، س: (فأين).

(١١) في [ب]: (هو في).

(١٢) مجهول؛ لجهالة يعلى بن الوليد، أخرجه يعقوب في المعرفة ٣/٨٣، وابن عساكر ٣٩/٣٨٣،

ونعيم بن حماد في الفتن (٢٧).

٤٠٤٦٢ - حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا حماد بن زيد عن يزيد بن حميد أبي التياح عن عبد الله بن أبي (الهذيل)^(١) قال: لما جاء قتل عثمان قال حذيفة: اليوم نزل الناس حافة الإسلام، فكم من مرحلة قد ارتحلوا عنه^(٢).

٤٠٤٦٣ - قال: وقال ابن أبي الهذيل: والله لقد جار هؤلاء القوم عن القصد حتى إن بينه وبينهم وعورة ما يهتدون له وما يعرفونه.

٤٠٤٦٤ - قال: وحدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبد الله بن إدريس عن حصين عن أبي وائل شقيق بن سلمة عن خالد العبسي عن حذيفة وذكر عثمان فقال: اللهم (لم)^(٣) أقتل (ولم أمر ولم أرض)^{(٤)(٥)} / ٢٠٧/١٥

٤٠٤٦٥ - حدثنا عبد الله بن إدريس عن ليث عن عبد العزيز بن ربيع قال: لما سار علي إلى صفين استخلف أبا مسعود على الناس فخطبهم في يوم جمعة فرأى فيهم قلة، فقال: أيها الناس اخرجوا فمن خرج فهو آمن، إنا والله لنعلم أن منكم (الكاره لهذا)^(٦) (الأمر)^(٧) و(المتاقل)^(٨) (عنه)^(٩) فخرجوا، فمن خرج فهو آمن، (إنا)^(١٠)

(١) في [ق]: (المنهال).

(٢) صحيح الإسناد؛ لكن رواه ابن سعد ٣/٣٧٣، وابن شبه في أخبار المدينة (١٦٢٤) فجعلوه في مقتل عمر.

(٣) سقط من: [أ، ب، ج] وفي [ج]: (لهم).

(٤) سقط من: [أ]، وفي [ب]: (ألم أرض عن ولم أرض).

(٥) مجهول؛ لجهالة خالد العبسي، وأخرجه ابن شبه (٢٢١١).

(٦) في [ب]: (لكاره هذا)، وفي [أ، س]: (الكاره لهذا).

(٧) في [ط، هـ]: (الوجه).

(٨) في [أ، ب، س]: (المتاقل).

(٩) سقط من: [أ، ب، س].

(١٠) سقط من: [أ، ب].

والله^(١) ما (نعدها)^(٢) عافية أن يلتقي هذان (الغاران)^(٣) يتقي أحدهما (صاحبه)^(٤) ولكنها نعدها عافية أن يصلح الله أمة محمد^(٥) ويجمع ألفتها، ألا أخبركم عن عثمان وما (نقم)^(٦) الناس عليه، إنهم (لن)^(٧) يدعوه وذنبه حتى يكون الله هو يعذبه أو يعفو عنه، ولم يدركوا الذي طلبوه (إذ)^(٨) حسدوه ما آتاه الله (إياه)^(٩).

٢. فلما قدم علي قال له: أنت (القاتل)^(١٠) ما بلغني عنك يا فروج؟ إنك شيخ قد ذهب عقلك، قال: لقد (سمعتني)^(١١) أمي باسم هو أحسن من هذا (أذهب)^(١٢) عقلي وقد وجبت لي الجنة من الله و^(١٣) رسوله^(١٤)، (تعلمه)^(١٥) أنت، وما بقي من عقلي فإننا كنا نتحدث: بأن الآخر فالآخر شر ثم خرج.

٣. فلما كان بالسيلحين/ أو بالقادسية خرج عليهم وظفراه يقطران، يرون أنه ٢٠٨/١٥ قد تهيأ للإحرام، فلما وضع رجله في الفرز وأخذ بمؤخر واسطة

(١) سقط ما بين المعكوفين من: [جا].

(٢) في [أ]، ب: [ب]؛ (بعد)، وفي [ها]: (نعد).

(٣) في [س]: (الغاران).

(٤) في [س]: (صاحبه).

(٥) في [جا]: زيادة (ﷺ).

(٦) في [أ]، ب: [ب]؛ (نقم).

(٧) في [س]، ج: [ج]؛ (لم).

(٨) في [ب]: (إذ).

(٩) في [ب]: (أتاه)، وفي [ج]: (أيام).

(١٠) في [أ]: (القاتل)، وفي [ب]: (المقاتل).

(١١) في [س]: (سمعتني).

(١٢) في [أ]، ب، ج، س: [س]؛ (ذهب).

(١٣) في [أ]، ب، ج، س: [س]؛ زيادة (من).

(١٤) في [جا]: زيادة (ﷺ).

(١٥) في [س]: (لعله)، وفي [جا]: (علمه).

(الرجل)^(١) قام إليه ناس من الناس فقالوا له : لو عهدت إلينا يا أبا مسعود. قال :
(عليكم)^(٢) بتقوى الله والجماعة ، فإن الله لا يجمع أمة محمد^(٣) على ضلالة ، قال :
فأعادوا عليه فقال : عليكم بتقوى الله والجماعة ، فإنما يستريح (بر أو يستراح)^(٤) من
فاجر^(٥).

٤٠٤٦٦ - حدثنا عبد الله بن إدريس عن ليث عن مجاهد وطاوس عن ابن
عباس قال : قال علي : [ما (قتلت)^(٦) - يعني عثمان - ولا أمرت - ثلاثا ،
(ولكنني)^(٧) غلبت^(٨) .

٤٠٤٦٧ - حدثنا ابن إدريس عن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن
طاوس عن ابن عباس قال : قال علي^(٩) : ما قتلت ، وإن كنت (لقتله)^(١٠)
(لكارها)^(١١)(١٢).

(١) في [س] : (الرجل).

(٢) سقط من : [ها].

(٣) في [جا] : زيادة (ﷺ).

(٤) في [أ] ، ب ، جـ : (بر ويستراح).

(٥) منقطع ضعيف ؛ عبدالعزيز بن رفيع لم يدرك علياً ، وليث ضعيف.

(٦) في [جا] : (قلت).

(٧) في [جا] : (وألني).

(٨) ضعيف ؛ لضعف ليث ، وأخرجه نعيم (٤٧٧) ، وعبدالرزاق (٢٠٩٧٢) ، وابن سعد ٨٢/٣ ، وابن
شبه (٢٢٤٣) ، وابن عساكر ٤٥١/٣٩ ، وابن البختري في مجموعته (٦٥٥) ، وبنحوه الحاكم
٢١١/٣ ، وسعيد ٢٩٤١/١ ، ومسدد كما في المطالب العالية (٤٣٩٣) ، وابن شبه (٢٢٣٨) ،
وأحمد في العلل ٢٣٧/١.

(٩) سقط ما بين المعكوفين من : [أ].

(١٠) في [س] : (تقتله).

(١١) في [أ] : (كارهاً).

(١٢) صحيح.

٤٠٤٦٨ - حدثنا عبدة بن سليمان (عن عاصم)^(١) عن أبي زرارة وأبي عبد الله قالوا: سمعنا علياً يقول: والله ما شاركت، وما قتلت، و(لا)^(٢) أمرت ولا رضيت - يعني قتل عثمان^(٣).

٤٠٤٦٩ - حدثنا محمد بن (بشر)^(٤) قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد قال: حدثني / حصين رجل من بني الحارث قال: أخبرني سرية زيد بن أرقم قالت: جاء علي يعود زيد بن أرقم وعنده القوم، فقال للقوم: أنصتوا (واسكتوا)^(٥)، فوالله لا تسألوني اليوم عن شيء إلا أخبرتكم به، فقال له زيد: أنشدك الله أنت^(٦) قتلت عثمان؟ فأطرق ساعة^(٧) قال: والذي (فلق)^(٨) (الحبة)^(٩) وبرأ النسمة ما قتلته ولا (أمرت)^(١٠) بقتله وما (ساءني)^{(١١)(١٢)}.

(١) سقط من: [ع].

(٢) في [أ، ب]: (مانا).

(٣) صحيح؛ أبوزرارة هو مصعب بن سعد بن أبي وقاص، أخرجه سعيد (٢٩٤١)، وابن شبه (٢٢٥٨)، ونعيم (٤٥٢).

(٤) في [س]: (بشير).

(٥) في [ج]: (أو اسكتوا).

(٦) في [أ، ب]: (زيادة (الذي)).

(٧) في [هـ]: (زيادة (ثم)).

(٨) في [س]: (خلق).

(٩) في [س]: (الجنة).

(١٠) في [أ، ب]: (ولا أمرني).

(١١) في [هـ]: (سرنى).

(١٢) مجهول؛ لجهالة حصين بن عبد الرحمن الحارثي وسرية زيد بن أرقم، أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٨/٣، وابن عساكر ٤٥٤/٣٩.

٤٠٤٧٠ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن منذر بن يعلى قال: (لما كان)^(١) كان يوم أرادوا قتل عثمان أرسل مروان إلى علي ألا تأتي هذا الرجل (فتمنعه)^(٢) فإنهم لن يبرموا (أمرأً)^(٣) دونك، فقال علي: (لنأتينهم)^(٤)، (قال)^(٥): فأخذ ابن الحنفية بكتفيه (فاحتضنه)^(٦) فقال: يا (أبت)^(٧) أين تذهب؟ (والله)^(٨) ما يزيدونك إلا رهبة، فأرسل إليهم علي (بعمامته)^(٩) ينهاهم عنه^(١٠).

٤٠٤٧١ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن ثابت بن عبيد عن أبي جعفر الأنصاري قال: دخلت مع المصريين على عثمان، فلما ضربوه خرجت أشدت قد ملأت (فروجي)^(١١) عدوا حتى دخلت المسجد، فإذا رجل جالس في نحو/ من عشرة عليه عمامة (سوداء)^(١٢) فقال: ويحك ما وراءك؟ قال: قلت: قد والله فرغ من الرجل، قال: فقال: تبا لكم آخر الدهر، قال: فنظرت فإذا هو علي^(١٣).

(١) سقط من: [ط، هـ].

(٢) في [س]: [فتمنوا].

(٣) سقط من: [هـ].

(٤) في [ج]: [ما يأتيهم].

(٥) سقط من: [هـ].

(٦) في [س]: [فاحتفنه].

(٧) في [ج]: [أبه].

(٨) في [أ، ب، ج، س]: [فاولله].

(٩) في [س]: [بعمامة].

(١٠) منقطع؛ منذر بن يعلى لم يدرك عثمان.

(١١) في [أ، ب، هـ]: [فروجي].

(١٢) في [ب، ج، س]: [سودا]، واللفظة كناية عن شدة السرعة.

(١٣) صحيح؛ أبو جعفر عده ابن حجر في القسم الثاني من الإصابة ٥٧/٧ وقال: «أقل أحواله أن يكون من أهل هذا القسم»، وأخرجه ابن سعد ٢٩/٣، واللالكائي (٢٥٨٣)، والخلال (٤٤١)، والبيهقي ٢٤٦/٣، وابن عساكر ٤٤٨/٣٩، وابن منده في فتح الباب ١٨٢/١.

٤٠٤٧٢ - حدثنا يعلى بن عبيد عن إسماعيل بن أبي خالد عن حكيم بن جابر قال: لما حصر عثمان أتى (عليه طلحة)^(١) وهو مستند إلى وسائد في بيته فقال: أنشدك الله ما رددت الناس (عن)^(٢) أمير المؤمنين فإنه مقتول، فقال طلحة: لا والله حتى (تعطي)^(٣) بنو أمية الحق من أنفسها^(٤).

٤٠٤٧٣ - حدثنا وكيع عن عمران بن (حدير)^(٥) عن أبي مجلز قال: عابوا على عثمان تمزيق المصاحف وآمنوا بما كتب لهم.

٤٠٤٧٤ - حدثنا أبو أسامة عن عوف عن محمد قال: خطب علي* بالبصرة فقال: والله ما قتلته ولا مألأت (عليه)^(٦) قتله، (فلما)^(٧) نزل قال له بعض أصحابه: أي شيء صنعت، الآن (يتفرق)^(٨) عنك أصحابك، فلما عاد إلى المنبر قال: من كان سائلا عن دم عثمان فإن الله قتله وأنا معه، (قال)^(٩) محمد: هذه كلمة قرشية (ذات)^(١٠) وجه^(١١).

٤٠٤٧٥ - حدثنا كثير بن هشام عن جعفر بن برقان قال: حدثنا العلاء/ بن ٢١١/١٥

(١) في [س]: (علي وطلحة).

(٢) في [ص]: (علي).

(٣) في [ط]: (تعطوا).

(٤) صحيح؛ أخرجه ابن شبه (٢٠٢٥)، وابن عساكر ٤٠٢/٣٩، وابن جرير في التاريخ ٦٧٣/٢.

(٥) في [أ]، ب، س: (جدير).

(٦) في [ب]: (عليه).

(٧) في [أ]، ب: (فلا).

(٨) في [ج]: (يتقوف).

(٩) في [أ]، ب، ج، س: (فقال).

(١٠) في [ج]: (ذاب).

(١١) منقطع؛ ابن سيرين لا يروي عن علي، أخرجه الطبراني (١١٢)/١، وابن عساكر ٤٥٨/٣٩.

(عبدالله)^(١) بن رافع عن ميمون قال: لما قتل عثمان قال حذيفة: هكذا وحلق بيده وقال: فتق في الإسلام فتق لا يرتقه جبل^(٢).

٤٠٤٧٦ - حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا الثوري قال: حدثنا (أسلم)^(٣) المنقري عن عبد الله بن عبد الرحمن بن (أبزي)^(٤) عن أبيه قال: لما وقع من أمر عثمان ما كان وتكلم الناس في أمره، أتيت أبي بن كعب فقلت (له)^(٥): أبا المنذر ما المخرج؟ قال: كتاب الله، قال: ما استبان لك (منه)^(٦) فاعمل به وانتفع به، وما اشتبه عليك فأمن به وكله إلى عالمه^(٧).

٤٠٤٧٧ - حدثنا عبيد الله بن موسى قال: أخبرنا شيبان عن الأعمش عن إسماعيل بن رجاء عن صخر بن الوليد عن (جُزي)^(٨) بن بكير العبسي قال: جاء حذيفة إلى عثمان ليودعه أو يسلم عليه، فلما أدبر قال: ردوه، فلما جاء قال: ما بلغني عنك بظهر الغيب؟ فقال: والله (ما أبغضتك)^(٩) منذ أحببتك، ولا غششتك

(١) في [ج، ع]: (عبيد الله)، وانظر: التاريخ الكبير ٥١٠/٦، والجرح والتعديل ٣٥٨/٦، والثقات ٢٦٥/٧.

(٢) منقطع؛ ميمون لم يدرك عثمان، وأخرجه ابن سعد ٨٠/٣، وأبونعيم في الإمامة (١٤٢).

(٣) في [أ، ب، هـ]: (سالم)، وفي [س]: (سلم).

(٤) في [أ، ج، س]: (أبزي)، وفي [ب]: (بزي).

(٥) سقط من: [هـ].

(٦) سقط من: [ج].

(٧) حسن؛ عبدالله بن عبد الرحمن بن أبزي صدوق، أخرجه الحاکم ٣٠٣/٣، وابن عساكر ٣١٤/٧، وابن حزم في الإحكام ٢٥٢/٦.

(٨) في [أ، ب، ج]: (جرير)، وفي [هـ]: (جزء)، وفي [ع]: (حربي)، وانظر: التاريخ الكبير ٢٥٠/٢،

وتوضيح المشتبه ٣٠٥/٢، وضعفاء العقيلي ٢٠١/١، وتصحيفات المحدثين ٧٥٢/٢.

(٩) في [س]: (ما أبغضك).

منذ نصحت (لك)^(١)، قال: أنت أصدق منهم وأبر، انطلق، فلما أدبر قال: ردوه
[قال: ما بلغني عنك بظهر الغيب؟ فقال حذيفة بيده هكذا: ما بلغني عنك بظهر
الغيب، أجل (والله لتخرجن إخراج الثور)^(٢)] ثم^(٣) / (لتذبحن)^(٤) ذبح الجمل، ٢١٢/١٥
(قال)^(٥): [فأخذه من ذلك أفكَلْ^(٦)، فأرسل إلى معاوية فجئ به يدفع، قال: هل
تدري ما قال حذيفة؟ والله لتخرجن إخراج الثور ولتذبحن ذبح الجمل، فقال:
(ادفنها (ادفنها)^(٧))^(٨)] ^(٩)^(١٠).

٤٠٤٧٨ - حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا سلام بن مسكين^(١١) قال:
حدثني^(١٢) - من رأى عبد الله بن سلام يوم قتل عثمان يبكي ويقول: اليوم هلكت
العرب^(١٣).

(١) سقط من: [ج].

(٢) في [ج]: (وإنه خرجن إخراج الثور).

(٣) سقط ما بين المعكوفين من: [أ، ب].

(٤) في [أ، ب]: (لتذبحوا).

(٥) في [ج]: (فقال).

(٦) أي: رعدة من برد أو خوف، انظر: جمهرة اللغة ٩٦٨/٢، تاج العروس ١٨٨/٣، والنهاية
٥٦/١.

(٧) في [هـ]: (لعثمان).

(٨) سقط من: [ج]، وفي [أ، هـ]: (أولها)، وفي [ب، س]: (أوتها).

(٩) سقط ما بين المعكوفين من: [ج].

(١٠) ضعيف جداً؛ جزي متروك، وأخرجه ابن شبه (١٨٩٦)، وورد خبر آخر بنحوه أخرجه يعقوب
في المعرفة ٨٤/٣، والعقيلي ٢٠١/١.

(١١) زاد في مراجع التخريج: (قال: حدثني مالك بن دينار).

(١٢) سقط ما بين المعكوفين من: [أ].

(١٣) مجهول؛ لإبهام شيخ سلام، أخرجه ابن سعد ٨١/٣، وابن شبه (٢٠٥٤)، وابن عساكر

٤٠٤٧٩ - حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا معتمر عن أبيه عن أبي نضرة عن أبي سعيد أن ناسا كانوا عند فسطاط عائشة فمر بهم عثمان، وأرى ذلك بمكة، قال أبو سعيد: فما بقي أحد منهم إلا (لعنه) ^(١) أو سبه ^(٢) غيري، وكان فيهم رجل من أهل الكوفة، فكان عثمان على (الكوفي) ^(٣) أجراً منه على غيره، فقال: يا كوفي (أتسبني؟) ^(٤) أقدم المدينة، كأنه يتهده، قال: فقدم المدينة / ف قيل له: عليك بطلحة، فانطلق معه طلحة حتى أتى عثمان، فقال (عثمان) ^(٥): والله لأجلدنك مائة، قال: فقال طلحة: والله لا تجلده مائة إلا أن يكون زانياً، (قال) ^(٦): لأحرمنك (عطاءك) ^(٧) قال: فقال طلحة: إن الله (سيرزقه) ^{(٨)(٩)}.

٤٠٤٨٠ - حدثنا غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة قال: سمعت ذكوان أبا صالح يحدث عن صهيب مولى العباس قال: أرسلني العباس إلى عثمان أدعوه، قال: فأتيته فإذا هو (يغدي) ^(١٠) الناس، فدعوته فأثاه فقال: أفلح الوجه أبا الفضل، قال: ووجهك أمير المؤمنين، قال: ما زدت أن أتاني رسولك وأنا (أغدي) ^(١١) الناس

(١) في [ها]: (بعته).

(٢) في [أ]، ب: زيادة (منهم).

(٣) في [أ]، ب، ج: (الكوفة).

(٤) سقط من: [س].

(٥) سقط من: [س].

(٦) في [أ]، ب، ج، س: (وقال).

(٧) في [ج]: (عطاؤك).

(٨) في [ص]، ع: (سيرزقك).

(٩) صحيح؛ أخرجه إسحاق كما في المطالب العالية (١٨٧٦).

(١٠) في [س]: (تعدي).

(١١) في [ج]، س: (أغذي).

(فغديتهم)^(١) ثم أقبلت ، فقال العباس : أذكرك الله في علي فإنه ابن عمك ، وأخوك في دينك وصاحبك مع رسول الله ﷺ وصهرك ، وإنه قد بلغني أنك تريد أن (تقوم)^(٢) بعلي وأصحابه فاعفني من ذلك يا أمير المؤمنين ، فقال عثمان : أنا (أول ما)^(٣) (أحببتك)^(٤) أن قد شفعتك أن عليا لو شاء ما كان أحد دونه ، ولكنه أبى إلا رأيته ، وبعث إلى علي فقال له : أذكرك الله في ابن عمك وابن عمتك وأخيك في دينك وصاحبك مع رسول الله ﷺ وولي بيعتك ، فقال : والله لو أمرني أن أخرج من دارى لخرجت ، فأما أن أداهن أن لا يقام كتاب الله فلم أكن لأفعل^(٥).

٤٠٤٨١ - قال محمد بن جعفر : سمعته ما لا أحصي وعرضته عليه غير

٢١٤/١٥

مرة./

٤٠٤٨٢ - قال : وحدثننا أبو بكر قال : حدثنا أبو أسامة قال : حدثنا إسماعيل

(عن)^(٦) قيس قال : لما قدم معاوية وعمرو الكوفة أتى الحارث بن الأزمع (عمرا)^(٧) فخرج عمرو وهو راكب ، فقال له الحارث : (جئت)^(٨) في أمر لو وجدتك على قرار لسألتك ، فقال عمرو : ما كنت (لتسألني)^(٩) عن شيء وأنا على قرار إلا أخبرتك به

(١) في [ب ، س] : (فغديتهم).

(٢) في [س] : (يقوم).

(٣) في [أ ، ب ، س ، ط ، هـ] : (أولى من).

(٤) في [س] : (أحبك) ، وفي [هـ] : (أخيك).

(٥) مجهول ؛ لجهالة صهيب مولى العباس ، والخبر أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٣١٦/٤ ، والطبراني كما في مجمع الزوائد ٢٠٨/٧ ، والباجي في التعديل والتخريج ١٠٧/٣ ، وابن عساكر ٢٦٣/٣٩ ، وبعضه يعقوب في المعرفة ٢٨٠/١ ، والمزي ٢٤٠/١٣.

(٦) في [ط ، هـ] : (بن).

(٧) في [س] : (عمروا).

(٨) في [ب ، جـ] : (وجيت).

(٩) في [أ ، ب ، س] : (تسألني).

الآن، قال: فأخبرني عن علي وعثمان، قال: فقال: اجتمعت السخطة والأثرة، فغلبت السخطة الأثرة، ثم سار^(١).

٤٠٤٨٣ - حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا كهمس قال: حدثني عبد الله بن شقيق قال: حدثني الأقرع قال: أرسل عمر إلى الأسقف، قال: فهو يسأله وأنا قائم عليهما (أظلهما)^(٢) من الشمس، فقال له: هل تجدنا في كتابكم؟ قال: نعتكم وأعمالكم، قال: فما تجدني؟ قال: أجذك قرن (حديد)^(٣) [قال: (فنفط)^(٤) عمر وجهه وقال: قرن (حديد؟)^(٥)] قال: أمين شديد، قال: فكأنه فرح بذلك، قال: فما تجد بعدي؟ (قال)^(٦): [خليفة صدق يؤثر أقربيه، قال: (فقال)^(٨) عمر: يرحم الله ابن عفان، قال: فما تجد بعده؟]^(٩) قال: صدع حديد، قال: (وفي)^(١٠) يد عمر شيء يقلبه، قال: فنبذه وقال: يا (دفره)^(١١)! مرتين أو ثلاثا، (فقال)^(١٢): لا تقل (ذلك)^(١٣) يا أمير المؤمنين فإنه خليفة مسلم ورجل صالح، ولكنه يستخلف والسياف

(١) صحيح.

(٢) في [ب]: (ظلهما)، وفي [ها]: (أظلهما).

(٣) في [أ]، ب: [ب]: (جديد).

(٤) في [ها]: (فنفط)، وفي [ص]: (فنقر).

(٥) في [أ]، ب: [ب]: (جديد).

(٦) سقط ما بين المعكوفين من: [س].

(٧) سقط من: [س].

(٨) في [ج، س]: (يقول).

(٩) سقط ما بين المعكوفين من: [أ]، ب.

(١٠) في [س]: (وإني).

(١١) أي: رائحته المنتنة، كما في غريب الحديث لأبي عبيد ٥٤/٣، وفي [أ]، ب، هـ: (دفره)، وهو مؤخر الرأس وأصل الأذن.

(١٢) في [أ]: (وقال).

(١٣) في [أ]، ب، ج، س: (ذاك).

٢١٥/١٥

مسلول والدم مهراق، قال: ثم التفت إلي وقال: الصلاة^(١)./

٤٠٤٨٤ - حدثنا وكيع عن يحيى بن أبي الهيثم عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن أبيه قال: لا تسلوا سيوفكم فلئن سللتموها لا (تغمد)^(٢) إلى يوم القيامة، وقال: أنظروني ثماني عشرة - يعني يوم عثمان^(٣).

٤٠٤٨٥ - حدثنا ابن المبارك عن بن (لهيعة)^(٤) يزيد بن أبي حبيب قال: قال كعب: كأني أنظر إلى هذا وفي يديه (شهابان)^(٥) من نار - يعني قاتل عثمان، فقتله.

٤٠٤٨٦ - حدثنا (عفان)^(٦) قال: حدثني معتمر بن سليمان التيمي قال: سمعت أبي قال: حدثنا أبو نضرة عن أبي سعيد مولى أبي أسيد الأنصاري قال: سمع عثمان أن وفد أهل مصر قد أقبلوا، فاستقبلهم فكان في قرية خارجا من المدينة، أو كما قال، قال: فلما سمعوا (به)^(٧) أقبلوا نحوه إلى المكان الذي هو فيه، قال: أراه قال: (وكره)^(٨) أن يقدموا عليه المدينة، أو نحو من ذلك.

٢. فأتوه (فقالوا)^(٩): ادع بالمصحف، فدعا بالمصحف (فقالوا)^(١٠):

(١) صحيح؛ أخرجه أبو داود (٤٦٥٦)، وابن أبي عاصم في الأحاد (١٠٧)، وابن عساكر ١٨٩/٣٩، وابن شبه في تاريخ المدينة (١٨٨٨)، واللالكائي (٢٦٥٨)، ونعيم بن حماد في الفتن (٣٠٠).

(٢) في [أ، ط، هـ]: (تعمد).

(٣) صحيح؛ أخرجه ابن جرير في التاريخ ٦٧٥/٢، وابن عساكر ٤٣٩/٣٩.

(٤) في [ب]: (مهية).

(٥) في [ع]: (سهامان).

(٦) في [س]: (عثمان).

(٧) في [أ]: (إليه).

(٨) في [س]: (ذكره).

(٩) في [أ، ب]: (وقالوا)، وفي [ج]: (فقال).

(١٠) في [أ، ب]: (فقال).

(افتح)^(١) السابعة، وكانوا/ (يسمون)^(٢) سورة يونس السابعة، فقرأها حتى إذا أتى على هذه الآية: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَلًا قُلْ إِنَّ اللَّهَ أَذِنَ لَكُمْ أَطْرَعًا عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ﴾ [يونس: ٥٩] قالوا: رأيت ما حميت من الحمى: الله أذن لك به أم على الله (تفتري؟)^(٣) فقال: أمضه، (أنزلت)^(٤) في كذا وكذا، وأما الحمى فإن عمر حمى الحمى (قبلي)^(٥) لإبل الصدقة؛ فلما وليت زادت إبل الصدقة فزدت في الحمى لما زاد من إبل الصدقة، (أمضه)^(٦)، فجعلوا يأخذونه بالآية فيقول: أمضه، نزلت في كذا وكذا.

٣. والذي يلي كلام عثمان يومئذ في سنك، يقول: أبو نضرة يقول لي ذلك أبو سعيد: قال أبو نضرة: وأنا في سنك يومئذ، قال: ولم يخرج وجهي - أو لم (يستو)^(٧) وجهي - يومئذ، لا أدري لعله قال مرة أخرى: وأنا يومئذ في ثلاثين سنة.

٤. ثم أخذوه بأشياء لم يكن عنده منها مخرج، فعرفها فقال: أستغفر الله وأتوب إليه، فقال لهم: (ما تريدون؟)^(٨) فأخذوا ميثاقه، قال: واحسبه قال: وكتبوا عليه شرطاً، قال: وأخذ عليهم، أن لا يشقوا (عصى)^(٩) ولا يفارقوا جماعة ما أقام لهم بشرطهم أو كما أخذوا عليه.

(١) في [أ]، ب: (افتتح).

(٢) في [أ]، ب: (يسمعون).

(٣) في [ب]: (يفتري).

(٤) في [أ]، ب: (نزلت).

(٥) في [ج]، س: (قبل).

(٦) سقط من: [ج]، س: [أ].

(٧) في [أ]، ب: (يسبق).

(٨) في [س]: (ما يريدون).

(٩) في [أ]، ب: (غصاً).

٥. فقال لهم: ما تريدون؟ فقالوا: نريد أن لا يأخذ أهل المدينة عطاء، فإنما هذا المال لمن قاتل عليه ولهذه الشيوخ من أصحاب محمد ﷺ [افرضوا].

٦. وأقبلوا معه إلى المدينة راضين، فقام فخطب فقال: والله إني ما رأيت (وفدا

هم)^(١) خير (لحبواتي)^(٢) من هذا الوفد / (الذين)^(٣) قدموا عليّ، وقال مرة أخرى: ٢١٧/١٥
حسبت أنه قال: من هذا الوفد من أهل مصر، ألا من كان له زرع فليلحق بزعره،
ومن كان له ضرع (فليحتلب)^(٤)، إلا إنه لا مال لكم عندنا، إنما هذا المال لمن قاتل
عليه، ولهذه الشيوخ من أصحاب محمد ﷺ^(٥)، فغضب الناس (وقالوا)^(٦): (هذا)^(٧)
مكر بني أمية.

٧. ثم رجع الوفد المصريون راضين، فبينما هم في الطريق (إذا هم)^(٨) براكب
يتعرض لهم ثم يفارقهم ثم يرجع إليهم (ثم يفارقهم)^(٩) ويسبهم، فقالوا له: إن لك
لأمرا، ما شأنك؟ قال: أنا رسول أمير المؤمنين إلى عامله بمصر ففتشوه فإذا
(بكتاب)^(١٠) على لسان عثمان، (عليه)^(١١) خاتمه إلى عامل مصر: أن^(١٢) يقتلهم أو
يقطع أيديهم وأرجلهم.

(١) في [ب، ج، س]: [وافد]، وفي [هـ]: [وفد أهم].

(٢) في [ب]: [لحوا باتي]، وفي [ج]: [لحبواتي].

(٣) في [ب]: [الذي].

(٤) في [ب]: [فلتحتلب].

(٥) سقط ما بين المعكوفين من: [أ].

(٦) في [ج]: [وقال].

(٧) سقط من: [أ، ب، ج، س].

(٨) سقط من: [ط، هـ].

(٩) في [ب]: [ليفارقهم].

(١٠) في [أ، ب، ج، س]: [بالكتاب].

(١١) في [ج، س]: [قلبه]، وسقط من: [أ].

(١٢) في [هـ]: [زيادة (يصلبهم أو)].

٨. فأقبلوا حتى قدموا المدينة، فأتوا علياً فقالوا: ألم تر إلى عدو الله، أمر فينا بكذا وكذا، والله قد (أحل)^(١) دمه (قم معنا)^(٢) إليه، فقال: لا والله، لا أقوم معكم، قالوا: فلم كتبت إلينا؟ قال: لا والله ما كتبت إليكم كتاباً قط.

٩. قال: فنظر بعضهم إلى بعض، ثم قال بعضهم لبعض: ألهذا تقاتلون أو لهذا (تغضبون)^(٣)، / وانطلق علي فخرج من المدينة إلى قرية - أو قرية له -.

١٠. فانطلقوا حتى دخلوا على عثمان فقالوا: (كتبت)^(٤) فينا بكذا وكذا، فقال: إنما هما (اثنتان)^(٥) أن تقيموا عليّ رجلين من المسلمين أو (يميناً)^(٦) بالله الذي لا إله إلا هو، ما كتبت ولا أملت، وقد تعلمون أن الكتاب يكتب على لسان الرجل^(٧) ينقش الخاتم على الخاتم، فقالوا له: قد والله أحل الله (دمك)^(٨)، ونقض العهد والميثاق.

١١. قال: (فحصروه)^(٩) في القصر، فأشرف عليهم فقال: السلام عليكم، قال: فما (أسمع)^(١٠) أحدا رد السلام إلا أن يرد رجل في نفسه، فقال: أنشدكم بالله، هل علمتم أنني اشتريت رومة (بمالي)^(١١) (لأستعذب)^(١٢) بها، فجعلت رشائي فيها

(١) في [أ]، ب: [ب] (أجل).

(٢) في [أ]، ب، ج، س: [س] (فرجعنا).

(٣) في [أ]، ب، س: [س] (تعصبون).

(٤) في [ب]: [ب] (اكتبت).

(٥) في [أ]، ب: [ب] (اثنتين).

(٦) في [ط]، هـ: [هـ] (يمين).

(٧) في [هـ]: [هـ] (زيادة (وقد)).

(٨) في [ع]: [ع] (دمه).

(٩) في [أ]، ب، ج، س: [س] (حصروه).

(١٠) في [ب]: [ب] (استمع).

(١١) في [س]: [س] (بماتي).

(١٢) في [أ]، ب: [ب] (لأسعدت).

كرشاء رجل من المسلمين، فقيل: نعم، فقال: (فعلام)^(١) تمنعوني أن (أشرب)^(٢) منها حتى أفطر (على)^(٣) ماء البحر، قال: أنشدكم بالله، هل علمتم أنني اشتريت (كذا وكذا)^(٤) من الأرض (فردته)^(٥) في المسجد؟ قيل: نعم، قال: فهل علمتم أحدا من الناس منع أن يصلي فيه، (قيل: نعم)^(٦)، قال: فأنشدكم بالله هل سمعتم نبي الله (عليه السلام)^(٧) (فذكر)^(٨) (كذا وكذا)^(٩) شيئا من شأنه، وذكر أرى (كتابة)^(١٠) (المفصل)^(١١).

١٢. قال: ففشا النهي، وجعل الناس يقولون: مهلا عن أمير المؤمنين، وفشا النهي وقام الأشر، فلا أدري يومئذ أم يوماً/ آخر فقال: (لعله)^(١٢) قد مكر به ٢١٩/١٥ وبكم، قال: فوطئه الناس حتى (لقي)^(١٣) كذا وكذا.
١٣. ثم إنه (أشرف)^(١٤) عليهم مرة أخرى فوعظهم وذكرهم، فلم تأخذ

(١) في [أ]، ب: (علام).

(٢) في [أ]، ب: (شرب).

(٣) في [ج]: (حتى).

(٤) في [س]: (كذا وكذا).

(٥) في [أ]، ب: (فردته).

(٦) في المراجع: (قبلي).

(٧) في [أ]، ب، ج: (ﷺ).

(٨) في [أ]، ب، ج، س: (يذكر).

(٩) في [أ]: (كذا أو كذا).

(١٠) في [ج]: (كتاه).

(١١) في [أ]، ب: (المفضل)، وفي [ج]: (الفضل).

(١٢) في [أ]، ب: (له).

(١٣) في [أ]، ب، ج: (بقي).

(١٤) سقط من: [س]، وفي [أ]، ب: (شرف).

(فيهم)^(١) الموعظة ، وكان الناس تأخذ فيهم الموعظة أول ما يسمعونها ، فإذا أعيدت عليهم لم تأخذ فيهم الموعظة.

١٤. ثم فتح الباب ووضع المصحف بين يديه^(٢).

٤٠٤٨٧ - ١٥. قال : فحدثنا الحسن أن محمد بن أبي (بكر)^(٣) دخل عليه فأخذ بلحيته ، فقال له عثمان : لقد أخذت مني (مأخذاً)^(٤) - أو قعدت مني مقعداً - ما كان أبو بكر ليأخذه - أو ليقعه - ، قال : فخرج وتركه^(٥).

٤٠٤٨٨ - قال : وفي حديث أبي سعيد : فدخل عليه رجل فقال : بيني وبينك كتاب الله ، فخرج وتركه ، ودخل عليه رجل يقال له : الموت الأسود ، فخنقه وخنقه ثم خرج ، قال : والله ما رأيت شيئاً قط هو أليّن من (حلقة)^(٦) ، والله لقد خنقته حتى رأيت نفسه مثل نفس الجان تردد في جسده.

١٦. ثم دخل عليه آخر ، فقال : بيني وبينك كتاب الله والمصحف بين يديه ، فأهوى إليه بالسيف (فاتقاه)^(٧) بيده فقطعها فلا أدري أبانها ، أو قطعها فلم بينها ،

(١) في [أ] ، ب : (فيهما).

(٢) صحيح ؛ أبو سعيد وثقه البيهقي في مجمع الزوائد ٢٢٩/٧ ، وابن حجر في المطالب العالية ٤٧/١٨ ، وقال ابن منده في فتح الباب ٣٦٢/١ : «له صحبة» ، أخرج بعضه أحمد في فضائل الصحابة (٧٦٦) ، وابن خزيمة (٢٤٩٣) ، وابن حبان (٦٩١٩) ، والبخاري (٣٨٩) ، وإسحاق (٨٥٩) ، وكما في المطالب العالية (٤٣٧٢) ، وابن جرير في التاريخ ٦٥٥/٢ ، في كتاب المصاحف (١) والآجري (١٤٧٣) ، والبيهقي ١٤٧/٦ ، وابن عساكر ٢٥٧/٣٩ ، وأبو الشيخ في طبقات أصفهان (١٦٢) ، وابن شبه (١٩٧١) و(١٩٨٠) ، والطحاوي في شرح المشكل (٥٠١٨) ، واللالكائي (٢٥٩٥).

(٣) سقط من : [أ] ، ب.

(٤) في [ها] : (مأخذ).

(٥) منقطع ؛ الحسن لم يدرك ذلك.

(٦) في [أ] ، ب : (خلقه).

(٧) في [أ] ، ب : (فاتقا).

فقال: أما والله إنها لأول كف^(١) (خطت)^(٢) المفصل.

٤٠٤٨٩ - (وحدثت)^(٣) في غير حديث أبي سعيد: فدخل عليه
(التجبيي)^(٤) (فأشعره)^(٥) بمشقص، (فانتضخ)^(٦) / الدم على هذه الآية ٢٢٠/١٥
﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [البقرة: ١٣٧] وإنها في المصحف (ما
حك)^{(٨)(٩)}.

٤٠٤٩٠ - ١٧. وأخذت بنت (القرافصة)^(١٠) في حديث أبي سعيد - (حليها)^(١١)
فوضعت في (حجرها)^(١٢)، وذلك قبل أن يقتل، فلما أشعر أو قتل تجافت - أو
تفاجت - عليه، فقال بعضهم: قاتلها الله، ما أعظم (عجزتها)^(١٣) فعرفت أن
أعداء الله لم يريدوا إلا (الدنيا)^(١٤).

(١) في [أ، ب]: زيادة (قطع).

(٢) في [أ، ب]: (خطبت).

(٣) في [أ، ب، س، ع]: (حديث).

(٤) في [أ، ب، ج، س، ع]: (التجويي).

(٥) في [ع]: (فأشعره)، وفي [ب]: (فأشعر).

(٦) في [س]: (فانتضخ)، وفي [أ]: (فانتضخ).

(٧) في [ب]: (سميع).

(٨) في [س]: (فلكت)، وفي [ب]: (حلب).

(٩) مجهول؛ لإبهام الراوي.

(١٠) في [ب، س، ع]: (القرافصة)، وفي [أ]: (فراصة).

(١١) في [ب، س، ج]: (عليها).

(١٢) في [س]: (حجره يا).

(١٣) في [أ، ب]: (عجزتها).

(١٤) في [س]: (الدين).

٤٠٤٩١ - قال: وحدثنا أبو بكر قال: حدثنا عفان قال: حدثنا أبو(محسن)^(١)

أخو حماد بن نير رجل من أهل واسط، قال: حدثنا حصين بن عبد الرحمن قال: حدثني (جهم)^(٢) من بني فهر، قال: (أنا)^(٣) شاهد هذا الأمر، قال: جاء سعد وعمار فأرسلوا إلى عثمان أن (اتنأ)^(٤)، فإننا نريد أن نذكر لك أشياء أحدثتها أو أشياء فعلتها، قال: فأرسل إليهم أن انصرفوا اليوم، فإني مشغول وميعادكم يوم كذا وكذا حتى (أشزن)^(٥)، قال أبو(محسن)^(٦): (أشزن)^(٧) أستعد لخصومتكم.

٢. قال: فانصرف سعد وأبى عمار أن ينصرف - قالها أبو محسن مرتين - قال: فتناوله رسول عثمان فضربه.

٣. قال: فلما اجتمعوا للميعاد، ومن معهم قال لهم عثمان: (ما)^(٨) تنقمون مني؟ قالوا: (ننقم)^(٩) عليك ضربك عمارا، قال: قال عثمان: جاء سعد وعمار فأرسلت إليهما، فانصرف سعد وأبى عمار أن ينصرف، فتناوله (رسولي)^(١٠) من غير أمري؛ فوالله ما أمرت ولا رضيت، (فهذه)^(١١) يدي لعمار (فليضطرب)^(١٢)

(١) في [س]: (محض).

(٢) في [س]: (جهيم)، وانظر: الجرح والتعديل ٥٤٠/٢، وتاريخ الإسلام ٣٤٨/٥.

(٣) في [ص]: (أخبرنا).

(٤) في [أ، ب]: (اتنا)، وفي [هـ]: (أتينا).

(٥) في [س]: (أشرف)، وفي [ع]: (أشرب)، وفي [هـ]: (أشزن).

(٦) في [س]: (محض).

(٧) في [س]: (انشزن)، وفي [ع]: (أشرب).

(٨) في [أ، ب]: (هل).

(٩) في [س]: (ننتقم).

(١٠) في [أ، ب، ط، هـ]: (رسول).

(١١) في [أ، ب]: (فهذا).

(١٢) في [أ، هـ]: (فيضطرب)، وفي [ع]: (فليضطرب)، وفي [س]: (فليضطرب).

قال: أبو(محسن)^(١): يعني (يقتص؟)^(٢).

٤. قالوا: ننقم عليك أنك جعلت الحروف حرفاً واحداً، قال: جاءني حذيفة فقال: ما كنت (صانعاً)^(٣) إذا قيل: قراءة فلان وقراءة فلان (وقراءة فلان)^(٤)، كما اختلف أهل (الكتاب)^(٥) فإن يك صواباً فمن الله، وإن يك خطأ فمن حذيفة.

٥. قالوا: (ننقم)^(٦) عليك أنك حميت الحمى، قال: جاءني قريش فقالت: إنه ليس من العرب قوم إلا لهم حمى يرعون فيه (غيرنا)^(٧)، ((ففعلت)^(٨) ذلك)^(٩) لهم؛ فإن رضيتم فأقروا، وإن كرهتكم فغيروا، أو قال: لا تقروا - شك أبو(محسن)^(١٠).

٦. قالوا: و(ننقم)^(١١) عليك أنك استعملت السفهاء أقاريك، (قال)^(١٢): فليقم أهل كل مصر (يسألوني)^(١٣) صاحبهم الذي يحبونه فاستعمله عليهم وأعزل عنهم الذي يكرهون، قال: فقال أهل البصرة: رضينا بعبد الله بن عامر، فأقره علينا،

(١) في [س]: (محض).

(٢) في [ب، س]: (يقتص).

(٣) في [أ]: (ضايغاً).

(٤) سقط من: [س].

(٥) في [س]: (الاختلاف).

(٦) في [س]: (انتقم).

(٧) في [ط، هـ]: (غيرها).

(٨) في [هـ]: (فقلت).

(٩) في [أ، ب، ج، س، ع]: (ففعلت لهم ذلك).

(١٠) في [س]: (محض).

(١١) في [أ، ب، ط]: (وتنقم).

(١٢) سقط من: [هـ].

(١٣) في [س]: (سألوني).

وقال أهل الكوفة: أعزل (سعيداً)^(١)، وقال الوليد: شك أبو (محسن)^(٢): واستعمل علينا أبا موسى ففعل، قال: وقال أهل الشام: قد رضينا بمعاوية فأقره علينا، وقال أهل مصر: أعزل عنا ابن أبي سرح واستعمل علينا عمرو بن العاص، ففعل، (قال)^(٣): فما جاءوا بشيء إلا خرج منه.

٧. قال: فانصرفوا راضين، فبينما بعضهم في بعض الطريق إذ مر بهم راكب فاتهموه ففتشوه، فأصابوا معه كتاباً في (إدواة)^(٤) إلى عاملهم أن (خذ)^(٥) فلانا/ وفلانا فاضرب أعناقهم، قال: فرجعوا فبدءوا بعلي^(٦) (فجاء)^(٧) معهم إلى عثمان، فقالوا: هذا كتابك وهذا خاتمك، فقال عثمان: والله ما كتبت، ولا علمت، ولا أمرت، قال: (فمن)^(٨) تظن؟ - قال: أبو (محسن)^(٩) (تتهم)^(١٠) - قال: أظن كاتبني غدر وأظنك (به)^(١١) يا علي، قال: فقال له علي: ولم تظنني بذلك؟ قال: لأنك مطاع عند (القوم)^(١٢)، قال: ثم لم تردهم عني.

(١) في [س]: (سعداً).

(٢) في [س]: (محض).

(٣) سقط من: [س].

(٤) في [أ، ب، س]: (أدواة).

(٥) في [ج]: (خذو).

(٦) في [ع]: زيادة (فأتوه).

(٧) في [ب]: (في).

(٨) في [هـ]: (فما).

(٩) في [س]: (محض).

(١٠) في [أ، ب، س]: (يهتم).

(١١) سقط من: [س].

(١٢) في [أ، ب]: (القول).

٨. قال: (فأبى)^(١) القوم وألخوا عليه حتى حصروه، قال: فأشرف عليهم وقال: بم تستحلون دمي؟ فوالله ما حل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث: مرتد عن الإسلام أو ثيب زان أو قاتل نفس، فوالله ما (عملت)^(٢) شيئاً منهن منذ أسلمت، قال: فألح القوم عليه.

٩. قال: وناشد عثمان الناس أن لا تراق فيه (محجمة)^(٣) من دم، فلقد رأيت ابن الزبير يخرج عليهم في كتيبة حتى يهزمهم، لو شاءوا أن يقتلوا منهم لقتلوا، قال: ورأيت سعيد بن الأسود (بن)^(٤) البختري وإنه ليضرب رجلاً بعرض السيف لو شاء أن (يقتله)^(٥) لقتله، ولكن عثمان عزم على الناس فأمسكوا.

١٠. قال: فدخل عليه أبو عمرو بن بديل الخزاعي^(٦) (و)^(٧) التجيبي، قال: فطعنه أحدهما بمشقص في أوداجه وعلاه الآخر بالسيف فقتلوه، ثم انطلقوا (هرباً)^(٨) يسيرون بالليل ويكمنون بالنهار حتى أتوا بلداً بين مصر والشام، قال: (فكمنوا)^(٩) في غار.

١٢. قال: فجاء نبطي من تلك البلاد معه حمار، قال: فدخل (ذباب)^(١٠) في منخر الحمار، قال: فنفر حتى دخل عليهم الغار، وطلبه صاحبه فرآهم:

(١) في [أ]، ب: [ب]: (فأتى).

(٢) في [أ]، ب، ج: [ج]: (عملت).

(٣) في [س]: (فحجمة).

(٤) سقط من: [أ]، ط، هـ.

(٥) في [ب]، ط، هـ: [هـ]: (تقتله).

(٦) كذا في هذه الرواية.

(٧) سقط من: [هـ].

(٨) في [س]: (هرباً)، وفي [ب]: (هرباً).

(٩) في [س]: (فمكثوا).

(١٠) في [س]: (ذبان).

فانطلق إلى عامل معاوية، (قال)^(١): فأخبره بهم، قال: فأخذهم معاوية فضرب أعناقهم^(٢)./ ٢٢٣/١٥

٤٠٤٩٢ - حدثنا عبد الله بن بكر قال: حدثنا حاتم بن أبي (صغيرة)^(٣) عن عمرو ابن دينار قال: لما ذكروا من شأن عثمان الذي ذكروا أقبل عبد الرحمن بن عوف في نفر من أصحابه حتى دخلوا على عبد الله بن عمر (فقالوا)^(٤): يا أبا عبد الرحمن ألا ترى ما قد أحدث هذا الرجل؟ فقال: بئ، بئ، فما تأمروني؟ تريدون أن تكونوا مثل الروم و(فارس)^(٥) إذا غضبوا على ملك قتلوه، قد ولاه الله الذي ولاه فهو أعلم لست بقائل في شأنه شيئاً^(٦).

٤٠٤٩٣ - حدثنا أسود بن عامر قال: حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن بشر بن (شغاف)^(٧) قال: سألتني عبد الله بن سلام عن الخوارج فقلت: (هم)^(٨) أطول الناس صلاة (وأكثرهم صوماً)^(٩) غير أنهم إذا خلفوا (الجسر)^(١٠) اهراقوا

(١) سقط من: [ع].

(٢) مجهول؛ لجهالة جهم الفهري، وأخرجه البخاري في التاريخ الصغير ٨٤/١ والأوسط ١٨٣/١، وابن شبه (١٩١٦، ١٩٤١، ٢٠٠٧، ٢٣٦٧)، وابن عساكر ٣٩٨/٣٩، وابن قتيبة في غريب الحديث ٦٤/٢، والأصفهاني في الأغاني ١٦٩/١٢.

(٣) في [أ]، ب، س: [مغيرة].

(٤) في [أ]، ب: [فقال].

(٥) في [س]: [الفارس].

(٦) منقطع؛ عمرو بن دينار لم يدرك زمن عثمان.

(٧) في [أ]، ب: [شغاف].

(٨) في [ها]: [لهم].

(٩) في [أ]، ب: [وأكثر صوماً]، وفي [س]، ج: [أكثر صوماً].

(١٠) في [س]: [الجسد].

الدماء وأخذوا الأموال، قال: لا (تسأل)^(١) عنهم (إلا ذا)^(٢)، (أما)^(٣) إني قد قلت لهم: لا تقتلوا عثمان، دعوه، فوالله لئن تركتموه إحدى عشرة ليموتن على (فراشه موتاً)^(٤) فلم يفعلوا، وإنه لم يقتل نبي إلا قتل به سبعون ألفاً (من الناس)^(٥) / ولم ٢٢٤/١٥ يقتل خليفة إلا قتل به خمسة وثلاثون ألفاً^(٦).

٤٠٤٩٤ - حدثنا علي بن حفص قال: حدثنا محمد بن طلحة عن عاصم بن كليب الجرّمي عن أبي قلابة قال: جاء الحسن بن علي إلى عثمان (فقال)^(٧): اخترط سيفي، (قال)^(٨): (لا، أبرأ إلى الله)^(٩) إذن من دمك، ولكن (شِم)^(١٠) سيفك وارجع إلى أبيك^(١١).

٤٠٤٩٥ - حدثنا عبد الله بن نمير عن الأعمش قال: دخلنا على (ابن)^(١٢) أبي (الهذيل)^(١٣) فقال: قتلوا عثمان ثم أتوني، ^(١٤) فقلنا له: أترى بك نفسك.

(١) في [س]: (يسأل).

(٢) في [أ، ب]: (إلا إذا).

(٣) في [ع]: (أيما).

(٤) سقط من: [أ، ب، ع].

(٥) سقط من: [س].

(٦) ضعيف؛ لضعف علي بن زيد بن جدعان.

(٧) في [أ، ب]: (قال).

(٨) في [س]: (فقال).

(٩) في [ج]: (لا أبرأ إلى الله)، وفي [س]: (لا أبرأ والله)، وفي [ع]: (لا أبرأ إلى الله).

(١٠) أي: أغمدته، وفي [أ، هـ]: (ثم).

(١١) منقطع؛ أبو قلابة لا يروي عن عثمان.

(١٢) سقط من: [ب].

(١٣) في [هـ]: (هذيل).

(١٤) في [ع]: زيادة (قال).

٤٠٤٩٦ - حدثنا غندر وأبو أسامة (قالا) ^(١) : (أخبرنا) ^(٢) شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه قال : سمعته ^(٣) يقول : هاتان رجلاي ، فإن كان في كتاب الله أن تجعلوهما في القيود فاجعلوهما في القيود ^(٤) .

٤٠٤٩٧ - حدثنا أبو أسامة عن هشام عن محمد قال : قال حذيفة حين قتل عثمان : اللهم إن كانت العرب أصابت بقتلها عثمان خيرا أو رشدا أو رضوانا فإني بريء منه ، وليس لي فيه نصيب ، وإن كانت العرب أخطأت / بقتلها عثمان فقد علمت براءتي ، قال : اعتبروا قولي (ما) ^(٥) أقول لكم ، والله إن كانت العرب أصابت بقتلها عثمان (لتحتلبن) ^(٦) به (لبننا) ^(٧) ، [ولئن كانت العرب أخطأت بقتلها عثمان (لتحتلبن) ^(٨) به دما] ^(٩) ^(١٠) .

٤٠٤٩٨ - حدثنا ابن علية عن أيوب عن حميد بن هلال قال : قال أبوذر لعثمان : لو أمرتني (أن) ^(١١) أتعلق بعروة قتب ، لتعلقت (بها) ^(١٢) أبدا

(١) في [س ، ع] : (قال).

(٢) في [ع] : (أخبرني).

(٣) أي : عثمان كما في مصادر التخريج.

(٤) صحيح ؛ أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (٧٩٧) ، وابنه عبد الله في زوائد المسند ١/ ٧٢ (٥٢٤) ،

والخلال في السنة (٤٢٤) ، وابن سعد ٣/ ٦٩ ، وابن شبه (٢٠٨٢) ، وأبونعيم في الإمامة (١٢٤) ،

وابن عساكر ٣٩/ ٣٤٧ .

(٥) في [ع] : (بما).

(٦) في [س] : (لتحتلبن) ، وفي [ع] : (لتحتلبن).

(٧) في [ع] : (دما).

(٨) في [س] : (لتحتلبن).

(٩) سقط ما بين المعكوفين من : [ع].

(١٠) صحيح ؛ أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (٨٠١) ، وابن سعد ٣/ ٨٣ .

(١١) سقط من : [س].

(١٢) في [ع] : (بهذا).

حتى (أمرت) ^(١) (٢).

٤٠٤٩٩ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن أبيه عن أبي يعلى عن ابن الحنفية قال: قال علي: لو سيرني عثمان إلى صرار (لسمعت) ^(٣) له وأطعت ^(٤).

٤٠٥٠٠ - قال: وحدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن ميمون بن مهران عن عبد الله بن سيدان عن أبي ذر قال: لو أمرني عثمان أن أمشي على رأسي لمشيت ^(٥).

٤٠٥٠١ - حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن أبي إسحاق عن عبيد بن عمرو (الخارفي) ^(٦) قال: كنت أحدَ النفر (الذين) ^(٧) قدموا فنزلوا بذئ المروءة، / ٢٢٦/١٥ (فأرسلونا) ^(٨) إلى نفر من أصحاب محمد (ﷺ) ^(٩) وأزواجه نسألهم: أنقدم أو نرجع؟ وقيل لنا: اجعلوا عليا آخر من (تسألون) ^(١٠)، قال: فسألناهم فكلهم أمر بالقدوم فأتينا عليا فسألناه فقال: سألتم أحدا قبلي؟ قلنا: نعم، قال: فما أمروكم

(١) في [هـ]: (أمرت).

(٢) منقطع؛ حميد لم يدرك أبازر، وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٦٩٠).

(٣) في [س]: (سمعت).

(٤) صحيح؛ أخرجه ابن شبه (٢٠٩١)، ونعيم (٢٠٨)، والخلال (٤١٦)، وابن عساكر ٣٩/٣٦١.

(٥) مجهول؛ لجهالة عبد الله بن سيدان.

(٦) في [أ، ب]: (الخارفي)، وفي [س، هـ]: (الخارقي).

(٧) في [ع]: (الذي).

(٨) في [ج]: (مال سلونا).

(٩) سقط من: [ع].

(١٠) في [ط، هـ]: (تسألون)، وفي [ع]: (تصلون).

به؟ (قلنا)^(١): أمرونا بالقدوم، قال: لكنني لا آمركم، (أما لا)^(٢) بيض فليفرخ)^{(٣)(٤)}.

٤٠٥٠٢ - حدثنا يزيد بن هارون عن العوام قال: حدثني رجل من أصحاب (الآجر)^(٥) (عن)^(٦) شيخين من بني ثعلبة رجل وامراته قالوا: قدمنا الريزة فمررنا برجل أبيض الرأس واللحية أشعث، فقيل له: هذا من (أصحاب)^(٧) رسول الله ﷺ^(٨)، وقد فعل بك هذا الرجل وفعل، فهل أنت ناصب لنا راية (فأناتيك)^(٩) برجال ما شئت، فقال: يا أهل الإسلام! لا تعرضوا علي أذاكم، لا تذلووا السلطان، فإنه من أذل السلطان أذله الله، والله (أن)^(١٠) لو صلبني عثمان على أطول (جبل)^(١١) أو أطول خشبة لسمعت وأطعت وصبرت واحتسبت ورأيت أن ذلك خير لي، ولو

(١) في [ع]: (قال).

(٢) سقط من: [هـ].

(٣) أي: إن تقتلوه تهيجوا فتنة يتولد منه شر كبير، انظر: النهاية ٤٢٤/٣، الفائق ١٠٩/٣، ولسان العرب ٤٢/٣، وغريب الحديث للخطابي ٢٠٣/٢.

(٤) مجهول؛ عبيد بن عمرو اختلف في اسمه كثيراً، لم يرو عنه إلا أبو إسحاق وهو مترجم في التهذيب باسم: (أبي المغيرة البجلي)، والخبر أخرجه الخطابي في غريب الحديث ٢٠٤/٢.

(٥) في [أ، ب]: (الآخر)، وفي [هـ]: (الأخرس).

(٦) سقط من: [هـ].

(٧) سقط من: [ج، س، ع].

(٨) في المراجع زيادة: (فأستاذناه أن نغسل رأسه فأذن لنا واستأنس بنا، فبينما نحن كذلك إذ أتاه نفر من أهل العراق فقالوا: يا أبا ذر: فعل بك هذا الرجل).

(٩) في [أ، ب]: (ونأتيك).

(١٠) سقط من: [ج].

(١١) في [س]: (جبل).

(سيرني)^(١) ما بين الأفق إلى الأفق ، أو (ما)^(٢) بين المشرق إلى المغرب ، لسمعت وأطعت وصبرت واحتسبت ورأيت أن ذلك خير لي^(٣) .

٤٠٥٠٣ - حدثنا غندر عن شعبة عن عاصم قال : سمعت أبا وائل يقول : / لما ٢٢٧/١٥ قتل عثمان قال أبو موسى : إن هذه الفتنة فتنة باقرة كداء البطن ، لا ندرى أنى (تؤتى)^(٤) تأتيكم (من)^(٥) مأمنكم وتدع الحليم كأنه ابن أمس ، قطعوا أرحامكم وانتصلوا رماحكم^(٦) .

٤٠٥٠٤ - حدثنا وكيع عن (فطر)^(٧) عن زيد بن علي قال : كان زيد بن ثابت ممن بكى على عثمان يوم الدار^(٨) .

٤٠٥٠٥ - حدثنا يزيد بن هارون قال : (أخبرنا)^(٩) أبو(عبدة)^(١٠) الناجي عن الحسن قال : أتت الأنصار عثمان فقالوا : يا أمير المؤمنين ! (تنصر)^(١١) الله مرتين ،

(١) في [ع] : (سرني).

(٢) سقط من : [س ، هـ].

(٣) مجهول ؛ لإيهام بعض رواته ، أخرجه سعد ٢٢٤/٤ ، وابن عساكر ٢٠١/٦٦ ، وانظر : تاريخ الإسلام ٤١٣/٣ ، وسير أعلام النبلاء ٧١/٢ .

(٤) في [أ ، ب] : (يؤتى).

(٥) في [س ، ع] : (عن).

(٦) ضعيف ؛ لضعف عاصم في أبي وائل ، وأخرجه نعيم (١٢٢) ، وابن قتيبة في غريب الحديث ٦٩/٢ ، وابن عساكر ٩١/٣٢ ، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٨٧٤).

(٧) في [ع] : (قطر).

(٨) منقطع ؛ زيد بن علي لم يدرك ذلك ، أخرجه الآجري في الشريعة (١٤٣٦) ، والخلال في السنة (٤٣٦).

(٩) في [ع] : (أنا) ، وسقط من : [أ ، ب].

(١٠) في [ج] : (عبدة).

(١١) في [ب] : (ينصر).

نصرنا رسول الله ﷺ^(١) (وننصرك)^(٢) قال: لا حاجة (لي)^(٣) في (ذلك)^(٤)،
ارجعوا^(٥).

٤٠٥٠٦ - قال الحسن: والله لو أرادوا أن يمنعوه بأرديتهم لمنعوه^(٧).

٤٠٥٠٧ - حدثنا أبو أسامة عن الأعمش عن أبي صالح قال: قال عبد الله بن
سلام لما حصر عثمان في الدار^(٨): لا تقتلوه فإنه لم (يبق)^(٩) من أجله إلا (قليل)^(١٠)
والله لئن قتلتموه لا (تصلوا)^(١١) جميعاً أبداً^(١٢).

٤٠٥٠٨ - حدثنا زيد بن (الحباب)^(١٣) قال: (حدثني)^(١٤) العلاء بن المنهال^(١٥)
قال: حدثني محمد بن سوقة قال: (حدثني)^(١٦) منذر الثوري قال: كنا عند محمد بن

(١) سقط من: [ع].

(٢) في [ب]: (وينصرك).

(٣) سقط من: [هـ].

(٤) في [هـ]: (ذاك).

(٥) ضعيف جداً، أبو عبيدة الناجي منكر.

(٦) في [هـ]: زيادة (و).

(٧) أخرجه ابن شبه (٢٢٨٤).

(٨) في [أ، ب، س، ع]: زيادة (قال).

(٩) في [ب]: (تبقى).

(١٠) في [ع]: (القليل).

(١١) في [س]: (تقتلوا)، وفي [ط]: (تقاتلوا).

(١٢) صحيح؛ سمع أبو صالح من عبد الله بن سلام كما عند نعيم، أخرجه أحمد في فضائل الصحابة
(٧٦٩)، ونعيم في الفتن (٤٣٧)، والخلال في السنة (٤٣٩).

(١٣) في [أ، ب]: (الحباب).

(١٤) في [ج]: (حدثنا).

(١٥) سقط من: [هـ].

(١٦) في [س]: (حدثنا).

الحنفية، قال: (فقال) ^(١) بعض القوم من عثمان / فقال: مه، (فقلنا) ^(٢) له: كان ٢٢٨/١٥
أبوك يسب عثمان، (قال) ^(٣): ما (سبه) ^(٤)، ولو سبه يوماً (لسبه) ^(٥) يوم جئته وجاءه
(السعاة) ^(٦)، فقال: (خذ) ^(٧) كتاب ^(٨) (السعاة) ^(٩) فاذهب به إلى عثمان، فأخذته
فذهبت به إليه، فقال: لا حاجة لنا (فيه) ^(١٠)، فجئت إليه فأخبرته فقال: ضعه
موضعه، فلو سبه يوماً لسبه ذلك اليوم ^(١١).

٤٠٥٠٩ - حدثنا زيد بن (الحباب) ^(١٢) قال: (حدثني) ^(١٣) العلاء بن المنهال
قال: حدثني فلان قال: سمعت الزهري بالرصافة يقول: (والله) ^(١٤) لقد (نصح) ^(١٥)
عليّ و(صحح) ^(١٦) في عثمان، لولا أنهم أصابوا الكتاب (لرجعوا) ^(١٧).

(١) في [ب]: (قال).

(٢) في [ع]: (فقلت).

(٣) في [أ، ب]: (فقال).

(٤) في [ب]: (لسبه).

(٥) في [ج]: (لسبيه).

(٦) في [س]: (السماة).

(٧) في [أ، ط، هـ]: (خير).

(٨) في [ط، هـ]: زيادة (الله في).

(٩) في [س]: (السماة).

(١٠) في [ع]: (به).

(١١) صحيح؛ أخرجه بنحوه البخاري (٣١١١)، وأحمد ١٤١/١ (١١٩٥).

(١٢) في [أ، ب]: (الحباب).

(١٣) في [ج]: (أخبرنا).

(١٤) في [هـ]: (اللهم).

(١٥) في [أ، ب]: (نصحت).

(١٦) سقط من: [س].

(١٧) في [أ، ب، ج، ط]: (فرجعوا).

٤٠٥١٠ - حدثنا يحيى بن آدم قال: (حدثنا)^(١) أبو بكر بن عياش عن مغيرة عن إبراهيم عن علقمة قال: قلت للأشتر: لقد كنت كارها ليوم الدار (فكيف رجعت عن رأيك؟ فقال: أجل، والله إن كنت لكارهاً ليوم الدار)^(٢)، ولكن جئت بأُم حبيبة بنت أبي سفيان لأدخلها الدار، وأردت أن أخرج عثمان في هودج، فأبوا أن يدعوني وقالوا: ما لنا ولك يا أشتر، (ولكني)^(٣) رأيت طلحة والزبير والقوم بايعوا عليا طائعين غير مكرهين، ثم نكثوا عليه، قلت: (فابن)^(٤) الزبير (القائل)^(٥): اقتلوني ومالكا؟ قال: لا، والله، ولا رفعت السيف عن (ابن)^(٦) الزبير وأنا أرى أن (فيه)^(٧) شيئا من الروح، لأنني كنت عليه (بمحق)^(٨)؛ لأنه استخف أم المؤمنين حتى أخرجها، فلما لقيته ما رضيت له بقوة/ ساعدي حتى قمت في الركابين قائما فضربته على رأسه، فرأيت أنني (قد)^(٩) قتلته، ولكن القائل اقتلوني ومالكا: عبدالرحمن بن عتاب بن أسيد لما لقيته (اعتقته)^(١٠) فوقعت أنا وهو عن فرسينا، فجعل (ينادي)^(١١): اقتلوني ومالكا، والناس يميرون لا يدرون من يعني، و(لو)^(١٢) يقل:

(١) في [ط، ها]: (حدثني).

(٢) سقط من: [أ، ب].

(٣) في [ع]: (ولكن).

(٤) في [أ، ب، ج، ع]: (فأين).

(٥) في [ج]: تكرر.

(٦) سقط من: [أ، ب].

(٧) في [ع]: (فيها).

(٨) في [أ، ب]: (بمحق).

(٩) سقط من: [أ، ب].

(١٠) في [س]: (اعتقته).

(١١) في [ع]: (يقول).

(١٢) في [أ، ط، ها]: (لم).

الأشتر^(١)، (لقتلت)^(٢)(٣).

٤٠٥١١ - حدثنا أبو أسامة عن ابن أبي عروبة عن قتادة قال: أخذ علي بيد الأشتر ثم انطلق (به)^(٤) حتى أتى طلحة، فقال: (يا طلحة)^(٥) إن هؤلاء - يعني أهل مصر - يسمعون منك ويطيعونك، فانههم عن قتل عثمان، فقال: (ما أستطيع)^(٦) دفع دم أراد الله إهراقه؛ فأخذ علي بيد الأشتر، ثم انصرف وهو يقول: (بئس)^(٧) ما ظن ابن الحزمية أن يقتل ابن عمي ويغلبني على ملكي، (بئس)^(٨) ما رأي)^(٩)(١٠).

٤٠٥١٢ - حدثنا أسود بن عامر قال: حدثنا جرير بن حازم عن ابن سيرين قال: ما علمت أن عليا اتهم في قتل عثمان حتى بويع (فلما بويع)^(١١) اتهمه الناس.

٤٠٥١٣ - حدثنا أبو المورع قال: (أخبرنا)^(١٢) العلاء بن عبد الكريم عن

(١) في [ها]: زيادة (إلا).

(٢) في [س]: (نقلت).

(٣) صحيح؛ أخرجه ابن شبه (٢٣٨٧).

(٤) سقط من: [جا].

(٥) سقط من: [ها].

(٦) في [ع]: (لا أستطيع).

(٧) في [ع]: (لبئس).

(٨) في [ع]: (ليس)، وفي [أ]: (بئس).

(٩) في [أ]، ب، ط، هـ: (أرى).

(١٠) منقطع؛ قتادة لم يدرك علياً.

(١١) سقط من: [ها].

(١٢) في [أ]، ب: (أنا).

٢٣٠/١٥ (عميرة)^(١) بن سعد قال: لما قدم طلحة والزبير ومن معهم قال: قام رجل في مجمع / من الناس فقال: (أنا)^(٢) فلان بن فلان، أحد بني (جشم)^(٣)، فقال: إن هؤلاء الذين قدموا عليكم، إن كان إنما بهم الخوف فجاءوا من حيث يأمن الطير، وإن كان إنما بهم قتل عثمان فهم قتلوه، وإن الرأي فيهم أن (تنخس)^(٤) بهم دوابهم حتى يخرجوا^(٥).

٤٠٥١٤ - حدثنا عفان قال: (حدثنا)^(٦) معتمر بن سليمان قال: سمعت أبي يقول: حدثنا أبو عثمان أن عثمان قتل في أواسط أيام التشريق^(٧).

٤٠٥١٥ - حدثنا الفضل بن دكين قال: (حدثنا)^(٨) سعيد بن عبد الرحمن قال: (حدثنا)^(٩) محمد بن سيرين قال: لما قتل عثمان قال عدي بن حاتم: لا (تنتطح)^(١٠) فيها (عزنان)^(١١) فلما كان يوم صفين فقئت عينه فقيل: لا (تنتطح)^(١٢) في قتل عثمان

(١) في [س]: (عمرة).

(٢) في [ع]: (يا).

(٣) في [س]: (حشم).

(٤) في [أ، ب، ط، هـ]: (تنخسف).

(٥) ضعيف؛ لضعف عميرة بن سعد.

(٦) في [ع]: (نا).

(٧) صحيح؛ أخرجه أحمد ١/٧٤ (٥٤٦)، وابن أبي عاصم في الأحاد (١٢٧)، والطبراني (١٠٠)،

وابن سعد ٣/٧٩، وابن عساكر ٣٩/٥١٣، وخليفة بن خياط في التاريخ ١/١٧٦.

(٨) في [ع]: (نا).

(٩) في [ع]: (نا).

(١٠) في [أ]: (ينتطح)، وفي [س]: (ينتطيج).

(١١) في [س]: (غزنان).

(١٢) في [أ، ب]: (ينطح)، وفي [س]: (ينتطيج).

(عنزان)^(١)، قال: بلى، وتفقاً فيه عيون كثيرة^(٢).

٤٠٥١٦ - حدثنا أبو أسامة قال: (حدثنا)^(٣) عبد الله بن الوليد عن موسى بن عبد الله بن يزيد عن أبي (ظبيان)^(٤) الأزدي قال: قال عمر: مالك يا أبا (ظبيان)^(٥) قال: قلت: أنا في ألفين وخمسمائة، قال: فاتخذ (شاء)^(٦) فإنه يوشك أن (تجيء)^(٧) أغيلمة من قریش يمنعون هذا العطاء^(٨) /.

٢٣١/١٥

٤٠٥١٧ - حدثنا أبو أسامة قال: (حدثنا)^(٩) عبد الله بن الوليد قال: سمعت محمد بن عبد الرحمن بن أبي (ذئب)^(١٠) يقول: قال أبو هريرة: والله لو تعلمون ما أعلم (لضحكتكم كثيراً ولبيكنم قليلاً)^(١١)، ولو تعلمون ما أعلم لضحكتكم (قليلاً)^(١٢) (ولبيكنم كثيراً)^(١٣)، والله ليقعن (القتل والموت)^(١٤) في هذا الحي من

(١) في [س]: (عنزان).

(٢) صحيح؛ سعيد بن عبد الرحمن هو أخو أبي حرة ثقة، أخرجه الطبراني ١٧/ (١٣٩)، ويعقوب في المعرفة ٤٢٩/٢، وابن عساكر ٩٢/٤٠، وانظر: البداية والنهاية ٢٧٦/٧.

(٣) في [ع]: (نا).

(٤) في [س]: (ظبيان).

(٥) في [س]: (ظبيان).

(٦) في [أ]، ج، س: (ساسا)، وفي [ع]: (سأها)، وفي [ب]: غير واضحة.

(٧) في [ب]: (يجيء).

(٨) مجهول؛ أخرجه البخاري في الأدب (٥٧٦)، ويعقوب في المعرفة ٢١٤/٣، وابن عبد البر في جامع بيان العلم ١٤/٢، وأبو عبيد في غريب الحديث ٣٠٠/١.

(٩) في [ع]: (نا).

(١٠) في [ع]: (ذوب).

(١١) في [ع]: تقديم وتأخير.

(١٢) في [ع]: (كثيراً)، وفي [س]: (لضحكتكم كثيراً ولبيكنم قليلاً).

(١٣) في [ع]: (ولبيكنم كثيراً قليلاً).

(١٤) في [أ]، ب: تقديم وتأخير.

قريش حتى يأتي (الرجل) ^(١) (الكِبَا) ^(٢) - قال أبو أسامة: يعني الكناسة - فيجد بها النعل (فيقولوا) ^(٣): (كأنها) ^(٤) (نعل) ^(٥) قرشي ^(٦).

٤٠٥١٨ - حدثنا أبو بكر قال: ^(٧) (حدثنا) ^(٨) محمد بن بشر قال: (حدثنا) ^(٩) إسماعيل بن أبي خالد عن (مجالد) ^(١٠) عن ^(١١) الشعبي عن عامر بن شهر قال: سمعت من النبي ﷺ كلمة، ومن النجاشي كلمة، سمعت النبي ﷺ يقول: «انظروا قريشا فاسمعوا من قولهم وذروا» ^(١٢) فعلهم، قال: وكنت عند النجاشي إذ جاء ابن له من الكتاب فقرأ آية من الإنجيل (ففهمها) ^(١٣) فضحكت، فقال: مم تضحك؟ ^(١٤) من كتاب الله؟ أما والله (إنها لفي كتاب) ^(١٥) الله الذي أنزل على عيسى أن اللعنة

(١) في [ط، هـ]: (الرجل).

(٢) في [أ، ب، ط، هـ]: (الكتا)، وانظر: مجمع الزوائد ٢١٥/٨، وتحفة الأحوذى ٥٤/١٠، وطبقات ابن سعد ٣٩٧/٣، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٨٠/٢، وتهذيب اللغة ٢١٧/١٠.

(٣) في [جـ]: (فيقولون).

(٤) سقط من: [أ، س، ط، هـ].

(٥) في [س]: (بغل).

(٦) منقطع؛ محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب لم يدرك أبا هريرة، وأخرجه مرفوعاً ابن حبان (٦٨٥٣)، وأحمد ٣٣٦/٢ (٨٤١٨)، وأبو يعلى (٦٢٠٥)، وإسحاق (٤٢٢).

(٧) في [هـ]: زيادة (و).

(٨) في [ع]: (نا).

(٩) في [ع]: (نا).

(١٠) في [س]: (مجاهد).

(١١) في [جـ]: زيادة (عامر).

(١٢) في [أ، ب]: زيادة (من).

(١٣) في [أ، ب، ج، س، ع]: (ففهمتها).

(١٤) في [أ، ب، ج، س]: زيادة (أتضحك)، وفي [ع]: زيادة (تضحك).

(١٥) في [أ، ب، ع]: (إن في كتاب).

تكون في الأرض إذا كان أمراؤ (ها) ^(١) الصبيان ^(٢) /.

٤٠٥١٩ - حدثنا الفضل بن دكين قال : (حدثنا) ^(٣) سفيان عن حبيب بن أبي ثابت ^(٤) عن القاسم بن الحارث عن عبد الله بن عتبة عن ابن مسعود (قال) ^(٥) : قال النبي ﷺ لقريش : «إن هذا الأمر فيكم ، (و) ^(٦) أنتم ولاته ما لم تحدثوا عملا ينزعه الله منكم ، فإذا فعلتم ذلك سلط الله عليكم شرار خلقه فالتحوكم ^(٧) كما يلتحي القضيب» ^(٨) .

٤٠٥٢٠ - حدثنا أبو أسامة عن عوف عن زياد بن مخراق عن أبي كنانة عن أبي موسى قال : قام النبي ﷺ على باب ^(٩) فيه نفر من قريش ، (فقال) ^(١٠) : «إن هذا الأمر في قريش ما داموا إذا استرحموا رحموا ، وإذا ما حكموا عدلوا ، وإذا ما قسموا

(١) سقط من : [س].

(٢) ضعيف ؛ لضعف مجالد ، أخرجه أحمد (١٥٥٣٦) ، وابن حبان (٤٥٨٥) ، وابن سعد ١٧/٦ ، وأبو داود (٤٧٣٦) ، وأبو يعلى (٦٨٦٤) ، والطحاوي في شرح المشكل (٣١٣١) ، وابن أبي عاصم في السنة (١٥٤٣) ، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١/١٤٠ ، وابن الأثير في أسد الغابة ٣/١٢٦ ، وابن عدي ٣/١٠٣٨ .

(٣) في [ع] : (نا) .

(٤) في [أ] ، ب : زيادة (عن أنس) .

(٥) سقط من : [ع] .

(٦) سقط من : [س] .

(٧) أي : نزعوا ما لديكم من نعم ظاهرة .

(٨) مجهول ؛ لجهالة القاسم بن الحارث ، أخرجه أحمد (٢٢٣٥٥) ، والحاكم ٤/٥٠٢ ، والطيالسي (٦١٩) ، وابن أبي حاتم في السنة (١١١٩) ، والطبراني ١٧/٧٢٠ ، وابن طهمان في مشيخته (١٨٩) ، والداني في الفتن (١٩٤) .

(٩) في [ها] : زيادة (بيت) .

(١٠) سقط من : [س] .

أقسطوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس (أجمعين)^(١)، لا يقبل منه صرف ولا عدل^(٢).

٢٣٣/١٥ - ٤٠٥٢١ - حدثنا محمد بن فضيل عن يزيد بن أبي زياد عن سليمان بن عمرو بن الأحوص قال: أخبرني رب (هذه)^(٣) الدار: أبو هلال أنه سمع أبا برزة الأسلمي يحدث أنهم كانوا مع رسول الله ﷺ^(٤) فسمعوا (غناء)^(٥) (فاستشرفوا له)^(٦)، فقام رجل فاستمع؛ وذلك قبل أن (تحرم)^(٧) الخمر، فأتاهم ثم رجع، فقال: هذا فلان وفلان، وهما (يتغنيان)^(٨) ويجب أحدهما الآخر وهو يقول:

(لا يزال)^(٩) حوارِي تلوح عظامه (زوى)^(١٠) الحرب (عنه)^(١١) أن يجن

فرفع رسول الله ﷺ يديه فقال: «(اللهم)^(١٢) أركسهما في الفتنة ركسا، اللهم دُعُهما إلى النار دعا»^(١٣).

(١) سقط من: [س].

(٢) مجهول؛ أبو كنانة روى عنه جمع، ولم يجرحه أحد وحسن له الذهبي، وأخرج له أبو داود والحديث أخرجه أحمد (١٩٥٤١)، والثعلبي في التفسير ٣٣٧/٨، وابن أبي عاصم في السنة (١١٢١)، والبخاري (٣٠٦٩)، وابن بشكوال ٨٤٩/٢، والمزي ٢٢٨/٣٤.

(٣) في [ب، ط، هـ]: (هذا).

(٤) في [هـ]: زيادة (في سفر).

(٥) سقط من: [أ، ب].

(٦) في [س]: (فاسترقوا)، وفي [ع]: (فسرقوا).

(٧) في [ب]: (يحرم).

(٨) في [س]: (ينغيان).

(٩) سقط من: [ب، س، هـ]، وفي [أ، ب]: زيادة (يعني).

(١٠) في [س]: (ذو)، وفي [أ، ب]: (ذوا).

(١١) سقط من: [أ، ب].

(١٢) سقط من: [ع].

(١٣) مجهول؛ لجهالة سليمان بن عمرو وأبي هلال، أخرجه أحمد (١٩٧٨٠)، وأبو يعلى (٧٤٣٧)، والبخاري (٣٨٥٩)، وابن حبان في المجروحين ١٠١/٣، وابن الجوزي في الموضوعات ٢٨/٢.

٤٠٥٢٢ - (حدثنا)^(١) خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال قال: حدثني شريك ابن عبد الله بن أبي نمر عن الأعشى بن عبد الرحمن (بن)^(٢) مكمل عن أزهر بن عبد الله قال: أقبل عبادة بن الصامت حاجاً من الشام فقدم المدينة، فأتى عثمان بن عفان فقال: يا عثمان ألا أخبرك شيئاً سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: بلى، قلت)^(٣): فإنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «(ستكون)^(٤) عليكم أمراء (يأمرونكم)^(٥) بما تعرفون ٢٣٤/١٥ ويعملون ما تنكرون فليس لأولئك عليكم طاعة»^(٦).

٤٠٥٢٣ - [حدثنا عبد الله بن نمر قال: (حدثنا)^(٧) إسماعيل بن أبي خالد عن إسماعيل الأودي قال: أخبرني بنت معقل بن يسار أن أباها (ثقل)^(٨)، فبلغ ذلك (ابن)^(٩) (زياد)^(١٠) فجاء يعود فجلس فعرف فيه الموت فقال له: يا معقل ألا تحدثنا، فقد كان الله ينفعنا بأشياء (نسمعها)^(١١) منك، فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ليس من وال يلي (أمة)^(١٢)»، قلت: أو كثرت لم يعدل فيهم إلا

(١) في [ج]: (ثنا).

(٢) في [أ]: ب، هـ، ع: (عن).

(٣) سقط من: [ع].

(٤) في [ع]: (سيكون).

(٥) في [أ]: ب، ع: (يؤمرون)، وفي [س]: (يؤمرونكم).

(٦) منقطع فيه جهالة؛ الأعشى مجهول، وأزهر لا يروي عن عبادة، أخرجه الحاكم ٣/٣٥٧، وينحوه أخرجه أحمد (٢٢٧٦٩)، وابنه (٢٢٧٨٦)، والبخاري (٢٧٣١)، والشاشي (١٢٥٨)، والطبراني في الأوسط (٢٩١٥)، وأبو يعلى كما في إتحاف الخيرة (٥٧٩٠).

(٧) في [ع]: (أخبرنا).

(٨) في [أ]: ب: (مقتل).

(٩) سقط من: [ج، س، ع].

(١٠) في [أ]: ب، س، ط، ع: (زياداً).

(١١) في [ع]: (ينفعنا).

(١٢) في [س]: (أمته).

(كبه) ^(١) الله (لوجهه) ^(٢) في النار، فأطرق الآخر ساعة فقال: شيء سمعته من رسول الله ^(ﷺ) ^(٣) أو من وراء وراء؟ قال: لا، بل شيء سمعته من رسول الله ^(ﷺ) ^(٤)، (سمعت رسول الله ^(ﷺ) ^(٥)) يقول: «من استرعى رعية فلم يحطهم بنصيحة لم يجد ريح الجنة، وريحها يوجد من مسيرة مائة عام»، (فقال) ^(٦) ابن زياد: ألا كنت حدثني بهذا قبل الآن؟ قال: والآن لولا ما أنا عليه لم أحدثك به ^(٧) ^(٨).

٤٠٥٢٤ - حدثنا وكيع عن إسماعيل عن قيس أن رجلا كان يمشي مع حذيفة نحو الفرات فقال: كيف أنتم إذا (أخرجتم) ^(٩) لا (تذوقون) ^(١٠) منه قطرة؟ ٢٣٥/١٥ (قال) ^(١١): / قلنا: (أظن) ^(١٢) (ذلك؟) ^(١٣) قال: ما أظنه، ولكن أستيقنه ^(١٤).

(١) في [ع]: (أكبه).

(٢) في [أ، ب، س]: (بوجه).

(٣) سقط من: [ع].

(٤) سقط من: [ع].

(٥) سقط من: [س].

(٦) في [ط، هـ]: (قال).

(٧) سقط الحديث من: [ب].

(٨) مجهول؛ لجهالة إسماعيل الأودي، سماه ابن حبان في الثقات ٢٩/٦: (إسماعيل بن إبراهيم)،

وسماه ابن معين كما في رواية الدوري ٣٤٨/٣: (ابن عبد الرحمن)، أخرجه أحمد (٢٠٢٩٠)،

والبخاري في التاريخ ٣٣٩/١، والطبراني (٥١٤)/٢٠، وابن عساكر ٢٠١/١٩.

(٩) في [ط، هـ]: (خرجتم).

(١٠) في [هـ]: (تذوق).

(١١) سقط من: [أ، ب].

(١٢) سقط من: [ع].

(١٣) في [ع]: (ذاك).

(١٤) صحيح؛ أخرجه الحاكم ٥٤٦/٤.

٤٠٥٢٥ - حدثنا عبد الأعلى عن الجريري عن أبي العلاء قال : قالوا (المطرف)^(١) : هذا عبدالرحمن بن الأشعث قد أقبل ، فقال مطرف : والله لئن^(٢) يرى بين أمرين : لئن ظهر لا يقوم لله دين ، ولئن ظهر عليه لا يزالون أذلة إلى يوم القيامة.

٤٠٥٢٦ - [حدثنا وكيع^(٣) قال : (حدثنا)^(٤) الأعمش عن سالم عن أبي الدرداء قال : لو أن رجلا همه الإسلام وعرفه ، ثم تفقده لم يعرف منه شيئا^(٥)]^(٦).

٤٠٥٢٧ - حدثنا وكيع قال : (حدثنا)^(٧) الأعمش عن شيخ قال : قال عمر : من أراد الحق فلينزل بالبراز - يعني يظهر أمره^(٨).

٤٠٥٢٨ - حدثنا معاوية بن هشام عن علي بن صالح عن يزيد بن أبي زياد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال : (بيننا)^(٩) نحن عند رسول الله ﷺ (إذ)^(١٠) أقبل فتية من بني هاشم ، فلما (رأهم)^(١١) النبي ﷺ (اغرورقت)^(١٢) عيناه وتغير لونه ،

(١) في [ها] : (المطرف).

(٢) في [ج ، س ، ع] : زيادة (لم).

(٣) في [س] : زيادة (عن إسماعيل).

(٤) في [ع] : (أخبرنا).

(٥) سقط الخبر من : [ب].

(٦) منقطع ؛ سالم لا يروي عن أبي الدرداء.

(٧) في [ع] : (أخبرنا).

(٨) مجهول ؛ لإبهام شيخ الأعمش.

(٩) في [ج] : (بين).

(١٠) في [ب] : (إذا).

(١١) في [س] : (رأى هم).

(١٢) في [أ ، ب] : (ذرفت).

قال: فقلت له: (ما نزال نرى)^(١) / في وجهك شيئا (نكرهه؟)^(٢) قال: «إنا أهل (بيت)^(٣) اختار (الله لنا)^(٤) الآخرة على الدنيا، وإن أهل بيتي سيلقون بعدي بلاء (وتشريدا)^(٥) (وتطريدا)^(٦)، (حتى)^(٧) يأتي قوم من قبل المشرق معهم رايات سود يَسْأَلُونَ الْحَقَّ فَلَا يُعْطَوْنَ، فيقاتلون (فينصرون)^(٨) فيعطون ما سألوا، فلا (يقبلونه)^(٩) حتى (يدفعوها)^(١٠) إلى رجل من أهل بيتي، فيملؤها قسطا كما ملؤها جورا، فمن أدرك ذلك منكم فليأتهم ولو (حبوا)^(١١) على الثلج»^(١٢).

٤٠٥٢٩ - حدثنا وكيع عن شريك عن أبي (مهل)^(١٣) قال: قلت لأبي جعفر: إن السلطان يولى العمل، قال: لا تلين لهم شيئا، وإن وليت فاتق الله وأد الأمانة.

٤٠٥٣٠ - حدثنا وكيع عن خالد بن طهمان عن أبي جعفر قال: لا (تُعدّ)^(١٤)

(١) في [أ]: ب: (ما نرى أنرى).

(٢) في [ب]: (تكرهه).

(٣) في [هـ]: (البيت).

(٤) في [هـ]: (لنا الله).

(٥) في [ب، ع]: (وتشديد).

(٦) في [ع]: (تطريد).

(٧) في [س]: (أحق).

(٨) في [أ، ب]: (وينصرون)، وفي [هـ]: (يفضرون).

(٩) في [أ، ب]: (يقبلونها).

(١٠) في [أ، ب، هـ]: (يدفعوا).

(١١) في [أ، ب]: (حثوا).

(١٢) ضعيف؛ لضعف يزيد بن أبي زياد، أخرجه ابن ماجه (٤٠٨٢)، والبزار ٢٤٦/١، وابن أبي عاصم في السنة (١٤٩٩)، والطبراني (١٠٠٣١)، والحاكم ٤/٤٦٤، وابن عدي ٧/٦٢٥، والعقيلي ٤/٣٨١، والشاشي (٣٢٩)، وأبو نعيم في الحلية ٥/٧٥، وبعضه عند أحمد (٣٥٧١).

(١٣) سقط من: [س]، وفي [ع]: (منهل).

(١٤) في [ب]: (بعد)، وفي [عي]: (يقر).

لهم (سيفرا)^(١) ولا (تَحْطُ)^(٢) لهم بقلم.

٤٠٥٣١ - حدثنا أبو أسامة عن الأعمش عن أبي وائل قال: دخلت على عبيدالله بن زياد بالبصرة وقد أتى بجزية أصبهان ثلاثة آلاف ألف، فهي موضوعة بين يديه، فقال: يا أبا وائل: ما تقول فيمن مات وترك مثل هذه؟ قال: فقلت: أعرض به: (كيف)^(٣) إن كانت من غلول؟ قال: ذاك شر على شر، ثم قال: يا أبا وائل! إذا أنا قدمت الكوفة فأنتني / لعلي أصيبك بخير، قال: فقدم الكوفة، قال: فأتيت ٢٣٧/١٥ علقمة فأخبرته فقال: أما إنك لو (أتيته)^(٤) قبل أن تستشيرني، لم أقل لك شيئا، فأما (إذا)^(٥) استشرني فإنه (يحق)^(٦) علي أن (أنصحك)^(٧)، فقال: ما أحب أن لي ألفين من (الفيء)^(٨) وإنني أعز الجند عليه، وذلك أنني لا (أصيب)^(٩) من دنياهم شيئا إلا أصابوا من ديني أكثر منه.

٤٠٥٣٢ - حدثنا ابن فضيل عن (الصلت)^(١٠) بن مطر العجلي عن عيسى

(١) في [س]: (شرا)، وفي [ص]: (ص).

(٢) وفي [جا]: خط.

(٣) في [ع]: (فكيف).

(٤) في [ب]: (أتيم).

(٥) في [س، ع]: (إذا).

(٦) في [ع]: (لحق).

(٧) في [ب]: (نصحه).

(٨) في [ها]: (ألفين).

(٩) سقط من: [أ، ب، و] وفي [ع]: (لو أصبنا)، وفي [جا]: (أصابوا).

(١٠) كذا في النسخ، وهو الموافق لما في الزهد لأحمد ص ١٦٩، والجرح والتعديل ٤/٤٣٩، وتاريخ ابن معين ٣/٣٧٢، والثقات ٧/٣٣٩، وحلية الأولياء ١/٧، ودلائل النبوة ٦/٥٣، والبداية والنهاية ٦/١٥٥، وورد في اسمه (الصلب) بالباء كما في التاريخ الكبير ٤/٣٣٠، والإكمال ٥/١٩٦، والدعاء لابن فضيل (٧٨)، والثقات ٨/٣٢٣، وتوضيح المشتبه ٣/٤٤٣ و ٥/٤٣٦.

المرادي عن معاذ قال: يكون في آخر هذا الزمان قراء فسقة، (ووزراء)^(١) فجرة، وأمناء خونة، وعرفاء ظلمة، وأمراء كذبة^(٢).

٤٠٥٣٣ - حدثنا يعلى بن عبيد عن موسى الجهني عن قيس بن يزيد قال: حدثني مولاتي سدره أن (جدك)^(٣) سلمة^(٤) بن قيس حدثني قال: لقيت أبا ذر فقال: يا سلمة بن قيس: ثلاث قد حفظتها لا تجمع بين الضرائر، فإنك لن تعدل ولو حرصت، ولا تعمل على الصدقة فإن صاحب الصدقة زائد وناقص، ولا تغش ذا سلطان فإنك لا تصيب من دنياهم شيئاً إلا أصابوا من دينك أفضل منه^(٥).

٤٠٥٣٤ - حدثنا الفضل بن (دكين)^(٦) عن (فطر)^(٧) عن أبي إسحاق عن عمارة/ ابن (عبد)^(٨)، قال: قال حذيفة: اتقوا أبواب الأمراء فإنها (مواقف)^(٩) الفتن إلا أن الفتنة (تشبهه)^(١٠) مقبلة و(تبين)^(١١) مدبرة^(١٢).

(١) في [ع]: (وأرزا).

(٢) مجهول؛ لجهالة الصلت وعيسى المرادي، أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٣٣٠/٤، وعبدالله في زوائد الزهد ص ٢١٢، وورد مرفوعاً عند البزار (٢٦٣٠).

(٣) سقط من: [س]، وفي [أ]، ط، ها: (جدي)، وفي [ع]: بعدها زيادة (أبا).

(٤) في [أ]، ب: مكررة.

(٥) مجهول؛ لجهالة قيس وسدره، وأخرجه البيهقي في الشعب (٩٤١١).

(٦) سقط من: [س].

(٧) في [ع]: (قطر).

(٨) في [س]: (عبيد)، وفي [ع]: (عبدالله).

(٩) في [أ]، ب: (موادة).

(١٠) في [ع]: (شبهة)، وفي [أ]، ها: (شبيهة)، وفي [س]: (تشبه).

(١١) في [أ]، ب: (ويدي)، وفي [س]: (تلبس).

(١٢) مجهول؛ لجهالة عمارة بن عبد، وأخرجه الحاكم ٤/٤٩٥، وعبدالرزاق (٢٠٦٤٣)، ونعيم في

الفتن (٣٤٣)، وأبو نعيم في الحلية ١/٢٧٧، والبيهقي في الشعب (٩٤١٣)، وابن عبد البر في جامع

بيان العلم ص ١٦٧، وابن الجوزي في القصاص ص ٧٥.

٤٠٥٣٥ - حدثنا أبو بكر قال: (حدثنا)^(١) مالك بن إسماعيل قال: حدثنا عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي قال: (حدثنا)^(٢) عمرو بن قيس عن المنهال بن عمرو قال عبد الرحمن: أظنه عن قيس بن (السكن)^(٣)، قال: قال علي على منبره: إني أنا فقأت عين الفتنة، ولو لم أكن فيكم ما قوتل فلان وفلان (وفلان)^(٤) وأهل النهر، وأيم الله لولا أن تتكلوا فتدعوا العمل لحدثتكم (بما سبق لكم)^(٥) على لسان نبيكم^(٦)، لمن قاتلهم مبصرا لضلالتهم عارفا بالذي نحن عليه.

٢. قال: ثم قال: سلوني، (فقال: ألا تسألوني)^(٧) فإنكم لا تسألوني عن شيء فيما بينكم وبين الساعة ولا عن فئة تهدي مائة و^(٨) تضل مائة (إلا)^(٩) حدثتكم (بسائقها)^(١٠).

٣. قال: فقام رجل فقال: يا أمير المؤمنين حدثنا عن البلاء، فقال أمير المؤمنين: إذا سأل سائل فليعقل، وإذا سئل مسؤول (فليثبت)^(١١)، إن من ورائكم (أمورا)^(١٢) / ٢٣٩/١٥

(١) في [ع]: (أخبرنا).

(٢) في [أ، ب]: (حدثني).

(٣) في [ج، س، ع]: (سكن)، وفي [أ]: (سكلر، وفي [ب]: (سكر).

(٤) سقط من: [ج، ع].

(٥) سقط من: [أ، ب].

(٦) في [ج]: زيادة (سك).

(٧) سقط من: [هـ].

(٨) في [ج، ع]: زيادة (لا).

(٩) سقط من: [أ، ب].

(١٠) في [أ، ب]: (ولا سابها)، وفي [س]: (وسايقها)، وفي [هـ]: (ولا شايقها).

(١١) في [أ، ب]: (فليثبت).

(١٢) في [أ، ب، ع]: (أمور).

(١) جللا (وبلاء) (٢) (مبلحا) (٣) مكلحا، والذي (فلق الحبة) (٤) وبرأ النسمة! لو قد فقدتموني ونزلت (جراهنه) (٥) الأمور وحقائق البلاء (لفشل) (٦) كثير من السائلين، ولأطرق كثير من المسؤولين، وذلك (إذا فصلت) (٧) (حربكم) (٨) وكشفت عن ساق لها وصارت الدنيا بلاء على أهلها حتى يفتح الله (لبقية) (٩) الأبرار.

٤. قال: (فقام) (١٠) رجل فقال: يا أمير المؤمنين حدثنا عن الفتنة، فقال: إن الفتنة إذا أقبلت شبهت وإذا أدبرت (أسفرت) (١١)، وإنما (الفتن) (١٢) (تحوم) (١٣) (كحوم) (١٤) الرياح، (يصبن) (١٥) بلداً ويخطئن آخر، (فانصروا) (١٦) أقواما كانوا أصحاب رايات يوم بدر، ويوم حنين، تُنصروا (وتؤجروا) (١٧).

(١) في [أ، ب]: زيادة (أنتم)، وفي [س]: (تتم)، وفي [ج، ع]: (تم)، وفي ضعفاء العقيلي ١٣/٤ وميزان الاعتدال والمجالسة ١٥٦/١: (متماحلة)، أي: متطاولة.

(٢) في [أ، ب]: (بللاً).

(٣) في [أ، ب، ع]: (ملحا)، والمبلح: المعيب، والمكلح: الشديد.

(٤) في [أ]: (خلق الجنة).

(٥) في [أ، ج]: (جراهنه)، وفي [ب]: (حراسة)، وفي [ع]: (جراهنه)، وفي [س]: (جراهنه).

(٦) في [س]: (نقش).

(٧) في [ج، س]: (إذا اتصلت).

(٨) في [أ، ب]: (حرورتكم).

(٩) في [ع]: (لقيه).

(١٠) في [ب]: (فقال).

(١١) في [أ، ب]: (سفرت).

(١٢) في [ع]: (لقين)، وفي [ج]: (فتنة).

(١٣) في [ها]: (نحوم)، وفي [س]: (نحوم)، وفي [ج]: (حوم)، والمراد أنها تدور كالرياح.

(١٤) في [ها]: (كنحوم)، وفي [ب]: (كنجوم).

(١٥) في [س]: (وليصين)، وفي [أ]: (يصين).

(١٦) في [ب]: (ما نصروا).

(١٧) في [س]: (توجدو)، وفي [أ]: (تومرو).

٥. ألا إن أخوف الفتنة عندي عليكم فتنة عمياء مظلمة خست فتنها، وعمت (بليتها)^(١)، أصاب البلاء من أبصر فيها، وأخطأ البلاء من عمي (عنها)^(٢)، يظهر أهل باطلها على أهل حقها حتى تملأ الأرض عدواناً وظلماً.

٦. وإن أول من يكسر (غمدها)^(٣) ويضع جبروتها وينزع أوتادها الله رب العالمين، ألا وإنكم ستجدون أرياب سوء لكم من بعدي كالناب (الضروس)^(٤) تعض (بفيها)^(٥)، وتركض برجلها، وتخبط بيدها، وتمنع درها، ألا إنه لا يزال بلاؤهم بكم حتى لا يبقى في مصر لكم إلا نافع لهم أو غير ضار، وحتى لا يكون نصرة أحدكم منهم إلا كنصرة العبد من سيده، وأيم الله لو فرقوكم تحت كل كوكب / لجمعكم الله (لسر)^(٦) يوم لهم.

٢٤٠/١٥

٧. قال: فقام رجل فقال: هل بعد ذلك جماعة (يا أمير المؤمنين؟)^(٧) قال: (لا، إنها)^(٨) جماعة شتى غير أن (أعطياتكم)^(٩) وحجكم وأسفاركم واحد والقلوب مختلفة هكذا - ثم شبك بين أصابعه - قال: مم ذاك يا أمير المؤمنين؟ قال: يقتل هذا هذا، فتنة (فطبعة)^(١٠) جاهلية، ليس فيها إمام (هدى)^(١١) (ولا

(١) في [س]: (يلتها)، وفي [ب]: (بيتها).

(٢) في [ع]: (فيها).

(٣) في [أ]، ط، ها: (عمدها).

(٤) أي: الناقة سيئة الخلق، وفي [ب]: (المطروس).

(٥) في [أ]: (بنيها).

(٦) في [ط، ها]: (أيسر).

(٧) سقط من: [ع].

(٨) في [ها]: (لأنها)، وفي [أ]: (لا، بها).

(٩) في [ع]: (أعطياكم).

(١٠) في [ع]: (قطيعاً)، وسقط من: [ب، ج، س].

(١١) في [أ، ب]: (هذا).

علم^(١) (يرى)^(٢)، نحن أهل البيت منها نجاة ولسنا بدعاة، قال: وما بعد ذلك يا أمير المؤمنين؟ قال: يفرج الله البلاء برجل (منا)^(٣) أهل البيت تفريج الأديم^(٤)، يأتي ابن خبره إلا ما يسومهم الخسف، ويسقيهم بكأس (مضرة)^(٥)، (ودت)^(٦) قریش بالدنيا وما فيها لو يقدرון على مقام (جزر جزور)^(٧) (لأقبل)^(٨) منهم بعض الذي أعرض عليهم اليوم؛ فيردونه (ويأبى)^(٩) إلا قتلا^(١٠).

٤٠٥٣٦ - حدثنا وكيع عن عمران بن (حدير)^(١١)^(١٢) عن كعب قال: لكل زمان ملوك، فإذا أراد الله بقوم خيرا بعث فيهم (مصلحيهم)^(١٣)، وإذا أراد بقوم شرا بعث فيهم مترفيهم.

٢٤١/١٥ - ٤٠٥٣٧ - حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا شريك عن أبي اليقظان عن / زاذان عن (عليه السلام)^(١٤) قال: كنا معه على سطح ومعه رجل من أصحاب النبي ﷺ في

(١) في [ط، ها]: (إلا علم).

(٢) في [أ، ط، ها]: (نرى).

(٣) في [أ، ط، ها]: (من).

(٤) أي: سلخ الجلد.

(٥) في [أ، ها]: (مضرة)، وفي [ع]: (مضرة).

(٦) في [ب]: (ورث).

(٧) أي: ذبح ناقه، وفي [أ، ب]: (حر محدود)، وفي [ها]: (جزر وجزور).

(٨) كذا في النسخ، ولعلها: (ليقبل).

(٩) في [أ، ب]: (يأتي)، وفي [ع]: (يأبى).

(١٠) صحيح؛ أخرجه النسائي (٨٥٧٤) وفي الخصائص (١٨٩)، ونعيم (٥٢٩)، وأبونعيم في الحلية ٦٨/١ و١٨٦/٤، وعبدالله بن أحمد في السنة (١٤٩٤) من حديث المنهال عن زر بن حبیش عن علي.

(١١) في [أ، ب، ج، س، ع]: (جدير).

(١٢) في [ها]: زيادة (عن السمط) أخذاً مما تقدم ١٤٣/١١ برقم [٣٢٧٣١].

(١٣) في [أ، ها]: (مصلحهم).

(١٤) في [أ، ب]: (عالم)، وفي [س]: (عليه السلام).

أيام الطاعون، فجعلت (الجنائز)^(١) تمر، فقال: يا طاعون خذني، قال: فقال (عليم)^(٢): ألم يقل رسول الله ﷺ: «لا (يتمنين)^(٣) أحدكم الموت، فإنه عند انقطاع عمله، ولا يرد فيستعبه»، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «بادروا بالموت ستا: إمرة السفهاء، وكثرة الشرط، وبيع الحكم، و(استخفافا)^(٤) بالدم، (ونشوءا)^(٥) يتخذون القرآن مزامير، يقدمونه ليغنيهم (وإن)^(٦) كان أقلهم فقها»^(٧).

٤٠٥٣٨ - حدثنا يزيد بن هارون قال: (أخبرنا)^(٨) أبو عبيدة عن الحسن قال: إنما (جعل)^(٩) الله هذا السلطان ناصراً لعباد الله (ولدينه)^(١٠)، فكيف من ركب ظلماً على عباد الله واتخذ عباد الله خولاً؟ يحكمون في دمائهم وأموالهم ما شاءوا، والله

(١) في [ها]: (الخنائير).

(٢) في [س]: (غليم).

(٣) في [ع]: (يتمنى).

(٤) في [أ، ب]: (استحقاق)، وفي [س، ع]: (استحقاف).

(٥) في [أ، ب، ع]: (وسوء).

(٦) في [ب]: (ولاً).

(٧) ضعيف؛ لضعف عثمان بن عمير أبي اليقظان، أما عليم الكندي فقد ذكره ابن حبان في الثقات وروى عنه جمع، والحديث أخرجه أحمد ٤٩٤/٣ (١٦٠٨٣)، والبخاري في التاريخ ١٨٠/٧، وأبو عبيد في فضائل القرآن ص ٨٠، وابن أبي عاصم في الآحاد (١٠٢٤) والديات ص ١٤، والحارث (٦١٣/بغية)، والطبراني ١٨/٥٧، وابن قانع ٣١٠/٢، والبيهقي في الشعب (٢٦٥٤)، والطحاوي في شرح المشكل ٥/٤، والداني (٤٣٦)، وابن عبد البر في التمهيد ١٨/١٤٧، وابن الجوزي في العلل (١٤٨٢)، وابن الأثير في أسد الغابة ٥٣٨/٣.

(٨) في [أ، ب، ع]: (أنبأنا).

(٩) في [ها]: (حبل).

(١٠) في [ط، ها]: (ودينه).

إن يمتنع أحد ، والله ما لقيت أمة بعد نبيها من الفتن والذل ما لقيت هذه بعد (نبيها)^(١).

٢٤٢/١٥ - ٤٠٥٣٩ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن همام قال : / جاء إلى عمر رجل من أهل الكتاب فقال : السلام عليك (يا ملك)^(٢) العرب ، قال عمر : وهكذا تجدونه في كتابكم ؟ أليس تجدون النبي ، ثم الخليفة ثم أمير المؤمنين ثم الملوك بعد ؟ قال له : بلى^(٣).

- ٤٠٥٤٠ - حدثنا وكيع قال : (حدثنا)^(٤) الأعمش عن شقيق عن عبد الله وذكر رجلا فقال : أهلكه الشح وبطانة السوء^(٥).

- ٤٠٥٤١ - حدثنا جعفر بن عون عن الوليد بن جميع عن أبي بكر (بن)^(٦) أبي الجهم عن أبي بردة بن (نيار)^(٧) رفعه إلى النبي ﷺ قال : « لا تذهب الدنيا حتى تكون عند لكع بن لكع »^(٨).

- ٤٠٥٤٢ - حدثنا غندر عن شعبة عن سعد بن إبراهيم أنه سمع أباه قال : رأيت

(١) في [ج] : (نبيها ﷺ) ، وفي [س] : (نبيهما).

(٢) في [أ] ، ب : (ما ملك).

(٣) صحيح ؛ أخرجه ابن شبه في تاريخ المدينة (١١١١) ، ونعيم بن حماد في الفتن (٢٤٧).

(٤) في [ع] : (أخبرنا).

(٥) صحيح ؛ أخرجه نعيم (٣٤١).

(٦) في [أ] ، ب : (عن).

(٧) في [ها] : (دينار).

(٨) حسن ؛ ابن جميع صدوق ، أخرجه أحمد في الزهد (١٥٨٣٧) ، والطبراني ٢٢/ (٥١٢) ، وابن أبي عاصم في الزهد (١٩٧).

عبد الرحمن بن (عوف) ^(١١) بمنى (محلوقا) ^(١٢) رأسه ييكي ، (يقول) ^(١٣) : ما كنت أخشى أن أبقى حتى (يقتل) ^(١٤) عثمان ^(١٥) .

٤٠٥٤٣ - حدثنا (عبيد الله) ^(٦) (بن موسى) ^(٧) عن شيان عن الأعمش عن سالم ابن أبي الجعد عن عبد (الله) ^(٨) بن عمرو قال : إنا لنجد في كتاب الله المنزل صنفين في النار : قوم (يكونون) ^(٩) في آخر الزمان ^(١٠) معهم سياط كأنها أذنان البقر يضربون بها / الناس على غير جرم ، لا يدخلون بطونهم إلا خبيثاً ، ونساء كاسيات عاريات مائلات ميلات لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها ^(١١) .

٤٠٥٤٤ - حدثنا يحيى بن أبي (بكير) ^(١٢) قال : (حدثنا) ^(١٣) (الهياج) ^(١٤) بن بسطام الحنظلي قال : (حدثنا) ^(١٥) ليث بن أبي سليم عن طاوس عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : «إنها ستكون (أمراء تعرفون وتنكرون) ^(١٦) ، (فمن

(١) في [ع] : (إبراهيم).

(٢) في [س] : (محلوف).

(٣) سقط من : أ ، ب.

(٤) في [ع] : (يقول لي).

(٥) صحيح.

(٦) في [س] ، ط ، ها : (عبد الله).

(٧) سقط من : [ها] ، وانظر : القول المسدد ص ٣٣.

(٨) سقط من : [س].

(٩) في [ع] : (يكنذبون).

(١٠) في [ع] : (زيادة قوم).

(١١) صحيح.

(١٢) في [ها] : (كثير) ، وفي [ع] : (بكر).

(١٣) في [ع] : (أخبرنا).

(١٤) في [أ] ، ب ، ج ، ط ، ها : (المياج) ، وفي [س] : (المباح).

(١٥) في [ع] : (أخبرنا).

(١٦) في [ع] : (أمراً يعرفون وينكرون).

باراهم^(١) نجا، ومن اعتزلهم سلم أو كاد، ومن خالطهم هلك^(٢).

٤٠٥٤٥ - حدثنا يحيى بن إسحاق قال: أخبرني يحيى بن أيوب عن أبي قبيل عن (ثبيع)^(٣) عن النعمان بن (بشير)^(٤) أنه قال: ابعثوا إلى أمة يذبون عن فساد الأرض، فقال له كعب الأحبار: (مه)^(٥) لا تفعل، فإن ذلك في (كتاب)^(٦) الله المنزل: أن قوما يقال لهم الأمة يحملون بأيديهم سياطا كأنها أذنان البقر، لا يريحون ريح الجنة، فلا تكن أنت أول من يبعث فيهم^(٧).

٤٠٥٤٦ - قال: (ففعّل)^(٨)، فقلت أنا ليحيى: ما الأمة؟ قال: أنتم (تسمونهم)^(٩) بالعراق الشرط.

٤٠٥٤٧ - حدثنا وكيع عن يزيد بن مردانة عن خليفة بن (سعيد)^(١٠) قال: رأيت (عثمان)^(١١) في بعض طرق المدينة وهو يقول: مروا بالمعروف وانهوا/ عن المنكر قبل أن يسلط عليكم شراركم، فيدعوا عليهم خياركم فلا يستجاب لهم،

(١) في [س]: (فما راهم)، وفي [ك]: (ناواهم).

(٢) ضعيف؛ لضعف البهاج وليث، والحديث أخرجه الطبراني ١١/ (١٠٩٧٣)، وابن عدي ١٣٢/٧، وأخرج نحوه عبدالرزاق (٢٠٦٨٠) من حديث طاوس مرسلاً.

(٣) هو ابن امرأة كعب، وفي [أ]، ب، ج، هـ: (يثيع).

(٤) في [ع]: (بشر).

(٥) سقط من: [أ]، ب.

(٦) في [ع]: (كاتب).

(٧) حسن؛ يحيى بن أيوب صدوق، وكذلك ثبيع.

(٨) في [أ]، ب: (تفعل).

(٩) في [أ]، ب: (تسمونهم)، وفي [ج]، ع: (تسموهم).

(١٠) في [أ]، ب، هـ: (سعد)، وانظر: التاريخ الكبير ٣/ ١٩١، والجرح والتعديل ٣/ ٣٧٧، والثقات

٢٦٨/٦، وسير أعلام النبلاء ١/ ٥٤٦.

(١١) سقط من: [س]، وفي مصادر التخريج: (سلمان).

قال: و(زحمته)^(١) حملة فأخذ بعضديه فقال: لا أموت حتى تدركني إمارة الصبيان^(٢).

٤٠٥٤٨ - حدثنا وكيع عن النهاس بن قهم عن شداد أبي عمار قال: قال (عوف)^(٣) بن مالك! يا طاعون خذني إليك فقالوا: (ما)^(٤) سمعت رسول الله ﷺ قال: «كلما طال عمر المسلم كان خيرا له»، قال: بلى، ولكنني أخاف ستا: إمارة السفهاء، وبيع الحكم، وسفك (الدم)^(٥)، وقطيعة الرحم، وكثرة الشرط، و(نشوءا)^(٦) (ينشؤون)^(٧) يتخذون القرآن مزامير^(٨).

٤٠٥٤٩ - حدثنا الفضل بن دكين قال: (حدثنا)^(٩) عبيد بن طفيل أبو سيدان الغطفاني قال: حدثني لربيعي بن حراش عن عمر بن الخطاب قال: اتركوا (هؤلاء)^(١٠) الفطح الوجوه ما تركوكم، فوالله لوددت أن بيننا وبينهم بحرا لا يطاق^(١١).

(١) في لها: (ورحمته).

(٢) مجهول؛ لجهالة خليفة بن سعيد، وأخرجه ابن سعد ٨٧/٤، والبخاري في التاريخ ١٩١/٣، وابن عساكر ٤٣٣/٢١.

(٣) في لأ، ب: [عون].

(٤) في [ط، ها]: (أما).

(٥) في [ع]: (الدماء).

(٦) في [ج، س]: (وشيء)، وفي [ع]: (نواشيء)، وفي لأ، ب: (ولسيء).

(٧) في [ب]: (ينشون).

(٨) مجهول منقطع؛ لجهالة النهاس، وشداد لا يروي عن عوف بن مالك، أخرجه أحمد (٢٣٩٧٠)، والطبراني (١٠٤)/١٨.

(٩) في [ع]: (أخبرنا).

(١٠) في [ع]: (هذه).

(١١) صحيح.

٤٠٥٥ - حدثنا حميد بن^(١) عبد الرحمن عن حسن عن عبد الملك بن أبي سليمان قال: (سألت)^(٢) أبا جعفر هل في هذه الأمة كفر؟ قال: لا أعلمه، ولا (شرك)^(٣)، قال: قلت: (فماذا؟)^(٤) قال: بغي./

٢٤٥/١٥

٤٠٥٥١ - حدثنا يزيد بن هارون قال: (أخبرنا)^(٥) سفيان بن نشيط قال: حدثني أبو عبد الملك مولى بني أمية قال: سمعت أبا هريرة يقول: تكون فتنة لا ينجي منها إلا دعاء كدعاء (الغرق)^{(٦)(٧)}.

٤٠٥٥٢ - حدثنا يزيد بن هارون قال: (أخبرنا)^(٨) حماد عن الجريري عن ابن (المشاء)^(٩) عن أبي أمامة قال: لا تقوم الساعة حتى يتحول (شرار)^(١٠) أهل الشام إلى العراق، وخيار أهل (العراق إلى الشام)^{(١١)(١٢)}.

٤٠٥٥٣ - حدثنا غندر عن شعبة عن سماك عن أبي الربيع عن أبي هريرة قال: ويل للعرب من شر قد اقترب: (إمارة)^(١٣) الصبيان، إن أطاعوهم أدخلوهم النار،

(١) سقط ما بين المعكوفين من: [أ، ب].

(٢) في [س]: (سلت).

(٣) في [ب]: (شرك).

(٤) في [ب]: (فما ذاك).

(٥) في [ب، ع]: (أنبأنا).

(٦) في [ج، ط، هـ]: (الغرق).

(٧) مجهول؛ لجهالة أبي عبد الملك، وقد ورد مرفوعاً، أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١١١٤)، ونعيم بن حماد في الفتن (٣٦٧).

(٨) في [أ، ب، ع]: (أنبأنا).

(٩) في [أ، ب، س، هـ]: (المثنى).

(١٠) في [أ، ب]: (أشرار).

(١١) في [س]: (الشام إلى العراق).

(١٢) ضعيف؛ لضعف لقيط بن المشاء، أخرجه أحمد (٢٢١٤٥)، والبخاري في التاريخ ٤٤٦/٨، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١/ق(٤٤).

(١٣) في [ب]: (عمارة).

وإن عصوهم ضربوا أعناقهم^(١).

٤٠٥٥٤ - حدثنا هوزة بن خليفة قال : (حدثنا)^(٢) (عوف)^(٣) عن محمد قال :
كنا نتحدث (أنه تكون)^(٤) ردة شديدة حتى (يرجع ناس)^(٥) من العرب يعبدون
الأصنام (بذي الخليفة)^(٦) /.
٢٤٦/١٥

٤٠٥٥٥ - حدثنا (عبيد الله)^(٧) بن موسى عن فطر عن أبي إسحاق قال :
حدثني من دخل على ابن ملجم السجن وقد اسود كأنه جذع محترق.

٤٠٥٥٦ - حدثنا هوزة بن خليفة قال : (حدثنا)^(٨) (عوف)^(٩) عن محمد عن أبي
الجلد قال : (تكون)^(١٠) (فتنة)^(١١) بعدها فتنة ، (الأولى)^(١٢) في الآخرة كثمرة السوط
يتبعها ذباب السيف ، ثم تكون بعد ذلك فتنة (تستحل)^(١٣) فيها المحارم كلها ، ثم
تأتي الخلافة خير أهل الأرض وهو قاعد في بيته هنيا.

(١) حسن ؛ سماك صدوق ، وأبو الربيع هو المديني صدوق على الصحيح.

(٢) في [ع] : (أنبأنا).

(٣) في [ب] : (عون).

(٤) في [س] : (أن تكون) ، وفي [ب] : (أنه يكون).

(٥) في [ع] : (ترجع الناس).

(٦) في [س] : (بذي الخليفة).

(٧) في [ج] ، س : (عبد الله).

(٨) في [ع] : (أخبرنا).

(٩) في [أ] ، ب : (عون).

(١٠) في [ب] : (يكون).

(١١) في [ج] : (لفتنة).

(١٢) في [س] : (الأول).

(١٣) في [ب] : (ليستحل).

٤٠٥٥٧ - حدثنا الحسن بن موسى قال : (حدثنا)^(١) حماد بن سلمة عن أبي محمد عن عاصم بن (عمرو)^(٢) البجلي (أن أبا أمامة)^(٣) قال : لينادين باسم رجل من السماء لا ينكره الذليل ولا يمتنع (منه)^(٤) العزيز^(٥).

٤٠٥٥٨ - حدثنا الحسن بن موسى قال : حدثنا حماد بن سلمة قال : حدثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي أن حذيفة بن اليمان قال : بينما قوم يتحدثون إذ تمر بهم إبل قد عطلت ، فيقولون : يا إبل ! أين أهلك ؟ / (فتقول)^(٦) : أهلنا حشروا ضحى^(٧).

تم كتاب الفتن (بحمد)^(٨) الله (وعونه)^(٩)

٢٤٨/١٥

يتلوه إن شاء الله كتاب الجمل /

(١) في [ع] : (أخبرنا).

(٢) في [أ] ، ب : (عمر).

(٣) سقط من : [جأ].

(٤) في [ط] ، ها : (منها).

(٥) مجهول ؛ أبو محمد لم يتميز لي المراد منه ، ولعله مؤذن سكة الموالي المذكور في تاريخ بغداد ٣٣٧/٥ ، وتاريخ دمشق ٢٤٣/٥٣ ، والمنامات ص ١٥٠ ، ويحتمل أنه أبو محمد الهاشمي أو أبو محمد بن معبد بن أبي قتادة ، أو أبو محمد كثير بن أبي أعين.

(٦) في [أ] ، ب ، ج ، س : (فيقول) ، وفي [ع] : (فيقولون).

(٧) صحيح ؛ أخرجه ابن أبي الدنيا في الهواتف (١٢٩) ، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (١٦٥١) ، والذهبي في سير أعلام النبء ١٧٨/٤ و ٢٥٦/٩.

(٨) في [س] ، ها : (بحول).

(٩) في [س] ، ها : (وقوته) ، وفي [ب] : زيادة (والحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً) ، وفي [ع] : سقطت : (بحول الله وقوته.. إن شاء الله تعالى) ، وفي [أ] ، جأ : زيادة (وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً).

بسم الله الرحمن الرحيم

[٤٥] كتاب الجمل

وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله^(١)

[١] في مسير عائشة وعلي وطلحة والزبير (رضي الله عنهم)^(٢)

٤٠٥٥٩ - حدثنا عبد الله بن يونس قال: (حدثنا)^(٣) بقي بن مخلد قال:

(حدثنا)^(٤) أبوبكر قال: (حدثنا)^(٥) أبو أسامة قال: حدثني العلاء بن المنهال قال:

حدثنا عاصم بن كليب الجرمي قال: (حدثني)^(٦) أبي قال: حاصرنا تَوَجَّ وعلينا

رجل من بني سليم يقال له: (مجاشع)^(٧) بن مسعود^(٨).

٢. قال: فلما أن افتتحناها - قال: وعلي قميص خلق - انطلقت إلى قتيل من

القتلى الذين قتلنا من العجم، قال: فأخذت^(٩) قميص بعض أولئك القتلى، قال:

وعليه الدماء، (فغسلته)^(١٠) بين أحجار، ودلكته (حتى أنقيته)^(١١) ولبسته

و(دخلت)^(١٢) القرية، فأخذت إبرة وخيوطا فخطت قميصي.

(١) سقط كل الجملة من: [ع]، وفي [ب]، جا: زيادة (وآله وصحبه وسلم)، وتقدم (في مسرة) على الجملة.

(٢) سقط من: [ها].

(٣) في [ع]: (أخبرنا).

(٤) في [ع]: (أخبرنا).

(٥) في [ع]: (أخبرنا).

(٦) في [أ]، ب: (حدثنا).

(٧) في [ب]: (حليم مجاشع).

(٨) حسن؛ كليب صدوق، أخرجه ابن عساكر ٤٦٦/٣٩، وخليفة بن خياط في التاريخ ص ١٤٢، وابن البختري كما في مجموع مصنفاته ص ٥٥٤، وابن جرير في التاريخ ٥٥١/٢.

(٩) في [ط]، ها: زيادة (من).

(١٠) في [أ]، ب: (فجلعته).

(١١) في [س]: (في الفتية)، وفي [ب]: (حتى ألقيته).

(١٢) في [ها]: (أدخلته).

٣. فقام مجاشع فقال: يا أيها الناس لا تَغُلُّوا شيئاً، من غلّ شيئاً جاء به يوم
 ٢٤٩/١٥ القيامة ولو كان مَخِيطاً، (فانطلقتُ)^(١) إلى ذلك القميص / فنزعتُه وانطلقت إلى
 قميصي فجعلت أفقه حتى - والله يا بني - جعلت أخرق قميصي توقيا على الخيط
 (أن ينقطع)^(٢)؛ فانطلقت (بالخيوط)^(٣) والإبرة والقميص الذي كنت أخذته من
 المقاسم فألقيته فيها ثم ما ذهبت من الدنيا حتى رأيتهم يغلون (الأوساق)^(٤)، فإذا
 قلت: أي شيء هذا؟ قالوا: (نصيبنا)^(٥) من الفيء أكثر من هذا.

٤. قال عاصم: ورأي أبي رؤيا (و)^(٦) هم (محاصرو)^(٧) توج في خلافة عثمان،
 وكان أبي إذا رأى رؤيا كأنما ينظر إليها (نهاراً)^(٨)، وكان أبي قد أدرك النبي ﷺ،
 قال: فرأى كأن رجلاً مريضاً وكأن قوماً يتنازعون عنده، (قد)^(٩) اختلفت أيديهم
 وارتفعت أصواتهم وكان امرأة عليها ثياب خضر جالسة كأنها لو تشاء أصلحت
 بينهم، إذ قام رجل منهم فقلب بطانة جبة عليه ثم قال: أي معاشر المسلمين!
 (أَيُخْلَقُ)^(١٠) الإسلام فيكم وهذا سربال نبي الله^(١١) فيكم لم يخلق، إذ قام آخر من
 القوم فأخذ بأحد لوحَي المصحف فنفضه حتى اضطرب ورقه.

(١) في [أ]: (فأفطلت).

(٢) سقط من: [ع].

(٣) سقط من: [ها].

(٤) في [أ، ب]: (أسواق).

(٥) في [ها]: (نصيباً).

(٦) سقط من: [ج، س، ع].

(٧) في [ب، ج، س، ع]: (محاصري).

(٨) في [ها]: (زهراً).

(٩) سقط من: [أ، ها].

(١٠) في [ب]: (أَيُخْلَوُ).

(١١) في [ج]: زيادة (ﷺ).

٥. قال: فأصبح أبي يعرضها (و)^(١) لا يجد / من (يعبرها)^(٢)، قال: كأنهم هابوا ٢٥٠/١٥
(تعبيرها)^(٣).

٦. قال: قال أبي: فلما أن قدمت البصرة فإذا الناس قد عسكروا، قال: قلت: ما شأنهم؟ قال: فقالوا: بلغهم أن قوما (قد)^(٤) ساروا إلى عثمان فعسكروا ليدركوه (فينصروه)^(٥)، فقام ابن عامر فقال: إن أمير المؤمنين (صالح)^(٦)، وقد انصرف عنه القوم^(٧)، فرجعوا (إلى)^(٨) منازلهم فلم يفجأهم إلا (قتله)^(٩)، قال: فقال (أبي)^(١٠): فما رأيت يوما (قط)^(١١) كان أكثر شيئا باكيا تخلل الدموع لحيته من ذلك اليوم.

٧. فما (لبث)^(١٢) إلا قليلا حتى إذا الزبير وطلحة قد قدما البصرة، قال: فما (لبث)^(١٣) بعد ذلك إلا يسيرا حتى إذا علي أيضا قد قدم فنزل بذى قار.

(١) سقط من: [أ، ب، ج، س، ع].

(٢) في [أ، ب]: (يعبدها).

(٣) في [ج]: (تعبيرها).

(٤) سقط من: [ع].

(٥) سقط من: [ع].

(٦) في [ع]: (صلح).

(٧) في [هـ]: زيادة (إلى)، وفي [أ، ب، ج]: زيادة (قال).

(٨) سقط من: [هـ].

(٩) في [ع]: (فيله).

(١٠) في [ب]: (أمي)، وفي [ع]: (إني).

(١١) سقط من: [أ، ب، ع].

(١٢) في [ط، هـ]: (لبث).

(١٣) في [س]: (لبث).

٨. قال: فقال لي شيخان من الحي: اذهب بنا إلى هذا الرجل، فلننظر إلى ما يدعو^(١) وأي شيء (الذي)^(٢) جاء به.

٩. فخرجنا حتى إذا (ذنونا)^(٣) من القوم وتبيننا فساطيطهم إذا شاب جلد غليظ خارج من العسكر، - قال (العلاء)^(٤) (رأيت)^(٥) أنه قال: على بغل -، فلما أن نظرت إليه شبهته المرأة التي رأيته عند رأس المريض في النوم، فقلت لصاحبي: لئن كان للمرأة التي (رأيت)^(٦) في المنام عند رأس المريض (أخ)^(٧) إن ذا لأخوها، قال: / فقال لي أحد الشيخين الذين معي: ما تريد إلى هذا؟ قال: وغمزني بمرفقه، (فقال)^(٨) الشاب: أي شيء قلت؟ (قال)^(٩): فقال أحد الشيخين: لم يقل شيئاً فانصرف، قال: لتخبرني ما قلت، قال: فقصصت عليه الرؤيا، قال: لقد رأيت؟ قال: وارتاع ثم لم يزل يقول: لقد رأيت، لقد رأيت، حتى انقطع عنا صوته، قال: فقلت لبعض من (لقيت)^(١٠) من الرجال (الذين)^(١١) رأينا أنفاً، قال: محمد بن أبي بكر، قال: فعرفنا أن المرأة عائشة.

(١) في [ب]: (يدعوه).

(٢) سقط من: [هـ].

(٣) في [ج، س]: (ذنونا).

(٤) في [ب]: (العلي).

(٥) سقط من: [أ]، في [هـ]: (رئيت).

(٦) في [ج]: (رأيتها).

(٧) في [ع]: (أخا).

(٨) في [هـ]: (قال).

(٩) سقط من: [س].

(١٠) في [أ، ب]: (رأيت).

(١١) في [أ، ب، هـ]: (الذي).

١٠. (قال)^(١): فلما أن قدمت العسكر قدمت (على)^(٢) أدهى العرب - يعني عليا قال: والله لدخل عليّ في نسب قومي حتى جعلت أقول: والله لهو أعلم بهم مني، حتى قال: أما إن بني راسب بالبصرة أكثر من بني قدامة؟ قال: قلت: أجل، قال: فقال: أسيد قومك أنت؟ قلت: لا، وإني فيهم (لمطاع)^(٣)، ولغيري أسود، وأطوع فيهم مني، قال: فقال: من سيد بني راسب؟ قلت: فلان، (قال)^(٤): فسيد بني قدامة؟ قال: قلت: فلان - لآخر، قال: (هل)^(٥) أنت مبلغهما كتابين مني؟ (قال)^(٦): قلت: نعم، قال: ألا تباعون؟

١١. قال: فبايع الشيخان اللذان معي، (قال: وأضرب قوم كانوا عنده)^(٧)، قال: (و)^(٨) قال أبي بيده (فقبضها وحركها)^(٩): كأن (فيهم)^(١٠) (خفة)^(١١)، (قال)^(١٢): (فجعلوا)^(١٣) يقولون: بايع بايع، (قال)^(١٤): وقد (أكل)^(١٥) السجود وجوهمهم،

(١) سقط من: [أ]، ب.

(٢) سقط من: [أ].

(٣) في [أ]، ب: [المطاعن].

(٤) في [أ]، ب، س، ج: [قلت].

(٥) في [س]: [بل].

(٦) سقط من: [هـ].

(٧) سقط من: [س].

(٨) سقط من: [ع].

(٩) سقط من: [هـ].

(١٠) في [ع]: [فيها].

(١١) في [أ]، ب، س: [حققة].

(١٢) في [أ]: [فقال].

(١٣) في [س]: [جعلوا].

(١٤) سقط من: [ب].

(١٥) في [ع]: [أكلت].

٢٥٢/١٥ قال: فقال (علي) ^(١) (للقوم) ^(٢): دعوا الرجل، ^(٣) فقال أبي: / إنما (بعثني) ^(٤) قومي رائدا (وسأنهاي إليهم ما رأيت، فإن بايعوك بايعتك، وإن اعتزلوك اعتزلتك، قال: فقال علي: أرأيت لو أن قومك بعثوك) ^(٥) رائدا فرأيت روضة وغديرا، فقلت: يا قوم النجعة النجعة، فأبوا، ما أنت منتجع بنفسك؟ قال: فأخذت بإصبع من أصابعه، ثم قلت: نبايعك على أن نطيعك ما أطعت الله، فإذا عصيته فلا طاعة لك علينا، فقال: (نعم) ^(٦)، وطول بها صوته، قال: فضربت على يده.

١٢. قال: ثم التفت إلى محمد بن (خاطب) ^(٧) وكان في ناحية القوم، قال: فقال: إما انطلقت إلى قومك بالبصرة فأبلغهم كتبتي وقولي، قال: فتحول إليه محمد فقال: إن قومي إذا أتيتهم يقولون: ما قول صاحبك في عثمان؟ قال: فسبه الذين حوله، قال: فرأيت جبين علي يرشح كراهية لما يجيئون به، قال: فقال محمد: أيها الناس كفوا فوالله ما إياكم أسأل، ولا عنكم أسأل، قال: فقال علي: أخبرهم أن قولي في عثمان (أحسن) ^(٨) القول، إن عثمان كان من الذين آمنوا وعملوا الصالحات ثم (اتقوا وآمنوا) ^(٩) ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين.

(١) في [هـ]: (إلى).

(٢) في [أ، هـ]: (لقوم)، وسقط من: [ع].

(٣) في [هـ]: زيادة (قال).

(٤) في [أ، ب]: (بعثوك).

(٥) سقط من: [أ، ب].

(٦) سقط من: [ع].

(٧) في [أ، ب، ع]: (خاطب).

(٨) في [ع]: (حسن).

(٩) في [ع]: (آمنوا واتقوا).

١٣. قال: قال أبي: فلم أبرح حتى قدم عليّ أهل الكوفة، (جعلوا)^(١) يلقوني (فيقولون)^(٢): أترى إخواننا من أهل البصرة يقاتلوننا؟ قال: ويضحكون ويعجبون، ثم/ قالوا: والله لو قد التقينا تعاطينا الحق، قال: فكأنهم يرون أنهم لا ٢٥٣/١٥ (يقتلون)^(٣).

١٤. قال: وخرجت بكتاب علي، فأما أحد الرجلين اللذين كتب إليهما (فقبل)^(٤) الكتاب وأجابه، ودُللت على الآخر (فتواري)^(٥)، (فلو)^(٦) أنهم قالوا كليب، (ما أذن)^(٧) لي، فدفعت إليه الكتاب، فقلت: هذا كتاب علي، (وأخبرته)^(٨) أنني أخبرته أنك سيد قومك، قال: فأبى أن يقبل الكتاب، وقال: لا حاجة لي (في)^(٩) السؤدد اليوم، إنما ساداتكم اليوم شبيه (بالأوساخ)^(١٠) (أو السفلة)^(١١) أو الأدعياء، وقال: كلمه، لا حاجة لي اليوم في ذلك، (وأبى)^(١٢) أن يجيبه، قال: فوالله ما رجعت إلى علي حتى إذا (العسكران)^(١٣) قد تداينا

(١) في [ع]: (فلما)، وفي [أ، ب]: (يعني).

(٢) في [س]: (فيقول).

(٣) في [ج، س، ع]: (يقتلون).

(٤) في [س]: (فقبل).

(٥) في [أ، ب]: (فيواري).

(٦) في [ها]: (فأو)، وعند ابن البخري: (فلولا).

(٧) في [أ، ط، ها]: (فأذن)، وفي [جا]: (أذن لي).

(٨) في [أ، ب]: (فأخبرته).

(٩) في [ها]: (إلى).

(١٠) في [ب]: (بأوساخ).

(١١) في [ب]: (والسفلة).

(١٢) في [أ]: (وإلى)، وفي [ها]: (فأبى).

(١٣) في [ع]: (العسكرين)، وفي [ها]: (العسكر أن).

(فاستبت) ^(١) (عبدانهم) ^(٢) (فركب) ^(٣) القراء الذين مع علي حين أطعن القوم، وما وصلت إلى علي حتى فرغ القوم من قتالهم، ^(٤) دخلت على الأشر (فإذا به) ^(٥) جراح - قال عاصم: وكان بيننا وبينه قرابة من قبل النساء - فلما أن نظر إلى أبي - قال: والبيت مملوء من أصحابه -، قال: (يا) ^(٦) كليب إنك أعلم بالبصرة منا، فاذهب فاشتر لي (أفره جمل) ^(٧) نجده فيها، (قال) ^(٨): فاشترت من عريف لمهرة جملة بخمسائة.

١٥. قال: اذهب به إلى عائشة (وقل) ^(٩): يقرئك ابنك مالك السلام ويقول: خذي هذا الجمل (فتبلغني) ^(١٠) عليه مكان جملك، ^(١١) فقالت: لا سلم الله عليه، إنه ليس بابني، قال: وأبت أن (تقبله) ^(١٢).

١٦. قال: فرجعت إليه فأخبرته بقولها، (قال) ^(١٣): فاستوى جالسا / ثم (حسر) ^(١٤) عن ساعده، قال: ثم قال: إن عائشة لتلومني على الموت المميت، إني

٢٥٤/١٥

(١) في [ها]: (واستتب).

(٢) في [أ]: (عبدانهم).

(٣) في [أ]: (فركب).

(٤) في [أ، ب]: (زيادة (و)).

(٥) في [ها]: (فأصابه).

(٦) سقط من: [ع].

(٧) في [أ، ب، س]: (حمل)، وفي [ها]: (إفرة جمل).

(٨) سقط من: [ها].

(٩) في [أ، ب]: (فقل).

(١٠) في [س]: (فبلغني).

(١١) في [أ، ب، س، ع، ج، ها]: (زيادة (قال)).

(١٢) سقط من: [س].

(١٣) سقط من: [ع].

(١٤) في [أ، ب]: (حسر)، وفي [س]: (جبر).

أقبلت في (رجرجة)^(١) من مذحج، فإذا ابن عتاب قد نزل فعانقني، قال: فقال: اقتلونني ومالكا^(٢)، قال: فضربته فسقط سقوطاً (أمرداً)^(٣)، قال: ثم (وثب)^(٤) إليّ ابن الزبير فقال: اقتلونني ومالكا، وما أحب أنه قال: اقتلونني والأشتر، ولا أن كل مذحجية ولدت غلاماً، فقال أبي: إني (اغتمزتها)^(٥) في غفلة، قلت: ما ينفعك أنت إذا قلت أن تلد كل مذحجية غلاماً؟.

١٧. (قال)^(٦): ثم دنا (منه)^(٧) أبي فقال: أوص بي صاحب (البصرة)^(٨)، فإن لي مقاما بعدكم^(٩)، فإن لي مقاماً بعدكم، قال: فقال: لو قد رآك صاحب البصرة لقد أكرمك، قال: كأنه يرى أنه الأمير.

١٨. قال: فخرج أبي من عنده فلقيه رجل، قال: فقال: قد قام أمير المؤمنين قبل خطيبا، فاستعمل ابن عباس على أهل البصرة، وزعم أنه سائر إلى الشام يوم كذا (و)^(١١) كذا، قال: فرجع أبي (فأخبر)^(١٢) الأشتر قال: فقال لأبي: أنت سمعته

(١) في [أ، ب]: [زمزمة]، وفي [س]: [زبرجه].

(٢) في [أ، ب]: [زيادة (وما أحب)].

(٣) في [ع]: [امرئ]، وسقط من: [أ، هـ].

(٤) في [هـ]: [وثبت].

(٥) في [هـ]: [اغتمزتها].

(٦) في [أ، ب]: [في الموطن الثاني: (فقال)].

(٧) سقط من: [س].

(٨) في [هـ]: [في الموطن الثاني: (البقرة)].

(٩) في [أ، ب، هـ]: [تكرر ما بين المعكوفين].

(١٠) في [ع]: [زيادة (أهل)].

(١١) سقط من: [س].

(١٢) في [س]: [زيادة (فأخبره)].

قال؟ فقال أبي: لا، (قال)^(١١): (فنهرة)^(١٢)، وقال: اجلس، إن هذا هو الباطل؛ قال: فلم أبرح أن جاء رجل فأخبره مثل خبري، قال: فقال: أنت (سمعت)^(١٣) ذاك؟ قال: فقال: لا، (فنهرة نهرة)^(١٤) دون التي (نهري)^(١٥) قال: (و)^(١٦) لحظ إلي وأنا في جانب القوم، أي: إن هذا قد جاء بمثل خبرك.

١٩. قال: فلم ألبث أن جاء عتاب (التغليبي)^(١٧) والسياف (يخطر)^(١٨) - أو يضطرب - في عنقه فقال: هذا أمير مؤمنكم، قد (استعمل)^(١٩) ابن عمه على البصرة، وزعم أنه / سائر إلى الشام يوم كذا (و)^(٢٠) كذا، قال: قال له الأشر: أنت سمعته يا أعور؟ ٢٥٥/١٥ قال: أي والله لأننا سمعته بأذني هاتين، (قال)^(٢١): فتبسم تبسما فيه (كشور)^(٢٢) قال: فقال: فلا (ندري)^(٢٣) إذن علام قتلنا الشيخ بالمدينة؟ ٢٠. قال: (ثم)^(٢٤) قال: (لمذحجيته)^(٢٥) (قوموا)^(٢٦) فاركبوا، (قال)^(٢٧):

(١) سقط من: [ع].

(٢) في [أ]، ب: [فانتهرة].

(٣) في [أ]، ب: [سمعته].

(٤) في [أ]، ب: [فنهزه نهزة].

(٥) في [أ]، ب، ع: [نهزني].

(٦) سقط من: [ها].

(٧) في [أ]، ب، ع: [التغليبي]، وفي [س]: [الغليبي].

(٨) في [ط]: [خطر].

(٩) في [ها]: [استولى].

(١٠) سقط من: [س].

(١١) سقط من: [ها].

(١٢) في [أ]، ب: [كسور].

(١٣) في [س]: [ندري].

(١٤) سقط من: [جا].

(١٥) في [ها]: [المذحجية].

(١٦) في [ها]: [توقوا].

(١٧) سقط من: [ها].

فركب، قال: وما أراه يريد يومئذ إلا معاوية، قال: فهَمَّ علي أن يبعث خيلاً (تقاتله)^(١)، قال: ثم كتب إليه أنه لم يمنعني من تأميرك أن لا تكون لذلك أهلاً، ولكنني أردت (لقاء)^(٢) أهل الشام وهم قومك، فأردت أن (استظهر)^(٣) بك عليهم.

٢١. قال: ونادى في الناس بالرحيل، (قال)^(٤): فأقام الأشر حتى أدركه أوائل الناس، قال: وكان قد وقت لهم يوم الإثنين، (فيما)^(٥) (رأيت)^(٦)، فلما صنع الأشر ما صنع، نادى في الناس (قبل)^(٧) ذلك بالرحيل^(٨).

٤٠٥٦٠ - حدثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن رجل قد سماه قال: شهدت يوم الجمل (فما)^(٩) دخلت دار الوليد إلا ذكرت يوم الجمل، (ووقع)^(١٠) السيف على (البيض)^(١١)، قال: كنت أرى علياً يحمل فيضرب (بسيفه)^(١٢)

(١) في [أ]، ب: [نقاتله].

(٢) في [س]: [بقاء].

(٣) في [أ]، ع: [استظهر].

(٤) سقط من: [ع].

(٥) في [أ]: [فما].

(٦) في [هـ]: [ريت].

(٧) في [أ]: [فيل].

(٨) حسن؛ كليب صدوق، أخرجه ابن عساكر ٤٦٦/٣٩، وخليفة بن خياط في التاريخ ص ١٤٢،

وابن البختري كما في مجموع مصنفاته (٥٥٤)، وابن جرير في التاريخ ٥٥١/٢.

(٩) في [س]: [فلما].

(١٠) في [أ]، ب: [ودفع].

(١١) في [هـ]: [المبيض].

(١٢) في [ع]: [بالسيف].

(حتى)^(١) ينثني، ثم يرجع^(٢) فيقول: لا تلوموني، ولوموا هذا، ثم يعود فيقومه^(٣).

٢٥٦/١٥ - ٤٠٥٦١ - (حدثنا)^(٤) ابن إدريس عن حصين عن ميسرة (أبي)^(٥) جميلة /

قال: إن أول يوم تكلمت الخوارج يوم الجمل قالوا: ما أحلّ لنا دماءهم وحرّم علينا ذراريهم وأموالهم قال: فقال علي: إن (العيال)^(٦) مني على الصدر والنحر، ولكم في خمسمائة خمسمائة، جعلتها لكم ما يغنيكم عن العيال^(٧).

٤٠٥٦٢ - حدثنا محمد بن أبي عدي عن التيمي عن حريث بن (محش)^(٨) قال: كانت راية علي سوداء - يعني يوم الجمل، وراية أولئك (الجمل)^(٩)(^{١٠}).

٤٠٥٦٣ - حدثنا وكيع عن سفيان عن الزبير بن عدي عن حذيفة أنه قال لرجل: ما فعلت أمك؟ قال: قد ماتت، قال: أما إنك ستقاتلها، قال: فعجب الرجل من ذلك حتى خرجت عائشة^(١١).

(١) سقط من: [ب].

(٢) في [أ]، [ب]: زيادة (ثم يقول).

(٣) مجهول؛ لإيهام شيخ الأعمش، وسماه ابن جرير في التاريخ: (عبدالله بن سنان الكاهلي).

(٤) سقط من: [ع].

(٥) في [س]: (ابن).

(٦) في [ب]: (العيال).

(٧) حسن، ميسرة صدوق على الصحيح، أخرجه أبو عروبة في الأوائل (١٧٤).

(٨) في [أ]: (محسن).

(٩) سقط من: [هـ].

(١٠) مجهول؛ لجهالة حريث بن محش.

(١١) منقطع؛ الزبير بن عدي لا يروي عن حذيفة.

٤٠٥٦٤ - حدثنا جرير عن عطاء بن السائب عن الشعبي قال: قسم علي مواريث من (قتل)^(١) يوم الجمل على فرائض المسلمين: للمرأة ثمنها وللابنة نصيبها، وللابن فريضته، وللام سهمها^(٢).

٤٠٥٦٥ - حدثنا يزيد بن هارون عن شريك عن أبي (العنبر)^(٣) عن أبي البختري قال: سئل علي عن أهل الجمل قال: (قيل)^(٤) أمشركون هم؟ قال: من الشرك فروا، قيل أمنافقون هم؟ قال: إن المنافقين لا يذكرون الله / إلا قليلا، قيل: فما هم؟ قال: إخواننا بغوا علينا^(٥).

٤٠٥٦٦ - حدثنا عباد بن العوام عن الصلت بن بهرام عن (شقيق)^(٦) بن سلمة أن علياً لم يسب يوم الجمل ولم يقتل جريحاً^{(٧)(٨)}.

٤٠٥٦٧ - حدثنا عباد بن العوام عن الصلت بن بهرام عن عبد الملك بن سلع عن عبد خير أن علياً لم يسب يوم الجمل ولم (يخمس)^(٩)، قالوا: يا أمير المؤمنين ألا تخمس أموالهم^(١٠)؟ قال: فقال: هذه عائشة

(١) في [ط، هـ]: (قبل).

(٢) ضعيف؛ عطاء اختلط.

(٣) في [أ، ب]: [العيش]، وفي [ص]: [العنبر].

(٤) في [ع]: (قتل).

(٥) منقطع؛ أبوالبختري لا يروي عن علي، أخرجه البيهقي ١٧٣/٨، وبنحوه عبدالرزاق (١٨٦٥٦)، والروزي في تعظيم قدر الصلاة (٥٩٢)، وابن عساكر ٣٤٥/١.

(٦) في [أ، ب، ج]: (سفيان).

(٧) في [ع]: زيادة (ولم يخمس، قالوا: يا أمير المؤمنين ألا تخمس أموالهم).

(٨) صحيح؛ أخرجه البيهقي ١٨٢/٨.

(٩) في [ب، س، ع]: (تخمس).

(١٠) في [س]: زيادة (ولم يقتل جريحاً).

(تستأمرها)^(١)، (قال)^(٢): قالوا: ما هو إلا هذا، (ما هو إلا هذا)^{(٣)(٤)}.

٤٠٥٦٨ - حدثنا ابن إدريس عن هارون^(٥) بن (أبي)^(٦) إبراهيم عن عبد الله بن عبيد بن عمير أن الأشر و ابن الزبير الثقيا فقال ابن الزبير: فما ضربته^(٧) (ضربة)^(٨) حتى ضربني خمسا أو ستا، قال: ثم قال: (و)^(٩) ألقاني (برجلي)^(١٠) (ثم قال)^(١١): (والله)^(١٢) لو لا قرابتك من رسول الله ﷺ ما تركت منك عضوا/ مع صاحبه قال: وقالت عائشة: (واثكل)^(١٣) أسماء، قال: فلما كان بعد أعطت الذي بشرها به أنه حي عشرة آلاف^(١٤).

٤٠٥٦٩ - حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا عبد الله بن محمد قال: أخبرني أبي أن عليا قال يوم الجمل: (غن)^(١٥) عليهم (بشهادة)^(١٦) أن لا إله إلا الله (و)^(١٧) نورث

(١) في [أ، ب]: (لم تأمرني)، وفي [ع]: (فستأمرها)، وفي [س]: (نستأمرها).

(٢) سقط من: [أ، ب].

(٣) سقط من: [س].

(٤) ضعيف؛ لضعف عبد الملك بن سلع، قال ابن حبان: «يخطئ».

(٥) في [ج]: زيادة (البطين).

(٦) سقط من: [هـ].

(٧) في [س]: زيادة (إلا).

(٨) في [س]: (طربة).

(٩) سقط من: [ج، ع].

(١٠) في [ج]: (برجل)، وفي [س]: (برحلي).

(١١) سقط من: [أ، ب، ج، ع].

(١٢) سقط من: [ج].

(١٣) في [س]: (وأه كل).

(١٤) صحيح.

(١٥) في [أ، ب، ج]: (نبن)، وفي [س، ع]: (من).

(١٦) في [ع]: (لشهادة)، وفي [س]: (شهادة).

(١٧) سقط من: [أ، ب، ج، س، ع].

الأبناء من (الأبناء)^{(١)(٢)}.

٤٠٥٧٠ - حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا مسعر عن ثابت بن عبيد قال: سمعت

أبا جعفر يقول: لم يكفر أهل الجمل.

٤٠٥٧١ - حدثنا غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة قال: سمعت سويد بن

الحارث قال: لقد (رأيتنا)^(٣) يوم الجمل وإن رماحنا ورماحهم لمتشجرة، ولو شاءت

الرجال لمتت (عليها)^(٤)، (يقولون: الله أكبر)^(٥)، ويقولون: سبحان الله (و)^(٦) (الله

أكبر)^(٧)، (ونحو ذلك)^(٨)، ليس فيها شك، وليتني لم أشهد^(٩).

٤٠٥٧٢ - ويقول عبد الله بن سلمة: ولكني ما سرنني أنني لم أشهد، ولوددت

أن كل (مشهد)^(١٠) شهده علي شهده.

٢٥٩/١٥

٤٠٥٧٣ - حدثنا أبو أسامة قال: (حدثنا)^(١١) إسماعيل بن أبي خالد قال:

(أخبرنا)^(١٢) قيس قال: رمى مروان بن الحكم يوم الجمل طلحة بسهم في ركبته، قال:

(١) في [ط، هـ]: (الأبناء)، وفي [أ، ب]: (الأياء).

(٢) منقطع؛ محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب لا يروي عن جده، أخرجه البيهقي ١٨٢/٨.

(٣) في [أ، ب]: (رأيت)، وفي [س]: (أتينا).

(٤) في [هـ]: (عليهم).

(٥) سقط من: [ب].

(٦) سقط من: [ط، هـ].

(٧) في [ع]: (الحمد لله).

(٨) في [هـ]: (ويقولون).

(٩) مجهول؛ لجهالة سويد بن الحارث، وانظر: ما سيأتي ٢٦٦/١٥ برقم [٤٠٥٩٢].

(١٠) في [هـ]: (شهد).

(١١) في [ع]: (أنبأنا).

(١٢) في [أ، ب، ع]: (أنبأنا).

فجعل الدم (يغذو الدم) ^(١) يسيل، قال: (فإذا) ^(٢) أمسكوه (امتسك) ^(٣)، وإذا تركوه سال، قال: فقال: دعوه، قال: وجعلوا إذا أمسكوا فم الجرح انتفخت ركبته، فقال: دعوه (فإنما) ^(٤) هو سهم أرسله الله، قال: فمات، (قال) ^(٥): فدفناه على شاطئ الكلاء، فرأى بعض أهله أنه قال: ألا تريحوني من (هذا) ^(٦) الماء؟ فإني قد غرقت - ثلاث مرار يقولها، قال: فنبشوه فإذا هو أخضر (كأنه السلق) ^(٧) فنزفوا عنه الماء ثم (استخرجوه) ^(٨)، فإذا ما يلي الأرض من لحيته ووجهه قد أكلته الأرض، فاشتروا له (دارا) ^(٩) من دور آل أبي بكر عشرة آلاف فدفنوه فيها ^(١٠).

٢٦٠/١٥ ٤٠٥٧٤ - حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا إسماعيل عن قيس قال: / لما بلغت عائشة بعض مياه بني عامر ليلا نبحت الكلاب عليها، فقالت: أي ماء هذا؟ قالوا: ماء (الحوأب) ^(١١)، فوقفت فقالت: ما أظنني إلا راجعة، فقال لها طلحة والزبير: مهلا رحمك الله بل تقدمين فيراك المسلمون فيصلح الله ذات بينهم، قالت: ما

(١) في [ها]: (يغذو)، وفي [ط]: (بعد الدم).

(٢) في [ب]: (وإذا).

(٣) في [ها]: (استمسك).

(٤) في [أ، ب]: (إنما).

(٥) سقط من: [ع].

(٦) سقط من: [أ، ب، ط، هـ].

(٧) في [ها]: (كالسلق)، وفي [ط]: (كالسلف).

(٨) في [ها]: (استخرجوا).

(٩) في [س]: (دار).

(١٠) صحيح؛ أخرجه الحاكم ٤١٨/٣ (٥٥٩١)، وابن سعد ٢٢٣/٣، والطبراني ١/ (٢٠١)،

والخلال في السنة (٨٣٩)، وابن عساكر ١١٢/٢٥، وابن عبد البر في الاستيعاب ٧٦٩/٢.

(١١) في [ع]: (الحرب)، وفي [أ، ب]: (الحوأب).

أظنني إلا راجعة، إني سمعت رسول الله ﷺ قال (لنا) ^(١) ذات يوم: «كيف بإحداكن تنبح عليها كلاب (الحواب)» ^(٢)» ^(٣).

٤٠٥٧٥ - حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا إسماعيل عن قيس قال: قالت عائشة: لما حضرته الوفاة ادفنوني مع أزواج النبي (عليه السلام) ^(٤) فإني كنت أحدثت بعده حدثاً ^(٥).

٤٠٥٧٦ - حدثنا غندر عن شعبة عن (سعد) ^(٦) بن إبراهيم قال: سمعت (أبي) ^(٧) قال: بلغ علي بن أبي طالب أن طلحة يقول: ((إنما) ^(٨) بايعت) ^(٩) واللع على (قفاي) ^(١٠)، (قال: فأرسل ابن عباس فسألهم، قال: فقال أسامة بن زيد: / ٢٦١/١٥ أما) ^(١١) واللع على قفاه (فلا) ^(١٢)، ولكن قد بايع وهو كاره، قال: فوثب الناس إليه حتى كادوا أن يقتلوه، قال: فخرج صهيب وأنا إلى جنبه فالتفت إلي فقال: قد

(١) في [أ]، ب: (كمثا).

(٢) في [ع]: (الحرب)، وفي [أ]، ب: (الحواب).

(٣) صحيح؛ أخرجه أحمد (٢٤٢٥٤)، وابن حبان (٦٧٣٢)، والحاكم ٣/١٢٠، والخريفي في غريب الحديث ٢/٤٠٣، والبزار (٣٢٧٥/كشف)، وأبو يعلى (٤٨٦٨)، وابن عدي ٤/٦٢٧، والبيهقي في دلائل النبوة ٦/٤١٠، وإسحاق (١٥٦٩)، ونعيم (١٨٨).

(٤) في [أ]، ب، ج: (ﷺ).

(٥) صحيح؛ أخرجه الحاكم ٤/٧.

(٦) في [س]: (سعيد).

(٧) سقط من: [أ]، ب.

(٨) في [أ]، ب، س، ع: [لأ].

(٩) سقط من: [ج].

(١٠) في [ج]: (قفاه).

(١١) سقط من: [ع].

(١٢) سقط من: [هـ].

ظننت أن أم عوف (حائنة)^{(٢)(١)}.

٤٠٥٧٧ - حدثنا أبو أسامة عن خالد بن أبي كريمة عن أبي جعفر قال: جلس علي وأصحابه (يوم)^(٣) (الجملة)^(٤) سيكون على طلحة والزبير^(٥).

٤٠٥٧٨ - حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه قال: حدثنا أبو نضرة أن ربيعة كلمت طلحة في مسجد بني (سلمة)^(٦) فقالوا: كنا في نحر العدو حتى جاءتنا بيعتك هذا الرجل، ثم أنت الآن تقاتله أو كما قالوا، قال: فقال: إني أدخلت (الحش)^(٧) ووضع على عنقي اللج، (وقيل)^(٨): بايع وإلا قتلناك^(٩)، قال: فبايعت وعرفت أنها بيعة ضلالة^(١٠).

٤٠٥٧٩ - قال التيمي: وقال الوليد بن عبد الملك: إن منافقا من منافقي أهل العراق جبلة بن حكيم قال للزبير: فإنك قد بايعت؟ فقال الزبير: إن السيف وضع ٢٦٢/١٥ على (قفي)^(١١) فليل لي: بايع وإلا قتلناك، قال: فبايعت^(١٢) /.

(١) أي: أن أم عون وهي الجرداة مهلكة، وهو مثل يضرب للأمر القليل يكون به العطب، وفي [ع]:

(خائنة)، وفي [س]: (نا خاوتنة)، وفي [أ]: (حاء ننته)، وفي [ق]: (حانية)، وفي [هـ]: (حانقة).

(٢) صحيح؛ أخرجه نعيم (٤٠٨)، والحربي في غريب الحديث ١/١٣١.

(٣) سقط من: [ع].

(٤) سقط من: [أ]، ط، هـ.

(٥) منقطع؛ أبو جعفر لم يدرك علياً.

(٦) في [هـ]: (مسلمة).

(٧) في [أ]، ب، ج: (الحسن).

(٨) في [ع]: (فليل).

(٩) في [أ]، هـ: (قاتلناك).

(١٠) صحيح.

(١١) أي: قفائي، قال أبو عبيد في غريب الحديث ١١/٤: «هي لغة طائية»، وقال ابن الأثير في النهاية

٩٤/٤: «قفي أي: قفائي، وهي لغة طائية يشددون ياء المتكلم».

(١٢) صحيح.

٤٠٥٨٠ - حدثنا محمد بن بشر قال: سمعت (حميد)^(١) بن عبد الله بن الأصم يذكر عن أم راشد جدته قالت: كنت عند أم هانئ فأتاها علي، فدعت له بطعام فقال: ما لي لا أرى عندكم بركة - يعني الشاة، (قالت)^(٢): فقالت: سبحان الله، بلى والله إن عندنا (لبركة)^(٣)، قال: إنما أعني الشاة، قالت: ونزلت فلقيت رجلين في الدرجة، فسمعت أحدهما يقول لصاحبه: بايعته أيدينا ولم تبايعه قلوبنا، (قالت)^(٤): فقلت: من (هذان)^(٥) الرجلان؟ فقالوا: طلحة والزبير، قالت: فإني قد سمعت أحدهما يقول لصاحبه: بايعته أيدينا ولم تبايعه قلوبنا^(٦)، فقال علي: «فَمَنْ نَكَّثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ ۖ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَمُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا» [الفتح: ١٠]^(٧).

٤٠٥٨١ - حدثنا يحيى بن آدم حدثنا أبو الأحوص عن خالد بن علقمة عن عبد خير قال: ضرب (فسطاط)^(٨) بين العسكرين يوم الجمل ثلاثة أيام، فكان علي والزبير وطلحة يأتونه، فيذكرون فيه ما شاء الله، حتى إذا كان يوم الثالث عند زوال الشمس رفع علي جانب الفسطاط ثم أمر بالقتال، / فمشى بعضنا إلى بعض، ٢٦٣/١٥ وشجرنا بالرماح حتى لو شاء الرجل أن يمشي عليها لمشي، ثم أخذتنا السيوف فما شبهتها إلا دار الوليد^(٩).

(١) في [ج]: (محمد)، وفي [أ]، ب، ط، هـ: (أحمد)، وتقدم ١٠٥/١١.

(٢) في [أ]، ب، ج، س، ع: (قال).

(٣) في [أ]، ب، س: (البركة).

(٤) في [س]، ع: (قال).

(٥) في [ع]: (هذين).

(٦) سقط ما بين المعكوفين من: [ج].

(٧) مجهول؛ لجهالة أم راشد.

(٨) في [ع]: (فسطاطين).

(٩) صحيح.

٤٠٥٨٢ - حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا شريك عن (السدي)^(١) عن عبد خير عن علي أنه قال يوم الجمل: لا تتبعوا مدبرا، ولا تجهزوا على جريح، ومن ألقى سلاحه فهو آمن^(٢).

٤٠٥٨٣ - حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا موسى بن قيس الحضرمي عن مسلم البطين وسلمة بن كهيل عن حجر بن (عنبس)^(٣) أن علياً أعطى أصحابه بالبصرة خمسمائة خمسمائة^(٤).

٤٠٥٨٤ - حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا مسعود بن سعد الجعفي عن عطاء بن السائب عن أبي البختری قال: لما انهزم أهل الجمل قال علي: لا يطلبن عبد خارجا من العسكر، وما كان من دابة أو سلاح فهو لكم؛ وليس لكم أم ولد؛ (والموارث)^(٥) على فرائض الله، وأي امرأة قتل زوجها فلتعتد أربعة أشهر وعشراً، قالوا: يا أمير المؤمنين تحل لنا دماؤهم ولا تحل لنا/ نساؤهم قال: فخاصموه، فقال: كذلك السيرة في أهل القبلة، قال: فهاتوا سهامكم واقرعوا على عائشة فهي رأس الأمر وقائدهم قال: (فعرقوا)^(٦) وقالوا: نستغفر الله، قال: فخصمهم علي^(٧).

(١) في [س، ع]: (السدي).

(٢) حسن؛ شريك والسدي صدوقان، أخرجه ابن سعد ٩٣/٥، وابن جرير في التاريخ ٨٢/٣، والحاكم ١٥٥/٢، والبيهقي ١٨١/٨، وسعيد بن منصور (٢٩٥٠)، وأسلم في تاريخ واسط ص ١٦٥.

(٣) في [س]: (عبس)، وفي [ها]: (غلس).

(٤) صحيح.

(٥) في [ب]: (الموارث).

(٦) في [ب]: بياض، وفي [ط، ها]: (ففرقوا).

(٧) ضعيف منقطع؛ عطاء اختلط، وأبو البختری لا يروي عن علي.

٤٠٥٨٥ - حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا ابن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد عن حكيم بن جابر قال: سمعت طلحة بن عبيد الله يوم الجمل يقول: إنا كنا (أدھنا)^(١) في أمر عثمان فلا نجد بدا من (المبالغة)^(٢)(٣).

٤٠٥٨٦ - حدثنا ابن علية عن منصور بن عبد الرحمن عن الشعبي قال: لم يشهد الجمل من أصحاب (رسول الله)^(٤) من المهاجرين والأنصار إلا علي وعمار وطلحة والزبير فإن جاؤوا بخامس فأنا كذاب^(٥).

٤٠٥٨٧ - حدثنا عبدة بن سليمان عن الأعمش عن (شمر)^(٦) بن عطية عن عبدالله بن زياد قال: قال عمار بن ياسر: إن (أمنا)^(٧) سارت مسيرنا هذا، وإنها والله زوجة محمد (ﷺ)^(٨) في الدنيا والآخرة، ولكن الله ابتلانا (بها)^(٩) ليعلم (إياها)^(١٠) نطيع (أم)^(١١) إياها^(١٢) /.

٢٦٥/١٥

(١) في [س]: (أدھناني)، وفي [ها]: (داهنا).

(٢) في [أ]: ب، ط، هـ: [ها]: (المبايعة)، وفي [س]: (المتابعة).

(٣) صحيح؛ أخرجه ابن سعد ٢٢٢/٣، وابن شبه (٢٠٢٥)، وابن عساكر ١٠٩/٢٥، وأبونعيم في الإمامة (١٣٤).

(٤) في [ها]: (النبى).

(٥) صحيح الإسناد إلى الشعبي؛ وأخرجه خليفة في التاريخ ص ١٨٦، وقال فيه: «من أهل بدر»، وأخرجه ابن عساكر ٤٣/٤٦٠، وأحمد في العلل ٣/٤٥، والخلال في السنة (٧٢٩).

(٦) في [ها]: (شهر).

(٧) في [أ]: (أمتنا).

(٨) سقط من: [ع].

(٩) في [أ]: ج، هـ: (بهذا).

(١٠) في [أ]: ب، ج، س: (إيانا).

(١١) في [أ]: ب، ج: (أمر).

(١٢) صحيح؛ شمر وعبدالله بن زياد كلاهما ثقة على الصحيح، وأخرجه البخاري (٧١٠٠)، والترمذي (٣٨٨٩).

٤٠٥٨٨ - حدثنا بن إدريس عن حسن بن فرات عن أبيه عن (عمير)^(١) بن سعد قال: لما رجع علي من الجمل وتهيأ (لصفين)^(٢) (اجتمع)^(٣) النخع حتى دخلوا على الأشتر، فقال: هل في البيت إلا نخعي؟ فقالوا: لا، فقال: إن هذه الأمة (عمدت)^(٤) إلى خيرها فقتلته، وسرنا إلى أهل البصرة قوم لنا عليهم بيعة فأنصرنا عليهم بنكثهم، وإنكم تسرون غدا إلى أهل الشام قوم ليس (لكم)^(٥) (عليهم)^(٦) بيعة، فلينظر امرؤ منكم (أين)^(٧) يضع سيفه^(٨).

٤٠٥٨٩ - حدثنا وكيع عن عصام بن قدامة عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «أيتكن صاحبة الجمل (الأدب)^(٩)، يقتل حولها قتلى كثيرة تنجو بعد ما كادت»^(١٠).

٤٠٥٩٠ - حدثنا الفضل بن دكين عن عبد الجبار عن عطاء بن السائب عن (عمر)^(١١) بن الهجن عن أبي بكرة قال: قيل له: ما منعك / أن (تكون)^(١٢) قاتلت ٢٦٦/١٥

(١) في [أ، ب، ج، ع]: (عمر)، وفي [س]: (عمرو).

(٢) في [س]: (بصفين).

(٣) في [ع]: (اجتمعنا)، وفي [ها]: (اجتمعت).

(٤) في [ج]: (عهدت)، وفي [س]: (عدت).

(٥) سقط من: [أ، ب].

(٦) في [أ، ب]: (عليكم).

(٧) في [س]: (أنني).

(٨) صحيح؛ أخرجه الحاكم ١٠٧/٣، وابن عساكر ٣٨٦/٥٦.

(٩) في [أ، ب]: (الأرب)، وانظر: فتح الباري ٥٥/١٣.

(١٠) صحيح؛ أخرجه الطحاوي في شرح المشكل (٥٦١١)، والبزار (٣٢٧٣/كشف)، وابن عبد البر في الاستيعاب ١٨٨٥/٤.

(١١) في [أ، ب، س، ط، ع، ها]: (عمرو).

(١٢) في [أ، ب]: (يكون).

على بصيرتك^(١) يوم الجمل؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يخرج قوم هلكى لا يفلحون، قائدهم امرأة»، قال: هم في الجنة^(٢).

٤٠٥٩١ - حدثنا أبو(داود)^(٣) عن عيينة بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي بكرة قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «لن يفلح قوم (أسندوا)^(٤) أمرهم إلى امرأة^(٥)».

٤٠٥٩٢ - حدثنا عبدة بن (سليمان)^(٦) عن مسعر عن عمرو بن مرة عن الحارث ابن جُمهان الجعفي قال: لقد رأيتنا يوم الجمل^(٧) ولو شاء الرجل أن يمشي عليها لمشى، قال: وهؤلاء يقولون: لا إله إلا الله والله أكبر، وهؤلاء يقولون: (لا إله إلا الله والله أكبر)^{(٨)(٩)}.

٤٠٥٩٣ - حدثنا عبدة بن سليمان عن جوير عن الضحاك أن علياً/ لما هزم ٢٦٧/١٥ طلحة وأصحابه أمر مناديه: أن لا (يقتل)^(١٠) مقبل، ولا مدبر، (ولا)^(١١) يفتح

(١) مدينة البصرة.

(٢) مجهول؛ لجهالة عمر بن الهجنع، أخرجه البزار (٣٦٨٨)، والعقيلي ١٩٦/٣ (١١٩٤)، وابن الجوزي في الموضوعات (٧٩٩)، والبيهقي في الدلائل ٤١٢/٦، والبخاري في التاريخ ٢٠٥/٦.

(٣) في [ج]: (در).

(٤) في [س]: ع: [أشدوا].

(٥) صحيح؛ عيينة ثقة، أخرجه الطيالسي (٨٧٨)، وبنحوه أخرجه البخاري (٤٤٢٥)، وأحمد (٢٠٤٠٢).

(٦) في [ها]: (سفيان).

(٧) في [ها]: زيادة (وإن رماحنا ورماحهم متشاجرة).

(٨) سقط من: [ج].

(٩) مجهول؛ لجهالة الحارث بن جمهان، وهو غير أبي كثير الزبيدي زهير بن الأقمر، والخبر أخرجه خليفة بن خياط في التاريخ ص ١٩١.

(١٠) في [ب]: (تقتل).

(١١) سقط من: [س].

باب، ولا يستحل فرج ولا مال^(١).

٤٠٥٩٤ - حدثنا (عبدة)^(٢) بن سليمان عن عبد الملك بن سلع عن عبد خير قال: أمر علي مناديا فنادى يوم الجمل: ألا لا (يُجهزن)^(٣) على جريح ولا يُتبع مدبر^(٤).

٤٠٥٩٥ - حدثنا وكيع عن (فطر)^(٥) عن منذر عن ابن (الحنفية)^(٦) قال: حملت على رجل يوم الجمل فلما ذهبت أطعنه قال: أنا (على)^(٧) دين (علي)^(٨) بن أبي طالب فعرفت الذي يريد، فتركته.

٤٠٥٩٦ - حدثنا وكيع عن سفيان عن^(٩) جعفر عن أبيه عن علي بن حسين قال: حدثنا (ابن)^(١٠) عباس قال: أرسلني علي إلى طلحة والزبير يوم الجمل، قال: فقلت لهما: إن أخاكما يقرئكما السلام ويقول لكما: هل وجدتما عليَّ (حيفا)^(١١)

(١) ضعيف جداً؛ جوير متروك، والضحاك لا يروي عن علي، وورد نحوه عند عبدالرزاق (١٨٥٩٠)، وانظر: ما تقدم برقم [٤٠٥٨٤].

(٢) في [ج]: (عبد الملك).

(٣) في [س]: (يجهزون)، وفي [ب]: (تجهزن).

(٤) ضعيف؛ لضعف عبد الملك بن سلع.

(٥) في [ع]: (قطر).

(٦) في [ع]: (الحصفية).

(٧) سقط من: [أ]، [ب].

(٨) سقط من: [س]، [ع].

(٩) في [ها]: زيادة (أبي).

(١٠) سقطت من النسخ، وثبتت في كتاب الأمراء ١٠٥/١١ برقم [٣٢٦٢١].

(١١) في [أ]، [ب]: (حيفاً).

في حكم أو (استثارا)^(١) (بقيء)^(٢) أو بكذا (أو بكذا)^(٣)، قال: فقال الزبير: لا في واحدة (منها)^(٤)، ولكن مع الخوف شدة المطامع^(٥) /

٢٦٨/١٥

٤٠٥٩٧ - حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا أبو مالك الأشجعي عن سالم بن أبي الجعد عن محمد بن الحنفية قال: كنا في الشعب فكنا ننتقص عثمان فلما كان ذات يوم أفرطنا، فالتفتُ إلى عبد الله ابن عباس فقلت له: يا أبا عباس! تذكر عشية الجمل؟ أنا عن يمين علي و(أنت)^(٦) عن شماله، إذ سمعنا الصيحة من قبل المدينة؟ قال: فقال ابن عباس: نعم، التي (بعث)^(٧) بها فلان بن فلان، فأخبره أنه وجد أم المؤمنين عائشة (واقفة)^(٨) في المربد تلعن قتلة عثمان، فقال علي: لعن الله قتلة عثمان في السهل والجبل والبر والبحر، أنا عن يمين علي وهذا عن شماله، (قال)^(٩): فسمعت من فيه إلى في وابن عباس: فوالله ما عبت عثمان إلى يومي هذا^(١٠).

(١) في [س، ع]: (استثارا)، وفي [أ، ب]: (استثارا).

(٢) في [أ، ب]: (القيء).

(٣) سقط من: [أ، ب].

(٤) في [ع]: (منهما).

(٥) صحيح؛ أخرجه أحمد في الفضائل (١٠١٥)، وابن عساكر ٤١٠/١٨.

(٦) في [س]: (إنك).

(٧) في [س]: (لعب).

(٨) في [س]: (واقفة).

(٩) سقط من: [هـ].

(١٠) صحيح؛ أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (٧٣٣)، ونعيم في الفتن (٤٤٨)، وابن عساكر

٤٥٥/٣٩، وابن شبه (٢٢٤٨).

٤٠٥٩٨ - حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا أبو ضرار زيد بن (عصن)^(١) الضبي
 إمام مسجد بني هلال قال: حدثنا خالد بن مجاهد بن حيان الضبي (من)^(٢) بني
 مبدول عن ابن (عم)^(٣) له يقال له: تميم بن ذهل الضبي، قال: إني يوم الجمل أخذ
 بركاب علي أجهد معه وأنا أرى أنا في الجنة، وهو يتصفح القتلى، فمر برجل
 أعجبته هيئته وهو مقتول، فقال: من يعرف هذا؟ (قلت)^(٤): هذا فلان الضبي،
 وهذا ابنه حتى عددت سبعة صرعى مقتلين حوله، قال: فقال علي: لوددت أنه
 ليس في الأرض ضبي إلا تحت (صفحة)^(٥) هذا الشيخ^(٦).

٢٦٩/١٥ ٤٠٥٩٩ - حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا عبد الله بن إدريس / عن حصين بن عبد
 الرحمن عن يوسف بن يعقوب عن الصلت بن عبد الله بن الحارث عن أبيه قال: قدمت
 على علي حين فرغ من الجمل، فانطلق إلى بيته وهو أخذ بيدي، فإذا امرأته وابنتاه
 (يبكين)^(٧)، وقد أجلس وليدة بالباب (تؤذنه)^(٨) به إذا (جاء، فألمى)^(٩) الوليدة ما
 ترى النسوة (يفعلن)^(١٠) حتى دخل عليهن، وتخلفت فقامت بالباب، فأسكتن فقال:

(١) في [أ]، ب، هـ: (عصن).

(٢) سقط من: [ت].

(٣) في [ب]: (عمر).

(٤) في [أ]، ب: [قال: قلت]، وفي [ع]: [قال: فقلت].

(٥) سقط من: [أ]، ب، ج، هـ.

(٦) مجهول؛ لجهالة زيد وخالد وتميم، انظر: الثقات ٨٨/٤، واللباب في تهذيب الأنساب ١٦٠/٣،
 والأنساب ١٨٩/٥.

(٧) في [أ]، ب، س: [تبكين].

(٨) في [ب]: [يؤذنه].

(٩) في [أ]، ب: [فإن لها]، وفي [س]: [جاء قالها].

(١٠) في [أ]، ب، س: [تفعلن].

مالكن؟ فانتهر(هن)^(١) مرة أو مرتين، فقالت امرأة منهن: قلنا: ما سمعت ذكرنا عثمان وقرابته والزيبر (وطلحة)^(٢) وقرابته، فقال: إني لأرجو (أن نكون)^(٣) كالذين قال الله: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِّنْ غَلٍ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرٍّ مُّتَقِيلِينَ﴾ [الحجر: ٤٧] ومن هم إن لم نكن، ومن هم^(٤) -يردد (ذلك)^(٥) حتى وددت أنه سكت^(٦).

٤٠٦٠٠ - حدثنا ابن إدريس عن ليث عن طلحة بن مصرف أن عليا أجلس طلحة يوم الجمل ومسح عن وجهه التراب، ثم التفت إلى حسن فقال: إني وددت أني مت قبل هذا^(٧).

٤٠٦٠١ - حدثنا قبيصة قال: حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن (خُمير)^(٨) بن مالك قال: قال عمار لعلي يوم الجمل: ما ترى في سبي الذرية؟ قال: / فقال: إنما قاتلنا من قاتلنا، قال: لو قلت غير هذا خالفناك^(٩).

٤٠٦٠٢ - حدثنا ابن إدريس عن حصين عن (عمر)^(١٠) بن جاوان عن الأحنف

(١) في [س]: (من).

(٢) سقط من: [هـ].

(٣) سقط من: [أ، ب، ج]، وفي [س]: (أن تكون).

(٤) في [ع]: زيادة (من).

(٥) في [س]: تكررت.

(٦) مجهول؛ لجهالة يوسف والصلت، وأخرجه الآجري في الشريعة (٢٠٢٧).

(٧) ضعيف منقطع؛ ليث هو ابن أبي سليم ضعيف، وطلحة لا يروي عن علي، أخرجه الحاكم ٣٧٢/٣، وابن أبي الدنيا في الممتنين (٩٨).

(٨) في [أ، هـ]: (خمير)، وفي [ع]: (حميد)، وفي [ج]: (حمين).

(٩) مجهول؛ لجهالة خمير بن مالك، لم يرو عنه غير أبي إسحاق، وأما الذي رواه عنه عبدالله ابن عيسى فأخر، وأخرجه البيهقي ١٨١/٨، وابن عساكر ٤٣/٤٦٠.

(١٠) في [س]: (عمرو).

ابن قيس قال: قدمنا المدينة ونحن نريد الحج، فإننا لبمنازلنا نضع (رحالنا) ^(١) (إذ) ^(٢) أتانا آت، فقال: إن الناس قد فزعوا واجتمعوا في المسجد، فانطلقت فإذا الناس مجتمعون في المسجد، فإذا علي والزبير وطلحة وسعد بن أبي وقاص.

٢. قال: فإننا لذلك إذ جاءنا عثمان، فقيل: هذا عثمان، فدخل عليه مُلِيَّةٌ له صفراء، قد قنع بها رأسه، (قال: ها هنا علي؟ قالوا: نعم) ^(٣)، قال: ها هنا الزبير؟ قالوا: نعم، قال: ها هنا طلحة؟ قالوا: نعم، قال: ها هنا سعد؟ قالوا: نعم، قال: أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو: هل تعلمون أن رسول الله ﷺ قال: «من يبتاع مريد بني فلان غفر الله له»، فابتعته بعشرين ألفاً أو بخمسة وعشرين ألفاً، فأتيت رسول الله ﷺ فقلت له: ابتعته، قال: «اجعله في مسجدنا ولك أجره»، (قال) ^(٤): فقالوا: اللهم نعم.

٣. قال: فقال: أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو: أتعلمون/ أن رسول الله صلى الله عليه ^(٥) وسلم ^(٦) (قال) ^(٧): «من ابتاع (بئر) ^(٨) رومة غفر الله له»، [فابتعتها بكذا وكذا، ثم أتيتها فقلت: قد ابتعتها، قال: «اجعلها سقاية للمسلمين وأجرها لك»، قالوا: اللهم نعم.

٢٧١/١٥

(١) في [ع]: (رجالنا).

(٢) في [س]: (إذا).

(٣) سقط من: [س].

(٤) سقط من: [هـ].

(٥) في [أ]: زيادة (وآله).

(٦) في [س]: زيادة (نظر في وجوه القوم فقال: «من جهز هؤلاء غفر الله له»، يعني جيش العسرة، فجهزته حتى لم يفقدوا خطاماً ولا عقلاً، قال: قالوا: اللهم نعم، اشهد ثلاثاً، قال الأحنف: فانطلقت فأتيت طلحة والزبير).

(٧) سقط من: [أ، ب].

(٨) سقط من: [أ، ب، س، ع].

٤. قال: أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو: أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه^(١) وسلم نظر في وجوه القوم فقال: «من جهز هؤلاء غفر الله له»^(٢)، يعني جيش العسرة، فجهزتهم حتى لم يفقدوا (خطاماً)^(٣) ولا عقالا، قال: قالوا: اللهم نعم، (قال: اللهم)^(٤) اشهد ثلاثا.

٥. قال الأحنف: فانطلقت فأتيت طلحة والزبير فقلت: ما تأمراني به ومن ترضيانه لي، فإني لا أرى هذا إلا مقتولا، قالوا: نأمرك بعلي، قال: قلت: تأمراني به وترضيانه لي؟ (قالا)^(٥): نعم.

٦. قال: ثم انطلقت حاجا حتى (قدمت)^(٦) مكة فبينما نحن بها (إذ)^(٧) أتانا قتل عثمان وبها عائشة أم المؤمنين، فلقيتها فقلت لها: من (تأمريني)^(٨) به أن أبايع؟ فقالت: عليا، فقلت: أتأمريني به (وترضيانه)^(٩) لي؟ قالت: نعم، فمررت (علي)^(١٠) علي بالمدينة فبايعته، ثم رجعت إلى^(١١) البصرة ولا أرى إلا أن الأمر قد استقام.

(١) في [أ]: زيادة (وآله).

(٢) سقط ما بين المعكوفين من: [ب].

(٣) في [س]: (عظاماً).

(٤) سقط من: [س].

(٥) في [ع]: [قالوا].

(٦) في [ع]: (أتيت).

(٧) في [س]: (إذا).

(٨) في [ع]: (تأمروني).

(٩) في [أ]، [ب]: (ترضيه).

(١٠) في [أ]، [ب]: (علا).

(١١) في [ع]: زيادة (أهل).

٧. (قال)^(١): فبينما أنا كذلك إذ أتاني آت، فقال: هذه عائشة أم المؤمنين وطلحة والزبير قد نزلوا جانب الخريبة، قال: قلت: ما جاء بهم؟ قال: أرسلوا إليك ليستنصروك على دم عثمان، قتل مظلوما، قال: فأتاني أفضع أمر أتاني قط، ٢٧٢/١٥ فقلت: إن خذلاني هؤلاء ومعهم أم المؤمنين وحواري رسول الله صلى الله عليه^(٢) وسلم لشديد، وإن (قتالي)^(٣) (ابن)^(٤) عم رسول الله صلى الله عليه^(٥) وسلم بعد أن أمروني ببيعته لشديد.

٨. فلما أتيتهم قالوا: جئنا نستنصر على دم عثمان، قتل مظلوماً، قال: (فقلت)^(٦): يا أم المؤمنين! أنشدك بالله هل قلت لك: من تأمريني به؟ فقلت: (علياً)^(٧)، فقلت: تأمريني به (وترضيه)^(٨) لي^(٩)، [قلت: نعم، (ولكنه)^(١٠) بدل، قلت: يا زبير يا حواري رسول الله ﷺ، يا طلحة نشدتكما بالله أقلت لكما: من تأمراني به]^(١١)، فقلتما: علياً، فقلت: تأمراني به وترضياه لي؟ فقلتما: نعم، قالوا: بلى، ولكنه بدل.

(١) في [ج]: (قالت).

(٢) في [أ]: زيادة (وآله).

(٣) في [أ]، ب، ج، س، ع: [قتال].

(٤) سقط من: [س].

(٥) في [أ]: زيادة (وآله).

(٦) في [س، ع]: [قلت].

(٧) في [أ]، ج، س: [علي].

(٨) في [أ]، ب: [ترضيه].

(٩) في [ها]: زيادة (فقلت: نعم).

(١٠) في [س]: [لكن].

(١١) سقط ما بين المعكوفين من: [ع].

٩. قال: (فقلت)^(١): لا والله، لا أقاتلكم ومعكم أم المؤمنين وحواري رسول الله ﷺ، (ولا أقاتل ابن عم رسول الله ﷺ)^(٢) أمرتوني (ببيعته)^(٣) اختاروا مني بين إحدى ثلاث خصال: إما أن تفتحوا^(٤) باب الجسر فألحق بأرض الأعاجم، حتى يقضي الله من أمره ما قضى، أو ألحق بمكة فأكون بها حتى يقضي الله من أمره ما قضى، أو أعتزل فأكون قريبا، قالوا: نأتمر، ثم نرسل إليك.

١٠. (فأتمروا)^(٥) فقالوا: نفتح له باب الجسر فيلحق (به)^(٦) المنافق والخاذل؟

ويلحق/ بمكة (فيتعجبكم)^(٧) في قريش ويخبرهم بأخباركم؟ ليس ذلك بأمر، ٢٧٣/١٥ (اجعلوه)^(٨) ها هنا قريبا حيث (تطئون)^(٩) على صماخه، وتنظرون إليه.

١١. فاعتزل بالجلحاء من البصرة على فرسخين، واعتزل معه زهاء ستة آلاف، ثم التقى القوم، فكان أول قتيل طلحة و(بعث)^(١٠) ابن سور معه المصحف، يذكر هؤلاء وهؤلاء حتى قتل منهم من قتل.

١٢. وبلغ الزبير سفوان من البصرة كمكان (القادسية)^(١١) منكم؛ فلقية (النعر)^(١٢)

(١) في [س]: (فقلته).

(٢) سقط من: [هـ].

(٣) في [هـ]: (بيعته).

(٤) في [هـ]: زيادة (لي).

(٥) في [أ]، ب، س: (فأتمروا).

(٦) سقط من: [أ]، ب، ج، س، ع.

(٧) في [أ]، ب: (فيتعجبكم)، وفي [ج]: (فتعجبكم)، وفي [ع]: (فيتعجبكم)، وسقط من: [س].

(٨) في [س]: (اجعلوا).

(٩) في [أ]، ب: (أطؤون)، وفي [س]: (يطئون).

(١٠) في [هـ]: (كعب).

(١١) في [س]، ع: (الفارسية).

(١٢) في [س]: (البعير).

رجل من بني مجاشع، قال: أين تذهب يا حواري رسول الله^(١)؟ إليّ فأنت في ذمتي، لا يوصل إليك، فأقبل معه.

١٣. قال: (فأتى)^(٢) إنسان الأحنف قال: هذا الزبير قد لقي (بسفوان)^(٣) قال: فما (يأمن؟)^(٤) جمع (بين)^(٥) المسلمين حتى ضرب بعضهم حواجبَ بعض بالسيوف، ثم لحق (بيته)^(٦) وأهله، فسمعه (عمير بن جرموز)^(٧) وغواة من غواة بني تميم وفضالة بن حابس (ونفيع)^(٨)، فركبوا في طلبه، فلقوا معه النعر، فأتاه (عمير)^(٩) بن (جرموز)^(١٠) وهو على فرس له (ضعيفة)^(١١) فطعنه طعنة خفيفة، وحمل عليه الزبير وهو على فرس له يقال له: (ذو الخمار)^(١٢) حتى إذا ظن أنه قاتله نادى صاحبيه: يا نفيع، يا فضالة، فحملوا عليه / حتى قتلوه^(١٣).

٢٧٤/١٥

(١) في [أ، ب، ج، س، ع]: زيادة (ﷺ)، وفي [هـ]: (وآله وسلم)، وفي [جـ]: كلمة غير واضحة.

(٢) في [ب]: (فإني).

(٣) في [أ، ب، س، ع]: (سفوان).

(٤) في [س]: (تأمر).

(٥) في [س]: (من).

(٦) في [ع]: (بنيه)، وفي [ط]: (بلية).

(٧) في [أ، ب، ج، ع]: (عميرة بن جرموز)، وفي [س]: (عمرة بن جرموز)، وفي [هـ]: (جوموز).

(٨) في [ع]: (نقيع).

(٩) في [أ، ب، ج، س، ع]: (عميرة).

(١٠) في [ب]: (جوموز).

(١١) في [س]: (ضعيفة).

(١٢) في [أ، ب، س، ع]: (ذو الحفار).

(١٣) مجهول؛ لجهالة عمر بن جاوران، وأخرجه أحمد (٥١١)، والنسائي (٦٤٣٣)، وابن خزيمة

(٢٤٨٧)، وابن حبان (٦٩٢٠)، وابن سعد ٩٢/٧، والبخاري في الأوسط (٢٩٠)، والطيالسي

(٨٢)، والبزار (٣٩٠)، والدارقطني ١٩٥/٤، وإسحاق كما في المطالب العالية (٤٤٠١)، وابن

أبي عاصم في السنة (١٣٠٣)، والضياء في المختارة (٣٥٠)، والبيهقي ١٦٧/٦، وابن عساكر

٤١٥/١٨، وابن شبه (٤٤٤)، والمزي ٤٢٠/١٣، والخطابي في الغريب ٣٩/٣، وابن جرير

٤٩٧/٤.

٤٠٦٠٣ - حدثنا يحيى بن آدم قال : حدثنا جعفر بن زياد عن (أمي)^(١) الصيرفي عن صفوان بن قبيصة عن طارق بن شهاب قال : لما قتل عثمان قلت : ما (يقيمني)^(٢) بالعراق ، وإنما الجماعة بالمدينة عند المهاجرين والأنصار ، (قال)^(٣) : فخرجت فأخبرت أن الناس قد بايعوا علياً ، قال : فانتهيت إلى الربة وإذا عليٌّ بها ، فوضع له (رحل)^(٤) فقعده عليه ، فكان كقيام الرجل ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : إن طلحة والزبير بايعا طائعين غير مكرهين ، ثم (أرادا)^(٥) أن (يفسدا)^(٦) الأمر (ويشقا)^(٧) عصا المسلمين ، وحررض على قتالهم قال : فقام الحسن بن علي (فقال)^(٨) : ألم أقل لك إن العرب ستكون لهم جولة عند قتل هذا الرجل ؛ فلو أقمت بدارك التي أنت بها - يعني : المدينة - فإني أخاف أن تقتل بحال مضيعة (لا)^(٩) ناصر لك ، قال : فقال علي : اجلس (فإنما)^(١٠) تخن (كما تخن)^(١١) الجارية ؛ وإن لك (خنيئا كخنين)^(١٢) الجارية ، (الله)^(١٣) أجلس بالمدينة كالضبع تستمع

(١) في [أ ، ب ، ج ، س ، ع] : (أم).

(٢) في [أ ، ب] : (يقضي).

(٣) سقط من : [أ ، ب].

(٤) في [س ، ط ، هـ] : (رجل).

(٥) في [س] : (أراد).

(٦) في [س] : (يفسد).

(٧) في [ط ، ع ، هـ] : (وسيتا) ، وفي [ج ، س] : (وشيعاً).

(٨) في [ج] : (جعال).

(٩) في [أ ، ب ، ج] : (ولا).

(١٠) في [ج] : (فإننا).

(١١) سقط من : [هـ] ، وفي [س] : (تن كما تخن).

(١٢) في [هـ] : (خنيئاً كخنين).

(١٣) سقط من : [هـ].

(اللدن)^(١) لقد ضربت هذا الأمر ظهره، وبطنه، أو رأسه (وعينه)^(٢)، فما وجدت إلا السيف (أو)^(٣) الكفر^(٤).

٢٧٥/١٥ ٤٠٦٠٤ - حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا عبد الله بن المبارك عن / معمر قال: حدثني سيف بن فلان بن معاوية العنزي قال: حدثني خالي عن جدي قال: لما كان يوم الجمل واضطرب الناس، قام الناس إلى علي يدعون أشياء، فأكثروا الكلام، فلم يفهم عنهم، فقال: ألا رجل يجمع لي كلامه في خمس كلمات أو ست، (فاحتقرت)^(٥) على إحدى رجلي، فقلت: إن أعجبه كلامي وإلا (جلست)^(٦) من قريب، (قال)^(٧): (فقلت)^(٨): يا أمير المؤمنين إن الكلام ليس (بمخمس ولا بست)^(٩) ولكنهما كلمتان، هضم^(١٠) أو قصاص، قال: فنظر إليّ (فعقد)^(١١) بيده ثلاثين، ثم قال: أرأيتم ما عددتُم فهو تحت قدمي (هذه)^{(١٢)(١٣)}.

(١) في [أ]، ب، ج، ع: [الكدم]، وفي [س]: [اللام]، وفي [هـ]: [الدم]، والمراد صوت الحجر تسمه الضبع فتخرج من قفاها فيمسك بها.

(٢) في [س]: (عينه).

(٣) في [ج]: (على).

(٤) مجهول؛ لجهالة صفوان بن قبيضة، وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٢/٦٦ و٤/٢٠٩، وابن شبه (٢٢٣٧).

(٥) في [ب]: (فاحتقرت).

(٦) في [هـ]: (جلست).

(٧) سقط من: [هـ].

(٨) في [س]: (فقال).

(٩) في [أ]، ب: [بمخمس ولا ست]، وفي [ج]: [مخمس ولا بست]، وفي [س]: [بمخمس لا لبست].

(١٠) أي: ظلم بترك الحق.

(١١) في [أ]، ب: [ثم عقد].

(١٢) في [ع]: (هذا).

(١٣) مجهول؛ لجهالة سيف العنزي وخاله وجده، والخبر أخرجه عبد الرزاق (١٨٥٨٦)، والبيهقي

١٧٥/٨، وسعيد بن منصور ١/٢٩٤٩.

٤٠٦٠٥ - حدثنا ابن علية عن سعيد بن يزيد عن أبي نضرة قال: ذكروا عليا وعثمان وطلحة والزبير عند أبي سعيد فقال: أقوام سبقت لهم سوابق وأصابتهم فتنة، (فردوا)^(١) أمرهم إلى الله^(٢).

٤٠٦٠٦ - حدثنا المحاربي عن ليث قال: حدثني حبيب بن أبي ثابت أن عليا قال يوم الجمل: اللهم ليس هذا أردت، اللهم ليس هذا أردت^(٣).

٤٠٦٠٧ - حدثنا وكيع عن إسماعيل عن قيس قال: كان مروان مع طلحة يوم الجمل، قال: فلما (اشتبكت)^(٤) الحرب (قال مروان)^(٥): لا أطلب / بثأري بعد ٢٧٦/١٥ اليوم، قال: ثم رماه بسهم فأصاب ركبتة، فما رقأ الدم حتى مات، قال: وقال طلحة: دعوه، فإنما هو سهم أرسله الله^(٦).

٤٠٦٠٨ - حدثنا عباد بن العوام عن أشعث بن سوار عن أبيه قال: أرسل إلي موسى بن طلحة في (حاجة)^(٧) فأتيته، قال: (فينا)^(٨) أنا عنده إذ دخل عليه ناس من أهل المسجد، فقالوا: يا أبا عيسى! حدثنا في الأسارى، [(لينا)]^(٩) فسمعتهم يقولون: أما موسى بن طلحة فإنه مقتول بكرة، فلما صليت الغداة جاء رجل

(١) في [أ، ب]: (وردوا).

(٢) صحيح؛ أخرجه نعيم في الفتن (١٨٤)، واللالكائي (٢٣٥٢).

(٣) ضعيف؛ لضعف ليث بن أبي سليم.

(٤) في [ب، ي]: (اشتكت).

(٥) سقط من: [أ، ب].

(٦) صحيح؛ أخرجه الحاكم ٤١٨/٣ (٥٥٩١)، وابن سعد ٢٢٣/٣، والطبراني ١/ (٢٠١)، والخلال

في السنة (٨٣٩)، وابن عساكر ١١٢/٢٥، وابن عبد البر في الاستيعاب ٨٦٩/٢.

(٧) في [س]: (حاجته).

(٨) في [س]: (فينا)، وفي [ع]: (فيني).

(٩) في [أ، ب]: (لينا).

يسعى : الأسارى (الأسارى)^(١)، قال^(٢) : (ثم)^(٣) جاء آخر في أثره يقول : موسى بن طلحة موسى بن طلحة، قال : فانطلقت، فدخلت على أمير المؤمنين فسلمت فقال : أتبايع ؟ تدخل فيما دخل فيه الناس ؟ قلت : نعم، قال : هكذا، ومديده (فبسطها)^(٤)، قال : فبايعته ثم قال : ارجع إلى أهلك ومالك، قال : فلما (رآني)^(٥) الناس قد خرجت، قال : (جعلوا)^(٦) يدخلون فيبايعون.

٤٠٦٠٩ - حدثنا وكيع عن إسماعيل عن السدي : «وَأَتَقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً» [الأنفال : ٢٥] قال : أصحاب الجمل /.

٤٠٦١٠ - حدثنا هشيم عن عوف قال : لا أعلمه إلا عن الحسن في قوله : «وَأَتَقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً» [الأنفال : ٢٥]، قال : فلان وفلان.

٤٠٦١١ - حدثنا وكيع عن سفيان عن جعفر عن أبيه أن رجلا ذكر عند علي أصحاب الجمل حتى ذكر الكفر، فنهاه (علي)^(٧) (٨).

٤٠٦١٢ - [حدثنا]^(٩) محمد بن أبي عدي عن التيمي عن حريث بن مخش قال :

(١) سقط من : [ع].

(٢) سقط ما بين المعكوفين من : [س].

(٣) في [س] : (يم)، وسقط من : [ج].

(٤) في [هـ] : (فبسطهما).

(٥) في [أ]، ب، ط، هـ : (رأى)، وانظر : الاستذكار ٥٤٥/٨.

(٦) في [أ]، ج : (فجعلوا).

(٧) سقط من : [أ]، ب.

(٨) منقطع ؛ أبو جعفر لم يدرك علياً، أخرجه ابن عساكر ٣٤٣/١.

(٩) في [أ] : زيادة (علي)، وفي [ب] زيادة : (علي بن).

ما شهدت يوماً أشد من يوم ابن عليس إلا يوم الجمل^(١).

٤٠٦١٣ - حدثنا وكيع عن علي بن^(٢) صالح عن أبيه عن أبي بكر بن عمرو ابن عتبة قال: كان بين صفين والجمل (شهران)^(٣) أو ثلاثة.

٤٠٦١٤ - حدثنا يعلى بن عبيد قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن أبي (الضحاك)^(٤) عن أبي (جعفر)^(٥) قال: سمع علي يوم الجمل صوتاً تلقاء أم المؤمنين فقال: انظروا ما (يقولون؟)^(٦) فرجعوا (فقالوا)^(٧): يهتفون بقتلة عثمان، فقال: اللهم (جلّ)^(٨) بقتلة عثمان خزيًا^(٩).

٤٠٦١٥ - حدثنا يعلى بن عبيد قال: أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن علي بن عمرو الثقفي قال: قالت عائشة: لأن أكون جلست عن مسيري كان أحب إلي من أن يكون لي عشرة من رسول الله (ﷺ)^(١٠) مثل ولد الحارث/بن هشام^(١١).

٢٧٨/١٥

(١) سقط الخبر من: [ع].

(٢) في [أ]، ب، س، هـ: زيادة (أبي).

(٣) في [ع]: (شهرين).

(٤) في [أ]، ب، هـ: (الضحى).

(٥) في [هـ]: (حفص).

(٦) في [ع]: (يقولوا).

(٧) سقط من: [س].

(٨) في [أ]، ب: (احلل)، وفي [هـ]: (احلل)، قال الحربي في غريب الحديث ١٢٤/١: «أي: غطهم وألبسهم إياه كما يتجلل الرجل بالثوب».

(٩) منقطع؛ أبو جعفر لم يدرك علياً، أخرجه ابن منده في فتح الباب ص ٤٤٤، وابن عساكر ٤٥٧/٣٩.

(١٠) سقط من: [هـ]، وفي [أ]: زيادة (وآله وسلم).

(١١) مرسل مجهول؛ علي بن عمرو الثقفي مجهول من أتباع التابعين، أخرجه ابن أبي الدنيا في المتمين (٦٥).

٤٠٦١٦ - حدثنا عفان قال : حدثنا أبو عوانة عن إبراهيم بن محمد بن (المنشور)^(١) عن أبيه عن عبيد بن (نضيلة)^(٢) عن سليمان بن (صرد)^(٣) قال : أتيت علياً يوم الجمل وعنده (الحسن)^(٤) وبعض أصحابه ، فقال علي حين رأيته : يا ابن (صرد)^(٥) (تنأنأت)^(٦) و(ترجرجت)^(٧) وتربصت ، كيف ترى الله (صنع؟)^(٨) (قد أغنى)^(٩) الله عنك ، قلت : يا أمير المؤمنين إن (الشوط)^(١٠) (بطين)^(١١) وقد بقي من الأمور ما (تعرف)^(١٢) فيها عدوك من صديقك ، قال : فلما (قام)^(١٣) الحسن لقيته فقلت : ما أراك أغنيت عني شيئاً ولا عذرتني عند الرجل ؟ وقد كنت حريصاً على أن (تشهد)^(١٤) معه ، قال : هذا يلومك على (ما)^(١٥) يلومك ، وقد قال لي يوم الجمل : مشى الناس بعضهم إلى بعض ، يا حسن ثكلتك أمك - أو هبلتك أمك - ما ظنك بامرئ ، جمع بين هذين الغارين ، والله ما أرى بعد هذا خيراً ، قال : فقلت :

(١) في [جأ] : (المنعشر).

(٢) في [أ] ، ب : [نضلة] ، وفي [جأ] : (نضلة) ، وفي [س] : (نضلية) ، وفي [ها] : (نضيلة).

(٣) في [س] : (ضرد).

(٤) في [جأ] : (علي).

(٥) في [س] : (ضرد).

(٦) في [أ] : (وتنأنأت).

(٧) في [ها] : (ترجرجت) ، وفي [أ] ، ب : (ترجرجت).

(٨) في [أ] ، ب : [ضعف].

(٩) في [أ] ، ب : [فرعاني].

(١٠) في [ها] : (السوط).

(١١) أي : بعيد ، وفي [أ] ، ب : (لطين).

(١٢) في [ب] ، س : [يعرف].

(١٣) في [أ] ، ب : [قدم].

(١٤) في [س] : (يشهد).

(١٥) سقط من : [ع].

٢٧٩/١٥

أسكت، لا (يسمعك)^(١١) (أصحابك)^(١٢) فيقولوا: شككت فيقتلونك^(١٣) /.

٤٠٦١٧ - حدثنا أبو أسامة^(٤) عن عوف عن الحسن قال: جاء رجل إلى الزبير يوم الجمل (فقال)^(٥): (أقتل)^(٦) لك علياً؟ قال: وكيف؟ قال: آتية فأخبره أنني معه، ثم أفتك به، فقال الزبير: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «(إن)^(٧) الإيمان قيد الفتك لا يفتك مؤمن»^(٨).

٤٠٦١٨ - حدثنا أبو أسامة قال: (حدثنا)^(٩) هشام بن عروة عن أبيه عن عبدالله ابن الزبير قال: لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقممت إلى جنبه، فقال: إنه لا يقتل (إلا)^(١٠) (ظالم)^(١١) أو (مظلوم)^(١٢)، وإنني لأراني (سأقتل)^(١٣) اليوم^(١٤)،

(١) في [ع]: (تسمعك).

(٢) في [ع]: (أصحابك).

(٣) صحيح؛ أخرجه نعيم في الفتن (٢٠٧)، والعسكري في جمهرة الأمثال ٥٥٤/١، وينحوه أخرجه مسدد كما في المطالب (٤٤٠٥)، وابن أبي الدنيا في المتمنين (١٥٥)، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق ١٠٥/١، وابن ماكولا في تهذيب مستمر الأوهام ص ٧٢.

(٤) في [أ، ب]: زيادة (قال).

(٥) في [ع]: (قال).

(٦) في [س]: (أقبل).

(٧) سقط من: [هـ].

(٨) منقطع؛ الحسن لا يروي عن الزبير، أخرجه أحمد (١٤٢٦)، وعبدالرزاق (٩٦٧٦)، وسبق ١٢٣/١٥.

(٩) في [ع]: (أخبرنا).

(١٠) سقط من: [ع].

(١١) في [أ، ب، ج، س، ع]: (ظالماً).

(١٢) في [أ، ب، ج، س، ع]: (مظلوماً).

(١٣) في [ع]: (سأقتل).

(١٤) في [هـ]: زيادة (مظلوماً).

وإن أكبر همي لديني، أفترى ديننا يبقى من مالنا شيئاً؟ (فقال)^(١): يا بني (بع)^(٢) مالنا واقض ديننا، وأوصيك (بالثلث)^(٣) - وثلاثيه لبنيه -، فإن فضل شيء من مالنا بعد قضاء الدين فثلثه لولدك، قال عبدالله بن الزبير: فجعل يوصيني بدينه ويقول: يا بني إن عجزت عن شيء / منه (فاستعن)^(٤) عليه مولاي، قال: فوالله ما دريت ما أراد حتى قلت: (يا أبت)^(٥) من مولاك؟ قال: الله، قال: (فوالله)^(٦) (ما وقعت)^(٧) في كربة من دينه إلا (قلت)^(٨): يا مولى الزبير اقض عنه دينه قال: فيقضيه.

قال: وقتل الزبير فلم يدع دينارا ولا درهما إلا أرضين منها الغابة (وإحدى عشرة)^(٩) دارا بالمدينة، ودارين بالبصرة، ودارا بالكوفة، ودارا بمصر، قال: وإن ما كان^(١٠) عليه: أن الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه^(١١) إياه، فيقول الزبير: لا، ولكنه سلف، (إني)^(١٢) (أخشى)^(١٣) عليه ضيعة، وما ولي ولاية قط ولا جباية ولا

(١) في [هـ]: (ثم قال).

(٢) في [أ]: (بع)، وفي [هـ]: (مع).

(٣) في [ب]: (بثلث).

(٤) في [س]: (استعن).

(٥) في [ع]: (أبة).

(٦) في [ط، هـ]: (والله).

(٧) في [أ، ب]: (أوقعت).

(٨) في [ع]: (فلت).

(٩) في [ع]: (أحد عشر).

(١٠) في [هـ]: (زيادة (دينه الذي كان)).

(١١) في [ع]: (زيادة (عنده)).

(١٢) سقط من: [ع].

(١٣) في [ع]: (أخشا).

(خراجا)^(١) ولا شيئا إلا أن يكون في (غزو)^(٢) مع (النبي)^(٣) ﷺ أو مع أبي بكر وعمر وعثمان^(٤).

٤٠٦١٩ - حدثنا عفان قال: (حدثنا)^(٥) حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند عن أبي حرب بن الأسود عن أبيه أن الزبير بن العوام لما (قدم)^(٦) البصرة دخل بيت المال، فإذا هو بصفراء وبيضاء فقال: (يقول الله)^(٧): ﴿وَعَدَكُمُ اللَّهُ^(٨) مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَلَكُمْ هَذِهِ﴾ [الفتح: ٢٠]، ﴿وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا﴾ [الفتح: ٢٠] فقال: هذا لنا^(٩).

٤٠٦٢٠ - ^(١٠) حدثنا حفص بن غياث عن جعفر (عن)^(١١) أبيه قال: أمر / ٢٨١/١٥ علي مناديه (فنادى)^(١٢) يوم البصرة: لا يتبع مدبر ولا يذفف على جريح، ولا يقتل أسير، ومن أغلق بابا^(١٣) أمن، ومن ألقى سلاحه فهو آمن، ولم

(١) في [ع]: (خراج).

(٢) في [س]: (غزوة).

(٣) في [هـ]: (رسول الله).

(٤) صحيح؛ أخرجه البخاري (٣١٢٩)، وابن سعد ١٠٨/٣.

(٥) في [ع]: (أخبرنا).

(٦) في [أ]، ب، ج: (دخل).

(٧) سقط من: [هـ].

(٨) سقط من: [ع].

(٩) صحيح.

(١٠) في [أ]، ب: زيادة (حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة).

(١١) في [ج]: (علي).

(١٢) في [ع]: (فنادا).

(١٣) في [هـ]: زيادة (فهو).

يأخذ من متاعهم شيئاً^(١).

٤٠٦٢١ - حدثنا عبد الأعلى عن الجريري عن أبي العلاء قال: لما أصيب زيد بن (صوحان)^(٢) يوم الجمل قال: هذا الذي حدثني خليلي سلمان الفارسي: إنما يهلك هذه الأمة نقضها عهودها^(٣).

٤٠٦٢٢ - حدثنا وكيع عن جرير بن حازم عن عبد الله بن عبيد بن (عمير)^(٤) قال: قالت عائشة: وددت أني كنت غصنا رطباً ولم أسر مسيري هذا^(٥).

٤٠٦٢٣ - حدثنا وكيع عن محمد بن (مسلم)^(٦) عن إبراهيم بن ميسرة عن عبيد ابن سعد [عن عائشة أنها سئلت عن مسيرها فقالت: كان قدراً]^(٧).

٤٠٦٢٤ - حدثنا وكيع عن (فطر)^(٨) عن منذر عن ابن الحنفية أن علياً قسم يوم الجمل في العسكر ما (أجافوا)^(٩) عليه من سلاح أو كراع^(١٠).

(١) منقطع؛ أبو جعفر محمد بن علي لم يدرك علياً، أخرجه سعيد بن منصور ٢/(٢٩٤٨)، وعبد الرزاق (١٨٥٩٠).

(٢) في [ع]: (صدخان)، وفي [ج]: (صدسان).

(٣) منقطع؛ أبو العلاء يزيد بن الشخير لم يدرك ذلك.

(٤) في [س]: (عمر).

(٥) صحيح.

(٦) في [ج]: (سالم).

(٧) حسن؛ محمد بن مسلم هو الطائفي صدوق.

(٨) في [ع]: (قطر).

(٩) سقط ما بين المعكوفين من: [ب].

(١٠) في [أ]، ب، س، هـ: (أجابوا).

(١١) صحيح؛ أخرجه ابن سعد ٥/٩٢.

٤٠٦٢٥ - حدثنا وكيع عن أبان بن عبد الله البجلي عن نعيم بن أبي هند/ عن ٢٨٢/١٥ ربيعي بن (حراش)^(١) قال: قال علي: إني لأرجو أن أكون أنا وطلحة والزبير ممن قال الله: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِّنْ غَلٍ﴾ [الحجر: ٤٧]^(٢).

٤٠٦٢٦ - (حدثنا)^(٣) إسحاق بن منصور قال: (حدثنا)^(٤) عبد الله بن عمرو بن مرة عن أبيه عن عبد الله بن سلمة قال: وشهد مع علي الجمل وصفين وقال: ما يسرني بهما ما على الأرض.

٤٠٦٢٧ - حدثنا المحاربي عن ليث عن مجاهد أن محمد بن أبي بكر أو محمد بن طلحة قال لعائشة يوم الجمل: يا أم المؤمنين! ما تأمريني؟ قالت: يا بني! إن استطعت أن تكون كالخَيْرِ من ابني آدم فافعل^(٥).

٤٠٦٢٨ - [حدثنا يحيى بن آدم قال: (حدثنا)^(٦) أبو بكر عن عاصم عن أبي صالح قال: قال علي يوم الجمل: وددت أني كنت مت قبل هذا بعشرين سنة]^{(٧)(٨)}.

(١) في [س]: (حراش).

(٢) صحيح؛ أخرجه ابن جرير ٣٧/١٤، والبيهقي ١٧٣/٨، وابن عساكر ٤٢٤/١٨، وبنحوه ابن أبي حاتم في التفسير (٨٤٦٦)، وعبدالرزاق في التفسير ٢٢٩/٢، وابن حبان في الثقات ٢١٨/٥، والحاكم ٤٢٤/٣، وابن شبه (١٩٧٧)، وابن سعد ١١٣/٣، واللالكائي (٢٧٠٦)، والآجري في الشريعة (٤٠٢٤)، وأحمد في فضائل الصحابة (١٢٩١).

(٣) في [ع]: (أخبرنا).

(٤) في [ع]: (أخبرنا).

(٥) ضعيف منقطع؛ ليث هو ابن أبي سليم ضعيف، ومجاهد لم يدرك ذلك.

(٦) في [ع]: (أخبرنا).

(٧) سقط الخبر من: [ج].

(٨) صحيح؛ أخرجه الحاكم ٣٧٢/٣، وابن أبي الدنيا في المتمعن (٩٨)، والطبراني ٢٠٢/١، وابن عساكر ١٩٦/١٧، والخطيب في الموضح ١٠٥/١، ونعيم في الفتن (١٨٠)، وعبدالله بن أحمد في السنة (١٢٩٤).

٤٠٦٢٩ - حدثنا بن آدم قال : حدثنا شريك عن سليمان بن المغيرة عن / يزيد ابن ضبيعة العبسي عن علي أنه قال يوم الجمل : لا (يتبع)^(١) (مدبر)^(٢) ولا يذفف على جريح^(٣).

٤٠٦٣٠ - حدثنا محمد بن الحسن قال : (حدثنا)^(٤) جرير بن حازم عن أبي سلمة عن أبي نضرة عن رجل من بني ضبيعة قال : لما قدم طلحة والزبير نزلا في بني طاحية ، فركبت فرسي فأتيتهما فدخلت عليهما المسجد ، فقلت : إنكما رجلان من أصحاب رسول الله ﷺ : (أعهد إليكما فيه رسول الله ﷺ)^(٥) ، أم رأي (رأيتماه)^(٦) ؟ فأما طلحة فنكس رأسه فلم يتكلم ، وأما الزبير فقال : حدثنا أن ها هنا دراهم كثيرة فجننا نأخذ (منها)^{(٧)(٨)}.

٤٠٦٣١ - حدثنا يعلى بن عبيد عن إسماعيل بن أبي خالد عن عبد السلام رجل من بني حية قال : خلا علي بالزبير يوم الجمل فقال : أنشدك بالله كيف سمعت رسول الله ﷺ يقول وأنت (لاو)^(٩) يدي في سقيفة بني فلان : «لتقاتلنه

(١) في [أ ، ب] : (تتبع).

(٢) في [ع] : (مدبراً).

(٣) مجهول ؛ لجهالة يزيد بن ضبيعة ، أخرجه الحاكم ١٥٥/٢ ، والبيهقي ١٨١/٨ ، وانظر : ما تقدم برقم [٤٠٦٢٠].

(٤) في [ع] : (أخبرنا).

(٥) في النسخ بياض بمقدار ثلاث كلمات ، وتم ملؤه من مصادر التخريج.

(٦) في [أ ، ب ، هـ] : (رأيتما).

(٧) في [هـ] : (منهم).

(٨) مجهول ؛ لإبهام الرجل الضبعي ، أخرجه ابن جرير في التاريخ ٢١/٣.

(٩) في [أ ، ب ، ج ، ط ، هـ] : (لاوي).

وأنت ظالم له، ثم لينصرن عليك»، قال: (قد)^(١) سمعتُ، لا جرم لا أقاتلك^(٢).

٤٠٦٣٢ - حدثنا يزيد بن هارون قال: (حدثنا)^(٣) شريك عن الأسود بن / قيس ٢٨٤/١٥ قال: حدثني من رأى الزبير يقعص الخيل بالرمح قعصا، (فثوب)^(٤) به علي: (يا عبدالله)^(٥) يا عبدالله، قال: (فأقبل)^(٦) حتى (التقت)^(٧) أعناق دوابهما، قال: فقال (له)^(٨) علي: أنشدك بالله، أتذكر يوم (أتانا)^(٩) النبي ﷺ وأنا أناجيكَ فقال: «أتناجيه، فوالله ليقاتلنك (يوما)^(١٠) وهو لك ظالم»، قال: فضرب الزبير وجهه دابته فانصرف^(١١).

٤٠٦٣٣ - حدثنا محمد بن الحسن قال: (حدثنا)^(١٢) شريك عن إسحاق عن عبدالله بن محمد قال: مر عليٌّ على قتلى من أهل البصرة، فقال: اللهم اغفر لهم،

(١) في [ع]: (وقد).

(٢) مجهول؛ لجهالة عبدالسلام، أخرجه إسحاق كما في المطالب (٤٤٠٤)، والعقيلي ٦٥/٣، وابن عساكر ٤٠٩/١٨، وابن الجوزي في العلل (١٤١٧).

(٣) في [ع]: (أخبرنا).

(٤) في [ع]: (فنده).

(٥) سقط من: [س].

(٦) في [ع]: (فأقبل).

(٧) في [س]: (التقت).

(٨) سقط من: [أ]، [ب].

(٩) في [ع]: (أتاني).

(١٠) في [أ]، [ب]: (قوماً).

(١١) مجهول؛ لجهالة شيخ الأسود، وأخرجه الحاكم ٤١٣/٣، والبيهقي في الدلائل ٤١٤/٦، وإسحاق كما في المطالب العالية (٤٤٠٣).

(١٢) في [ع]: (أخبرنا).

(ومعه)^(١) محمد بن أبي بكر وعمار بن ياسر، فقال أحدهما للآخر: ما (تسمع)^(٢) ما يقول؟ فقال له الآخر: اسكت لا (يزيدك)^{(٣)(٤)}.

٤٠٦٣٤ - حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثني أبو بكر عن جحش بن زياد الضبي قال: سمعت الأحنف بن قيس يقول: لما ظهر عليّ على (أهل البصرة)^(٥) أرسل إلى عائشة: ارجعي إلى المدينة وإلى بيتك، قال: فأبت، قال: فأعاد إليها الرسول: والله لترجعن أو لأبعثن إليك نسوة من بكر بن وائل (معهن)^(٦) شفار حداد يأخذنك بها، فلما رأت ذلك خرجت^(٧).

٢٨٥/١٥ ٤٠٦٣٥ - حدثنا خالد بن مخلد قال: (حدثنا)^(٨) يعقوب عن جعفر/ بن أبي المغيرة عن ابن (أبزي)^(٩) قال: انتهى عبد الله بن بديل إلى عائشة وهي في اليهودج يوم الجمل، فقال: يا أم المؤمنين! أنشدك بالله، أتعلمين أنني أتيتك يوم قتل عثمان فقلت: إن عثمان قد قتل فما تأمريني؟ فقلت لي: ألزم علياً، فوالله ما غير ولا بدل، فسكت ثم (أعاد)^(١٠) عليها ثلاث مرات، (فسكتت)^(١١)، فقال: اعقروا الجمل، ففقروه،

(١) في [ع]: (ومعهم).

(٢) في [هـ]: (نسمع)، وفي [ط]: (نسمع).

(٣) في [هـ]: (يزيدك).

(٤) لم يتبين من هو إسحاق وعبد الله، ولعل الصواب ابن إسحاق، وعبد الله بن محمد هو ابن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق المعروف بابن أبي عتيق، وهو لم يدرك علياً عليه السلام.

(٥) سقط من: [أ]، [ب]، وفي [ع]: (أهل الجمل).

(٦) في [هـ]: (دمهن).

(٧) حسن؛ جحش صدوق، روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في الثقات، وأبو بكر هو ابن عياش.

(٨) في [ع]: (أخبرنا).

(٩) في [ع]: (أبزي).

(١٠) في [أ]، [ب]: (دعا)، وفي [س]: (عاد).

(١١) في [أ]: (فسكظيت).

قال: فنزلت أنا وأخوها محمد بن أبي بكر (فاحتملنا)^(١) اليهودج، حتى وضعناه بين يدي علي، فأمر به علي فأدخل في منزل عبد الله بن (بديل)^(٢)(٣).

٤٠٦٣٦ - قال جعفر بن (أبي)^(٤) المغيرة: وكانت عمتي عند عبد الله بن بديل، (فحدثني)^(٥) عمتي أن عائشة قالت: لها أدخليني، قالت: فأدخلتها (لداخل)^(٦) وأتيها بطست وإبريق وأجفت عليها الباب، (قالت)^(٧): فاطلعت عليها من (خلل)^(٨) الباب وهي تعالج شيئاً في رأسها ما أدري شجة أو رمية^(٩).

٤٠٦٣٧ - حدثنا إسحاق بن سليمان قال: حدثنا أبو سنان عن عمرو بن مرة قال: جاء (سليمان)^(١٠) بن صرد إلى علي بن أبي طالب بعد ما فرغ من قتال يوم الجمل، وكانت له صحبة مع النبي عليه السلام، فقال له علي: خذلتنا وجلست عنا وفعلت على رؤوس الناس؟ فلقي سليمان الحسن بن علي فقال: ما لقيت من أمير المؤمنين؟ قال: (قال)^(١١) لي: كذا وكذا/ على رؤوس الناس، (فقال)^(١٢): لا ٢٨٦/١٥ يهولنك هذا منه فإنه محارب، فلقد رأيته يوم الجمل حين أخذت السيوف

(١) في [ها]: (واحتملنا).

(٢) في [أ، ب]: (وائل).

(٣) حسن؛ خالد صدوق، وانظر: فتح الباري ٥٧/١٣.

(٤) سقط من: [أ، ب، ج، س، ع].

(٥) في [أ، ب]: (حدثني).

(٦) في [ج، ع]: (داخل)، وسقط من: [أ، س، ها].

(٧) في [ع]: (قال).

(٨) في [س]: (خلال).

(٩) مجهول؛ لجهالة عمه جعفر.

(١٠) في [ع]: (سلمان).

(١١) سقط من: [أ، ب، ج، س، ع].

(١٢) في [ع]: (قال).

(مأخذها)^(١) يقول : لوددت أني مت قبل هذا اليوم بعشرين سنة^(٢).

٤٠٦٣٨ - حدثنا أحمد بن عبد الله قال : حدثنا زائدة عن (عمر)^(٣) بن قيس عن زيد بن وهب قال : أقبل طلحة والزبير حتى نزلا البصرة (وطرحوا)^(٤) سهل ابن حنيف ، فبلغ ذلك (علياً)^(٥) ، وعليّ كان بعثه عليها ، فأقبل حتى نزل بذي قار.

٢. فأرسل عبد الله بن عباس إلى الكوفة فأبطئوا عليه ، ثم أتاهم عمار (فخرجوا)^(٦) ، قال زيد : فكنت فيمن خرج معه ، قال : (فكف)^(٧) عن طلحة والزبير وأصحابهما ، ودعاهم حتى (بدؤوه)^(٨) فقاتلهم بعد صلاة الظهر ، فما غربت الشمس وحول الجمل عين (تطرف)^(٩) ممن كان يذب عنه ، فقال علي : لا تتموا جريحا (ولا)^(١٠) تقتلوا مدبرا ، ومن أغلق بابه وألقى سلاحه فهو آمن ؛ فلم يكن قتالهم إلا تلك العشية وحدها.

٣. فجاءوا (بالغد)^(١١) يكلمون عليا في الغنيمة (فقرأ)^(١٢) علي هذه الآية ، فقال :

(١) في [س] : (يأخذها).

(٢) منقطع ؛ عمرو بن مرة لا يروي عن علي ، وانظر : ما تقدم برقم [٤٠٦١٦].

(٣) في [أ] ، ب ، ط ، هـ : (عمرو).

(٤) في [س] : بياض.

(٥) في [ع] : (علي) ، وفي [هـ] : (علينا).

(٦) في [ع] : (فرجعوا).

(٧) في [ع] : (وكف).

(٨) في [س] ، ع : (بدؤوه).

(٩) في [هـ] : (تطوق).

(١٠) سقط من : [هـ].

(١١) في [ع] : (كالغد).

(١٢) في [هـ] : (فقول).

أما إن الله يقول: ﴿وَأَعْلَمُوا﴾^(١) (أَنَّمَا)^(٢) غَنِمْتُمْ مِّن شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ ﴿[الأنفال: ٤١]: (أيكم)^(٣) لعائشة؟ فقالوا: سبحان الله! أَمْنَا، فقال: أحرام هي؟ قالوا: نعم، قال علي: فإنه يحرم من بناتها ما يحرم منها/ قال: أفليس عليهن أن يعتددن من (القتلى)^(٤) أربعة أشهر وعشرا، قالوا: بلى، قال: أفليس لهن الربع والثلث من أزواجهن، قالوا: بلى، قال: ثم قال: ما بال اليتامى لا يأخذون أموالهم، ثم قال: يا قنبر من عرف شيئا فليأخذه، قال زيد: فرد ما كان في العسكر وغيره.

٤. قال: وقال علي لطلحة والزبير: (ألم)^(٥) تباعاني؟ فقالا: (نطلب)^(٦) دم عثمان؛ فقال علي: ليس عندي دم عثمان^(٧).

٤٠٦٣٩ - قال: قال (عمر)^(٨) بن قيس: فحدثنا رجل من حضرموت يقال له: أبوقيس، قال: لما نادى قنبر: من عرف شيئا فليأخذه، مر رجل على (قدرلنا)^(٩) ونحن نطبخ فيها فأخذها، (فقلنا)^(١٠): دعها حتى ينضج ما فيها، قال: فضربها برجله ثم أخذها^(١١).

(١) سقط من: [أ، ب].

(٢) في [ع]: (وما).

(٣) في [أ، ب]: (إنكم)، وفي [ج]: (ألكم).

(٤) في [ع]: (القتلا).

(٥) في [ع]: (أو لم).

(٦) في [ب]: (الطلب).

(٧) صحيح؛ أخرجه الطحاوي ٢١٢/٣.

(٨) في [أ، ب، س، ط، هـ]: (عمرو).

(٩) في [أ، ب]: (فأدر المنا).

(١٠) في [أ، ب]: (وقلنا).

(١١) مجهول؛ لجهالة أبي قيس الحضرمي.

٤٠٦٤٠ - حدثنا غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي وائل قال: دخل أبو موسى وأبو مسعود على عمار (وهو يستنفر)^(١) الناس، فقالا: ما رأينا منك منذ أسلمت أمرا أكره عندنا من إسراعك في هذا الأمر، فقال عمار: ما رأيت منكما منذ أسلمتما أمرا أكره عندي من إبطائكما عن هذا الأمر، قال: فكساهما حلة حلة، ٢٨٨/١٥ وخرجوا إلى الصلاة جميعاً^(٢).

٤٠٦٤١ - حدثنا أبو أسامة عن شعبة عن ابن عون عن أبي الضحى قال: قال سليمان بن صرد الخزاعي للحسن بن علي: أعذرني عند أمير المؤمنين، فإنما منعني من يوم الجمل كذا وكذا، قال: فقال الحسن: لقد رأيته حين اشتد القتال يلوذ بي ويقول: يا حسن لوددت أنني مت قبل هذا بعشرين حجة^(٣).

٤٠٦٤٢ - حدثنا محمد بن الحسن قال: حدثنا حماد بن زيد عن إسحاق بن سويد العدوي قال: قتل منا يوم الجمل خمسون رجلا حول الجمل قد (قرؤوا)^(٤) القرآن.

* * *

[٢] باب ما ذكر في صفين

٤٠٦٤٣ - حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا (يزيد)^(٥) بن عبد العزيز عن أبيه عن

(١) في [أ]، ب: (وهم يستنفر).

(٢) صحيح؛ أخرجه البخاري (٧١٠٢)، والحاكم ١١٧/٣.

(٣) صحيح؛ أخرجه الحارث (٧٥٧/بغية)، ومسدد كما في المطالب (٤٤٠٥)، وابن ماكولا في تهذيب مستمر الأوهام ص ٧٢، وابن عساكر ١٧/١٩٦، والخطيب في الموضح ١/١٠٥، والعسكري في جمهرة الأمثال ١/٥٥٤، وابن أبي الدنيا في المتمنين (١٥٥).

(٤) في [ع]: (قروا).

(٥) في [هـ]: (زيد).

حبيب بن أبي ثابت قال: رأيت - أو: كانت - شك (يحیی)^(١) - رؤية على يوم صفين مع هاشم بن عتبة، وكان رجلاً أعور (فجعل)^(٢) عمار يقول: أقدم يا أعور، لا خير في أعور، لا يأتي الفزع فيستحي فيتقدم، قال: يقول عمرو بن (العاص)^(٣): إني لأرى لصاحب الراية السوداء عملاً لئن دام على ما أرى لتفانن العرب اليوم، قال: فما زال أبو اليقظان (حتى كف بينهم)^(٤)، قال: وهو يقول: كل الماء (ورد)^(٥)، (والمياه رود)^(٦)، صبرا عباد الله الجنة، تحت ظلال السيوف^(٧).

٢٨٩/١٥

٤٠٦٤٤ - حدثنا إسحاق بن منصور عن محمد بن راشد عن جعفر بن عمرو بن أمية عن مسلم بن الأجدع الليثي وكان ممن شهد صفين قال: كان عمار يخرج بين (الصفين)^(٨) وقد أخرجت الرايات، فينادي حتى يسمعهم بأعلى صوته: روحوا إلى الجنة، قد تزينت الحور العين^(٩).

٤٠٦٤٥ - حدثنا غندر عن شعبة عن أبي مسلمة قال: سمعت (الوضي يقول: سمعت)^(١٠) عمار بن ياسر يقول: من سره أن (تكتفه)^(١١) الحور العين فليتقدم بين

(١) سقط من [ع].

(٢) في [هـ]: (فحمل عليه)

(٣) في [أ]، ب، ج، س، ع: (العاصي).

(٤) في [ب]، س: (حتى ألف بينهم)، وفي [هـ]: (يتألف فيهم).

(٥) في [ع]: (وارد).

(٦) في [أ]، ب، ج، س، ع: (والماء رود).

(٧) منقطع؛ حبيب لم يدرك صفين.

(٨) في [أ]، ب، س: (صفين).

(٩) مجهول؛ لجهالة مسلم بن الأجدع، وأخرجه ابن عساكر ٤٣/٤٦٤.

(١٠) سقط من: [س]، هـ.

(١١) في [أ]، ب: (يكتفه).

الصفين محتسباً، فإني لأرى صفا ليضربنكم ضرباً يرتاب منه المبطلون، والذي نفسي بيده لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سعات هجر لعرفت أنا على الحق وأنهم على (الضلالة)^{(١)(٢)}.

٤٠٦٤٦ - [حدثنا وكيع عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة - أو عن (أبي)^(٣) البخري - عن عمار قال: (لو)^(٤) ضربونا حتى يبلغونا سعات ٢٩٠/١٥ هجر لعلمنا أنا على الحق وأنهم على الباطل]^{(٥)(٦)}.

٤٠٦٤٧ - حدثنا يزيد بن هارون عن الحسن بن الحكم عن (زياد)^(٧) بن الحارث قال: كنت إلى جانب عمار بن ياسر بصفين، وركبتي تمس ركبتة، فقال رجل: كفر أهل الشام، فقال عمار: لا تقولوا ذلك، نبينا ونبههم واحد، وقبلتنا وقبلتهم واحدة، ولكنهم قوم مفتونون (جاروا)^(٨) عن الحق، فحق علينا (أن)^(٩) نقاتلهم حتى يرجعوا إليه^(١٠).

(١) في [ب، ج]: (الباطل).

(٢) مجهول؛ الوضي ذكره البخاري في التاريخ، والحديث ورد من طريق شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة كما سيأتي ٢٩٩/١٥ برقم [٤٠٦٨٠]، وانظر: ما بعده.

(٣) سقط من: [أ، ب، س].

(٤) سقط من: [أ، ب].

(٥) سقط الخبر من: [ج].

(٦) سماع عمرو بن مرة من عبد الله بن سلمة بعد اختلاطه، وأبو البخري لا يروي عن عمار، والخبر أخرجه أحمد (١٨٨٨٤)، وابن حبان (٧٠٨٠)، والحاكم ٣/٣٨٤، وابن سعد ٣/٢٥٨، وأبو يعلى (١٦١٠)، والطبرسي (٦٤٣)، والبزار (١٤١٠).

(٧) كذا في النسخ، وصوابه: (رياح) كما في كتب التراجم والتخريج، وكما في الأثرين بعده.

(٨) في [س]: (جازوا).

(٩) سقط من: [ع].

(١٠) صحيح؛ أخرجه الدولابي ٢/٤٨٠، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (٥٩٩)، وابن عساكر ٣٤٨/١، وابن أبي جردة في بغية الطلب ٣٠٣/١.

٤٠٦٤٨ - حدثنا وكيع عن (حنش)^(١) بن الحارث عن شيخ له (يقال له)^(٢) :
(رياح)^(٣) قال : قال عمار : لا تقولوا : كفر أهل الشام ، ولكن قولوا : فسقوا
(ظلموا)^{(٤)(٥)} .

٤٠٦٤٩ - [حدثنا وكيع عن مسعر عن عبد الله عن (رياح)^(٦) عن عمار قال : لا
تقولوا : كفر أهل الشام ، ولكن قولوا : فسقوا ، (ظلموا)^{(٧)(٨)(٩)} .

٤٠٦٥٠ - حدثنا يزيد بن هارون عن العوام عن عمرو (بن مرة)^(١٠) عن أبي وائل
قال : رأى في المنام أبو (ميسرة)^(١١) عمرو بن شرحبيل ، وكان من أفضل (أصحاب)^(١٢)
عبد الله ، قال : رأيت كأني أدخلت الجنة ، فرأيت قبابا/ مضروبة ، فقلت : لمن هذه ؟
فقال : هذه لذي الكلاع وحوشب ، (وكانا)^(١٣) ممن (قتل)^(١٤) مع معاوية يوم صفين ،
٢٩١/١٥

(١) في [أ] ، ها : (حسن).

(٢) سقط من [ب].

(٣) في [أ] ، ها : (رياح).

(٤) في [س] : (أو ظلموا) ، وفي [ج] : (وظلموا).

(٥) صحيح ؛ أخرجه ابن عساكر ٣٤٦/١ ، وابن جرادة ٣٠٣/١ ، وانظر : ما قبله.

(٦) في [أ] ، ها : (رياح).

(٧) في [س] : (أو ظلموا) ، وفي [ج] : (وظلموا).

(٨) سقط الخبر من : [أ] ، ب ، ج ، س ، ع.

(٩) مجهول ؛ لجهالة عبد الله بن رياح ، وأخرجه البيهقي ١٧٤/٨ ، وابن عساكر ٣٤٦/١ ، والمروزي في

تعظيم الصلاة (٦٠٠) ، وانظر : ما قبله.

(١٠) سقط من : [ع].

(١١) في [أ] ، ب ، ج ، س ، ع : (أبومرة) ، وفي [ط] : (أبوقيس).

(١٢) في [ع] : (أصحاب).

(١٣) في [ع] : (وكانوا).

(١٤) في [ج] : (قتلا).

قال: قلت: (فأين)^(١) عمار وأصحابه؟ (قالوا)^(٢): أمامك، قلت: وكيف وقد قتل بعضهم بعضاً؟ قال: (قيل)^(٣): إنهم لقوا الله فوجدوه واسع المغفرة، قال: (فقلت)^(٤): فما فعل أهل (النهر؟)^(٥) قال: فقيل^(٦): لقوا برحاً.

٤٠٦٥١ - حدثنا يزيد بن هارون قال: (أخبرنا)^(٧) العوام بن حوشب قال: حدثني أسود بن مسعود عن حنظلة بن خويلد (العنزي)^(٨) قال: إني لجالس عند معاوية إذ أتاه رجلان يختصمان في رأس عمار، كل واحد منهما يقول: أنا قتلت، قال عبدالله بن عمرو: (ليطب)^(٩) به أحكما نفساً لصاحبه، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تقتله الفئة الباغية»، فقال معاوية: ألا تغني عنا مجنونك يا عمرو، فما بالك معنا؟ قال: إني معكم ولست أقاتل، إن أبي شكاني إلى رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «أطع أباك ما دام حياً ولا تعصه»، فأنا/ معكم، ولست أقاتل^(١٠).

(١) في [أ، ب]: (وأين).

(٢) في [أ، ب، ج]: (قال).

(٣) في [أ، ب]: (فقيل).

(٤) في [ع]: (قلت).

(٥) في [س]: (النهران).

(٦) في [ع]: زيادة (لي).

(٧) في [ع]: (أنبأنا).

(٨) في [أ، ب، ج، س، ع]: (العصري)، والمثبت موافق لما في التاريخ الكبير ٣/٣٩، وسنن سعيد بن منصور ٢/١٤١)، وتهذيب التهذيب ٣/٥٢، وتهذيب الكمال ٧/٤٣٦، وتاريخ دمشق ٤٣/٤٢٤، وطبقات ابن سعد ٣/٢٥٣، وفي بعض المراجع: (العنبري والغنوي).

(٩) في [ج، ع]: (ليطيب).

(١٠) صحيح؛ أخرجه أحمد (٦٥٣٨)، والنسائي (٨٥٤٩)، وابن سعد ٣/٢٥٣، والبخاري في التاريخ ٣/٣٩، والمزي ٧/٤٣٧، وأبونعيم في الحلية ٧/١٩٨، والطبراني ١٩/٧٥٩، والبخاري (٣٢٨١).

٤٠٦٥٢ - حدثنا وكيع عن محمد بن قيس عن سعد بن إبراهيم قال: بينما عليٌّ أخذ بيد عدي بن حاتم وهو يطوف في القتلى إذ مر برجل عرفته فقلت: يا أمير المؤمنين عهدي (بهذا)^(١) وهو مؤمن، قال: والآن^(٢).

٤٠٦٥٣ - حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا فطر عن أبي القعقاع قال: رأيت علياً على بغلة النبي ﷺ الشهباء (يطوف)^(٣) بين القتلى^(٤).

٤٠٦٥٤ - حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا أبو بكر بن عياش قال: حدثنا (صله)^(٥) الفقعسي أبو أسد عن عمه قال: (ما)^(٦) كانت أوتاد فساطيطنا يوم صفين إلا القتلى، وما كنا نستطيع أن نأكل الطعام من النتن، قال: وقال رجل: من دعا (إلى)^(٧) البغلة (يوم)^(٨) كفر أهل الشام، قال: فقال: من الكفر (فروا)^(٩)^(١٠).

٤٠٦٥٥ - حدثنا حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا ابن عيينة عن عمران بن ظبيان عن حُكَيْم بن سعد قال: لقد (أُسر عوا)^(١١) رماحهم بصفين وأُسر عوا رماحنا، ولو

(١) في [ع]: (هذا).

(٢) منقطع؛ سعد بن إبراهيم لم يدرك علياً.

(٣) في [أ]: (ليطوف).

(٤) مجهول؛ لجهالة أبي القعقاع.

(٥) في [أ، ب، هـ]: (صهيب).

(٦) سقط من: [ع].

(٧) سقط من: [أ، ب].

(٨) في [أ، ط، هـ]: (ليوم).

(٩) في [أ، ب]: (فسروا).

(١٠) مجهول؛ لجهالة صلّه، أخرجه البخاري في التاريخ ٣٣١/٤، والدولابي ٣٢٥/١، وابن

عساكر ٣٤٥/١، وابن أبي جراحة ٣٠٠/١.

(١١) في [أ، ب]: (أُسر عوا).

(أن) ^(١) ^(٢) إنسانا يمشي عليها لفعل ^(٣).

٢٩٣/١٥ - ٤٠٦٥٦ - حدثنا معاوية بن هشام قال: حدثنا بن أبي ذئب عمن / حدثه عن علي قال: لما قاتل معاوية سبقه إلى الماء فقال: دعوهم، فإن الماء لا يمنع ^(٤).

٤٠٦٥٧ - حدثنا ابن علية عن ابن عون عن الحسن عن أمه عن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ: «يقتل (عمارا) ^(٥) الفئة الباغية» ^(٦).

٤٠٦٥٨ - حدثنا محمد بن الحسن الأسدي قال: حدثني يحيى بن مهلب عن سليمان بن مهران قال: حدثني من سمع عليا (يقول) ^(٧) يوم صفين وهو عاض على شفته: لو علمت أن الأمر يكون هكذا ما خرجت، اذهب يا أبا موسى فاحكم ولو (بحز) ^(٨) عنقي ^(٩).

٤٠٦٥٩ - [حدثنا ابن نمير قال: (حدثنا) ^(١٠) الأعمش عن أبي صالح أن عليا قال لأبي موسى: احكم ولو (تحز) ^(١١) عنقي] ^(١٢) ^(١٣).

(١) سقط من: [ع].

(٢) في [أ، ب، ج، س، ع]: زيادة (بيتاً).

(٣) ضعيف؛ لضعف عمران بن ظبيان.

(٤) مجهول؛ لإبهام شيخ ابن أبي ذئب.

(٥) في [ع]: (عمار).

(٦) صحيح؛ أخرجه مسلم (٢٩١٦)، وأحمد (٢٦٤٨٢).

(٧) سقط من: [ها].

(٨) في [ج، س]: (حز)، وفي [ها]: (خر).

(٩) مجهول؛ لإبهام من حدث سليمان بن مهران.

(١٠) في [ج، ع]: (أخبرنا).

(١١) في [ب، ها]: (يخر)، وفي [س]: (بحز)، وانظر: التاريخ الأوسط ٩٩/١.

(١٢) سقط الخبر من: [س].

(١٣) منقطع؛ أبو صالح ذكوان السمان لا يروي عن علي، وأخرجه البخاري في الأوسط ٩٩/١، وابن

٤٠٦٦٠ - حدثنا أبو(أسامة)^(١) عن (مجالد)^(٢) عن الشعبي عن الحارث قال : لما رجع علي من صفين علم أنه لا يملك أبداً ، فتكلم بأشياء كان لا يتكلم بها ، وحدث بأحاديث كان لا يتحدث بها ، فقال فيما يقول : أيها الناس / لا تكرهوا (إمارة)^(٣) ٢٩٤/١٥ معاوية ، والله (لو)^(٤) قد فقدتموه لقد رأيتم الرؤوس (تنزوا)^(٥) من كواهلها كالحنظل^(٦).

٤٠٦٦١ - حدثنا الفضل بن دكين قال : حدثنا موسى بن قيس قال : سمعت حجر بن عنبس قال : قيل لعلي يوم صفين : قد حيل بيننا وبين الماء ، قال : فقال : أرسلوا إلى الأشعث ، قال : فجاء ، فقال : ائتوني بدرع ابن (سهر)^(٧) - رجل من بني براء - فصبها عليه^(٨) ، ثم أتاهم فقاتلهم حتى أزالهم عن الماء^(٩).

٤٠٦٦٢ - حدثنا الفضل بن دكين عن حسن بن صالح عن عبد الله بن الحسن قال : سمعته قال : قال علي للحكمين : على أن تحكما بما في كتاب الله ، وكتاب الله كله لي ، فإن لم تحكما بما في كتاب الله فلا (حكومة)^(١٠) لكما^(١١).

(١) في [جـ] : (موسى).

(٢) في [سـ] : (مجاهد).

(٣) في [عـ] : (إمامة).

(٤) سقط من : [عـ].

(٥) في [سـ] : (تتنذوا) ، وفي [عـ] : (تنذوا) ، وفي [هـ] : (تندر).

(٦) ضعيف ؛ لضعف مجالد والحارث ، أخرجه ابن عساكر ١٥٢/٥٩ ، والبيهقي في دلائل النبوة ٤٦٦/٦.

(٧) في [عـ] : (شهر).

(٨) أي : لبسها.

(٩) صحيح ؛ أخرجه خليفة في التاريخ ص ١٩٣.

(١٠) في [أـ] ، بـ : (حكمة).

(١١) منقطع ؛ عبد الله بن الحسن لم يدرك علياً ، أخرجه ابن عساكر ٩٥/٣٢.

٤٠٦٦٣ - حدثنا الفضل بن دكين^(١) حدثنا حسن بن صالح قال : سمعت جعفرا قال : قال علي : أن تحكما بما في كتاب الله (فتحييا)^(٢) ما أحيا القرآن ، وتميتا ما أمات القرآن ، ولا (تزيفا)^(٣)^(٤).

٢٩٥/١٥ ٤٠٦٦٤ - حدثنا الفضل بن دكين قال : حدثنا حسن بن صالح قال : / سمعت عبدالله بن الحسن يذكر عن أمه أن المسلمين قتلوا عبيد الله بن عمر يوم صفين ، وأخذ المسلمون سلبه وكان مالا^(٥).

٤٠٦٦٥ - حدثنا شريك عن محمد بن إسحاق عن أبي جعفر قال : كان علي إذا أتى بأسير يوم صفين أخذ دابته وسلاحه ، وأخذ عليه أن (لا)^(٦) يعود ، وخلي سبيله^(٧).

٤٠٦٦٦ - حدثنا محمد بن الحسن قال : حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن محمد ابن سيرين قال : بلغ القتلى يوم صفين (سبعين)^(٨) ألفاً ، فما قدروا على (عدهم)^(٩) إلا بالقصب ، وضعوا على كل إنسان قصبه ، ثم عدوا القصب.

٤٠٦٦٧ - حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي قال : حدثنا كيسان قال : حدثني مولاي يزيد بن بلال قال : شهدت مع علي يوم صفين ، فكان إذا أتى بأسير قال : لن

(١) في [أ] ، ب : زيادة (قال).

(٢) في [أ] ، ب : [ب] : (فتحييا) ، وفي [ع] : (فتحيان).

(٣) في [هـ] : (تزنيا).

(٤) منقطع ؛ جعفر لم يدرك علياً.

(٥) منقطع ؛ أم عبدالله بن الحسن وهي فاطمة بنت الحسين لم يثبت إدراكها لصفين.

(٦) في [جـ] : (الإ) ، وسقط من : [هـ].

(٧) منقطع ؛ أبو جعفر لم يدرك علياً.

(٨) في [ع] : (سبعون).

(٩) في [هـ] : (عدهم).

أقتلك صبيرا، إني أخاف الله رب العالمين، وكان يأخذ سلاحه (ويحلفه)^(١) لا يقاتله، ويعطيه أربعة دراهم^(٢).

٤٠٦٦٨ - حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن شقيق قال: قيل / له: ٢٩٦/١٥
أشهدت صفين؟ قال: نعم، وبئست (الصفون)^(٣) كانت.

٤٠٦٦٩ - حدثنا (هشيم)^(٤) عن جوير عن الضحاك في قوله^(٥): «وإن طآفَتَانِ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَتِلُوا الَّتِي تَبْغِي
حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ» [الحجرات: ٩]، قال: بالسيف، (قال)^(٦): قلت: فما قتلهم؟
قال: شهداء (مرزوقون)^(٧)؛ (قال)^(٨): قلت: فما حال الأخرى أهل البغي من قتل
منهم؟ قال: إلى النار.

٤٠٦٧٠ - حدثنا ابن فضيل عن عطاء بن السائب قال: حدثني غير واحد أن
(قاضيا)^(٩) من قضاة الشام أتى عمر فقال: يا أمير المؤمنين، ^(١٠)رؤيا أفضعتني، قال:
ما هي؟ قال: رأيت الشمس والقمر يقتتلان، والنجوم معهما نصفين، قال: فمع

(١) في [ع]: (ويحلفه).

(٢) ضعيف؛ لضعف كيسان القصار، وضعف مولاه يزيد بن بلال، وأخرجه الدولابي ٧٧٣/٢.

(٣) في [ع]: (الصفوف).

(٤) في [ع]: (هشام).

(٥) في [ع]: زيادة (تعالى).

(٦) في [ع]: زيادة (قال).

(٧) في [ع]: (مرزوقين).

(٨) سقط من: [أ، ب].

(٩) في [ع]: (قاضي).

(١٠) في [هـ]: زيادة (رأيت).

(أَيْتُهُمَا) ^(١) كُنْتُ؟ قَالَ: كُنْتُ مَعَ الْقَمَرِ عَلَى الشَّمْسِ، ^(٢) فَقَالَ: عُمَرُ: ﴿وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً﴾ [الإسراء: ١٢] فَاَنْطَلَقَ فَوَاللَّهِ لَا تَعْمَلُ لِي عَمَلًا أَبَدًا ^(٣).

٢٩٧/١٥ - ٤٠٦٧١ - (قَالَ) ^(٤) عَطَاءٌ: فَبَلَغَنِي / أَنَّهُ قَتَلَ مَعَ مَعَاوِيَةَ يَوْمَ صَفِينِ.

٤٠٦٧٢ - حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُرْوَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي رَجُلٌ شَهِدَ صَفِينِ قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا خَرَجَ فِي بَعْضِ تِلْكَ اللَّيَالِي، فَظَرَّ إِلَى أَهْلِ الشَّامِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلَهُمْ، فَأَتَى عِمَارَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: جَرَوْا لَهُ (الْخَطِيرَ) ^(٥) مَا جَرَّهُ لَكُمْ ^(٦) - يَعْنِي سَعِدَا رَحِمَهُمُ اللَّهُ ^(٧).

٤٠٦٧٣ - حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرَّةٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ: رَأَيْتُ عِمَارًا يَوْمَ صَفِينِ (شَيْخًا) ^(٨) آدَمَ طَوَالًا (وَيَدَاهُ) ^(٩) تَرْتَعِشُ وَبِيَدِهِ الْحَرِيَّةَ فَقَالَ: لَوْ ضَرَبُونَا حَتَّى (يَبْلُغُوا) ^(١٠) بَنَا سَعَفَاتٍ هَجَرَ لَعَلِمْتُ أَنَّ (مُصْلِحِينَ) ^(١١).

(١) فِي [ع]: (أَيْتُهُمَا).

(٢) فِي [ع]: زِيَادَةُ (قَالَ).

(٣) مَجْهُولٌ؛ لَجَهَالَةِ الرَّاوي عَنْ عُمَرَ.

(٤) فِي [ع]: (فَقَالَ).

(٥) فِي [هـ]: (الْخَطِيرَ).

(٦) قَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ ٢٨٦/١: «الْخَطِيرُ زِمَامُ الْبَعِيرِ، وَالْمَعْنَى اصْبَرُوا مَا أَمَكْنَكُمْ»،

وَفِي فَصْلِ الْمَقَالِ ص ٣١٦: «قِيلَ لَزِمَامُ النَّاقَةِ خَطِيرٌ لَاهْتِزَازُهُ عِنْدَ مَشِيَّتِهَا»، وَفِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ

١٥٩/١: «مِثْلُ يَضْرِبُ فِي الْحَثِّ عَلَى طَلَبِ السَّلَامَةِ وَمُدَارَاةِ النَّاسِ».

(٧) مَجْهُولٌ؛ لِإِبْهَامِ الرَّاوي عَنْ عَلِيٍّ.

(٨) فِي [ع]: (شَيْخٌ).

(٩) فِي [ع]: (وَيَدَيْهِ).

(١٠) فِي [هـ]: (بَلُغُوا).

(١١) فِي [ع]، هـ: (مُصْلِحَتَانِ).

على الحق وأنهم على الباطل^(١).

٤٠٦٧٤ - حدثنا يزيد بن هارون قال: حدثنا عبد الملك بن قدامة الجمحي

قال: حدثني (عمر)^(٢) بن شعيب (أخو عمرو بن شعيب)^(٣) عن أبيه عن جده قال: لما رفع الناس أيديهم عن صفين قال عمرو بن (العاص)^{(٤)(٥)}:

شبت الحرب فأعددت لها (مفرع)^(٦) الحارك (مروي)^(٧) (الشج)^(٨)

يصل الشد بشد فإذا (ونت)^(٩) الخيل من (الشد)^(١٠) معج / ٢٩٨/١٥

جرشع أعظمه جفرتة فإذا ابتل من الماء (خرج)^(١١)

قال: وقال: عبد الله بن عمرو:

لو شهدت جمل مقامي ومشهدي بصفين يوما شاب منها الذوائب

عشية جاء أهل العراق كأنهم سحاب ربيع (رفعته)^(١٢) الجنائب

(١) ضعيف؛ رواية عمرو بن ابن سلمة بعد اختلاطه، أخرجه أحمد (١٨٨٨٤)، وابن حبان (٧٠٨٠)، والحاكم ٣/٣٨٤، وابن سعد ٣/٢٥٦، والطيالسي (٦٤٣)، وأبو يعلى (١٦١٠)، والبيزار (١٤١٠).

(٢) في [أ، ب، ج، س، ط، ع، هـ]: (عمرو)، وتقدم ٧٠٩/٨ وفيه: (عمر).

(٣) سقط من: [هـ].

(٤) في [أ، ب، س، ع]: (العاصي).

(٥) في [أ، ب]: زيادة (شعراً).

(٦) في [أ]: (مفزع).

(٧) سقط من: [أ، ب، ج، س].

(٨) في [أ، ب]: (الشج)، وفي [س]: (الشج)، وفي [ع]: (الشج).

(٩) في [أ، ب]: (دنت)، وفي [هـ]: (وثب).

(١٠) سقط من: [أ، ب، ج، س، ع]: (الشج).

(١١) في [س]: (جدح).

(١٢) في [أ، ب، ع]: (دقته)، وفي [س]: (دفعته).

وجئناهم نردى كأن صفوفنا من البحر مدوجه متراكب
فدارت رحانا واستدارت (رحاهم)^(١) سراه النهار ما تولى المناكب
إذا قلت قد ولوا سراعا بدت لنا كتائب منهم فارجحت كتائب
فقالوا: لنا إنا نرى أن تبائعوا علينا فقلنا بل نرى أن نضارب^(٢)

٤٠٦٧٥ - حدثنا أسود بن عامر قال: (حدثنا)^(٣) حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن أن (جندبا)^(٤) كان مع علي يوم صفين^(٥).

٤٠٦٧٦ - (فقال)^(٦) حماد: لم يكن يقاتل^(٧).

٤٠٦٧٧ - حدثنا شريك عن منصور عن إبراهيم قال: قلت له: شهد علقمة صفين؟ قال: نعم، (خضب)^(٨) سيفه وقتل أخوه (أبي بن قيس)^(٩).

٤٠٦٧٨ - حدثنا ابن نمير عن الأعمش عن مسلم عن أبي البختري قال: رجع

٢٩٩/١٥ علقمة يوم صفين وقد خضب سيفه مع علي./

(١) في [ها]: (رجاهم).

(٢) مجهول؛ لجهالة عمر بن شعيب، وأخرجه ابن جرير في مسند عمر من تهذيب الآثار (٩٨٨)،

والحارث (٧٥٦/بغية)، وكما في المطالب العالية (٤٤٢٦)، والخطيب في تالي تلخيص المتشابه

١٥٩/١، وابن عساكر ٢٧٦/٣١، والطبراني كما في مجمع الزوائد ٢٤٠/٧.

(٣) في [ع]: (أخبرنا).

(٤) في [ع]: (جندب).

(٥) ضعيف؛ لضعف علي بن زيد، أخرجه خليفة في التاريخ ص ١٩٦، ونعيم (٣٦٢).

(٦) في [ط، هـ]: (قال).

(٧) معضل؛ حماد بن سلمة لم يدرك ذلك.

(٨) في [ج]: (وخضب).

(٩) في [أ، ب]: زيادة (ابن قيس)، وسقط من: [ها]، وانظر: طبقات ابن سعد ٨٧/٦، والمحـ

٤٠٦٧٩ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق أبي وائل قال: قال سهل ابن حنيف يوم صفين: أيها الناس اتهموا رأيكم، فإنه والله ما وضعنا سيوفنا على عواتقنا مع رسول الله ﷺ لأمر (يفظعنا)^(١) إلا أسهلنا بنا إلى أمر (نعرفه)^(٢) غير هذا^(٣).

٤٠٦٨٠ - حدثنا غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة سمعه يقول: رأيت عماراً يوم صفين (شيخاً)^(٤) آدم طوالاً (آخذاً)^(٥) (حربة)^(٦) بيده، ويده ترعد فقال: والذي نفسي بيده لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سفعات هجر لعرفت أن (مصلحتنا)^(٧) على الحق وأنهم على الباطل^(٨).

٤٠٦٨١ - حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا ابن عيينة عن عاصم بن كليب الجرمي عن أبيه قال: إني لخارج من المسجد إذ رأيت ابن عباس حين جاء من عند معاوية في أمر الحكمين فدخل دار سليمان بن ربيعة فدخلت معه.

٢. فما زال (يرمي)^(٩) إليه (برجل)^(١٠) ثم رجل بعد رجل: يا ابن عباس / كفرت ٣٠٠/١٥

(١) في [ع]: (يقظعنا)، وفي [ج]: (فظعنا).

(٢) في [هـ]: (تعرفه).

(٣) صحيح؛ أخرجه البخاري (٣١٨١)، ومسلم (١٧٨٥).

(٤) في [ع]: (شيخ).

(٥) في [هـ]: (آخذ).

(٦) في [ع]: (حربة)، وفي [هـ]: (خربة).

(٧) في المسند: (مصلحتنا).

(٨) ضعيف؛ سماع عمرو بن ابن سلمة بعد اختلاطه، أخرجه أحمد (١٨٨٨٤)، وابن حبان

(٧٠٨٠)، والحاكم ٣/٣٨٤، وأبو يعلى (١٦١٠)، والطيالسي (٦٤٣)، وابن سعد ٣/٢٥٦،

والبزار (١٤١٠).

(٩) في [ع]: (يرما).

(١٠) في [هـ]: (رجل).

وأشركت (ونددت)^(١)، قال (الله)^(٢) في كتابه كذا، و(قال الله)^(٣) كذا وقال الله كذا حتى دخلني من ذلك، قال: ومن هم؟ هم والله السن الأول أصحاب محمد، هم والله أصحاب البرانس والسواري.

٣. قال: فقال ابن عباس: انظروا أخصمكم وأجدلكم وأعلمكم بحجتكم فليتكلم، فاختاروا رجلاً أعور يقال له: (عتاب)^(٤) من بني (ثعلب)^(٥)، فقام فقال: قال الله كذا، (وقال الله كذا)^(٦)، كأنما ينزع بحاجته من القرآن في سورة واحدة.

٤. قال: فقال ابن عباس: إني أراك قارئاً للقرآن عالماً بما قد فصلت ووصلت، أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو، هل علمتم أن أهل الشام سألوا القضية فكرهناها (وأبينها)^(٧)؟ فلما أصابتكم (الجراح)^(٨) وعضكم الألم ومنعتم ماء الفرات^(٩) أنشأتم تطلبونها.

٥. ولقد أخبرني معاوية أنه أتى بفرس بعيد البطن من الأرض (ليهرب)^(١٠) عليه (ثم)^(١١) أتاه آتٍ منكم، فقال: إني تركت أهل العراق يمجون مثل الناس ليلة النفر بمكة، يقولون مختلفين في كل وجه مثل ليلة النفر بمكة.

(١) في [ع]: (وترددت).

(٢) سقط من: [ج].

(٣) سقط من: [أ]، [ب].

(٤) في [أ]، [ب]: (عتار).

(٥) في [ع]: (ثعلب).

(٦) في [ع]: تكرر.

(٧) في [ع]: (وأبينها).

(٨) في [هـ]: (الجروح).

(٩) في [هـ]: زيادة (و).

(١٠) في [ع]: (لهرب).

(١١) في [ع]: (حتى).

٦. قال: ثم قال ابن عباس: أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو، أي رجل كان أبوبكر؟ فقالوا: (خيراً)^(١) وأثنوا، (فقال: عمر بن الخطاب؟ فقالوا: خيراً وأثنوا)^(٢)، فقال: أفرأيتم لو أن رجلاً خرج حاجاً أو معتمراً فأصاب ظيماً أو بعض هوام الأرض فحكم فيه أحدهما / (وحده)^(٣) أكان له والله يقول: ﴿تَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ﴾ [المائدة: ٩٥] فما اختلفتم فيه من أمر (الأمة أعظم)^(٤)، يقول: فلا تنكروا حكمين في دماء الأمة، وقد جعل الله في قتل طائر حكمين، وقد جعل بين اختلاف رجل وامرأته حكمين لإقامة العدل والإنصاف بينهما فيما اختلفا فيه^(٥).

٢٨٢ ٤٠ - حدثنا ابن إدريس (عن ليث)^(٦) عن عبد العزيز بن رفيع قال: لما سار عليّ إلى صفين استخلف أبا مسعود على الناس فخطبهم يوم الجمعة فرأى فيهم قلة فقال: يا أيها الناس اخرجوا فمن خرج فهو آمن، إنا نعلم والله أن منكم الكاره لهذا الوجه (والمثاقل)^(٧) عنه، اخرجوا فمن خرج فهو آمن، والله ما نعدّها عافية أن يلتقي هذان (الغاران)^(٨) (يتقي)^(٩) أحدهما الآخر، ولكن (نعدّها)^(١٠) عافية أن

(١) في [ها]: (خير).

(٢) سقط من: [ها].

(٣) في [س]: (وجده).

(٤) في [س]: زيادة (الحال).

(٥) في [ب]: (الأمر أعظم).

(٦) حسن؛ كليب صدوق.

(٧) سقط من: [ها].

(٨) في [أ]، ب، ج: (المتشاغل).

(٩) في [ع]: (القراءان)، وفي [س]، هـ: (العراءان)، وفي [أ]: (العران).

(١٠) في [ع]: (فيقي).

(١١) في [أ]، ب، س: (بعدها).

يصلح الله أمة محمد^(١)، ويجمع ألفتها.

٢. ألا أخبركم عن عثمان وما نقم الناس عليه؟ أنهم (لم)^(٢) يدعوه وذنبه حتى يكون الله^(٣) يعذبه أو يعفو عنه، ولم يدرك الذين (ظلموا)^(٤) إذ حسدوه ما (آتاه)^(٥) الله إياه.

٣. فلما قدم علي قال (له)^(٦): أنت القائل ما بلغني عنك (يا)^(٧) (فروخ)^(٨)، إنك شيخ قد ذهب عقلك، قال: لقد سمتني أُمِّي باسم أحسن من هذا، أذهب عقلي وقد وجبت لي الجنة من الله (ومن)^(٩) رسوله^(١٠)، تعلمه أنت، وما بقي من عقلي ٣٠٢/١٥ فإننا كنا نتحدث: أن الآخر / فالآخر (شر)^(١١).

٤. قال: فلما كان (بالسليحين)^(١٢) أو بالقادسية خرج عليهم وظفراه (يقطران)^(١٣) (يرى)^(١٤) أنه قد تهيأ للإحرام، فلما وضع رجله في الغرز وأخذ بمؤخر

(١) في [ج]: زيادة (ﷺ).

(٢) في [أ]، ب: [لن].

(٣) في [هـ]: زيادة (هو).

(٤) في [هـ]: (طلبوه).

(٥) في [هـ]: (أتى).

(٦) سقط من: [هـ].

(٧) سقط من: [ج].

(٨) في [ج]: (أفروخ)، وفي [هـ]: (فروج).

(٩) سقط من: [س].

(١٠) في [ج]: زيادة (ﷺ).

(١١) سقط من: [س].

(١٢) في [أ]، ب: (بالسليحين)، وفي [س]: (بالسليحين)، وفي [ع]: (بالسيحين).

(١٣) في [س]: (تقطران).

(١٤) في [ع]: (يرا).

واسطة (الرحل)^(١) قام إليه ناس من الناس فقالوا: لو عهدت إلينا يا أبا مسعود،
(فقال)^(٢): عليكم بتقوى الله والجماعة، فإن الله لا يجمع أمة محمد على ضلالة،
قال: فأعادوا عليه فقال: عليكم بتقوى الله والجماعة فإنما يستريح بر أو يستراح من
فاجر^(٣).

٤٠٦٨٣ - حدثنا علي بن حفص عن أبي معشر عن محمد بن عمار بن خزيمة
بن ثابت قال: ما زال جدي كافا سلاحه يوم صفين ويوم الجمل حتى قتل عمار،
فلما قتل سل سيفه وقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تقتل عمارا الفئة الباغية»،
فقاتل حتى قتل^(٤).

٤٠٦٨٤ - حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا ورقاء عن عمرو بن دينار عن زياد
مولى عمرو بن (العاص)^(٥) عن (عمرو بن (العاص)^(٦))^(٧) قال: قال رسول الله ﷺ:
«تقتل عمارا الفئة الباغية»^(٨).

(١) في [أ، ب]: (الرجل).

(٢) في [أ، ب]: (قال).

(٣) ضعيف منقطع؛ عبدالعزيز بن رفيع لم يدرك علياً، وليث ضعيف.

(٤) ضعيف منقطع؛ أبو معشر ضعيف، ومحمد بن عمار لا يروي عن جده، أخرجه أحمد

(٢١٨٧٣)، والحاكم ٣/٣٩٧، والطبراني (٣٧١١)، وابن سعد ٣/٢٥٩، ويعقوب بن سفيان في

المعرفة ٣/٣٦٣، وابن عساكر ١٦/٣٦٩، والخطيب في الموضح ١/٢٦٤.

(٥) في [أ، ب، ج، س، ع]: (العاصي).

(٦) سقط من: [ج].

(٧) سقط من: [ج].

(٨) مجهول؛ لجهالة زياد، وأخرجه أحمد ٤/١٩٧ (١٧٧٦٦)، والحاكم ٢/١٥٥، وأبو يعلى

(٧٣٤٢)، وأبو القاسم البغوي في الجعديات (١٦٨٥)، وبنحوه عبد الرزاق (٢٠٤٢٧)، والبيهقي في

الدلائل ٢/٥٥١.

٤٠٦٨٥ - حدثنا وكيع عن سفيان عن حبيب عن أبي البخري قال: لما كان يوم صفين واشتدت الحرب دعا عمار بشربة لبن فشربها، وقال: إن رسول الله ﷺ قال لي: «إن آخر شربة تشربها / من الدنيا شربة لبن»^(١).

٤٠٦٨٦ - حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن شمر عن عبد الله بن سنان الأسدي قال: رأيت عليا يوم صفين ومعه سيف رسول الله ﷺ ذو الفقار قال: فنضبته (فيفلت)^(٢) فيحمل عليهم، (قال)^(٣): ثم يجيء، قال: ثم يحمل عليهم^(٤)، قال: فجاء بسيفه قد (تثنى)^(٥) فقال: إن هذا يعتذر إليكم^(٦).

٤٠٦٨٧ - حدثنا شبابة قال: حدثنا شعبة قال: سألت الحكم هل شهد أبو أيوب صفين؟ قال: لا، ولكن (قد)^(٧) شهد يوم النهر^(٨).

٤٠٦٨٨ - حدثنا عمر بن أيوب الموصلي عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم قال: سئل علي عن (قتلى)^(٩) يوم صفين، فقال: قتلنا وقتلهم في الجنة،

(١) منقطع؛ أبو البخري لم يدرك ذلك، أخرجه أحمد (١٨٨٨٠)، والحاكم ٣/٣٨٩، وابن سعد ٣/٢٥٧، وابن أبي عاصم في الأحاد (٢٧٢)، والبيهقي في دلائل النبوة ٦/٤٢١، وابن سعد ٣/٢٥٧، وأبو يعلى (١٦٢٦)، وأبونعيم في الحلية ١/١٤١، والبخاري (١٤٣٢).

(٢) في [س]: (فيفلت).

(٣) سقط من: [ع].

(٤) في [ع]: زيادة (ثم يجيء).

(٥) في [ع]: (تثنا).

(٦) صحيح؛ أخرجه ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (١٦٠).

(٧) سقط من: [هـ].

(٨) منقطع؛ الحكم لا يروي عن أبي أيوب ولم يدرك صفين.

(٩) في [ع]: (قتال).

ويصير الأمر إليَّ وإلى معاوية^(١).

* * *

[٣] ما (ذكر)^(٢) في الخوارج

٤٠٦٨٩ - (حدثنا أبو بكر قال)^(٣): حدثنا ابن علية عن أيوب / عن ابن سيرين ٣٠٤/١٥
عن عبيدة عن علي قال: ذكر الخوارج، قال: فيهم رجل مخدج اليد أو (مودن)^(٤) أو
(مثنّ)^(٥) اليد، لولا أن تبطروا لحدثكم بما وعد الله الذين يقتلونهم على لسان محمد
(ﷺ)^(٦)، قلت: أنت سمعته من محمد (ﷺ)^(٧)؟ قال: أي ورب الكعبة - ثلاث
مرات^(٨).

٤٠٦٩٠ - حدثنا علي بن مسهر عن الشيباني عن (يسير)^(٩) بن عمرو قال:
سألت سهل بن حنيف: هل سمعت النبي ﷺ يذكر هؤلاء الخوارج؟ قال: سمعته
- وأشار بيده نحو المشرق - : «يخرج منه قوم يقرؤون القرآن بالسنتهم لا يعدو
تراقبهم، يرقون من الدين كما يرق السهم من الرمية»^(١٠).

(١) صحيح، وهنا إسناد صحيح، فيه رواية يزيد عن علي، خلافاً لما ذكره المزي ٨٤/٣٢، وأخرجه
ابن عساكر ١٣٩/٥٩، وبنحوه سعيد بن منصور ١/ (٢٩٦٨)، وابن أبي جرادة في بغية الطلب
٢٩٧/١.

(٢) في [ع]: بياض.

(٣) سقط من: [ج].

(٤) أي: ناقص الخلق، وفي [ع]: (مؤذن).

(٥) في [أ]، ب، ج، ع: (مثنى)، وفي [هـ]: (مشدون).

(٦) سقط من: [ع].

(٧) سقط من: [ع].

(٨) صحيح؛ أخرجه مسلم (١٠٦٦)، وأحمد (٦٢٦).

(٩) في [ع]: (بشر)، وفي [أ ج]: (بشير)، وفي [هـ]: (أسير).

(١٠) صحيح؛ أخرجه البخاري (٦٩٣٤)، ومسلم (١٠٦٨).

٤٠٦٩١ - حدثنا أبو بكر^(١) عن عاصم عن زر عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « يخرج في آخر الزمان قوم أحداث الأسنان سفهاء الأحلام ، يقولون من خير قول الناس ، يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم ، (يمرقون)^(٢) من الإسلام كما (يمرق)^(٣) السهم من الرمية ، فمن / لقيهم فليقتلهم فإن قتلهم أجر عند الله^(٤) » .

٤٠٦٩٢ - حدثنا إسحاق الأزرق عن الأعمش عن ابن أبي أوفى قال : قال رسول الله ﷺ : « الخوارج كلاب النار »^(٥) .

٤٠٦٩٣ - حدثنا أبو أسامة عن ابن عون عن عمير بن إسحاق قال : ذكروا الخوارج عند أبي هريرة قال : أولئك شرار الخلق^(٦) .

٤٠٦٩٤ - حدثنا وكيع عن عكرمة بن عمار عن (عاصم)^(٧) بن (شميخ)^(٨) قال : سمعت أبا سعيد الخدري يقول ويدها (هكذا)^(٩) - يعني ترتعشان من الكبر - :

(١) هو : ابن عياش .

(٢) في [ع] : (يمزقون) .

(٣) في [ع] : (يمزق) .

(٤) ضعيف ؛ لضعف عاصم في زر ، أخرجه أحمد (٣٨٣١) ، والترمذي (٢١٨٨) ، وابن ماجه (١٦٨) ، وأبو يعلى (٥٤٠٢) ، والآجري في الشريعة ص ٣٥ .

(٥) منقطع ؛ الأعمش لا يروي عن ابن أبي أوفى ، أخرجه أحمد (١٩١٣٠) ، وابن ماجه (١٧٣) ، والحاكم ٥٧١/٣ ، وأبو نعيم في الحلية ٥٦/٥ ، وابن أبي عاصم في السنة (٩٠٤) ، واللالكائي (٢٣١١) ، والخطيب ٣١٩/٦ ، وابن الجوزي في العلل المتناهية ١٦٨/١ .

(٦) حسن ؛ عمير صدوق .

(٧) في [ع] : (عامر) .

(٨) في [أ] ، ب ، هـ : (شمخ) .

(٩) في [ج] : (كذا) .

لقتال الخوارج أحب إلي من قتال عدتهم من ^(١)(الترك) ^(٢)(٣).

٤٠٦٩٥ - حدثنا ابن نمير قال: (حدثنا) ^(٤) عبيد الله بن عمر عن نافع قال: لما سمع ابن عمر (بنجدة) ^(٥) قد أقبل وأنه يريد المدينة وأنه يسبي النساء ويقتل الولدان، قال: إذن لا ندعه و(ذاك) ^(٦)، وهم بقتاله وحرص الناس، (فقليل) ^(٧) له: إن الناس لا يقاتلون معك، ونخاف أن (تترك) ^(٨) وحدك، فتركه ^(٩).

٤٠٦٩٦ - حدثنا عبدة عن الأعمش قال: سمعتهم يذكرون أن / ٣٠٦/١٥ (عبدالرحمن) ^(١٠) بن يزيد غزا الخوارج.

٤٠٦٩٧ - حدثنا أبو أسامة عن سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن عبد الله ابن الصامت عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «إن بعدي أو سيكون بعدي من أمتي قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز حلوقهم يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية لا يعودون فيه هم شرار الخلق والخليقة» ^(١١).

(١) في [هـ]: زيادة (أهل).

(٢) في [أ]، هـ: (الشرك).

(٣) مجهول؛ لجهالة عاصم بن شميخ، أخرجه أحمد (١١٢٨٥)، وأبو داود (٣٢٦٤).

(٤) في [ع]: (أخبرنا).

(٥) في [هـ]: (بنجدة).

(٦) في [هـ]: (ذلك).

(٧) في [ع]: (فقال).

(٨) في [أ]، ب: (تترك).

(٩) صحيح؛ أخرجه عبد الله بن أحمد في السنة (١٥٣٧).

(١٠) في [أ]، ب، ط، هـ: (عبدالله).

(١١) صحيح؛ أخرجه مسلم (١٠٦٧)، وأحمد (٢٠٣٤٢).

٤٠٦٩٨ - قال عبد الله بن الصامت: فذكرت ذلك لرافع بن عمرو^(١) أخي الغفاري فقالوا: وأنا أيضا قد سمعته من رسول الله ﷺ^(٢).

٤٠٦٩٩ - حدثنا عمرو بن يحيى (بن)^(٣) عمرو بن سلمة (الهمداني)^(٤) عن أبيه عن جده قال: كنا جلوسا (على)^(٥) باب عبدالله (ننتظره)^(٦) أن يخرج إلينا فخرج فقال: إن رسول الله ﷺ حدثنا: «أن قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم (يمرقون)^(٧) من الإسلام كما (يمرق) السهم من الرمية، وأيم الله لا أدري (لعل)^(٨) أكثرهم منكم»^(٩).

٤٠٧٠٠ - قال: فقال عمرو بن (سلمة)^(١١): فرأينا عامة (أولئك)^(١٢) يطاعنونا

٣٠٧/١٥ يوم النهروان مع الخوارج./

(١) في [ج، ع]: زيادة (ابن).

(٢) صحيح؛ أخرجه مسلم (١٠٦٧)، وابن ماجه (١٧٠).

(٣) في [ع]: [عن].

(٤) سقط من: [ط، هـ].

(٥) في [هـ]: [عند].

(٦) في [س]: [تنتظره]، وفي [هـ]: [ننتظر].

(٧) في [ع]: [يمزقون].

(٨) في [ع]: [يمزق].

(٩) في [ع]: [لعل].

(١٠) حسن؛ يحيى بن عمرو صدوق، قال عنه سفيان: «لا بأس به» كما في المعرفة ليعقوب ١٨٩/٣، وأبوه ثقة من رجال التقريب، وابنه عمرو، اختلف قول ابن معين فيه، وقد رواه عنه جمع من الأئمة، والخبر أخرجه البخاري في التاريخ ٣٣٧/٦، والخطيب في تاريخ بغداد ١٦٢/١٢ والموضح ٣٣٣/١، وأسلم في تاريخ واسط ص ١٩٨.

(١١) سقط من: [س].

(١٢) في [ع]: [ذلك].

٤٠٧٠١ - حدثنا يحيى بن آدم قال: (حدثنا)^(١) عبد الرحمن بن حميد (الرؤاسي)^(٢) قال: حدثنا عمران بن ظبيان عن أبي (تحى)^(٣) قال: سمع رجلا من الخوارج وهو^(٤) يصلي صلاة الفجر يقول: ﴿وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَنْ أَشْرَكَتَ لِيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [الزمر: ٦٥] قال: فترك سورته التي كانت فيها قال: (وقرأ)^(٥): ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفُّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ﴾ [الروم: ٦٠]^(٦).

٤٠٧٠٢ - حدثنا قطن بن عبد الله (أبو مري)^(٧) عن أبي غالب قال: كنت في مسجد دمشق فجاءوا بسبعين رأسا من رؤوس الحرورية فنصبت على درج المسجد، فجاء أبو(أمامة)^(٨) فنظر إليهم فقال: كلاب جهنم، شر قتلى قُتلوا تحت ظل السماء، ومن قتلوا خير قتلى تحت (ظل)^(٩) السماء، وبكى (ونظر)^(١٠) إلي وقال: يا أبا غالب إنك من بلد هؤلاء؟ قلت: نعم، (قال)^(١١): أعاذك - (قال)^(١٢): أظنه / ٣٠٨/١٥

(١) في [ع]: (أخبرنا).

(٢) في [ج]: (الرقاشي).

(٣) هو حكيم بن سعد، وفي [أ، ب، هـ]: (يحيى).

(٤) يعني علياً عليه السلام كما في مصادر التخريج.

(٥) في [ع]: (وقال).

(٦) ضعيف؛ لضعف عمران بن ظبيان، أخرجه ابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير ٤٤٢/٣، والحاكم ١٥٨/٣ (٤٧٠٤)، والبيهقي ٢٤٥/٢، والشافعي في الأم ١٦٥/٧.

(٧) في [أ، ب]: (الوتري).

(٨) في [س]: (أسامة).

(٩) في [أ، ب، ج، س، ع]: (طل)، وسقط من: [هـ].

(١٠) في [هـ]: (فنظر).

(١١) في [ع]: (قالي).

(١٢) سقط من: [أ، ب].

قال - الله منهم، قال: تقرأ آل عمران؟ قلت: نعم، قال: «مِنْهُ أَيْتٌ مُحْكَمَةٌ هُنَّ أَمْ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَبِهَةٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَبَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ» آل عمران: ٧ قال: «يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَدُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ» آل عمران: ١٠٦، قلت: يا أبا (أمامة)^(١) إني رأيتك تهريق عبرتك؟ قال: نعم! رحمة لهم، إنهم كانوا من أهل الإسلام، قال: افترت بنو إسرائيل على واحدة وسبعين فرقة، وتزيد هذه الأمة فرقة واحدة، كلها في النار إلا السواد الأعظم؛ عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم، وإن تطيعوه تهتدوا، وما على الرسول إلا البلاغ (المبين)^(٢)، السمع والطاعة خير من الفرقة والمعصية، فقال له رجل: يا أبا أمامة! أمن رأيك تقول (أم من)^(٣) شيء سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: إني إذن لجريء، قال: بل سمعته من رسول الله ﷺ غير مرة ولا مرتين - حتى ذكر سبعا^(٤).

٤٠٧٠٣ - حدثنا يزيد بن هارون الواسطي قال: (حدثنا)^(٥) سليمان التيمي عن

(١) في [ع]: (أمية).

(٢) سقط من: [ج، س، ط، هـ].

(٣) في [ع]: (أمن)، وفي [هـ]: (أم).

(٤) حسن؛ أبو غالب صدوق، وقطن ويقال: قطري ذكره ابن حبان في الثقات، وروى عنه جماعة منهم المصنف، أخرجه أحمد (٢٢١٨٤)، والترمذي (٣٠٠٠)، وابن ماجه (١٧٦)، والحاكم ١٤٩/٢، والحميدي (٩٠٨)، والحرث كما في الإتحاف (٤٦٦٢)، وعبدالله بن أحمد في السنة (١٥٤٤)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٥١٩)، والطبراني (٨٠٣٥)، والآجري في الشريعة ص ٣٥، والخليل في الإرشاد ٤٦٨/٢، والبيهقي ١٨٨/٨، والخطيب في التاريخ ٣٩٤/٩، وعبدالرزاق (١٨٦٦٣).

(٥) في [ع]: (أخبرنا).

أبي مجلز قال: نهى علي أصحابه أن (يسطوا)^(١) على الخوارج حتى يحدثوا/ حدثا ٣٠٩/١٥
فمروا بعبد الله بن خباب فأخذوه.

٢. فمر بعضهم على تمر ساقطة من نخلة فأخذها فألقاها في فيه، فقال بعضهم:
تمر معاهد، فبم استحلتها؟ فألقاها من فيه.

٣. ثم مروا على خنزير (فنفخه)^(٢) بعضهم بسيفه، فقال بعضهم: خنزير معاهد،
فبم استحلتها؟ فقال عبد الله: ألا أدلكم على ما هو أعظم عليكم حرمة من هذا؟
قالوا: نعم، قال: أنا، فقدموه فضربوا عنقه.

٤. فأرسل إليهم علي أن أقيدونا (بعبد الله)^(٣) بن خباب، فأرسلوا إليه: وكيف
نقيدك وكلنا قتله، قال: أوكلكم قتله؟ قالوا: نعم، (فقال)^(٤): الله أكبر.

٥. ثم أمر أصحابه أن (يسطوا)^(٥) عليهم، قال: والله لا يقتل منكم عشرة ولا
(يفلت)^(٦) منهم عشرة، قال: فقتلوهم.

٦. فقال: اطلبوا فيهم ذا الشدية، فطلبوه (فأتي)^(٧) به، فقال: من يعرفه؟ فلم
يجدوا أحدا يعرفه إلا رجلاً، قال: أنا رأيته (بالحيرة)^(٨)، فقلت له: أين تريد؟
(قال)^(٩): هذه، وأشار إلى الكوفة، (ومالي)^(١٠) بها معرفة، قال: فقال علي:

(١) في [س]: (يسطوا)، وفي [هـ]: (يسطوا).

(٢) في [هـ]: (فنفخه).

(٣) في [ع]: (لعبد الله).

(٤) في [ع]: (قال).

(٥) في [هـ]: (يسطوا).

(٦) في [أ، ب، س]: (يغلب).

(٧) في [ع]: (فأتوا).

(٨) في [هـ]: (بالحيوة).

(٩) في [ع]: (فقال).

(١٠) في [ج]: (مال).

صدق هو من الجان^(١).

٣١٠/١٥ - ٤٠٧٠٤ - حدثنا يزيد بن هارون قال: (أخبرنا)^(٢) عمران بن حدير عن / أبي مجلز قال: لما لقي علي الخوارج (أكب)^(٣) عليهم المسلمون، فوالله ما أصيب من (المسلمين)^(٤) تسعة حتى أفنوهم^(٥).

٤٠٧٠٥ - حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا حماد بن سلمة عن سعيد بن (جهمان)^(٦) قال: كانت الخوارج قد دعوني حتى كدت أن أدخل فيهم، (فرأيت)^(٧) أخت أبي بلال في المنام كأنها (رأت)^(٨) أبا بلال أهلب، (قال)^(٩): فقلت: يا أخي ما (شأنك؟)^(١٠) قال^(١١): فقال: جعلنا بعدكم كلاب أهل النار.

٤٠٧٠٦ - حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال: حدثني رجل من عبد القيس قال: كنت مع الخوارج فرأيت منهم شيئاً

(١) منقطع؛ أبو مجلز لا يروي عن علي، أخرجه الدارقطني ١٣١/٣، وأبو عبيد في الأموال (٤٧٥)، والبيهقي ١٨٤/٨، ومسدد كما في المطالب العالية (٤٤٤٠)، وفيه: (عن أبي مجلز أراه عن قيس بن عباد)، وسيأتي بنحوه برقم [٤٠٧٠٦].

(٢) في [ع]: (أنبأنا).

(٣) في [ع]: (ثم كب).

(٤) في [س]: (المسلمون).

(٥) منقطع؛ أبو مجلز لم يدرك ذلك، أخرجه يعقوب بن سفيان كما في فتح الباري ٢٦٦/١٢، والبداية والنهاية ٢١٨/٦، وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٣٤٨/٧.

(٦) في [هـ]: (جهمان).

(٧) في [س]: (فرأت).

(٨) في [هـ]: (رأيت).

(٩) سقط من: [ط، هـ].

(١٠) في [هـ]: (سنانك).

(١١) في [هـ]: زيادة (قال: فقال: يا أخي سنانك).

كرهته، (ففارقتهم)^(١) على أن لا أكثر عليهم، فبينا أنا مع طائفة منهم إذ رأوا رجلاً (خرج)^(٢) كأنه (فزع)^(٣)، وبينهم وبينه نهر، فقطعوا إليه النهر، فقالوا: كأننا رعنك؟ قال: أجل، قالوا: ومن أنت؟ قالاً: أنا عبد الله بن خباب بن (الأرت)^(٤)، قالوا: عندك حديث تحدثناه عن أبيك عن رسول الله ﷺ، (فقال: حدثني أبي عن رسول الله ﷺ)^(٥): «إن فتنة جائية، القاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي، فإذا لقيتهم فإن استطعت أن تكون عبد الله المقتول / (فلا)^(٦) تكن عبد الله المقاتل»، قال: فقربوه إلى (النهر)^(٧) فضربوا عنقه فرأيت دمه يسيل (يجري)^(٨) على الماء كأنه شراك^(٩) (ما (ابذقر)^(٩) بالماء حتى توارى عنه، ثم دعوا بسرية له حبلى فبقروا عما في بطنها^(١٠).

٤٠٧٠٧ - حدثنا يحيى بن آدم قال: (حدثنا)^(١١) موسى بن محمد الأنصاري

(١) سقط من: [ج].

(٢) سقط من: [أ]، [ب].

(٣) في [هـ]: (فزع).

(٤) في [ع]: (الأرت).

(٥) في [هـ]: (قال سمعته يقول: أنه سمع النبي ﷺ يقول).

(٦) في [ع]: (ولا).

(٧) في [ط]: (النهرة).

(٨) سقط من: [هـ].

(٩) في [هـ]: (ماء اندفر)، وفي [أ]: (ماندثر)، وفي [ج]: (ما المدفر).

(١٠) مجهول؛ لإيهام الرجل القيسي، أخرجه أحمد (٢١٠٦٤)، وابن سعد ٢٤٥/٥، وعبدالرزاق

(١٨٥٧٨)، وابن أبي عاصم في الأحاد (٢٨٣)، وأبو يعلى (٧٢١٥)، والطبراني (٣٦٣٠)، والدارقطني

١٣٢/٣، والخطيب ٢٠٥/١، وأبو عبيد في غريب الحديث ٢٩٥/٤.

(١١) في [ع]: (أخبرنا).

قال: حدثني يحيى بن (حيان)^(١) عن جبلة بن (سحيم)^(٢) و فلان بن (نضلة)^(٣) قالوا: بعث علي إلى الخوارج فقال: لا تقتلوهم حتى (يدعوا)^(٤) إلى ما كانوا عليه من (عطاء أو)^(٥) رزق في أمان من الله ورسوله، فأبوا وسبونا^(٦).

٤٠٧٠٨ - حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا موسى بن قيس الحضرمي عن سلمة ابن كهيل عن زيد بن وهب قال: خطبنا عليُّ بالمدائن بقنطرة (الديزجان)^(٧) فقال: قد ذكر لي أن خارجة تخرج من قبل المشرق فيهم ذو الثدية، وإنني لا أدري أهم هؤلاء أم غيرهم؟ قال: فانطلقوا يلقي بعضهم بعضا، فقالت الحرورية: لا تكلموهم كما كلمتموهم يوم حروراء (بكلمة)^(٨) (فرجعتم)^(٩)، قال: فشجر بعضهم بعضا بالرماح، فقال (بعض)^(١٠) أصحاب علي: قطعوا العوالي، قال: فاستداروا فقتلوهم وقتل (من)^(١١) أصحاب علي اثنا عشر أو ثلاثة عشر، فقال: التمسوه، (فالتمسوه)^(١٢) فوجدوه فقالوا: والله ما كذبت ولا كُذبت، اعملوا

(١) في [هـ]: (حيان).

(٢) في [ع]: (حسيم)، وفي [س]: (سجم).

(٣) في [أ]، ب: [ب]: (فضله)، وفي [س]: (نفلة).

(٤) في [ع]: (يدعون).

(٥) في [أ]، ب، ج، س، ع: [ع]: (عطاء)، وفي [هـ]: (إعطاء).

(٦) منقطع؛ ليس لجبلة رواية عن علي.

(٧) في [أ]، ب، ج: [ج]: (الديرخان)، وسقط من: [هـ].

(٨) في [أ]، ب: [ب]: (فتحملوهم)، وفي [ع]: (فلكموهم)، وفي [هـ]: (فكلمة).

(٩) في [أ]: [أ]: (ورجعتم).

(١٠) سقط من: [ج].

(١١) سقط من: [ع].

(١٢) سقط من: [ع].

واتكّلوا، فلولا أن (تتكّلوا)^(١) لأخبرتكم بما قضى الله لكم على لسان نبيكم^(٢)، ثم قال: لقد شهدنا ناس باليمن، قالوا: كيف ذاك يا أمير المؤمنين؟ فقال: / كان (هواهم)^(٣) معنا^(٤).

٤٠٧٠٩ - حدثنا يزيد بن هارون (قال: أخبرنا)^(٥) أبو شيبة عن أبي إسحاق عن أبي بركة (الصائدي)^(٦) قال: لما قتل عليّ ذا الثدية قال سعد: لقد قتل ابنُ أبي طالب جاناً الردهة^(٧).

٤٠٧١٠ - حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا ابن إدريس عن إسماعيل بن سميع الحنفي عن أبي رزين قال: لما كانت الحكومة بصفين وباين الخوارج (عليها)^(٨) رجعوا مباينين له، وهم في عسكر، وعليّ في عسكر، [حتى دخل (عليّ الكوفة)^(٩) (مع الناس بعسكره)^(١٠)، ومضوا هم إلى حروراء بعسكرهم]^(١١)، فبعث عليّ إليهم ابن عباس فكلّمهم فلم يقع منهم موقعاً، فخرج (عليّ)^(١٢) إليهم (فكلّمهم)^(١٣) حتى

(١) في [ها]: (تتكلموا).

(٢) في [جا]: زيادة (ﷺ).

(٣) في [ها]: (هداهم الله)، وفي [أ، ب]: (هداهم).

(٤) حسن؛ موسى بن قيس الحضرمي صدوق، أخرجه النسائي (٨٥٧٠)، والبزار (٥٨٠)، وابن أبي عاصم في السنة (٩١٦)، وأصله عند مسلم (١٠٦٦).

(٥) في [ع]: (قالوا: أنبأنا).

(٦) في [أ، ب، ج، س، ع]: (الصابري)، وانظر: ما سيأتي برقم: [٤٠٧١٦]، والإكمال ٢٢٣/١.

(٧) ضعيف جداً؛ أبو شيبة متروك، وأبو بركة مجهول.

(٨) في [ع]: (عليّ).

(٩) في [س]: (الكوفة على).

(١٠) في [ع]: (بعسكره مع الناس).

(١١) سقط ما بين المعكوفين من: [أ، ب].

(١٢) سقط من: [جا].

(١٣) سقط من: [جا].

أجمعوا هم وهو على الرضا، فرجعوا حتى دخلوا الكوفة على الرضا منه ومنهم، فأقاموا يومين أو نحو ذلك، قال: فدخل الأشعث بن قيس وكان يدخل على علي فقال: إن الناس يتحدثون أنك رجعت لهم عن كفره، فلما أن كان الغد (أو)^(١) الجمعة صعد (علي)^(٢) المنبر فحمد الله وأثنى عليه فخطب فذكرهم ومبايبتهم الناس وأمرهم الذي فارقه فيه، فعابهم وعاب أمرهم، قال: فلما نزل عن المنبر (تنادوا)^(٣) من نواحي المسجد: "لا حكم إلا لله"، فقال علي: حكم الله أنتظر فيكم، ثم قال بيده هكذا يسكتهم بالإشارة، وهو على المنبر حتى (أتاه)^(٤) رجل منهم واضعاً إصبعيه في (أذنيه)^(٥) وهو يقول: ﴿لَيْنَ أَشْرَكَتَ لِيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [الزمر: ٦٥]^(٦).

٤٠٧١١ - حدثنا يحيى بن آدم قال: (حدثنا)^(٧) ابن عينة عن (عبيدالله)^(٨) بن أبي يزيد عن ابن عباس أنه ذكر عنده الخوارج فذكر من عبادتهم واجتهادهم فقال: ليسوا بأشد اجتهاداً من اليهود والنصارى ثم هم يصلون^(٩).

(١) في [ج، ط، و]، وسقط من: [أ، هـ].

(٢) سقط من: [أ، هـ].

(٣) في [ع]: (حتى تنادوا).

(٤) في [هـ]: (أتى).

(٥) في [هـ]: (دأبته).

(٦) صحيح؛ أخرجه ابن جرير في التاريخ ١١٤/٣.

(٧) في [ع]: (أخبرنا)، وسقط من: [جـ].

(٨) في [هـ]: (عبدالله).

(٩) صحيح؛ أخرجه عبد الرزاق (١٨٦٦٥)، ومالك في المدونة ٤٨/٣، وابن عبد البر في التمهيد

٣٢٣/٢٣، واللالكائي (٢٣١٥)، والآجري في الشريعة (٤٦).

٤٠٧١٢ - حدثنا يحيى بن آدم قال : حدثنا ابن عيينة عن معمر عن (ابن)^(١) طاوس عن أبيه عن ابن عباس أنه ذكر^(٢) ما يلقي الخوارج عند القرآن فقال : يؤمنون عند محكمه ويهلكون عند متشابهه^(٣).

٤٠٧١٣ - حدثنا أسود بن عامر قال : حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن بشر بن (شغاف)^(٤) قال : سألتني عبد الله بن سلام عن الخوارج فقلت : هم أطول الناس صلاة وأكثرهم صوما غير أنهم إذا خلفوا الجسرا هراقوا الدماء ، وأخذوا الأموال ، فقال : لا (تسئل)^(٥) عنهم (إلا ذا)^(٦) ، أما إني قد قلت لهم : لا تقتلوا عثمان ، دعوه ، فوالله لئن تركتموه إحدى عشرة ليلة ليموتن على فراشه موتاً ، فلم يفعلوا ، فإنه لم يقتل نبي إلا قتل به سبعون / ألفا من الناس ، ولم يقتل ٣١٤/١٥ خليفة إلا قتل به (خمسة)^(٧) وثلاثون ألفاً^(٨).

٤٠٧١٤ - حدثنا أسود بن عامر قال : حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي الطفيل أن رجلا ولد له (غلام على عهد النبي ﷺ)^(٩) ، فدعا له وأخذ ببشرة

(١) في [ها] : (ربيعي عن).

(٢) في [ع] : زيادة (له).

(٣) صحيح ؛ أخرجه عبدالرزاق في التفسير ٢٣٩/٣ ، والمصنف (٢٠٨٩٥) ، وابن أبي عاصم في السنة (٤٨٥) ، وابن جرير في التفسير ١٨١/٣ ، والنهروزي في ذم الكلام (١٩٣).

(٤) في [جا] : (شباب) ، وفي [ها] : (شغاف) ، وفي [ع] : (سعاف).

(٥) في [أ] ، ب ، ج ، ط : [لا تسئل].

(٦) في [ها] : (الأذى).

(٧) في [ع] : (خمس).

(٨) ضعيف ؛ لضعف علي بن زيد بن جدعان.

(٩) في [ع] : (على عهد النبي ﷺ غلام).

(جبهته)^(١) فقال بها هكذا وغمز جبهته ودعا له بالبركة ، قال : (فنبت)^(٢) شعرة في جبهته (كأنها)^(٣) هلبة فرس ، فشب الغلام ، فلما كان زمن الخوارج أحبهم ؛ فسقطت الشعرة عن جبهته ، فأخذه أبوه فقيده مخافة أن يلحق (بهم)^(٤) ، قال : فدخلنا عليه فوعظنا وقلنا له فيما نقول : ألم تر أن بركة دعوة رسول الله ﷺ قد وقعت من (جبهتك)^(٥) ، فما زلنا به حتى رجع عن رأيهم ، قال : فرد الله إليه الشعرة بعد في جبهته وتاب وأصلح^(٦) .

٤٠٧١٥ - حدثنا أبو أسامة عن ابن عون عن عمير بن إسحاق قال : ذكر الخوارج عند أبي هريرة فقال : أولئك شر الخلق^(٧) .

٤٠٧١٦ - حدثنا يزيد بن هارون قال : (أخبرنا)^(٨) أبو شيبة عن أبي إسحاق عن أبي بركة الصائدي قال : لما قتل عليّ ذا الثدية قال سعد : لقد قتل علي / جان (الردهة)^{(٩)(١٠)} .

(١) في [ها] : (جبهة).

(٢) في [ع] : (فنبت).

(٣) في [ع] : (كأنه).

(٤) في [أ ، ب] : (فيهم).

(٥) في [ع] : (جهتك).

(٦) ضعيف ؛ لضعف علي بن زيد بن جدعان ، أخرجه أحمد ٤٥٦/٥ (٢٣٨٠٥) ، والبيهقي في دلائل

النبوة ٢٣١/٦ ، وأبونعيم في دلائل النبوة (٢٢٠) ، وأبو القاسم البغوي كما في البداية والنهاية

١٦٧/٦ .

(٧) حسن ؛ عمير صدوق .

(٨) في [ع] : (أنبأنا).

(٩) في [ع] : (الردها).

(١٠) ضعيف جداً ؛ أبوشيبة متروك ، وأبو بركة مجهول .

٤٠٧١٧ - حدثنا عفان قال : حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال : سمعت عاصم ابن ضمرة (قال) ^(١) : إن خارجة خرجت على حكم ، فقالوا : لا حكم إلا لله ، فقال علي : إنه لا حكم إلا لله ، لولكنهم يقولون : لا إمرة ، ولا (بد) ^(٢) للناس من أمير بر أو فاجر ، يعمل في إمارته المؤمن (ويستمع فيها) ^(٣) ^(٤) الكافر ، ويبلغ الله ^(٥) فيه (الأجل) ^(٦) ^(٧) .

٤٠٧١٨ - حدثنا جرير عن مغيرة قال : خاصم عمر بن عبد العزيز الخوارج ، فرجع من رجع منهم ، وأبت طائفة منهم أن يرجعوا ، فأرسل عمر رجلا على خيل وأمره أن ينزل حيث (يرتحلون) ^(٨) ، ولا يحركهم ولا يهيجهم ، فإن ^(٩) قتلوا وأفسدوا في الأرض (فابسط) ^(١٠) عليهم وقاتلهم ، وإن هم لم يقتلوا ولم يفسدوا في الأرض فدعهم (يسيرون) ^(١١) .

٤٠٧١٩ - حدثنا يزيد بن هارون قال : حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة قال : قلت لأبي سعيد الخدري : هل سمعت (من) ^(١٢) رسول الله ﷺ / يذكر في ٣١٦/١٥

(١) في [ع] : (أخبرنا).

(٢) في [ع] : (يد).

(٣) في [ع] : (فيه).

(٤) في [س] : (ويستمع منها).

(٥) سقط ما بين المعكوفين من : [ع].

(٦) في [ط] : (فيها الأمل) ، وفي [س] : (تسمية البلى).

(٧) حسن ؛ عاصم صدوق ، أخرجه البيهقي ١٨٤/٨ .

(٨) في [هـ] : (يرحلون).

(٩) في [ع] : (زيادة هم).

(١٠) في [هـ] : (فاسط).

(١١) في [ع] : (يسيروا).

(١٢) سقط من : [ع].

الحرورية شيئاً؟ قال: نعم، سمعته يذكر قوماً يعبدون، «يحقر أحدكم صلاته وصومه مع صومهم، (يمزقون)»^(١) من الدين كما (يمزق)»^(٢) السهم من الرمية»، أخذ (سيفه)»^(٣) فنظر في نصله فلم ير شيئاً، فنظر في (رصافه)»^(٤) فلم ير شيئاً، فنظر في قدحه فلم ير شيئاً، فنظر في (القذذ)»^(٥) فتمارى هل يرى شيئاً أم لا»^(٦).

٤٠٧٢٠ - حدثنا عفان قال: حدثنا وهيب قال: حدثنا أيوب عن غيلان بن جرير قال: أردت أن أخرج مع أبي قلابة إلى مكة فاستأذنت عليه فقلت: أدخل؟ قال: (نعم)»^(٧) إن لم تكن حرورياً.

٤٠٧٢١ - حدثنا يزيد بن هارون»^(٨) عن حماد (بن سلمة)»^(٩) عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن رباح عن كعب قال: الذي تقتله الخوارج له عشرة (أنور)»^(١٠) فضل ثمانية (أنور)»^(١١) على نور الشهداء.

(١) في [ع]: (يمزقون).

(٢) في [ع]: (يمزق).

(٣) في [هـ]: (سهمه).

(٤) في [ع]: (رصافة).

(٥) في [هـ]: (القذذ) وفي [خ]: القرح.

(٦) حسن؛ محمد بن عمرو صدوق، أخرجه أحمد (١١٢٩١)، وابن ماجه (١٦٩)، وأبو يعلى

(١٢٣٣)، وبنحوه البخاري (٦٩٣١)، ومسلم (١٠٦٤).

(٧) سقط من: أ، ب، هـ.

(٨) في [أ، ب]: زيادة (قال: حدثنا).

(٩) سقط من: [هـ].

(١٠) في [هـ]: (أنوار).

(١١) في [هـ]: (أنوار).

٤٠٧٢٢ - حدثنا حميد عن (حسن)^(١) عن أبي نعامة عن خالد قال : سمعت ابن عمر يقول : إنهم عرضوا (بغيرنا)^(٢) ، لو كنتُ فيها ومعِي سلاحِي (لقاتلت)^(٣) عليها - يعني نجدة وأصحابه^(٤) .

٤٠٧٢٣ - حدثنا حميد عن الحسن عن أبيه قال : أشهد أن كتاب عمر / بن ٣١٧/١٥ عبدالعزيز قرئ علينا إن سفكوا الدم الحرام وقطعوا السبيل (فتبرأ)^(٥) في كتابه من الحرورية وأمر بقتالهم .

٤٠٧٢٤ - حدثنا ابن نمير قال : حدثنا عبد العزيز بن (سياه)^(٦) قال : حدثنا حبيب ابن أبي ثابت عن أبي وائل قال : أتيتُه فسألته عن هؤلاء القوم الذين قتلهم علي ، قال : قلت : (فيم)^(٧) فارقه؟ و(فيم)^(٨) (استحلوه؟)^(٩) و(فيم)^(١٠) دعاهم؟ و(فيم)^(١١) فارقه؟ ثم (استحل)^(١٢) دماءهم؟

(١) في [ها] : (الحسن).

(٢) في [ها] : (بغيرنا).

(٣) في [أ] ، ب : [لقابلت].

(٤) صحيح ؛ وتقدم نحوه برقم [٤٠٦٩٥].

(٥) في [ع] : (فبرا).

(٦) في [ع] : (ساه).

(٧) في [أ] ، ب : [نعم].

(٨) في [ب] ، ها : (فيما).

(٩) في [أ] ، ب : [استحلوه له] ، وفي [ج] ، ع : [استحالوا له] ، وفي [س] : [استحلوا الدم] ، وفي [ها] :

(استجابوا له).

(١٠) في [ب] ، ها : (فيما).

(١١) في [ع] : (فيما).

(١٢) في [س] : (استحق).

٢. قال: إنه لما (استحر)^(١) القتل في أهل الشام بصفين اعتصم معاوية وأصحابه (بجبل)^(٢)، فقال عمرو بن (العاص)^(٣): أرسل إلى علي بالمصحف، فلا والله لا يرده عليك، قال: فجاء به رجل يحمله (ينادي)^(٤): بيننا وبينكم كتاب الله: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فِرْقٌ مِّنْهُمْ مَّقَرُّونَ﴾ آل عمران: ١٢٣، قال: فقال علي: نعم، بيننا وبينكم كتاب الله، أنا أولى به منكم.

٣. قال: فجاءت الخوارج وكنا ((نسميهم)^(٥) يومئذ)^(٦) القراء، قال: فجاءوا (بأسياهم)^(٧) على^(٨) عواتقهم، فقالوا: يا أمير المؤمنين (لا)^(٩) نمشي إلى هؤلاء القوم حتى يحكم الله بيننا وبينهم.

٤. فقام سهل بن حنيف / فقال: أيها الناس اتهموا أنفسكم، (لقد)^(١٠) كنا مع رسول الله ﷺ يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا، وذلك في الصلح الذي كان بين رسول الله ﷺ^(١١) [وبين المشركين فجاء عمر فأتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله ألسنا على^(١٢) حق وهم على باطل؟ قال: «بلى»، قال: أليس قتلنا في الجنة

(١) في [ب]: (استجر)، وفي [ع]: (استحق).

(٢) في [س]: (بجمل).

(٣) في [أ]، ب، س، ع: (العاصي).

(٤) سقط من: [س].

(٥) في [س]: بياض.

(٦) في [ع]: (يومئذ نسميهم).

(٧) في [س]: (بأسيانهم).

(٨) في [ع]: زيادة (أعناقهم).

(٩) في [ع]: (لا).

(١٠) في [ع]: (لو).

(١١) سقط من: [ع].

(١٢) سقط من: [أ]، ب.

وقتلهم في النار؟ قال: «بلى»، قال: ففيم نعطي (الدنية)^(١) في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم؟ فقال: «(يا)^(٢) ابن الخطاب إني رسول الله ولن يضيعني الله أبدا».

٥. قال: فانطلق عمر ولم يصبر متغيظا حتى أتى أبا بكر فقال: يا أبا بكر ألسنا على حق وهم على باطل؟ فقال: بلى، قال: (أليس)^(٣) قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار؟ قال: بلى، قال: فعلام نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم؟ فقال: يا ابن الخطاب! إنه رسول الله ولن يضيعه الله أبدا^(٤)، قال: فنزل القرآن على محمد (ﷺ)^(٥) بالفتح، فأرسل إلى عمر فأقرأه إياه، فقال: يا رسول الله أوفتح هو؟ قال: نعم، فطابت نفسه ورجع.

٦. فقال علي: أيها الناس! أن هذا فتح، فقبل علي القضية ورجع ورجع الناس.

٧. ثم أنهم خرجوا بحروراء أولئك العصابة من الخوارج بضعة عشر ألفاً، فأرسل إليهم يناشدهم الله، فأبوا عليه فأتاهم صعصعة بن صوحان فناشدهم الله وقال:

علام تقتاتلون خليفتم؟ قالوا: نخاف الفتنة، قال: فلا تعجلوا ضلالة / العام مخافة ٣١٩/١٥
فتنة (عام)^(٦) قابل، ^(٧) فرجعوا (فقالوا)^(٨): نسير على ناحيتنا، فإن (عليا)^(٩) قبل

(١) في [ع]: (الدنية).

(٢) سقط من: [جأ].

(٣) في [ع]: (ليس).

(٤) سقط ما بين المعكوفين من: [أ، ب].

(٥) سقط من: [ع].

(٦) في [ع]: (غام).

(٧) في [ع]: زيادة (قال).

(٨) في [هـ]: (فقاتلوا).

(٩) في [ع]: (علي).

القضية^(١) قاتلناهم يوم صفين ، وإن نقضها قاتلنا معه.

٨. فساروا حتى بلغوا النهروان ، فافتقت منهم فرقة فجعلوا يهدون الناس قتلاً ، فقال أصحابهم : ويلكم (ما على هذا)^(٢) فارقنا (علياً)^(٣).

٩. فبلغ (علياً)^(٤) أمرهم فقام فخطب الناس فقال : (أما)^(٥) ترون ، أتسيرون إلى أهل الشام أم ترجعون إلى هؤلاء الذين خلفوا إلى ذراريكم ، فقالوا : لا ، بل نرجع إليهم ، فذكر أمرهم فحدث عنهم (ما)^(٦) قال فيهم رسول الله ﷺ : «إن فرقة تخرج عند اختلاف^(٧) الناس تقتلهم أقرب الطائفتين بالحق ، علامتهم رجل فيهم يده كندي المرأة».

١٠. فساروا حتى التقوا بالنهروان فاقتتلوا قتالاً شديداً ، فجعلت خيل علي لا (تقوم)^(٨) لهم ؛ فقام علي فقال : أيها الناس ! إن كنتم إنما تقاتلون لي ، فوالله ما عندي ما أجزيكم به ، وإن كنتم إنما تقاتلون لله فلا يكن هذا قتالكم ، فحمل الناس حملة واحدة ، فانجلت الخيل عنهم وهم مكبون على وجوههم.

١١. فقال علي : اطلبوا الرجل فيهم ، قال : فطلب الناس فلم يجدوه حتى قال بعضهم : غرنا ابن أبي طالب من إخواننا حتى (قاتلناهم)^(٩) ، فدمعت عين علي ،

(١) في [أ ، ب ، ج ، ع] : زيادة (قاتلنا على ما).

(٢) في [ع] : (على ما هذا).

(٣) في [ع] : (علي).

(٤) في [ع] : (علي).

(٥) في [ع] : (ما).

(٦) في [ع] : (لأ).

(٧) في [ع] : زيادة (من).

(٨) في [أ ، ب] : (يقوم).

(٩) في [ع] : (قاتلناهم).

قال: فدعا بدابته فركبها فانطلق حتى أتى وهدة فيها قتلى بعضهم على بعض فجعل يجر بأرجلهم حتى وجد الرجل تحتهم، (فاجتروه)^(١) فقال علي: الله أكبر، وفرح الناس ورجعوا.

١٢. وقال علي: لا أغزو العام، ورجع إلى الكوفة وقتل، واستخلف (حسن)^(٢) (فسار)^(٣) بسيرة أبيه، ثم (بعث)^(٤) بالبيعة إلى معاوية^(٥) /.

٣٢٠/١٥

٤٠٧٢٥ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب عن علي قال: لما كان يوم النهروان لقي الخوارج، فلم يبرحوا حتى شجروا بالرماح فقتلوا جميعا، فقال علي: اطلبوا ذا الثدية، فطلبوه فلم يجدوه فقال علي: ما كذبت ولا كذبت، اطلبوه، فطلبوه فوجدوه في (وهدة)^(٦) من الأرض عليه ناس من القتلى، فإذا رجل على يده مثل سبلات السنور^(٧)، قال: (فكبر)^(٨) علي والناس، وأعجب الناس وأعجب علي^(٩).

٤٠٧٢٦ - حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن

(١) في [أ]، ب، ط، ها: (فأخبروه).

(٢) في [ع]: (حسناً).

(٣) في [أ]، ب، ها: (فساروا).

(٤) سقط من: [ها].

(٥) صحيح؛ أخرجه البخاري (٣١٨٢، ٤٨٤٤)، ومسلم (١٧٨٥)، وأحمد (٤٨٥/٣، ١٥٩٧٥)، والنسائي (١١٥٠٤)، وأبو يعلى (٤٧٤)، وإسحاق كما في المطالب العالية (٤٤٣٩).

(٦) في [ط]: (هذه).

(٧) أي: شارب الهر.

(٨) في [ب]: (كبر).

(٩) صحيح؛ أخرجه النسائي (٨٥٦٩)، وعبد الله بن أحمد في السنة (١٤٩٦)، وبنحوه البزار (٥٨٠)، وابن أبي عاصم في السنة (٩١٦)، وأصله عند مسلم (١٠٦٦).

الحارث عن رجل من بني (نصر)^(١) بن معاوية (قال)^(٢) : كنا عند علي (فذكروا)^(٣) أهل النهر (فسبهم)^(٤) رجل ، فقال علي : لا تسبوهم ، ولكن إن خرجوا على إمام عادل فقاتلوهم ، وإن خرجوا على إمام جائر فلا تقاتلوهم ، فإن لهم بذلك مقالاً^(٥) .

٣٢١/١٥ ٤٠٧٢٧ - حدثنا يونس بن محمد قال : حدثنا حماد بن سلمة عن الأزرق / بن قيس عن شريك بن شهاب الحارثي قال : جعلت أتمنى أن ألقى رجلاً من أصحاب محمد (ﷺ)^(٦) يحدثني عن الخوارج ، فلقيت أبا برزة الأسلمي في نفر من أصحابه في يوم عرفة ، فقلت : حدثني بشيء سمعته من رسول الله ﷺ يقوله في الخوارج ، (فقال)^(٧) : (أحدثك)^(٨) بما سمعت أذنائي ورأت عينا ، أتني رسول الله ﷺ بدنانير فجعل يقسمها وعنده رجل أسود (مطموم)^(٩) الشعر ، عليه ثوبان أبيضان ، بين عينيه أثر السجود ، وكان يتعرض لرسول الله ﷺ^(١٠) فلم يعطه ، فأتاه فعرض له من قبل وجهه فلم يعطه شيئاً ، فأتاه من قبل (يمينه)^(١١) فلم يعطه شيئاً ، ثم أتاه من قبل

(١) في [ها] : (نصر).

(٢) في [ط] : (قالوا).

(٣) في [ط] : (فذكروا).

(٤) في [ط] : (فيهم).

(٥) مجهول ؛ لجهالة الرجل النصري.

(٦) سقط من : [ع].

(٧) في [ع] : (قال).

(٨) في [ها] : (أحدثكم).

(٩) في [ع] : (مطموم).

(١٠) سقط من : [ع].

(١١) سقط من : [ها].

شماله فلم (يعطه)^(١) شيئاً، ثم أتاه من خلفه فلم يعطه شيئاً، فقال: يا محمد ما عدلت منذ اليوم في القسمة، فغضب رسول الله ﷺ غضباً شديداً ثم قال: «والله لا تجدون أحداً أعدل عليكم مني» - ثلاث مرات، ثم قال: «يخرج عليكم رجال من قبل المشرق كأن هذا منهم، هديهم هكذا، يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، (يمرقون)^(٢) من الدين كما (يمرق)^(٣) السهم من الرمية، ثم لا يعودون إليه - ووضع يده على صدره - سيماهم (التحليق)^(٤) لا يزالون يخرجون حتى يخرج آخرهم مع المسيح الدجال، فإذا رأيتموهم فاقتلوهم - ثلاثاً -^(٥) شر الخلق والخليقة» - يقولها/ ثلاثاً^(٦).

٣٢٢/١٥

٤٠٧٢٨ - حدثنا زيد بن حباب قال: حدثني قرة بن خالد السدوسي قال: حدثنا أبو الزبير عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «يحيى قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم»^(٧) (يمرقون)^(٨) من الدين كما (يمرق)^(٩) السهم من الرمية على (فوقه)^(١٠)»^(١١).

(١) في [ع]: (تعطه).

(٢) في [ع]: (يمزقون).

(٣) في [ع]: (يمزق).

(٤) في [ط، هـ]: (التخلق).

(٥) في [هـ]: زيادة (هم).

(٦) مجهول؛ لجهالة شريك بن شهاب، أخرجه أحمد (١٩٧٨٣)، والنسائي (٣٥٦٦)، والحاكم

(١٤٦/٢)، والطيالسي (٩٢٣)، والبزار (٣٨٤٦)، والمزي ٤٦٠/١٢، والرويانى (٧٦٦)، والهروي

في ذم الكلام (٦٥٢).

(٧) في [ع]: (تراقبهم).

(٨) في [ع]: (يمزقون).

(٩) في [ع]: (يمزق).

(١٠) في [ع]: (قومه).

(١١) صحيح؛ أخرجه مسلم (١٠٦٣)، وأحمد (١٤٨٦١).

٤٠٧٢٩ - حدثنا أبو (الأخوص)^(١) عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ^(٢) : «ليقرأن القرآن ناس من أمتي (يمرقون)^(٣) من (الإسلام)^(٤) كما (يمرق)^(٥) السهم من الرمية^(٦)»^(٧).

٤٠٧٣٠ - حدثنا زيد بن (حباب)^(٨) قال : أخبرني موسى بن عبيدة قال : أخبرني عبدالله بن دينار عن أبي سلمة وعطاء بن يسار (قالا)^(٩) : جئنا أبا سعيد الخدري فقلنا : (سمعنا)^(١٠) من رسول الله ﷺ في الحرورية (شيئا)^(١١) ، فقال : ما أدري ما الحرورية ؟ ولكن سمعت رسول الله ﷺ يقول : «يأتي من بعدكم أقوام تحتقرون صلاتكم مع صلاتهم ، وصيامكم مع صيامهم ، وعبادتكم مع عبادتهم ، يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم ، (يمرقون)^(١٢) من الدين كما (يمرق)^(١٣)»

(١) في [ع] : (الأخوص).

(٢) سقط ما بين المعكوفين من : [أ ، ب].

(٣) في [ع] : (يمزقون).

(٤) في [أ ، ب] : (الدين).

(٥) في [ع] : (يمزق).

(٦) في [أ ، ب] : زيادة (على قوته).

(٧) مضطرب ؛ رواية سماك عن عكرمة مضطربة ، وأخرجه أحمد (٢٣١٢) ، وابن ماجه (١٧١) ، والطيالسي (٢٦٨٧) ، والفرياني في فضائل القرآن (١٩٤) ، والطبراني (١١٧٣٤) ، وأبو يعلى (٢٣٥٤).

(٨) في [أ ، ب] : (خباب).

(٩) في [ب] : (قال).

(١٠) في [ع] : (سمعت).

(١١) سقط من : [ع].

(١٢) في [ع] : (يمزقون).

(١٣) في [ع] : (يمزق).

السهم من الرمية^(١).

٤٠٧٣١ - حدثنا يحيى بن أبي (بكير)^(٢) قال : حدثنا ابن عيينة قال : حدثنا العلاء / بن أبي العباس قال : سمعت أبا الطفيل يخبر عن بكر بن (قرواش)^(٣) عن ٣٢٣/١٥ سعد بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ - وذكر ذا الشدية الذي كان مع أصحاب النهر- فقال : «شيطان الردهة (يحتدره)^(٤) رجل من بجيلة يقال له الأشهب - أو ابن الأشهب - علامة^(٥) في قوم ظلمة^(٦)» .

٤٠٧٣٢ - فقال عمار (الدهني)^(٧) حين كذب به : جاء رجل من بجيلة ، قال : وأراه قال : من دهن ، يقال له : الأشهب أو ابن الأشهب .

٤٠٧٣٣ - حدثنا محمد بن بشر قال : حدثنا (عبدالله)^(٨) بن الوليد عن عبيد بن الحسن قال : قالت الخوارج لعمر بن عبدالعزيز : تريد أن تسير فينا بسيرة عمر بن الخطاب ؟ فقال : ما لهم ، قاتلهم الله ، والله ما زدت أن أتخذ رسول الله ﷺ إماماً .

٤٠٧٣٤ - حدثنا ابن علي عن التيمي عن أبي مجلز قال : بينما عبد الله بن خباب (في يد)^(٩) الخوارج إذ أتوا على نخل ، فتناول رجل منهم ثمرة فأقبل عليه

(١) ضعيف ؛ لضعف موسى بن عبيدة ، وأصله أخرجه البخاري (٩٥٣٢) ، ومسلم (١٠٦٤) ، وأحمد ٣٣/٣ (١١٣٠٩) .

(٢) في [ع] : (بكر) .

(٣) في [أ] ، ب : [قرواش] ، وفي [ع] : (فرواس) ، وفي [هـ] : (فوارس) .

(٤) في [أ] ، ب ، ط ، هـ : (يحتدره) .

(٥) في [هـ] : زيادة (سوء) .

(٦) مجهول ؛ لجهالة بكر بن قرواش ، أخرجه أحمد (١٥٥١) ، والبزار (١٢٢٧) ، والحميدي (٧٤) ، والحاكم ٥٢١/٤ ، وابن أبي عاصم في السنة (٩٢٠) ، وأبو يعلى (٧٥٣) .

(٧) في [ب] : (الذهبي) .

(٨) في [ع] ، هـ : (عبيد الله) .

(٩) في [ع] : (عند) .

أصحابه فقالوا له : أخذت ثمرة من تمر أهل العهد ، وأتوا على خنزير (فنفخه) ^(١)
 (رجل) ^(٢) منهم بالسيف ، فأقبل عليه أصحابه فقالوا له : قتلت خنزيراً من خنازير
 أهل العهد ، قال : فقال عبد الله : ألا أخبركم (من) ^(٣) هو أعظم عليكم حقاً من
 هذا؟ قالوا : من؟ قال : أنا ، ما تركت صلاة ولا تركت كذا و(لا) ^(٤) تركت / كذا ،
 قال : فقتلوه ، قال : فلما جاءهم عليّ قال : أقيدونا بعبد الله بن خباب ، قالوا : كيف
 نقيدك (به) ^(٥) وكلنا قد شرك في دمه؟ فاستحل قتالهم ^(٦).

٤٠٧٣٥ - حدثنا إسحاق بن منصور عن عبد الله بن عمرو بن مرة عن أبيه عن
 عبد الله بن سلمة قال - (وقد كان) ^(٧) شهد مع علي الجمل وصفين - وقال : ما
 يسرني (بهما) ^(٨) كل ما على وجه الأرض.

٤٠٧٣٦ - حدثنا غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مصعب بن سعد قال :
 سألت أبي عن هذه الآية : ﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ﴾ ^(٩) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي

(١) سقط من : [ع] ، وفي [ها] : (فنفخه).

(٢) في [ع] : (لرجل).

(٣) في [ع] : (بمن).

(٤) سقط من : [ب].

(٥) سقط من : [ع].

(٦) منقطع ؛ أبو مجاز لا يروي عن علي ، أخرجه الدارقطني ١٣١/٣ ، وأبو عبيد في الأموال (٤٧٥) ،
 والبيهقي ١٨٤/٨ ، وأخرجه مسدد كما في المطالب العالية (٤٤٤٠) ، وفيه : (عن أبي مجاز أراه عن
 قيس بن عباد) ، وصحح الدارقطني في العلل ١٠١/٤ رواية الإرسال.

(٧) في [أ] ، [ب] : (وكان قد).

(٨) سقط من : [ها]

(٩) في [ع] : (أنبئكم).

أَحْيَاةُ الدُّنْيَا» [الكهف: ١٠٣-١٠٤] (أهم) ^(١) الحرية؟ قال: لا، هم أهل الكتاب اليهود والنصارى، أما اليهود (فكذبوا) ^(٢) (بمحمد) ^(٣) (ﷺ) ^(٤)، وأما النصارى فكفروا بالجنة (وقالوا) ^(٥): ليس فيها طعام ولا شراب، ولكن الحرية «الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِمْ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ» أَوْلَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ» [البقرة: ٢٧]، وكان سعد يسميهم / الفاسقين ^(٦).

٣٢٥/١٥

٤٠٧٣٧ - حدثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد قال: سمعت مصعب بن سعد قال: سئل أبي عن الخوارج قال: هم (قوم) ^(٧) زاغوا فآزاغ الله قلوبهم ^(٨).

٤٠٧٣٨ - حدثنا عبيد الله قال: (أخبرنا) ^(٩) نعيم بن حكيم قال: حدثني أبو مريم أن (شَبَثَ) ^(١٠) بن ربيعي وابن الكواء خرجا من الكوفة إلى حروراء، فأمر علي الناس أن يخرجوا بسلاحهم فخرجوا إلى المسجد حتى امتلأ المسجد.

(١) في [ع]: (هم).

(٢) في [ب]: (كذبوا).

(٣) في [أ، ب، ج]: (محمد).

(٤) سقط من: [ع].

(٥) في [أ، ج]: (قالوا)، وفي [ع]: (فقالوا).

(٦) صحيح؛ أخرجه البخاري (٤٤٥١)، والنسائي (١١٣١٣)، والحاكم ٣٧٠/٢، وابن جرير في

التفسير ٣٣/١٦، وابن أبي حاتم في التفسير (٢٨٧)، والطحاوي في شرح المشكل ٢٤١/١٠.

(٧) سقط من: [أ، ب، ج].

(٨) صحيح؛ أخرجه الحاكم ٣٧٠/٢، وعبد الله بن أحمد في السنة (١٥٢٥) و(١٥٣٤)، وابن جرير

٣٣/١٦.

(٩) في [أ، ب، ج]: (أنبأنا).

(١٠) في [أ، ب]: (شَبَثَ)، وفي [ع]: (شَبَثَ).

٢. فأرسل (إليهم)^(١١) علي: بثس ما صنعتم (حين)^(١٢) (تدخلون)^(١٣) المسجد بسلاحكم، اذهبوا إلى جبانة مراد حتى يأتيكم أمري، (قال)^(١٤): قال أبو مريم: فانطلقنا إلى جبانة مراد، (فكنا بها)^(١٥) ساعة من نهار، ثم بلغنا أن القوم قد رجعوا (أو)^(١٦) أنهم (راجعون)^(١٧)، قال: (فقلت)^(١٨): (أنطلق)^(١٩) أنا فأنظر إليهم.

٣. قال: فانطلقت فجعلت أتخلل صفوفهم حتى انتهيت إلى (شيث)^(١١) بن ربيعي وابن الكواء وهما واقفان متوركان على (دابتهما)^(١٢)، (وعندهم)^(١٣) رسل علي (يناشدونهم)^(١٤) الله لما رجعوا، وهم يقولون لهم: نعيذكم بالله أن (تعجلوا)^(١٥) (الفتنة)^(١٦) العام خشية عام قابل.

(١) سقط من: [ها].

(٢) في [أ]، ب: [ب]: (حتى).

(٣) في [أ]، ب: [ب]: (يدخلون).

(٤) سقط من: [ع].

(٥) في [ع]: [ب]: (وكننا بها).

(٦) في [ها]: (و).

(٧) في [ها]: (زاحفون).

(٨) في [ع]: [ب]: (قلت).

(٩) في [أ]، ب: [ب]: زيادة (أنا).

(١٠) في [ع]: [ب]: (فانطلق).

(١١) في [أ]، ب: [ب]: (سيب).

(١٢) في [ها]: (دابتهما).

(١٣) في [أ]، ب، ج، ع: [ب]: (وعندهما).

(١٤) في [ها]: (يناشدونهما).

(١٥) في [أ]، ب: [ب]: (يعجلوا).

(١٦) في [ها]: (بفتنة).

٤. فقام رجل منهم (إلى)^(١) بعض رسل علي فعقر دابته، فنزل الرجل وهو

يسترجع، فحمل سرجه فانطلق به، وهما يقولان: / ما طلبنا إلا منابذتهم،
(وهم)^(٢) يناشدونهم الله، فمكثوا ساعة ثم انصرفوا إلى الكوفة كأنه يوم أضحى أو
يوم فطر.

٥. وكان علي يحدثنا قبل ذلك أن قوما يخرجون من الإسلام، (يمرقون)^(٣) منه
كما (يمرق)^(٤) السهم من الرمية، علامتهم رجل مخدج اليد، قال: فسمعت ذلك
مرارا كثيرة، قال: وسمعه نافع (المخدج)^(٥) أيضاً، حتى رأيت (يتكره)^(٦) طعامه من
كثرة ما سمعه منه.

٦. قال: وكان نافع معنا في المسجد يصلي فيه بالنهار، (ويبيت)^(٧) فيه بالليل،
وقد كسوته برنسا فلقيته من الغد فسألته: هل كان خرج معنا الناس الذين خرجوا
إلى حروراء؟ قال: خرجت (أريدهم)^(٨) حتي إذا بلغت إلي بني فلان لقيني صبيان،
فنزعوا سلاحي، فرجعت.

٧. حتى إذا كان الحول أو نحوه خرج أهل النهروان وسار علي إليهم، فلم أخرج
معه، قال: وخرج أخي أبو عبد الله (و)^(٩) مولاه مع علي.

(١) في [أ]، ب: [أنا].

(٢) في [أ]، ب: [وهم].

(٣) في [ع]: [يمزقون].

(٤) في [ع]: [يمزق].

(٥) في [ها]: [المخدع].

(٦) في [أ]، ب: [يتكو].

(٧) في [أ]، ب: [ويبيت]، وفي [ع]: [ونبيت].

(٨) سقط من: [أ]، ب.

(٩) في [ع]: [مع].

٨. قال: فأخبرني أبو عبد الله أن عليا سار إليهم حتى إذا كان حذاءهم على شاطيء النهر وان أرسـل إليهم يناشدهم الله ويأمرهم أن يرجعوا، فلم تزل رسـله تختلف إليهم حتى قتلوا رسـوله، فلما رأى ذلك نهض إليهم فقاتلهم حتى فرغ منهم كلهم، ثم أمر أصحابه أن يلتمسوا المخدج، فالتمسوه، فقال بعضهم: ما نجده حياً، وقال بعضهم: ما هو فيهم؛ ثم / إنه جاء رجل فبشره فقال: يا أمير المؤمنين قد (والله وجدناه)^(١) تحت قتيلين في ساقية، فقال: اقطعوا يده المخدجة وأتوني بها، فلما أتني بها أخذها بيده ثم رفعها ثم قال: والله ما كذبت ولا كذبت^(٢).

٤٠٧٣٩ - حدثنا شريك عن محمد بن قيس عن أبي موسى أن عليا لما أتني بالمخدج سجد^(٣).

٤٠٧٤٠ - حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن أبي إسحاق عن حصين - وكان صاحب شرطة علي - قال: قال علي: قاتلهم الله، أي حديث (شابوا)^(٤) - يعني الخوارج الذين (قتل)^{(٥)(٦)}.

(١) في [ع]: (وجدناه والله).

(٢) مجهول؛ لجهالة أبي مريم، والنسائي إنما وثق الحنفي لا الثقفي، أخرجه أبوداود (٤٧٧٠)، وعبدالله بن أحمد في زوائد المسند (١٣٠٣)، وأبويعلى (٣٥٨)، والطيالسي (١٦٥)، وابن جرير في التاريخ ١٢٤/٣، وابن بشكوال ٥٤٦/٢، والخطيب في الأسماء المبهمة ٣١٣/٤.

(٣) مجهول؛ لجهالة أبي موسى مالك بن الحارث، وقيل مالك بن عبدالله، وأخرجه أبو القاسم البغوي في الجعديات (٢٢٣٢)، وعبدالله بن أحمد في السنة (١٥٢٣)، وعبدالرزاق (٥٩٦٢)، والبيهقي في المعرفة (١١٧٧/٢)، ودلائل النبوة ٤٣٣/٦، والخطيب في تاريخ بغداد ١٥٧/١٣، والشافعي في الأم ١٣٤/١، والمرزوي في تعظيم الصلاة (٢٤٦).

(٤) في [ع]: (سانوا).

(٥) في [هـ]: (قتلوا).

(٦) مجهول؛ لجهالة حصين، وأخرجه عبدالله بن أحمد في السنة (١٥٣٦).

٤٠٧٤١ - حدثنا ابن نمير عن الأجلح عن سلمة بن كهيل عن كثير بن (نمر) ^(١) قال : بينا أنا في الجمعة وعلي بن أبي طالب ^(٢) على المنبر إذ (قام) ^(٣) رجل (فقال) ^(٤) : لا حكم إلا لله ، ثم قام آخر فقال : لا حكم إلا لله ، ثم قاموا من نواحي المسجد يحكمون الله فأشار بيده : اجلسوا ، نعم لا حكم إلا لله ، كلمة حق (يبتغي) ^(٥) بها باطل ، حكم الله ينتظر فيكم ، (الآن) ^(٦) لكم عندي ثلاث / خلال ما (كنتم) ^(٧) ، معنا لن (نمنعكم) ^(٨) مساجد الله أن يذكر فيها اسمه ، ولا (نمنعكم) ^(٩) ٣٢٨/١٥ (فيئاً) ^(١٠) ما كانت أيديكم مع أيدينا ، ولا نقاتلكم حتى (تقاتلونا) ^(١١) ، ثم أخذ في خطبته ^(١٢) .

٤٠٧٤٢ - حدثنا يحيى بن آدم قال : حدثنا يزيد بن عبد العزيز عن عمر بن (حسيل) ^(١٣) بن سعد بن حذيفة قال : حدثنا (حبيب) ^(١٤) أبو الحسن (العبيسي) ^(١٥) عن

(١) في [ع] : (نمر).

(٢) في [أ] ، ب : زيادة (ﷺ).

(٣) في [ها] : (جاء).

(٤) في [أ] ، ب : (قال).

(٥) في [ع] : (يبتغي).

(٦) في [ع] : (إن).

(٧) في [ب] : (كنت).

(٨) في [ب] : (يمنعكم).

(٩) في [ب] : (يمنعكم).

(١٠) في [ع] : (فياء).

(١١) في [ها] : (تقاتلوا).

(١٢) مجهول ؛ لجهالة كثير بن نمر ، أخرجه البيهقي ١٨٤/٨ ، والطبراني في الأوسط (٧٧٧١).

(١٣) في [أ] ، ب ، ج : (حسيل).

(١٤) في [ع] : (أحبيب).

(١٥) في [ع] : (العنبيسي).

أبي البختری قال: دخل رجل المسجد فقال: لا حكم إلا لله، (ثم قال آخر: لا حكم إلا لله، قال: فقال علي: لا حكم إلا لله)^(١)، ﴿إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفُّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ﴾ [الروم: ٦٠]، فما تدرون ما يقول هؤلاء؟ يقولون: لا إمارة، أيها الناس، إنه لا يصلحكم إلا أمير: بر أو فاجر، قالوا: هذا البر قد عرفناه، فما بال الفاجر؟ فقال: يعمل (المؤمن)^(٢) (ويملي)^(٣) للفاجر، ويبلغ الله الأجل، (وتأمن)^(٤) سبلكم، (وتقوم)^(٥) أسواقكم، (ويقسم)^(٦) فيئكم ويجاهد عدوكم ويؤخذ (الضعيف)^(٧) من القوي - أو قال: من الشديد - منكم^(٨)./ ٣٢٩/١٥

٤٠٧٤٣ - حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا يزيد بن عبد العزيز قال: حدثنا إسحاق بن راشد عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن والضحاك بن قيس عن أبي سعيد الخدري قال: (بينما)^(٩) رسول الله ﷺ يقسم مغنما يوم (خير)^(١٠)، فأتاه رجل من بني تميم يقال: له ذو الخويصرة، فقال: يا رسول الله أعدل، فقال: «هاك! لقد خبت وخسرت إن لم أعدل»، فقال عمر: دعني يا رسول الله أقتله، فقال: «لا، إن لهذا أصحابا يخرجون عند اختلاف من الناس، يقرأون القرآن لا

(١) سقط من: أ، ب، هـ.

(٢) في [ع]: (للمؤمن).

(٣) في [ع]: (ويملا).

(٤) في [ع]: (ويأمن)، وفي [هـ]: (تأمن).

(٥) في [ب]: (ويقوم).

(٦) في [ع]: (ويجبا).

(٧) في أ، ب، ع: (للضعيف).

(٨) منقطع؛ أبو البختری لا يروي عن علي.

(٩) في [ع]: (بينما).

(١٠) كذا في النسخ، وفي آخر الخبر قال: (حنين).

يجاوز حناجرهم، (يمرقون)^(١) من الدين كما (يمرق)^(٢) السهم من الرمية، تحقرون صلاتكم مع صلاتهم، وصيامكم مع صيامهم، آيتهم رجل منهم كأن يده ندي المرأة، وكأنها بضعة تدردر، قال: فقال أبو سعيد: (فسمع)^(٣) أذني من رسول الله ﷺ يوم حنين وبصر عيني مع علي حين قتلهم، ثم استخرجه فنظرت إليه^(٤).

٤٠٧٤٤ - حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا حماد بن زيد قال: حدثنا (مجالد)^(٥) بن سعيد عن عمير بن^(٦) (زوزي)^(٧) أبي (كثير)^(٨) قال: خطبنا علي يوماً، فقام الخوارج فقطعوا عليه كلامه، قال: فنزل فدخل ودخلنا معه، فقال: ألا أني إنما أكلت يوم أكل الثور الأبيض، ثم قال: مثلي مثل (ثلاثة)^(٩) أثوار (وأسد)^(١٠) / ٣٣٠/١٥ اجتمعن في أجمة: أبيض وأحمر وأسود، فكان إذا أراد شيئاً منهن اجتمعن فامتنعن منه.

٢. فقال للأحمر والأسود: إنه لا يفضحنا في أجمتنا هذه إلا مكان هذا

(١) في [ع]: (يمزقون).

(٢) في [ع]: (يمزق).

(٣) في [ط، هـ]: (فسمعت)، وفي [أ، ب]: (سمعت).

(٤) حسن؛ إسحاق بن راشد صدوق، أخرجه بنحوه البخاري (٦١٦٣)، ومسلم (١٠٦٤)، وأحمد

(١١٦٢١)، ورواه ابن أبي عاصم في السنة (٩٢٣) من طريق المؤلف.

(٥) في [هـ]: (مخالد).

(٦) في [ج]: زيادة (ابن).

(٧) في [أ، ب]: (زدزي).

(٨) في [أ، هـ]: (كبير).

(٩) في [أ]: (أثلاثة)، وفي [ب]: (الثلاثة).

(١٠) في [أ، ب]: (وأشد).

الأبيض، فخليا (بيني وبينه)^(١) حتى آكله، ثم أخلوا أنا وأنتما في هذه الأجمة، فلو نكما على لوني ولوني على لونكما، قال: ففعلا، قال: فوثب عليه فلم (يلبثه)^(٢) أن قتله.

٣. قال: فكان إذا أراد أحدهما اجتماعا، فامتنعا منه، (فقال)^(٣) للأحمر: يا أحمر، إنه لا يشهرنا في أجمتنا هذه إلا مكان هذا الأسود، فخل بيني وبينه حتى آكله، ثم أخلوا أنا وأنت، فلو نني على لونك ولونك على لوني، قال: فأمسك عنه فوثب عليه فلم يلبثه أن قتله، ثم لبث ما شاء الله.

٤. ثم قال للأحمر: يا أحمر إني آكلك، قال: تأكلني، قال: نعم، قال: أما لا فدعني حتى أصوت ثلاثة أصوات، ثم شأنك بي قال: فقال: ألا إني إنما أكلت يوم أكل الثور الأبيض، قال: ثم قال علي: ألا وإني إنما (وهنت)^(٤) يوم قتل عثمان^(٥).

٤٠٧٤٥ - حدثنا ابن فضيل عن إسماعيل بن سميع عن الحكم قال: خمس علي^(٦) أهل النهر.

٤٠٧٤٦ - حدثنا يزيد بن هارون عن الحجاج عن الحكم أن عليا قسم بين أصحابه رقيق أهل النهر ومتاعهم كله^(٧).

(١) في [ع]: (بينه وبينني).

(٢) في [ع]: (يلبث).

(٣) في [هـ]: (وقال).

(٤) في [أ، ب، ع]: (وهبت)، وفي [هـ]: (رهبت).

(٥) مجهول؛ لجهالة عمير، وأخرجه ابن حبان في الأمثال في الحديث النبوي (١٦٧)، وابن شبه

(٢١٧٧)، وابن الجوزي في المنتظم ٦١/٥.

(٦) منقطع؛ الحكم لا يروي عن علي

(٧) منقطع؛ الحكم لا يروي عن علي.

- ٤٠٧٤٧ - حدثنا وكيع عن سفيان عن شبيب بن غرقدة عن رجل^{(١)*} من بني تميم قال: سألت ابن عمر عن أموال الخوارج، (فقال)^(٢): ليس فيها غنيمة / ولا غلول^(٣).
- ٤٠٧٤٨ - حدثنا ابن إدريس عن أبيه عن جده قال: (فزع)^(٤) المسجد حين أصيب أهل النهر.
- ٤٠٧٤٩ - حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا العوام بن (حوشب)^(٥) قال: حدثني من سمع أبا سعيد الخدري (ﷺ)^(٦) يقول في قتال الخوارج: لهو أحب إلي من قتال الديلم^(٧).
- ٤٠٧٥٠ - حدثنا يزيد بن هارون (قال)^(٨): (أخبرنا)^(٩) العوام بن (حوشب)^(١٠) عن الشيباني عن أسير بن عمرو عن سهل بن حنيف عن النبي ﷺ (قال)^(١١): «يتيه قوم من قبل المشرق محلقة رؤوسهم»^(١٢).

(١) إلى هنا انتهى السقط في [س] الذي بدأ أثناء الحديث رقم [٤٠٧٢٤] فقرة [٤].

(٢) في [ها]: (قال).

(٣) مجهول؛ لإبهام الرجل التميمي.

(٤) كذا في النسخ، ولعلها: (فرغ).

(٥) في [ع]: (خوشب).

(٦) سقط من: [س، ع].

(٧) مجهول؛ لإبهام شيخ العوام، أخرجه أحمد (١١٢٨٥)، وأبو داود (٣٢٦٤).

(٨) في [أ، ب، ع، س، ز] زيادة قال وسقط من: [ها].

(٩) في [ها]: (أنا) وفي [أ، ب، س] أخبرنا.

(١٠) في [ع]: (خوشب).

(١١) سقط من: [س].

(١٢) صحيح؛ أخرجه مسلم (١٠٦٨)، وأحمد (١٥٩٧٦).

٤٠٧٥١ - حدثنا يحيى بن آدم قال: ثنا حماد بن زيد عن ابن عون عن الحسن قال: (لما) ^(١) (منع) ^(٢) علي الحكمين قال أهل (حروراء) ^(٣): ما (تريد) ^(٤) أن (تجامع) ^(٥) (هؤلاء) ^(٦)؟ فخرجوا فأتاهم إبليس (فقال) ^(٧): (لئن) ^(٨) كان هؤلاء القوم الذين فارقتنا مسلمين لبئس الرأي رأينا، (ولئن) ^(٩) كانوا كفاراً لينبغي لنا أن نناديهم، قال الحسن: فوثب (عليهم) ^(١٠) (أبو) ^(١١) الحسن (فجذهم جذاً) ^(١٢) ^(١٣).

٣٣٢/١٥ - ٤٠٧٥٢ - حدثنا شعبة عن الهذيل بن بلال قال: كنت عند (محمد) ^(١٤) بن سيرين فأتاه رجل فقال: إن عندي (غلاماً) ^(١٥) لي أريد بيعه، قد أعطيت به ستمائة

(١) سقط من: [ع].

(٢) في [هـ، ع]: (صنع).

(٣) في [هـ]: (الحروراء).

(٤) في [س]: (نزید)، وفي [هـ]: (تريد).

(٥) في [س]: (فجامع)، وفي [هـ]: (تجامع).

(٦) في [أ، هـ]: (لهؤلاء).

(٧) في [ع]: (فقالوا).

(٨) في [ع]: (لي)، وفي [س]: (لأن)، وفي [هـ]: (أين).

(٩) في [ع]: (ولكن).

(١٠) سقط من: [ع].

(١١) في [ع]: (ابن).

(١٢) في [ع]: (جزهم جزاً).

(١٣) منقطع حكماً؛ الحسن مدلس، وليس له رواية عن علي عليه السلام.

(١٤) في [ع]: (عمر).

(١٥) في [س]: (علاماً)، وفي [أ، هـ]: (غلام).

درهم، وقد أعطاني (به)^(١) الخوارج ثمانمائة، أفأبيعه منهم؟ قال: كنت بايعه من يهودي أو نصراني؟ قال: لا، (قال)^(٢): فلا تبعه منهم.

٤٠٧٥٣ - حدثنا يحيى بن آدم (قال)^(٣): ثنا (مفضل)^(٤) بن مهلهل عن الشيباني عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال: كنت عند علي، فسئل عن أهل النهر (أمشركون هم)^(٥) قال: من الشرك فروا، (قيل)^(٦): فمناققون هم؟ قال: إن المنافقين لا يذكرون الله إلا قليلا، قيل له: فما هم؟ قال: قوم بغوا علينا^(٧).

٤٠٧٥٤ - حدثنا يحيى بن آدم (قال)^(٨): ثنا (مفضل)^(٩) عن أبي إسحاق عن عرفة عن أبيه قال: (لما)^(١٠) جيء علي بما في عسكر أهل النهر قال: من عرف شيئا فليأخذه، قال: (فأخذه)^(١١) إلا (قدراً)^(١٢)، قال:

(١) سقط من: [أ، ب، هـ].

(٢) سقط من: [ع].

(٣) سقط من: [هـ].

(٤) في [أ، ط، هـ]: (معضل).

(٥) في [أ، ب، س، ط، هـ]: (أهم مشركون).

(٦) في [ع]: (قال).

(٧) صحيح؛ أخرجه محمد بن نصر المروزي في تعظيم الصلاة (٥٩١)، وبنحوه عبدالرزاق (١٨٦٥٦)،

والبيهقي ١٧٣/٨، وابن عساكر ٣٤٥/١، وأبو العرب في المحسن ص ١٢٤.

(٨) سقط من: [هـ].

(٩) في [أ، ط، هـ]: (معضل).

(١٠) سقط من: [ع].

(١١) في [أ، ب]: (فأخذوا)، وفي [هـ]: (فأخذت).

(١٢) في [أ، ب، ج]: (قدار)، وفي [هـ]: (قدر).

٣٣٣/١٥ ثم رأيتها بعد (قد)^(١) أخذت^(٢)./

تم الكتاب^(٣)

(١) سقط من: [ع].

(٢) مجهول؛ لجهالة عرفجة بن عبد الواحد الأسدي وأبيه، وأخرجه عبد الرزاق (١٨٥٨٨)، والبيهقي ١٨٢/٨، وسعيد بن منصور (٢٩٥٢)، والخطيب ٣/١١.

(٣) خاتمة المصنف في بعض النسخ:

١. ورد في خاتمة النسخة [ها]: (والله أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب، وصلى الله على سيدنا محمد الأمين، وعلى آله وصحبه وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين، وسلم تسليماً كثيراً (أمين))^(١/١١). تم مصنف أبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة العبسي.

(١/١١) في [ب]: (تم).

٢. كما ورد في خاتمة نسخة [ع]: (تم الكتاب بحمد الله وعونه وحسن توفيقه على يد الفقير إلى ربه، المعترف بذنبه، الراجي رحمة ربه، محمد بن عبدالله الطحاوي غفر الله له ولوالديه ولمستنسخه ولوالديه ولجميع المسلمين، بتاريخ سادس عشر صفر من شهور سنة خمس وثمانين وسبعمائة. والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم).

٣. كما في ورد في خاتمة نسخة [ج]: (تم الكتاب العظيم البيان، وهو في سبعة أجزاء من تصنيف أبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي شيخ المشايخ وإمام الأئمة: مسلم والبخاري وابن ماجه وغيرهم من أئمة الحديث رضوان الله عليهم أجمعين).

قال راجي رحمة ربه، المستقل من زلله وذنبه، يوسف بن عبد اللطيف بن عبد الباقي بن محمود الحراني الحنبلي -عامله الله بلطفه- وذلك في اليوم المبارك يوم السبت الرابع عشر من شهر الفطر من سنة أربع وأربعين وسبعمائة من الهجرة النبوية، على صاحبها أفضل الصلاة والسلام والرحمة. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

٤. كما ورد في آخر نسخة [س]: (والله أعلم بالصواب. تم الكتاب المبارك، وهو مصنف الإمام أبي بكر بن أبي شيبة رحمه الله تعالى، والحمد لله وحده، وصلواته وسلامه على محمد خير خلقه وعلى آله وصحبه وسلم).

٥. كما ورد في نسخة [أ]: (والله أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب، وصلى الله على سيدنا محمد الأمين، وعلى آله وصحبه وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين وسلم تسليماً كثيراً أمين أمين، كان

الفراغ من مصنف أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي شيخ المشايخ وإمام الأئمة مسلم والبخاري وابن ماجه وغيرهم من أئمة الحديث رضوان الله عليهم أجمعين، ووافق الفراغ من نسخته ضحى يوم الخميس المبارك ليلة عاشر شهر شعبان الكريم المحرم لعله سنة تسع وعشرين ومائتين وألف.

بعناية الشيخ العلامة والبدر الفهامة الفاضل الأوحد محيي السنة على مر الزمن، الحكم المتطرب، والعالم الزاهد المترهب، عز الدين والإسلام: محمد عابد السندي وفقه الله لصالح الأعمال، وغفر له وتجاوز عنه ورضي عنه وعنا رضا لا سخط بعده، وعن محمد وآله الأئمة وصحابته النجباء وعترته الفضلا .. آمين آمين..

بخط الفقير الحقير، المعترف بذنبه والتقصير، الراجي غفران الملك القدير، العبد محمد محسن الزراقي غفر الله له ولوالديه آمين آمين آمين). ثم وضعت علامة لنهاية الكلام.

٦. كما ورد في آخر نسخة [ب]: (والله أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب، وصلى الله على سيدنا محمد الأمين، وعلى آله وصحبه وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين وسلم تسليماً كثيراً). ثم كان الفراغ من مصنف أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي شيخ المشايخ وإمام الأئمة مسلم والبخاري وابن ماجه وغيرهم من أئمة الحديث رضوان الله عليهم أجمعين، ووافق الفراغ من نسخته قبيل وقت الظهر يوم الأحد في تاسع شهر ربيع الأول سنة ١٣٢٨ هـ، ثمانية وعشرين وثمانمائة بعد الألف من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلوات وأجمل التحيات، وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. نقل من الكتب الوقفية بمدرسة المحمودية للشيخ العلامة والبدر الفهامة الفاضل الأوحد محيي علوم السنة على مر الزمن الحكيم المتطرب والعالم الزاهد المترهب عز الدين والإسلام محمد عابد السندي، أدخله الله تعالى فسيح جناته، وغفر له وتجاوز عنه ورضي عنه وعفا رضاء لا سخط بعده آمين آمين آمين.

بيد أفقر العباد لعناية الله عفا الله عنه وعافاه وغفر له ولوالديه ولجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات، والمنقول عنه كان مكتوباً في سنة ١٢٢٩ هـ ألف ومئتان وتسع وعشرون).

٧. كما ورد في آخر النسخة [خ]: (تم الكتاب وهو مصنف ابن أبي شيبة، والحمد لله كثيراً كما هو أهله، وصلى الله على محمد خاتم أنبيائه وصفوة رسله، وذلك في الثالث من شهر رجب الفرد سنة ثلاث عشرة وسبع مائة).

أسأل الله عز وجل أن يجزي مؤلفه خير الجزاء، وأن يوفق قارئه والناظر فيه، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
١٨٨-٥	[٤٣] كتاب المغازي
٥	[٣١] غزوة بني لحيان
٦	[٣٢] ما ذكر في نجد، وما نقل منها
١٠	[٣٣] غزوة خيبر
٢٥	[٣٤] حديث فتح مكة
٧٠	[٣٥] ما ذكر في الطائف
٧٦	[٣٦] ما حفظت في بعث مؤتة
٨٩	[٣٧] غزوة حنين وما جاء فيها
١٠٣	[٣٨] ما جاء في غزوة ذي قرد
١٠٩	[٣٩] ما حفظ أبو بكر في غزوة تبوك
١٢٠	[٤٠] حديث عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي
١٢٣	[٤١] ما ذكروا في أهل نجران وما أراد النبي ﷺ بهم
١٢٦	[٤٢] ما جاء في وفاة النبي ﷺ
١٣٨	[٤٣] ما جاء في خلافة أبي بكر وسيرته في الردة
١٥١	[٤٤] ما جاء في خلافة عمر بن الخطاب ﷺ
١٧٢	[٤٥] ما جاء في خلافة عثمان وقلته ﷺ
١٨٠	[٤٦] ما جاء في خلافة علي بن أبي طالب ﷺ
١٨٤	[٤٧] ما جاء في ليلة العقبة

الموضوع	الصفحة
[٤٤] كتاب الفتن	١٨٩-٤٦٦
[١] من كره الخروج في الفتنة وتعوذ منها	١٨٩
[٢] ما ذكر في فتنة الدجال	٣١٦
[٣] ما ذكر في عثمان رضي الله عنه	٤٠٤
[٤٥] كتاب الجمل	٤٦٧-٥٧٤
[١] في مسير عائشة وعلي وطلحة والزبير رضي الله عنهم	٤٦٧
[٢] باب ما ذكر في صفين	٥١٦
[٣] ما ذكر في الخوارج	٥٣٥
فهرس الموضوعات	٥٧٥
